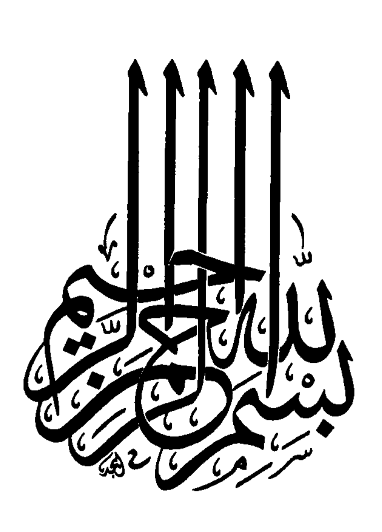

من أروع ما قاله
الرسول محمد ﷺ



مِن أروع ما قاله

الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم

محسن عقيل

دار المحجة البيضاء
دار الرسول الأكرم (ص)

الطبعة الاولى
٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ



حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان
ص.ب.: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧
E-mail:almahajja@terra.net.lb



إلى... قِبلَةِ العَالَمِ، وناموسِ الحَقيقةِ، وَسِرّ الْخَليقَةِ

إلى... مُنقِذِ البشريّةِ، وصَاحِبِ العصرِ، ووليِّ الأَمرِ

إلى... ابنِ النَّبِيِّ المُصطَفَى، وابنِ عليٍّ المُرْتَضى

إلى... الَّذي يَملأُ الأَرضَ قِسطاً وَعدلًا

إلى... الحُجَّةِ بن الحَسن المهدِيِّ المُنتَظَر مِن آلِ مُحمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم)

أُرْفَعُ لِمَقامِكَ السَّامِي هذا الجُهْدَ اليَسيرَ من تراث جَدِّكَ المُصطَفَى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وهُو صَحيفَةُ وَلائي وبِضاعَتي المُزجَاةُ.

راجِياً التَّفضُلَ بالقَبُول.

«محسن عقيل»

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله مُبدي الكواكب اللوامع، ومُنشيء السحاب الهوامع، ومُعلي السُنة الشريفة وأربابها في مجامع الصدور وصدور المجامع، باعث النبي العربي بالكَلِم الجوامع، والحكم الروائع، ومؤيده بالدلائل القواطع، والبراهين السواطع، فشنف(١) بحديثه المسامع، وسيف من عانده في معارك المعامع، وقطع من أهل الشرك أعناق ومطايا المطامع، وعدّهم في المآب، بالحميم والشراب، ولهم من الحديد مقاطع، صلى الله عليه وعلى أهل بيته ما أنهلت المنابع، وانهلت عند ذكره المدامع.

أما بعد: قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾(٢)، وهذا تصريح بأنهم خُلقوا للعبادة، فحق عليهم الاعتناء بما خُلِقوا له والإعراض عن حظوظ الدُّنيا بالزهادة؛ فإنها دارُ نفادٍ لا محل إخلاد، ومركب عبورٍ لا منزل حبور، ومشرع انفصام لا موطن دوام؛ فلهذا كان الأيقاظُ من أهلها هم العُبَّادُ، وأعقلُ النَّاس فيها هُم الزُّهَّاد، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾(٣)، والآيات في هذا المعنى كثيرةٌ. ولقد أحسن القائل:

---

(١) شنف: شنف كلامهُ وقرَّطهُ: حلاَّه. [أقرب الموارد ج٣ ص ١٠٧].

(٢) سورة الذاريات: ٥٦-٥٧.

(٣) سورة يونس: آية ٢٤.

إنَّ لِلّهِ عِبَاداً فُطَنَا طَلَّقُوا الدُّنْيَا وخَافُوا الفِتَنَا
نَظَرُوا فيها فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّها لَيْسَتْ لِحَيٍّ وَطَنا
جَعَلُوها لُجَّةً واتَّخَذُوا صَالِحَ الأَعْمَالِ فِيها سُفُنَا

فإن كان حالها ما وصفتُه، وحالنا، وما خلقنا له ما قدَّمته، فحقٌّ على المُكلَّف أن يذهب بنفسه مذهب الأخيار، ويسلك مسلك أُولي النُّهى والأبصار، ويتأهَّب لما أشرت إليه، ويهتمَّ بما نبَّهتُ عليه. وأصوب طريقٍ له في ذلك، وأرشد ما يسلكهُ من المسالك، التَّأدُّب بما صحَّ عن نبيِّنا سيِّد الأوَّلين والآخرين، وأكرم السَّابقين واللاَّحقين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى أهل بيته الطاهرين، وقد قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾[1]، وصحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «والله في عون العبد ما كان العبدُ في عون أخيه».

وأنه قال ﷺ: «من دلَّ على خيرٍ فله مثل أجر فاعلِهِ».

وأنه قال ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقصُ ذلك من أُجورهم شيئاً».

وأنه قال لعليٍ عليه السلام: «فوالله لأن يهدي الله بك رجُلاً واحداً خيرٌ لك من حُمْرِ النَّعم».

فرأيت أن أجمع مختصراً من الأحاديث الصحيحة مشتملاً على ما يكون طريقاً لصاحبه إلى الآخرة، ومحصِّلاً لآدابهِ الباطنةِ والظَّاهرة، جامعاً للتَّرغيب والتَّرهيب وسائر أنواع آداب السالكين: من أحاديث الزُّهد، ورياضاتِ النُّفوسِ، وتهذيب الأخلاقِ، وطهارات القلوبِ وعلاجها، وصيانة الجوارح وإزالة اعوجاجها، وغير ذلك من مقاصد العارفين.

هذا الكتاب أودعت فيه الكلم النبوية الوفا، ومن الحكم المصطفوية صنوفا، اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة، ولخصت فيه من معادن الأثر

(١) سورة المائدة: آية ٢.

أبريزه، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب، وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب، ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب.

فكان مدينة البلاغة والحكمة، مدينة علوم الرسول ﷺ، مدينة معارف الإسلام، مدينة الحكمة والكلام، مدينة البيان والتفصيل، مدينة العلم والعمل، مدينة الحكم والعلل، مدينة الغيب والشهادة، مدينة الفوز والسعادة، مدينة الحكم والاثار، مدينة الخفايا والأسرار، من أحاط علماً بهذا الكتاب فكأنه عاصر النبي ﷺ طول حياته، يستمع لحكمه وعظاته، به يعرف الله وأوصافه، وبه يعرف النبي واعلامه، فيه معرفة المبدأ والمعاد، وما في عالم الكون والفساد، به يمتاز المؤمنين عن المنافقين، فيه خير الأرض والسماء ونبأ الدين والدنيا، به يعرف الله حق معرفته، ويعبد حق عبادته.

على أن هذا الكتاب في نفسه بحر زاخرة أمواجه، وبر وعرة فجاجه، لا يكاد الخاطر يجمع أشتاته، ولا يقوم الذكر بحفظ أفراده، فإنها كثيرة العدد، متشعبة الطرق والروايات، واستعنت بتوفيق الله تعالى ومعونته في تأليفه وتهذيبه وتسهيله وتقريبه. وسميته:

«من أروع ما قاله الرسول ﷺ»

وأرجو إن تم هذا الكتاب أن يكون سائقاً للمعتني به إلى الخيرات، حاجزاً له عن أنواع القبائح والمهلكات، وأنا سائل أخاً انتفع بشيءٍ منه أن يدعو لي ولوالديَّ. وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي، وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله العزيز الحكيمِ.

«محسن عقيل»

حرف الألف

الإجارة

أَلْآخِرَةُ

الأَخُ

أَلأَدَبُ

أَلأَذانُ

أَلإِيذاءُ

أَلأُصولُ

أَلآفاتُ

أَلأَكْلِ

أَلأُلْفَةُ

أَلإِمارَةُ

أَلأَمَلُ

أَلأُمَّةُ

أَلإِمامَةُ

إِمامَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام

إِمامَةُ أَميرِ المُؤْمنينَ عليّ بنِ أَبي طالب عليه السلام على لسانِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

أَلإِيمانُ

الأمانة

الأمان

الأنس

الإنسان

الإجارة

- مَنْ ظَلَمَ أجيراً أَجْرَهُ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ وَحَرَّمَ عَليهِ ريحَ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ ريحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسيرَةِ خَمْسِمائةِ عام[(١)].
- إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ غافِرٌ كُلَّ ذَنْبٍ إلّا مَنْ أَحْدَثَ ديناً أَوْ أَغْصَبَ أجيراً أَوْ رَجُلًا باعَ حُرّاً[(٢)].
- إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ غافِرٌ كلّ ذَنْبٍ إلّا رَجُلًا اغْتَصَبَ أَجيراً أَجْرَهُ أَوْ مَهرَ امْرَأَةٍ[(٣)].
- ظُلْمُ الأَجيرِ أَجْرَهُ مِنَ الْكَبائِرِ[(٤)].
- قالَ اللهُ تَعالى: ثَلاثَةٌ أَنا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ: رَجُلٌ أَعْطى بي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ باعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجيراً فاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ[(٥)].
- أَلا مَنْ ظَلَمَ أَجيراً أُجْرَتَهُ فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِ[(٦)].
- إذا اسْتَأْجَرَ أَحَدُكُمْ أَجيراً فَلْيُعْلِمْهُ أَجْرَهُ[(٧)].
- أَعْطوا الأَجيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ، وَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ وَهُوَ في عَمَلِهِ[(٨)].

---

(١) أمالي الصدوق: ٣٤٧/١.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٣/ ٦٠.
(٣) مستدرك الوسائل: ١٤/ ٣١/ ١٦٠٢٤.
(٤) البحار: ١٠٣/ ١٧٠/ ٢٧.
(٥) كنز العمال: ٤٣٨٢٦.
(٦) ميزان الحكمة ج١ ص٢٥.
(٧) كنز العمال: ٩١٢٤.
(٨) كنز العمال: ٩١٢٦.

- أَعْطو الأَجِيرَ أَجْرَهُ ما دامَ في رَشْحِهِ[١].

الآخِرَة

- يا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدارِ الْحَيوانِ وَهُوَ يَسْعَى لِدارِ الْغُرورِ[٢].
- إِنَّ اللهَ تَعَالى يُعْطِي الدُّنْيا على نِيَّةِ الآخِرَة، وَأَبى أَنْ يُعْطِيَ الآخرةَ على نِيَّةِ الدُّنيا[٣].
- إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتعالَى يُبْغِضُ كُلَّ عالِمٍ بالدُّنْيا جَاهِلٍ بالآخِرَةِ[٤].
- إِعْمَلْ لِدُنْياكَ كَأَنَّكَ تِعيشُ أَبداً، واعْمَلْ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تموتُ غداً[٥].
- مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسى والآخِرَةُ أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللهُ الْغِنَى في قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنيا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، وَمَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى والدُّنْيا أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَشَتَّت عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَلَمْ يَنَلْ مِنَ الدُّنْيا إِلَّا ما قَسِمَ لَهُ[٦].
- مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ غِناهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وهِيَ راغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيا هَمَّهُ فَرَّقَ اللهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيا إِلّا ما كُتِبَ لَهُ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٩١٣١.
(٢) الدر المنثور: ٦/ ٤٧٦.
(٣) الجامع الصغير: ١٩١٧.
(٤) كنز العمال: ٢٨٩٨٢.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٣٤.
(٦) ميزان الحكمة: ج١ ص ٤٥.
(٧) كنز العمال: ٤٤١٦٠.

● أُوصيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وأُوْصِي اللهَ بِكُمْ - إِنّي لَكُمْ نذيرٌ مُبينٌ - أَنْ لا تَعْلوا عَلى اللهِ في عِبادِهِ وَبِلادِهِ فإنَّ اللهَ تَعالَى قالَ لي ولَكُمْ: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ . . .﴾(١).

الأخ

● إنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَسْكُنُ إلى الْمُؤْمِنِ كما يَسْكُنُ قَلْبُ الظَّمْآنِ إلى الْماءِ الْبارِدِ(٢).

● أَلْمُؤْمِنونَ إِخْوَةٌ، تَتَكافَى دِماؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ على مَنْ سِواهُمْ، يَسْعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْناهُمْ(٣).

● مَنْ جَدَّدَ أَخاً في الإِسْلامِ بَنَى اللهُ لهُ بُرْجاً في الجَنَّةِ(٤).

● إِسْتَكْثِروا مِنَ الإِخْوانِ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ(٥).

● أَلَا وإنَّ ودَّ الْمُؤْمِنِ منْ أَعْظَمِ سَبَبِ الإيمانِ(٦).

● أَلَا وَإِنَّ الْمُؤْمِنَينِ إذا تَحابَّا في اللهِ عَزَّ وجَلَّ وَتَصافَيا في اللهِ كانَا كالْجَسَدِ الْواحِدِ إذا اشْتَكى أَحَدُهُما مِنَ جَسَدِهِ مَوْضِعاً وَجَدَ الآخَرُ أَلَمَ ذلك الْمَوْضِعِ(٧).

---

(١) أمالي الطوسي: ٢٠٧/ ٣٥٤.
(٢) النوادر للراوندي: ٨.
(٣) أمالي المفيد: ١٨٧/ ١٣.
(٤) الاختصاص: ٢٢٨.
(٥) كنز العمال: ٢٤٦٤٢.
(٦) البحار: ٧٤/ ٢٨٠/ ٧ و ص٢٨١/ ٧.
(٧) ميزان الحكمة ج١ ص ٣٩.

- أَلنَّظَرُ إلى الأخِ تَوَدُّهُ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبادَةٌ[١].
- مَا اسْتَفَادَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ فائِدَةً بَعْد فائِدَةِ الإِسْلامِ مِثْلَ أَخٍ يَستَفِيدُهُ في اللهِ[٢].
- إِذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صاحِبَهُ أَوْ أَخاهُ فَلْيُعَلِمْهُ[٣].
- أَقَلُّ ما يكونُ في آخِرِ الزَّمانِ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ أَوْ دِرْهَمٌ مِنْ حَلالٍ[٤].
- يَأْتِي على النَّاسِ زَمانٌ لَيْسَ فيهِ شَيءٌ أَعَزُّ مِنْ أَخٍ أَنيسٍ وَكَسْبِ دِرْهَمِ حَلالٍ[٥].
- إِنَّ اللهَ تَعالَى يُحِّبُ الْمُداومَةَ على الإِخَاءِ الْقَديم فَداوِمُوا عَلَيْهِ[٦].
- إِنَّ اللهَ تَعالَى يُحِبُّ حِفْظَ الْوُدِّ الْقَديم[٧].
- يَأْتِي على النَّاسِ زَمانٌ إذا سَمِعْتَ بِاسْمِ رَجُلٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقاهُ، فإِذَا لَقيتَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُجَرِّبَهُ، وَلَوْ جَرَّبْتَهُ أَظْهَرَ لَكَ أَحْوالاً[٨].
- قال ﷺ في وَصْفِ الْمُؤْمِنِ ـ لَطيفٌ على أَخِيهِ بِزلَّتِهِ، وَيَرْعى ما مَضَى مِنْ قَديمِ صُحْبَتِهِ[٩].

---

(١) البحار: ٧٤/ ٢٧٩/ ١.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٧٩.
(٣) المحاسن: ١/ ٤١٥/ ٩٥٣.
(٤) تحف العقول: ٢٧٤.
(٥) تحف العقول: ٣٦٨.
(٦) كنز العمال: ٢٤٧٥٩.
(٧) كنز العمال: ٢٤٧٦٠.
(٨) البحار: ٧٤/ ١٦٦/ ٣١.
(٩) التمحيص: ٧٥/ ١٧١.

- خَيْرُ إخوانِكَ مَنْ أعانَكَ على طاعَةِ اللهِ، وَصَدَّكَ عَنْ مَعاصيهِ، وَأَمَرَكَ بِرِضَاهُ[١].

- خَيْرُ الإِخْوانِ الْمُساعِدُ على أَعْمالِ الآخِرَةِ[٢].

- خَيْرُ إِخْوانِكُمْ مَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ عُيوبَكُمْ[٣].

- إِذَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلاثَ خِصالٍ فَارْجُهُ: أَلْحَيَاءَ، والأَمانَةَ، والصِّدْقَ، وإِذَا لَمْ تَرَهَا فَلَا تَرْجُهُ[٤].

- أَلْمُؤْمِنُ مِرْآةٌ لأَخيهِ الْمُؤْمِنِ، يَنْصَحُهُ إِذا غابَ عَنْهُ، وَيُمِيطُ عَنْهُ ما يَكْرَهُ إِذا شَهِدَ[٥].

- مَنْ أَكْرَمَ أَخاهُ الْمُسْلِمَ بِكَلِمَةٍ يُلَطِّفُهُ بِها وَمَجْلِسٍ يُكْرِمُهُ بِهِ لَمْ يَزَلْ في ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَمْدوداً عَلَيْهِ بالرحمة ما كانَ في ذَلِكَ[٦].

- ما في أُمَّتي عَبْدٌ أَلْطَفَ أَخاهُ في اللهِ بِشَيْءٍ مِنْ لُطْفٍ إِلَّا أَخْدَمَهُ اللهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ[٧].

- إِذَا آخَى أَحَدُكُمْ رَجُلًا فَلْيسأَلْهُ عَنْ إِسْمِهِ واسْمِ أَبِيهِ وَقَبيلَتِهِ وَمَنْزِلِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ واجِبِ الْحَقِّ وَصافِي الإِخاءِ، وإِلَّا فَهِيَ مَوَدَّةٌ حَمقاءُ[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٤) كنز العمال: ٢٤٧٥٥.
(٥) ميزان الحكمة: ج١ ص ٤٨.
(٦) ميزان الحكمة: ج١ ص ٤٨.
(٧) الكافي: ٢/ ٢٠٦/ ٤.
(٨) البحار: ٧٤/ ١٦٦/ ٣٠.

- ثَلاثَةٌ مِنَ الْجَفاءِ: أَنْ يَصْحَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلا يَسْأَلُهُ عَنْ اسمِهِ وَكُنْيَتِهِ(١).

- كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوانِهِ ثَلاثَةَ أيام سَأَلَ عَنْهُ، فإِنْ كانَ غائِباً دَعا لَهُ، وإِنْ كانَ شاهِداً زَارَهُ، وإِنْ كانَ مَرِيضاً عادَهُ(٢).

الأَدَبُ

- لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ معاذاً إلى الْيَمَنِ قالَ: يا معاذُ، عَلِّمْهُمْ كِتابَ اللهِ، وَأَحْسِنْ أَدَبَهُمْ عَلَى الأَخْلاقِ الصَّالِحَةِ(٣).

- حُسْنُ الأَدَبِ زينَةُ الْعَقْلِ(٤).

- أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنوا آدابَهُمْ يُغْفَرْ لَكُمْ(٥).

- مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَدَّبَها وَأَحْسَنَ أَدَبَها وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْليمَها فَأَوْسَعَ عَلَيْهَا مِنْ نِعَمِ اللهِ التِّي أَسْبَغَ عَلَيْهِ، لَهُ مِنْعَةً وَسِتْراً مِنَ النَّارِ(٦).

- عَلِّمُوا أَوْلادَكُمُ الصَّلاةَ إِذَا بَلَغُوا سَبْعاً، واضرِبُوهُمْ عَلَيْها إِذا بَلَغُوا عَشْراً، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ في الْمَضاجِعِ(٧).

---

(١) قرب الإسناد: ١٦٠/ ٥٨٣.
(٢) ميزان الحكمة: ج١ ص ٥٠..
(٣) تحف العقول: ٢٥.
(٤) ميزان الحكمة: ج١ ص ٥٤.
(٥) البحار: ١٠٤/ ٩٥/ ٤٤.
(٦) كنز العمال: ٤٥٣٩١.
(٧) كنز العمال: ٤٥٣٣٠.

- أَدِّبْ صِغارَ أَهْلِ بَيْتِكَ بِلسانِكَ على الصَّلاةِ وَالطَّهورِ، فَإِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنينَ فاضْرِبْ وَلا تُجاوِزْ ثَلاثاً[١].

- أَلْوَلَدُ سَيِّدُ سَبْعِ سِنينَ، وَعَبْدُ سَبْعِ سِنِينَ، وَوزيرُ سَبْعِ سِنينَ، فإِنْ رَضيتَ أَخْلاقَهُ لإِحْدَى وَعِشْرينَ، وإِلَّا فاضْرِبْ على جَنْبِهِ، فَقَدْ أَعْذَرْتَ إِلى اللهِ[٢].

- نَهى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأَدَبِ عِنْدَ الْغَضَبِ[٣].

- أَدَّبَنِ رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْديبي[٤].

- أَنا أَديبُ اللهِ وَعِلِيٌّ أَديبي[٥].

أَلأَذانُ

- قُمْ يا بِلالُ فَأَرِحْنا بِالصَّلاةِ[٦].

- إِن الشَّيْطانَ إِذا سَمِعَ النِّداءَ بِالصَّلاةِ هَرَبَ[٧].

- إِنَّ أَهْلَ السَّماءِ لا يَسْمَعونَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ شَيْئاً إِلَّا الأَذانَ[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٥٥.
(٢) مكارم الأخلاق: ١/ ٤٧٨/ ١٦٤٩.
(٣) البحار: ٧٩/ ١٠٢/ ٢.
(٤) نور الثقلين: ٥/ ٣٩٢/ ٢٩.
(٥) البحار: ١٦/ ٢٣١/ ٣٥.
(٦) كنز العمال: ٢٠٩٥٤.
(٧) كنز العمال: ٢٠٩٥١.
(٨) كنز العمال: ٢٠٩٣٤.

- يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ وَبَصَرِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيابِسٍ، وَلَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِأَذانِهِ حَسَنَةٌ(١).
- ما مِنْ رَجُلٍ يَكونُ بِأَرْضٍ قِيٍّ فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلاةِ وَيُقيمُ الصَّلاةَ إِلَّا صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ ما لا يُرَى طَرَفاهُ(٢).
- يا عَلِيُّ إِذا وُلِدَ لَكَ غُلامٌ أَوْ جارِيَةٌ فَأَذِّنْ في أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقِمْ في الْيُسْرى فَإِنَّهُ لا يَضُرُّهُ الشَّيْطانُ أَبَداً(٣).

الإيذاء

- أَذَلُّ النَّاسِ مَنْ أَهانَ النَّاسَ(٤).
- مَنْ آذى مُؤْمِناً فَقَدْ آذانِي(٥).
- مَنْ نَظَرَ إِلى مُؤْمِنٍ نَظْرَةً يُخيفُهُ بِها أَخافَهُ اللهُ تَعالَى يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ(٦).
- قَالَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى: مَنْ أَهانَ لِي وَلِياً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحارَبَتِي(٧).
- مَنْ أَحْزَنَ مُؤْمِناً ثمّ أَعطاهُ الدُّنْيا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَفَّارَتَهُ وَلَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ(٨).

---

(١) البحار: ٨٤/ ١٠٤/ ٢. المقنعة ٩٨.
(٢) كنز العمال: ٢٠٩٣٠ و٢٠٩٣١.
(٣) تحف العقول: ١٣.
(٤) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٥) البحار: ٦٧/ ٧٢/ ٤٠.
(٦) البحار: ٧٥/ ١٥٠/ ١٣.
(٧) الكافي: ٢/ ٣٥١/ ٣.
(٨) البحار: ٧٥/ ١٥٠/ ١٣.

● كُفَّ أذاكَ عَنِ النّاسِ فإنَّهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِها عَلَى نَفسِكَ[١].

● ما أُوذِيَ أَحَدٌ مَثْلَ ما أُوذِيتُ في اللهِ[٢].

ألأُصولُ

● حُكْمِي عَلى الْواحِدِ حُكْمِي عَلى الْجَماعَةِ[٣].

● إنَّ النّاسَ مُسَلَّطونَ عَلى أَمْوالِهِمْ[٤].

● كُلُّ ما كانَ في أَصْلِ الْخِلْقَةِ فَزادَ أَوْ نَقَصَ فَهُوَ عَيْبٌ[٥].

● أَلْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُروطِهِمْ[٦].

ألآفاتُ

● آفَةُ الظَّرفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّماحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجمالِ الْخُيَلاءُ، وآفَةُ الْعِبادَةِ الْفترَةُ، وَآفَةُ الْحَديثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيانُ، وَآفَةُ الْحُلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ، وَآفَةُ الْجودِ السَّرَفُ[٧].

● آفَةُ الدِّينِ الْهَوى[٨].

---

(١) البحار: ٧٥/ ١٥٠/ ١٣.
(٢) كنز العمال: ٥٨١٨.
(٣) البحار: ٢/ ٢٧٢/ ٤.
(٤) البحار: ٢/ ٢٧٢/ ٧.
(٥) البحار: ٢/ ٢٧٥/ ٢٤.
(٦) البحار: ٢/ ٢٧٧/ ٣٠.
(٧) كنز العمال: ٤٤٠٩١، ٤٤١٢١.
(٨) كنز العمال: ٤٤٠٩١، ٤٤١٢١.

ألأكل

● مَنْ قَلَّ أَكْلُه قَلَّ حِسابُه[١].

مَنْ قَلَّ طَعامُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفا قَلْبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ طَعامُهُ سَقِمَ بَطْنُهُ وَقَسا قَلْبُهُ[٢].

● إِلْبِسُوا وَكُلُوا وَاشْرَبُوا في أَنْصافِ الْبُطونِ، فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ[٣].

● مَنْ كَثُرَ تَسْبيحُهُ وَتَمْجيدُهُ وَقَلَّ طَعامُهُ وَشَرابُهُ وَمَنامُهُ اشْتاقَتْهُ الْمَلائِكَةُ[٤].

● لا تُميتُوا الْقُلوبَ بِكِثْرَةِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ، فإِنَّ الْقَلْبَ يَموتُ كالزَّرْعِ إِذا كَثُرَ عَلَيْهِ أَلْماءُ[٥].

● إِيَّاكُمْ والْبِطْنَةَ، فَإِنَّها مَفْسَدَةٌ لِلْبَدَنِ وَمُورِثَةٌ لِلسَّقَمِ وَمُكْسِلَةٌ عَنِ الْعِبادَةِ[٦].

● أَلْقَلْبُ يَتَحَّمل الْحِكْمَةَ عِنْدَ خُلُوِّ الْبَطْنِ، وَالْقَلْبُ يَمُجُّ الْحِكْمَةَ عِنْدَ امْتِلاءِ الْبَطْنِ[٧].

● ما مَلأَ آدَمِيٌّ وِعاءً شَراً مِنْ بَطْنِهِ[٨].

● لا يَدْخُلُ مَلَكوتَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ مَنْ مَلأَ بَطْنَهُ[٩].

---

(١) مستدرك الوسائل: ١٦/ ٢٢١/ ١٩٦٥١.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٦ وص ١٠٠ و٢/ ١١٦.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٦ وص ١٠٠ و٢/ ١١٦.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٦ وص ١٠٠ و٢/ ١١٦.
(٥) تنبيه الخواطر/ ١/ ٤٦.
(٦) البحار: ٦٢/ ٢٦٦/ ٤١.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٩ و١/ ١٠٠ وص ١٠١.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٩ و١/ ١٠٠ وص ١٠١.
(٩) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٩ و١/ ١٠٠ وص ١٠٠.

- أَلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعاءٍ وَاحِدٍ وَالْكافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعاءٍ[١].
- بِئْسَ الْعَوْنُ على الدِّينِ: قَلْبٌ نَخيبٌ، وَبَطْنٌ رَغيبٌ[٢].
- لَيسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلى اللهِ مِنْ بَطْنٍ مَلآنٍ[٣].
- إِيَّاكُمْ وَفُضولَ الْمَطْعَمِ فإِنَّهُ يَسُمُّ الْقَلْبَ بالْفَضْلَةِ، وَيُبْطِىءُ بالْجَوارِحِ عَنِ الطَّاعَةِ، وَيُصِمُّ الْهِمَمَ عَنْ سَماعِ الْمَوْعِظَةِ[٤].
- مَنْ تَعَوَّدَ كَثْرَةَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ قَسا قَلْبُهُ[٥].
- لا تَشْبَعوا فَيُطْفأُ نُورُ الْمَعْرِفَةِ مِنْ قُلوبِكُمْ[٦].
- طُوبى لِمَنْ طَوى وَجاعَ وَصَبَرَ، أُولئِكَ الَّذينَ يَشْبَعونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ[٧].
- نُورُ الْحِكْمَةِ الْجوعُ، والتبَاعُدُ مِنَ اللهِ الشَّبَعُ... لا تَشْبَعُوا فَيُطْفَأَ نُورُ الْمَعْرِفَةِ مِنْ قُلوبِكُمْ[٨].
- في حَديثِ الْمِعْراجِ: قالَ: يا ربِّ ما مِيراثُ الْجوعِ؟ قالَ: أَلْحِكْمَةُ، وَحِفْظُ الْقَلْبِ، والتَّقَرُّبُ إليَّ، وَالْحُزْنُ الدَّائِمُ، وَخِفَّةُ الْمؤُونَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَوْلُ الْحَقِّ، ولا يُبالي عَاشَ بِيُسْرٍ أَوْ بِعُسْرٍ[٩].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٩ و١/ ١٠٠ وص ١٠١.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٦/ ٢٠٩/ ١٩٦١٦ وص ٢١٢/ ١٩٦٢٩.
(٣) مستدرك الوسائل: ١٦/ ٢٠٩/ ١٩٦١٦ وص ٢١٢/ ١٩٦٢٩.
(٤) البحار: ٧٢/ ١٩٩/ ٢٩.
(٥) مستدرك الوسائل: ١٦/ ٢١٣/ ١٩٦٣١.
(٦) مستدرك الوسائل: ١٦/ ٢١٨/ ١٩٦٤٦.
(٧) البحار: ٧٨/ ١٢٩/ ١.
(٨) البحار: ٧٠/ ٧١/ ٢٠ و٧٧/ ٢٢/ ٦.
(٩) البحار: ٧٠/ ٧١/ ٢٠ و٧٧/ ٢٢/ ٦.

- أَيْضاً: يا أَحْمَدُ، إِنَّ الْعَبْدَ إِذا جاعَ بَطْنُهُ وَحَفِظَ لِسانَهُ عَلَّمْتُهُ الْحِكْمَةَ، وإِنْ كَانَ كافِراً تكون حِكْمَتُهُ حُجَّةً عَلَيهِ وَوَبالاً[١].

- طُوبَى لِمَنْ طَوَى وَجاعَ أُولئِكَ الذِّينَ يَشْبَعُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ[٢].

- كُلْ وَأَنْتَ تَشْتَهِي، وَأَمْسِكْ وَأَنْتَ تَشْتَهِي[٣].

- مَنْ أَكَلَ وَذُو عَيْنَيْنِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَمْ يُواسِهِ ابْتُلِيَ بِداءٍ لا دَواءَ لَهُ[٤].

- أَلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ أَهْلِهِ، وَالمُنافِقُ يَأْكُلُ أَهْلُهُ بِشَهْوَتِهِ[٥].

أَلأُلْفَةُ

- خِيارُكُمْ أَحاسِنُكُمْ أَخْلاقاً أَلذَّينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ[٦].

- خَيْرُ الْمُؤْمِنينَ مَنْ كانَ مَأْلَفَةً لِلْمُؤْمِنينَ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُؤْلَفُ وَلا يَأْلَفُ[٧].

- أَقْرَبُكُمْ مِنِّي غَداً في الْمَوْقِفِ أَحْسَنُكُمْ خُلْقاً وَأَقْرَبكُمْ مِنَ النَّاسِ[٨].

---

(١) إرشاد القلوب: ٢٠٥.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٦/ ٢٠٩/ ١٩٦١٧.
(٣) البحار: ٦٢/ ٢٩٠.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٧.
(٥) البحار: ٦٢/ ٢٩١.
(٦) تحف العقول: ٤٥.
(٧) البحار: ٧٥/ ٢٦٥/ ٩ و٧٧/ ١٥٠/ ٨٣.
(٨) البحار: ٧٥/ ٢٦٥/ ٩ و٧٧/ ١٥٠/ ٨٣.

ألإمارَةُ

● إذا كانَ أُمراؤُكُمْ خِيارَكُمْ وأَغْنياؤُكُمْ سُمَحاءَكُمْ وَأَمْرُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِها، وَإِذا كانَ أُمراؤُكُمْ شِرارَكُمْ وأَغنياؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ وأُمورُكُمْ إلى نِسائِكُمْ فَبَطْنُ ألأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِها(١).

ألأمَلُ

● ألأَمَلُ رَحْمَةٌ لأُمَّتِي، وَلَوْلَا ألأَمَلُ ما رَضَّعَتْ والِدةٌ وَلَدَها ولا غَرَسَ غارِسٌ شَجَراً(٢).

● مَنْ كانَ يَأْمَلُ أَنْ يعيشَ غداً فإِنَّهُ يأْمَلْ أَنْ يعيشَ أَبَداً(٣).

● إنَّهُ أَخَذَ ثَلاثَةَ أَعْوادٍ فَغَرَسَ عُوداً بيْنَ يَدَيْهِ والآخَرَ إلى جَنْبِهِ، وأَمَّا الثَّالثُ فَأَبْعَدَهُ وَقالَ: هَلْ تَدْرونَ ما هَذا؟ قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: هَذا الإِنْسانُ، وَهَذا الأَجَلُ، وَهَذا الأَمَلُ يَتَعاطاهُ ابْنُ آدَمَ وَيَخْتَلِجُهُ الأَجَلُ دونَ الأَمَلِ(٤).

● إنَّ آدَمَ قَبْلَ أَنْ يُصيبَ الذَّنْبَ كانَ أَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَمَلُهُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا أَصابَ الذَّنْبَ جَعَلَ اللهُ أَمَلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَجَلَهُ خَلْفَهُ، فلا يَزالُ يُؤَمِّلُ حتَّى يَموتَ(٥).

---

(١) تحف العقول: ٣٦.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٧٣/ ٨.
(٣) البحار: ٧٣/ ١٦٧/ ٣١.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ٥٠/ ٢٧٢.
(٥) الدر المنثور: ١/ ١٤١.

● قال ﷺ لابْنِ مَسْعود: قَصِّرْ أَمَلَكَ، فإذا أَصْبَحْتَ فَقُلْ: إِنّي لا أُمْسِي، وإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ: إِنِي لا أُصْبِحُ، واعْزِمْ على مُفارَقَةِ الدُّنْيا، وأَحِبَّ لِقاءَ اللهِ(١).

● وَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيدِهِ ما طُرِفَتْ عَيْنايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شَفْرَيَّ لا يلْتَقيانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللهُ رُوحِي(٢).

أَلأُمَّةُ

● خِيارُ أُمَّتي فِيما أَنبأَنِي الْمَلأُ الأَعْلَى، قَوْمٌ يَضْحكونَ جَهْراً في سِعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ، ويَبْكونَ سِرّاً مِنْ خَوْفِ عَذابِ رَبِّهِمْ(٣).

● خَيْرُ أُمَّتِي أَزْهَدُهُمْ في الدُّنْيا وَأَرْغَبُهُمْ في الآخِرَة(٤).

● خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ هَدَمَ شَبابَهُ في طاعَةِ اللهِ، وَفَطَمَ نَفْسَهُ عن لَذَّاتِ الدُّنْيا وَتَوَلَّهُ بالآخِرَةِ، إِنَّ جَزاءَهُ على اللهِ أَعْلَى مَراتِبِ الْجَنَّةِ(٥).

● خَيْرُ أُمَّتِي الذِينَ لَمْ يُوسَّعْ عليهِمْ حتَّى يَبْطَروا، وَلَمْ يُضَيَّقْ عليهِمْ حَتَّى يَسْأَلوا(٦).

● خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ إذا سُفِّهَ عليهِمُ احْتَلَمُوا، وإِذا جُنِيَ عليهِمْ غَفَرُوا، وإِذا أُوذُوا صَبَرُوا(٧).

---

(١) البحار: ٧٧/١٠١/١.
(٢) البحار: ٧٣/١٦٦/٢٧.
(٣) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٠٨.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٣.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٣.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٣.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٣.

● لا تَزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ ما تَحابُّوا وَتَهادُوا، وَأَدُّوا الأَمانَةَ، واجتَنَبُوا الْحَرَامَ، وقَرُوا الضَّيْفَ، وأَقامُوا الصَّلاةَ، وآتوا الزَّكاةَ[١].

● لا تَزالُ هذِه الأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللهِ وفي كَنَفِهِ ما لَمْ يُداهِنْ قُرّاؤُها أمَراءَها، ولَمْ يَزَلْ عُلَماءُها فُجارَها، وما لَمْ يُهَنِّ خِيارَها أشْرارُها، فإذا فَعَلُوا ذلكَ رَفَعَ اللهُ عَنْهُمْ يَدَهُ ثُمَّ سَلَّطَ عليهِمْ جَبابِرَتَهُمْ[٢].

● أَنا أَكْثَرُ النَّبِيِّينَ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ[٣].

● إِنَّ في الْجَنَّةِ عشرينَ ومائَةَ صَفٌّ، لأُمَّتي منها ثمانُوَن صَفّاً[٤].

● لَنْ يَبرَحَ هذا الدِّينُ قائِماً يُقاتِلُ عليهِ عصابَةٌ مِنَ الْمُسلمينَ حَتَّى تَقومَ السَّاعَةُ[٥].

● لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظاهِرينَ حَتَّى يأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وهُمْ ظاهِرونَ[٦].

● لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً على أَمْرِ اللهِ لا يَضرُّها مَنْ خَالَفَها[٧].

● يُوشِكُ تَداعِي الأُمم عليكُمْ تَداعِيَ الأَكَلَةِ على قَصعَتِها، قَالَ قائِلٌ مِنْهُمْ: مِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَال: بَلْ أَنْتُمْ كَثيرٌ ولكِنَّكُم غُثاءٌ كَغُثاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللهُ مِنْ عَدُوِّكُمُ المهابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقذِفَنَّ في قلوبِكُمُ الْوَهَنَ!!. قالَ: يا رَسولَ اللهِ وما الوَهَنُ؟ قالَ: حُبَّ الدُّنْيا وكَراهِيَةُ الْمَوْتِ[٨].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٩/ ٢٥.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ٨٤.
(٣) البحار: ٧/ ١٣٠/ ١ وح ٣.
(٤) البحار: ٧/ ١٣٠/ ١ وح ٣.
(٥) كنز العمال: ٣٤٤٩٥.
(٦) كنز العمال: ٣٤٤٩٦.
(٧) كنز العمال: ٣٤٤٩٧.
(٨) التشريف بالمنن: ٣٠٧/ ٤٢٨.

- إذا عَظَّمَتْ أُمَّتِي الدُّنْيا نَزَعَ اللهُ مِنها هَيْبَةَ الإِسْلامِ[١].

- إِنَّما أَخافُ على أُمَّتِي ثَلاثاً: شُحّاً مُطاعاً، وَهَوىً مُتَّبعاً، وإِماماً ضَالّاً[٢].

- ثَلاثَةٌ أَخافُهُنَّ على أُمَّتِي: أَلضَّلالَة بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ، وَمضلَّاتِ الْفِتَنِ، وشَهْوةَ الْبَطْنِ والْفَرْجِ[٣].

- أَخافُ على أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلاثَةً: زَلَّةَ عالِمٍ، وجِدالَ مُنافِقٍ بالْقُرْآنِ، والتَّكذيبَ بالْقَدَرِ[٤].

- أَخافُ على أُمَّتِي ثلاثاً: ضَلالَةَ الأَهْواءِ، واتِّباعَ الشَّهواتِ في البُطونِ والفُروجِ، والغَفْلَةَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ[٥].

- قال ﷺ لإنَسٍ لَمَّا دَخَلَ عليهِ وَهُوَ نائِمٌ على حَصيرٍ قَدْ أَثَّرَ في جَنْبِهِ: أَمَعَكَ أَحدٌ غَيْرَكَ؟ قُلْتُ: لا، قال: إِعْلَمْ إِنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلي وطَالَ شَوْقي إلى لِقاءِ رَبِّي وإلى لِقاءِ إِخوانِي الأَنْبياءِ قَبْلي.

ثُمَّ قَال: لَيسَ شيءٌ أَحبَّ إِليَّ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَيسَ لِلْمُؤْمِنِ راحةٌ دونَ لِقاءِ اللهِ، ثُمَّ بَكَى، قُلْتُ: لِمَ تَبْكي قَال: وكَيْفَ لا أَبْكي وأَنا أَعْلَمُ ما يَنْزِلُ بِأُمَّتي مِنْ بَعْدِي، قُلْتُ: وَما يَنْزِلُ بأَمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ يا رَسولَ اللهِ؟! قَال: أَلأَهْواءُ الْمُخْتلِفةُ، وقَطيعَةُ الرَّحِمِ، وَحُبُّ الْمالِ والشَّرَفِ، وإِظْهارُ الْبِدْعَةِ[٦].

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ٧٥.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٦١/ ١٧٨.
(٣) أمالي الطوسي: ١٥٧/ ٢٦٣.
(٤) كنز العمال: ٢٨٩٦٦.
(٥) كنز العمال: ٢٨٩٦٧.
(٦) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٦٤/ ١٣٥١٩.

- أَشَدَّ ما يَتَخَوَّفُ على أُمَّتِي ثَلاثَةٌ: زَلَّةُ عالِمٍ: أَو جِدالُ منافِقٍ بالْقُرْآنِ، أو دُنْيا تَقْطَعُ رِقابَكُمْ فاتَّهِمُوها على أَنْفُسِكُمْ(١).

- إنَّ أَخْوَفَ ما أَتَخَوَّفُ على أُمَّتي مِنْ بَعْدِي هذِهِ: المكاسِبُ المُحَرَّمَةُ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ، والرِّبا(٢).

- إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ، قالُوا: وما الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: هُوَ الرِّياءُ(٣).

- إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكُمُ بَعْدِيَ: كُلُّ منافِقٍ عليمِ اللِّسانِ(٤).

- إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ على أُمَّتِي: الأَئِمَّةُ المضلُّونَ(٥).

- أَخْوَفُ ما أَخافُ على أُمَّتِي: زَهْرَةُ الدُّنْيا وَكَثْرَتُها(٦).

- أَخْوَفُ ما أَخافُ على أُمَّتِي: أَنْ يَكْثُرَ لَهُمُ المالُ فَيَتَحاسدونَ وَيَقْتَتِلونَ(٧).

- أَخْوَفُ ما أَخافُ على أُمَّتِي: زَلّاتُ الْعُلَماءِ الحُكَماءِ، وَسوءُ التَّأْويلِ(٨).

- أَخْوَفُ ما أَخافُ على أُمَّتِي ثلاثٌ: ضَلالَةُ الأَهْواءِ، واتِّباعُ الشَّهواتِ في الْبَطْنِ والْفَرْجِ، والْعُجْبِ(٩).

---

(١) الخصال: ١٦٣/ ٢١٤.
(٢) البحار: ٧٣/ ١٥٨/ ٣.
(٣) البحار: ٧٣/ ٣٠٣/ ٥٠.
(٤) كنز العمال: ٢٨٩٦٩.
(٥) كنز العمال: ٢٨٩٦٨.
(٦) نور الثقلين: ٤/ ٥٧٩/ ٩١.
(٧) تنبيه الخواطر: ١/ ١٢٧.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٢٧.
(٩) الدر المنثور: ٣/ ٤٠٣.

- أَكْثَرُ ما أَتَخَوَّفُ على أُمَّتي مِنْ بَعْدِي: رَجُلٌ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ يَضَعُهُ على غَيْرِ مَواضِعِهِ، وَرَجُلٌ يَرى أَنَّهُ أَحَقُّ بهذا الأَمْرِ مِنْ غَيْرِهِ(١).
- إنَّ أَكْثَرُ ما أَخافُ عليكُمْ ما يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكاتِ الأَرْضِ، فقيلَ: وما بَرَكاتُ الأَرْضِ، قالَ: زَهْرَةُ الدُّنْيا(٢).

الإمامَةُ

- إسْمَعُوا وَأَطِعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ اللهُ الأَمْرَ، فإِنَّهُ نِظامُ الإِسْلامِ(٣).
- حُبُّنا أَهْلَ البيتِ نظامُ الدِّينِ(٤).
- والَّذي بَعَثَنِي بالْحَقّ نَبياً لَوْ أَنَّ رُجُلًا لَقِيَ اللهَ بعَمَلِ سبعينَ نبياً ثُمَّ لَمْ يَلْقَهُ بولايةِ أُولي الأَمْرِ مِنَّا أَهْلَ البيتِ ما قَبِلَ اللهُ مِنْهُ صَرفاً ولا عَدْلًا(٥).
- إلْزمُوا مَوَدَّتَنا أَهْلَ البيتِب فو الَّذي نَفْسُ مُحمّدٍ بيدِه لا ينفعُ عَبْداً عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَتِنا وَوِلايَتِنا(٦).
- أَمَا واللهِ أَنَّ رَجُلًا صَفَّ قَدمَيْهِ بَيْنَ الرُّكْنِ والمقامِ مُصَلياً ولقِيَ اللهَ بِبُغْضِكُمْ أَهْلَ البيتِ لَدَخَلَ النَّارَ(٧).
- مَنْ ماتَ ولا بَيْعَةَ عليهِ مات مِيْتةَ جاهِلِيَّةً(٨).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٧٨.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ١٣٣.
(٣) أمالي المفيد: ١٤/ ٢.
(٤) البحار: ٧٨/ ١٨٣/ ٨.
(٥) البحار: ٢٧/ ١٩٢/ ٤٩.
(٦) أمالي المفيد: ١٤٠/ ٤.
(٧) أمالي المفيد: ٢٥٣/ ٢.
(٨) كنز العمال: ٤٦٣.

- إنَّ أَئِمَّتَكُمْ وَفْدُكُمْ إلى اللهِ، فانْظُرُوا مَنْ تُوفِدونَ في دينِكُمْ وصَلاتِكُمْ[١].

- قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ في الإسْلام أطاعَتْ إماماً جائِراً لَيْسَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وإنْ كانَتِ الرعِيَّةُ في أَعْمالِها بَرَّةً تَقِيَّةً[٢].

- مَنْ يُطِع الأَمِيرَ فَقَدْ أَطاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصانِي[٣].

- عَليكَ السَّمْعَ والطَّاعَة في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ ومُنْشَطِكَ ومُكْرِهِكَ وأَثَرَةٍ عليكَ[٤].

- لا تُكَفِّروا أَهْلَ مِلَّتِكُمْ وإنْ عَمِلُوا الْكَبائِرَ، وَصَلُّوا خَلْفَ كُلِّ إمامٍ، وصَلُّوا على كُلِّ مَيِّتٍ، وجاهِدُوا مَعَ كُلِّ أميرٍ!!![٥].

- ثلاثٌ من السُّنَّةِ: الصّلاةُ خَلْفَ كُلِّ إمامٍ، لَكَ صَلاتُكَ وعلَيْهِ إثْمُهُ، والجهادُ مَعَ كُلِّ أميرٍ، لكَ جهادُكَ وعليهِ شَرُّهُ!! والصّلاةُ على كُلِّ مَيِّتٍ مِنْ أَهلِ التَّوْحيدِ وإنْ كانَ قاتِلَ نَفْسِهِ[٦].

- الجِهادُ واجِبٌ عليكُمْ مَعَ أَميرٍ، بَرّاً كانَ أَوْ فاجِراً، وإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكبائِرَ، والصّلاةُ واجِبَةٌ عليكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ، بَرّاً كَانَ أَوْ فاجِراً، وإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبائِرَ!![٧].

---

(١) البحار: ٢٣/ ٣٠/ ٤٦.
(٢) البحار: ٢٥/ ١١٠/ ١.
(٣) صحيح مسلم: ١٨٣٥.
(٤) صحيح مسلم: ١٨٣٦.
(٥) كنز العمال: ١٠٧٧.
(٦) كنز العمال: ١٠٨٢.
(٧) كنز العمال: ١٠٤٨١.

- الصَّلاةُ المكتُوبَةُ واجِبَةٌ خَلْفَ كُلِّ مُسلمٍ، بَرّاً كانَ أَوْ فاجِراً، وإِنْ عَمِلَ الْكبائِرَ!![١].

- إِنَّها ستكونُ بَعْدي أَثَرَةٌ وأُمُورٌ تُنْكِرونَها، قالُوا: يا رَسولَ اللهِ، كَيْفَ تَأْمُرَ مَنْ أَدْرَكَ مِنّا ذلكَ؟ قالَ: تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذي عليكُمْ وتَسْأَلونَ اللهَ الَّذي لَكُمْ[٢].

- إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصبُروا حتَّى تَلْقَوْني على الْحَوْضِ[٣].

- يكونُ بَعْدي أَئِمَّةٌ لا يَهْتدونَ بِهُدايَ ولا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتي، وسيقومُ فيهِمْ رِجَالٌ قلوبُهُمْ قلوبُ الشيّاطينِ في جُثمانِ إِنْسٍ. قالَ: قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يا رَسولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذلكَ؟ قالَ: تَسْمَعُ وَتُطيعُ للأميرِ وإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وأَخَذَ مالَكَ، فاسْمَعْ وأَطِعْ[٤].

- مَنْ رَأَى مِنْ أَميرِهِ شَيْئاً يكرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فإِنَّهُ مَنْ فَارقَ الجَماعَةَ شِبْراً فمات فَمِيْتَةٌ جاهِلِيَّةٌ[٥].

- شِرارُ أَئِمَّتِكُمْ الْذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ ويُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ ويَلْعَنُونَكُمْ، قيلَ: يا رَسولَ اللهِ، أَفَلا نُنابِذُهُم بالسَّيْفِ؟ فقالَ: لا ما أقامُوا فيكُمُ الصَّلَاةَ، وإِذا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلاتِكُمْ شَيْئاً تَكْرهونَهُ فاكْرَهُوا عَمَلَهُ، ولا تَنْزِعُوا يداً مِنْ طاعَةٍ!![٦].

---

(١) سنن أبي داود: ١/ ١٦٢/ ٥٩٤.
(٢) صحيح مسلم: ١٨٤٣.
(٣) صحيح مسلم: ١٨٤٥.
(٤) صحيح مسلم: ١٨٤٧.
(٥) صحيح مسلم: ١٨٤٩.
(٦) صحيح مسلم: ١٨٥٥.

- لا طاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ(١).

- يا عليُّ، أَربعةٌ مِنْ قواصِمِ الظَّهْرِ: إِمامٌ يَعْصي اللهَ ويُطاعُ أَمْرُهُ(٢).

- إِنَّ رَحى الإِسلامِ سَتَدورُ، فحَيْثُ ما دارَ الْقُرآنُ فدُوروا بهِ، يُوشِكُ السُّلْطانُ والقُرْآنُ أَنْ يَقْتَتِلا ويَتَفَرَّقا، إِنَّهُ سيكونُ عليكُمْ ملوكٌ يَحكمونَ لَكُمْ بحُكْمٍ، ولَهُمْ بِغَيْرِهِ، فإِنْ أَطَعْتُموهُمْ أَضَلّوكُمْ، وإِنْ عَصَيتموهُمْ قَتَلوكُمْ. قالُوا: يا رَسولَ اللهِ، فكيفَ بِنا إِنْ أَدْرَكْنا ذلكَ؟ قالَ: تكونُونَ كأَصْحابِ عيسَى، نُشِرُوا بالْمَناشيرِ ورُفِعُوا على الْخَشَبِ، مَوْتٌ في طاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَياةٍ في مَعْصيةٍ(٣).

- إِنَّ رَحى الإِسلامِ دائرَةٌ، وإِنَّ الكتابَ والسُّلطانَ سَيَفْتَرِقانِ، فدُوروا مَعَ الكتابِ حَيْثُ دارَ، وستكونُ عليكُمْ أَئِمَّةٌ إِنْ أَطَعْتُموهُمْ أَضَلُّوكُمْ، وإِنْ عَصَيْتموهُمْ قَتَلوكُمْ. قالُوا: فكَيفَ نَصْنَعُ يا رَسولَ اللهِ؟

قالَ: كُونُوا كأَصْحابِ عيسَى، نُصِبُوا على الخَشبِ، ونُشِرُوا بالمَناشيرِ، مَوْتٌ في طاعةٍ خَيْرٌ مِنْ حياةٍ في معْصيَةٍ(٤).

- سيكونُ عليكُمْ أَئِمَّةٌ يملِكونَ أَرْزاقَكُمْ، يُحَدِّثونَكُمْ فيُكَذِّبونَكُمْ، ويَعْملونَ فَيُسيئونَ العملَ، لا يَرْضونَ منكُمْ حتَّى تُحَسِّنُوا قَبيحَهُمْ، وتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ، فاعْطوهُمُ الحَقَّ ما رَضُوا بِهِ، فإِذَا تجاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ على ذَلِكَ فَهُوَ شَهيدٌ(٥).

---

(١) كنز العمال: ١٤٨٧٢.
(٢) الخصال: ٢٠٦/ ٢٤.
(٣) الدر المنثور: ٣/ ١٢٥.
(٤) كنز العمال: ١٠٨١.
(٥) كنز العمال: ١٤٨٧٦.

إمامَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام

- إنَّ قَدْ تَرَكْتُ فيكُمُ الثَّقلَيْنِ، ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِما لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي وأَحَدُهُما أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ: كتابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدودٌ مِنَ السَّماءِ إلى الأَرْضِ، وعِتْرَتي أَهلُ بَيْتي، أَلَا وإِنَّهُما لَنْ يَفْتَرِقا حَتَّى يَرِدا عليَّ الْحَوْضَ(١).

- إنَّما مَثَلُ أَهْلِ بَيْتي فيكُمْ كَمَثَلِ سَفينَةِ نوحٍ مَنْ رَكِبَها نَجا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْها غَرِقَ(٢).

- يا عليُّ إنَّ بِنا خَتَمَ اللهُ الدِّينَ كَما بِنا فَتَحَهُ، وبِنا يُؤَلِّفُ اللهُ بَيْنَ قلوبِكُمْ بَعْد الْعَداوةِ والْبَغْضاءِ(٣).

- قال ﷺ وَهُوَ يَصِفُ أَهْلَ الفِتْنَةِ لِعَليٍّ عليه السلام: يَعْمَهونَ فيها إلى أَنْ يُدْرِكَهُمُ الْعَدْلُ، فقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، أَلْعَدْلُ مِنَّا أَمْ مِنْ غَيْرِنا؟ فقالَ: بَلْ مِنَّا، بِنا يَفْتَحُ اللهُ، وبِنا يَخْتِمُ، وبِنا أَلَّفَ اللهُ بيْنَ الْقُلوبِ بَعْدَ الشِّرْكِ(٤).

- إنَّ هذا الأَمْرَ لا يَنْقَضي حَتَّى يَمْضِيَ فيهِمُ اثْنا عَشَرَ خليفةً(٥).

- لا يَزالُ أَمْرُ النَّاسِ ماضياً ما وَلِيَهُمُ اثْنا عَشَرَ رَجُلاً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْش(٦).

---

(١) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٣٠.
(٢) البحار: ٢٣/١٠٥/٣.
(٣) أماني المفيد: ٢٥١/٤، وفي أمالي الطوسي: «يختم الله».
(٤) أمالي المفيد: ٢٨٩/٧.
(٥) صحيح مسلم: ١٨٢١.
(٦) صحيح مسلم: ١٨٢١.

إمامَةُ أَميرِ المُؤْمنينَ عليّ بنِ أَبي طالب عليه السلام على لسانِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

- حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ الذنوبَ كَما تَأْكُلُ النَّارُ الْحطَبَ(١).
- عِنْوانَ صحيفَةِ الْمُؤمنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أبي طالِب(٢).
- ما ثَبَّتَ اللهُ حُبَّ عَليٍّ في قَلْبِ مُؤْمِنٍ فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ إِلَّا ثَبَّتَ اللهُ قَدَماً يَوْمَ الْقيامَةِ على الصِّراطِ(٣).
- قال صلى الله عليه وآله وسلم لِعَليٍّ عليه السلام: لا يُحِبُكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ولا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنافِقٌ(٤).
- عَلِيٌّ إِمامُ الْبَرَرَةِ، وقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنصورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مخْذولٌ مَنْ خَذَلَهُ(٥).
- يا عَليُّ، إِنَّ اللهَ... وَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَساكينِ، فَرَضَوْا بِكَ إماماً ورَضيتَ بِهِمْ أَتْباعاً(٦).
- أُوحِيَ إليَّ في عليٍّ ثلاثُ خصالٍ: أَنَّهُ سيِّدُ الْمُسْلمينَ، وإِمامُ الْمُتَّقينَ وقائِدُ الْغُرِّ الْمَحَجَّلينَ(٧).

---

(١) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٣٦.
(٢) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٣٦.
(٣) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٣٦.
(٤) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٣٦.
(٥) كنز العمال: ٣٢٩٠٩.
(٦) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ٧٠٦/٢١٢ وص٢٥٨/ ٧٧٥.
(٧) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ٧٠٦/٢١٢ وص٢٥٨/ ٧٧٥.

● أَلَا أَدلُّكُمْ على ما إنْ تَساءَلْتُمْ عليهِ لَمْ تَهْلَكوا!؟! إنَّ وَلِيَّكُمُ اللهُ، وإنَّ إمامَكُمْ عليُّ بْنُ أبي طالِب، فَنَاصِحوهُ وصَدِّقوهُ، فإنَّ جَبْرئيلَ أَخْبَرني بذلكَ(١).

● إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَهِدَ إليَّ في عليّ بْنِ أبي طالِب عليه السلام عَهْداً، قُلْتُ: يا ربِّ بَيِّنْهُ لي، قالَ: إسْمَعْ، قلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ، قالَ: إنَّ علياً رايةُ الْهُدى وإمامُ أَوْليائِي وَنُورُ مَنْ أَطاعَني، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتي أَلْزَمْتها الْمُتَّقينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّني، وَمَنْ أَطاعَهُ أَطاعَني(٢).

● إنَّ اللهَ عَهِدَ إليَّ في علي عَهْداً، فقلْتُ: يا ربِّ بَيِّنْهُ لي، فقالَ: إسْمَع، فقلْتُ: سَمِعْتُ، فقالَ: إنَّ علياً رايةُ الْهُدى، وإمامُ أَوْليائِي، فَبَشِّرْهُ بذلْكَ، فجاءَ عَليٌّ فَبَشَّرْتُهُ(٣).

● إنَّ أخي وَوَصِيِّي وَوَزيري وَخَليفَتِي في أَهْلِي عليُّ بْنُ أبي طالِب، يَقْضِي دَيْني، وَيُنْجِزُ مَوْعِدي يا بَني هاشِمَ(٤).

● إنَّ وَصِيّي ومَوْضِعَ سِرِّي وَخيرَ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي ويُنْجِزُ عُدَّتي وَيَقْضِي دَيْنِي عليُّ بْنُ أبي طالِب(٥).

● إنَّ علياً مِنِّي وَأَنا منْهُ، وَهُوَ ولِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ(٦).

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣/ ٩٨.
(٢) نور الثقلين: ٥/ ٧٣/ ٧٤.
(٣) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ٢/ ٢٣٠/ ٧٣٤.
(٤) أمالي الطوسي: ٦٠٢/ ١٢٤٤.
(٥) كنز العمال: ٣٢٩٥٢.
(٦) كنز العمال: ٣٢٩٣٨.

- عليٌّ مَعَ الْحَقِّ والْحَقُّ مَعَ عَلِيّ، يدورُ حَيْثُما دَارَ(١).
- عليٌّ مَعَ الْقُرْآنِ والْقُرْآنُ مَعَ عَلِيّ، لَنْ يَفْتَرِقا حَتَّى يَرِدا عليَّ الْحَوْضَ(٢).
- هذا عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنُ والْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لا يَفْتَرِقانِ حَتَّى يَرِدا عليَّ الْحَوْضَ، فاسْأَلُوهُما ما خَلَّفْتُ فِيهما(٣).
- أَنا مَدينَةُ الْعِلْمِ وعليٌّ بابُها، فَمَنْ أَرادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبابَ(٤).
- أَنا مدينَةُ الْعِلم وعليٌّ بابُها، فَمَنْ أَرادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهِ مِنْ بابِهِ(٥).
- أَنا دَارُ الْحِكْمَةِ وعليٌّ بَابُها(٦).
- عليٌّ بابُ عِلْمِي، ومبينُ لأُمَّتي ما أُرْسِلْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِي(٧).
- أَعْلَمُ أُمَّتي مِنْ بَعْدِي عليُّ بْنُ أَبي طالِب(٨).
- عليُّ بْنُ أبي طالِب أَعْلَمُ النّاسِ باللهِ والنَّاسِ حُبّاً وَتَعْظيماً لأَهْلِ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ(٩).

---

(١) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٣٨.
(٢) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ص ١٢٤/ في الهامش وأيضاً ١٢٥/ في الهامش و٢/ ٢٧٣.
(٣) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ص ١٢٤/ في الهامش وأيضاً ١٢٥/ في الهامش و٢/ ٢٧٣.
(٤) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ص ١٢٤/ في الهامش وأيضاً ١٢٥/ في الهامش و٢/ ٢٧٣.
(٥) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ص ١٢٤/ في الهامش وأيضاً ١٢٥/ في الهامش و٢/ ٢٧٣.
(٦) كنز العمال: ٣٢٨٩٠.
(٧) كنز العمال: ٣٢٩٧٩.
(٨) كنز العمال: ٣٢٩٧٧.
(٩) كنز العمال: ٣٢٩٨٠.

● أَقْضى أُمَّتي وَأَعلَمُ أُمَّتي بَعْدِيَ عَلِيٌّ[١].

● يا عليُّ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأنا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ[٢].

● يا عليُّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنا مِنْكَ، وَأَنْتَ أَخِي وصَاحِبي[٣].

● أَمَا تَرْضَى أَنْ تكونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَليفَتِي[٤].

● مَنْ أَرادَ أَنْ يَنْظُرَ إلى آدَم في عِلْمِهِ، وإلى نوحٍ في فَهْمِهِ، وإلى إبراهيمَ في حُلْمِهِ، وإلى يَحْيى بْنِ زكريّا في زُهْدِهِ، وإلى مُوسى بْنِ عمرانَ في بَطْشِهِ، فَلْيَنْظُرْ إلى عليِّ بْنِ أبي طالِب[٥].

● يا عليُّ مَثَلُكَ مَثَلُ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ مَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ فكأَنَّما قرأَ ثُلْثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وأعانَكَ بِلِسَانِهِ فكأَنَّما قَرَأَ ثُلُثَيْ الْقُرْآنِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بقَلْبِهِ وأَعَانَكَ بِلِسانِهِ وَنَصَرَكَ بِيَدِهِ فكأَنَّما قرأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ[٦].

الإيمان

● لَيْسَ الإِيمانُ بالتَّحليّ ولا بالتَّمنّي، ولكنَّ الإِيمانَ ما خَلُصَ في الْقلبِ وصَدَّقَهُ الأَعمالُ[٧].

---

(١) أمالي الصدوق: ٤٤٠/ ٢٠.
(٢) كنز العمال: ٣٢٩٤٤.
(٣) تاريخ دمشق «الإمام علي عليه السلام»: ١/ ١٠٩/ ١٤٩.
(٤) كنز العمال: ٣٢٩٣١.
(٥) تاريخ دمشق: «الإمام علي عليه السلام»: ٢/ ٢٨٠/ ٨٠٤.
(٦) نور الثقلين: ٥/ ٧٠١/ ٢٠.
(٧) البحار: ٦٩/ ٧٢/ ٢٦، كنز العمال: ١١ نحوه.

- الإِيمانُ معْرِفَةٌ بالْقلبِ، وقَوْلٌ باللِّسانِ، وعَملٌ بالأَركانِ[١].
- ألإيمانُ بالْقلبِ واللِّسانِ، والْهجرةِ بالنَّفْسِ والْمالِ[٢].
- أَلإيمانُ عفيفٌ عنِ الْمحارمِ، عفيفٌ عنِ الْمطامعِ[٣].
- الإيمانُ، الصَّبرُ والسَّماحَةُ[٤].
- أَلإيمانُ نِصفانِ: فنصفٌ في الصَّبْرِ، ونصفٌ في الشُّكْرِ[٥].
- ثلاثٌ من أَلإيمانِ: الإنْفاقُ في الإقْتارِ، وبذلُ السَّلامِ للْعالمِ، والإنصافُ من نَفْسِكَ[٦].
- إنَّ لكُلِّ شيْءٍ حقيقةً، وما بلغَ عَبْدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتَّى يعلمَ أَنَّ ما أصابَهُ لَمْ يكُنْ لِيخطِئَهُ وما أَخْطاهُ لَمْ يكونُ لِيُصيبَهُ[٧].
- يا أَبا ذَرٍ، لا تصيبُ حقيقةَ الإيمانِ حتَّى تَرى النَّاسَ كُلَّهُمْ حُمَقاءَ في دينِهِمْ عُقَلاءَ في دُنْياهُمْ[٨].
- لا يُحِقُّ العَبْدُ حقيقةَ الإيمانِ حتَّى يَغْضَبَ لِلَّهِ ويَرْضى لِلَّهِ، فإذا فعلَ ذلكَ فَقَدِ اسْتَحَقَّ حقيقةَ الإيمانِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢.
(٢) أمالي المفيد: ٢٧٥/ ٢.
(٣) كنز العمال: ٥٨، ٥٧، ٦١.
(٤) كنز العمال: ٥٨.
(٥) كنز العمال: ٥٨.
(٦) كنز العمال: ٨٨.
(٧) كنز العمال: ١٢.
(٨) البحار: ٧٧/ ٨٣/ ٣.
(٩) كنز العمال: ٩٩.

- لا يُؤمِنُ عَبْدٌ حتَّى يُحِبَّ للنَّاسِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخيرِ(١).

- إنَّ الرَّجلَ لا يكونُ مؤمِناً حتَّى يكونَ قلْبُهُ مَعَ لسانِهِ سواءً، ويكونَ لسانُهُ مَعَ قلبِهِ سواءً، ولا يُخالِفُ قولُهُ عَمَلَهُ، ويأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ(٢).

- أَلإيمانُ والعملُ أَخَوانِ شَريكانِ في قرْنٍ، لا يَقْبَلَ اللهُ أحدَهُما إلَّا بصاحِبِهِ(٣).

- لُعِنَتِ الْمُرْجِئَةُ على لسانِ سبعينَ نبيّاً، الَّذينَ يقولونَ: الإيْمانُ قولٌ بلا عملٍ(٤).

- لا يَزْني الزَّاني حيْنَ يَزْني وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرقُ السَّارِقُ حيْنَ يَسرقُ وَهُوَ مُؤمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حيْنَ يشربُها وَهُوَ مُؤْمِنٌ، والتَّوْبَة معروضةٌ بَعْدُ(٥).

- ما مِنْ عَبْدٍ قالَ: «لا إلهَ إلَّا اللهُ» ثم ماتَ على ذلكَ إلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وإِنْ زَنى وإن سَرَقَ، وإِنْ زَنى وإنْ سَرَقَ، وإن زَنى وإِنْ سَرَقَ، وإِنْ رَغْمَ أنْفِ أَبي ذَرٍ(٦).

- مَنْ قالَ: «لا إلهَ إلَّا اللهُ» لَمْ تَضُرَّهُ مَعَها خَطيئَةٌ، كما لو أَشْرَكَ باللهِ لم تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٩٥.
(٢) كنز العمال: ٨٥.
(٣) كنز العمال: ٥٩.
(٤) كنز العمال: ٦٣٧.
(٥) كنز العمال: ١٣١١.
(٦) كنز العمال: ١٢٠.
(٧) كنز العمال: ٢٠٩.

❁ كَما لا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ شَيْءٌ كَذلِكَ لا يضُرُّ مَعَ الإيمانِ شَيْءٌ[١].

❁ لا يَخْرُجُ الْمؤمِنُ مِنْ إِيمانِهِ ذَنْبٌ، كما لا يَخْرُجُ الْكافِرُ مِنْ كَفْرِهِ إِحْسانٌ[٢].

❁ قال ﷺ لِجابِرَ الأَنصاريِّ: إِذْهَبْ فَنادِ في النَّاسِ أَنَّهُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ موقِناً أَوْ مُخْلِصاً فَلَهُ الْجَنَّةُ[٣].

❁ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِليَّ أَنْ لا يأْتِيَني أَحَدٌ مِنْ أُمَّتي بِلا إِلهَ إِلَّا اللهُ لا يخلُطُ بِها شيْئاً إِلَّا وَجَبَتْ لهُ الجَنَّةُ، قالُوا: يا رَسولَ اللهِ وما الَّذي يخلُطُ بلا إِلهَ إِلَّا اللهُ؟ قالَ: حِرْصاً على الدُّنْيا وجَمْعاً لَها ومَنْعاً لَها، يقولونَ قولَ الأَنبياءِ ويعملونَ عَمَلَ الْجبابِرَةِ[٤].

❁ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله يَصدُقُ قَلْبَهُ لسانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أبوابِ الْجَنَّةِ شاءَ[٥].

❁ مَنْ قالَ: «لا إِلهَ إِلَّا اللهُ» مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قِيلَ: وما إِخلاصُها؟ قالَ: أَنْ تَحجُزَهُ عَنْ محارِمِ اللهِ[٦].

❁ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ تَمْنَعَ الْعِبادَ مِنْ سَخَطَ اللهِ، ما لَمْ يُؤْثِروا صَفْقَةَ دُنياهُمُ على دينِهِمْ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٢٥٦.
(٢) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٩٥.
(٣) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٩٥.
(٤) كنز العمال: ٢٠٩.
(٥) كنز العمال: ٢٠٠.
(٦) كنز العمال: ٢٢٢.
(٧) كنز العمال: ٢٢١.

- لا تَزالُ لا إلهَ إلّا اللهُ تَحْجُبُ غَضَبَ الرَّبِّ عَنِ النَّاسِ، ما لَمْ يُبالوا ما ذَهَبَ مِنْ دينِهِمْ إذا صَلُحَتْ لهُمْ دُنْياهُمْ(١).
- لا تزالُ لا إلهَ إلّا اللهُ تَنْفَعُ مَنْ قالها حتَّى يَسْتَخِفَّ بِهَا، والاسْتِخْفافُ بِحَقِّها أَنْ يظْهَرَ العملُ بالْمعاصِي فلَا يُنْكِروهُ ولا يُغَيِّروهُ(٢).
- ثلاثُ خِصالٍ مَنْ كُنَّ فيهِ اسْتَكْمَلَ خِصالَ الإيمانِ: الَّذِي إذا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضاهُ في إِثْمٍ ولا بَاطِلٍ، وإذا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ، وإذا قَدِرَ لَمْ يَتَعاطَ ما لَيْسَ لَهُ(٣).
- ثَلاثَةٌ مَنْ كُنَّ فيهِ يُسْتَكْمَلُ إيمانُهُ: رَجُلٌ لا يخَافُ في اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، ولا يُرائي بشَيْءٍ مِنْ عَملِهِ، وإذا عُرِضَ عليهِ أَمْرانِ أحدُهُما للدُّنْيا والآخِرُ لِلآخرةِ، اختارَ أمْرَ الآخِرَة على الدُّنيا(٤).
- في جوابِ رجلٍ سأَلَهُ: أُحِبُّ أَنْ يَكْمُلَ إيماني: حَسِّنْ خُلْقَكَ يَكْمُلُ إيمانُكَ(٥).
- لا يَسْتَكْمِلُ العبدُ الإيمانَ حتَّى يكونَ فيهَ ثلاثُ خِصالٍ: الإنْفاقُ في الإقْتَارِ، والإنْصافُ مِنْ نفسِهِ، وبذْلُ السَّلامِ(٦).
- لا يَسْتَكْمِلُ العبدُ الإيمانَ حتَّى يُحسِّنَ خُلُقَه، ولا يَشْفَي غَيْظَهُ، وأَنْ يَوَدَّ لِلنَّاسِ ما يودُّ لِنَفْسِهِ، فَلَقَدْ دَخَلَ رجالٌ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ أعمالٍ، ولكنْ بالنَّصيحَةِ لأَهْلِ الإسْلامِ(٧).

(١) كنز العمال: ٢٢٣.
(٢) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٩٥.
(٣) الخصال: ١٠٥/٦٦.
(٤) كنز العمال: ٤٣٢٤٧.
(٥) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٦) كنز العمال: ١٠٧.
(٧) كنز العمال: ٥٢٤٤.

- لا يَسْتَكْمِلُ عبدٌ الإيمانَ حتَّى يُحبُّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لِنفسِهِ، وحتَّى يَخافَ اللهَ في مِزاحِهِ وَجِدِّهِ[١].
- لا يكونُ المؤمنُ مؤمناً ولا يستكملُ الإيمانَ حتَّى يكونَ فيهِ ثلاثُ خِصالٍ: اقْتباسُ العِلْمِ، والصبْرُ على الْمصائِبِ، وَتَرفُّقٌ في الْمعاشِ[٢].
- لا يُكْمِلُ عَبدٌ الإيمانَ باللهِ حتَّى يكونَ فيهِ خَمْسُ خِصالٍ: التَّوكُّلُ على اللهِ، والتَّفْويضُ إلى اللهِ، والصَّبْرُ على بَلاءِ اللهِ، إنَّهُ مَنْ أَحَبَّ في اللهِ، وأبْغَضَ في اللهِ، وأعْطى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ[٣].
- لا يُكْمِلُ المؤْمِنُ إيمانَهُ حتَّى يَحْتوِيَ على مَائةٍ وثَلاثِ خصالٍ فِعْلٍ وعملٍ ونِيَّةٍ وباطِنٍ وظاهِرٍ[٤].
- أفضَلُ الإيمانِ أن تعلم أن الله معكَ حيث ما كُنْتَ[٥].
- أَفْضَلَ الإيمانِ أَنْ تُحِبَّ لَلَّهِ، وَتَبْغُضَ لَلَّهِ، وتُعْمِلَ لِسانَكَ في ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ ما تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وأَنْ تقولَ خيراً أَوْ تَصْمُتَ[٦]
- أَفْضَلُ الإيمانِ الصَّبْرُ والسَّماحَةُ[٧].
- أَفْضَلُ الإيمانِ خُلُقٌ حَسَنٌ[٨].

---

(١) كنز العمال: ١٠٦.
(٢) كنز العمال: ٨٢٨.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٧٧/ ١٠.
(٤) البحار: ٦٧/ ٣١٠/ ٤٥ انظر تمام الحديث.
(٥) كنز العمال: ٦٦.
(٦) كنز العمال: ٦٧.
(٧) ميزان الحكمة: ج١ ص ١٩٨.
(٨) كنز العمال: ٧٤، ٧٥.

● الإيمانُ بِضْعٌ وسبعونَ شُعْبَةً، فأفضَلُها قَوْلُ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأَدْناها إماطَةُ الأَذى عَنِ الطَّريقِ، والحياةُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ[١].

● أَلإيمانُ في عَشَرةٍ: المعرِفَةِ، والطَّاعةِ، والعِلْمِ، والعملِ، والوَرَعِ، والاجْتهادِ، والصَّبْرِ، واليقينِ، والرِّضا، والتَّسليمِ، فأَيُّها فَقَدَ صَاحِبَهُ بَطُلَ نِظامُهُ[٢].

● أوثقَ عُرَى الإيمان: الولايةُ في اللهِ، والحبُّ في اللهِ، والبغضُ في اللهِ[٣].

● أَوْثَقُ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوى[٤].

● ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ: مَنْ كانَ لا شَيْءَ أحبُّ إليهِ مِنَ اللهِ ورَسولِهِ، وَمَنْ كَانَ لئِنْ يُحْرَقَ بالنَّارِ أحبُّ إليهِ مَنْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دينِهِ، وَمَنْ كانَ يُحِبُّ لِلَّهِ وَيَبْغَضُ لِلَّهِ[٥].

● ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإيمانِ: أَنْ يكونَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُما، وأَنْ يُحِبَّ المرء لا يُحِبُّه إلَّا لِلَّهِ، وأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يعودَ في الْكُفرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَما يكرَهُ أَنْ يُلْقَى في النَّارِ[٦].

● أَرْبَعٌ لَمْ يَجِدْ رَجلٌ طَعْمَ الإيمانِ حتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ: أَنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأَنِّي رسولُ اللهِ بَعَثني بالْحَقِّ، وأَنَّهُ مَيِّتٌ ثُمَّ مبعوثٌ مِنْ بعدِ الْمَوْتِ، وَيؤمِنُ بالْقَدَرِ كُلِّهِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٥٢.
(٢) البحار: ٦٩/ ١٧٥/ ٢٨.
(٣) كنز العمال: ٤٣٥٢٥.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ٣٣.
(٥) كنز العمال: ٧٢.
(٦) كنز العمال: ٤٣٢١٢.
(٧) كنز العمال: ١٦.

- لا يَجِدُ العبدُ صريحَ الإيمانِ حتَّى يُحِبَّ ويُبْغِضَ لِلَّهِ، فإذا أَحَبَّ لِلَّهِ وأبْغضَ لَلَّهِ اسْتَحَقَّ الولايةَ مِنَ اللهِ[١].
- مَنْ كانَ أَكْثَرَ هَمِّهِ نَيْلُ الشَّهواتِ نَزَعَ مِنْ قلْبِهِ حلاوةَ الإيمانِ[٢].
- لا يجدُ الرَّجُلُ حلاوةَ الإيمانِ في قلْبِهِ حتَّى لا يُبالِيَ مِنْ أُكُلِ الدُّنْيا[٣].
- لا يجدُ الرجلُ حلاوةَ الإيمانِ حتَّى يُؤْمِنَ بالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ[٤].
- أدْنى الْكُفرِ أَنْ يَسْمَعَ الرجلُ مِنْ أخيهِ الكلمةَ فيحفظُها عليهِ يريدُ أَنْ يَفْضَحَهُ بِها، أولئكَ لا خَلاقَ لَهُمْ[٥].
- لا يَجْتمِعُ الشُّحُّ والإيمانُ في قَلْبِ عَبدٍ أبداً[٦].
- خُصْلتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤْمنٍ: البخلُ، وسوءُ الظَّنِّ بالرِّزْقِ[٧].
- خُلُقانِ لا يَجْتَمِعانِ في مُؤْمِنٍ: الشُّحُّ، وسُوءُ الْخُلُقِ[٨].
- يُطْبَعُ المؤْمِنُ على كُلِّ خِصْلةٍ ولا يُطْبَعُ على الْكَذِبِ ولَا على الْخيانَةِ[٩].
- أَلَا أُنَبِّئُكُمْ لِمَ سُمِّيَ المؤمنُ مؤْمِناً؟ لإيمانِهِ النَّاسَ على أَنْفُسِهِمْ وأمْوالِهِمْ[١٠].

---

(١) كنز العمال: ٩٨.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٦.
(٣) الكافي: ٢/ ١٢٨/ ٢.
(٤) كنز العمال: ٥٩٥.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٩٣/ ١١.
(٦) البحار: ٧٣/ ٣٠٢/ ١٠.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٧٢/ ٨ وص ١٧٣.
(٨) البحار: ٧٧/ ١٧٢/ ٨ وص ١٧٣.
(٩) تحف العقول: ٥٥.
(١٠) البحار: ٦٧/ ٦٠/ ٣.

- إنَّ الْمؤمِنَ يَعْرِفُ في السَّماءِ كما يَعْرِفُ الرجلُ أهلَهُ وَوُلْدَهُ، وإِنَّهُ لأَكْرَمُ على اللهِ مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ(١).
- الْمؤمِنُ أَكْرَمُ على اللهِ مِنْ ملائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ(٢).
- الْمؤمِنُ بخَيْرٍ على كُلِّ حالٍ، تُنْزَعُ نفسُهُ مِنْ بينِ جَنْبَيْهِ وهُوَ يَحْمُدُ اللهَ(٣).
- المؤمِنُ يكَفَّر(٤).
- الْمؤمِنُ أخو المؤمِنِ، لا يَدَعُ نصيحَتُه على كُلِّ حالٍ(٥).
- الْمؤمِنُ لا يثرَّبُ عليهِ بِشَيْءٍ أصابَهُ في الدُّنْيا، وإِنَّما يثرَّبُ على الكافِرِ(٦).
- الْمؤمِنُ هَيِّنٌ، لَيِّنٌ، حَتَّى تَخالَهُ مِنَ اللِّينِ أُحْمَقَ(٧).
- المؤمن يغار، والله أشد غيرة(٨).
- الْمؤمِنُ غَرٌّ كريمٌ، والفاجِرُ خبٌّ لئيمٌ(٩).
- الْمؤمِنُ مَنْفَعَةٌ، إِنْ ماشَيْتَهُ نَفَعَكَ، وإِنْ شَاورْتَهُ نَفَعَكَ، وإِنْ شارَكْتَهُ نَفَعَكَ، وكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ مَنْفَعَةٌ(١٠).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٣/ ٦٢.
(٢) كنز العمال: ٨٢١.
(٣) كنز العمال: ٦٨٢.
(٤) كنز العمال: ٦٨٤.
(٥) كنز العمال: ٦٨٧.
(٦) كنز العمال: ٦٨٨.
(٧) كنز العمال: ٦٩٠.
(٨) كنز العمال: ٦٨٠.
(٩) كنز العمال: ٦٨٠، ٦٨١.
(١٠) كنز العمال: ٦٩٢، ٧٣٩.

- الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ على دِمائِهِمْ وأمْوالِهِمْ[١].
- الْمُؤْمِنُ الَّذي نَفْسُهُ مَنْهُ في عَناءٍ، والنَّاس في راحَةٍ[٢].
- المُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ عِيالِهِ، والمُنافِقُ يَأْكُلُ أهلُهُ بِشَهْوَتِهِ[٣].
- الْمُؤْمِنُ يَبْدَأُ بالسَّلامِ، والمُنافِقُ يقولُ حتَّى يُبْدَأَ بِي[٤].
- الْمُؤْمِنُ كالغريبِ في الدُّنيا، لَا يأْنَسُ في عِزِّها، ولا يَجْزَعَ من ذُلِّها[٥].
- الْمُؤْمِنُ قَيْدُهُ الْقرآنُ عَنْ كثيرٍ مِنْ هَوى نَفسِهِ[٦].
- الْمُؤْمِنُ يأْكُلُ في مَعْيٍ واحد، والكافِرُ يأكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعاءَ[٧].
- الْمُؤْمِنُ مِرْآةٌ لأخيهِ الْمُؤْمِنِ، يَنْصَحُهُ إذا غابَ عَنْهُ، ويُميطُ عَنْهُ ما يكْرَهُ إذا شَهِدَ، وَيُوَسِّعُ له في الْمجلِسِ[٨].
- الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كالْبُنْيانِ، يَشُدَّ بَعْضُهُ بَعْضاً[٩].
- الْمُؤْمِنُ يَأْلفَ وَيُؤْلَفُ، ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يَأْلفُ ولا يُؤْلَفُ، وَخَيرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ[١٠].

---

(١) كنز العمال: ٦٩٢، ٧٣٩.
(٢) كنز العمال: ٧٥٢.
(٣) كنز العمال: ٧٧٩.
(٤) كنز العمال: ٧٧٨.
(٥) كنز العمال: ٧٧٩.
(٦) كنز العمال: ٧٧٨.
(٧) كنز العمال: ٦٧٠.
(٨) كنز العمال: ٦٧٢.
(٩) كنز العمال: ٦٧٤.
(١٠) كنز العمال: ٦٧٩.

- الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ(١).
- الْمُؤْمِنُ يَسيرُ الْمَؤُونَةِ(٢).
- المؤمنُ مَن آمنَهُ النّاسُ أنفسِهِم وأموالِهِم(٣).
- تَجِدُ المؤمنَ مُجْتهِداً فيما يُطيقُ، مُتَلَهِّفاً على ما لا يُطيقُ(٤).
- مَن سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فهُو مؤمنٌ(٥).
- يَصِفُ المؤمنُ: لطيفُ الحَرَكاتِ، حُلْوُ المُشاهَدةِ... يَطلُبُ مِن الأُمورِ أعلاها، ومن الأخلاقِ أسْناها... لا يَحيفُ على مَن يُبغِضُ، ولا يأثَمُ فيمَن يُحِبُّ... قليلُ المؤونةِ، كثير المَعونةِ... يُحسِنُ في عملِهِ كأنَّهُ ناظرٌ إلَيهِ، غَضُّ الطَّرْفِ، سَخِيُّ الكَفِّ، لا يَرُدُّ سائلًا... يَزِنُ كلامَهُ، ويُخْرِسُ لسانَهُ... لا يَقبَلُ الباطلَ مِن صديقِهِ، ولا يَرُدُّ الحقَّ على عدوِّهِ، ولا يَتعلّمُ إلّا لِيَعْلَمَ، ولا يَعلمُ إلّا لِيَعْملَ... إن سلَكَ مَع أهلِ الدُّنيا كانَ أكيَسَهُم، وإنْ سَلَكَ مَع أهلِ الآخرةِ كانَ أورَعَهُم(٦).
- المؤمنونَ هَيِّنونَ لَيِّنونَ(٧).
- أفضلُ المؤمنينَ أحسَنُهُم خُلقاً(٨).

---

(١) كنز العمال: ٦٨٩.
(٢) كنز العمال: ٦٨٥.
(٣) البحار: ٦٧/ ٣٠٩/ ٤٢.
(٤) كنز العمال: ٧٠٨، ٧٠٠.
(٥) كنز العمال: ٧٠٨، ٧٠٠.
(٦) البحار: ٦٧/ ٣١٠/ ٤٥.
(٧) البحار: ٦٧/ ٣٥٥/ ٥٨.
(٨) كنز العمال: ٧٠٤.

- أفضلُ المؤمنينَ إيماناً الّذي إذا سألَ أُعْطيَ، وإذا لَم يُعْطَ اسْتَغنى[١].

- أفضلُ المؤمنينَ رجُلٌ سَمْحُ البَيعِ، سَمْحُ الشِّراءِ، سَمْحُ القضاءِ، سَمْحُ الاقْتِضاءِ[٢].

- أفضلُ المؤمنينَ كلُّ مؤمنٍ مَخْمومِ القلبِ، صَدوقِ اللِّسانِ[٣].

- ليسَ إيمانُ مَنِ رآني بعَجَبٍ ولكنَ العجُبَ كلَّ العَجبِ لِقومٍ رأَوا أوْراقاً فيها سَوادٌ فآمَنوا بهِ أوّلِهِ وآخِرِه[٤].

- متى ألْقى إخْواني؟! قالوا: ألَسْنا إخْوانَكَ؟ قالَ: بلْ أنتُم أصْحابي، وإخْواني الّذينَ آمَنوا بِي ولَم يَروني، أنا إلَيهِم بالأشْواقِ[٥].

- أيُّ الخَلْقِ أعْجَبُ إليكُم إيماناً؟ قالوا: الملائكةُ، قال: وما لَهم لا يُؤمنونَ وهُم عندَ ربِّهِم؟! قالوا: فالنّبيّون، قالَ: وما لَهُم لا يُؤمنونَ والوَحيُ يَنْزِلُ علَيهِم؟! قالوا: فنحنُ، قالَ: وما لَكُم لا تُؤمنونَ وأنا بينَ أظْهُرِكُم؟! إنّ أعْجَبَ الخَلْقِ إلَيَّ إيماناً لَقَومٌ يكونونَ بَعْدَكُم يَجِدونَ صُحُفاً فيها كِتابٌ يُؤمنونَ بما فيها[٦].

---

(١) كنز العمال: ٧٠٣.
(٢) كنز العمال: ٧٠٤.
(٣) كنز العمال: ٧٠٥.
(٤) كنز العمال: ٧٨٣.
(٥) كنز العمال: ٣٤٥٨٢.
(٦) دلائل النبوة: ٦/٥٣٨.

الأمانة

● لا تَنظروا إلى كَثرةِ صَلاتِهم وصَومِهم، وكَثرةِ الحَجِّ، والمعروفِ، وَطَنطَنَتِهم باللّيلِ، ولكنِ انْظُروا إلى صِدقِ الحديثِ وأداءِ الأمانةِ[١].

● لمَّا قرأَ هذهِ الآيةَ: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ...﴾: كَذَبَ أعداءُ اللهِ، ما مِن شيءٍ كانَ في الجاهليّةِ إلّا وهُو تَحتَ قَدَمي إلّا الأمانةَ، فإنَّها مُؤَدّاةٌ إلى البَرِّ والفاجرِ[٢].

● لا إيمان لِمَن لا أمانةَ لَهُ[٣].

● مَن خانَ أمانةً في الدُّنيا ولم يَرُدَّها إلى أهلِها ثُمّ أدرَكَهُ الموتُ مات على غيرِ مِلّتي، ويلقى اللهَ وهُو علَيهِ غَضْبانُ[٤].

● لَيس مِنّا مَن يُحَقِّرُ الأمانةَ حتى يَسْتَهلِكَها إذا اسْتُودِعَها[٥].

● الأمانةُ تَجْلِبُ الغَناءَ، والخِيانةُ تَجْلِبُ الفَقرَ[٦].

● مَنِ ائْتَمنَ غيرَ أمينٍ فليسَ لهُ على اللهِ ضَمانٌ، لأنّهُ قد نَهاهُ أنْ يأتَمِنَهُ[٧].

● مَنِ ائْتَمنَ شَارِبَ الخَمرِ على أمانةٍ، بعد عِلْمِهِ فيهِ، فليسَ لَه على اللهِ ضَمانٌ ولا أجْرٌ له ولا خَلفٌ[٨].

---

(١) البحار: ٧٥/ ١١٤/ ٥.
(٢) نور الثقلين: ١/ ٣٥٤/ ١٩١.
(٣) البحار: ٧٢/ ١٩٨/ ٢٦، غرر الحكم: ١٠٧٦٧.
(٤) أمالي الصدوق: ٣٥٠/ ١.
(٥) البحار: ٧٥/ ١٧٢/ ١٣.
(٦) البحار: ٧٥/ ١١٤/ ٦.
(٧) البحار: ١٠٣/ ١٧٩/ ٣.
(٨) الكافي: ٥/ ٣٠٠/ ٣.

الأمان

- إذا أمِنَكَ الرّجُلُ على دمِهِ فلا تَقْتُلْهُ[١].

- مَن قَتَلَ مُعاهِداً لَم يَرِحْ رائحَةَ الجنةِ، وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِنَ مَسِيرةِ أربَعين عاماً[٢].

- مَن أمَّنَ رَجُلًا على دَمِهِ فقَتلَهُ فأنا بَريءٌ مِن القاتل، وإنْ كانَ المقَتولُ كافراً[٣].

- مَن أمَّنَ رَجُلًا على دَمِهِ فقَتَلَهُ فإنّهُ يَحمِلُ لِواءَ غَدْرٍ يوم القيامةِ[٤].

- يُجِيرُ على أمّتي أدْناهُم[٥].

- المسلِمونَ إخْوةٌ، تَتَكافَأُ دِماؤهُم، يَسْعى بذِمَّتهِم أدْناهُم، وهُم يَدٌ على مَن سِواهُم[٦].

الأنس

- مَن خَرجَ مِن ذُلِّ المعصيةِ إلى عِزِّ الطّاعةِ آنسَهُ اللهُ عزَّ وجلّ بغَيرِ أنيسٍ، وأعانَهُ بغيرِ مالٍ[٧].

---

(١) كنز العمال: ١٠٩٠١.
(٢) كنز العمال: ١٠٩١٤.
(٣) كنز العمال: ١٠٩٣٠.
(٤) كنز العمال: ١٠٩٤٣.
(٥) كنز العمال: ١٠٩٣٢.
(٦) البحار: ١٠٠/٤٦/٦.
(٧) البحار: ٧٥/٣٥٩/٧٤.

الإنسان

- ما شَيءٌ أكرمَ على اللهِ مِن ابنِ آدمَ. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، ولا الملائكةُ؟! قالَ: الملائكةُ مَجْبورونَ، بمنزلةِ الشّمسِ والقمرِ[١].
- لَيسَ شَيءٌ خَيراً مِن ألْفٍ مِثلِهِ الإنسانَ[٢].
- لا نعلَمُ شيئاً خيراً مِن ألفٍ مِثلِهِ إلّا الرّجلَ المؤمن[٣].

---

(١) كنز العمال: ٣٤٦٢١.
(٢) كنز العمال: ٣٤٦٢١.
(٣) كنز العمال: ٧٢٢.

حرف الباء

أَلْبُخْلُ

أَلْبُغْضُ

أَلْبِدْعَةُ

الْبُكاءُ

البِرُّ

أَلْبَلاغَةُ

أَلْبَرَكَةُ

أَلْبَلاءُ

أَلْبِشْرُ

أَلْبُهْتانُ

أَلْبُخْلُ

- إِنَّما البخيلُ حقُّ البخيلِ: الَّذي يَمْنَعُ الزَّكاةَ المفروضَةَ في مالِه، ويَمْنَعُ البائِنَةَ في قومِهِ، وهو فيما سِوى ذلك يُبذِّر[١].

- الرِّجال أربعةٌ: سَخِيٌّ، وكريمٌ، وبخيلٌ، ولئيمٌ.

فالسَّخِيُّ: الَّذي يأكلُ ويُعْطي.

والكريمُ: الَّذي لا يأكلُ ويُعْطِي.

والبخيلُ: الَّذي يأكلُ ولا يُعطي.

واللئيمُ: الَّذي لا يأكلُ ولا يُعطي[٢].

- أقلُّ النَّاسِ راحَةً البخيلُ[٣].

- أبْخَلُ النّاس مَن بَخِلَ بما افترَضَ اللهُ عَلَيهِ[٤]

- إنّ أبخَلَ النّاسِ من بَخِلَ بالسَّلامِ[٥].

- البخيلُ بعيدٌ مِنَ اللهِ، بعيدٌ من النَّاسِ، قريبٌ من النَّارِ[٦].

- أَبْعدُكم بي شَبَهاً البخيلُ البَذِيَ الفاحِشُ[٧].

- تُكلّمُ النَّارُ يومَ القيامةِ ثلاثةً وتقولُ للغنيِّ: يا مَنْ وهبَهُ اللهُ دُنْياً كثيرَةً واسِعةً فيْضاً، وسألَهُ الفقيرُ اليسيرَ قَرْضاً فأبَى إلَّا بُخْلَا، فَتَزْدرِدُهُ[٨].

---

(١) معاني الأخبار: ٢٤٥/ ٤.
(٢) البحار: ٧١/ ٣٥٦/ ١٨.
(٣) البحار: ٧٣/ ٣٠٠/ ٢.
(٤) البحار: ٧٣/ ٣٠٠/ ٢.
(٥) البحار: ٧٦/ ٤/ ١١.
(٦) البحار: ٧٣/ ٣٠٨/ ٣٧.
(٧) تحف العقول: ٤٤.
(٨) البحار: ٧٥/ ٣٣٧/ ٧.

أَلْبِدْعَةُ

- شَرُّ الأمورِ مُحْدِثاتُها، أَلَا وكلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، أَلَا وكلُّ ضَلالَةٍ ففي النَّارِ(١).
- اتَّبِعُوا ولا تَبْتَدِعُوا، فقدْ كُفيتُمْ(٢).
- إيَّاكَ أن تَسُنَّ سُنَّةً بِدْعَةً فإنَّ العبدَ إذا سَنَّ سَيِّئَةً لَحِقَهُ وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا(٣).
- أَهْلُ البِدَعِ شَرُّ الخَلْقِ والخليقَةِ(٤).
- أَهْلُ البِدَعِ كلابُ أَهْلِ النَّارِ(٥).
- إذا رأيتمْ صاحِبَ بِدْعَةٍ فاكْفَهِرُّوا في وجْهِهِ(٦).
- مَنْ تَبَسَّمَ في وجهِ مُبْتَدِعٍ فقَد أعانَ على هَدْمِ دينِهِ(٧).
- مَنْ أَرْعَبَ صاحِبَ بِدْعَةٍ مَلأَ اللهُ قلبَهُ أَمْناً وإِيْمَاناً(٨).
- مَنْ أَعْرَضَ عن صاحِبِ بِدْعَةٍ بُغْضاً لهُ، مَلأَ اللهُ قلبَهُ أَمْناً وإيماناً(٩).

---

(١) أمالي المفيد: ١٨٨/ ١٤.
(٢) كنز العمال: ١١١٢.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٠٤/ ١.
(٤) كنز العمال: (١٠٩٥ - ١١٢٦).
(٥) كنز العمال: ٤٤٢١٦.
(٦) كنز العمال: ١٦٧٦.
(٧) البحار: ٤٧/ ٢١٧/ ٤.
(٨) كنز العمال: ٥٥٩٨.
(٩) كنز العمال: ٥٥٩٩.

- مَن عمِلَ في بِدعةٍ خَلّاهُ الشَيطانُ والعِبادةَ، وألْقى عليه الخُشوعَ والبُكاءَ[١].
- إذا تَمَّ فُجورُ العبدِ ملَكَ عينَيهِ فبكى مِنهُما متى شاءَ[٢].
- بُكاءُ المؤمنِ مِن قلبِهِ، وبُكاءُ المنافقِ مِن هامَتِهِ[٣].
- إنَّ اللهَ تعالى لا يَقبَلُ لصاحِبِ بِدعةٍ صَوماً ولا صَلاةً ولا صدَقةً ولا حَجّاً ولا عُمرةً ولا جِهاداً ولا صَرْفاً ولا عَدْلاً[٤].
- عَملٌ قليلٌ في سُنّةٍ مِن عملٍ كثيرٍ في بِدعةٍ[٥].
- لا يُقبَلُ قَولٌ إلّا بعملٍ، ولا يُقبلُ قَولٌ ولا عملٌ إلّا بنِيّةٍ، ولا يُقبلُ قَولٌ وعملٌ ونِيّةٌ إلّا بإصابَةِ السُّنّةِ[٦].
- أبى اللهُ لصاحِبِ البدعةِ بالتّوبةِ[٧].
- إذا ظَهرتِ البِدعُ في أُمّتي فلْيُظهِرِ العالِمُ علمَهُ، فمَن لَم يَفعلْ فعَلَيهِ لَعنةُ اللهِ[٨].
- إذا ظَهرتِ البِدعُ ولَعَنَ آخِرُ هذه الأمّةِ أوّلَها، فمَن كانَ عندَهُ عِلمٌ فَلْيَنْشُرْهُ، فإنَّ كاتِمَ العِلمِ يومَئذٍ كَكاتِمِ ما أنْزلَ اللهُ على محمّدٍ[٩].

---

(١) البحار: ٨/٢١٦/٧٢.
(٢) كنز العمال: ٨٤٧.
(٣) كنز العمال: ٨٥٠، ١١١٥.
(٤) كنز العمال: ٨٥٠، ١١١٥.
(٥) أمالي الطوسي: ٨٣٨/٣٨٥.
(٦) أمالي الطوسي: ٨٣٩/٣٨٦.
(٧) البحار: ٨/٢١٦/٧٢.
(٨) الكافي: ٢/٥٤/١.
(٩) كنز العمال: ٩٠٣.

- مَنْ أَتى ذا بِدْعَةٍ فَوقَّرَهُ فقد سَعَى في هَدْمِ الإسلامِ[١].
- إذا رأيتمْ أهلَ الرِّيَبِ والبِدَعِ مِنْ بَعْدِي فأَظْهِروا الْبَراءَةَ مِنهمْ، وأَكْثِروا مِنْ سَبِّهِمْ، والقولِ فيهمْ والوقيعةِ، وناهِبوهُمْ كي لا يطمَعُوا في الفسادِ في الإسْلامِ وتَحذَرهمُ النَّاسُ ولا يَتَعَلَّموا مِنْ بِدَعِهِمْ، يكتبُ اللهُ لكمْ بِذلكَ الحسناتِ، وتُرْفَعُ لكُمْ بها الدَّرجاتُ في الآخِرَةِ[٢].

البِرُّ

- لا يزيدُ في الْعُمْرِ إِلَّا البِرُّ[٣].
- إِنْ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثواباً البِرُّ، وإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقاباً الْبَغْيُ[٤].
- ثلاثٌ مِنْ أبوابِ البِرِّ: سخاءُ النَّفْسِ، وطَيِّبُ الكلامِ، والصَّبْرُ على الأَذى[٥].
- أَمَّا علامةُ البَارِّ فعَشْرٌ: يُحبُّ في اللهِ، ويُبْغِضُ في اللهِ، وَيرضَى في اللهِ، ويَعْمَلُ لِلَّهِ، ويطْلُبُ إليهِ، ويَخشَعُ للَّهِ خائفاً مخوفاً طاهِراً مخْلِصاً مُسْتَحِياً مُراقِباً، ويُحْسِنُ في اللهِ[٦].
- فَوْقَ كُلِّ ذي بِرٍّ بِرٌّ حتَّى يُقْتَلَ الرّجلُ في سبيلِ اللهِ، فَلَيْسَ فوقَهُ بِرٌّ[٧].

---

(١) البحار: ٧٢/ ٢٦٥/ ١.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٩٢.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٦٦/ ٣.
(٤) الخصال: ١١٠/ ٨١.
(٥) تحف العقول: ٨.
(٦) تحف العقول: ٢١.
(٧) البحار: ٧٤/ ٦٠/ ٢٥.

- تَمامُ البِرِّ أَنْ تَعْملَ في السِّرِّ عَمَلَ العَلانِيَةِ[١].

أَلْبَرَكَةُ

- كِيلُوا طعامَكُمْ، فإِنَّ الْبَرَكَةَ في الطَّعامِ المَكيلِ[٢].
- ثلاثٌ فيهنَّ الْبَرَكَةُ: البَيْعُ إلى أَجَلٍ، والمقارَضَةُ، وإِخلاطُ االبُرِّ بالشَّعيرِ لِلْبَيْتِ لا لِلْبَيْعِ[٣].
- الْبَرَكَةُ عَشَرَةُ أَجْزاءٍ: تِسْعةُ أعْشارِها في التِّجارَةِ والعُشْرُ الباقِي في الجلودِ[٤].
- أَرْبَعٌ لا تَدْخُلُ بيتاً واحدةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا خَرِبَ ولم يُعَمَّرْ بالبَرَكَةِ: الْخِيانَةُ، والسَّرِقَةُ، وَشُرْبُ الْخَمْرِ، والزِّنا[٥].

أَلْبِشْرُ

- حُسْنُ البِشْرِ يَذْهَبُ بالسَّخيمَةِ[٦].
- إِلْقَ أخاكَ بوَجهٍ مُنْبَسِطٍ[٧].
- إِنَّكم لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بأَموالِكم، فالْقوهُم بِطَلَاقَةِ الْوَجْهِ وحُسْنِ البِشْرِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٥٢٦٥.
(٢) كنز العمال: ٩٤٣٤، ٩٤٣٦.
(٣) كنز العمال: ٩٤٣٤، ٩٤٣٦.
(٤) البحار: ١٠٣/٥/١٣.
(٥) البحار: ٧٩/١٩/٤.
(٦) الكافي: ٢/١٠٣/٦ و ح ٣.
(٧) الكافي: ٢/١٠٣/٦ و ح ٣.
(٨) الكافي: ٢/١٠٣/١.

أَلْبُغْضُ

- إنَّ اللهَ يَبْغُضِ الشَّيْخَ الزَّاني، والغَنيَّ الظَّلُومَ، والفَقيرَ الْمُخْتالَ، والسَّائِلَ المُلْحِفَ، ويُحْبِطَ أَجْرَ الْمُعْطِي المَنَّانِ، ويَمْقَتُ البَذِيء الجريَّ الكَذَّابَ(١).

- إنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى يُبْغِضُ كُلَّ عالِمٍ بالدُّنيا جاهِلٍ بالآخِرةِ(٢).

- إنَّ اللهَ تعالَى يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ في الأسواقِ، جيفةٍ بالليلِ، حمارٍ بالنَّهارِ، عالمٍ بالدُّنيا، جاهِلٍ بالآخِرَةِ(٣).

- إنَّ أَبْغَضَ الخَلْقِ إِليَّ مَنْ تَمَثَّلَ بي وادَّعى رُبوبِيَّتي، وأَبْغَضُهُمْ إِليَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ بمحمَّدٍ ونازَعَهُ نُبُوَّتَهُ وادَّعاها، وأَبْغَضُهُمْ إِليَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ بَوَصِيِّ محمَّدٍ وأَبْغَضُهُمْ إِليَّ بَعْدَ هَؤُلاءِ المُدَّعينَ لِمَا هُمْ بِهِ لِسَخَطي مُتَعَرِّضونَ، مَنْ كَانَ لهمْ على ذَلِكَ من المُعاونينَ، وأبغضُ الْخَلْقِ إِليَّ بَعْدَ هَؤُلاءِ مَنْ كَانَ مِنَ الرَّاضينَ بِفِعلِهِمْ(٤).

- أَبْغَضُ النَّاسِ إلى اللهِ: مُبْتغٍ في الإسلامِ سُنَّةً جاهلِّيةً، وطالبُ امْرِيٍ بغير حَقٍّ لِيُريقَ دَمَهُ(٥).

- إنَّ أَبْغَضَ الخَلْقِ إلى اللهِ ثلاثةٌ: الرَّجُلُ يُكْثِرُ النَّوْمَ بالنَّهارِ وَلَمْ يُصَلِّ من

---

(١) تحف العقول: ٤٢.
(٢) كنز العمال: ٢٨٩٨٢، ٤٣٦٧٩.
(٣) كنز العمال: ٢٨٩٨٢، ٤٣٦٧٩.
(٤) البحار: ٤٨/٢٥٣/٩٢.
(٥) الدر المثور: ٩٨/٣.

اللَّيلِ شَيْئاً، والرَّجلُ يُكْثِرُ الأَكْلَ ولا يُسَمِّي الله على طعامِهِ ولا يَحْمَدُهُ، والرَّجلُ يَكْثِرُ الضَّحِكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ(١).

● أَبْغَضُ النَّاسِ إلى اللهِ ثلاثَةٌ: مُلْحِدٌ في الحرمِ، ومُبْتَغٍ في الاسلامِ سُنَّةَ الجاهليَّةِ، ومطلبٌ دَمَ امْرِئٍ بغيرِ حَقٍّ ليُهْرِيقَ دَمَهُ(٢).

● أَبْغَضُ خليقةِ اللهِ إلى يومَ القيامةِ الكَّذابونَ، والمُستكْبِرونَ، والَّذينَ يُكْثِرونَ البَغْضاءَ لإخوانِهِمْ في صدورِهِمْ فإذا لَقَوْهُمْ تَخلَّقُوا لهمْ، والَّذين إذا دُعُوا إلى اللهِ ورسولِهِ كانُوا بطاءَ، وإذا دُعُوا إلى الشَّيطانِ وأمرِهِ كانُوا سِراعاً(٣).

● أَبْغَضُكُمْ إلى اللهِ المشاؤونَ بالنَّميمةِ، المفرِّقونَ بَيْنَ الإخْوانِ، الملْتَمِسونَ للْبُراءِ العَثَراتِ(٤).

● إِنَّ أَبْغَضَ الخَلْقِ إلى اللهِ تعالَى: العالِمُ يزورُ العمَّالَ(٥).

● إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إليَّ وأبعدَكُمْ مِنِّي يوْمَ القيامةِ: الثَّرثارونَ، والمُتَشَدِّقونَ، والمُتَفَيْهِقُون، قالُوا: يا رَسولَ اللهِ، ما الْمُتَفَيْهِقُونَ؟ قال: الْمُتَكَبِّرونَ(٦).

● إِنَّ أبغضَكُمْ إليَّ: المشاؤونَ بالنَّميمةِ، المفرِّقونَ بيْنَ الأحبَّةِ، المُلْتَمِسونَ للْبُراءِ الْعَنَتَ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٢١٤٣١.
(٢) كنز العمال: ٤٣٨٣٣، ٤٣٩٧٥.
(٣) كنز العمال: ٢٨٩٨٢، ٤٣٦٧٩.
(٤) البحار: ٧١/ ٣٨٣/ ١٧.
(٥) كنز العمال: ٢٨٩٨٥.
(٦) كنز العمال: ٥١٨٤.
(٧) تاريخ بغداد: ٥/ ٢٦٤.

- ما شَيْءٌ أبغضُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ من البخلِ وسوءِ الخُلْقِ، وإنَّهُ لَيُفْسِدُ العملَ كما يُفْسِدُ الطِّينُ العَسَلَ(١).

- ليسَ شيءٌ أبغضُ إلى اللهِ من بَطْنٍ ملآنَ(٢).

- دَبَّ إليكمْ داءُ الامَمِ قبلكُمْ: البغضاءُ والحسدُ(٣).

الْبُكاءُ

- أُوصيكَ يا عليّ في نفسِكَ بخِصالٍ فاحْفَظْها، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ: ب والرَّابعة الْبكاءُ للهِ، يُبْنَى لكَ بكلِّ دمعةٍ بيتٌ في الْجَنَّةِ(٤).

- طُوبى لصورةٍ نَظَر اللهُ إليها تَبْكي على ذَنْبٍ مِنْ خَشْيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ، لم يَطَّلِعْ على ذلكَ الذَّنْبِ غَيْرُهُ(٥).

- قال ﷺ في خُطْبةِ الوَداعِ: ومَنْ ذَرَفَتْ عيناهُ منْ خشيةِ اللهِ كانَ لهُ بكلِّ قطرةٍ مِنْ دموعِهِ مثلُ جبلِ أُحُدٍ يَكُونُ في ميزانِهِ مِنَ الأَجْرِ(٦).

- أَلَا مَنْ ذَرَفَتْ عيناهُ من خشيةِ اللهِ، كانَ لهُ بكلِّ قطرةٍ قطرَتْ من دموعِهِ قَصْرٌ في الْجَنَّةِ، مُكَلَّلٌ بالدُّرِّ والجَوْهَرِ، فيهِ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ(٧).

---

(١) البحار: ٧٦/ ١٨٠/ ١٠.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٦/ ٨٩.
(٣) معاني الأخبار: ٣٦٧/ ١.
(٤) البحار: ٦٩/ ٢٩١/ ٦٨.
(٥) البحار: ٩٣/ ٣٣١/ ١٥ وص ٣٣٤/ ٢٥.
(٦) البحار: ٩٣/ ٣٣١/ ١٥ وص ٣٣٤/ ٢٥.
(٧) أمالي الصدوق: ٣٥١.

- سبعة في ظِلِّ عرشِ اللهِ عزَّ وجلَّ يومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ: ب ورجلٌ ذَكَرَ اللهَ عزَّ وجلَّ خالياً ففاضَتْ عَيْناهُ مِنْ خشيةِ اللهِ(١).
- مَنْ خَرَجَ مِنْ عَيْنَيْهِ مثلُ الذُّبابِ منَ الدَّمْعِ من خشيةِ اللهِ آمَنَهُ اللهُ بهِ يومَ الفزَعِ الأكْبرِ(٢).
- مِنْ علاماتِ الشَّفاءِ جُمودُ العينِ(٣).

ألْبَلاغَةُ

- إنَّ منَ البيانِ سِحْراً، ومِنَ العِلْمِ جَهْلًا، ومِنَ القولِ عِيّاً(٤).
- أَبغَضُ الناسِ إلى اللهِ تعالَى: البليغُ الَّذي يتَخَلَّلُ بلسانِهِ تَخَلُّلَ الْبَقَرَةُ بلِسانِها(٥).
- إنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الرَّجلَ البليغَ الَّذي يلعبُ بلسانِهِ كما تلعبُ الْبَقَرَةُ(٦).
- لَعَنَ اللهُ الَّذين يشقِّقونَ الخُطَبَ تَشْقيقَ الشِّعرِ(٧).
- سيكونُ قومٌ يأكلونَ بألسنَتِهم كما تأْكُلُ البقرُ مِنَ الأرضِ(٨).
- شِرارُ أُمَّتي: الثَّرثارونَ، والمُتَشَدِّقونَ، الْمُتَفَيْهِقُونَ، وخيارُ أُمَّتي أَحاسِنُهم أَخلاقاً(٩).

---

(١) البحار: ٨٤/ ٢/ ٧١ و٩٣/ ٣٣٦/ ٣٠.
(٢) البحار: ٨٤/ ٢/ ٧١ و٩٣/ ٣٣٦/ ٣٠.
(٣) البحار: ٧٠/ ٥٢/ ١١.
(٤) تحف العقول: ٥٧.
(٥) كنز العمال: ٧١٩١٨.
(٦) كنز العمال: ٧٩١٩.
(٧) كنز العمال: ٧٩١٤.
(٨) كنز العمال: ٧٩١٠.
(٩) المصدر نفسه.

أَلْبَلاءُ

● المؤْمِنُ بيْنَ خَمْسِ شَدائِدَ: مؤْمِنٌ يَحْسُدُه، ومُنافِقٌ يُبْغِضُهُ، وكافِرٌ يُقاتِلُهُ، وَنَفْسٌ تُنازِعُهُ، وشَيْطانٌ يُضِلّهُ(١).

● كانَ الرَّجلَ قبلكُمْ يُؤْخَذُ فَيُحفر لهُ الأرضُ فيجعلُ فيها فيجاءَ بالمنشارِ فيُوضَع على رأْسِه فيُشَقُّ باثنينِ ما يصدُّهُ ذلكَ عن دِينهِ، ويُمْشَّطُ بأمشاطِ الحديدِ ممَّا دونَ لَحْمِه منْ عَظْمٍ أو عَصَبٍ ما يصُدهُ ذلكَ عن دينهِ(٢).

● أَوْحى اللهُ تعالَى إلى أيُّوبَ: هل تدرِي ما ذنبُكَ إليَّ حينَ أصابَكَ البلاءُ؟ قال: لا، قالَ: إنَّكَ دخلْتَ على فرعونَ فداهَنْتَ في كلِمَتَيْنِ(٣).

● لا يَجْني على المرْءِ إلا يَدُهُ(٤).

● لَولا ثلاثةٌ في ابنِ آدمَ ما طَأْطَأَ رأسَهُ شَيءٌ: المَرضُ، والمَوتُ، والفَقرُ، وكلُّهنَّ فيهِ، وإنّه لَمَعُهنَّ لَوثّابٌ!(٥).

● إذا أحَبَّ اللهُ عبداً ابْتَلاهُ، فإذا أحَبَّهُ اللهُ الحُبَّ البالِغَ أقْتَناهُ. قالوا: وما اقْتِناؤهُ؟ قالَ: لا يَتْرُكُ لهُ مالاً وولَداً(٦).

● قال رسول الله ﷺ هبَطَ إلَيَّ جبرئيلُ عليه السلام في أحْسَنِ صُورةٍ فقالَ: يا محمّدُ، الحقُّ يُقرِئُكَ السَّلامَ ويقولُ لكَ: إنّي أوحَيْتُ إلى الدُّنيا أنْ

---

(١) كنز العمال: ٨٠٩، ١٣٢٠.
(٢) كنز العمال: ٨٠٩، ١٣٢٠.
(٣) الدعوات للراوندي: ١٢٣/ ٣٠٤.
(٤) نور الثقلين: ٤/ ٢٠٩/ ٧٧.
(٥) البحار: ٧٢/ ٥٣/ ٨٢.
(٦) البحار: ٨١/ ١٨٨/ ٤٥.

تَمَرَّري وتَكَدَّري وتَضَيَّقي وتَشَدَّدي على أوْلِيائي حتّى يُحِبّوا لِقائي، وتَيَسَّري وتَسَهَّلي وتَطَيَّبي لأعْدائي حتّى يُبْغِضوا لِقائي، فإنّي جَعَلتُ الدُّنيا سِجْناً لأوْلِيائي وجَنّةً لأعْدائي[١].

- قال رسول الله ﷺ يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: يا دُنيا، تَمَرَّري على عَبديَ المؤمِن بأنواعِ البَلاءِ، وضَيِّقي علَيهِ في معيشتِهِ، ولا تَحْلَولِي (تحولي) فيَركُنَ إليكِ[٢].

- إنَّ الرّجُل لَيكونُ لَه الدَّرَجةُ عندَ اللهِ لا يَبلُغُها بعمله، حتّى يُبْتَلى ببلاءٍ في جِسمِهِ فيَبلُغَها بذلكَ[٣].

- إنَّ العبدَ لَتكونُ لَه المَنزِلةُ من الجنّةِ فلا يَبلُغُها بشَيءٍ مِن البلاءِ حتّى يُدركَهُ المَوتُ، ولَم يَبلُغْ تلكَ الدَّرَجةَ فيُشَدَّدَ عليهِ عندَ المَوتِ فيَبلُغُها[٤].

- إنَّ اللهَ أخَذَ مِيثاقَ المؤمنِ على بلايا أربَعٍ، أشَدُّها علَيه: مؤمنٌ يقولُ بقَولِهِ يَحسِدُهُ، أو منافقٌ يَقفو أثَرَهُ، أو شَيطانٌ يُغوِيهِ، أو كافرٌ يرى جِهادَهُ، فما بقاءُ المؤمنِ بعد هذا؟![٥].

- أضيَقُ الأمْرِ أدْناهُ مِن الفرَجِ[٦].

- إذا رأيتُمْ أهلَ البلاءِ فاحمَدوا اللهَ ولا تُسْمِعوهُم، فإنَّ ذلكَ يَحْزُنُهُم[٧].

---

(١) البحار: ١٠٢/ ١٠٤/ ٥٢.
(٢) التمخيص: ٤٩/ ٨١.
(٣) الدعوات للراوندي: ١٧٢/ ٤٨٣.
(٤) البحار: ٨٢/ ١٦٨/ ٣ و٨١/ ١٧٢/ ٩.
(٥) البحار: ٦٨/ ٢١٦/ ٦.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٦٥/ ٢ و٧٨/ ١٢/ ٧٠.
(٧) البحار: ٧١/ ٣٤/ ١٨ وح١٥ و١٧.

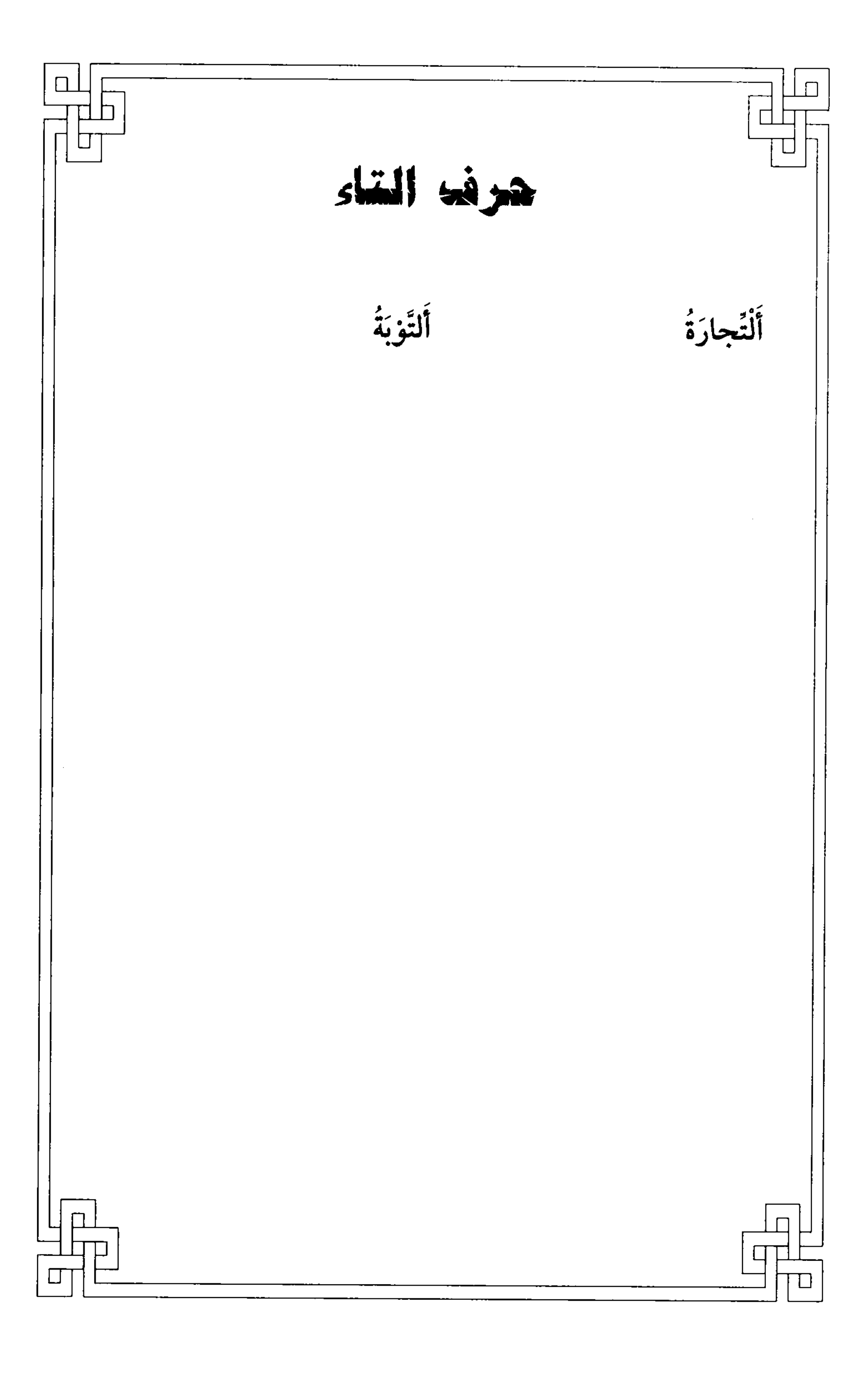
- إنَّ اللهَ يُبْغِضُ العفريَةَ النَّفريَّة الَّذي لم يُرزَءْ في جسمِه ولا مالِه[١].
- لا تكونُ مؤمِناً حتى تُعِدَّ البَلاءَ نِعْمَةً والرَخاءَ مِحْنَةً، لأنَّ بلاءَ الدُّنيا نِعْمَةٌ في الآخِرَةِ، ورخاءَ الدُّنيا مِحْنَةٌ في الآخِرَةِ[٢].
- إنَّ اللهَ لَيَتَعَهَّدُ عبدَهُ المؤمنَ بأنواعِ البلاءِ كما يَتَعَهَّدُ أهلُ البيتِ سَيِّدَهم بطرفِ الطَّعامِ[٣].
- إنَّ اللهَ لَيُغَذِّي عبدَهُ المؤمِنَ بالبلاءِ كما تُغَذِّي الوالِدَةُ ولدَها باللَّبَنِ[٤].
- ما كَرُمَ عبدٌ على اللهِ إلَّا ازدادَ عليهِ البلاءُ[٥].
- إذا أرادَ اللهُ بقومٍ خَيْراً ابْتلاهُمْ[٦].

اَلْبُهْتانُ

- من بَهَتَ مؤمناً أو مؤمِنةً أوْ قالَ فيهِ ما ليسَ فيهِ أقامَهُ اللهُ تعالى يومَ القيامةِ على تَلٍّ مِنْ نارٍ حتَّى يَخرجَ ممَّا قالَهُ فيهِ[٧].
- مَنْ قالَ في أمْرِىءٍ مسلم ما ليسَ فيه لِيُؤْذِيَهُ حَبَسَهُ اللهُ في رَدْغةِ الْخَبالِ يومَ القيامةِ، حتَّى يَقْضِيَ بيْنَ النَّاسِ[٨].

---

(١) البحار: ٨١/ ١٧٤/ ١١.
(٢) البحار: ٦٧/ ٢٣٧/ ٥٤.
(٣) البحار: ٦٧/ ٢٤١/ ٦٩.
(٤) البحار: ٨١/ ١٩٥/ ٥٢.
(٥) دعائم الإسلام: ١/ ٢٤١.
(٦) جامع الأخبار: ٣١٠/ ٨٥٥.
(٧) البحار: ٧٥/ ١٩٤/ ٥.
(٨) كنز العمال: ٧٩٢٥.



حرف التاء

أَلتِّجارَةُ

أَلتَّوْبَةُ

أَلتِّجارَةُ

- أَربعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ طابَ مَكْسَبُهُ: إذا اشْترى لم يعبْ، وإِذا باعَ لم يحمَدْ، ولا يُدَلِّسُ، وفيما بينَ ذلِك لا يَحْلفْ[١].

- مَنْ باعَ واشْترى فلْيَجْتَنِبْ خمسَ خِصالٍ وإِلّا فلا يَبيعَنَّ ولا يَشْتَرِيَنَّ: الرِّبا، والْحَلْفَ، وكِتمانَ الْعَيْبِ، والْحَمْدَ إذا باعَ، والذَّمَ إذا اشْتَرَى[٢].

- مَنْ أقالَ مُسلماً أقالَهُ اللهُ عَثْرتَهُ[٣].

- يا وزَّانُ، زِنْ وَأَرْجِحْ[٤].

- كِيلوا طعامَكم، فإِنَّ البرَكَةَ في الطَّعامِ المكيلِ[٥].

- يا مَعْشَرَ التُّجارِ، إِنَّ هذا البيعَ يحضُرُهُ اللَّغْوُ والحلفُ، فشوِّبوهُ بالصَّدَقةِ[٦].

- يا مَعْشَرَ التَّجارِ، إِنَّ الشيَّطانَ والإِثْمَ يَحْضُرانِ الْبَيْعِ، فَشَوِّبُوا بَيْعكُمْ بالصَّدَقةِ[٧].

- غَفَرَ اللهُ عزَّ وجلَّ لرجلٍ كانَ مِنْ قَلْبِكُمْ، كانَ سهلًا إِذا باعَ، سهلًا إِذا اشْترى، سَهْلًا إِذَا قَضَى، سهلًا إذا اقْتضى[٨].

---

(١) الكافي: ٥/ ١٥٣/ ١٨.
(٢) البحار: ١٠٣/ ٩٥/ ١٨.
(٣) سنن أبي داود: ٣/ ٢٧٤/ ٣٤٦٠.
(٤) كنز العمال: ٩٣٣٨.
(٥) الكافي: ٥/ ١٦٧/ ٢.
(٦) كنز العمال: ٩٤٣٩، ٩٤٤٠.
(٧) كنز العمال: ٩٤٣٩، ٩٤٤٠.
(٨) البحار: ١٠٣/ ٩٥/ ١٧.

- رَحِمَ اللهُ عبداً سمْحَ البيعِ، سمْحَ الابْتياعِ، سمَحْ القَضاءِ، سمَحْ التَّقاضِي[١].
- إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ سَمْحَ البيعِ، سَمْحَ الشِّراءِ، سَمْحَ القضاءِ[٢].
- يا عليُّ، لا تُماكِسْ في أربعةِ أشياءَ: في شراءِ الاضْحِيَةِ، والْكَفَنِ، والنَّسْمَةِ، والكِرَى إلى مَكَّةَ[٣].
- يا مَعْشَرَ التَّجارِ، إنَّ التُّجارَ يُبعثونَ يَوْمَ القيامةِ فُجّاراً، إلَّا مَنِ اتَّقى اللهَ وَبرَّ وصَدَقَ[٤].
- يا مَعْشَرَ التَّجارِ، ازفعوا رُؤوسَكُمْ فقد وَضَحَ لكمُ الطَّريقُ، تُبعثونَ يومَ القيامةِ فُجَّاراً إلَّا مَنْ صَدَقَ حديثُهُ[٥].
- إن التَّجارَ هُمُ الْفُجّارُ، قالوا: يا رَسولَ اللهِ، أَليسَ قدْ أحلَّ اللهُ البيعَ؟ قالَ: بَلى، ولكِنَّهم يُحَدِّثونَ فَيَكذِبون، ويَحْلِفونَ فَيَأْثَمُونَ[٦].
- التَّاجرُ الأمينُ الصَّدوقُ المسلمُ معَ الشُّهداءِ يومَ القيامَةِ[٧].
- التَّاجِرُ الصَّدوقُ تَحتَ ظِلِّ العرْشِ يومَ القيامَةِ[٨].
- التَّاجِرُ الصَّدوقُ لا يُحْجَبُ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٩٩٥٦.
(٢) كنز العمال: ٩٤٢٦.
(٣) الخصال: ٢٤٥/١٠٣.
(٤) كنز العمال: ٩٤٣٧.
(٥) وسائل الشيعة: ١٢/ ٢٨٥/ ٤.
(٦) كنز العمال: ٩٤٥١.
(٧) كنز العمال: ٩٢١٦.
(٨) كنز العمال: ٩٢١٨.
(٩) كنز العمال: ٩٢١٩.

- التَّاجِرُ الصَّدوقُ الأمينُ معَ النَّبيِّن والصِّدِّيقينَ والشُهداءِ[١].
- ثلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إليهمْب والْمُزَكِّي سِلْعَةَ بالْكَذِبِ[٢].
- ما مِنْ رَجُلٍ اقْتَطَعَ مالَ امْرِىءٍ مسلم بيمينِه إلَّا حَرَّمَ اللهُ عليهِ الجَنَّةَ وأَوْجَبَ لهُ النَّارَ، فقيلَ، يا رَسولَ اللهِ وإنْ كانَ شيئاً يسيراً؟ قالَ: وإنْ كانَ سواكاً مِنْ أَرَاكٍ[٣].
- كُلُّ ما أَبْصَرْتَهُ بعينِكَ واستحْلاهُ قلْبُكَ فاجعلْهُ لِلَّهِ، فذلكَ تجارَةُ الآخرَةِ، لأَنَّ الله يقولُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾[٤].
- تاجرُ الدُّنْيا مخاطرٌ بنفسِه ومالِه، وتاجِرُ الآخرَةِ غانِمٌ رابحٌ، وأَوَّلُ ربْحِه نفسُهُ ثم جَنَّةُ الْمَأْوى[٥].
- قال ﷺ: يا أَبا ذَرّ يقولُ اللهُ جلَّ ثناؤُه: وعِزَّتي وجَلالي، لا يُؤْثِرُ عَبْدي هوايَ على هَواهُ إلَّا جَعَلْتُ غناهُ في نَفْسِهِ، وهمومَه في آخِرَتِه، وَضَمِنَتِ السماواتُ والأرضُ رزْقَهُ، وَكَفَفْتُ عليهِ ضَيْعَتَهُ، وكنتُ لهُ من وراءِ تجارَةِ كُلِّ تاجِرٍ[٦].
- قال ﷺ: يا بْنَ مسعودٍ، والَّذي بَعَثني بالحقِّ [نَبِيّاً] إنَّ مَنْ يَدَعُ الدُّنْيا ويُقْبِلُ على تِجارَةِ الآخرةِ فإنَّ اللهَ تعالَى يَتَّجِرُ له مِنْ وراءِ تجارَتهِ، ويُرْبِحُ اللهُ تجارَتَهُ، يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ...﴾[٧].

---

(١) الدر المنثور: ٢/ ٤٩٥.
(٢) البحار: ٧٥/ ٢١١/ ٦.
(٣) البحار: ١٠٤/ ٢٠٧/ ٩.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٧.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٦) البحار: ٧٧/ ٨٧/ ٣ وص ١٠٦/ ١، مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٧ و ص ٣٥٦.
(٧) البحار: ٧٧/ ٨٧/ ٣ وص ١٠٦/ ١، مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٧ و ص ٣٥٦.

● إقْرَأوا الْقرآن واعْملُوا بهِ، ولا تَجْفُوا عنهُ ولا تَغْلوا فيه ولا تَأْكُلوا بهِ[١].

● مَنْ قَرَأَ القرآنَ فَلْيَسأَلِ اللهَ به، فإِنَّهُ سيأْتِي أَقوامٌ يقرأونَ القرآن، ويسأَلونَ بهِ النَّاسَ[٢].

أَلتَّوْبَةُ

● أَلتَّوبَهُ تُجِبُّ ما قَبْلَها[٣].

● التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ[٤].

● لَيسَ شيءٌ أحبَّ إلى اللهِ منْ مؤمنٍ تائبٍ أو مؤمنةٍ تائبَةٍ[٥].

● إنَّ مِنْ أحبِّ عبادِ اللهِ إلى اللهِ المفتنَ التَّوابَ[٦].

● كُلُّ بني آدم خطاءٌ وخيرُ الخطَّائينَ التَّوابينَ[٧].

● أَمَا واللهِ، لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بتوبَةِ عَبْدِه مِنَ الرَّجلِ براحِلَتِه[٨].

● لَلَّهُ أَفْرَحُ بتوبةِ عبدِه مِنَ العقيمِ الوالِدِ، ومنُ الضَّالِّ الواجِدِ، ومنَ الظَّمْآنِ الْوارِدِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٢٧، ٢٣٨٠.
(٢) كنز العمال: ٢٢٧، ٢٣٨٠.
(٣) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٢٩/ ١٣٧٠٦.
(٤) كنز العمال: ١٠١٧٤.
(٥) البحار: ٦/ ٢١/ ١٥ و ص ٣٨/ ٦٤.
(٦) البحار: ٦/ ٢١/ ١٥ و ص ٣٨/ ٦٤.
(٧) الدر المنثور: ١/ ٦٢٦.
(٨) كنز العمال: ١٠١٥٩.
(٩) كنز العمال: ١٠١٦٥.

- أَمّا علاماتُ التّائبِ فأربعةٌ: النَّصيحةُ للهِ في عَملِه، وتَرْكُ الباطلِ، ولزومُ الحَقِّ، والحِرْصُ على الخَيْرِ(١).
- تُوبوا إلى اللهِ، فإنّي أتوبُ إلى اللهِ في كُلِّ يومٍ مائةَ مَرَّةٍ(٢).
- إنَّ اللهَ غافرٌ إلّا مَنْ شَرَدَ على اللهِ شِرادَ البعيرِ على أهلِه(٣).
- مَنْ تابَ قَبْلَ أنْ يعاينَ، قبلَ اللهُ توبتَهُ(٤).
- إنَّ اللهَ تعالَى يقبلُ توبَةَ العبدِ ما لَمْ يُغَرغِرْ(٥).
- النَّدمُ تَوبةٌ(٦).
- التّائبُ إذا لم يَسْتَبِنْ عليهِ أثرُ التَّوبةِ فليسَ بتائبٍ، يُرضي الخُصماءَ، ويُعيدُ الصلواتِ، ويتواضَعُ بيْن الخلقِ، ويَتَّقي نفسَهُ عن الشَّهواتِ، ويُهْزِلُ رقبتَهُ بصيامِ النَّهارِ(٧).
- أَحْدِثْ لكُلِّ ذنبٍ توبةً، السِّرَّ بالسِّرِّ والعلانِيَةَ بالعلانِيَةِ(٨).
- التَّوبةُ النَّصوحِ النَّدمُ على الذَّنْبِ حينَ يفرطُ منكَ، فتستغفرُ اللهَ، ثم لا تعودُ إليهِ أبداً(٩).

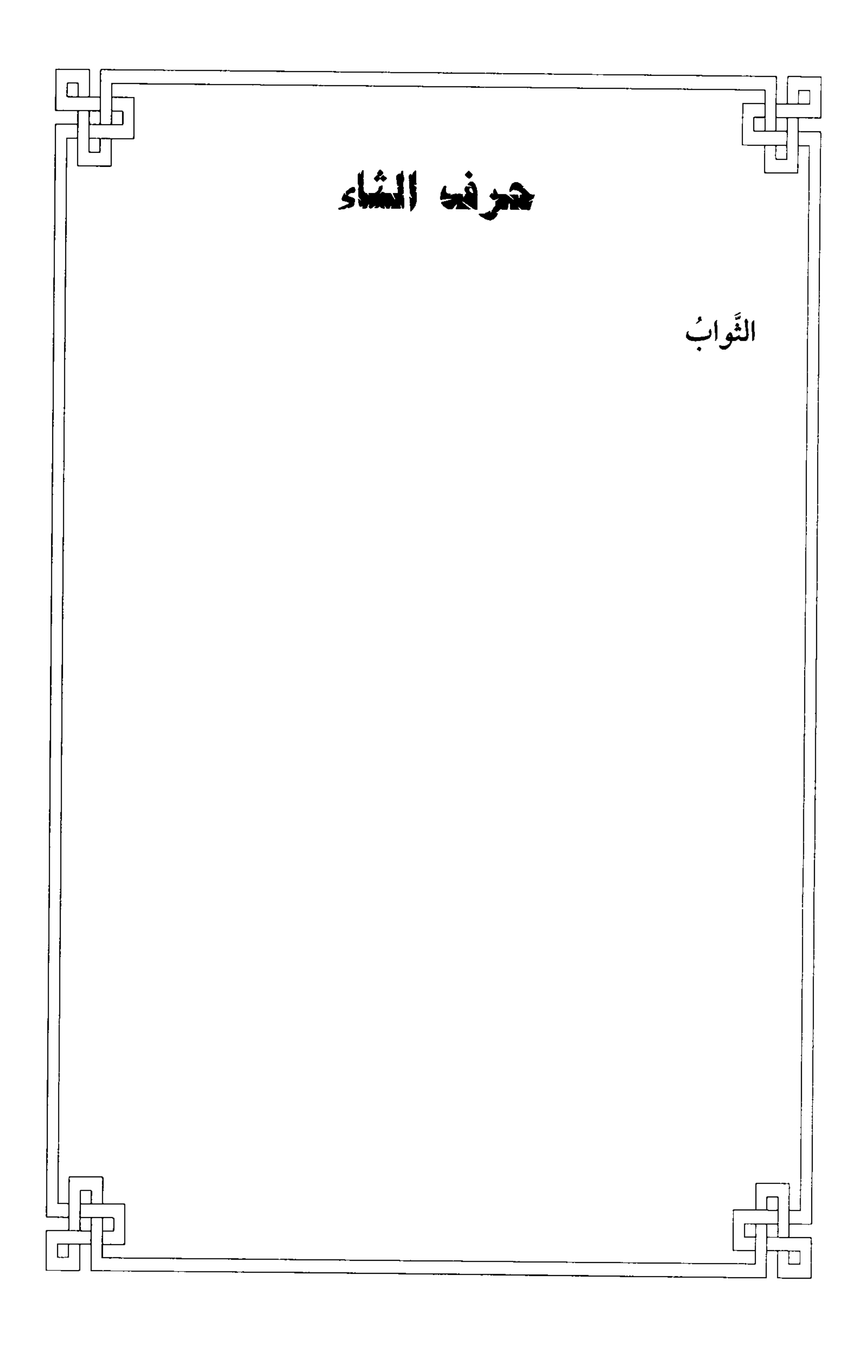
---

(١) تحف العقول: ص ٢.
(٢) كنز العمال: ١٠١٧١.
(٣) كنز العمال: ٤٣٧١٧.
(٤) الكافي: ٢/ ٤٤٠/ ٢.
(٥) كنز العمال: ١٠١٨٧.
(٦) كنز العمال: ١٠٣٠١.
(٧) جامع الأخبار: ٢٢٦/ ٥٧٦.
(٨) البحار: ٧٧/ ١٢٧/ ٣٣.
(٩) كنز العمال: ١٠٣٠٢، ١٠٤٢٧.

- وَقَدْ سُئِلَ ﷺ عن التَّوبةِ النَّصوحِ: هو الندمُ على الذَّنْبِ حينَ يَفْرُطُ مِنْكَ، فتستغفرُ اللهَ بندامتِكَ عندَ الحافِرِ، ثم لا تعُود إليه أبداً[١].
- قال ﷺ: يا بنَ مسعودٍ لا تُقَدِّم الذنبَ ولا تُؤْخِرِ التوبَةَ، ولكنْ قدِّم التوبةَ وأخِّرِ الذنبَ، فإِنَّ اللهَ تعالَى يقولُ في كتابِه: ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾[٢].
- ما جلسَ قومٌ يذكرونَ اللهَ إِلَّا نادَى بِهِمْ منادٍ منَ السماءِ: قوموا فقد بدَّلَ اللهُ سيئاتِكمْ حسناتٍ وغفَرَ لكمْ جميعاً[٣].
- لا تألوا على اللهِ، فإِنَّه مَنْ تَأَلَّى على اللهِ أكْذَبَهُ اللهُ[٤].
- ويْلٌ للْمُتَأَلِّينَ مَنْ أُمَّتي، الَّذين يقولونَ: فلانٌ في الجَنَّةِ، وفلانٌ في النَّارِ[٥].
- كانَ رجلٌ يُصَلِّي، فلمَّا سَجَدَ أتاهُ رجلٌ فوطأَ على رقبتِه، فقالَ الَّذي تحتَهُ: واللهِ لا يغفرُ لكَ اللهُ أبداً، فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: تَأَلَّى عَبْدي أنْ لا أغفرَ لِعَبْدي، فإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ[٦].
- مَنْ حَتَمَ على اللهِ عزَّ وجلَّ أكْذَبَهُ[٧].
- إنَّ رجلًا قالَ يوماً: واللهِ لا يغفرُ اللهُ لفُلانٍ، فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: مَنِ ذَا الَّذي تَأَلَّى عليَّ أَنْ لا أغفرَ لفُلانٍ، فإِنِّي قد غَفَرْتُ لفُلانٍ، وأحْبَطْتُ عَمَلَ الثَّاني بقولِه: لا يغفرُ اللهُ لفُلانٍ[٨].

---

(١) كنز العمال: ١٠٣٠٢، ١٠٤٢٧.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٠٤/ ١.
(٣) نور الثقلين: ٤/ ٣٤/ ١١٩.
(٤) كنز العمال: ٧٨٩٩.
(٥) كنز العمال: ٧٩٠٢.
(٦) كنز العمال: ٧٩٠٩.
(٧) كنز العمال: ٧٩٠٥.
(٨) وسائل الشيعة: ١١/ ٢٦٧/ ١٣.



حرف الثاء

الثَّوابُ

الثَّوابُ

- سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن هذِه الآيةِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾: لِلَّذين أحْسَنوا الْعَمَلَ في الدُّنْيا لهمُ الْحُسْنى وهيَ الجَنَّةُ، والزيادَةُ النظرُ إلى وجهِ اللهِ الكريمِ(١).
- في قولِه تعالَى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾: يَتَجلَّى لهمُ الرَّبُّ عزَّ وجلَّ(٢).
- ما أحْسَنَ مُحْسِنٌ مِنْ مُسْلِمٍ ولا كافِرٍ إلَّا أثابَهُ اللهُ، قيلَ: ما إثابَةُ الكافِرِ؟ قالَ: إنْ كانَ قدْ وَصَلَ رَحِماً، أو تصدَّقَ بصدَقَةٍ أو عَمِلَ حَسَنَةً، أثابَهُ اللهُ تعالَى المالَ والولَدَ والصِّحَّةَ وأشباهَ ذلكَ، قيلَ: وما إثابتُهُ في الآخِرَةِ؟ قال: عذابٌ دونَ العذابِ، وقرَأَ: ﴿أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾(٣).

---

(١) الدر المنثور: ٤/٣٥٧.
(٢) كنز العمال: ٤٦١٥.
(٣) كنز العمال: ٣٠٣٨.

حرف الجيم

أَلْجَزَعُ

التجسّس

المَجْلِسْ

المجالَسَةُ

الجمالُ

أَلْجَنَّةُ

الْجِهادُ

الْجِهادُ - الْجِهادُ الأَكْبَرُ

الجهاد - في طاعة الله سبحانه

الْجَهْلُ

جهنَّمُ

الجودُ

الجارُ

أَلْجَاهُ

أَلْجَزَعُ

- مَنْ يعرفِ البلاءَ يصْبِرْ عليهِ، ومنْ لا يعرِفْهُ يُنْكِرْهُ[١].
- صوتانِ يُبغضُهما اللهُ: إعوالٌ عندَ مُصيبةٍ وَمِزْمارٌ عندَ نعمةٍ[٢].
- ليسَ منّا مَنْ ضَرَبَ الخدودَ وشقَّ الجيوبَ[٣].

التجسّس

- إياكُمْ والظَّنُّ، فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحديثِ، ولا تَحَسَّسُوا[٤]، ولا تَجَسَّسُوا[٥].
- إنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عن قلوبِ النَّاسِ ولا أشقَّ بطونَهُمْ[٦].
- يا معشَرَ مَنْ أسلمَ بلسانِه ولم يُسْلِمْ بقلْبِه لا تَتَّبعوا عثراتِ المسلمينِ، فإنَّه مَنْ تَتَبَّعَ عثراتِ المسلمين تَتَبَّعَ اللهُ عَثْرَتَهُ، ومَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَفْضَحْهُ[٧].
- لا تطْلُبوا عثَراتِ المُؤمنينَ، فإنَّ مَنْ تَتَبَّعَ عثَراتِ أخيهِ تَتَبَّعَ اللهُ عَثَراتِهِ ومَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عثَراتِهِ يفْضَحْهُ ولو في جَوْفِ بَيْتِهِ[٨].

---

(١) أمالي الصدوق: ١/٣٩٥.
(٢) تحف العقول: ٤٠.
(٣) البحار: ٨٢/ ٩٣/ ٤٥.
(٤) قال العلماء: التجسس: الاستماعُ لحديث القوم، والتجسسُ: البحثُ عن العوارت، وقيل: هو التفتيش عن بواطن الأمور، وأكثر مما يقال في الشر، والجاسوسُ صاحب يقوا الشرّ والناموسُ صاحبُ سر الخير.
(٥) صحيح مسلم: ٢٥٦٣.
(٦) كنز العمال: ٣١٥٩٧، و١٥٠٣٥.
(٧) الكافي: ٢/ ٣٥٥/ ٤ و٥٤.
(٨) الكافي: ٢/ ٣٥٥/ ٤ و٥٤.

❁ لا تسأَلُوا الفاجِرَةَ مَنْ فَجَرَ بِكِ، فكَما هانَ عليها الفُجُورُ، يهونُ عليها أَنْ تَرْمِيَ الْبريءَ الْمسلِمَ(١).

المَجْلِس

❁ إذا أَخَذَ القومُ مجالِسَهُمْ، فإِنْ دعا رجلٌ أخاهُ وأَوْسَعَ لهُ في مجلِسِهِ فلْيأْتِهِ فإِنَّما هِيَ كرامةٌ أكرَمَهُ بها أَخُوهُ، وإِنْ لم يُوسِعْ لهُ أحدٌ فلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ مكانٍ يَجِدُهُ فلْيَجلسْ فيهِ(٢).

❁ لا تَفْحَشْ في مَجْلِسِكَ لكي يَحْذروكَ بسوءِ خُلُقِكَ، ولا تُناجِ معَ رجلٍ وأنتَ معَ آخرَ(٣).

❁ مَنْ كانَ يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلا يَجْلِسُ في مجْلِسٍ يُسَبُّ فيهِ إمامٌ، أَوْ يُغتابُ فيهِ مُسْلِمٌ، إنَّ اللهَ يقولَ في كتابِه: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(٤).

❁ المجالسُ بالأمانةِ إِلّا ثلاثةُ مجالسٍ: مجلسٌ سُفِكَ فيهِ دَمٌ حَرامٌ، ومجلسٌ اسْتُحِلَّ فيهِ فَرْجٌ حَرامٌ، ومجلسٌ اسْتُحِلَّ فيهِ مالٌ حَرامٌ بغيرِ حَقِّهِ(٥).

---

(١) تهذيب الأحكام: ١٠/ ٤٨/ ١٧٧.
(٢) البحار: ٧٥/ ٤٦٥/ ٣.
(٣) البحار: ٨٤/ ٣٥٤/ ٢.
(٤) البحار: ٧٥/ ٢٤٦/ ٩.
(٥) أمالي الطوسي: ٥٣/ ٧١.

● المجالسُ بالأمانةِ، وإفشاءُ سِرِّ أخيكَ خيانَةٌ، فاجْتَنِبْ ذلكَ، واجْتَنِبْ مجْلِسَ الْعَشيرَةِ(١).

● المجالسُ بالأمانةِ، ولا يَحِلُّ لمؤمنٍ أَنْ يُؤْثِرَ عنْ مؤمنٍ أوْ قالَ: عن أخيهِ المؤمنِ قبيحاً(٢).

● إنَّما يَتَجالَسُ المتجالِسانِ بأمانةِ اللهِ، فلا يَحِلُّ لأحدِهِما أَنْ يُفْشِيَ على أخيهِ ما يَكْرَهُ(٣).

● إذا رأَيْتُمْ روْضَةً مِنْ رياضِ الجَنَّةِ فارْتَعوا فيها، قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما رَوْضَةُ الجَنَّةِ؟ فقالَ: مجالِسُ المؤْمنينَ(٤).

● إنَّ كَفَّارَةَ المجلِسِ: سبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، ربِّ تُبْ عليَّ واغفِرْ لي(٥).

● إذا تلاقَيْتُمْ فَتلاقَوْا بالتسليمِ والتَّصافُحِ، وإذا تَفَرَّقْتُمْ فَتَفَرَّقوا بالاسْتِغْفارِ(٦).

● إرْتَعو في رياضِ الجنّةِ. قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما رياضُ الجنّةِ؟ قالَ: مجالِسُ الذِّكرِ(٧).

---

(١) البحار: ٧٧/ ٨٩/ ٢.
(٢) أمالي الطوسي: ٥٧٢/ ١١٨٥.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٩٨.
(٤) مستطرفات السرائر: ١٤٣/ ٧.
(٥) البحار: ٧٥/ ٤٦٧/ ١٧.
(٦) أمالي الطوسي: ٢١٥/ ٣٧٤.
(٧) البحار: ٩٣/ ١٦٣/ ٤٢ وص١٦٢ و٧٤/ ١٨٩.

- ما قَعَدَ عدّةٌ من أهلِ الأرضِ يَذكرونَ اللهَ إلّا قَعَدَ مَعهُم عِدّةٌ مِن الملائكةِ(١).

- المَجالِسُ ثلاثةٌ: غانِمٌ وسالِمٌ وشاحِبٌ.
فأمّا الغانمُ: فالّذي يُذكَرُ اللهُ تعالى فيهِ.
وأمّا السّالمُ: فالسّاكِتُ.
وأمّا الشّاحِبُ: فالّذي يَخوضُ في الباطلِ(٢).

المجالَسَةُ

- جالِسِ الأَبرارَ، فإنَّكَ إنْ فَعَلْتَ خيراً حَمَدوكَ، وإنْ أَخْطَأْتَ لم يُعَنِّفوكَ(٣).

- سائِلوا العلماءَ، وخاطِبُوا الحُكماءَ، وجالِسوا الفُقراءَ(٤).

- لا تجلسوا إلّا عندَ كلِّ عالِمٍ يدعوكُمْ مِنْ خَمسٍ إلى خَمسٍ: مِنَ الشَّكِّ إلى اليقين، ومِنَ الرِّياءِ إلى الإخْلاصِ، ومِنَ الرَّغبةِ إلى الرَّهْبَةِ، ومِنَ الْكِبْرِ إلى التَّواضعِ، ومِنَ الغِشِّ إلى النَّصيحةِ(٥).

- قال ﷺ يابْنَ مسعود! فليكُنْ جُلَساءكَ الأبرارُ وإخوانَكَ الأتقياءُ والزهّادُ، لأنَّ اللهَ تعالَى قالَ في كِتابِهِ: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾(٦).

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٤) تحف العقول: ٤١.
(٥) البحار: ٧٤/ ١٨٨/ ١٨.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٤٨.

- تَمَسْكَنُوا أَحِبُّوا المساكينَ، وجالِسوهُمْ وأَعينُوهُمْ، تجافُوا صُحْبَةَ الأغنياءِ وارْحموهُمْ وعُفُّوا عن أَمْوالِهم[١].
- ثلاثةٌ مجالستُهُمْ تُميتُ القلبَ: مجالسةُ الأَنْذالِ، والحديثُ معَ النساءِ، ومجالسةُ الأَغْنياءِ[٢].
- إنَّه نَهى عنِ المحادَثةِ التي تدعُو إلى غير اللهِ عزَّ وجلَّ[٣].
- إياكُمْ ومجالسةَ الْمَوْتى، قيل: يا رَسولَ اللهِ! مَنِ الْمَوْتى؟ قال: كُلُّ غَنِيٍّ أَطْغاهُ غِناهُ[٤].

الجمالُ

- إنَّ اللهَ يُحبُّ مِنْ عَبْدِه إذا خَرَجَ إلى إخوانِه أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُمْ وَيَتَجَمَّلَ[٥].
- أَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ، وأَصْلِحُوا رحالَكُمْ، حتَّى تكونُوا كأَنَّكم شامةٌ في النَّاسِ[٦].
- لِيَأْخَذْ أَحَدكم مِنْ شارِبِه والشَّعْرِ الذي في أَنْفِهِ، ولْيَتَعَاهَدْ نَفْسَهُ، فإنَّ ذلكَ يَزيدُ في جَمالِهِ[٧].
- آفَةُ الجمالِ الْخُيَلاءُ[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٢) الخصال: ٥٦٩، ٨٧/ ٢٠.
(٣) البحار: ٧٤/ ١٩٤/ ١٩.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ٣٢.
(٥) مكارم الأخلاق: ١/ ٨٥/ ١.
(٦) كنز العمال: ١٧١٦٤.
(٧) قرب الإسناد: ٦٧/ ٢١٥.
(٨) البحار: ٧٧/ ٥٩.

- خَيْرُ ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ المؤمِنُ خُلُقٌ حَسَنٌ، وشَرٌّ ما أُعْطِي الرَّجُلُ قلبُ سُوءٍ في صورَةٍ حَسَنةٍ(١).
- ابْتَغُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسانِ الْوجوهِ(٢).
- اطْلبُوا الخَيرَ عِنْدَ حِسانِ الْوجوهِ(٣).
- اطلُبوا حوائِجكم عِنْدَ حسانِ الْوجوهِ، فإنْ قَضى حَاجَتَكَ قَضاها بِوَجْهٍ طَليقٍ، وإِنْ رَدَّكَ رَدَّكَ بِوَجْهٍ طَليقٍ، فرُبَّ حسنِ الْوجهِ دميمُهُ عندَ طلبِ الحاجَةِ، ورُبَّ دميمِ الْوجهِ حسنُهُ عندَ طلبِ الحاجَةِ(٤).
- اطلُبوا الخَيْرَ عندَ حسانِ الْوجوهِ، فإنَّ فعالَهم أَحْرى أَنْ تكونَ حُسْناً(٥).
- الشَّعْرُ الحَسَنُ من كِسْوةِ اللهِ فَأَكْرِموهُ(٦).
- مَنِ اتَّخَذَ شَعْراً فلْيُحْسِنْ وِلايتَهُ، أَوْ لِيَجُزَّهُ(٧).
- الجمالُ في اللِّسانِ(٨).
- الجمالُ في الرَّجلِ اللِّسانُ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٥١٧٠.
(٢) كنز العمال: ١٦٧٩٢، ١٦٧٩٥.
(٣) كنز العمال: ١٦٧٩٢، ١٦٧٩٥.
(٤) أمالي الطوسي: ٣٩٤/ ٧٨٧٠. كنز العمال: ١٦٨١٠.
(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٧٤/ ٣٤٤.
(٦) وسائل الشيعة: ١/ ٤٣٢/ ٢.
(٧) وسائل الشيعة: ١/ ٤٣٢/ ١.
(٨) تحف العقول: ٣٧.
(٩) كنز العمال: ٥١٦٤.

● وقد سُئِلَ ﷺ عنِ الْجمالِ بالرَّجلِ: بصوابِ القَوْلِ بالحَقِّ[١].

● جمَالُ الرَّجُلِ فَصاحَةُ لِسانِهِ[٢].

● الجمالُ صوابُ القَوْلِ بالحَقِّ، والكَمالُ حُسْنُ الفِعالِ بالصِّدْقِ[٣].

أَلْجَنَّةُ

● مَنِ اشْتاقَ إلى الْجَنَّةِ سارَعَ في الْخَيْراتِ[٤].

● قالَ اللهُ تعالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبادِي الصالحينَ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بِشرٍ[٥].

● ما جزاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليهِ بالتَوحيدِ إلّا الْجَنَّةَ[٦].

● قال ﷺ يقولُ اللهُ جلَّ جلالُهُ: لا إلهَ إلّا اللهُ حِصْنِي، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنْ عَذابِي[٧].

● مَنْ ماتَ وهوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ حقٌّ دَخَلَ الْجَنَّةَ[٨].

● من قالَ: لا إلهَ إلّا اللهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، وإِخلاصُهُ أَنْ تَحْجِزَهُ «لا إلهَ إلّا اللهُ» عَمّا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وجلَّ[٩].

---

(١) البحار: ٧١/ ٣٩٠/ ٤٨.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧٧٥، ٢٨٧٧٦.
(٣) كنز العمال: ٢٨٧٧٥، ٢٨٧٧٦.
(٤) البحار: ٧٧/ ٩٤/ ١.
(٥) كنز العمال: ٨/ ١٩١/ ١٦٨ مع تفاوت يسير في اللفظ.
(٦) التوحيد: ٢٢/ ١٧.
(٧) التوحيد: ٢٤/ ٢١.
(٨) التوحيد: ٢٩/ ٣٠.
(٩) التوحيد: ٢٨/ ٢٧.

- إنَّ لا إلهَ إلَّا اللهُ كَلِمةٌ عَظيمةٌ كريمةٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ، مَنْ قالَها مُخْلِصاً اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قالَها كاذباً عصَمَتْ مالَهُ ودمَهُ، وكانَ مصيرُهُ إلى النَّارِ(١).

- أكثرُ ما تَلِجُ بهِ أُمَّتي الْجَنَّةُ.. تَقْوى اللهِ وحُسْنُ الْخُلقِ(٢).

- وقد سُئلَ ﷺ عن عملٍ لا يُحالُ بينَهُ وبينَ الجَنَّةِ: لا تَغْضَبْ، ولا تَسْأَلِ النَّاسَ شيئاً، وارضَ لِلنَّاسِ ما تَرْضَى لِنَفْسِكَ(٣).

- ثلاثٌ مَنْ لَقِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ بِها دخلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ بابٍ شاءَ: مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ، وخَشِيَ اللهَ في الْمَغِيبِ والمَحْضَرِ، وَتَرَكَ الْمِراءَ وإِنْ كان مُحِقّاً(٤).

- قال ﷺ لأبي ذَرٍّ: أَتُحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟ قالَ: قلتُ: نَعَمْ فِداكَ أبي، قالَ: فاقْصُرْ مِنَ الأَملِ، واجْعَلِ المَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ، واسْتَحِ مِنَ اللهِ حقَّ الْحياءِ(٥).

- قال ﷺ لِيزيدَ بنِ أُسَيْد: أتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟ فأَحِبَّ لأَخيكَ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ(٦).

- أَكُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟ قالُوا: نَعَمْ يا رَسولَ اللهِ! قالَ: قَصِّروا مِنَ الأَملِ، وَثبِّتُوا أَجالَكُمْ بينَ أَبْصارِكُمْ، واسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحياءِ(٧).

---

(١) التوحيد: ٢٣/١٨.
(٢) الكافي: ٢/ ١٠٠/٦.
(٣) أمالي الطوسي: ٥٢٧/ ١١١٠.
(٤) الكافي: ٢/ ٣٠٠/ ٢.
(٥) أمالي الطوسي: ٥٣٤.
(٦) كنز العمال: ٤٣١٤٧، ٤٣١٤٥ مع تفاوت يسير في اللفظ.
(٧) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٧٢.

- وقد سأَلَهُ رجلٌ: ما عملٌ إنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟: اشْترِ سقاءً جديداً ثم اسقِ فيها حتى تَخْرَقَها، فإِنْكَ لا تخْرِقُها حتّى تبلغَ بها عملَ الْجَنَّةِ(١).
- مَنْ خُتِمَ له بجهادٍ في سبيلِ اللهِ ولو قَدْرَ فُواقِ النَّاقةِ دخلَ الْجَنَّةَ(٢).
- لَنْ يَدْخلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفسٌ مُسْلِمَةٌ(٣).
- أَلا وإِنَّ عَملَ الْجَنَّةِ حُزْنٌ بِربوةٍ، أَلَا وإِنَّ عَملَ النَّارِ سَهْلَ بِشَهْوةٍ(٤).
- مَنْ ضَمِنَ لي ما بَيْنَ لحْييهِ وما بينَ رجْلَيْهِ ضَمِنْتُ له الْجَنَّةَ(٥).
- تَقَبَّلُوا لي بستَّةٍ أَتَقَبَّلْ لكمْ بالْجَنَّةِ: إذا حدَّثْتمْ فلا تَكْذِبوا، وإذا وَعَدْتُمْ فلا تَخْلِفوا، وإذا ائْتُمِنْتُمْ فلا تَخُونوا، وغُضُّوا أبْصارَكُمْ، واحْفَظُوا فروجَكُمْ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وأَلْسِنَتَكُمْ(٦).
- اكفَلُوا لي بِستِّ خصالٍ أَكْفلْ لكمْ بالْجَنَّةَ: الصَّلاةِ، والزَّكاةِ، والأَمانةِ، والْفَرْجِ، والْبَطْنِ، واللِّسانِ(٧).
- مَنْ يَضْمَنْ لي خَمْساً أَضْمَنْ لهُ الْجَنَّةَ، قيلَ: وما هيَ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: النَّصيحةَ للهِ عزَّ وجلَّ، والنَّصيحةَ لِرسولِه، والنَّصيحة لِكتابِ اللهِ، والنَّصيحةَ لدينِ اللهِ، والنَّصيحةَ لجماعةِ المسلمينَ(٨).

---

(١) وسائل الشيعة: ٦/ ٦/٣٣١.
(٢) مستدرك الوسائل: ٢/ ١٦٠٤/١٢٢.
(٣) كنز العمال: ٣١٩، ٣١٧ نحوه.
(٤) كنز العمال: ٤٣٦٠٥: ٤٤١٥٩ وفيه «... سهل بسهوة...».
(٥) معاني الأخبار: ٩٩/٤١١.
(٦) أمالي الصدوق: ٢/٨٢.
(٧) كنز العمال: ٤٣٥٣٠.
(٨) الخصال: ٢٩٤/ ٦٠.

- تَحْرمُ الْجَنَّةُ على ثلاثةٍ: على المنَّانِ، وعلى المُغْتابِ، وعلى مُدْمِنِ الْخَمْرِ(١).

- قال ﷺ: أخبرَني جبرئيلُ أنَّ ريحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسيرَةِ ألفِ عام، ما يجدُها عاقٌ، ولا قاطِعُ رَحِم، ولا شَيْخٌ زانٍ، ولا جارٌ إزارُهُ خُيَلاءُ، ولا فتَّانٌ، ولا منَّانٌ، ولا جَعْظَرِيٌّ قال: قلْتُ: فما الْجَعْظرِيُّ؟ قالَ: الَّذي لا يَشْبَعُ من الدُّنيا(٢).

- لمَّا أُسْرِيَ بي إلى السَّماءِ أَوْحى إليَّ ربِّي جلَّ جلالُهُ: يا محمدُ! لوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَني حتَّى يَنْقَطِعَ ويَصيرَ كالشَّنِّ البالِي، ثم أَتاني جاحداً لولايَتِهِمْ(٣) ما أَسْكَنْتُهُ جَنَّتي(٤).

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ ولا خائِنٌ(٥).

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عاقٌ ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ(٦).

- ثلاثةٌ لا يَدْخلونَ الْجَنَّةَ أبداً: الدَّيوثُ، والرَّجَلَةُ مِنَ النِّساءِ، ومُدْمِنُ الْخَمْرِ(٧).

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شيخٌ زانٍ، ولا مُسْكينٌ مُسْتَكْبِرٌ، ولا مَنَّانٌ بعَمَلِهِ على اللهِ(٨).

---

(١) الزهد للحسين بن سعيد: ١٧/٩.
(٢) معاني الأخبار: ١/٣٣٠.
(٣) أي الولاية: محمد وعليٌ وفاطمة والحسن والحسين عليهمُ السلامُ.
(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧/٥٨/١.
(٥) كنز العمال: ٤٣٧٧٧.
(٦) كنز العمال: ٤٣٧٧٦.
(٧) كنز العمال: ٤٣٨٠٨.
(٨) كنز العمال: ٤٣٩٠٦.

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَبَّارُ ولا بخيلٌ ولا سَيِّءُ الْمَلَكَةِ[١].

- مَنِ اسْتَرْعى رَعيَّةً فَغَشِهَا حرَّمَ اللهُ عليهِ الْجَنَّةَ[٢].

- إنَّ لِلْجَنَّةِ باباً يُدْعَى «الريان» لا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا الصائِمونَ[٣].

- إن لِلْجَنَّةِ باباً يقالُ لهُ: بابُ المعروفِ، لا يَدْخُلُهُ إِلَّا أَهْلُ المَعْروفِ[٤].

- الْجَنَّةُ لها ثمانيةُ أبوابٍ... مَنْ أرادَ الدّخولَ مِنْ هذِه الأبوابِ الثَّمانيةِ فلْيَتَمَسَّكْ بأربعِ خِصالٍ: الصَّدَقَةِ، والسَّخاءِ، وحُسْنِ الْخُلُقِ، وكَفِّ الأَذى عنْ عبادِ اللهِ[٥].

- إن أبوابَ الجَنَّة تحت ظلال السيوفِ[٦].

- إنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى خَلَقَ في الْجَنَّةِ عَموداً من ياقوتَةٍ حَمْراءَ، عليهِ سبعونَ ألفِ قَصْرٍ، في كُلِّ قَصْرٍ سبعونَ ألفِ غُرْفةٍ، خَلَقَها اللهُ عزَّ وجلَّ للمُتَحابِّينَ والْمُتَزاورينَ في اللهِ[٧].

- إنَّ في الْجَنَّةِ قصراً لا يَدْخُلُهُ إلا صوَّامُ رَجَب[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ١٩٨.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٢٧.
(٣) معاني الأخبار: ٤٠٩/ ٩٠.
(٤) قرب الإسناد: ١٢٠/ ٤٢٠.
(٥) الفضائل: ١٢٩.
(٦) الدر المنثور: ١/ ٥٩٧.
(٧) البحار: ٨/ ١٣٢/ ٣٥ و٩٧/ ٤٧/ ٣٢.
(٨) البحار: ٨/ ١٣٢/ ٣٥ و٩٧/ ٤٧/ ٣٢.

- إنَّ في الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرى ظاهِرُها مِنْ باطِنِها، وباطنُها من ظاهِرِها، يَسْكنُها مِنْ أُمَّتي مَنْ أطابَ الْكَلامَ، وأَطْعَمَ الطَّعامَ، وَأفْشى السَّلامَ، وأَدامَ الصِّيامَ وصلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نِيامٌ(١).

- إنَّ في الْجَنَّةِ مَنازلَ لا ينالُها العِبادُ بأَعْمالِهم، لَيْسَ لها عُلاقَةٌ مِنْ فَوْقها ولا عِمادٌ مَنْ تَحْتِها، قيلَ: يا رسولَ اللهِ! مَنْ أهلُها؟ فقال: أهلُ البَلايا والهُمومِ(٢).

- لَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الْجَنَّةِ خيرٌ مِن الدُّنْيا ومَا فِيها(٣).

- أَلَا أَدُلُّكُمْ على أهلِ الْجَنَّةِ؟! كلُّ ضعيفٍ مُسْتَضْعَفٍ لوْ أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلَا أَدُلُّكُمْ على أهلِ النَّارِ؟! كُلُّ مُتكبِّرٍ جوَّاظٍ(٤).

- إنَّ أهلَ الجنَّةِ الشُّعْثُ الغُبْرُ، الّذينَ إذا استَأْذَنوا على الأُمَراءِ لم يؤْذَنْ لهمْ، وإذا خَطَبُوا لم يُنْكَحوا، وإذا قالُوا: لم يُنْصَتْ لهمْ، حوائِجُ أَحَدِهِمْ تتلْجلَجُ في صدْرِه، لو قُسِمَ نورُهم يومَ القيامةِ على النَّاسِ لَوَسِعَهُمْ(٥).

- أربَعٌ منْ كنوزِ الجنَّةِ: كِتْمانُ الفاقة، وكُتْمانُ الصَدَقَةِ، وكتْمانُ المُصيبَةِ، وكتْمانُ الْوجَعِ(٦).

---

(١) معاني الأخبار: ٢٥١.
(٢) البحار: ٨١/ ١٩٤/ ٥٠.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٢٦.
(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢/ ١٨٣.
(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢/ ١٨٢.
(٦) الدعوات للراوندي: ٩٦٤/ ٤٥٢

الْجِهادُ

● مَنْ ماتَ ولَمْ يغزُ، ولَمْ يحدِّث به نفسَهُ، ماتَ على شعْبةٍ من نِفاقٍ[١].

● إنَّ لكُلِّ أُمَّةٍ سياحةً، وسياحةُ أُمَّتي الْجِهادُ في سبيلِ اللهِ[٢].

● لِلْجنَّةِ بابٌ يُقالُ لهُ: بابُ »المُجاهدونَ« يَمْضونَ إليهِ فإذا هُوَ مفتوحٌ، وهمْ مُتَقَلِّدونَ بسيوفِهِمْ، والجَمْعُ في المَوْقِفِ والملائكةُ تُرَحِّبُ بهِمْ[٣].

● خَيرُ النَّاسِ رجلٌ حَبَسَ نَفْسَهُ في سبيلِ اللهِ يُجاهِدُ أعداءَهُ يلتمسُ الموتَ أو القَتْلَ في مَصافِّهِ[٤].

● ما أعمالُ العبادِ كُلِّهِمْ عندَ المجاهِدينَ في سبيلِ اللهِ إلَّا كَمثلِ خطَّافٍ أخذَ بِمِنْقارِهِ منْ ماءِ البَحرِ[٥].

● لا يجتمعُ غُبارٌ في سبيلِ اللهِ ودخانٌ في جهنَّمَ[٦].

● منِ اغْتابَ غازياً أو آذاهُ أو خلفَهُ في أهلِهِ بخلافةِ سوْءٍ نُصِبَ لهُ يومَ القيامَةِ علمٌ، فَلِيُسْتَفْرَغْ لِحسابِهِ ويُرْكَسُ في النَّارِ[٧].

● مَنْ جهَّزَ غازياً بسلكٍ أو إبْرةٍ غفَر لهُ ما تقدَّمَ من ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ[٨].

---

(١) صحيح مسلم: ١٩١٠.
(٢) كنز العمال: ١٠٥٢٧.
(٣) أمالي الصدوق: ٤٦٢/ ٨.
(٤) مستدرك الوسائل: ١١/ ١٧/ ١٢٣١٠.
(٥) كنز العمال: ١٠٦٨٠.
(٦) مستدرك الوسائل: ١١/ ١٣/ ١٢٢٩٣.
(٧) النوادر للراوندي: ٢١.
(٨) مستدرك الوسائل: ١١/ ٢٤/ ١٢٣٣٣.

- مَنْ بَلَّغَ رسالةَ غازٍ كانَ كَمَنْ أعْتَقَ رَقَبةَ، وهو شريكُهُ في بابِ «ثوابِ» غزوتِه[١].

- اتّقوا أَذى المُجاهِدين في سبيلِ اللهِ، فإنَّ اللهَ يَغْضَبُ لهمْ كما يَغْضَبُ للرُّسلِ، ويستجيبُ لهمْ كما يستجيبُ لهمْ[٢].

- إنَّ المؤْمِنَ يُجاهِدُ بسيفِه ولسانِه[٣].

- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُباهي بالْمُتَقَلِّدِ سيفَهُ في سبيلِ اللهِ ملائِكَتَهُ، وهُمْ يُصَلُّون عليهِ ما دامَ مُتَقَلِّدَهُ[٤].

- صلاةُ الرَّجلِ مُتَقَلِّدَاً بسيفِه تُفَضَّلُ على صلاتِه غيرَ متقلِّدٍ بسبعمائةِ ضَعْفٍ[٥].

- اقْتلوا شيوخَ المشركينَ، واسْتبقوا شرْخَهُمْ[٦].

- فمنْ تَرَكَ الجهادَ ألبسهُ اللهُ ذُلّاً في نفسِه، وفقراً في معيشتِه، ومحْقاً في دِينهِ، إنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى أعزَّ امَّتي بسنابِك خَيْلِها ومراكزِ رِماحِها[٧].

- رباطُ يومٍ في سبيلِ اللهِ خيرٌ من الدُّنْيا وما عليْها[٨].

---

(١) وسائل الشيعة: ١١/ ١٤/ ٢.
(٢) كنز العمال: ١٠٦٦٤.
(٣) كنز العمال: ١٠٨٨٥.
(٤) كنز العمال: ١٠٧٨٧.
(٥) كنز العمال: ١٠٧٩.
(٦) سنن أبي داود: ٢٦٧٠.
(٧) أمالي الصدوق: ٤٦٢/ ٨.
(٨) كنز العمال: ١٠٥٠٨، ١٠٧٣٠.

- كلَ عملٍ مُنقطِعٍ عن صاحبِه إذا ماتَ إِلّا المرابطُ في سبيلِ اللهِ، فإنَّهُ يَنْمى لهُ عملُهُ ويُجْرَى عليهِ رزقُهُ إلى يومِ القيامةِ(١).

- حَرَسُ ليلةٍ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ أفضلُ من ألفِ ليلةٍ يُقامُ ليلُها ويُصامُ نهارُها(٢).

- لأَنَّ أحرَسَ ثلاثَ ليالٍ مرابطاً منْ وراءِ بيضةِ المسلمينَ أَحَبُّ إليَّ من أنْ تُصيبني ليةُ القدرِ في أحدِ المسجدَيْنِ: المدينةِ أو بيتِ المقْدِسِ(٣).

- عينانِ لا تَمَسُّهما النّارُ: عينٌ بكَتْ منْ خشيةِ اللهِ، وعينٌ باتتْ تحرُسُ في سبيلِ اللهِ(٤).

- ضحكتُ منْ ناسٍ يأتونَكمْ مِنْ قِبَلِ المِشْرِقِ يُساقونَ إلى الجنَّةِ وهمْ لها كارِهونَ(٥).

- ضحكتُ منْ قومٍ يُساقون إلى الجنَّةِ مقرَّنينَ في السّلاسلِ(٦).

- أَلَا تَسْألوني مِمَّ ضحِكْتُ؟ رأيتُ ناساً من أُمَّتي يُساقون إلى الجنَّةِ في السُلاسِلِ كرْهاً، قيلَ: يا رَسولَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قالَ: قومٌ مِنَ العَجَمِ يَسْبِيهِمُ المجاهدونَ فيُدخِلونَهُمُ الإسلامَ(٧).

---

(١) كنز العمال: ١٠٥٠٨، ١٠٧٣٠.
(٢) كنز العمال: ١٠٥٠٨، ١٠٧٣٠.
(٣) شعب الإيمان: ٤٢٩٢.
(٤) صحيح الترمذي: ١٦٣٩.
(٥) كنز العمال: ١٠٥٨٧، ١٠٥٨٨، (١٠٦٦٩، سنن أبي داود: ٣/ ٢٥).
(٦) كنز العمال: ١٠٥٨٧، ١٠٥٨٨، (١٠٦٦٩، سنن أبي داود: ٣/ ٢٥).
(٧) كنز العمال: ١٠٥٨٧، ١٠٥٨٨، (١٠٦٦٩، سنن أبي داود: ٣/ ٢٥).

الْجِهادُ

الْجِهادُ الأكْبَرُ

❁ أَفضلُ الجهادِ مَنْ أصبحَ لا يهِمُّ بظلمِ أحدٍ(١).

❁ المجاهدُ من جاهدَ نفسَهُ في اللهِ(٢).

❁ أفضلُ الجهادِ من جاهدَ نفسَهُ التي بَيْنَ جَنْبَيْهِ(٣).

❁ قال ﷺ مخاطباً لأصحابِهِ: قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدِمٍ، وقدِمْتُمْ مِنَ الجهادِ الأصغرِ إلى الْجِهادِ الأكبرِ: مجاهدةِ العبدِ هواهُ(٤).

❁ أفضلُ الجهادِ أن تجاهدَ نفسَكَ وهواكَ في ذاتِ اللهِ تعالَى(٥).

❁ بالمجاهَدَةِ يُغْلَبُ سوءُ العادةِ(٦).

❁ جاهِدوا أنفسَكُمْ بِقلَّةِ الطَّعامِ والشَّرابِ، تُظلُّكم الملائكةُ ويفِرُّ عنكمُ الشيطانُ(٧).

الجهاد

في طاعة الله سبحانه

❁ اجتهِدوا في العملِ، فإنْ قَصُرَ بكمُ الضَّعْفُ فكفُوا عنِ المعاصِي(٨).

---

(١) المحاسن: ١/٤٥٦/١٠٥٣.
(٢) كنز العمال: ١١٢٦١، تنبيه الخواطر: ١/٩٦.
(٣) مستدرك الوسائل: ١١/١٣٧/١٢٦٤٠.
(٤) كنز العمال: ١١٢٦٠، ١١٢٦٥.
(٥) كنز العمال: ١١٢٦٠، ١١٢٦٥.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/١١٩.
(٧) ميزان الحكمة: ج١ ص ٤٥٥ ح ٢٧٦٨.
(٨) البحار: ٧٧/١٧١/٧.

- يا معشَر المسلمينَ! شمِّروا فإنَّ الأمرَ جِدٌّ، وتأَهَّبوا فإنَّ الرحيلَ قريبٌ، وتزوَّدوا فإنَّ السفرَ بعيدٌ، وخفِّفوا أثقالَكُمْ، فإنَّ وراءَكُم عقبةً كَؤوداً ولا يَقْطَعُها إلا المُخِفُّونَ[١].
- أشدُّ النَّاسِ اجتهاداً مَنْ تَرَكَ الذُنوبَ[٢].
- أفضلُ الجهادِ مَنْ أَصْبَحَ لا يهِمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ[٣].
- مَنْ يُدْمِنْ قَرْعَ البابِ يَلِجْ[٤].

الجَهْلُ

- ما أعزَّ اللهُ بجهلٍ قَطّ[٥].
- العلمُ حياةُ الإسلامِ وعمادُ الإيمانِ[٦].
- إنَّ الجاهلَ مَنْ عَصى اللهَ وإنْ كانَ جميلَ المنظرِ عظيمَ الخطرِ[٧].
- وقدْ سُئِلَ ﷺ عن أعلامِ الجاهلِ: إنْ صحِبْتَهُ عَناكَ، وإنْ اعْتزلْتَهُ شَتَمَكَ، وإنْ أعْطاكَ مَنَّ عليكَ، وإنْ أعطيْتَهُ كَفَّرَكَ وإنْ أسْرَرْتَ إليهِ خانَكَ[٨].

---

(١) أعلام الدين: ٣٤٣.
(٢) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٣) المحاسن: ١/ ٤٥٦/ ١٠٥٣.
(٤) البحار: ٧١/ ٩٦/ ٦١.
(٥) كنز العمال: ٥٨٣٠.
(٦) كنز العمال: ٢٨٩٤٤.
(٧) البحار: ١/ ١٦٠/ ٣٩.
(٨) تحف العقول: ١٨، ٢٩.

- قال ﷺ في صِفةُ الجاهلِ: أَنْ يَظلمَ مَنْ خالطَهُ، ويتَعَدَّى على مَنْ هُوَ دونَهُ، ويتَطاولَ على مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، كَلامُهُ بغيرِ تَدبُّرٍ، الحديثُ[١].
- أعقلُ النَّاسِ مُحسِنٌ خائِفٌ، وأجهَلُهم مُسيءٌ آمِنٌ[٢].
- مِنَ الجهلِ أنْ تُظهِرَ كُلَّ ما عَلِمْتَ[٣].
- أحكمُ النَّاسِ مَنْ فَرَّ من جهَّالِ النَّاسِ[٤].

جهنَّمُ

- إنَّ نارَكُمْ هذِهِ جزءٌ من سبعينَ جُزْءاً منْ نار جهنَّمَ، لِكُلِّ جزءٍ مِنها حَرُّها[٥].
- إنَّ الرجلَ منْ أهلِ النَّارِ ليعظمُ لِلنَّارِ حتَّى يكونَ الضِّرْسُ من أضراسِه كأُحُد[٦].
- لوْ أنَّ دلْواً صُبَّ من غِسْلينَ في مطلعِ الشمسِ لغلَتْ منهُ جماجمُ مَنْ في مَغْرِبِها[٧].
- الضَّريعُ شيءٌ يكونُ في النَّارِ يُشبِهُ الشَّوْكَ، أمرُّ من الصَّبْرِ، وأنْتَنُ من الجيفَةِ، وأشدُّ حراً مِنَ النَّارِ، سمَّاهُ اللهُ الضَّريعَ[٨].

---

(١) تحف العقول: ١٨، ٢٩.
(٢) عوالي اللآلي: ١/ ٢٩٢/ ١٧١.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٤) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٥) كنز العمال: ٣٩٤٧٧.
(٦) كنز العمال: ٣٩٥١٦.
(٧) أمالي الطوسي: ٥٣٣/ ١١٦٢.
(٨) نور الثقلين: ٥/ ٥٦٥/ ١٤.

- لو أنَّ شرارَةً منْ شَرَرِ جهنَّمَ بالمشرِقِ، لوَجَدَ حرَّها مَنْ بالمغرِبِ[١].
- إنَّ لجهنَّمَ باباً لا يدخُلها إلَّا من شَفَى غيظَهُ بمعصيةِ اللهِ تعالَى[٢].
- أهلُ النّارِ كلُّ جَعْظرِيٍّ جوّاظٍ مُسْتكبرٍ جمَّاعٍ منَّاعٍ، وأهلُ الجنَّةِ الضعفاءُ المَغْلوبونَ[٣].
- أكثَرُ ما يُدخِلُ النَّاسَ النارَ الأجْوَفانِ: الفمُ والفرَجُ[٤].
- ثلاثةٌ مِنْ خلائقِ أهل النَّارِ: الكبْرُ، والعجْبُ، وسوءُ الخُلُقِ[٥].
- أوّلُ مَنْ يدخلِ النَّارَ أميرٌ مُتَسَلِّطٌ لم يَعْدِلْ، وذو ثروةٍ منَ المالِ لم يُعْطِ المالَ حَقَّهُ، وفقيرٌ فخورٌ[٦].
- إنَّ أهْوَنَ أهلِ النَّارِ عذاباً ابنُ جذعانَ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ! وما بالُ ابنِ جذعانَ أهونُ أهْلِ النارِ عذاباً؟ قالَ: إنه كانَ يُطْعِمُ الطَّعامَ[٧].
- أدنى أهلِ النَّارِ عذاباً ينتعِلُ بنعلينِ منْ نارٍ، يغلي دماغُهُ من حرارَةِ نَعْلَيْهِ[٨].
- أشدُّ النَّاسِ عذاباً يومَ القيامةِ: عالمٌ لم يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٣٩٤٨٧.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/١٢١.
(٣) كنز العمال: ٤٤٠٦٤، ٤٤٠٧١.
(٤) كنز العمال: ٤٤٠٦٤، ٤٤٠٧١.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/١٢١.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٨/٢٠.
(٧) البحار: ٨/٣١٦/٩٦.
(٨) كنز العمال: ٣٩٥٠٧.
(٩) كنز العمال: ٢٨٩٧٧.

- أشدُّ النَّاسِ عذاباً يومَ القيامةِ رجلٌ قتَلَ نبيّاً، أو قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وإمامُ ضَلالةٍ، وممثلٌ منَ المُمَثِّلينَ(١).

- إنَّ اللهَ لا يعذِّبُ منْ عبادِهِ إلا الماردَ والمتمرِّدَ على اللهِ وأبَى أنْ يقولَ: لا إله إلَّا اللهُ(٢).

- لنْ يَلْجَ النَّارَ منْ ماتَ لا يُشرِكُ باللهِ شيئاً، وكان يُبادر صلاتَهُ قَبْلَ طلوعِ الشَّمسِ وقَبْلَ غُروبِها(٣).

- والَّذي بَعَثني بالحقِّ بشيراً لا يعذِّبُ اللهُ بالنَّارِ موَحّداً أبداً(٤).

- خمسةٌ لا تُطفأُ نيرانُهم ولا تموتُ أبدانُهم: رجلٌ أشركَ باللهِ، ورجلٌ عقَّ والدَيْهِ، ورجلٌ سعَى بأخيهِ إلى سلطانٍ فقَتَلَهُ، ورجلٌ قتلَ نفْساً بغيرِ نفْسٍ، ورجلٌ أذنبَ ذنباً فحمَّلَ ذنبَهُ على اللهِ عزَّ وجلَّ(٥).

- لو قيلَ لأهلِ النَّارِ: إنكمْ ماكثونَ في النَّارِ عدَد كلِّ حصاةٍ في الدُّنْيا لفرِحُوا بِها، ولو قيلَ لأهلِ الجنَّةِ: إنكمْ ماكثونَ عددَ كلِّ حصاةٍ لحزِنُوا، ولكنْ جُعِلَ لهمُ الأبدُ(٦).

- يخرجُ منَ النَّارِ قومٌ بعدمَا احتَرَقُوا فيدخلونَ الجَنَّةَ فيُسمِّيهمْ أهلُ الجنَّةِ: الجهنَّميُّونَ(٧).

---

(١) الدر المنثور: ١/١٧٨.
(٢) كنز العمال: ٢٦١، ٣١٨.
(٣) كنز العمال: ٢٦١، ٣١٨.
(٤) التوحيد: ٢٩/٣١.
(٥) مستدرك الوسائل: ٩/١٤٩/١٠٥١٦.
(٦) الدر المنثور: ١/١٠٢.
(٧) كنز العمال: ٣٩٤٢٧.

- يخرجُ منَ النَّارِ مَنْ كانَ في قلْبهِ مثقالُ ذرَّةٍ مِنْ إيمانٍ(١).

- إنّي لأَعْلمُ آخرَ أهلِ النَّارِ خروجاً منْها، وآخرَ أهلِ الجنَّةِ دخولًا الجنَّةَ: رجلٌ يخرجُ منَ النَّارِ حَبْوا، فيقولُ اللهُ تباركَ وتعالَى لهُ: اذهبْ فادْخُلِ الجنَّةَ، فيأْتِيَها فيخيلُ إليهِ أنَّها مَلأْى، فيرجعُ فيقولُ، يا ربِّ! وجدتُّها مَلأْى، فيقولُ اللهُ تباركَ وتعالَى لهُ: اذهبْ فادخل الجنَّةَ... فإنَّ لكَ مثلَ الدُّنْيا وعشرَةَ أمثالِها، أوْ إنَّ لكَ عشرَةَ أمثالِ الدُّنْيا... فكانَ يُقال: ذاكَ أدْنى أهلِ الجنَّةِ منزلةً(٢).

- وجهنَّمُ تقولُ: هلْ منْ مزيدٍ حتَّى يضعَ فيها ربُّ العالمينَ ما شاءَ اللهُ أنْ يضعَ فتقبضُ وتغرغِرُ كَما تغرغرُ المزادةُ الجديدةُ إذا مُلِئَتْ، وتقولُ: قَطُّ قَطُّ(٣).

- ليسَ منكمْ أحدٌ إلَّا ولهُ مَنزلانِ: أحدُهما في الجنَّةُ والآخرُ في النَّارِ(٤).

- كلُّ أهلِ الجنَّةِ يَرَى مقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فيقولُ: لوْلا أنَّ اللهَ هدانِي فيكونُ لهُ شاكِراً، وكلُّ أهلِ النَّارِ يَرى مقعدَهُ من الجنَّةِ فيقولُ: لو أنَّ اللهَ هدانِي فيكونُ عليهِ حَسْرةً(٥).

- إعلَمُوا أنَّ الجنَّةَ والنَّارَ أقربُ إلى أحدِكم منْ شِراكِ نَعْلِهِ(٦).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٤.
(٢) صحيح مسلم: ١٨٦.
(٣) الدر المنثور: ٧/ ٦٠٣.
(٤) كنز العمال: ٣٩٤٠٤، ٣٩٣١٢.
(٥) كنز العمال: ٣٩٤٠٤، ٣٩٣١٢.
(٦) كنز العمال: ٤٣٦٠٧.

الجودُ

- أجودُ الناسِ من جادَ بنَفْسِه ومالِه في سبيلِ اللهِ(١).
- إنَّ اللهَ يُحِبُّ الجوادَ في حَقِّهِ(٢).

الجارُ

- أحسنْ مجاورةَ مَنْ جاورَك، تكنْ مؤمناً(٣).
- ما زالَ جبرئيلُ عليه السلام يُوصيني بالجارِ حتّى ظنَنْتُ أنهُ سيُوَرِّثُه(٤).
- حرمةُ الجارِ على الإنسانِ كحُرْمةِ أُمِّهِ(٥).
- يا عليُّ! أربعةٌ منْ قواصمِ الظَّهرِ: . . . وجارُ سوءٍ في دارِ مقامٍ(٦).
- أعوذُ باللهِ منْ جارِ السُّوءِ في دارِ إقامةٍ، تراكَ عيناهُ ويَرْعاكَ قلبُهُ، إنَّ رآكَ بخيرٍ سَاءَهُ، وإنّ رآكَ بشرٍّ سَرَّهُ(٧).
- ثلاثةٌ هنَّ أمُّ الفواقِرِ: . . . وجارٌ عينُهُ ترعاكَ وقلبُهُ يَنْعاكَ، إنْ رَأَى حسنَةَ دفَنَها، وإنْ رأَى سيِّئةً أظْهَرَها وأذاعَها(٨).

---

(١) نوادر الراوندي: ٢٠.
(٢) البحار: ٧٧/١٣٩/١٣.
(٣) أمالي الصدوق: ١٦٨/١٣.
(٤) أمالي الطوسي: ٥٢٠/١١٤٥.
(٥) مكارم الأخلاق: ١/ ٢٧٤/ ٨٣٤.
(٦) الخصال: ٢٠٦/٢٤.
(٧) الكافي: ٢/٦٦٩/١٦.
(٨) قرب الإسناد: ٨١/٢٦٦.

- من كانَ يُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يُؤذي جارَهُ[١].
- ما أقرَّ بي مَنْ باتَ شبعانَ وجارُه المسلمُ جائعٌ[٢].
- مَنْ منَعَ لماعونِ جارِه منَعهُ اللهُ خيرَهُ يومَ القيامةِ، ووكَّلهُ إلى نفسهِ، ومَنْ وكَلَهُ إلى نفسِهِ فما أسْوأَ حالَهُ[٣].
- ليسَ بالمؤمنِ الّذي يبيتُ شبعانَ وجارُه جائعٌ إلى جنْبِه[٤].
- ما آمنَ بي مَنْ باتَ شبعانَ وجارُه طاوِياً، ما آمنَ بي مَنْ باتَ كاسياً وجارُه عارِياً[٥].
- قال ﷺ لأصحابه: ما آمنَ باللهِ واليومِ الآخرِ مَنْ باتَ شبْعانَ وجارُه جائعٌ، فقلْنا: هلِكْنا يا رسولَ اللهِ، فقالَ: مِنْ فضْلِ طعامِكم ومنْ فضلِ تَمْرِكم وورِقِكم وخلقِكم وخرقِكم، تُطْفِئون بها غَضَبَ الرَّبِّ[٦].
- قال ﷺ في حقوق الجار: إن استغاثَك أغثْتَهُ، وإن اسْتَقْرضَكَ أقْرضْتَهُ، وإن افْتقَرَ عُدْتَ عليهِ، وإنْ أصابَتْهُ مصيبةٌ عزَّيتَهُ، وإنْ أصابَهُ خيرٌ هنَّأْتَهُ، وإنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وإنْ ماتَ اتَّبعْتَ جنازَتَهُ، ولا تَسْتَطِلْ عليهِ بالبناءِ فتحجبَ عنهُ الرِّيحَ إلَّا بإذنه، وإذا اشتريتَ فاكهةً فَأَهْدِها لهُ، فإنْ لم تفعلْ فأدْخِلها سرّاً، ولا تُخرِجْ بها وَلَدَكَ تغيظُ بها وَلَدَهُ، ولا تُؤْذِه بريحِ قِدْرِكَ إلَّا أنْ تَعْرِفَ لهُ مِنْها[٧].

---

(١) الكافي: ٢/ ٦٦٧/ ٦.
(٢) أمالي الطوسي: ٥٢٠/ ١١٤٥.
(٣) أمالي الصدوق: ٣٤٩/ ١.
(٤) كنز العمال: ٢٤٩٢٩، مستدرك الوسائل: ٨/ ٤٢٩/ ٩٨٩٦.
(٥) مستدرك الوسائل: ٨/ ٤٢٩/ ٩٨٩٧.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٩١/ ١١.
(٧) مسكن الفؤاد: ١٠٥.

- أربعونَ داراً جارٌ[١].

ألجَاهُ

- الجاهُ أحدُ الرِّفْدَيْنِ[٢].
- إنَّ اللهَ تعالَى ليسألُ العبدَ في جاهِه كما يَسألُ في مالِه، فيقولُ: يا عبدِي رزقْتُكَ جاهاً فهلْ أعَنْتَ بِهِ مظلوماً، أو أغَثْتَ بِهِ مِلْهوفاً[٣].
- ما ذِئْبانِ ضارِيانِ أرْسَلا في زَريبَةِ غَنَمٍ، بأكثرَ فساداً فيها مِنْ حُبِّ المالِ والجاهِ في دينِ الرَّجُلِ المسلمِ[٤].
- الزُّهْدُ في زمانِنا هذا في الدنانيرِ والدراهمِ، وليأتِيَنَّ على النَّاسِ زمانٌ أَلزُّهْدُ في النَّاسِ أنفعُ لهمْ مِنَ الزُّهْدِ في الدنانيرِ والدراهمِ[٥].

---

(١) كنز العمال: ٢٤٨٩٢.
(٢) عوالي اللآلي: ١/ ٢٩٣/ ١٧٩.
(٣) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٢٢٩/ ١٤٥٢٥.
(٤) وسائل الشيعة: ٦/ ٣٢٥/ ٢.
(٥) كنز العمال: ٣١٠٠٢.

حرف الحاء

أَلْمَحَبَّةُ

أَلْمحبَّةُ - حبُّ اللهِ سبحانَه وتَعَالى

الْمَحَبَّةُ - الْحُبُّ في اللهِ

الْحَديثُ

الْحُدودُ

الْحَرْبُ

الحِرْصُ

الْحَزْمُ

الْحُزْنُ

الحِسابُ

الْحَسَدُ

الْحَسَنَةُ

الإحْسانُ

الحِفْظُ

أَلْحِقْدُ

التَّحقيرُ

الحَقُّ

الحُقوقُ

الإحْتكارُ

الحكمة

الحلف

الْحَلالَ

الحِلْمُ

الحُمْقُ

الحاجَةُ

الْحَياءُ

أَلْمَحَبَّةُ

● لمّا سُئل ﷺ عمّا يُورثُ محبّةَ اللهِ مِنَ السَّماءِ ومحبَّةَ النَّاسِ مِنَ الأرضِ: ارغبْ فيما عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ يُحبّكَ اللهُ، وازهدْ فيما عندَ النَّاس يُحبّكَ النَّاسُ(١).

● أَمَرَني ربِّي بحبِّ المساكينِ المسلمينَ مِنْهُمْ(٢).

● قال ﷺ: يا عليُّ! إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ وهبّك حُبَّ المساكينِ والمستَضْعَفينِ في الأرضِ، فرضيتَ بِهم إخواناً ورضُوا بكَ إماماً(٣).

● حبُّكَ للشيْءِ يُعْمي ويُصِمُّ(٤).

● ما ضاقَ مجلسٌ بِمتحابِّين(٥).

أَلْمحبَّةُ

حبُّ الله سبحانَه وتَعَالى

● أحبُّوا اللهَ منْ كُلِّ قلوبِكم(٦).

● مَنْ آثَرَ محبَّةَ اللهِ على محبَّةِ نفسِه كفاهُ اللهُ مَؤُونَةَ النَّاسِ(٧).

---

(١) الخصال: ٦١/ ٨٤.
(٢) الكافي: ٨/٨/١.
(٣) بشارة المصطفى: ١٨٠.
(٤) عوالي اللآلي: ١/ ٢٩٠/١٤٩.
(٥) كنز العمال: ٢٤٦٧٤.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٤٧.
(٧) كنز العمال: ٤٣١٢٧، ٤٣١٢٨.

- اللهمَّ اجعلْ حبَّكَ أحبَّ الأشياءِ إليَّ، واجعلْ خشيتكَ أخْوَفَ الأشياءِ عنْدي، واقطعْ عنِّي حاجاتِ الدُّنيا بالشّوقِ إلى لقائِكَ(١).
- اللّهمَّ إنّي أسألُك حبَّكَ وحبَّ مَنْ يُحبُّكَ، والْعَمَلَ الذي يُبلغني حُبَّكَ، اللَهمَّ اجعلْ حُبَّكَ أحبَّ إليَّ منْ نَفْسِي وأهلِي ومنَ الماءِ البارِدِ(٢).
- وجَبَتْ محبَّةُ اللهِ على مَنْ أُغضِب فَحَلِم(٣).
- من أكثرَ ذِكْرَ الموتِ أحبَّهُ اللهُ(٤).
- إنَّ اللهَ يحبُّ الحَيِيَّ الحليمَ العفيفَ المتَعفِّفَ(٥).
- ثلاثةٌ يُحبّهُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ: رجلٌ قام مِنَ اللَّيلِ يتلُو كتابَ اللهِ، ورجلٌ تَصَدَّقَ صدَقَةً بيمينِه يُخفيها عن شِمالِه، ورجلٌ كانَ في سَرِيّة فانهزَم أصحابُه فاستقبلَ العدُوَّ(٦).
- أحبُّ عبادِ اللهِ إلى اللهِ أنفعُهُم لعبادِه، وأقوَمُهُمْ بِحقِّهِ، الذينَ يُحبَّبُ إليهمُ المعروفَ وفِعالَهُ(٧).
- يقولُ اللهُ تباركَ وتعالَى: إنَّ أحبَّ العبادِ إليَّ المتحابُّونَ منْ أجلِي، المتعلقةُ قلوبهُم بالمساجِد، والمستغفرونَ بالأسْحارِ، أولئكَ إذا أردْتُ بأهلِ الأرضِ عقوبةً ذكرتُهُمْ فصرَفْتُ العقوبةِ عنهمْ(٨).

---

(١) كنز العمال: (٣٦٤٨ و ٣٨١٣).
(٢) كنز العمال: (٣٧١٨ و ٣٧٩٤).
(٣) كنز العمال: ٥٨٢٦، مشكاة الأنوار: ٣٠٩.
(٤) الكافي: ٢/ ١٢٢/ ٣.
(٥) الكافي: ٢/ ١١٢/ ٤ وح ٨.
(٦) كنز العمال: ٤٣٢٥٦.
(٧) تحف العقول: ٤٩.
(٨) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٥.

● إنَّ أحبَّكم إلى اللهِ جلَّ ثناؤُهُ أَكْثَرُكُمْ ذكراً لَهُ، وأَكْرَمُكُمْ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ أتقاكُم لَهُ[١].

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن أحبَّ النَّاسِ إلى اللهِ: أنفعُ النَّاسِ للنَّاسِ[٢].

● الخَلْقُ عيالُ اللهِ، فأحبُّ الخلْقِ إلى اللهِ مَنْ نَفَعَ عيالَ اللهِ، وأدخلَ على أهلِ بيتٍ سروراً[٣].

● أحبُّ المؤمنينَ إلى اللهِ مَنْ نَصَّبَ نفسُهُ في طاعةِ اللهِ، ونَصَحَ لأُمَّةِ نبيِّهِ، وتفكَّر في عيوبِه، وأبصرَ وعَقَلَ وعَمِلَ[٤].

● ثلاثةٌ يُحبُّها اللهُ: قلَّةُ الكلامِ، وقلَّةُ المنامِ، وقلَّةُ الطَّعامِ، ثلاثةٌ يُبغِضُها اللهُ: كثرةُ الكلامِ، وكثرةُ المنامِ، وكثرةُ الطعامِ[٥].

● ثلاثةٌ يُحبُّها اللهُ سبحانَه: القيامُ بحقِّهِ، والتواضُعُ لخلْقِه، والإحسانُ إلى عبادِه[٦].

● قال ﷺ: قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ما تقرَّبَ إليَّ عبدٌ بشيْءٍ أحبُّ إليَّ ممّا افترضْتُ عليهِ[٧].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٥.
(٢) الكافي: ٢/ ١٦٤/ ٧ و٦.
(٣) الكافي: ٢/ ١٦٤/ ٧ و٦.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٣ وص ١٢١.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٣ وص ١٢١.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٣ وص ١٢١.
(٧) المحاسن: ١/ ٤٥٤/ ١٠٤٧ ونحوه.

● يا ربِّ! وَدِدْتُ أنّي أعلمُ مَنْ تُحِبُّ من عبادِكَ فأحبَّهُ؟ قالَ: إذا رأيتَ عبدِي يُكثِرُ ذِكْري فأنا أَذِنْتُ له في ذلكَ وأنا أُحِبُّهُ، وإذا رأَيْتَ عبدِي لا يَذْكرني فأَنا حَجَبْتُهُ عن ذلِكَ وأنا أَبْغَضْتُهُ(١).

● إذا أحبَّ اللهُ عبداً ابتلاهُ، فإذا أحبَّهُ [اللهُ] الحبَّ البالغَ اقْتناهُ، قالوا: وما اقتناؤُه؟ قال: أَلَّا يَتْرِكَ لهُ مالاً ولا ولداً(٢).

● علامةُ حبِّ اللهِ تعالى: حبُّ ذِكْرِ اللهِ، وعلامةُ بُغْضِ اللهِ تعالَى: بغْضُ ذِكْرِ اللهِ عزَّ وجلَّ(٣).

● حبُّ الدُّنْيا وحبُّ اللهِ لا يجتمعانِ في قلبٍ أبداً(٤).

الْمَحَبَّةُ

الْحُبُّ في اللهِ

● أفضلُ الأعمالِ الحبُّ في اللهِ والبغْضُ في اللهِ تعالَى(٥).

● ما تحابَّ اثنانِ في اللهِ تعالَى إلا كانَ أفضلُهما أشدَّهما حبّاً لصاحِبه(٦).

● إنَّ أوثقَ عُرى الإسلامِ أنْ تُحِبَّ في اللهِ وتُبْغِضَ في اللهِ(٧).

---

(١) الدعوات للراوندي: ٢٠/١٨، كنز العمال: ١٨٧٠ عن موسى عليه السلام.
(٢) الدعوات للراوندي: ١٦٦/٤٦١.
(٣) كنز العمال: ١٧٧٦.
(٤) تنبيه الخواطر.
(٥) كنز العمال: ٢٤٦٣٨.
(٦) كنز العمال: ٢٤٦٤٨.
(٧) كنز العمال: ٢٤٦٥٦.

● قال اللهُ تعالَى: حقّتْ محبَّتي للمُتحابِّين فيَّ، وحقَّتْ محبَّتي للمُتواصِلين فيَّ(١).

● الحبُّ في اللهِ فريضةٌ والبغْضُ في اللهِ فريضةٌ(٢).

● وُدُّ المؤمنِ للمؤمنِ في اللهِ منْ أعظمِ شعَبِ الإيمانِ، إلَّا ومَنْ أحبَّ في اللهِ، وأبغضَ في اللهِ، وأعْطى في اللهِ، ومَنَعَ في اللهِ، فهوَ منْ أصفياءِ اللهِ(٣).

الحَديث

● نضرَ اللهُ عبداً سمِعَ مقالَتي فوَعاها ثم بلَّغها عنّي(٤).

● تَذاكروا وتلاقُوا وتحدَّثوا فإنَّ الحديثَ جلاءٌ للقلوبِ، إنَّ القلوبَ لَتَرَيَنَّ كمَا يَرَيَنَّ السيفُ، جلاؤُها الحديثُ(٥).

● مَنْ تعلَّم حديثَيْنِ اثْنينِ ينفع بِهما نفسَهُ، أو يُعَلِّمُهما غيرَهُ فينتفعُ بِهما، كان خيراً من عبادَةِ ستينَ سنةً(٦).

● مَنْ أَدَّى إلى أمَّتي حديثاً يُقامُ بهِ سنَّةٌ أو يُثْلَمُ بهِ بِدْعةٌ فلهُ الجنَّةُ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٢٤٦٧١.
(٢) كنز العمال: ٢٤٦٨٨.
(٣) الكافي: ٢/ ١٢٥/ ٣، المحاسن: ١/ ٤١٠/ ٩٣٣ ونحوه.
(٤) كنز العمال: ٢٩١٦٣، أمالي المفيد: ١٨٦/ ١٣ وفيه: «وبلّغها من لم يسمعها».
(٥) الكافي: ١/ ٤١/ ٨.
(٦) البحار: ٢/ ١٥٢/ ٤٤، ص ١٥٢/ ٤٣.
(٧) البحار: ٢/ ١٥٢/ ٤٤، ص ١٥٢/ ٤٣.

- الحفظُ زينةُ الروايةِ، وحفظُ الحجّاجِ زينةُ العلْمِ[١].

- اللهمَّ ارحْم خُلفائِي ـ ثلاثَ مراتٍ ـ قيلَ لهُ: [يا رسولَ اللهِ] ومَنْ خلفاؤُكَ؟ قال: الَّذين يأتونَ مِنْ بعْدِي، ويَرْوُون أحادِيثي وسُنَّتي، فيعلمونَها النَّاسِ منْ بعْدِي[٢].

- اللهمَّ ارحمْ خُلَفائي ـ ثلاثاً ـ قيلَ: يا رسولَ اللهِ ومنْ خلفاؤُكَ؟ قال: الذين يُبَلِّغون حدِيثي وسُنَّتي، ثم يعلمونَّها أمَّتي[٣].

- مَنْ أَدَّى إلى أمَّتي حديثاً، لِتُقامَ بهِ سُنَّةٌ، أوْ تُثْلَمَ بهِ بِدْعَةٌ، فهوَ في الجنَّةِ[٤].

- مَنْ حملَ منْ أمَّتي أربعينَ حديثاً بعثهُ اللهُ يومَ القيامةِ فقيهاً عالِماً[٥].

- منْ حفِظَ من أمَّتي أربعينَ حديثاً يطلبُ بذلِكَ وجْهَ اللهِ عزَّ وجلَّ والدارَ الآخرةَ، حشرَهُ اللهُ يومَ القيامةِ مع النَّبيّينَ والصّديقينَ والشُّهداءِ والصالِحين وحَسُنَ أولئِكَ رفيقاً[٦].

- مَنْ حفِظَ على أمَّتي أربعينَ حديثاً ينتفعونَ بِها في أمْرِ دينِهم، بعثَهُ اللهُ يومَ القيامةِ فقيهاً عالِماً[٧].

---

(١) جامع الأخبار: ٣٣٧/ ٩٤٧.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٧/ ٩٤.
(٣) أمالي الصدوق: ١٥٢/ ٤.
(٤) كنز العمال: ٢٨٨١٥، ٢٨٨١٨.
(٥) كنز العمال: ٢٨٨١٥، ٢٨٨١٨.
(٦) الخصال: ٥٤٣/ ١٩ انظر تمام الحديث.
(٧) البحار: ٢/ ١٥٦/ ١٠.

- نضرَ اللهُ عبداً سَمِعَ مقالَتي فوَعاها، ثم بلَّغها عنِّي، فرُبَّ حاملِ فقْهٍ غيرَ فقيهٍ، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هُوَ أفْقَهُ مِنهُ[١].
- نضرَ اللهُ امرءاً سمِعَ منّا حديثاً فأدَّاهُ كما سمِعَ، فرُبَّ مبلِّغٍ أَوْعى من سامِعٍ[٢].
- مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعمِّداً فلْيتبوَّأْ مقعدَهُ منَ النَّارِ[٣].
- مَنْ حَدَّثَ عنِّي بحديثٍ يُرَى أنهُ كذِبٌ فهوَ أحدُ الكاذِبينَ[٤].
- مَنْ كَذَبَ عليَّ بُنِيَ لهُ بيتٌ في جهَنَّمَ يرتَعُ فيهِ[٥].
- مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً ليُضِلَّ بهِ النَّاسُ فلْيتبَّوأْ مقعدَهُ منَ النَّارِ[٦].
- إنَّ مَنْ أكْبرِ الكبائِرِ أنْ يقولَ الرجلُ عليَّ ما لمْ أقلْ[٧].
- مَنْ رَدَّ حديثاً بلغَهُ عنِّي فأنا مُخاصِمُه يومَ القيامةِ، فإذا بلغَكُمْ عنِّي حديثٌ لم تعرِفوا فقولُوا: اللهُ أعلمُ[٨].
- مَنْ بَلَغَهُ عنِّي حديثٌ فكذَّبَ بهِ فقد كَذَّبَ ثلاثَةً: اللهَ، ورسولَهُ، والَّذي حدَّث بهِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٩١٦٣، أمالي المفيد: ١٣/١٨٦ مع تفاوت يسير في اللفظ.
(٢) البحار: ٢/١٦٠/١١.
(٣) أمالي الطوسي: ٣٩٨/٢٢٧، وفي معناه أحاديث كثيرة جداً، فراجع البحار: ١٥٨/٢ باب ٢١، وكنز العمال: ١٠/٢٢١ - ٢٢٣ وص ٢٣٠ - ٢٣٧.
(٤) كنز العمال: ٢٩١٧١، أمالي الطوسي: ٨٩٧/٤٠٢ مع تفاوت يسير في اللفظ.
(٥) كنز العمال: ٢٩١٧٨.
(٦) كنز العمال: ٢٩٢٢٨.
(٧) كنز العمال: ٢٩٢٥٥.
(٨) البحار: ٢/٢١٢/١١١ وح ١١٤ و١١٦.
(٩) البحار: ٢/٢١٢/١١١ وح ١١٤ و١١٦.

- اعرِضُوا حدِيثي على كتابِ اللهِ، فإنْ وافقَهُ فهوَ منِّي وأنا قلْتُهُ[١].

- إنَّ على كلِّ حقٍّ حقيقةً وعلى كلِّ صوابٍ نوراً، فما وافَقَ كتابَ اللهِ فخذوهُ، وما خالَفَ كتابَ اللهِ فدَعُوه[٢].

- إذا سمِعْتمُ الحديثَ عنِّي تعرفُهُ قلوبُكم وتلينُ له أشعارُكم وأبشارُكم وترَوْن أنهُ منكمْ قريبٌ أولاكُمْ بِه، وإذا سمعْتُمُ الحديثَ عنِّي تُنْكِرُه قلوبُكم وتنفرُ منهُ أشعارُكم وأبشارُكم وترَوْنَ أنَّهُ بعيدٌ منكُمْ فأنا أبعدُكم منْهُ[٣].

- ما وردَ عليكُمْ منْ حديثِ آلِ محمدٍ صلواتُ اللهِ عليهِم فلانَتْ لهُ قلوبُكم وعرَفْتُموه فاقْبلوه، وما اشمأَزَّتْ قلوبُكم وأنكَرْتمُوه فردُّوه إلى اللهِ وإلى الرسولْ وإلى العالِمِ منْ آلِ محمدٍ ﷺ[٤].

- ما جَاءَكُمْ عنِّي منْ حديثٍ موافِقٍ للحقِّ فأنا قُلْتهُ، وما أتاكُم عنِّي منْ حديثٍ لا يوافِقُ الحقَّ فلم أقُلْه، ولَنْ أقولَ إلَّا الحقَّ[٥].

- لا تحدِّثوا أمَّتي منْ أحادِيثي إلّا بِما تحمِلُه عقوُلهُم[٦].

- أَمَرْنا أنْ نُكَلِّمِ الناسَ على قدرِ عقولِهِمْ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٩٠٧.
(٢) الكافي: ١/٦٩/١.
(٣) كنز العمال: ٩٠٢.
(٤) البحار: ٢/١٨٩/٢١، الخرائج والجرائح: ٢/٧٩٣/١.
(٥) معاني الأخبار: ٣٩٠/٣٠.
(٦) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٠، مادة: الحديث.
(٧) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٠، مادة: الحديث.

- ما أنتَ محدِّث حديثاً لا تبلُغه عقولهُم إلَّا كانَ على بعضِهِم فتنةً[١].
- من حدَّث بحديثٍ لا يعلمُ تفسيرَه ـ لا هوَ ولا الَّذي حدَّثه ـ إلَّا كأنَّما هو فتنةٌ عليهِ وعلى الَّذي حدَّثه[٢].
- إذا حدَّثتم النَّاسَ عن ربِّهم فلا تحدِّثوهم بِما يُفزِعُهم ويشقُّ عليهِم[٣].
- ما منْ شيءٍ يُقرِّبُكم مَن الجنَّةِ ويباعُدكم منَ النَّارِ إلَّا وقدْ نهيتُكُمْ عنهُ وأمَرْتُكم بهِ[٤].

الحُدودُ

- إدْرَأُوا الحدودَ عنِ المسلمينَ ما استَطَعْتُم، فإنْ وجَدْتم للمسلم مخرجاً فخلُّوا سبيلَهُ، فإنَّ الإمامَ لأَنْ يُخْطِيءَ في العفوِ خيرٌ منْ أَنْ يُخْطِيءَ في العقوبةِ[٥].
- ادْفعُوا الحدودَ عنْ عبادِ اللهِ ما وجَدْتُمْ لهُ مدفعاً[٦].
- إقامةُ حدٍّ منْ حدودِ اللهِ خيرٌ مْن مطرِ أربعينَ ليلةً في بلادِ اللهِ[٧].
- حدٌّ يُقامُ في الأرضِ أزْكى منْ عبادةِ ستينَ سنةً[٨].

---

(١) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٠، مادة الحديث.
(٢) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٠، مادة الحديث.
(٣) كنز العمال: ٥٣٠٧.
(٤) المحاسن: ١/٤٣٣/١٠٠٣.
(٥) كنز العمال: ١٢٩٧١.
(٦) سنن ابن ماجة: ٢٥٤٥ وليس فيه: «عن عباد الله».
(٧) كنز العمال: ١٤٥٩٩، الكافي: ٧/١٧٤/١ مع تفاوت يسير في اللفظ وفيه: ليلة وأيامها.
(٨) مستدرك الوسائل: ١٨/٩/٢١٨٤٣.

- أَقيلُوا الكرامَ عثراتِهِمْ إلّا في حدٍّ منْ حدودِ اللهِ(١).

- أيّما رجلٌ حالَتْ شفاعتُهُ دونَ حدٍّ منْ حدودِ اللهِ، لَمْ يزلْ في سخَطِ اللهِ حتّى يَنْزِعَ(٢).

- لا شفاعَة ولا كفالةَ ولا يمينَ في حدٍّ(٣).

- إنَّ اللهَ قدْ حدَّ لكُمْ حدوداً فلا تَعْتَدُوها(٤).

- يُؤْتَى بوالٍ نَقَصَ منَ الحدِّ سَوْطاً فيقولُ: رَبِّ رحمةً لعبادِكَ، فيُقالُ لهُ: أَنْتَ أرْحَمُ بهِمْ منّي؟ فيُؤْمَرُ بهِ إلى النَّارِ، ويُؤْتَى بمنْ زادَ سَوْطاً فيقولُ: لِينْتَهوا عنْ معاصيكَ، فيؤْمَرُ بهِ إلى النَّارِ(٥).

- منْ أَذْنَبَ ذَنْباً فأُقيمَ عليهِ حدُّ ذلكَ الذَّنْبِ فهوَ كفَّارَتُهُ(٦).

- من أَذْنَبَ ذنباً في الدُّنيا فَعُوقِبَ بهِ، فاللهُ أعْدلُ أنْ يَثْنِيَ عقوبتَهُ على عبدِهِ(٧).

- لا يمرُّ السَّيفُ بذنْبٍ إلَّا محاهُ(٨).

---

(١) مستدرك الوسائل: ١٨/ ٢٦/ ٢١٩١١.
(٢) كنز العمال: ٤٣٨٣٧.
(٣) الفقيه: ٤/ ٧٤/ ٥١٤٦.
(٤) مستدرك الوسائل: ١٨/ ١٢/ ٢١٨٥٦، الفقيه: ٤/ ٧٥/ ٥١٤٩ مع تفاوت يسير في اللفظ.
(٥) مستدرك الوسائل: ١٨/ ٣٧/ ٢١٩٤٨.
(٦) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٨، مادة: (الحدود).
(٧) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٨، مادة: (الحدود).
(٨) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٨، مادة: (الحدود).

● الرَّجِمُ كفَّارَةُ ما صَنَعْتَ[١].

الحَرب

● قِتالُ المسلمِ أَخاهُ كفرٌ، وسبابُهُ فسوقٌ[٢].

● تَأَلَّفوا النَّاسَ، وتأنوَّهم، ولا تُغيرُوا عليهِمْ حتَّى تَدْعُوهم، فمَا على الأرضِ منْ أهلِ بيتِ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلَّا تأْتوني بهِمْ مسلمينَ، أَحَبُّ إليَّ منْ أنْ تأْتوني بنسائِهِمْ وأولادِهِمْ وتقتُلُوا رجالَهُمْ[٣].

● لا تقتُلُوا شيْخاً فانياً، ولا طِفْلَا صغيراً، ولا امْرأَةً، ولا تَغْلُوا، وضمُّوا غنائِمَكُمْ، وأصْلِحُوا وأحْسِنوا إنَّ اللهَ يُحِبُّ المحسنينَ[٤].

● ما حمَلَكُمْ على قَتْلِ الذُّرِّيَّةِ؟ وهل خيارُكم إلَّا أولادُ المشركينَ؟! والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه ما منْ نفسٍ تُولَدُ إلَّا على الفِطْرةِ حتَّى يُعْرِبَ عَنْها لِسَانُها[٥].

● الحربُ خِدْعَةٌ[٦].

● قلْ ما بَدا لكَ، فإنَّ الحربَ خِدْعَةٌ[٧].

---

(١) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٥٨، مادة: (الحدود).
(٢) كنز العمال: ٣٩٨٧٨.
(٣) كنز العمال: ١١٣٠٠، ١١٣٩٦ مع تفاوت يسير في اللفظ.
(٤) كنز العمال: ١١٠١٣.
(٥) كنز العمال: ١١٤٢٥.
(٦) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٦٦، مادة: حرب.
(٧) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٦٦، مادة: حرب.

● خُذِّلْ عنّا؛ فإنَّ الحرْبَ خِدْعَةٌ(١).

● الفِرارُ في وقتِه ظَفَرٌ(٢).

● منْ جَلَسَ على البحرِ احتساباً ونِيَّةً احتياطاً للمسلمينَ، كَتَبَ اللهُ لهُ بكلِّ قَطْرةٍ في البحرِ حَسَنةً(٣).

● إنَّ شهداءَ البحرِ أفضلُ عندَ اللهِ منْ شهداءِ البرِّ(٤).

الحِرْصُ

● الحريصُ محرومٌ، وهوَ معَ حرْمانِه مذمومٌ في أيِّ شيْءٍ كانَ، وكيفَ لا يكونُ محروماً وقدْ فَرَّ مِنْ وِثاقِ اللهِ تعالَى؟!(٥).

● لا يُسبقُ بَطيءٌ بحظِّهِ، ولا يُدْرَكُ حريصٌ ما لَمْ يُقَدَّرْ لهُ(٦).

● إنَّ ابْنَ آدمَ لَحَريصٌ على ما مُنِعَ(٧).

● لوْ بُعِثْتُ إليهِمْ فنهيتُهُمْ أنْ يأْتُوا الحجُونَ لأتاهُ بعضُهم وإنْ لمْ يكنْ لهُ بهِ حاجةٌ(٨).

---

(١) ميزان الحكمة: ج٢ ص ٥٦٦، مادة: حرب.
(٢) عوالي اللآلي: ١/ ٢٩٠/ ١٥٢.
(٣) كنز العمال: ١٠٧٦٧، ١٠٧٧٥.
(٤) كنز العمال: ١١١٠٨.
(٥) مصباح الشريعة: ١٨٧.
(٦) أمالي الطوسي: ٥٢٧/ ١١٦٢.
(٧) كنز العمال: ٤٤٠٩٥، (٤٤١٤٥ و٤٤١٤٦ مع تفاوت يسير في اللفظ).
(٨) كنز العمال: ٤٤٠٩٥، (٤٤١٤٥ و٤٤١٤٦ مع تفاوت يسير في اللفظ).

الْحَزْمُ

* إنَّ رجلًا أتَى رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ أَوْصِني، فقالَ له: فهلْ أنتَ مستوصٍ إنْ أوصَيْتُكَ؟ حتَّى قالَ ذلكَ ثلاثاً، في كُلِّها يقولُ الرجلُ: نعمْ يا رسولَ اللهِ فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: فإنِّي أوصيكَ إذا أنتَ هَمَمْتَ بأمرٍ فَتَدَبَّرْ عاقِبَتَهُ، فإنْ يكنْ رُشْداً فامْضِه، وإنْ يكنُ غياً فانْتَهِ عنْهُ[١].

* قيلَ لرسولِ اللهِ ﷺ ما الحزمُ؟ قالَ: مشاورةُ ذوِي الرَّأْيِ واتِّباعُهم[٢].

* أحْزَمُ النَّاسِ أكْظمُهُمْ للغَيْظِ[٣].

* إنَّ أكْيَسَكُمْ أكْثَرُكُمْ ذكْراً للموْتِ، وإنَّ أحْزَمَكُم أَحْسَنُكم استعداداً لهُ[٤].

الحُزْنُ

* تَعَوَّذُوا باللهِ منْ حبِّ الحزْنِ[٥].

* منْ نَظَرَ إلى ما في أيدِي النَّاس، طالَ حُزْنُه ودامَ أَسَفُهُ[٦].

* رُبَّ شهْوَةِ ساعةٍ تُورِثُ حُزْناً طويلًا[٧].

---

(١) قرب الإسناد: ٦٥/٢٠٨، الكافي: ٨/ ١٥٠/ ١٣٠.
(٢) المحاسن: ٢/ ٤٣٥/ ٢٥٠٨.
(٣) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٤) أعلام الدين: ٣٣٣.
(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٦١/ ٢٤٢.
(٦) أعلام الدين: ٢٩٤.
(٧) أمالي الطوسي: ٥٣٣/ ١١٦٢.

- مَنْ لم يَتَعزَّ بعَزاءِ اللهِ تَقَطَّعَتْ نفسُهُ على الدُّنْيا حَسَراتٍ، ومَنْ رمَى ببصرِه إلى ما في يدِ غيرِه كَثُرَ همُّهُ ولم يشفِ غَيْظَهُ(١).

- أنا زعيمٌ بثلاثٍ لمنْ أكَبَّ على الدُّنْيا: لفقرٍ لا غناءَ لهُ، وبشغلٍ لا فراغَ لهُ، وبهَمٍّ وحزنٍ لا انقطاعَ لهُ(٢).

- إنْ اللهَ ـ بحكْمِه وفضْلِه ـ جعلَ الرُّوحَ والفرحَ في اليقينِ والرِّضا، وجعلَ الهمَّ والحزْنَ في الشَّكِّ والسُّخْطِ(٣).

- أيُّها النَّاسُ هذِه دارُ تَرَحٍ لا دارُ فَرحٍ، ودارُ التواءٍ لا دارُ اسْتواءٍ، فمَنْ عرَفها لم يفرَحْ لرَجاءٍ، ولم يحزَنْ لشقاءٍ(٤).

- الدُّنْيا دُوَلٌ، فمَا كانَ لكَ منْها أتاكَ على ضَعْفِكَ، وما كانَ عليكَ لم تدْفَعْهُ بقوَّتِكَ، ومنِ انْقَطَعَ رجاؤُه مما فاتَ استراحَ بدَنُه، ومنْ رَضِيَ بما رزَقَهُ اللهُ قَرَّتْ عينُهُ(٥).

- قولُ: **(لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ)** فيهِ شفاءٌ منْ تسعةٍ وتسعينَ داءً، أدْناها الهَمُّ(٦).

- أمانٌ لأمَّتي منَ الهَمِّ: **(لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ)**، لا ملْجأَ ولا مَنْجَى منَ اللهِ إلاَّ إليهِ(٧).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١١٦/ ١١، ٧٣/ ٨١/ ٤٣.
(٢) البحار: ٧٧/ ١١٦/ ١١، ٧٣/ ٨١/ ٤٣.
(٣) تحف العقول: ٦.
(٤) أعلام الدين: ٣٤٣.
(٥) أمالي الطوسي: ٢٢٥/ ٣٩٣.
(٦) البحار: قرب الإسناد: ٧٦/ ٢٤٤.
(٧) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٣٤.

● مَنْ أَكْثَرَ الاستغفارَ جعلَ اللهُ لهُ مَنْ كلِّ همٍّ فَرَجاً، ومنْ كُلِّ ضِيقٍ مخرجاً، ورزقَهُ منْ حيثُ لا يحْتَسَبُ(١).

● ما منْ دارٍ فيها فرحةٌ إلَّا يَتْبَعُها تَرْحَةٌ(٢).

● معَ كلِّ فَرْحةٍ تَرْحَةٌ(٣).

● ما منْ همٍّ إلَّا ولهُ فرَجٌ إلا هَمُّ أهلِ النَّارِ(٤).

● ما عُبِدَ اللهُ عزَّ وجلَّ على مثلِ طولِ الحزْنِ(٥).

● وقد سُئِلَ ﷺ: أينَ اللهُ؟: عندَ المنْكَسِرةِ قلوبهُمْ(٦).

الحِسابُ

● أَلَا وإنَّكم في يومِ عملٍ ولا حسابَ فيهِ، ويوشِكُ أن تكونُوا في يومِ حسابٍ ليسَ فيهِ عملٌ(٧).

● منْ وصاياهُ لمعاذَ بنِ جبلٍ أوصيكَ بتقْوَى اللهِ... والجزعَ منَ الحسابِ(٨).

● والَّذي نَفْسي بيدِه إنَّهُ لِيَخْتَصِمُ حتَّى الشاتَيْنِ فيْما انْتَطَحَتا(٩).

(١) أعلام الدين: ٢٩٤.
(٢) البحار: ٧١/ ٢٤٢/ ٢ و (٧٧/ ١٦٤/ ٢، عوالي اللآلي: ١/ ٢٨٥/ ١٣٢).
(٣) البحار: ٧١/ ٢٤٢/ ٢ و (٧٧/ ١٦٤/ ٢، عوالي اللآلي: ١/ ٢٨٥/ ١٣٢).
(٤) البحار: ٧١/ ٢٤٢/ ٢.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٧.
(٦) البحار: ٧٣/ ١٥٧/ ٣.
(٧) أعلام الدين: ٣٤٥.
(٨) البحار: ٧٧/ ١٢٧/ ٣٣.
(٩) كنز العمال: ٣٩٠٠٤.

- أكْيَسُ الكَيِّسين مَنْ حاسبَ نفسَهُ وعمِلَ لِما بَعْدَ الموْتِ، وأحمَقُ الحَمْقى مِنِ اتَّبعَ نفسَهُ هواهَ، وتمنَّى على اللهِ الأمانِيَ[١].

- حاسِبوا أنفُسَكم قبلَ أنْ تُحاسَبُوا، وزِنُوها قبلَ أنْ تُوزَنُوا، وتَجهَّزوا للعَرْضِ الأكبرِ[٢].

- حاسِبوا أنفسَكم قبلَ أنْ تُحاسَبُوا، ومهِّدوا لَها قبلَ أنْ تُعذَّبوا، وتزوَّدوا للرَّحيلِ قبلَ أنْ تُزْعَجُوا، فإنَّما هوَ موقِفُ عدْلٍ، واقتضاءُ حقٍّ، وسُؤالٌ عَنْ واجبٍ، وقدْ أبلغَ في الإعْذارِ مَنْ تقدَّمَ بالإنْذارِ[٣].

- قال ﷺ: يا أَبَا ذرّ! حاسِبْ نفسَك قبلَ أنْ تُحاسَبَ، فإنَّه أهونُ لحسابِك غداً، وزِنْ نفسَك قبلَ أنْ تُوزَن، وتجهَّزْ للْعرْضِ الأكبرِ يومَ تُعْرَضُ لا يَخْفَى على اللهِ خافيةٌ[٤].

- لا يكونُ العبدُ مؤمناً حتَّى يُحاسِبَ نَفْسَه أشدَّ منْ محاسبَةِ الشَّريكِ شريكَهُ والسَّيِّدِ عبدَهُ[٥].

- لا يكونُ الرَّجلُ منَ المتَّقينَ حتَّى يُحاسِبَ نفسَهُ أشَدَّ منْ محاسبةِ الشَّريكِ شريكَهُ، فيعلمُ منْ أينَ مَطْعَمُهُ؟ ومنْ أينَ مشربُهُ؟ ومن أينَ ملبسُهُ؟ أمِنْ حِلٍّ أمْ مِنْ حرامٍ[٦].

---

(١) البحار: ٧٠/ ٦٩/ ١٦.
(٢) البحار: ٧٠/ ٧٣/ ٢٦.
(٣) أعلام الدين: ٣٣٩.
(٤) أمالي الطوسي: ٥٣٤/ ١١٦٢.
(٥) البحار: ٧٠/ ٧٢/ ٢٢.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٥.

- أوَّلُ ما يُسْأَلُ عنهُ العبدُ حبَّنا أهلَ البيتِ(١).
- كلُّ نعيمٍ مسؤولٌ عنهُ يومَ القيامةِ إلّا ما كان في سبيلِ اللهِ تعالَى(٢).
- كلُّ نعيمٍ مسؤولٌ عنهُ صاحبُه إلّا ما كانَ في غزْوٍ أو حَجٍ(٣).
- لا تزولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسْأَلَ عنْ أربعٍ: عنْ عمرِه فيْما أفناهُ، و[عنْ] شبابِه فيْما أبلاهُ، وعنْ مالِه منْ أينَ اكْتَسَبَهُ وفيْما أنفقَهُ، وعن حُبِّنا أهلَ البيتِ(٤).
- شَيْئانِ يكرَهُهُما ابنُ آدمَ: يكرهُ الموتَ والموتُ راحةٌ للمؤمنِ من الفتنةِ، ويكرهُ قلَّةَ المالِ وقلَةُ المالِ أقلُّ للحسابِ(٥).
- اقْنَعْ بما أُتيتَهُ يخفُّ عليكَ الحسابُ(٦).
- حِسِّنْ خلُقَكَ يخفِّفِ اللهُ حسابَكَ(٧).
- أمَّتِي ثلاثةُ أثلاثٍ: فثلثٌ يدخلونَ الجنَّةَ بغيرِ حِسابٍ ولا عذابَ، وثلثٌ يحاسبونَ حساباً يسيراً ثمَّ يدخلونَ الجنَّةَ، وثلثٌ يُمَحَّصونَ ويُكْشَفُونَ(٨).

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٦٢/ ٢٥٨.
(٢) البحار: ٧/ ٢٦١/ ١٠.
(٣) نور الثقلين: ٥/ ٦٦٥/ ٢٣.
(٤) الخصال: ٢٥٣/ ١٢٥.
(٥) الخصال: ٧٤/ ١١٥.
(٦) أعلام الدين: ٣٤٤.
(٧) البحار: ٧١/ ٣٨٣/ ٢٠.
(٨) كنز العمال: ٣٤٥٢٢.

● ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ حاسَبه اللهُ حساباً يسيراً وأدخلَهُ الجنَّةَ برحمَتِه، قالُوا: وما هيَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: تُعْطي مَنْ حَرَمَكَ، وتَصِلُ مَنْ قَطَعكَ، وتَعْفو عمَّنْ ظَلَمَكَ(١).

● يكفيكَ منْها ـ أيْ منَ الدُّنْيا ـ ما سدَّ جوعَك ووارَى عوْرَتَك، فإنْ يكنْ بيتٌ يكنْك فذاكَ، وإنْ تكنْ دابَّةٌ تركَبُها فَبَخٍ بَخٍ، وإلَّا فالخبزَ وماءَ الجَرِّ، وما بعدَ ذلكَ حسابٌ عليكَ أوْ عذابٌ(٢).

● قال ﷺ: يقولُ اللهُ تعالَى: أيْ عبادِيَ الَّذين قاتلُوا في سَبيلي، وقُتِلُوا وأُوذُوا في سَبيلي، وجاهَدُوا في سَبيلي، ادْخلُوا الجنَّةَ، فَيَدْخلُونَها بغيرِ عذابٍ ولا حسابٍ(٣).

● سِتَّةٌ يدخلُون النَّارُ بغيرِ حسابٍ: الأمراءُ بالجَوْرِ، والعرَبُ بالعصبيَّةِ، والدَّهَّاقُون بالْكِبْرِ، والتجارُ بالكَذِبِ، والعلماءُ بالحسَدِ، والأغنياءُ بالبُخْلِ(٤).

الحَسَدُ

● قال ﷺ: قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لموْسى بنِ عمرانَ: يابْنَ عمرانَ لَا تحسدَنَّ النَّاسَ على ما آتيتُهُمْ منْ فَضْلي، ولا تَمَدَّنَّ عيْنَيْكَ إلى ذلك، ولا تتبْعه نفسَك، فإنَّ الحاسدَ ساخِطٌ لِنِعَمي، صادٌّ لِقِسَمي الَّذي قَسَّمْتُ بينَ عبادِي(٥).

(١) نور الثقلين: ٥/ ٥٣٧/ ١٢.
(٢) البحار: ٧٠/ ٣١٣/ ١٥.
(٣) كنز العمال: ١٦٦٣٥.
(٤) كنز العمال: ٤٤٠٣٠.
(٥) الكافي: ٢/ ٢٠٧/ ٦.

- أَلَا! لا تعادُوا نِعَمَ اللهِ قيلَ: يا رسولَ اللهِ! ومَنِ الَّذي يُعادِي نِعَمَ اللهِ؟ قالَ: الَّذين يَحْسدُونَ النَّاسَ[١].
- استعينُوا على قضاءِ حوائِجَكُمْ بالكُتْمانِ، فإنَّ ذِي نعمةٍ محسوّد[٢].
- ألَا إنَّه قدْ دبَّ إليكُم داءُ الأممِ منْ قبلِكم وهوَ الحسدُ، ليسَ بحالِقِ الشَّعرَ، لكنَّه حالِقُ الدِّينَ[٣].
- إيَّاكُم والحسدَ؛ فإنَّه يأكُلُ الحسناتِ كَما تأكُلُ النَّارُ الحطَبَ[٤].
- كادَ الحسدُ أنْ يغلِبَ الْقَدَر[٥].
- كادَ الحسدُ أنْ يسبِقَ الْقَدَرَ[٦].
- أمَّا علامَةُ الحاسِد فأربعةٌ: الغيبةُ، والتملُّقْ، والشماتَةُ بالمصيبةِ[٧] [٨].
- إذا تَطَيَّرْتَ فامضِ، وإذا ظَنَنْتَ فلا تَقْضِ، وإذا حَسَدْتَ فلا تبْغِ[٩].
- لا حسدَ إلَّا في اثْنَتَيْنِ: رجلٌ آتاهُ اللهُ مالًا فهو يُنفِقُ منهُ آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النهارِ[١٠].

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ٣١٥.
(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ٣١٦.
(٣) أمالي الطوسي: ١١٧/ ١٨٢.
(٤) جامع الأخبار: ٤٥١/ ١٢٦٦.
(٥) الكافي: ٢/ ٣٠٧/ ٤.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ١٣٢/ ١٦.
(٧) هكذا في جميع النسخ، وقد سقطت الرابعة.
(٨) تحف العقول: ٢٢، ٥٠.
(٩) تحف العقول: ٢٢، ٥٠.
(١٠) الخصال: ٧٦/ ١١٩.

الحَسَنَةُ

- وَجَدْتُ الحسَنَة نوراً في القلبِ، وزيْناً في الوجهِ، وقوّةً في العملِ، وَوَجَدْتُ الخطيئَةَ سواداً في القلبِ، ووهْناً في العملِ، وشَيْناً في الوجهِ[١].

- وقدْ سُئِلَ ﷺ عنْ أفضلِ الحسناتِ عندَ اللهِ: حُسْنِ الخلُقِ والتواضُعُ والصبرُ على البليَّةِ والرِّضا بالقضاءِ، قالَ: أيَّ سيِّئةٍ أعظمُ عندَ اللهِ؟ قالَ: سوءُ الخلُقِ والشُّحُ المطاعُ[٢].

- مَنْ ساءَتْهُ سيِّئتُهُ وسرَّته حسَنَتُه فهوَ مؤمنُ[٣].

الإحْسانُ

- زينةُ العلمِ الإحسانُ[٤].

- جُبِلَتِ القلوبُ على حبِّ مَنْ أَحْسَنَ إليَها، وبغْضِ مَنْ أساءَ إليْها[٥].

- أحْسِنْ إلى مَنْ أساءَ إليكَ[٦].

---

(١) كنز العمال: ٤٤٠٨٤.
(٢) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٣) أمالي الصدوق: ١٦٧/ ٨.
(٤) البحار: ٧٤/ ٤١٨/ ٤٠.
(٥) تحف العقول: ٣٧.
(٦) كنز الفوائد للكراجكي: ٢/ ٣١.

الحِفظُ

● حفْظُ الغلام كالوسْمِ على الحجَرِ، وحفظُ الرَّجلِ بعدَ ما يكبرُ كالكتابةِ على الماءِ(١).

● مثلُ الَّذي يتعَلَّمُ في صِغَرِهِ كالنَّقشِ في الحَجرِ، ومثلُ الَّذي يتعلَّمُ في كِبَرِهِ كالَّذي يَكتُبُ على الماءِ(٢).

● ثلاثةٌ يُذْهِبْنَ النِّسيانَ ويُحْدِثْنَ الذِّكْرَ: قراءةُ القرآنِ، والسِّواكُ، والصِّيامُ(٣).

● قال ﷺ: يا عليُّ! ثلاثةٌ يَزِدْنَ في الحفْظِ ويُذْهِبْنَ السَّقَمَ: اللُّبانُ، والسِّواكُ، وقراءةُ القرآنِ(٤).

أَلحِقدُ

● ألَا اخْبِرَكم بأبعدِكم منِّي شَبَهاً؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: الفاحِشُ المتَفَحِّشُ البَذيُّ البخيلُ المُخْتالُ الحقودُ الحسودُ(٥).

● قال ﷺ: في صِفَةِ المؤمنِ: قليلًا حَقْدُهُ(٦).

● حُسْنُ البِشْرِ يَذْهَبُ بالسَّخيمَةِ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٢٩٢٥٨، ٢٩٣٣٦.
(٢) كنز العمال: ٢٩٢٥٨، ٢٩٣٣٦.
(٣) البحار: ٦٢/ ٢٦٦/ ٣٩.
(٤) الخصال: ١٢٦/ ١٢٢.
(٥) الكافي: ٢/ ٢٩١/ ٩.
(٦) البحار: ٦٧/ ٣١١/ ٤٥.
(٧) تحف العقول: ٤٥.

التَّحقيرُ

- لا يَزْرَأَنَّ أحدُكم بأحدٍ منْ خلْقِ اللهِ فإنَّهُ لا يدْري أيُّهم وليُّ اللهِ[١].
- من اسْتَذَلَّ مؤمناً أوْ مؤمنةً، أوْ حقَّرَهُ لِفَقْرِه أوْ قلَّةِ ذاتِ يدِه، شَهَرَهُ اللهُ تعالى يومَ القيامةِ ثم يَفْضَحُه[٢].
- لا تَحْقِرَنَّ أحداً منَ المسلمينَ، فإنَّ صغيرَهم عندَ اللهِ كبيرٌ[٣].
- حَسْبُ ابنِ آدمَ منَ الشَّرِّ أنْ يُحَقِّرُ أخاهُ المسلمَ[٤].

الحَقُّ

- الحقُّ ثقيلٌ مرٌّ والباطلُ خفيفٌ حلوٌ، ورُبَّ شهوةِ ساعةٍ تُورِثُ حزناً طويلًا[٥].
- أتْقَى النَّاسِ مَنْ قالَ الحقَّ فيْما لهُ وعلَيْهِ[٦].
- ما أنْفقَ مؤمنٌ منْ نفقَةٍ هيَ أحبُّ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ منْ قولِ الحقِّ في الرِّضا والغَضَبِ[٧].
- ألّا لا يَمْنَعنَّ رجلًا مهابةُ النَّاسِ أنْ يتكلَّم بالحقِّ إذا علمَهُ، ألَا إنَّ أفضلَ الجِهادِ كلمةُ حقٍّ عنْدَ سلطانٍ جائِرٍ[٨].

---

(١) البحار: ٧٥/ ١٤٧/ ٢١.
(٢) البحار: ٧٢/ ٤٤/ ٥٢.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٣١.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧١/ ٢٦٦١.
(٦) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.
(٧) الخصال: ٦٠/ ٨٢.
(٨) كنز العمال: ٤٣٥٨٨.

- اقْبَلِ الحقَّ ممَّنْ أتاكَ بهِ ـ صغيرٌ أوْ كبيرٌ ـ وإنْ كانَ بغيضاً، وارْدُدِ الباطلَ على مَنْ جاءَ بهِ منْ صغيرٍ أوْ كبيرٍ وإنْ كانَ حبيباً[١].
- السَّابقونَ إلى ظِلِّ العرشِ طُوبى لهمْ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ ومنْ هُم؟ فقالَ: الَّذين يقبلونَ الحقَّ إذا سَمعوهُ، ويبذلونَهُ إذا سُئِلوُه، ويحكُمونَ كحكْمِهم لأنفسِهمْ[٢].
- عمارٌ خَلَطَ اللهُ الإيمانَ ما بينَ قَرْنهِ إلى قَدَمِه، وخلَطَ الإيمانَ بلحمِه، ودمِه، يزولُ معَ الحقِّ حيثُ زالَ[٣].
- مَنْ مَشى معَ مظلومٍ حتَّى يُثْبِتَ لهُ حقَّهُ، ثَبَّتَ اللهُ تعالَى قَدَمَيْهِ يومَ تزِلُّ الأقدامُ[٤].
- مَنْ أنْعشَ حَقّاً بلسانِه جَرى لهُ أجْرهُ[٥].

الحُقوقُ

- إنَّ حقوقَ اللهِ جلَّ ثناؤُه أعظمَ منْ أنْ يقومَ بِها العبادُ، وإنَّ نعمَ اللهِ أكثرُ منْ أنْ يَحْصِيَها العبادُ، ولكنْ أمْسُوا وأصْبَحوا تائبينَ[٦].
- إنَّ أحدَكم لَيَدَعُ مِنْ حقوقِ أخيهِ، فيطالبُهُ بهِ يومَ القيامةِ فَيُقْضَى لهُ وعليهِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٤٣١٥٢.
(٢) البحار: ٧٥/٢٩/١٩.
(٣) كنز العمال: ٣٣٥٢٠.
(٤) كنز العمال: ٥٦٠٤.
(٥) كنز العمال: ٥٦٠٠.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/٣٦٥/٢٦٦١.
(٧) البحار: ٧٤/٢٣٦/٣٦.

- حقُّ المسلمِ على المسلم ستٌّ: إذا لقَيتهُ فسلِّمْ عليهِ، وإذا دعَاكَ فأجبْهُ، وإذا استَنْصَحَكَ فانْصَحْ لهُ، وإذا عَطَس فحَمَدَ الله فَسَمِّتْهُ، وإذا مَرِضَ فعُدهُ، وإذا ماتَ فاتَّبِعْهُ(١).

الإختكارُ

- لا يحتكِرُ إلَّا الخَّوانونَ(٢).
- لا يحتكِرُ إلَّا خاطِيءٌ(٣).
- المحتكِرُ ملعونٌ(٤).
- المحتكِرُ في سوقِنا كالملْحِدِ في كتابِ اللهِ(٥).
- يقومُ المحتكِرُ مكتوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: يا كافرُ! تبوَّأْ مِقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ(٦).
- بئسَ العبدُ المحتكِرُ، إنْ أَرْخَصَ اللهُ تعالَى الأسعارَ حَزِنَ، وإنْ أغلاها اللهُ فَرِحَ(٧).
- يُحْشَرُ الحكَّارونَ وقَتَلَهُ الأنْفُسِ إلى جهَنَّمَ في دَرَجةِ(٨).

---

(١) كنز العمال: ٢٤٧٧١، الكافي: ٢/ ١٧١/ ٦ مثل ما في المتن معنىً.
(٢) كنز العمال: ٩٧٣٨، ٩٧٢٣.
(٣) كنز العمال: ٩٧٣٨، ٩٧٢٣.
(٤) البحار: ٦٢/ ٢٩٢، كنز العمال: ٩٧١٦
(٥) كنز العمال: ٩٧١٧.
(٦) كنز العمال: ٤٣٩٥٨، ٩٧١٥.
(٧) كنز العمال: ٤٣٩٥٨، ٩٧١٥.
(٨) كنز العمال: ٩٧٣٩.

- مَنْ جَمَعَ طعاماً يَتَرَبَّصُ بهِ الغلاءَ أربعينَ يوماً فقدْ برِىءَ مِنَ اللهِ وبرِىءَ اللهُ منْهُ[١].

- أيّما رجلٍ اشترى طعاماً فكَبَسَهُ أربعينَ صباحاً يريدُ بهِ غلاءَ المسلمينَ، ثم باعَهُ فَتَصَدَّقَ بثَمَنِهِ لَمْ يكنْ كفَّارَةً لِما صَنَعَ[٢].

- مَنِ احتَكَرَ فوقَ أربعينَ يوماً، فإنَّ الجنَّةَ تُوجَدُ ريْحُها منْ مسيرَةِ خمسمائةِ عامٍ، وإنَّهُ لحَرَامٌ عليهِ[٣].

- مَن احْتَكَرَ طعاماً على أمَّتي أربعينَ يوماً وتَصَدَّقَ بهِ لَمْ تُقْبَلْ منَهُ[٤].

الحكمة

- كلمةُ الحكمةِ يَسْمَعُها المؤمِن خيرٌ منْ عبادةِ سَنَةٍ[٥].

- كادَ الحكيمُ أنْ يكونَ نبيّاً[٦].

- لا حليمَ إلّا ذُو عثرةٍ، ولا حكيمَ إلّا ذُو تَجْربةٍ[٧].

- كلمةُ الحكمةِ ضالَّةُ المؤمنِ، فحيثُ وجدَها فهوَ أحقُّ بِها[٨].

---

(١) البحار: ٦٢/ ٢٩٢.
(٢) أمالي الطوسي: ٦٧٦/ ١٤٢٧.
(٣) البحار: ١٠٣/ ٨٩/ ١١.
(٤) كنز العمال: ٩٧٢٠.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٧٢/ ٨.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٢٣.
(٧) كنز العمال: ٥٨٢٧.
(٨) البحار: ٢/ ٩٩/ ٥٨.

● ليسَ بحكيم مَنْ لَمْ يُعاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لا بدَّ له مِنْ معاشَرَتِه، حتَّى يجعلَ اللهُ مِنْ ذلكَ مخرجاً[١].

● رأسُ الحكمةِ مخافةُ اللهِ[٢].

● خشيةُ اللهِ رأسُ كلِّ حكمةٍ[٣].

● إنَّ أشرفَ الحديثِ ذكرُ اللهِ، ورأسَ الحكمةِ طاعتُهُ[٤].

● إنَّ الرِّفْقَ رأسُ الحكمةِ[٥].

● القلبُ يتحمَّلُ الحكمةَ عندَ خلُوِّ البْطنِ، القلبُ يَمُجُّ الحِكْمَةَ عندَ امتلاءِ الْبَطْنِ[٦].

● مَنْ أَكَلَ طعاماً للشَّهوةِ حرَّمَ اللهُ على قلبِهِ الحكمةَ[٧].

● واضعُ العِلْمِ عندَ غيرِ أهلِهِ كمُقلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللُّؤلؤَ والذَّهبَ[٨].

● إنَّ هذِه القلوبَ تملُّ كَما تملُّ الأبدانُ، فأَهْدُوا إليْها طرائفَ الحِكَمِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٤٧٦١.
(٢) كنز العمال: (٥٨٧٣، البحار: ٧٨/ ٤٥٣/ ٢٣).
(٣) كنز العمال: ٥٨٧٢.
(٤) أمالي الصدوق: ٣٩٤/ ١.
(٥) كنز العمال: ٥٤٤٤.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٩.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٦.
(٨) سنن ابن ماجة: ٢٢٤.
(٩) عوالي اللآلي: ١/ ٢٩٥/ ١٩٣، نهج البلاغة: الحكمة ٩١.

الحلف

- قال رسول الله ﷺ: يا عليُّ لا تَحْلفْ باللهِ كاذباً ولا صادِقاً منْ غيرِ ضرورةٍ، ولا تجعلِ اللهَ عُرْضَةً ليمينِكَ فإنَّ اللهَ لا يرحَمُ ولا يَرْعى مَنْ حَلَفَ باسمِهِ كاذِباً[١].
- إيَّاكُمْ واليمينَ الفاجِرةَ، فإنَّها تدعُ الدِّيارَ بلاقِعَ مِنْ أهْلِها[٢].
- اليمينُ الكاذِبةُ منفقةٌ للسِّلْعةِ ممحقَةٌ للْكَسْبِ[٣].
- لا يمينَ في قطيعةِ رَحِمٍ[٤].

الْحَلالَ

- منْ خُطْبتِهِ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ: أيُّها النَّاسُ! إنَّما المؤمنونَ إخوةٌ، ولا يحِلُّ لمؤمنٍ مالُ أخيهِ إلَّا منْ طَيبِ نَفْسٍ منهُ[٥].
- حُرْمَةُ مالِ المسلمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ[٦].

الحِلْمُ

- بُعِثْتُ لِلْحِلْمِ مركزاً، وللعِلْمِ مَعْدِناً، وللصَّبرِ مَسْكناً[٧].
- كادَ الحليمُ أنْ يكونَ نبيّاً[٨].

---

(١) البحار: ٧٧/ ٦٧/ ٦.
(٢) ثواب الأعمال: ٢٧٠/ ٣.
(٣) كنز العمال: ٤٦٣٨١.
(٤) الكافي: ٧/ ٤٤٠/ ٤.
(٥) البحار: ٧٦/ ٣٥٠/ ١٣.
(٦) كنز العمال: ٤٠٤.
(٧) البحار: ٧١/ ٤٢٣/ ٦١.
(٨) البحار: ٤٣/ ٧٠/ ٦١.

- فأمَّا الحلْمُ فمنْهُ ركوبُ الجميلِ، وصحبَةُ الأبرارِ، ورفْعٌ منَ الضِّعَةِ، ورفعٌ منَ الخساسَةِ، وتشهِّي الخيرِ، ويُقَرِّبُ صاحبَهُ منْ معالي الدَّرجاتِ، والعفوُ، والمهلُ، والمعروفُ، والصمتُ، فهذا ما يَتَشَعَّبُ للعاقلِ بحلمِهِ(١).
- ليسَ بحليمٍ مَنْ لمْ يُعاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لا بدَّ لهُ منْ معاشَرتِهِ(٢).
- ما اضيفَ شيْءٌ إلى شيْءٍ أفضلَ منْ حلْمٍ إلى علْمٍ(٣).
- والَّذي نَفْسي بيدِه ما جُمِعَ شيْءٌ إلى شيْءٍ أفضَلَ من حلْمٍ إلى علْمٍ(٤).
- أحلمُ النَّاسِ مَنْ فرَّ منْ جهَّالِ النَّاسِ(٥).
- بَسْطُ الوجْهِ زينةُ الحلْمِ(٦).

الحُمْقُ

- أحمقُ الحمْقِ الفجورُ(٧).

الحاجَةُ

- مَنْ سَعى في حاجةِ أخيهِ المؤمنِ فكأنَّما عبدَ اللهَ تسعةَ آلافِ سنةٍ، صائماً نهارَهُ قائماً ليلَهُ(٨).

---

(١) تحف العقول: ١٦.
(٢) كنز العمال: ٥٨١٥.
(٣) كنز العمال: ٥٨٢٩.
(٤) الخصال: ٥/١١.
(٥) البحار: ٧٧/١١٢/٢ عن أمالي الصدوق: ٢٧/٤.
(٦) جامع الأخبار: ٣٣٧/٩٤٧.
(٧) أمالي الطوسي: ٣٩٥/١.
(٨) البحار: ٧٤/٣١٥/٧٢.

- مَنْ مشَى في عونِ أخيهِ ومنفعتِه فلَهُ ثوابُ المجاهدينَ في سبيلِ اللهِ[١].
- مَنْ قَضى لأخيهِ المؤمنِ حاجَةً كانَ كمَنْ عبدَ اللهَ دهرَهُ[٢].
- مَنْ قَضى لمؤمنٍ حاجَةَ قَضى اللهُ لهُ حوائجَ كثيرةً أدناهُنَّ الجنَّةُ[٣].
- مَنْ مَنَعَ طالباً حاجَتهُ وهوَ قادِرٌ على قضائِها فعليهِ مثلُ خطيئةِ عشَّارٍ[٤].

الحَيَاءُ

- الحياءُ لا يأتي إلَّا بخيرٍ[٥].
- الحياءُ خيرٌ كُلُّهُ[٦].
- ما كانَ الفُحْشُ في شيْءٍ إلَّا شانَهُ، ولا كانَ الحياءُ في شيْءٍ قطُّ إلَّا زانَهُ[٧].
- لو كانَ الحياءُ رجلًا لكانَ صالِحاً[٨].
- إنَّ اللهَ يُحِبُّ الحَيِيَّ المتَعَفِّفَ، ويُبْغِضُ البذِيَّ السائِلَ المُلْحِفَ[٩].

---

(١) ثواب الأعمال: ١/٣٤٠.
(٢) أمالي الصدوق: ١٠٥١/٤٨١.
(٣) قرب الإسناد: ٤١٨/١١٩.
(٤) ثواب الأعمال: ١/٣٤١.
(٥) كنز العمال: ٥٧٦٣.
(٦) معاني الأخبار: ٩٢/٤٠٩.
(٧) أمالي الطوسي: ٣٢٠/١٩٠.
(٨) كنز العمال: ٥٧٨١.
(٩) أمالي الطوسي: ٤٣/٣٩.

- أمَّا الحياءُ فيتشعَّبُ منهُ اللِّينُ، والرَّأْفَةُ، والمراقبَةُ للهِ في السِّرِّ والعلانيةِ، والسلَامةُ، واجتنابِ الشرِّ، والْبَشَاشَةُ، والسَّماحةُ، والظَّفَرُ، وحسنُ الثَّناءِ على المَرْءِ في النَّاسِ، فهذا ما أصابَ العاقلَ بالحياءِ، فطوُبى لِمن قبلَ نصيحةَ اللهِ وخافَ فضيحتَهُ[١].
- إنَّ لكلِّ دينٍ خلُقاً، وإنَّ خُلُقَ الإسلامِ الحياءُ[٢].
- الحياءُ هو الدِّينُ كُلُّهُ[٣].
- الحياءُ حياءانِ: حياءُ عقلٍ وحياءُ حُمْقٍ، فحياءُ العقلِ: العلمُ، وحياءُ الحمقِ: الجهلُ[٤].
- مَنْ لمْ يَسْتَحِ مِنَ اللهِ في العلانيةِ، لم يَسْتَحِ منَ اللهِ في السِّرِّ[٥].
- لمْ يبقَ منْ أمثالِ الأنبياءِ عليهم السلام إلَّا قولُ النَّاسِ: إذا لم تَسْتَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ[٦].
- آخرُ ما أدركَ النَّاسُ منْ كلامِ النبُوَّةِ الأُولَى: إذا لم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ[٧].
- إنَّ آخرِ ما يتعلَّقُ بهِ أهلُ الجاهليَّةِ منْ كلامِ النُّبوَّةِ: إذا لَمْ تَسْتَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ[٨].

---

(١) تحف العقول: ١٧.
(٢) كنز العمال: ٥٧٥٧، ٥٧٦١.
(٣) كنز العمال: ٥٧٥٧، ٥٧٦١.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٤٩/ ٧٥.
(٥) كنز العمال: ٥٧٨٩.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام.
(٧) كنز العمال: ٥٧٨٠.
(٨) كنز العمال: ٥٧٩٢.

- إِسْتَحِ منَ اللهِ اسْتِحياءَكَ منْ صالِحي جيرانِك؛ فإنَّ فيها زيادةَ اليقينِ[١].
- لِيَسْتَحِ أحدُكم منْ ملكَيْهِ اللَّذَيْنِ معهُ، كما يسْتَحي من رجُلَيْنِ صالِحَيْنِ منْ جيرانِه، وهُما معهُ بالليلِ والنَّهارِ[٢].
- منْ وصاياهُ ﷺ لأبي ذرٍّ: يا أَبا ذَرّ إِسْتَحِ منَ اللهِ؛ فإنِّي والَّذي نَفْسي بيدِه لأَظلُّ حينَ أذهبُ إلى الغائِط متقَنِّعاً بِثَوْبي أَسْتحي من الملَكَيْنِ اللَّذَيْنِ مَعي[٣].
- إِسْتَحُوا منَ اللهِ حقَّ الحياءِ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ وهلَ يستحيي منَ اللهِ حقَّ الحياءِ؟. فقالَ: من اسْتحيى منَ اللهِ حقَّ الحياءِ فليكتُبْ أجلَهُ بين عَيْنَيْهِ، وليزهَدِ في الدُّنْيا وزينتَها، ويحفِظِ الرأسَ وما حَوى، والبطنَ وما وَعَى، ولا يَنْسى المقابرَ والبِلَى[٤].
- منْ أَلْقى جِلبابَ الحياءِ لا غيبةَ لهُ[٥].
- الحياءُ عشرةُ أجزاءٍ، فتسعةٌ في النِّساءِ وواحدٌ في الرِّجالِ[٦].

---

(١) البحار: ٧٨/ ٢٠٠/ ٢٨.
(٢) كنز العمال: ٥٧٥١.
(٣) البحار: ٧٧/ ٨٣/ ٣ و٧٠/ ٣١٧/ ٢٤.
(٤) البحار: ٧٧/ ٨٣/ ٣ و٧٠/ ٣١٧/ ٢٤.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٤٩/ ٧٦.
(٦) كنز العمال: ٥٧٦٩.

حرف الخاء

الخاتِمَةُ
الخدمة
الخسران
أَلْخُشُوعُ
الإخلاص
الاخْتِلافُ
الخالق
الخُلُقُ
الخَمْرُ
الخُمُولُ
الخوْفُ
الخيانَةَ
الخيرُ
الإسْتِخارَةُ

الخاتِمَةُ

● لا يزالُ المؤمنُ خائِفاً منْ سُوءِ العاقبَةِ، لا يَتيقَّنُ الوصولَ إلى رضوانِ اللهِ حتَّى يكونَ وقتُ نزْعِ رُوحِه وظهورُ ملكِ الموْتِ لهُ(١).

● إنَّ الرَّجلَ لَيَعْمَلُ الزَّمنَ الطَّويلَ بعملِ أهلِ الجنَّةِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لهُ بعمل أهلِ النَّارِ، وإنَّ الرجلَ لَيَعْمَلُ الزَّمنَ الطَّويلَ بعمل أهلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ عملُهُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ(٢).

● إنَّ العبدَ لَيَعْمَلُ عَملَ أهلِ الجنَّةِ فيْما يَرى النَّاسُ وإنَّهُ لمِنْ أهلِ النَّارِ، وإنَّهُ لَيَعْمَلُ عملَ أهْلِ النَّارِ فيْما يَرى النَّاس وإنَّهُ لمِنْ أهلِ الجنَّةِ، وإنَّما الأعمالُ بالخواتيمِ(٣).

● لا عليكُمْ أنْ تَعْجَبُوا بأحدٍ حتَّى تَنْظروا بِما يُخْتَمُ لهُ: فإنَّ العاملَ يعملُ زماناً منْ عمرِهِ أوْ بُرْهةً منْ دهرِهِ بعملٍ صالحٍ لو ماتَ عليهِ دخلَ الجنَّةَ ثُمَّ يَتحوَّلُ فيعملُ عملاً سيِّئاً(٤).

الخدمة

● لا يزالُ العبدُ منَ اللهِ وهوَ مِنه ما لمْ يَخْدمْ، فإذا خَدَمَ وجبَ عليهِ الحسابَ(٥).

---

(١) البحار: ١٣/٣٦٦/٧١.
(٢) كنز العمال: ٥٤٥.
(٣) كنز العمال: ٥٩٠.
(٤) كنز العمال: ٥٨٩.
(٥) كنز العمال: ٢٥٠٨٧.

- أيَّما مسلم خَدَمَ قوماً منَ المسلمينَ إلَّا أعطاهُ اللهُ مثلَ عددِهِمْ خدَّاماً في الجنَّةِ[١].
- خدْمَةُ المؤمنِ لأخيهِ المؤمنِ درجةٌ لا يُدركُ فضلُها إلَّا بِمثْلِها[٢].

الخسران

- الخاسِرُ مَنْ غَفِلَ عنْ إصلاحِ المعادِ[٣].
- المنفِقُ عمرَهُ في طلبِ الدُّنْيا خاسِرٌ الصفقَةَ عادِمٌ التَّوفيقَ[٤].

ألخُشُوعُ

- إنَّ أولَ شيْءٍ يرفَعُ منْ هذِه الأمَّةِ: الأمانةُ والخشوعُ حتَّى لا تكادُ ترى خاشِعاً[٥].
- أمَّا علامةُ الخاشِعِ فأربعةٌ: مراقبةُ اللهِ في السِّرِّ والعلانِيَةِ، وركوبُ الجميلِ، والتفكُّرُ ليومِ القيامةِ، والمُناجاةُ للهِ[٦].
- في جوابِ السُّؤالِ عنِ الخشوعِ: التواضُع في الصَّلاةِ، وأنْ يُقْبِلَ العبدُ بقلبِهِ كُلِّهِ على رَبِّهِ عزَّ وجلَّ[٧].

---

(١) الكافي: ٢/ ٢٠٧/ ١.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٤٢٨/ ١٤٥٢٤.
(٣) تنبيه الخواطر ٢/ ١١٨ وص ١١٩.
(٤) تنبيه الخواطر ٢/ ١١٨ وص ١١٩.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٨/ ٢٦٦١.
(٦) تحف العقول: ٢٠.
(٧) مستدرك الوسائل: ١/ ٩٨/ ٨٤.

● إيَّاكُمْ وتخشُّعَ النِّفاقِ، وهوَ أنْ يُرى الجسدُ خاشِعاً والقلبُ ليسَ بخاشعٍ[١].

● تَعوَّذوا باللهِ منْ خشوعِ النِّفاقِ، خشوعِ البدَنِ ونفاقِ القلبِ[٢].

● منْ زادَ خشوعَ الجسدِ على ما في القلبِ فهوَ خشوعُ نفاقٍ[٣].

الإخلاص

● مُخْبَراً عنْ جبرئيلَ عنِ اللهِ عزَّ وجلَّ أنَّهُ قالَ: الإخلاصُ سرٌّ منْ أسْرارِي، اسْتَوْدَعْتَهُ قلبَ مَنْ أحبَبْتُ منْ عبادِي[٤].

● بالإخلاصِ تتفاضلُ مراتبُ المؤمنينِ[٥].

● اعْمَلْ لوجهٍ واحدٍ يَكْفيكَ الوجوهَ كُلَّها[٦].

● ثلاثٌ لا يغلُّ عليهنَّ قلبُ امرىءٍ مسلم: إخلاصُ العملِ للهِ، والنصيحةُ لأئمَّةِ المسلمينَ، واللَّزومُ لجماعَتِهم[٧].

● أخلصْ دينَكَ يكْفِكَ القليلُ منَ العملِ[٨].

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٦٤/ ١٨٨.
(٢) كنز العمال: ٢٠٠٨٩.
(٣) مستدرك الوسائل: ١/ ١٠٦/ ١٠٤.
(٤) منية المريد: ١٣٣.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٩.
(٦) كنز العمال: ٥٢٦٠.
(٧) الخصال: ١٤٩/ ١٨٢.
(٨) كنز العمال: ٥٢٥٧.

- طُوبى للمخْلِصينَ، أولئِكَ مصابيحُ الْهُدى، تَنْجلِي عنهُمْ كُلُّ فتنةٍ ظلماءَ[١].

- المخلصُ الَّذي لا يَسأَلُ النَّاسَ شيْئاً حتَّى يجدَ، وإذا وجدَ رضيَ، وإذا بقِيَ عندَهُ شيْءٌ أعطاهُ، فإنَّ مَنْ لمْ يسأَلِ المخلوقَ أقرَّ للهِ عزَّ وجلَّ بالعُبوديَّةِ، وإذا وجَدَ فرضيَ فهوَ عنِ اللهِ راضٍ، واللهُ تباركَ وتعالَى عنهُ راضٍ، وإذا أعْطَى اللهُ عزَّ وجلَّ فهوَ على حدِّ الثِّقَةِ بربِّهِ عزَّ وجلَّ[٢].

- العلماءُ كُلُّهُمْ هَلْكَى إلَّا العامِلونَ، والعامِلونَ كُلُّهُمْ هَلْكَى إلَّا المخْلِصونَ، والمخْلِصونَ على خطرٍ[٣].

- إذا عملْتَ عَملًا فاعملْ للهِ خالِصاً، لأنَّه لا يقبلُ منْ عبادِه الأعمالَ إلَّا ما كانَ خالِصاً[٤].

- أخلِصُوا أعمالَكُمْ للهِ، فإنَّ اللهَ لا يقبلُ إلَّا ما خلُصَ لَهُ[٥].

- إنَّ اللهَ تعالَى لا يقبلَ منَ العملِ إلَّا ما كانَ لهُ خالِصاً، وابْتَغِ بهِ وَجْهَهُ[٦].

- تمامُ الإخْلاصِ اجتنابُ المحارِمِ[٧].

- إنَّ لكُلِّ حقٍّ حقيقةً، وما بلغَ عبدٌ حقيقةَ الإخلاصِ حتَّى لا يحبُّ أن يُحْمدَ على شيْءٍ منْ عملٍ للهِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٥٢٦٨.
(٢) نور الثقلين: ٣/ ١٥/ ٥٠.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٨.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٠٣/ ١.
(٥) كنز العمال: ٥٢٥٨.
(٦) كنز العمال: ٥٢٦١.
(٧) كنز العمال: ٤٤٣٩٩.
(٨) البحار: ٧٢/ ٣٠٤/ ٥١.

❁ أمَّا علامةُ المخْلِصِ فأربعةٌ: يُسْلِمُ قلبُهُ، وتُسْلِمُ جوارِحُهُ، وبذلُ خيرِه، وكفُّ شرِّهِ[١].

❁ ما أخلصَ عبدٌ للهِ عزَّ وجلَّ أربعينَ صباحاً إلا جرَتْ ينابيعُ الحكمةِ منْ قلبِه على لسانِه[٢].

❁ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: لا أطَّلِعُ على قلبِ عبدٍ فأعلمُ منهُ حبَّ الإخلاصِ لطَاعَتي لوَجْهي وابتغاءِ مَرْضاتي إلَّا تولَّيْتُ تقويمَهُ وسياسَتَهُ[٣].

الاختِلاف

❁ ما اختلفَتْ أمةٌ بعدَ نبيِّها إلا ظهرَ أهلُ باطِلِها على أهلِ حقِّها[٤].

❁ لا تختلِفُوا، فإنَّ منْ كانَ قبلكُمْ اختَلَفُوا فَهلِكُوا[٥].

❁ لا تختلِفُوا فتختلِفَ قلوبُكُمْ[٦].

❁ أذَهَبْتُمْ منْ عندِي جميعاً وجِئْتُمْ مُتفرِّقينَ؟ إنَّما أهْلَكَ مَنْ كانَ قبلكُمُ الفِرْقَةُ[٧].

---

(١) تحف العقول: ٢١.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٩/٣٢١.
(٣) البحار: ٨٥/١٣٦/١٦.
(٤) كنز العمال: ٩٢٩.
(٥) كنز العمال: ٨٩٤.
(٦) كنز العمال: ٨٩٥
(٧) كنز العمال: ٩٢٠.

- إنِّي صلَّيتُ صلاةَ رَغْبَةٍ ورهبةٍ وسأَلْتُ ربِّي ثلاثاً، فأَعْطانِي اثنَتَيْنِ ومَنَعنِي واحدةً، سألْتُهُ أنْ لا يبتلِيَ أمَّتي بالسِّنينَ ففعلَ، وسألْتُهُ أنْ لا يظهَرَ عليهِمْ عدوُّهم ففعلَ، وسألْتُهُ أنْ لا يلبسَهُم شَيعاً فأَبى عليَّ(١).

- اختلافُ أمَّتي رحمةٌ(٢).

- وقدْ سُئِلَ ﷺ: ما جماعةُ أمَّتِك؟: منْ كانَ على الحقِّ وإنَ كانُوا عشرةً(٣).

الخالق

- كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرةِ، وإنَّما أبواهُ يهوِّدانِه ويَنصِّرانِه(٤).

- قال ﷺ لأميرِ المؤمنينَ عليه السلام: قلْ ما أوَّلُ نعمةٍ أبلاكَ الله عزَّ وجلَّ وأنعمَ عليكَ بها؟ قالَ: أنْ خَلَقَني فما الثالثةُ؟ قالَ: أنْ أنْشأَني ـ فلهُ الحمدُ ـ في أحسنِ صورةٍ وأعْدلِ تركيبٍ(٥).

- فهذَا الَّذي نُشاهدُه منَ الأشْياءِ بعضُها إلى بعضٍ مفتَقِرٌ، لأنَّهُ لا قوامَ للبعْضِ إلَّا بِما يتَّصِلُ بِه، كمَا تَرى البناءَ محتاجاً بعضُ أجزائِه إلى بعضٍ، وإلَّا لم يتَّسِقْ ولم يَسْتحكِمْ، وكذلِكَ سائرُ ما نَرى(٦).

---

(١) كنز العمال: ٣١٠٩٨.
(٢) كنز العمال: ٢٨٦٨٦، قال المناوي في الفيض (١/ ٢٠٩): لم أقف له على سنده صحيح، وقال الحافظ العراقي: سند، ضعيف. (كما في هامش كنز العمال).
(٣) معاني الأخبار: ١٥٤/ ٢.
(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤/ ١١٤.
(٥) نور الثقلين: ٥/ ٥٢٢/ ١٢..
(٦) البحار: ٩/ ٢٦٢/ ١.

● الرياحُ ثمانٍ، أربعٌ منها عَذابٌ، وأربعٌ منها رحمةٌ، فالعَذابُ مِنْها: العاصفُ، والصرْصَرُ، والعقيمُ، والقاصِفُ، والرَّحمةُ منْها: النَّاشِراتُ، والمبشِّراتُ، والمرسلاتُ، والذَّارياتُ. فيرسلُ اللهُ المرسلاتِ فتثيرُ السحابَ، ثم يرسلُ المبشِّراتِ فتلقحُ السحابَ، ثم يُرسلُ الذارياتِ فتحملُ السحابَ، فتدرُّكما تدرُّ اللقحَةُ، ثم تُمْطِرُ، وهنَّ اللَّواقحُ، ثم يُرسِلُ الناشراتِ فتنشرُ ما أرادَ[١].

الخُلُقُ

● الخُلُقُ وعاءُ الدِّينِ[٢].

● لمَّا خَلَقَ اللهُ تعالَى الإيمانَ قالَ: اللهمَّ قوِّني فقوَّاهُ بحسنِ الخُلُقِ والسَّخاءِ، ولمَّا خَلَقَ اللهُ الكُفْرَ قالَ: اللهمَّ قوِّني فقوَّاهُ بالبخلِ وسُوءِ الخُلُقِ[٣].

● الإسلامُ حُسْنُ الخُلُقِ[٤].

● ثلاثٌ مَنْ لَمْ تكنْ فيهِ فليسَ منِّي ولَا منَ اللهِ عزَّ وجلَّ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وما هُنَّ؟ قالَ: حُلُمٌ يُرَدُّ بهِ جَهْلُ الجاهلِ، وحُسْنُ خلُقٍ يعيشُ بِهِ في النَّاسِ، وَوَرَعٌ يحجزُه عنْ معاصِي اللهِ عزَّ وجلَّ[٥].

● زوَّجْتُ المِقدادَ وزيْداً ليكوَن أشرَفُكم عندَ اللهِ أحسنَكُمْ خُلُقاً[٦].

---

(١) البحار: ٦٠/ ٢١/ ٤٨.
(٢) كنز العمال: ٥١٣٧.
(٣) المحجة البيضاء: ٥/ ٩٠.
(٤) كنز العمال: ٥٢٢٥.
(٥) الخصال: ١٤٥/ ١٧٢.
(٦) كنز العمال: ٥٢٤٨.

- مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ بلَّغَهُ اللهُ درجةَ الصَّائِمِ القائِمِ(١).
- إنَّ العبدَ لَيَبْلُغُ بحسْنِ خُلُقِهِ عظيمَ درجاتِ الآخرةِ وشرَفَ المنازِلِ وإنَّهُ لضعيفُ العبادةِ(٢).
- إنَّ الرَّجلُ يُدْرِكُ بحسْنِ خُلُقِهِ درجةَ الصائِمِ القائِمِ، وإنَّه ليكتبُ جباراً ولا يملِكُ إلَّا أهلَه(٣).
- إنَّ صاحبَ الخُلُقِ الحَسَنِ لهُ مِثْلُ أجرِ الصَّائِمِ القائِمِ(٤).
- أوَّلُ ما يُوضَعُ في ميزانِ العبدِ يومَ القيامةِ حسْنُ خُلُقِهِ(٥).
- ما مِنْ شيْءٍ أثقلُ في الميزانِ منْ خُلُقٍ حَسَنٍ(٦).
- ما يُوضَعُ في ميزانِ امْرِئٍ يومَ القيامةِ أفْضَلُ مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ(٧).
- إنَّ أحبَّكُمْ إليَّ وأقربَكُمْ منِّي يومَ القيامةِ مجلساً أحسنُكُمْ خلقاً وأشدُّكُمْ تواضعاً(٨).
- أكملُ المؤمنينَ إيماناً أحسنُهُمْ خلُقاً(٩).

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٧١/ ٣٢٨.
(٢) المحجة البيضاء: ٥/ ٩٣.
(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٣٨.
(٤) الكافي: ٢/ ١٠٠/ ٢.
(٥) قرب الإسناد: ٤٦/ ١٤٩.
(٦) البحار: ٧١/ ٣٨٣/ ١٧.
(٧) الكافي: ٢/ ٩٩/ ٢.
(٨) البحار: ٧١/ ٣٨٥/ ٢٦.
(٩) أمالي الطوسي: ١٤٠/ ٢٢٧.

● ألَا أُخبِرُكَ بأشبهِكُم بي خُلُقاً: قَالَ: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: أحسنُكُمْ خلُقاً، أعظمُكُمْ حلْماً، وأبرُكُمْ بقرابَتِه، وأشدُّكُمْ مِنْ نفسِه إنصافاً[١].

● إنَّما تفسيرُ حسْنِ الخُلُقِ ما أصابَ الدُّنيا يُرْضِى، وإنْ لمْ يصبْهُ لمْ يَسْخَطْ[٢].

● جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ منْ بين يدَيْهِ فقالَ: يا رسولَ اللهِ ما الدِّينُ؟ فقالَ: حسْنُ الخُلقِ. ثُمَّ أتاهُ عن يَمِينِه فقال: ما الدِّينُ؟ فقالَ: حسْنُ الخَلُقِ، ثم أتاهُ مِنْ قَبلَ شَمالِهِ فَقالَ: ما الدِّينُ؟ فقال: حسْنُ الخلُقِ، ثم أتاهُ منْ ورائِه فقالَ: ما الدِّينُ؟ فالْتَفَتَ إليهِ وقالَ: أمَا تَفْقَهُ؟ الدِّينُ؟ هوَ أنْ لا تَغْضَبْ[٣].

● أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بخيارِكُمْ؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: أحاسِنُكمْ أخْلاقاً الموَطّئونَ أكنافاً، الَّذينَ يألَفونَ ويُؤلفونَ[٤].

● الأخلاقُ منائِحُ منَ اللهِ عزَّ وجلَّ فإذا أحبَّ عبداً منحَهُ خلُقاً حسَناً، وإذا أبغَضَ عبداً منحَهُ خلُقاً سيِّئاً[٥].

● إنَّ اللهَ يُحِبُّ معاليَ الأخلاقِ ويكرَهُ سَفاسِفَها[٦].

● العدْلُ حَسَنٌ ولكنْ في الأمراءِ أحْسَنُ، السَّخاءُ حَسَنٌ ولكنْ في الأغنياءِ أحْسَنُ، الوَرَعُ حَسَنٌ ولكنْ في العلماءِ أحْسَنُ، الصَّبْرُ حَسَنٌ ولكنْ في

---

(١) البحار: ٣/٥٨/٧٧.
(٢) كنز العمال: ٥٢٢٩.
(٣) البحار: ٦٣/٣٩٣/٧١.
(٤) البحار: ٧٦/٣٩٦/٧١.
(٥) الإختصاص: ٢٢٥.
(٦) كنز العمال: ٥١٨٠.

الفقراءِ أحْسَنُ، التَّوْبَةُ حَسَنٌ ولكنْ في الشَّبابِ أحْسَنُ، الحَياءُ حَسَنٌ ولكنْ في النِّساءِ أحْسَنُ[١].

- إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارِمَ الأخلاقِ[٢].

- عليكُمْ بمكارِمِ الأخلاقِ، فإنَّ اللهَ بَعَثني بِها، وإنَّ منْ مكارِمِ الأخلاقِ: أنْ يعفوَ الرَّجلُ عمَّنْ ظلَمَهُ، ويُعطيَ مَنْ حَرَمَهُ، ويَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ، وأنْ يَعودَ مَنْ لا يَعودُهُ[٣].

- جَعَلَ اللهُ سبحانَهُ مكارِمَ الأخلاقِ صِلَةً بينَهُ وبينَ عبادِهِ، فَحَسْبُ أحدِكُمْ أنْ يَتَمَسَّكَ بخلقٍ مُتَّصِلٍ باللهِ[٤].

- حُسْنُ الخُلُقِ يُثَبِّتُ المَوَدَّةَ[٥].

- الخُلُقُ السَّيِّءُ يُفسِدُ العملَ كَما يُفسِدُ الخَلُّ العَسَلَ[٦].

- سُوءُ الخلُقِ ذنْبٌ لا يُغْفَرُ[٧].

- أبَى اللهُ لصاحبِ الخُلقِ السَّيِّءِ بالتَّوبَةِ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ وكيفَ ذلكَ؟ قالَ: لأنَّهُ إذا تابَ مِنْ ذنبٍ وَقَعَ في أعظمَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذي تابَ مِنْهُ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٤٣٥٤٢، ٥٢١٧.
(٢) كنز العمال: ٤٣٥٤٢، ٥٢١٧.
(٣) أمالي الطوسي: ٤٧٨/ ١٠٤٢.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٤٨/ ٧١.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٧/ ٩٦.
(٧) المحجة البيضاء: ٥/ ٩٣.
(٨) البحار: ٧٣/ ٢٩٩/ ١٢.

- ألَا أخْبِرُكُمْ بأبْعدِكُمْ منِّي شبَهاً؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: الفاحشُ المتَفَحِّشُ البذِيءُ، البخيلُ، المُخْتالُ، الحقُودُ، الحسودُ، القاسِي القلبِ، البعيدُ منْ كلِّ خيرٍ يُرْجَى، غيرُ المأْمُونِ منْ كلِّ شرٍّ يُتَّقَى(١).
- يا أبَا ذرْ! لا تكونْ عيَّاباً، ولا مدَّاحاً، ولا طعَّاناً، ولا مُمارِياً(٢).
- عندَما دَفَنَ سعدَ بنَ مُعاذ: قَد أصابَتْهُ ضمَّةٌ فسُئِلَ عن ذلكَ فقال ﷺ: نَعَم إنَّهُ كانَ في خُلقِهِ مَع أهلِهِ سُوءٌ(٣).
- وقدْ سُئِلَ ﷺ عنِ الشُّؤْمِ: سُوءُ الخلُقِ(٤).
- خُصْلتانِ لا يَجْتمِعانِ في مؤْمنٍ: البخلُ وسُوءُ الخلُقِ(٥).
- وقدْ قيلَ لهُ ﷺ: إنَّ فلانةَ تصومُ النَّهارَ وتقومُ اللَّيلَ وهيَ سَيِّئَةُ الخلُقِ تُؤْذي جيرانَها بلسانِها: لا خيرَ فيها هيَ مِنْ أهلِ النَّارِ(٦).
- إنّ العَبدَ لَيبلُغُ من سُوءِ خُلقِهِ أسفَلَ دَرَكِ جهنَّم(٧).

الخَمرُ

- لعنَ اللهُ الخمرَ، وعاصِرَها، وغارِسَها، وشارِبَها، وساقِيها، وبائِعَها، ومُشْترِيها، وآكلَ ثمنِها، وحامِلَها، والمحمولةَ إليهِ(٨).

---

(١) الكافي: ٢/ ٢٩١/٩.
(٢) البحار: ٧٧/ ٨٥/ ٣.
(٣) أمالي الصدوق: ٣١٥/ ٢.
(٤) البحار: ٧١/ ٣٩٣/ ٦٣.
(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٣٧.
(٦) البحار: ٧١/ ٣٩٤/ ٦٣.
(٧) المحجة البيضاء: ٥/ ٩٣.
(٨) أمالي الصدوق: ٣٤٦/ ١.

- لا تَجَمَّعَ الخمرُ والإيمانُ في جوْفِ أو قلبِ رجلٍ أبداً[١].
- الخمرُ أمُّ الفواحِش وأكبرُ الكَبائرِ[٢].
- الخمرُ أمُّ الخبائثِ[٣].
- الخمرُ جماعُ الإثْمِ، وأمُّ الخبائِثِ، ومفتاحُ الشَّرِّ[٤].
- جُمِعَ الشَّرُّ كُلُّهُ في بيتٍ، وجُعِلَ مفتاحُهُ شربَ الخمرِ[٥].
- منْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يجلِسُ على مائدةٍ يُشْرَبُ عليْها الخمرُ[٦].
- ملعونٌ ملعونٌ مَنْ جَلَسَ طائِعاً على مائدةٍ يُشْرَبُ عليْها الخمرُ[٧].
- من شرِبَ الخمرَ لَمْ يُقْبَلْ منهُ صلاةٌ أربعينَ ليلةً، فإنْ عادَ فأربعينَ ليلةً منْ يومِ شرْبِها، فإنْ ماتَ في تلكَ الأربعينَ مِنْ غيرِ توبةٍ سقاهُ اللهُ يومَ القيامةِ منْ طينةِ خبالٍ[٨].
- شاربُ الخمرِ لا تصدِّقُوه إذا حدَّثَ، ولَا تُزوِّجوهُ إذا خَطَبَ، ولا تَعودُوهُ إذا مرِضَ، ولا تحضَرُوه إذا ماتَ، ولا تأْتَمِنوهُ على أمانةٍ[٩].

---

(١) البحار: ٧٩/ ١٥٢/ ٥٨.
(٢) كنز العمال: ١٣١٨٣، ١٣١٨٣.
(٣) كنز العمال: ١٣١٨٣، ١٣١٨٣.
(٤) البحار: ٧٩/ ١٤٩/ ٥٨.
(٥) البحار: ٧٩/ ١٤٨/ ٥٨.
(٦) الخصال: ١٦٤/ ٢١٥.
(٧) البحار: ٧٩/ ١٤١/ ٥٣.
(٨) البحار: ٧٩/ ١٣١/ ٢٠.
(٩) البحار: ٧٩/ ١٢٧/ ٧ وص ١٤٨/ ٥٨.

- لا تُجالسُوا مع شارِبِي الخمرِ، ولا تعودُوا مَرْضاهُمْ، ولا تُشَيِّعوا جَنائزَهُم، ولا تصلُّوا على أمْواتِهِمْ، فإنّهُم كِلابُ أهلِ النَّارِ كمَا قالَ اللهُ: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[١].

- مثلُ شارِبِ الخمرِ كمثلِ الكبريتِ فاحْذروهُ لا ينتنُكُم كمَا ينتنُ الكبريتَ، وإنْ شاربَ الخمرِ يُصبِحُ ويُمْسي في سَخطِ اللهِ، ومَا منْ أحدٍ يبيتُ سَكْرانَ إلَّا كانَ للشيَّطانِ عروساً إلى الصباحِ، فإذا أصبَحَ وجَبَ عليهِ أنْ يَغْتَسِلَ كما يَغْتَسِلُ منَ الجنابَةِ[٢].

- مَنْ باتَ سكْراناً باتَ عروساً للشَّيْطانِ[٣].

- يَجيءُ مُدْمِنُ الخمرِ يومَ القيامةِ مُزْرَقَّةً عيناهُ، مُسْوَدّاً وجهُهُ، مائلًا شِقَّهُ، يَسيلُ لُعابُهُ[٤].

- يَخْرُجُ الخَمَّارُ منْ قبرِه مكتوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: آيسٌ مِنْ رحمةِ اللهِ[٥].

- والَّذي بَعَثَني بالحقِّ نبيّاً، إنَّ شارِبَ الخمرِ يأْتِي يومَ القيامةِ مُسْوَدّاً وجهُهُ، يضربُ برأسِه الأرضَ ويُنادِي: واعَطشاهُ[٦].

- مَنْ تَرَكَ الخمرَ لغيرِ اللهِ سقاهُ اللهُ منَ الرَّحيقِ المخْتُومِ، فقالَ عليٌّ عليه السلام: لغيرِ اللهِ؟ قالَ: نعمْ واللهِ، صيانةً لنفسِهِ[٧].

---

(١) البحار: ٧٩/١٢٧/٧ وص ٥٨/١٤٨.
(٢) البحار: ٧٩/١٥٠/٥٨ وص ٥٨/١٤٨.
(٣) البحار: ٧٩/١٥٠/٥٨ وص ٥٨/١٤٨.
(٤) ثواب الأعمال: ٢٩٠/٤.
(٥) كنز العمال: ٤٣٩٥٨.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/١١٥.
(٧) البحار: ٧٩/١٥٠/٥٨.

الخُمُولُ

● إنَّ اللهَ يُحِبُّ الأبرارَ الأخفياءَ الأتقياءَ الَّذينَ إذا غابُوا لمْ يُفْتَقَدوا، وإذا حضَرُوا لم يُدْعوا، ولم يُعْرَفوا[١]، قلوبُهُم مصابيحُ الهُدَى، يَخْرجونَ منْ كُلِّ غبراءَ مظلمةٍ[٢].

● أحبُّ العبادِ إلى اللهِ تعالَى الأتقياءُ الأخفياءُ، الَّذينَ إذا غابُوا لم يُفتقدوا، وإذا شَهِدوا لم يُعْرَفوا، أولئِكَ أئِمَّةُ الهُدَى ومصابيحُ العلْمِ[٣].

● ما قَرُبَ عبدٌ منْ سلطانٍ إلَّا تباعَدَ منَ اللهِ تعالَى، ولا كثُرَ مالُه إلَّا اشتَدَّ حسابُهُ، ولا كَثُرَ تَبَعُهُ إلَّا كَثُرَ شَياطينُهُ[٤].

● ألَا إنَّ خيرَ عبادِ اللهِ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الخَفِيُّ، وأنَّ شَرَّ عبادِ اللهِ المشارُ إليهِ بالأصابعِ[٥].

● لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما لَمْ يعرفْ مكانَهُ، فإذا عَرفَ مكانَهُ لبِسَتْهُ فتنةٌ لا يُثَبِّتُ لَها إلَّا مَنْ ثَبَّتَهُ اللهُ[٦].

● رُبَّ ذي طَمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لهُ، لوْ أقسَم على اللهِ لأبَرَّهُ[٧].

---

(١) في المصدر «لم يعرفون».
(٢) كنز العمال: ٥٩٤٧، ٥٩٢٩.
(٣) كنز العمال: ٥٩٤٧، ٥٩٢٩.
(٤) البحار: ٧٢/٦٧/٢٧.
(٥) البحار: ٧٠/١١١/١٢.
(٦) كنز العمال: ٥٩٥٠.
(٧) المحجة البيضاء: ٦/١٠٩.

الخوفُ

- رأسُ الحِكمَةِ مَخافَةُ اللهِ[١].

- جماعُ الخيرِ خشيةُ اللهِ[٢].

- ما سَلَّطَ اللهُ على ابْنِ آدمَ إلَّا منْ خافَهُ ابْنُ آدمَ، ولوْ أنَّ ابْنَ آدمَ لمْ يخفْ إلَّا اللهَ ما سلَّطَ عليهِ غيرَهُ ولا وكَلَ ابْنَ آدمَ إلَّا إلى مَنْ رجاهُ، ولو أنَّ ابْنَ آدمَ لمْ يَرْجُ، إلَّا اللهَ ما وُكِلَ إلى غيرِهِ[٣].

- طُوبى لِمَنْ شَغَلَهُ خوْفُ اللهِ عنْ خوفِ النَّاسِ[٤].

- لا تخفْ في اللهِ لوْمَةَ لائِمٍ[٥].

- أعلَى النَّاسِ منزلةً عندَ اللهِ أخوفُهُمْ منْهُ[٦].

- ثلاثٌ مُنْجِياتٌ. . . خوفُ اللهِ في السِّرِّ كأنَّكَ تَراهُ، فإنْ لمْ تكنْ تراهُ فإنَّهُ يَراكَ[٧].

- في وصِيَّتِهِ ﷺ لِعَليٍّ عليه السلام: أوصيكَ في نفسِكَ بخصالٍ فاحفظْها عنِّي. . . الثالثةُ: الخوفُ مِنَ اللهِ عزَّ ذِكْرُهُ كأنَّكَ تَراهُ[٨].

---

(١) البحار ٧٧/ ١٣٣/ ٤٣.
(٢) المواعظ العددية: ٣٢.
(٣) كنز العمال: ٥٩٠٩.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٢٦/ ٣٢.
(٥) الخصال: ٥٢٦/ ١٣.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٨٠/ ١٠.
(٧) البحار: ٧٠/ ٧/ ٥.
(٨) الكافي: ٨/ ٧٩/ ٣٣.

- مَنْ كانَ باللهِ أعْرَفَ كَانَ مِنَ اللهِ أخْوَفَ[١].

- ألَا إنَّ المؤمنَ يعملُ بينَ مخافتَيْنِ: بينَ أجلٍ قدْ مَضى لا يَدْرِي ما اللهُ صانعٌ فيهِ، وبينَ أجلٍ قدْ بَقِيَ لا يدْرِي ما اللهُ قاضٍ فيه، فلْيَأْخذِ العبدُ المؤمنُ مِنْ نفسِه لنفسِه ومنْ دنياهُ لآخِرَتِهِ، وفي الشَّيبةِ قبلَ الكِبَرِ، وفي الحياةِ قبلَ المماتِ فوالَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه، ما بعدَ الدُّنيا منْ مُسْتَعْتَبٍ، وما بَعْدها منْ دارٍ إلَّا الجنَّةُ أوِ النَّارُ[٢].

- لو تعلمونَ قَدَرَ رحمةِ اللهِ لاتَّكلْتُمْ عليْها وما عمِلْتم إلَّا قليلًا ولو تعلمونَ قَدَرَ غَضَبِ اللهِ لظَنَنْتُمْ بأنْ لا تَنْجوا[٣].

- لوْ يعلمُ المؤمنُ ما عندَ اللهِ منَ العقوبةِ ما طمِعَ في الجنَّةِ أحدٌ، ولو يعلمُ الكافرُ ما عندَ اللهِ منَ الرَّحمةِ ما قَنِطَ منَ الجنَّةِ أحدٌ[٤].

- لوْ خِفتُمُ اللهَ حقَّ خِيفَتِهِ لعلمتُمُ العلمَ الَّذي لا جهلَ معَهُ، ولوْ عرفتُمُ اللهَ حقَّ معرِفتِهِ لزالَتْ بدعائِكُمُ الجبالُ[٥].

- مَنْ خافَ أدْلَجَ، ومَنْ أدْلَجَ بَلَغَ المنزلْ، ألَا إنَّ سِلعَةَ اللهِ غاليةٌ، ألَا إنَّ سِلعَةَ اللهِ الجنَّةُ[٦].

- مَنْ خافَ اللهَ عزَّ وجلَّ خافَ منهُ كلَّ شيْءٍ، ومَنْ لمْ يخَفِ اللهَ أخافَهُ اللهُ منْ كُلِّ شيْءٍ[٧].

---

(١) البحار: ٧٠/ ٣٩٣/ ٦٤.
(٢) الكافي: ٢/ ٧٠/ ٩.
(٣) كنز العمال: ٥٨٩٤.
(٤) كنز العمال: ٥٨٦٧.
(٥) كنز العمال: ٥٨٨١.
(٦) كنز العمال: ٥٨٨٥.
(٧) البحار: ٧٧/ ٥٠/ ٣.

- مَنِ اتَّقى اللهَ أهابَ اللهُ منهُ كُلَّ شيْءٍ، ومنْ لَمْ يَتَّقِ اللهَ أهابَهُ اللهُ مِنْ كلِّ شيْءٍ[(١)].

- مَنْ عُرِضَتْ لهُ فاحِشَةٌ أوْ شَهْوَةٌ فاجْتَنَبَها مِنْ مخافَةِ اللهِ عزَّ وجلَّ حرَّمَ اللهُ عليهِ النَّارِ، وآمنَهُ منَ الفَزَعِ الأكْبَرِ، وأنْجَزَ لهُ ما وعَدَهُ في كتابِه في قولِه: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾[(٢)].

- قال ﷺ: قالَ اللهُ تَبارَكَ وتعالَى: وعِزَّتي وجَلالي، لا أجمعُ على عبدِي خَوْفَيْنِ، ولا أجمعُ لهُ أمْنَيْنِ، فإذا أَمِنَني في الدُّنيا أخفْتُهُ يومَ القيامةِ، وإذا خافَني في الدُّنْيا أمِنْتُهُ يومَ القيامةِ[(٣)].

الخيانَة

- أربعٌ لا تدخلُ بيتاً واحدةٌ منهنَّ إلَّا خَرِبَ ولم يُعَمَّر بالبَرَكَةِ: الخيانةُ، والسرِقةُ، وشرْبُ الخمرِ والزِّنا[(٤)].

- ليسَ منَّا مَنْ خانَ بالأمانَةِ[(٥)].

- ليسَ منَّا مَنْ خانَ مُسْلِماً في أهلِه ومالِه[(٦)].

- المكرُ والخديعةُ والخيانةُ في النَّارِ[(٧)].

(١) كنز العمال: ٥٨٨٣.
(٢) البحار: ٧٠/ ٣٧٨/ ٢٥.
(٣) البحار: ٧٠/ ٣٧٩/ ٢٨.
(٤) أمالي الصدوق: ٣٢٥/ ١٢
(٥) البحار: ٧٥/ ١٧٢/ ١٤.
(٦) الإختصاص: ٢٤٨.
(٧) مستدرك الوسائل: ٩/ ٨٠/ ١٠٢٦٥.

- لا تخنْ مَنْ خانَكَ فتكونَ مثلَهُ(١).
- إفشاءُ سِرِّ أخيكَ خيانةٌ، فاجتنِبْ ذلكَ(٢).
- أمّا علامةُ الخائنِ فأربعةٌ: عصيانُ الرَّحمانِ، وأذَى الجيرانِ، وبغضُ الأقرانِ، والقربُ إلى الطُّغيانِ(٣).
- تَناصَحُوا في العلمِ، فإنَّ خيانةَ أحدِكُمْ في علمِه أشدُّ مِنْ خيانتِه في مالِه(٤).

الخيرُ

- مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ فقدْ حُرِمَ الخيرَ كُلَّهُ(٥).
- إنَّما يُدْرَكُ الخيرُ كُلَّهُ بالعقلِ، ولا دينَ لمَنْ لا عقلَ لهُ(٦).
- العلمُ رأسُ الخيرِ كُلِّهِ، والجهلُ رأسُ الشَّرِّ كُلِّهِ(٧).
- جماعُ الخيرِ خشيةُ اللهِ(٨).
- ألَا أخبرُكُمْ بَما يكونُ بهِ خيرُ الدُّنْيا والآخِرَةِ، وإذا كُرِبْتُمْ واغْتَمَمْتُمْ دعوتُمُ اللهَ ففرَّجَ عنكُمْ؟ قالُوا: بلَى يا رسولُ اللهِ، قالَ: قولُوا: لا إِلهَ إلَّا اللهُ ربُّنا لا نُشْرِكُ بهِ شيْئاً، ثم ادعُوا بِما بدَا لكُمْ(٩).

---

(١) البحار: ١٠٣/ ١٧٥/ ٣.
(٢) البحار: ٧٧/ ٨٩/ ٣.
(٣) تحف العقول: ٢٢.
(٤) البحار: ٢/ ٦٨/ ١٧.
(٥) تحف العقول: ٤٩.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٥٨/ ١٤٣ و ص ١٥٧/ ٩.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٥٨/ ١٤٣ و ص ١٥٧/ ٩.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٩) البحار: ٩٣/ ٣١١/ ١٤.

● مَنْ جَمَعَ اللهُ لهُ أربعَ خصالٍ جَمَعَ اللهُ لهُ خيرَ الدُّنيا والآخِرَةِ، قيلَ: وما هيَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: قلباً شاكِراً، ولساناً ذاكِراً، وداراً قصداً، وزوجةً صالحةً(١).

● أربعٌ مَنْ أُعْطِيتَهُنَّ فقدْ أُعْطِيَ خيرَ الدُّنيا والآخِرَةِ: بدناً صابراً، ولساناً ذاكِراً، وقلباً شاكِراً، وزوجةً صالحةً(٢).

● مَنْ أعْطِيَ أربعَ خصالٍ في الدُّنيا فقدْ أعْطِيَ خيرَ الدُّنيا والآخِرَةِ وفازَ بحظِّهِ منهُما: ورَعٌ يَعْصِمَهُ عنْ محارِمِ اللهِ، وحسْنُ خلُقٍ يعيشُ بهِ في النَّاسِ، وحلُمٌ يدْفَعُ بهِ جهلَ الجاهلِ، وزوجةٌ صالحةٌ تُعينُهُ على أمرِ الدُّنيا والآخِرَةِ(٣).

● إذا أرادَ اللهَ بعبدٍ خيراً فقَّهَهُ في الدِّينِ، وألهمَهُ رُشْدَهُ(٤).

● إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً فقَّهَهُ في الدِّينِ، وزهَّدَهُ في الدُّنيا وبَصَّرَهُ بعيوبِ نفسِه(٥).

● إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً جعلَ لهُ واعِظاً من نفسِه يأمرُهُ وَينْهاهُ(٦).

● إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً عَسَّلَهُ، قيلَ: وما عسَّلَهُ؟ قالَ: يفتحُ لهُ عملاً صالحاً قبلَ موتِه ثُمَّ يقبِضُهُ عليهِ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٣٠٨١١.
(٢) مستدرك الوسائل: ٢/ ٤١٤/ ٢٣٣٨ (انظر) وسائل الشيعة: ١٤/ ٢٣/ ٨.
(٣) أمالي الطوسي: ٥٧٧/ ١١٩٠.
(٤) كنز العمال: ٢٨٦٩٠.
(٥) البحار: ٧٧/ ٨٠/ ٣.
(٦) كنز العمال: ٣٠٧٦٢.
(٧) كنز العمال: ٣٠٧٦٣.

- إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً اسْتعملَهُ، قيلَ: كيفَ يسْتَعْمِلُهُ؟ قالَ: يفتحُ لهُ عملاً صالحاً بينَ يدَيْ موتِه حتَّى يُرْضِى مَنْ حولَهُ(١).

- إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً عاتَبَهُ في منامِه(٢).

- إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً طهَّرَهُ قبلَ موتِه، قيلَ: وما طهورُ العبدِ؟ قالَ: عملٌ صالحٌ يُلْهِمُهُ إيَّاهُ حتَّى يقبِضَهُ عليهِ(٣).

- إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً فتحَ لهُ قِفْلَ قلبِه، وجعلَ فيهِ اليقينَ والصِّدْقَ، وجعلَ قلبَهُ واعياً لِما سلَكَ فيهِ، وجعلَ قلبَهُ سليماً، ولسانَهُ صادقاً وخليقتَهُ مستقيمَةً، وجعلَ اذُنَهُ سميعةً، وعينَهُ بصيرَةً(٤).

- إذا أرادَ اللهُ بقوم خيراً أكثرَ فُقَهَاءَهُمْ وأقلَّ جُهَّالَهم، فإذا تكَلَّمَ الفقيهُ وجدَ أعواناً، وإذا تكَلَّمَ الجاهلُ قهِرَ، وإذا أرادَ بقوم شرّاً أكثرَ جُهَّالَهُمْ وأقلَّ فُقَهَاءَهُمْ، وإذا تكَلَّمَ الجاهلُ وجدَ أعواناً، وإذا تكلَّمَ الفقيهُ قَهِرَ(٥).

- إنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى إذا أرادَ بقوم بقاءً أو نِماءً رزقَهُمْ القصْدَ والعفافَ، وإذا أرادَ بقوم اقتْطاعاً فتحَ لهمْ أوْ فتحَ عليهِمْ بابَ خيانةٍ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ﴾(٦).

- إذا أرادَ اللهُ بأهلِ البيتِ خيراً فقَّهَهُمْ في الدِّينِ، ووقَّرَ صغيرُهم كبيرَهم،

---

(١) كنز العمال: ٣٠٧٦٤.
(٢) كنز العمال: ٣٠٧٦٥.
(٣) كنز العمال: ٣٠٧٦٧.
(٤) كنز العمال: ٣٠٧٦٨.
(٥) كنز العمال: ٢٨٦٩٢.
(٦) الدر المنثور: ٣/ ٢٧٠.

ورزَقَهمُ الرِّفْقَ في مَعيشَتِهِمْ والقصْدَ في نَفَقاتِهِمْ، وبصَّرَهُمْ عيوبَهم فيتُوبوا منْها، وإذا أرادَ بِهم غيرَ ذلك تَرَكَهُمْ هَمَلاً[١].

- مَنْ فُتِحَ لهُ بابُ خيرٍ فَلْيَنْتَهِزْهُ، فإنَّه لا يدْرِي متَى يُغْلَقُ عنْهُ[٢].
- إنَّ اللهَ يُحِبُّ منَ الخيرِ ما يعجَلُ[٣].
- خيْرُ الصَّحابَةِ أربعةٌ، وخيْرُ السَّرايا أربعمائةٍ، وخيرُ الجيوشِ أربعةُ آلافٍ[٤].
- خيرُ المِلَلِ ملَّةُ إبراهيمَ عليه السلام[٥].
- خيرُ السُّنَنِ سُنَّةُ محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم[٦].
- خيرُ الزَّادِ التَّقْوى[٧].
- خيرُ العلمِ ما نَفَعَ[٨].
- خيرُ الهُدى ما تُبِعَ[٩].
- خيرُ الغِنى غِنى النَّفْسِ[١٠].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٦٩١.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٦٥/ ٢.
(٣) الكافي: ٢/ ١٤٢/ ٤.
(٤) الخصال: ٢٠٢/ ١٥.
(٥) أمالي الصدوق: ٣٩٤/ ١.
(٦) الإختصاص: ٣٤٢.
(٧) البحار: ٧٧/ ١١٤/ ٨.
(٨) البحار: ٧٧/ ١١٤/ ٨.
(٩) أمالي الصدوق: ٣٩٤/ ١ و٣٩٤/ ١ و٣٩٥/ ١.
(١٠) أمالي الصدوق: ٣٩٤/ ١.

- خيرُ ما أُلقِيَ في القلبِ اليقينُ[١].
- خيرُ الأيدِي المُنفِقَةُ[٢].
- إنَّ من خيرِ رجالِكُمُ التَّقِيَّ السَّمْحَ الكفينَ، النَّقِيَّ الطَّرَفَيْنِ، البَرَّ بوالِدَيْه، ولا يُلْجِىءُ عيالَهُ إلى غيرِه[٣].
- لمَّا قيلَ لهُ: أحبُّ أنْ أكونَ خيرَ النَّاسِ: خيرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَع النَّاسِ، فكنْ نافِعاً لهمْ[٤].
- خيرُ النَّاسِ منَ انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ[٥].
- خيرُ النَّاسِ منزلةً: رجلٌ على مَتْنِ فَرَسِهِ يُخيفُ العدُوَّ ويُخيفونَهُ[٦].
- خيرُ الرِّجالِ مَنْ كانَ بَطِيءَ الغَضَبِ سريعَ الرِّضا[٧].
- خيرُكم منْ أعانَهُ اللهُ على نفسِه فملَكَها[٨].
- خيرُكم مَنْ عَرَفَ سُرْعَةَ رِحْلَتِهِ فتزوَّدَ[٩].
- خيرُكم مَنْ ذَكَّرَكُمْ باللهِ رؤيتُهُ[١٠].

---

(١) أمالي الصدوق: ٣٩٤/ ١ و٣٩٤/ ١ و٣٩٥/ ١.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٤٩/ ٧٤.
(٣) البحار: ٧٠/ ٣٧٥/ ٢٠.
(٤) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٥) البحار: ٧٥/ ٢٣/ ١.
(٦) كنز العمال: ١٠٦٥٧.
(٧) كنز العمال: ٤٣٥٨٨.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٩) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢ و ص ١٢٣.
(١٠) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢ و ص ١٢٣.

- قيلَ يا رسولَ اللهِ أيُّ الجلساءِ خيرٌ؟: مَنْ ذكَّرَكُمْ باللهِ رؤيتُهُ وزادَكم في علمِكم مَنْطِقُهُ[١].
- خيرُكم مَنْ دعاكُم إلى فعلِ الخيرِ[٢].
- خيرُكم المتنزِّهونَ عن المَعاصِي والذُنوبِ[٣].
- خيرُكم مَنْ أطعمَ الطَّعامَ، وأفْشَى السَّلامَ، وصلَّى والنَّاسُ نيامٌ[٤].
- خيرُكمْ مَنْ أطابَ الكلامَ، وأطعَمَ الطَّعامَ، وصلَّى بالليلِ والنَّاس نيامٌ[٥].
- خيرُ الأمورِ عزائِمُها، وشَرُّ الأمورِ مُحدِثاتُها[٦].
- خيرُ الأمورِ خيرُها عاقبةً[٧].
- لا خيرَ في عيشٍ إلَّا لرجُلَيْنِ: عالمٍ مُطاعٍ، ومُستمِعٍ واعٍ[٨].
- ألَا أدُلُّكم على خيرِ أخلاقِ الدُّنيا والآخِرَةِ؟ قالوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: منْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وأعْطَى مَنْ حَرَمِهُ، وعفَا عمَّن ظَلَمَهُ[٩].
- ألَا أُخْبِرُكُمْ بخيرِ أخلاقِ أهلِ الدُّنيا والآخِرَةِ؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، فقالَ: إفشاءُ السَّلامِ في العالَمِ[١٠].

---

(١) أمالي الطوسي: ١٥٧/ ٢٦٢.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٤) الخصال: ٩١/ ٣٢.
(٥) البحار: ٧٤/ ٣٨٣/ ٩٣.
(٦) الإختصاص: ٣٤٢/ ٩.
(٧) أمالي الصدوق: ٣٩٥/ ١.
(٨) البحار: ٧٧/ ١٦٨/ ٦.
(٩) البحار: ٧٤/ ١٠٢/ ٥٦.
(١٠) البحار: ٧٦/ ١٢/ ٥٠.

- قال ﷺ لمعاذَ بنِ جَبَلٍ: إنْ شئتَ أنبأْتَكَ عنْ أبوابِ الخيرِ؟ قالَ: قلتُ: أجلَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، والصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الخطيئَةَ، وقيامُ الرَّجلِ في جَوْفِ اللَّيلِ يَبْتَغي وجهَ اللهِ، ثُمَّ قرأَ هذِه الآيَةَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ...﴾(١).
- الخيرُ كثيرٌ وفاعلُهُ قليلٌ(٢).
- الدَّالُّ على الخيرِ كفاعِلِه(٣).
- مَنْ دَلَّ على خيرٍ فلهُ مثلُ أجرِ فاعِلِه(٤).

الإستِخارَةُ

- مِنْ سعادَةِ ابْنِ آدمَ اسْتِخارَتُهُ اللهَ ورضاهُ بِما قَضى اللهُ، ومِنْ شقْوةِ ابْنِ آدمَ تَرْكُهُ استِخارَةَ اللهِ وسخَطُهُ بِما قَضى اللهُ(٥).
- إذا هَمَمْتَ بأمرٍ فاستخِرْ ربَّكَ فيهِ سبْعَ مرَّاتٍ، ثُمَّ انظرْ إلى الَّذي يسبُقُ إلى قلبِكَ فإنَّ الخيرةَ فيهِ، يعْني افعلْ ذلِكَ(٦).

---

(١) نور الثقلين: ٤/ ٢٢٩/ ٣٣.
(٢) الخصال: ٣٠/ ١٠٥.
(٣) كنز العمال: ١٦٠٥٢.
(٤) صحيح مسلم: ٣/ ١٥٠٦.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٥٩/ ١٥٣.
(٦) البحار: ٩١/ ٢٦٥/ ١٩.

حرف الدَّال

المُداراةُ	الدواء
الدُّعاءُ	الدِّينُ
الدُّنيا	الدَّيْنُ

المُداراةُ

- أمرَني ربِّي بِمُداراةِ النَّاسِ كمَا أمرَني بأدَاءِ الفَرائِضِ(١).
- مداراةُ النَّاسِ نصفُ الإيمانِ، والرِّفْقُ بِهم نصفُ العيشِ(٢).
- إنَّ الأنبياءَ إنَّما فضَّلَهُمُ اللهُ على خلْقِهِ بشدَّةِ مداراتِهم لأعْداءِ دينِ اللهِ، وحُسْنِ تَقيَّتِهِمْ لأجلِ إخوانِهِمْ في اللهِ(٣).
- ثلاثٌ مَنْ لمْ يكنَّ فيهِ لمْ يَتِمَّ لهُ عملٌ: وَرَعٌ يَحْجزُهُ عَنْ معاصِي اللهِ، وخلُقٌ يُدارِي بِهِ النَّاسَ، وحلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جهلَ الجاهِلِ(٤).

الدُّعاءُ

- تَرْكُ الدُّعاءِ مَعْصِيَةٌ(٥).
- الدُّعاءُ مُخُّ العِبادَةِ، ولَا يهلَكُ مَعَ الدُّعاءِ أحَدٌ(٦).
- الدُّعاءُ سِلاحُ المؤْمنِ وعمودُ الدِّينِ ونورُ السَّماواتِ والأرْضِ(٧).
- يدخلُ الجنَّةَ رجُلانِ كانَا يَعْملانِ عملًا واحداً، فيَرى أحدُهما صاحِبَه فوقَهُ، فيقولُ: يا ربِّ بِمَ أعطيْتَهُ وكانَ عملُنا واحداً؟ فيقولُ اللهُ تبارَكَ وتعالَى: سأَلَنِي ولمْ تَسْأَلْنِي(٨).

---

(١) الكافي: ٢/ ١١٧/ ٤.
(٢) الكافي: ٢/ ١١٧/ ٥.
(٣) البحار: ٧٥/ ٤٠١/ ٤٢.
(٤) الكافي: ٢/ ١١٦/ ١.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٦) البحار: ٩٣/ ٣٠٠/ ٣٧.
(٧) الكافي: ٢/ ٤٦٨/ ١.
(٨) البحار: ٩٣/ ٣٠٢/ ٣٩.

- ما مِنْ شيْءٍ أكرمُ على اللهِ تعالَى مِنَ الدُّعاءِ[١].
- أفضلُ العبادَةِ الدُّعاءُ[٢].
- عملُ البِرِّ كُلُّهُ نِصْفُ العبادَةِ، والدُّعاءُ نِصْفٌ[٣].
- أفضلُ العبادَةِ الدُّعاءُ، فإذا أَذِنَ اللهُ للعبدِ في الدُّعاءِ فَتَحَ لهُ بابَ الرَّحْمَةِ، إنَّهُ لنْ يهلَكَ معَ الدُّعاءِ أحدٌ[٤].
- ألَا أدُلُّكُمْ على سلاحٍ يُنْجِيكُمْ منْ أعدائِكُمْ، ويدُرُّ أرزاقَكُمْ؟ قَالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: تدعونَ ربَّكُمْ باللَّيْلِ والنَّهارِ، فإنَّ سلاحَ المؤمنِ الدُّعاءُ[٥].
- لا يَرُدُّ القضاءَ إلَّا الدُّعاءُ[٦].
- إنَّ الحذَرَ لا يُنْجِي مِنَ القَدَرِ ولكنْ يُنْجِي مِنَ القَدَرِ الدُّعاءِ[٧].
- ادْفَعُوا أبوابَ البَلاءِ بالدُّعاءِ[٨].
- ادْفَعُوا أبوابَ البَلايا بالاسْتِغفارِ[٩].

---

(١) البحار: ٩٣/ ٢٩٤/ ٢٣.
(٢) كنز العمال: ٣١٣٤، ٣١٣٧.
(٣) كنز العمال: ٣١٣٤، ٣١٣٧.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٣٧.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٨/ ١٩٨٠.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٧/ ١٩٧٨.
(٧) البحار: ٩٣/ ٣٠٠/ ٣٧، كنز العمال: ٣١٢٣ نحوه.
(٨) البحار: ٩٣/ ٢٨٨/ ٣.
(٩) مستدرك الوسائل: ٥/ ٣١٨/ ٥٩٨٠.

● تَعَرَّفْ إلى اللهِ في الرَّخاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ(١).

● إذا ذَكَرَ العبدُ ربَّهُ في الرَّخاءِ أنجاهُ اللهُ مِنَ البَلاءِ(٢).

● سلُوا اللهَ عزَّ وجلَّ ما بَدا لكُمْ مِنْ حَوائِجكُمْ، حتَّى شِسْعَ النَّعْلِ فإنَّهُ إنْ لَمْ يُيَسِّرْه لَمْ يَتَيَسَّرْ(٣).

● لِيَسْأَلْ أحدُكُمْ ربَّهُ حاجَتَهُ كُلَّها حتَّى يسأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إذا انْقَطَعَ(٤).

● لِيَسْأَلْ أحدُكُمْ ربَّهُ حاجَتَهُ، حتَّى يسأَلَهُ المِلْحَ وحتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَهُ(٥).

● إنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى. . . كانَ إذا بعثَ نبيّاً قالَ لهُ: إذا أحْزَنَكَ أمرٌ تكْرَهُهُ فادْعُني أسْتَجِبْ لَكَ، وإنَّ اللهَ أعْطى أمَّتي ذلِكَ حيثُ يقولُ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(٦).

● مَنْ فُتِحَ لهُ مِنَ الدُّعاءِ منكُمْ فُتِحَتْ لهُ أبوابُ الإجابَةِ(٧).

● ما كانَ اللهُ لِيَفْتَحَ لعبدٍ الدُّعاءَ فيَغْلِق عَنْهُ بابَ الإجابَةِ، اللهُ أكرمُ مِنْ ذلِكَ(٨).

● إذا أرادَ اللهُ أنْ يستجيبَ لعبدٍ أذِنَ لهُ في الدُّعاءِ(٩).

---

(١) البحار: ٧٧/ ٨٧/ ٣.
(٢) كنز العمال: ٥٨٩٩.
(٣) البحار: ٩٣/ ٢٩٥/ ٢٣ وص ٢٩٥/ ٢٣.
(٤) البحار: ٩٣/ ٢٩٥/ ٢٣ وص ٢٩٥/ ٢٣.
(٥) كنز العمال: ٣١٤.
(٦) قرب الإسناد: ٨٤/ ٢٧٧.
(٧) كنز العمال: ٣١٥٤.
(٨) كنز العمال: ٣١٥٥، ٣١٥٦.
(٩) كنز العمال: ٣١٥٥، ٣١٥٦.

- مَنْ تَمَنَّى شيْئاً وهوَ لِلَّهِ عزَّ وجلَّ رضاً لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيا حتَّى يُعْطاهُ(١).
- يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: منْ سَأَلَنِي وهوَ يَعْلَمُ أنيَّ أضُرُّ وأنْفعُ أَسْتَجِيبُ لَهُ(٢).
- الدَّاعِي بَلَا عملٍ كالرَّامِي بلَا وَتَرٍ(٣).
- يكْفِي مِنَ الدُّعاءِ مَعَ البِرِّ ما يكْفِي الطَّعامَ مِنَ المِلْحِ(٤).
- مَنْ أَحَبَّ أنْ يُستجابَ دُعاؤُه فلْيُطَيِّبْ مطعَمَهُ ومكْسَبَهُ(٥).
- لِمَنْ قالَ لهُ: احِبُّ أنْ يُستجابَ دُعائِي: طَهِّرْ مأْكلَكَ ولَا تدْخِلْ بطنَكَ الحرامَ(٦).
- أطِبْ كَسْبَكَ تُسْتَجَبْ دعْوَتُكَ، فإنَّ الرَّجلَ يرفعُ اللُّقْمَةَ إلى فيهِ [حراماً] فمَا تُسْتجابُ لهُ دعْوةٌ أربعينَ يوماً(٧).
- لا يقبلُ اللهُ عزَّ وجلَّ دعاءَ قلبٍ لاهٍ(٨).
- اعلمُوا أنَّ اللهَ لا يقبلُ دُعاءً عنْ قلبٍ غافلٍ(٩).
- وقدْ سُئِلَ ﷺ عن اسْمِ اللهِ الأعْظمِ: كلُّ اسمٍ منْ أسماءِ اللهِ أعْظمُ، فَفرِّغْ قَلبَكَ منْ كُلِّ ما سِواهُ وادْعُهُ بأَيِّ اسمٍ شِئْتَ(١٠).

---

(١) الخصال: ١/ ٤/ ٧.
(٢) عدّة الداعي: ١٣١.
(٣) البحار: ٩٣/ ٣١٢/ ١٧ وص ٣٠٥/ ١.
(٤) البحار: ٩٣/ ٣١٢/ ١٧ وص ٣٠٥/ ١.
(٥) البحار: ٩٣/ ٣٧٢/ ١٦.
(٦) عدة الداعي: ١٢٨.
(٧) مكارم الأخلاق: ٢/ ٢٠/ ٢٠٤٥.
(٨) الكافي: ٢/ ٤٧٣/ ٢.
(٩) أعلام الدين: ٢٩٥.
(١٠) البحار: ٩٣/ ٣٢٢/ ٣٦.

- اغتَنِموا الدُّعاءَ عندَ الرِّقَّةِ فإنَّها رحمةٌ[١].
- لا يُرَدُّ دُعاءٌ أوَّلُهُ: بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ[٢].
- صلاتُكُمْ عليَّ إجابةٌ لدُعائِكُمْ وزكاةٌ لأعمالِكُمْ[٣].
- قالَ اللهُ تعالَى: لوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وحيَّكُمْ وميِّتَكُمْ ورطْبَكُمْ ويابِسَكُمْ اجتَمَعُوا فتَمَنَّى كُلُّ واحدٍ ما بلغَتْ امْنِيَتُهُ فأعطيتُهُ لمْ يَتَبَيَّنْ ذلِكَ في مُلْكِي[٤].
- سلُوا اللهَ وأجْزِلوا، فإنَّه لا يَتَعاظَمُهُ شيْءٌ[٥].
- إذا دعَا أحدٌ فلْيُعِمَّ فإنَّهُ أوجبُ للدُّعاءِ، ومَنْ قَدَّمَ أربعينَ رجلًا منْ إخوانِه قبلَ أنْ يَدْعُوَ لنفسِهِ استجيبَ لهُ فيهِمْ وفي نفسِهِ[٦].
- ادْعُوا اللهَ وأنتُمْ مُوْقِنونَ بالإجابَةِ[٧].
- مَنْ أدَّى فريضَةً فلهُ عندَ اللهِ دعوةٌ مُسْتجابَةٌ[٨].
- خيرُ وقتٍ دعوْتُمُ اللهَ عزَّ وجلَّ فيهِ الأسحارُ، وتَلا هذِه الآيَةُ في قوْلِ يعقوبَ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾ وقالَ: أخِرهُمْ إلى السَّحَرِ[٩].

---

(١) الدعوات للراوندي: ٣٠/ ٦٠.
(٢) الدعوات للراوندي: ٥٢/ ١٣١.
(٣) البحار: ٩٤/ ٥٤/ ٢٢.
(٤) البحار: ٩٢/ ٢٥٣/ ٤٨.
(٥) البحار: ٩٣/ ٣٠٢/ ٣٩.
(٦) البحار: ٩٣/ ٣٢٦/ ١٠.
(٧) البحار: ٩٣/ ٣٠٥/ ١.
(٨) عيون أخبار الرضا: ٢/ ٢٨/ ٢٢.
(٩) الكافي: ٢/ ٤٧٧/ ٦.

- إنَّ اللهَ يُحِبُّ السَّائِلَ اللَّحُوحَ[(١)].

- رحمَ اللهُ عبداً طلبَ منَ اللهِ عزَّ وجلَّ حاجةً فألَحَّ في الدُّعاءِ، أَسْتُجِيبَ لهُ أوْ لمْ يُسْتَجَبْ لهُ[(٢)].

- لا يزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما لمْ يَسْتعجِلُوا: قيلَ: يا رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليكَ وكيفَ يَسْتعجِلونَ؟ قالَ: يقولُونَ: دعَوْنا فلمْ يُسْتَجَبْ لنَا[(٣)].

- قال رسول الله ﷺ: قالَ اللهُ تبارَكَ وتعالَى: يابْنَ آدمَ، أَطِعْني فيْما أَمَرْتُك، ولا تُعَلِّمْني ما يُصْلِحُكَ[(٤)].

- قال رسول الله ﷺ: قالَ اللهُ تعالَى: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عنْ مَسْأَلَتِي أعْطَيْتُهُ أفْضلَ ما أُعْطِي السَّائِلُون[(٥)].

- مَنْ شَغَلَتْهُ عِبادَةُ اللهِ عنْ مَسْأَلتِه أعْطاهُ اللهُ أفْضلَ ما أُعْطِيَ السَّائِلُونَ[(٦)].

- قالَ اللهُ تعالَى: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عنْ مَسْأَلَتي أعْطيْتُهُ قبْلَ أنْ يَسْأَلَني[(٧)].

- يقولُ اللهُ: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتي أعطَيْتُهُ فوْقَ ما أُعْطِي السَّائِلُونَ[(٨)].

- إيَّاكُمْ ودعوةَ الوالِدِ، فإنَّها أحدُّ منَ السَّيْفِ[(٩)].

---

(١) البحار: ٩٣/ ٣٧٤/ ١٦.
(٢) الكافي: ٢/ ٤٧٥/ ٦.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٦.
(٤) البحار: ٧١/ ١٧٨/ ٢٤.
(٥) البحار: ٩٣/ ٣٢٣/ ٣٦ وص ٣٤٢/ ١١.
(٦) البحار: ٩٣/ ٣٢٣/ ٣٦ وص ٣٤٢/ ١١.
(٧) كنز العمال: ١٨٧٣/ ١٨٧٤.
(٨) كنز العمال: ١٨٧٣/ ١٨٧٤.
(٩) البحار: ٧٤/ ٨٤/ ٩٤ و ٧٧/ ٤٧/ ٣.

- أربعةٌ لا تُرَدُ لهمْ دَعْوَةٌ: إمامٌ عادِلٌ، ووالِدٌ لولَدِه، والرَّجلُ يَدْعو لأخيهِ بظَهْرِ الغَيْبِ، والمظلومُ، يقولُ اللهُ جلَّ جلالُه: وعزَّتي وجَلالي لأنْتَصِرَنَّ لكَ ولوْ بعدَ حينٍ[١].

- دعاءُ أطفالِ أُمَّتي مُستجابٌ ما لمْ يقارِفُوا الذُّنُوبَ[٢].

- مَنْ أَحْسَنَ إلى قومٍ فلمْ يقبلوُه بالشُّكْرِ فدَعا عليهِمْ اسْتُجيبَ لهُ فيهمْ[٣].

- قال ﷺ: قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ما مِنْ مخلوقٍ يعْتصِمُ بمخلوقٍ دُوني إلَّا قطعتُ أسبابَ السَّماواتِ وأسبابَ الأرضِ منْ دُونِه، فإنْ سألَني لمْ أعْطِهِ وإنْ دَعانِي لمْ أُجِبْهُ[٤].

- لَتأْمُرُنَّ بالمعْروفِ وَلَتَنْهُنَّ عنِ المُنْكرِ، أوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ شِرارَكم على خيارِكم، فيدْعُو خيارُكم فلا يُستجابُ لهمْ[٥].

- سألْتُ اللهَ أنْ لا يستجيبَ دُعاءَ حبيبٍ على حبيبِه[٦].

- ما منْ مسلمٍ دَعا اللهَ تعالَى بدَعوةٍ ليسَ فيها قطيعةُ رحِمٍ ولَا استجلابُ إثمٍ إلَّا أعطاهُ اللهُ تعالَى بِها إحْدَى خصالٍ ثلاثٍ: إمَّا أنْ يُعَجِّلُ لهُ الدَّعْوةَ، وإمَّا أنْ يَدَّخِرَها لهُ في الآخِرَةِ، وإمَّا أنْ يَرْفَعَ عنْهُ مثلَها منَ السُّوءِ[٧].

---

(١) البحار: ٧٤/ ٨٤/ ٩٤ و ٧٧/ ٤٧/ ٣.
(٢) البحار: ٩٣/ ٣٥٧/ ١٤ وص ٣٤٩/ ١٥.
(٣) البحار: ٩٣/ ٣٥٧/ ١٤ وص ٣٤٩/ ١٥.
(٤) البحار: ٩٣/ ٣٠٤/ ٣٩.
(٥) البحار: ٩٣/ ٣٧٨/ ٢١.
(٦) البحار: ٩٣/ ٣٧٨/ ٢١.
(٧) مكارم الأخلاق: ٢/ ٨/ ١٩٨٣.

● إنَّ ربَّكُمْ حيٌّ كريمٌ، يَسْتَحْيِي أنْ يبسُطَ العبدُ يَدَيْهِ إليهِ فيردُّهُما صفراً[١].

● ليسَ شيْءٌ أسرعَ إجابةً منَ دعوةِ غائبٍ لغائبٍ[٢].

الدُّنيا

● عندَما سألَهُ يزيدُ بْنُ سَلام: لِمَ سَميَّتَ الدُّنيا دُنيا؟: لأنَّ الدُّنيا دَنِيَّةٌ خُلِقَتْ منْ دونِ الآخِرَةِ، ولو خلقتْ معَ الآخِرةِ لمْ يَفْنَ أهلُها كَما لا يَفْنى أهلُ الآخِرَةِ، قالَ: فأخبِرْني لِمَ سُمِّيَتِ الآخِرَةُ آخِرَةً؟ قالَ: لأنَّها مُتأخِّرةٌ تجيءُ منْ بعدِ الدُّنيا، لا تُوصَفُ سنينُها، ولا تُحصى أيَّامُها، ولا يموتُ سكَّانُها[٣].

● فَلْيَتَزَوَّدِ العبدُ مِنْ دُنْياهُ لآخِرَتِه، ومِنْ حياتِه لموْتِه، ومِنْ شَبابِه لِهَرَمِهِ، فإنَّ الدُّنْيا خُلِقَتْ لكمْ وأنتمْ خُلِقْتُمْ للآخِرَةِ[٤].

● الدُّنْيا ملعونةٌ وملعونٌ ما فِيها، إلَّا مَن ابْتَغى بِه وجَه اللهِ عزَّ وجلَّ[٥].

● الدُّنْيا ملعونةٌ ملعونةٌ ما فِيها إلَّا ما كانَ فيها للهِ عزَّ وجلَّ[٦].

● اتْركُوا الدُّنْيا لأهلِها فإنَّه مَنْ أخذَ مِنها فوْقَ ما يَكْفيهِ أخذَ منْ حتْفِه وهوَ لا يَشعُرُ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٣١٢٨.
(٢) البحار: ٩٣/ ٣٥٩/ ١٧.
(٣) البحار: ٥٧/ ٣٥٠/ ٢.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ١٣١.
(٥) كنز العمال: ٦٠٨٨.
(٦) كنز العمال: ٦٠٨٣.
(٧) كنز العمال: ٦٠٥٨.

- ما مِنْ أحدٍ منَ الأوَّلينَ والآخِرينَ إلَّا وهو يتَمنَّى يومَ القيامةِ أنَّهُ لم يُعطَ مِنَ الدُّنيا إلَّا قوتاً[(١)].

- فرُّوا من فضولِ الدُّنْيا كَما تفرُّونَ منَ الحرامِ، وهوِّنوا على أنفسِكُمْ الدُّنْيا كمَا تهوِّنونَ الجيفَةَ، وتُوبوا إلى اللهِ منْ فضولِ الدُّنْيا وسيِّئاتِ أعمالِكم، تَنْجوا منْ شِدَّةِ العذابِ[(٢)].

- أوْحَى اللهُ تبارَكَ وتعالَى إلى الدُّنْيا: اخْدِمي مَنْ خَدَمني، وأَتْعبي مَنْ خَدَمِكِ[(٣)].

- لمَّا خلَقَ اللهُ الدُّنْيا أمَرَها بطاعَتِه فأطاعَتْ ربَّها، فقالَ لهَا: خالِفي مَنْ طَلَبَكِ، ووافِقي مَنْ خالَفَكِ، فهيَ على ما عَهِدَ إليْها اللهُ وطبَعَها عليهِ[(٤)].

- إنَّ اللهَ جلَّ جلالُهُ أوْحى إلى الدُّنْيا أنْ أتْعِبي مَنْ خَدَمَكِ، وأخْدمي مَنْ رَفَضَكِ[(٥)].

- إنَّ اللهَ تعالَى يُعْطي الدُّنْيا على نِيَّةِ الآخِرَةِ، وأَبى أَنْ يُعْطِيَ على نِيَّةِ الدُّنْيا[(٦)].

- منْ قالَ: قَبَّحَ اللهُ الدُّنْيا قالتِ الدُّنْيا: قَبَّحَ اللهُ أعْصانا للرَّبِّ[(٧)].

---

(١) البحار: ٧٧/ ٥٤/ ٣.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٥٤/ ١٣٤٩٦.
(٣) البحار: ٧٧/ ٥٤/ ٣ و٧٠/ ٣١٥/ ٢٠.
(٤) البحار: ٧٧/ ٥٤/ ٣ و٧٠/ ٣١٥/ ٢٠.
(٥) أمالي الصندوق: ٢٣٠/ ٩.
(٦) كنز العمال: ٦٠٥٦.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٧١/ ٧.

- لا تسُبُّوا الدُّنْيا فنعمَتْ مطيَّةُ المؤْمنِ، فعليْها يَبْلُغُ الخيرَ وبِها يَنْجو منَ الشَّرِّ، إنَّهُ إذا قالَ العبدُ: لعَنَ اللهُ الدُّنْيا قالَتِ الدُّنْيا: لعَنَ اللهُ أعْصانا لِرَبِّهِ(١).

- أكبرُ الكبائِرِ حُبُّ الدُّنْيا(٢).

- حُبُّ الدُّنْيا أصْلُ كُلِّ مَعْصيةٍ وأوَّلُ كُلِّ ذَنْبٍ(٣).

- لَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيا طلبُ ما يُصْلِحُكَ(٤).

- إنَّه ما سكَنَ حُبُّ الدُّنْيا قلبَ عبدٍ إلَّا الْتاطَ فِها بثلاثٍ: شغل لا يَنْفَدُ عَناؤُهُ، وفقرٍ لا يُدْرَكُ غِناهُ، وأملٍ يُنالُ مُنتهاهُ(٥).

- حرامٌ على كُلِّ قلبٍ يُحِبُّ الدُّنْيا أنْ يُفارِقَه الطَّمَعُ(٦).

- إنَّ الدُّنْيا مَشْغَلَةٌ لِلْقُلوبِ والأبْدانِ، وإنَّ اللهَ تَبارَكَ وتعالَى سائِلُنا عمَّا نَعِمْنا في حَلالِه، فكيفَ بِما نَعِمْنا في حَرامِه(٧).

- احْذَرُوا الدُّنْيا، فأنَّها أسْحَرُ منْ هاروتَ وماروتَ(٨).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٧٨/ ١٠.
(٢) كنز العمال: ٦٠٧٤.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٤) كنز العمال: ٥٤٣٩.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٨٨/ ٣٨.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٧) البحار: ٧٧/ ٨١/ ٢.
(٨) تنبيه الخواطر: ١/ ١٣١.

- لا تُؤْثِرَنَّ الحياةَ الدُّنيا على الآخِرَةِ باللَّذاتِ والشَّهَواتِ فإنَّهُ تعالَى يقولُ في كتابِه: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ و. . .﴾ يَعْني الدُّنْيا الملعونَةَ والملعونَ ما فِيها إلَّا ما كانَ لِلَّهِ(١).

- مَنْ عُرِضَتْ لهُ دُنياً وآخِرَةٌ فاختارَ الدُّنْيا على الآخِرَةِ لقِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ وليسَتْ لهُ حسَنَةٌ تُتَّقى بِها النَّارُ، ومنْ أخذَ الآخِرَةَ وتَرَكَ الدُّنْيا لَقِيَ اللهَ يومَ القيامةِ وهوَ راضٍ عَنْه(٢).

- الدُّنْيا سِجْنُ المؤْمنِ وسنتهُ، فإذا فارَق الدَّارَ فارَق السِّجنَ والسنةَ(٣).

- الدُّنْيا سِجْنُ المؤْمنِ وجَنَّةُ الكَافِرِ(٤).

- كانَ يدْعُو ﷺ دائماً بِهذا الدُّعاءِ: االلَّهُمَّ اقسِمْ منْ خَشْيَتِك ما يَحولُ بيْنَنا وبينَ معاصِيكَ. . . ولَا تَجْعَلِ الدُّنْيا أكبرَ هَمِّنا ولَا مبلغَ عِلْمِنا(٥).

- مَنْ أَصْبَحَ والدُّنْيا أكبرُ هَمِّهِ فليسَ منَ اللهِ في شْيءٍ وألزَمَ قلبَهُ أربعَ خصالٍ: هُماً لا ينقطِعُ عنهُ أبداً، وشغلًا لا ينفرِجُ منهُ أبداً، وفقراً لا يبلغُ غِناهُ أبداً، وأملًا لا يبلغُ مُنتهاهُ أبداً(٦).

- أعظمُ النَّاسِ في الدُّنيا خطَراً مَنْ لمْ يجعلْ للدُّنْيا عندَهُ خطراً(٧).

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٥/ ٢٦٦٠.
(٢) البحار: ٦٧/ ٣٦٢/ ٣٠.
(٣) كنز العمال: ٦٠٨١.
(٤) كنز العمال: ٦٠٨١.
(٥) البحار: ٩٥/ ٣٦١/ ١٨، وانظر أيضاً: ٩٧/ ١٥٨، ٢٣١.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ١٣٠.
(٧) البحار: ٧٧/ ١١٢/ ٢.

- قال ﷺ: يقولُ اللهُ: لوْلا عبْدِيَ المؤمنُ لَعَصَبْتُ رأْسَ الكافرِ بعُصابَةٍ منْ جوْهرٍ[١].
- إنَّ اللهَ تعالَى يحْمِي عبدَهُ المؤمنَ في الدُّنْيا وهو يُحبُّهُ كَما تَحْبونَ مريضَكُمُ الطَّعامَ والشَّرابَ، تَخافونَ عليه[٢].
- لوْ أنَّ الدُّنْيا كانتْ تَعْدِلُ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ جناحَ بعوضةٍ ما سقَى الكافرَ والفاجِرَ منْها شربَةً منْ ماءٍ[٣].
- إنَّ منْ هوانِ الدُّنْيا على اللهِ تعالَى أنَّ يحْيَى بنَ زكرِيَّا قتلَتْهُ امرأَةٌ[٤].
- ما منْ شَيْءٍ أبغضُ إلى اللهِ تعالَى منَ الدُّنْيا، خلَقَها ثُمَّ عَرَضَها فلمْ ينظرْ إليْها، ولا ينظرُ إليْها حتَّى تقومَ السَّاعةُ[٥].
- عندمَا وقَفَ على مزبِلَةٍ: هلُمُّوا إلى الدُّنْيا! وأخذَ خِرَقاً قدْ بَلِيَتْ على تِلكَ المزْبلَةِ وعظاماً قدْ نُخِرَتْ فَقالَ: هذِه الدُّنْيا[٦].
- مَنْ عظَّم صاحبَ دُنْيا وأحبَّهُ لِطَمَعِ دُنْياهُ سَخِطَ اللهُ عليهِ[٧].
- إنَّ في طلَبِ الدُّنْيا إضراراً بالآخِرَةِ، وفي طلَبِ الآخِرَةِ إضراراً بالدُّنْيا، فأضِرُّوا بالدُّنْيا فإنَّها أحقُّ بالإضْرارِ[٨].

---

(١) التمحيص: ٤٧/ ٧٣.
(٢) كنز العمال: ٦١٠٤.
(٣) أمالي الطوسي: ٥٣١/ ١١٦٢.
(٤) كنز العمال: ٦١٣٣.
(٥) البحار: ٧٧/ ٨٠/ ٢.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ١٢٨.
(٧) البحار: ٧٦/ ٣٦٠/ ٣٠.
(٨) البحار: ٧٣/ ٦١/ ٣٠.

- منْ احبَّ دُنْياهُ أضَرَّ بآخِرَتِهِ[١].

- الفقرُ فَقْرانِ: فَقْرُ الدُّنْيا وفَقْرُ الآخِرَةِ، ففَقْرُ الدُّنْيا غِنَى الآخِرَةِ، وغِنَى الدُّنْيا فَقْرُ الآخِرَةِ، وذلكَ الْهَلاكُ[٢].

- عندما أُتِيَ بخَبيصٍ فأبى أنْ يأْكُلَهُ، فقيلَ: أتُحْرمُهُ؟: لا، ولكنِيِّ أكرَهُ أنْ تتوقَ إليهِ نَفْسي. ثُمَّ تلا الآية: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا...﴾[٣].

- ثلاثٌ ثوابُهُنَّ في الدُّنْيا والآخِرَةِ: الحجُّ يَنْفي الفَقْرَ، والصَّدقَةُ تدْفَعُ البلِيَّةِ، وصِلَةُ الرَّحِمِ تَزيدُ في العمرِ[٤].

- أعظمُ النَّاسِ همّاً المؤمنُ يهتَمُ بأمرِ دُنْياهُ وأمرِ آخِرَتِهِ[٥].

- هذِه الدُّنْيا مثلُ ثوْبٍ شُقَّ منْ أوَّلِهِ إلى آخِرِه، فَيَبْقى مُتَعَلِّقاً بخيطٍ في آخِره يُوشِكُ ذلكَ الخيطُ أنْ ينقطِعَ[٦].

- إنَّما مَثَلُ صاحبِ الدُّنْيا كَمَثَلِ الماشِي في الْماءِ هلْ يستَطيعُ أنْ يمشيَ في الْماءِ، إلَّا وتَبْتَلُّ قَدماهُ[٧].

- مالِيَ والدُّنْيا! إنَّما مَثَلي ومَثَلُ الدُّنْيا كَمَثلِ راكبٍ مَرَّ لِلْقيْلولَةِ في ظِلِّ شجَرةٍ في يومِ صيْفٍ ثُمَّ راحَ وتَركَها[٨].

---

(١) البحار: ٧٣/ ٨١/ ٤٣.
(٢) البحار: ٧٢/ ٤٧/ ٥٧.
(٣) نور الثقلين: ٥/ ١٥/ ٢٢.
(٤) تحف العقول: ٧.
(٥) كنز العمال: ٧٠٢.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ١٤٨.
(٧) تنبيه الخواطر: ١/ ١٤٨.
(٨) البحار: ٧٣/ ١٢٣/ ١١٢.

- ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلَّا مِثْلُ ما يجعلُ أحدُكُمْ إصْبَعَهُ في اليَمِّ فلينظُرْ بَمَ يَرْجِعُ(١).

- كنْ في الدُّنيا كأنَّكَ غريبٌ، أوْ كأنَّكَ عابِرُ سَبيلٍ، وعُدَّ نَفْسَكَ في أصْحابِ القُبورِ(٢).

- الدُّنْيا مَنْ لا دارَ لهُ، ومالُ مَنْ لا مالَ لهُ، لهَا يَجْمعُ مَنْ لا عقلَ لهُ، وعليْها يُعادِي مَنْ لا عِلْم لهُ، وعليْها يحسُدُ مَنْ لا ثِقةَ لهُ، ولهَا يَسْعى مَنْ لا يقينَ لهُ(٣).

- الدُّنْيا ساعةٌ فاجْعلُوها طاعَةً(٤).

- أيُّها النَّاسُ، إنَّ منْ في الدُّنْيا ضَيْفٌ، وما في أيديهِمْ عارِيَةٌ، وإنَّ الضَّيْفَ مرتحِلٌ، والعارِيَة مردُودَةٌ(٥).

- كونُوا في الدُّنْيا أَضْيافاً(٦).

- أيُّها النَّاسُ، هذِه دارُ تَرَحٍ لا دارُ فَرَحٍ، ودارُ الْتِواءٍ لا دارُ اسْتِواءٍ، فمَنْ عَرَفَها لمْ يَفْرَحْ لرجاءٍ ولَم يحزَنْ لِشَقَاءٍ(٧).

- إنَّ اللهَ يُعطِي الدُّنْيا مَنْ يُحِبُّ ويُبْغِضُ، ولا يُعطِي الآخِرَةَ إلَّا لمَنْ يُحِبُّ،

---

(١) البحار: ٧٣/ ١١٩/ ١١٠.
(٢) أمالي الطوسي: ٣٨١/ ٨١٩.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ١٣٠.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٦٤/ ٢.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٨٧/ ١٠.
(٦) البحار: ٧٣/ ٨١/ ٤٣.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٨٧/ ١٠.

وإنَّ لِلدُّنيا أبناءَ وللآخِرَةِ أبناءً، فكونُوا منْ أبناءِ الآخرَةِ، ولا تكُونُوا من أبناءِ الدُّنْيا[(١)].

- الدُّنيا دُوَلٌ، فمَا كانَ لكَ منْها أتاكَ على ضَعْفِكَ، وما كانَ علَيكَ لمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِك[(٢)].

- مَنْ أصبحَ معافىً في جَسدِه آمِناً في سِرْبِهِ عندَهُ قوْتُ يَوْمِهِ فكأنَّما حُيِّزَتْ لهُ الدُّنْيا[(٣)].

- تَرْكُ الدُّنْيا أمرُّ منَ الصَّبْرِ، وأشدُّ منْ حطْمِ السيُوفِ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ[(٤)].

الدواء

- إنَّ اللهَ تعالَى لَمْ يُنْزِلْ داءً إلَّا أنزلَ لهُ دواءً علْمَهُ منْ عِلْمِهِ، وجَهْلُهُ منْ جَهْلِه، إلَّا السَّامَّ وهوَ الموْتُ[(٥)].

- ما أَنْزَلَ اللهُ منْ داءٍ إلَّا أنزلَ لهُ شِفاءً[(٦)].

- تَدَاوَوْا فإنَّ اللهَ تعالَى لَمْ يُنْزِلْ داءً إلَّا وقدْ أنزلَ اللهُ لهُ شِفاءً، إلا السَّامُّ والهرَمُ[(٧)].

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٨٨/ ١٠.
(٢) أمالي الطوسي: ٢٢٥/ ٣٩٣.
(٣) أمالي الصدوق: ٣١٥/ ٣.
(٤) كنز العمال: ٦١١٣.
(٥) كنز العمال: ٢٨٠٧٩.
(٦) البحار: ٦٢/ ٦٨/ ٢١.
(٧) كنز العمال: ٢٨٠٨٨.

- يا أيُّها النَّاسُ تَداوَوْا، فإنَّ اللهَ تعالَى لَمْ يخلقْ داءً إلَّا خلقَ لهُ شِفاءً، إلا السامُ، والسَّامُ الموتُ(١).
- تجنَّبِ الدَّواءَ ما احْتَمَلَ بدنُكَ الدَّاءَ، فإذا لَمْ يحْتَمِلِ الدَّاءَ فالدَّواءَ(٢).
- لا تُكْرِهُوا مرضاكُمْ على الطَّعامِ فإنّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ ويَسْقيهِمْ(٣).
- إذَا كانَ الدَّاءُ منَ السَّماءِ فقدْ بطلَ هناكَ الدَّواءُ(٤).

الدِّينُ

- قال ﷺ: قالَ حَبيبي جبرئيلُ: إنَّ مثلَ هذا الدِّينِ كمثلِ شجرةٍ ثابتَةٍ، الإيمانُ أصلُها، والصَّلاةُ عُروقُها، والزَّكاةُ ماؤُها، والصَّوْمُ سَعِفُها، وحسْنُ الخُلُقِ ورقُها، والكَفُّ عن المحارمِ ثَمرُها، فلا تكمُلُ شجرةٌ إلَّا بالثَّمرِ، كذلِكَ الإيمانُ لا يكمُلُ إلَّا بالكَفِّ عنِ المحارِمِ(٥).
- لكلِّ شيْءٍ عمادٌ، وعمادُ الدِّينِ الفِقْهُ(٦).
- أفضَلُ دينِكُمُ الوَرَعُ(٧).
- آفَةُ الدِّينِ ثلاثةٌ: فَقيهٌ فاجِرٌ، وإمامٌ جائِرٌ، ومجْتهِدٌ جاهِلٌ(٨).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٠٩٠.
(٢) البحار: ٨١/ ٢١١/ ٣٠.
(٣) البحار: ٦٢/ ١٤٢/ ١٣.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٦٥/ ٢.
(٥) البحار: ٧١/ ٣٨٨/ ٤٠.
(٦) البحار: ١/ ٢١٦/ ٣٠.
(٧) الخصال: ١/ ٤/ ٩.
(٨) كنز العمال: ٢٨٩٥٤.

- إنْ عَرَضَ لكَ بلاءٌ فاجْعَلْ مَالَكَ دونَ دَمِكَ، فإنْ تجاوزَكَ البلاءُ، فاجعلْ مالَك ودَمك دونَ دينِكَ، فإنَّ المسلوبَ مَنْ سُلِبَ دينُهُ، والمخروبَ مَنْ خرِبَ دينُهُ[١].
- ممّا أوْصى به عليّاً ﷺ: والخامسةُ بَذْلُكَ مالَكَ ودمَكَ دونَ دينِكَ[٢].
- إنّما يُدْرَكُ الخيرُ كُلُّهُ بالعَقْلِ، ولا دينَ لِمَنْ لا عقلَ لهُ[٣].
- مَنْ أرْضَى سلْطاناً بِما يُسْخِطُ اللهَ خرجَ منْ دينِ اللهِ عزَّ وجلَّ[٤].
- إنّي أخافُ عليكُمْ اسْتِخفافاً بالدِّينِ وبيعِ الحكَمِ[٥].
- يا أيُّها النَّاسُ إنَّ دينَ اللهِ يُسْرٌ[٦].
- يَسِّرُوا ولا تُعَسِّروا، وسَكِّنُوا ولا تُنَفِّرُوا[٧].
- أحبُّ الأديانِ إلى اللهِ الحنيفِيَّةُ السَّمْحَةُ[٨].
- إنَّ اللهَ لمْ يَبْعثني بالرَّهْبانِيَّةِ، وإنَّ خيرَ الدِّينِ عندَ اللهِ الحنيفيَّةُ السَّمْحَةُ[٩].
- ممَّا أعْطى اللهُ أمَّتي وفضَّلَهم بهِ على سائرِ الأمَمِ أعطاهُمْ ثلاثَ خصالٍ لمْ يُعْطِهَا إلّا نَبيٌّ، وذلكَ أنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى كانَ إذا بعثَ نبيّاً قالَ لهُ:

---

(١) كنز العمال: ٤٣٦٠١.
(٢) وسائل الشيعة: ١١/ ٤٥٢/ ٥.
(٣) البحار: ٨٤/ ٢٥٢/ ٤٨.
(٤) البحار: ١٠٠/ ٨٦/ ٥٩.
(٥) البحار: ٧٢/ ٢٢٧/ ٢.
(٦) كنز العمال: ٥٤١٨.
(٧) الدر المنثور: ١/ ٤٦٥.
(٨) كنز العمال: ٢٨٩.
(٩) كنز العمال: ٩٠٠.

اجتهِدْ في دينِكَ ولا حَرَجَ عليْكَ، وأنَّ اللهَ تبارَك وتعالَى أعْطى ذلكَ أمَّتي حيثُ يقولُ: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ...﴾[١].

- منْ دُعائِه ﷺ: يا مُثَبِّتَ القلوبِ ثَبِّتْ قلوبَنا على دِينِكَ[٢].
- لا يَقومُ بدينِ اللهِ إلَّا منْ حاطَهُ منْ جميعِ جوانِبِه[٣].
- إنَّ اللهَ لَيُؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الْفَاجِرِ[٤].
- إنَّ اللهَ تبارَك وتعالَى لَيُؤَيِّدُ الإسلامَ برجالٍ ما هُمْ منْ أهلِه[٥].
- إنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى يُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بِأَقْوامٍ لَا خَلاقَ لَهُمْ[٦].
- سَيَشُدُّ هذا الدِّينَ برِجالٍ ليسَ لهمْ عندَ اللهِ خَلاقٌ[٧].

الدَّيْنُ

- إيَّاكُمْ والدَّيْنَ، فإنَّهُ هَمٌّ باللَّيْلِ وذُلٌّ بالنَّهارِ[٨].
- فيْما سمِعَه أبُو سعيدٍ الخُدَرِيُّ: أعوذُ باللهِ منَ الكُفْرِ والدَّيْنِ قيلَ: يا رسولَ اللهِ، أيُعْدَلُ الدَّيْنُ بالكُفْرِ؟! فقالَ ﷺ: نعمْ[٩].

---

(١) البحار: ٥/ ٣٠٠/ ١.
(٢) كنز العمال: ٣٧٢٦.
(٣) كنز العمال: ٥٦١٢.
(٤) كنز العمال: ١١٥.
(٥) كنز العمال: ٢٨٥٧.
(٦) كنز العمال: ٢٨٩٥٦.
(٧) كنز العمال: ٢٨٩٥٩.
(٨) البحار: ١٠٣/ ١٤١/ ٤.
(٩) الخصال: ١/ ٤٤/ ٣٩.

- أصنافٌ لا يُستجابُ لهمْ، منهُمْ منْ أدانَ رجلاً دَيْناً إلى أجلٍ فلمْ يكتُبْ عليهِ كِتاباً ولم يُشْهِدْ عليهِ شُهوداً[١].
- مَنْ يَمْطُلُ على ذِي حقٍ حقَّهُ وهوَ يقدِرُ على أداءِ حقِّهِ فعليْهِ كلَّ يومٍ خطيئَةُ عِشار[٢].
- الدَّيْنُ على ثلاثةِ وجُوهٍ: رجلٌ إذا كانَ لهُ فأَنْذرَ وإذا كانَ عليهِ أعْطى ولمْ يُماطِلْ فذلِكَ لهُ ولا علَيْهِ، ورجلٌ إذا كانَ لهُ اسْتَوْفى وإنْ كانَ عليهِ أَوْفى فذلِكَ لا لهُ ولا عليهِ، ورجلٌ إذا كانَ لهُ اسْتَوْفى وإذَا كانَ عليهِ مَطَلَ فذلِكَ عليهِ ولا لهُ[٣].
- مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ[٤].

(١) البحار: ١٠٤/ ٣٠١/ ١.
(٢) أمالي الصدوق: ٣٥١/ ١.
(٣) الخصال: ١/ ٩٠/ ٢٩.
(٤) مستدرك الوسائل: ١٣/ ٣٩٧/ ١٥٧١٣.



الذِّكْرُ

الذَّنْبُ

الذِّلَّةُ

الذِّكْرُ

● إنَّ ربِّي أمَرَني أنْ يكونَ نُطْقي ذِكْراً، وصَمْتِي فِكْراً، ونَظَرِي عِبْرَةً(١).

● لا تَخْتارَنَّ على ذِكْرِ اللهِ شيْئاً فإنَّه يقولُ: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ﴾(٢).

● ليسَ عملٌ أحبَّ إلى اللهِ تعالَى ولا أنْجى لعبدٍ منْ كلِّ سيِّئَةٍ في الدُّنْيا والآخِرَةِ منْ ذكْرِ اللهِ، قيلَ: ولا الْقِتَالُ في سبيلِ اللهِ؟ قالَ: لوْلا ذِكْرُ اللهِ لَمْ يُؤْمَرْ بالقِتالِ(٣).

● ألَا أُخْبِرُكُمْ بخيرِ أعمالِكُمْ وأزْكاها عندَ مليكِكُمْ وأرفَعِها في درجاتِكُمْ، وخيرٍ لكُمْ منَ الدِّينارِ والدِّرْهمِ، وخيرٍ لكمْ منْ أنْ تَلْقَوا عدوَّكُمْ فتقتلونَهُمْ ويقتلونَكُمْ؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: ذِكْرُ اللهِ عزَّ وجلَّ كثيراً(٤).

● عليكَ بتلاوةِ القرآنِ وذكْرِ اللهِ كثيراً، فإنَّه ذِكْرٌ لَكَ في السَّماءِ ونُورٌ لكَ في الأرْضِ(٥).

● وقَد سُئِلَ ﷺ: أُحِبُّ أنْ أكونَ أخصَّ النَّاسِ إلى اللهِ تعالَى؟: أكثِرْ ذِكْرَ اللهِ تكنْ أخصَّ العبادِ إلى اللهِ تعالَى(٦).

● ما منْ ساعةٍ تَمُرُّ بابْنِ آدمَ لمْ يَذْكُرِ اللهَ فيْها إلَّا حُسِّرَ عليْها يَوْمَ القيامةِ(٧).

---

(١) البحار: ٩٣/ ١٦٥/ ٤٣.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٠٧.
(٣) كنز العمال: ٣٩٣١.
(٤) البحار: ٩٣/ ١٥٧/ ٢٩.
(٥) الخصال: ٢/ ٥٢٥/ ١٣.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٧) كنز العمال: ١٨١٩.

● الذاكِرُ في الغافِلينَ كالمُقاتِلِ في الفَارِّينَ(١).

● أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ سبحَةُ الحديثِ... قيلَ: وما سبحَةُ الحديثِ؟ قالَ: يكونُ القومُ يُحدِّثون والرجلُ يسبِّحُ(٢).

● كلُّ أحدٍ يموتُ عطشانَ إلَّا ذاكِرُ اللهِ(٣).

● لا تزالُ مُصَلِّياً قانِتاً ما ذَكَرْتَ اللهَ، قائِماً وقاعِداً أو في سُوقِكَ أو في نادِيكَ أو حَيْثُما كُنْتَ(٤).

● قال ﷺ: إنَّ مُوسى بْنَ عِمرانَ عليه السلام لمَّا نَاجى ربَّه عزَّ وجلَّ قالَ: يا ربِّ، أبعيدٌ أنتَ منِّي فأُناديكَ أمْ قريبٌ فأُناجيكَ؟ فأوْحَى اللهُ جلَّ جلالُهُ: أنا جَليسُ مَنْ ذَكَرَني(٥).

● قال ﷺ: قالَ مُوسى: يا ربِّ، أقريبٌ أنتَ فأُناجيكَ أَمْ بَعيدٌ فأُنادِيكَ؟ فإنِّي أحِسُّ صوتَكَ ولَا أراكَ، فأينَ أنتَ؟ فقالَ اللهُ: أنا خلفَك وأمامَكَ وعنْ يمينِكَ وعنْ شمالِكَ، يا مُوسى، أنا جليسُ عَبْدي حينَ يذْكُرُني، وأنا معَهُ إذا دَعانِي(٦).

● قال ﷺ: قالَ اللهُ تعالَى: لا يذكُرُني عبدٌ في نفسِه إلَّا ذكَرْتُه في مَلأٍ منْ ملائِكَتي، ولا يذكُرُني في مَلأٍ إلَّا ذكرْتُه في الرَّفيقِ الأعْلَى(٧).

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٣/ ٢٦٦١.
(٢) كنز العمال: ٤٤٠٦٠.
(٣) البحار: ٨١/ ٢٤٠/ ٢٦.
(٤) كنز العمال: ١٩٢٧.
(٥) البحار: ٩٣/ ١٥٣/ ١١.
(٦) كنز العمال: ١٨٧١.
(٧) كنز العمال: ١٧٩٦.

- بذِكْرَ اللهِ تَحْيا القلوبُ، وبِنِسْيانِه مَوْتُها[١].
- ذكرُ اللهِ شِفاءُ القلوبِ[٢].
- عليكُمْ بذكْرِ اللهِ فإنَّه شِفاءٌ، وإيَّاكُمْ وذكَرَ النَّاسِ فإنَّهُ داءٌ[٣].
- إنَّ الشيَّطانَ واضعٌ خطْمَهُ على قلبِ ابْنِ آدمَ، فإذا ذَكَرَ اللهَ خَنسَ، وإذا نَسِيَ إلتقَمَ، فذلِكَ الوَسْواسُ الخَنَّاسُ[٤].
- مَنْ أكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ أحَبَّهُ[٥].
- قال ﷺ: قالَ اللهُ سبحانَهُ: إذا علمْتُ أنَّ الغالبَ على عبْدِي الاشتغالُ بِي نَقَلْتُ شَهوتَهُ في مسأَلَتِي ومُناجاتِي، فإذَا كانَ عبْدِي كذلِكَ فأرادَ أنْ يَسْهُوَ حِلْتُ بينَهُ وبينَ أنْ يَسْهُوَ، أولئِكَ أوْليائِي حقّاً، أولئِكَ الأبطالُ حقّاً[٦].
- قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: إذا كانَ الغالبُ على العبدِ الاشتغالُ بي، جعلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ في ذِكْرِي، فإذا جعلْتُ بغيتَهُ وَلَذَّتَهُ في ذكرِي عَشِقَني وعَشِقْتُهُ، فإذا عَشِقَني وعَشِقْتُهُ رفعتُ الحجابَ فيما بيْني وبينَهُ، وصيَّرْتُ ذلكَ تَغالباً عليهِ، لا يَسْهُو إذا سَها النَّاسُ، أولئِكَ كلامُهُمْ كلامُ الأنْبياءِ، أولئِكَ الأبطالُ حقّاً[٧].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٢) كنز العمال: ١٧٥١.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٨.
(٤) نور الثقلين: ٥/ ٧٢٥/ ٥.
(٥) البحار: ٩٣/ ١٦٠/ ٣٩.
(٦) عدة الداعي: ٢٣٥.
(٧) كنز العمال: ١٨٧٢.

- مَنْ ذَكَرَ اللهَ في السُّوقِ مُخْلِصاً عندَ غَفْلَةِ النَّاسِ وَشُغْلِهِمْ بما فيهِ كَتَبَ اللهُ لهُ ألفَ حسنةٍ ويغْفُر اللهُ لهُ يومَ القيامةِ مغفرةً لَمْ تَخْطُرْ على قلبِ بَشَرٍ(١).

- اذْكُرِ اللهَ عندَ همَّكَ إذا هُمِمْتَ، وعند لِسانِكَ إذا حكَمْتَ، وعندَ يدِكَ إذا قَسَمْتَ(٢).

- قال ﷺ: أَوْحى اللهُ إلى نَبِيٍّ منْ أنبيائِه: ابنَ آدمَ، اذكُرْني عندَ غضَبِكَ أذكُرْكَ عندَ غَضَبِي، فلَا أمْحَقُكَ فيمَنْ أمْحَقُ(٣).

- مَنْ أطاعَ اللهُ عزَّ وجلَّ فقدْ ذَكَرَ اللهَ وإنْ قلَّت صلاتُهُ وصِيامُهُ وتلاوتُهُ لِلْقرآنِ(٤).

- أوْلياءُ اللهِ الَّذين إذا رُؤوا ذُكِرَ اللهُ(٥).

- خيارُكُم الَّذين إذا رُؤوا ذُكِرَ اللهُ(٦).

- أفضَلُكُمْ الَّذين إذا رُؤوا ذُكِرَ اللهِ تعالى لرؤْيَتِهِمْ(٧).

- خيارُكمْ مَنْ ذَكَّرَكُمْ باللهِ رؤْيَتُهُ، وزادَ علمَكمْ منطِقُهُ، ورغَّبَكم في الآخِرَةِ عملُهُ(٨).

---

(١) البحار: ١٠٣/١٠٢/٤٧.
(٢) البحار: ٧٧/١٧١/٧.
(٣) البحار: ٧٥/٣٢١/٥٠.
(٤) البحار: ٧٧/٨٦/٣.
(٥) كنز العمال: ١٧٨٣.
(٦) كنز العمال: ١٧٨٦.
(٧) كنز العمال: ١٧٨٤.
(٨) كنز العمال: ١٧٨٧.

- قال ﷺ: في قَوْلِهِ تعالَى: ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ﴾: هم عبادٌ منْ أمّتي الصالِحُونَ، منهُمْ لا تُلْهيهِمْ تجارةٌ ولا بَيْعٌ عنْ ذكْرِ اللهِ وعنْ الصَّلاةِ المفْروضَةِ الخمْسِ(١).

- قال ﷺ: يا أَبا ذَرْ، اذْكُرِ اللهُ ذِكراً خاملًا، قيلَ: وما الذِّكْرُ الخامِلُ؟ قالَ: الْخَفِيُّ(٢).

- خيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ(٣).

- يُفَضَّلَ الذِّكْرُ الْخفِيُّ الَّذي لا تَسْمِعُهُ الْحَفَظَةُ على الَّذي تسمعُهُ سبْعينَ ضِعفاً(٤).

- مَثَلُ البيتِ الَّذي يُذْكَرُ اللهُ فيهِ والَّذي لا يُذْكَرُ اللهُ فيهِ مَثَلُ الحيِّ والميِّتْ(٥).

- قال ﷺ: يا أَبا ذَرْ، ليعظَّمْ جلالُ اللهِ في صَدْرِكَ، فَلا تذْكُرْهُ كَما يذكُرُهُ الجاهِلُ، عندَ الكلْبِ اللَّهُمَّ أخْزِهِ، وعندَ الخِنْزيرِ اللَّهُمَّ أخْزِهِ(٦).

- قال ﷺ: قالَ إبليسُ: يا ربِّ ليسَ أحدٌ منْ خَلْقِكَ إلَّا جعلْتَ لهمْ رِزْقاً ومعيشَةً فَما رِزْقي؟ قالَ: ما لَمْ يذْكَرْ عليهِ اسْمِي(٧).

---

(١) الدر المنثور: ٨/ ١٧٩.
(٢) كنز العمال: ١٧٥٧.
(٣) كنز العمال: ١٧١١.
(٤) كنز العمال: ١٧٥٧، ١٧٧١، ١٩٢٩.
(٥) كنز العمال: ١٩٢٣.
(٦) البحار: ٧٧/ ٨٢/ ٢.
(٧) كنز العمال: ١٩١٧.

الذِّلَّةُ

- مَنْ أقرَّ بالذُّلِّ طائِعاً فليسَ منَّا أهلَ البيتِ(١).
- إذا ضَنَّ النَّاسُ بالدِّينارِ والدِّرْهَم وتبايَعُوا بالعيْنَةِ وتَبِعُوا أذْنابَ البقَرِ وتَرَكُوا الجِهادَ في سبيلِ اللهِ أدْخَلَ اللهُ عليهِمْ ذُلّاً لا يرفَعُهُ عنهُمْ حتَّى يُراجِعوا دِينَهُمْ(٢).
- أذلُّ النَّاسِ مَنْ أهانَ النَّاسَ(٣).

الذَّنْبُ

- احذَرْ سُكْرَ الخَطيئةِ، فإنَّ للخَطيئَةِ سُكْراً كسُكْرِ الشَّرابِ، بلْ هيَ أشدُّ سُكْراً منهُ، يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾(٤).
- إيَّاكَ أنْ تَدَعَ طاعةَ اللهِ وتقصُدَ معصيَتَهُ شَفقةً على أهْلِكَ، لأنَّ اللهَ تعالَى يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا . . .﴾(٥).
- مَنْ قارَفَ ذَنْباً فارَقَهُ عَقْلٌ لا يرجِعُ إليهِ أبداً(٦).
- مَنْ حاوَلَ أمْراً بمعصيةِ اللهِ كانَ أبعدَ لهُ ممَّا رَجا وأقرَبَ ممَّا اتَّقى(٧).

---

(١) تحف العقول: ٥٨.
(٢) كنز العمال: ١٠٥٠٤.
(٣) البحار: ٧٥/ ١٤٢/ ٢.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٠٢/ ١.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٤٩/ ٢٦٦٠.
(٦) المحجة البيضاء: ٨/ ١٦٠.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٧٨/ ١٠.

● أعظَمُ الذَّنْبِ عندَ اللهِ أنْ تجعلَ للهِ نداً وهوَ خَلَقَك، ثمَّ أنْ تقتلَ ولدَكَ مخافةَ أن يَطْعَمَ معكَ، ثمَّ أن تُزانِيَ حليلةَ جارِكَ[١].

● لمَّا سأَلَهُ عبدُ اللهِ بنِ مَسْعود: أيُّ الذُنوبِ أعظَمُ؟: أنْ تجعلَ للهِ نداً وهوَ خلقَكَ قالَ: قلتُ: ثمَّ أيٌّ؟ قالَ: أنْ تقتلَ ولدَكَ مخافَةَ أنْ يطْعَمَ معكَ، قلتُ: ثمَّ ايٌّ؟ قالَ: أنْ تُزانيَ حليلةَ جارِكَ، فأنزلَ اللهُ تصْديقاً: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[٢].

● إنَّ اللهَ غافِرُ كُلِّ ذنبٍ إلَّا مَنْ أحْدَثَ ديناً، أو اغْتَصَب أجيراً أجرَهُ، أو رجلًا باعَ حرّاً[٣].

● إيَّاكُمْ والذُّنوبَ الَّتي لا تُغْفَرُ: الغُلولُ فمَنْ غَلَّ شَيْئاً يأتي بِهِ يومَ القيامةِ، وأكْلُ الرِّبا فإنَّ آكِلَ الرِّبا لا يقومُ إلَّا كمَا يقومُ الَّذي يتخبَّطُهُ الشَّيطانُ منَ المَسِّ[٤].

● لكلِّ ذَنْبٍ توْبةٌ إلَّا سوءَ الخلُقِ، فإنَّ صاحبَهُ كلَّما خَرَجَ مِنْ ذنْبٍ دخلَ في ذَنْبٍ[٥].

● قال ﷺ: يابْنَ مَسْعود، لا تُحقِرَنَّ ذَنباً ولا تُصَغِّرَنَّهُ، واجتَنِبِ الكبائِرَ، فإنَّ العبدَ إذا نَظَرَ يومَ القيامةِ إلى ذُنوبِه دَمَعَتْ عيناهُ قَيْحاً ودَماً، يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ...﴾[٦].

---

(١) كنز العمال: ٤٣٨٦٩.
(٢) نور الثقلين: ٤/ ٣١/ ١١١.
(٣) البحار: ٧٢/ ٢١٩/ ١.
(٤) كنز العمال: ٤٣٧٧٠.
(٥) البحار: ٧٧/ ٤٨/ ٣.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٠/ ٢٦٦٠.

- إنَّ المؤمنَ لَيرى ذَنْبَهُ كأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يخافُ أنْ تَقَعَ عليهِ، والكافِرُ يَرى ذَنْبَه كأنَّهُ ذبابٌ مَرَّ على أنفِهِ[١].

- قال ﷺ: إنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى إذا أرادَ بعبْدٍ خيراً جعلَ ذُنوبَهُ بينَ عيْنَيْهِ مُمثَّلةً والإثْمَ عليهِ ثقيلًا وبيلًا، وإذا أرادَ بعبْدٍ شرّاً أنساهُ ذنوبَهُ[٢].

- إنَّ إبليسَ رَضِيَ منكُمْ بالمُحقّراتِ[٣].

- إنَّ الرجلَ لَيَعْملُ الحسنَةَ فيتَّكِلُ عليْها ويعملُ الْمُحقّراتِ حتَّى يأتِيَ االلهَ وهوَ عليهِ غضبانُ، وإنَّ الرجلَ لَيَعْملُ السَّيِّئةَ فيَفْرُقُ منها يأتِي آمناً يومَ الْقِيامَةِ[٤].

- لا تنظُروا إلى صِغَرِ الذَّنْبِ ولكنِ انظُروا إلى منِ اجترَأْتُم[٥].

- الكبائِرُ: الإشْراكُ باللهِ، وعَقوقُ الوالِدَيْنِ، وقتْلُ النَّفْسِ، واليمينُ الغَموسُ[٦].

- الكبائِرُ تسعٌ: أعظَمُهُنَّ الإشْراكُ باللهِ عزَّ وجلَّ، وقتْلُ النَّفْسِ المؤمِنَةِ، وأكْلُ الرِّبا، وأكْلُ مالِ اليتيم، وقذْفُ المحْصِنَةِ، والفرارُ منَ الزَّحْفِ، وعَقوقُ الوالِدَيْنِ، واسْتِحلالُ البيتِ الحرامِ، والسِّحْرُ، فمنْ لَقِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ وهوَ برِيءٌ منهُنَّ كانَ معي في جَنَّةٍ مَصاريعُها منْ ذَهَبٍ[٧].

---

(١) أمالي الطوسي: ٥٢٧/ ١١٦٢.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٥/ ٢٦٦١.
(٣) البحار: ٧٣/ ٣٦٣/ ٩٣.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٧/ ٢٦٦١.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٦٨.
(٦) كنز العمال: ٧٧٩٨.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٧٠/ ٧.

- مِنْ علاماتِ الشَّقاءِ: جُمودُ العيْنِ، وقسْوَةُ القلبِ، وشدَّةُ الحِرْصِ في طَلَبِ الرِّزْقِ، والإصْرارُ على الذَّنْبِ(١).

- أربعٌ يُمِتْنَ القلْبَ. . . الذَّنبُ على الذَّنبِ(٢).

- لا كبيرَ معَ الاسْتِغفارِ، ولا صَغيرَ معَ الإصْرارِ(٣).

- اتَّقُوا الذُّنوبَ فإنَّها مُمْحِقَةٌ للخَيْراتِ، إنَّ العبدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فيَنْسى بهِ العلمَ الَّذي كانَ قدْ عُلِّمَهُ(٤).

- ما اختلجَ عِرْقٌ ولا عَثَرَتْ قدَمٌ بِما قدَّمَتْ أيْديكُمْ، وما يَعْفو اللهُ عنْهُ أكْثَرُ(٥).

- الذَّنْبُ شُؤْمٌ على غيرِ فاعِلِه، إنْ عَيرُه ابْتُلِيَ، وإنِ اغْتابَهُ أَثِمَ، وإنْ رَضِيَ بهِ شارَكَهُ(٦).

- ثلاثةٌ منَ الذُّنوبِ تُعَجَّلُ عُقوبَتُها ولا تُؤَخَّرُ إلى الآخِرَةِ: عقوقُ الوالِدَيْنِ، والبَغْيُ على النَّاسِ، وكُفْرُ الإحسانِ(٧).

- لكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الذُّنوبِ الاسْتِغفارُ(٨).

---

(١) الخصال: ١/ ٢٤٣/ ٩٦.
(٢) الخصال: ١/ ٢٢٨/ ٦٥.
(٣) البحار: ٧٣/ ٣٥٥/ ٦٢.
(٤) البحار: ٧٣/ ٣٧٧/ ١٤.
(٥) البحار: ٨١/ ١٩٤/ ٥٢.
(٦) كنز العمال: ٥٥٣٦.
(٧) أمالي المفيد: ٢٣٧/ ١.
(٨) مستدرك الوسائل: ٥/ ٣١٦/ ٥٩٧٢.

- للمؤمِنِ اثنانِ وسَبْعونَ سِتْراً، فإذا أذْنَبَ ذنْباً انْهتكَ عنْهُ سِترٌ، فإنْ تابَ ردَّهُ اللهُ إليهِ وسَبْعَةً معَهُ[(١)].

- إنَّ المؤمِنَ إذا قَارَفَ الذُّنوبَ ابْتُلِيَ بِها بالفَقْرِ، فإنْ كانَ في ذلِكَ كفَّارةٌ لذنُوبِه وإلَّا ابْتُلِيَ بالمَرَضِ، فإنْ كانَ ذلِكَ كفارةٌ لذنُوبه وإلَّا ابْتُلِيَ بالخَوْفِ منَ السُّلْطانِ يطلبَهُ، فإنْ كانَ ذلِكَ كفارةٌ لذُنوبِه وإلَّا ضَيَّقَ عليهِ عندَ خروجِ نَفسِه، حتَّى يلْقَى اللهَ حينَ يلْقاهُ وما لَهُ منْ ذَنْبٍ يدَّعيهِ عليهِ فيأْمُرُ بهِ إلى الجنَّةِ[(٢)].

- لا يزالُ البلاءُ في المؤمنِ والمؤمنةِ في جسَدِه ومالِه ووُلْدِه حتَّى يَلْقى اللهَ وما عليهِ منْ خطيئَةٍ[(٣)].

- السَّقَمُ يَمْحو الذُّنوبَ[(٤)].

- ساعاتُ الوَجَعِ يُذْهِبْنَ ساعاتِ الْخطَايا[(٥)].

- حُمَّى ليلةٍ كفَّارَةُ سَنةٍ[(٦)].

- إنَّ المرضَ ينقِّي الجسدَ منَ الذُّنوبِ كما يُذْهِبُ الكِيرُ خبْثَ الحديدِ[(٧)].

---

(١) البحار: ٧٣/ ٣٦٢/ ٩٣.
(٢) البحار: ٨١/ ١٩٩/ ٥٦.
(٣) البحار: ٦٧/ ٢٣٦/ ٥٤.
(٤) البحار: ٦٧/ ٢٤٤/ ٨٣.
(٥) البحار: ٦٧/ ٢٤٤/ ٨٣.
(٦) البحار: ٨١/ ١٨٦/ ٣٩.
(٧) ميزان الحكمة: ج٣ ص ١٣٤٩.

● لمَّا سألَهُ رجلُ: ما الَّذي يَمْحُو عنِّي الخَطايا؟: الدُّموعُ والخضوعُ والأمراضُ[١].

● إذا كَثُرَتْ ذُنوبُ المؤمنِ ولمْ يكنْ لهُ منَ العملِ ما يُكَفِّرُها ابتلاهُ اللهُ بالحزْنِ ليُكَفِّرَها بهِ عنهُ[٢].

● إنَّ منَ الذنوبِ ذنوباً لا يُكَفِّرها صلاةٌ ولا صومٌ، قيل: يا رسولَ اللهِ فَما يُكَفِّرها؟ قالَ: الهمومُ في طلبِ المعيشةِ[٣].

● ما أصابَ المؤمنَ منْ نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا حُزْنٍ حتَّى الهمِّ يهمُّه إلَّا كفَّرَ اللهُ بهِ عنْهُ منْ سيئَاتِه[٤].

● ساعاتُ الهموم ساعاتُ الكَفَّاراتِ، ولا يزالُ الهمُّ بالمؤمنِ حتَّى يدَعَهُ وما لَهُ منْ ذنبٍ[٥].

● لمَّا نزلتْ: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ فقالَ رجلٌ لهُ ﷺ: جاءتْ قاصِمَةُ الظَّهرِ، فقالَ: كَلَّا، أمَا تحزنُ؟ أمَا تمرضُ؟ أمَا يصيبُك اللأْواءُ والهمومُ؟ قالَ: بلَى، قالَ: فذلكَ مِمَّا يُجْزَى بِه[٦].

● إذا عملْتَ سيِّئةً فاعملْ حسَنَةً تَمْحوها[٧].

---

(١) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٢) الدعوات للراوندي: ١٢٠/٢٨٨.
(٣) الدعوات للراوندي: ٥٦/١٤١.
(٤) تحف العقول: ٣٨.
(٥) البحار: ٦٧/٢٤٤/٨٣.
(٦) البحار: ٨١/١٩٢/٤٩.
(٧) أمالي الطوسي: ١٨٦/٣١٢.

- أربعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وكانَ منْ قَرْنِه إلى قَدَمِه ذنوباً بدَّلَها اللهُ حسناتٍ: الصِّدقُ، والحياءُ، وحسنُ الخلُقِ، والشُّكرُ[١].
- العِمْرَةُ إلى العمْرَةِ كفَّارةٌ ما بينَهما، والحجَّةُ المتقبَّلَةُ ثَوابُها الجنَّةُ، ومنَ الذُّنوبِ ذنوبٌ لا تُغْفَرُ إلَّا بعرفاتَ[٢].
- الموتُ كفَّارةٌ لذنوبِ المؤمنينَ[٣].
- منْ أعْرَضَ عنْ مُحَرَّمٍ أبدَلَهُ اللهُ بِهِ عبادةً تَسرُّهُ[٤].

(١) الكافي: ٢/١٠٧/٧.
(٢) البحار: ٩٩/٥٠/٤٦.
(٣) أمالي المفيد: ٨/٢٨٣.
(٤) البحار: ٧٧/١٢١/٢٠.

حرف الزّاء

الرِّئاسةُ
الرُّخْصَةُ
الرّؤْيا
الرِّزْقُ
الرِّياءُ
أَلرِّزْقُ: طلبُ الرِّزق الْحَلال
الرَّأْيُ
الرَّشْوةُ
الرِّبا
الرِّضا
الرَّجاءُ
الرِّفق
الرَّحْمُ
المُراقبةُ
الرَّحمةُ
الرُّوحُ
الرَّحِمُ
الرِّياضةُ

الرِّئاسةُ

- أوَّلُ ما عُصِيَ اللهُ تباركَ وتعالَى بستِّ خصالٍ: حبِّ الدُّنْيا، وحبِّ الرِّئاسةِ، وحبِّ الطَّعامِ، وحبِّ النِّساءِ، وحبِّ النَّومِ، وحبِّ الرَّاحةِ(١).

- مَنْ أحبَّ أنْ يمثّلَ لهُ الرجالُ فلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ منَ النَّارِ(٢).

الرّؤيا

- في قولِه تعالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾: هيَ الرُّؤْيا الحسنةُ يَرى المؤمنُ فيُبشَّرُ بها في دُنْياهُ(٣).

- لمْ يَبْقَ منَ النُّبوَّةِ إلَّا المُبَشِّراتُ قالُوا: وما المُبشِّراتُ؟ قالَ: الرُّؤْيا الصَّالحَةُ(٤).

- الرُّؤْيا الصَّالحةُ يُبَشَّرُ بِها المؤمِنُ وهيَ جزءٌ منْ ستَّةٍ وأربعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبوَّةِ(٥).

- الرُّؤْيا ثلاثةٌ: بُشْرى منَ اللهِ، وتحزينٌ منَ الشَّيْطانِ، والَّذي يُحَدِّثُ بهِ الإنسانُ نفسَهُ فيراهُ في منامِه(٦).

---

(١) الخصال: ١/ ٣٣٠/ ٢٧.
(٢) مكارم الأخلاق: ١/ ٦٦/ ٧٠.
(٣) الكافي: ٨/ ٩٠/ ٦٠.
(٤) البحار: ٦١/ ١٧٧/ ٣٩.
(٥) الدر المنثور: ٤/ ٣٧٦.
(٦) البحار: ٦١/ ١٩١/ ٥٨.

- الرُّؤيا على ثلاثةٍ: تخويفٍ منَ الشَّيْطانِ ليُحْزِنَ بهِ ابنَ آدمَ، ومنْهُ الأمرُ يُحَدِّثُ بهِ نفسَهُ في اليَقَظةِ فيراهُ في المنَامِ، ومنْهُ جزءٌ منْ ستَّةٍ وأربعينَ جُزءاً النُّبُوَّةُ[١].

- الرُّؤيا ثلاثٌ: فبُشْرى منَ اللهِ، وحديثُ النَّفسِ، وتخويفٌ منَ الشيَّطانِ[٢].

- إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا الحسنةَ فلْيُفَسِّرْها ولْيُخْبِرْ بِها وإذا رأى الرُّؤيا القبيحةَ فلا يُفَسِّرُها ولا يُخْبِرُ بِها[٣].

- الرُّؤيا على رجلٍ طائرٍ ما لمْ تُعَبَّرْ، فإذا عَبَّرَتْ وقعَتْ ولَا تَقُصُّها إلَّا على وادٍ وذي رأيٍ[٤].

- الرُّؤيا لا تُقَصُّ إلَّا على مؤمنٍ خلَا من الحَسَدِ والبغْيِ[٥].

- لا تُقَصُّ الرُّؤيا إلَّا على عالمٍ أوْ ناصحٍ[٦].

- لا يحزنْ أحدُكم أنْ تُرْفَعَ عنهُ الرُّؤيا فإنَّه إذا رَسَخَ في العِلْمِ رُفِعَتْ عنهُ الرُّؤيا[٧].

- إذا تقارَبَ الزَّمانُ لم تَكْذِبْ رُؤيا المؤمنِ، وأصدَقُهم رُؤيا أصدَقُهم حديثاً[٨].

---

(١) الدر المنثور: ٤/ ٣٧٨.
(٢) كنز العمال: ٤١٣٨٥.
(٣) كنز العمال: ٤١٣٩٢.
(٤) كنز العمال: ٤١٣٩٠.
(٥) الكافي: ٨/ ٣٣٦/ ٥٣٠.
(٦) كنز العمال: ٤١٣٩٥.
(٧) تحف العقول: ٥٠.
(٨) البحار: ٦١/ ١٧٢/ ٣١، ٦١/ ١٩١/ ٥٨.

● الرُّؤيا منَ اللهِ والحلْمُ منَ الشَّيطانِ[١].

● خيارُكم أولُوا النُّهى، قيلَ يا رسولَ اللهِ، ومَنْ أولُوا النُّهى؟ فقالَ: أولُوا النُّهى، أولُوا الأحلامِ الصَّادقةِ[٢].

الرِّياءُ

● قال ﷺ: يا أبا ذرّ اتَّقِ الله ولَا تُرِ النَّاسَ أنَّكَ تَخْشَى اللهَ فيكْرموك وقلبُكَ فَاجِرٌ[٣].

● قال ﷺ: يابْنَ مسعودٍ إيَّاكَ أنْ تُظْهِرَ منْ نَفْسِكَ الخُشوعَ والتَّواضعَ للآدمِّيين وأنتَ فيْما بينَك وبينَ ربِّكِ مُصِرٌّ على المعَاصِي والذُّنوبِ يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ﴾[٤].

● ويلٌ للذّين يجتلِبونَ الدُّنْيا بالدِّينِ، يلبسونَ لِلنَّاس جلودَ الضَّأْنِ من لينِ ألسنتِهم، كلامُهم أحْلَى منَ العسلِ وقلوبُهم قلوبُ الذِّئابِ يقولُ اللهُ تعالَى: أَبِي يَغْتَرُّون؟![٥].

● أبغضُ العبادِ إلى الله تعالَى مَنْ كانَ ثوباهُ خَيْراً منْ عملِه، أنْ تكونَ ثيابُه ثيابَ الأَنبياءِ وعملُه عملَ الجبَّارينَ[٦].

● أشدُّ النَّاسِ عذاباً يومَ القيامةِ مَنْ يَرى النَّاسُ أنَّ فيه خَيْراً ولا خيرَ فيهِ[٧].

---

(١) البحار: ٦١/ ١٧٢/ ٣١، ٦١/ ١٩١/ ٥٨.
(٢) الغايات: ضمن كتاب جامع الأحاديث: ٢١٥.
(٣) مستدرك الوسائل: ١/ ١٠٩/ ١١١.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٠.
(٥) أعلام الدين: ٢٩٥.
(٦) كنز العمال: ٧٤٨٣.
(٧) كنز العمال: ٧٤٨٣.

- إنَّ الملكَ لَيَصْعدُ بعمل العبدِ مُبتهِجاً بهِ فإذا صعَدَ بحسناتِه يقولَ اللهُ عزَّ وجلَّ: اجْعلَوها في سجينٍ إِنَّهُ ليسَ إياي أرادَ بِها(١).

- إنَّ المُرائِيَ يُنادِي يومَ القيامةِ: يا فاجِرُ! يا غادِرُ! يا مُرائِي! ضَلَّ عملُك، وبَطُلَ أجْرُك، اذهبْ فخذْ أجرك مِمَّنْ كنتَ تعملُ لهُ(٢).

- قال ﷺ: يقولُ اللهُ سبحانَه: إنِّي أغنى الشُّركاءِ فمَنْ عَملَ عمَلًا ثُمَّ أشرَكَ فيهِ غَيْري فأنَا منهُ بريءٌ وهو لِلَّذي أشرَكَ بهِ دُوني(٣).

- إنَّ اللهَ لا يقبلُ عملًا مثقالَ ذرَّةٍ منْ رِياءٍ(٤).

- قال ﷺ: يابْنَ مسعودٍ! إذا عملْتَ عمَلًا منَ البِرِّ وأنتَ تُريدُ غيرَ اللهِ فلا ترْجُ بذلِكَ منهُ ثواباً فإنَّهُ يقولُ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا﴾(٥).

- حينَ سألَهُ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ ﷺ فيمَ النجّاهُ؟: أنْ لا يعملَ العبدُ بطاعةِ اللهِ يريدُ بِها النَّاسَ(٦).

- وقدْ رآهُ شدَّادُ بْنُ أوسٍ في حالِ البُكاءِ فسأله عمَّا يُبْكيهِ: إنِّي تخوَّفتُ على أمَّتي الشِّركَ، أمَّا إنَّهم لا يعبدونَ صَنَماً ولا شمساً ولا قمراً ولكنَّهم يُراؤنَ بأعمالِهم(٧).

---

(١) الكافي: ٢/ ٢٩٥/ ٧.
(٢) منية المريد: ٣١٨.
(٣) عدة الداعي: ٢٠٣.
(٤) تنبيه الخواطر. ١/ ٨٧.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٣.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ١٨٦.
(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢/ ١٧٩.

- إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكُمْ الشِّرْكَ الأصغرَ، قالُوا: وما الشركُ الأصغرُ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: الرِّياءُ[١].

- إنَّ النارَ وأهلَها يَعُجُّونَ مِنْ أهلِ الرِّياءِ فقيلَ: يا رسولَ اللهِ وكيفَ تَعُجُّ النَّارُ؟! قالَ: منْ حرِّ النَّارِ التي يعذَّبُون بِها[٢].

- وَمَنْ قَرأَ القرآنَ يُريدُ بهِ السُّمْعَةَ والتِماسَ شيْءٍ لَقِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ ووجهُهُ عظْمٌ ليسَ عليهِ لحمٌ، وزجَّ القرآنُ في قفاهُ حتَّى يُدْخلَه النَّارَ وَيَهْوِي فيها مَعَ مَنْ يَهْوِي[٣].

- أمَّا علامةُ المُرائي فأربعةٌ: يحرصُ في العَملِ لِلَّهِ إذا كانَ عندَهُ أحدٌ ويكسلُ إذا كانَ وحدَهُ، ويحرصُ في كلِّ أمرِه على المحمَدَةِ، ويحسِّنُ سمعَتَهُ بجهْدِه[٤].

- إذا أتَى الشَّيطانُ أحدَكُم وهوَ في صلاتِه فقالَ: إنَّكَ مُراءٍ فلْيُطِلْ صلاتَهُ ما بدَا لهُ ما لمْ يَفُتْهُ وقتُ فريضةٍ، وإذا كانَ على شيْءٍ منْ أمرِ الآخِرَةِ فلْيَتمَكَّثْ ما بدَا لهُ، وإذا كانَ على شيْءٍ منْ أمرِ الدُّنْيا فلْيَبْرَحْ[٥].

- أعظمُ العبادةِ أجْراً أخْفاهَا[٦].

- السِّرُّ أفضلُ منَ العلانِيَةِ والعلانِيَةُ لِمَنْ أرادَ الإقتِداءَ[٧].

---

(١) عدة الداعي: ٢١٤.
(٢) مستدرك الوسائل: ١/ ١٠٧/ ١٠٩.
(٣) ثواب الأعمال: ٢/ ٣٣٧.
(٤) تحف العقول: ٢٢.
(٥) قرب الإسناد: ٨٦/ ٢٨١.
(٦) قرب الإسناد: ١٣٥/ ٤٧٥.
(٧) كنز العمال: ٥٢٧٣.

- إنَّ اللهُ تعالَى حَرَّم الجنَّةُ على كُلِّ مُراءٍ[١].
- إنَّ الجنَّةُ تكلَّمَتْ وقالَتْ: إنِّي حرامٌ على كلِّ بخيلٍ ومُراءٍ[٢].

الرَّأيُ

- تعملُ هذِه الأمَّةُ بُرْهةً منْ كتابِ اللهِ ثمَّ تعملُ بُرْهةً بسُنَّةِ رسولِ اللهِ ثم تعملُ بالرَّأيِ فإذا عمِلوا بالرَّأيِ فقدْ ضلُّوا وأضَلُّوا[٣].
- مَنْ قالَ في الدِّينِ برَأيِهِ فَقَدِ اتَّهمَنِي[٤].
- مَنْ تكَلَّم بالرَّأْيِ فقَدِ اتَّهمَنِي في الدِّينِ[٥].
- لمْ يزلْ أمرُ بني إسرائيلَ معتدلًا حتَّى نشأَ فيهِمُ المولَّدونَ وأبناءُ سَبايا الأمَمِ الَّتي كانتْ بنُو إسرائيلَ تُسْبيها فقالُوا بالرَّأْيِ فضلُّوا وأضلَّوا[٦].
- إنَّ الوالِيَ إذا اجتهدَ فأصابَ الحقَّ فلهُ أجْرانِ وإنِ اجتهدَ فأخطأَ الحقَّ فلهُ أجرٌ واحِدٌ[٧].

الرِّبا

- شَرُّ الكسْبِ، كسْبُ الرِّبا[٨].

---

(١) الجامع الصغير: ١/ ٢٦٣/ ١٧٢٥.
(٢) البحار: ٧٢/ ٣٠٥/ ٥٢.
(٣) كنز العمال: ٩١٥.
(٤) كنز العمال: ١٠٤٨.
(٥) كنز العمال: ١٠٥١.
(٦) كنز العمال: ٩١٨.
(٧) كنز العمال: ١٤١١٠.
(٨) أمالي الصدوق: ٣٩٥/ ١ و٣٤٦/ ١.

● إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لعنَ آكِلَ الرِّبا وموكِّلهُ وكاتِبَهُ وشاهِدَيْه[١].

● الآخِذُ والْمُعْطِي سواءٌ في الرِّبا[٢].

● لَيَأْتِيَنَّ على النَّاسِ زمانٌ لا يَبْقى منهُمْ أحدٌ إلَّا أَكَلَ الرِّبا فإنْ لم يأكُلْه أصابَهُ منْ غُبارِه[٣].

● أتيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ بطونُهم كالبيوتِ فيها الحيَّاتُ تُرَى منْ خارجِ بطونِهم، فقلْتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبرئيلُ؟ قالَ: هؤلاءِ أكَلَةُ الرِّبا[٤].

● يقومُ آكِلُ الرِّبا منْ قَبْرِه مكتوبٌ بينَ عينيهِ: لا حجَّةَ لهُ عندَ اللهِ[٥].

● مَنْ أكَلَ الرِّبا مَلأَ اللهُ عزَّ وجلَّ بطنَهُ منْ نارِ جهنَّمَ بقَدَرِ ما أكَلَ، وإنِ اكْتَسَبَ منهُ مالًا لا يقبلُ اللهُ تعالَى منهُ شيئاً منْ عملِه، ولم يزلْ في لعنةِ اللهِ والملائكةِ ما كانَ عندَهُ منهُ قيراطٌ [واحدٌ][٦].

● الرِّبا ثلاثةٌ وسبعونَ باباً أيْسرُها مثلُ أنْ يَنْكَحَ الرَّجلُ أمَّهُ، وإنَّ أرْبى الرِّبا عرضُ الرَّجلِ المسلِمِ[٧].

● الرِّبا ثلاثةٌ وسبعونَ باباً، والشِّرْكُ مثلُ ذلِكَ[٨].

---

(١) أمالي الصدوق: ٣٩٥/١ و٣٤٦/١.
(٢) كنز العمال: (٩٧٦٠ - ٩٧٨٤)، ٩٧٦٣.
(٣) كنز العمال: (٩٧٦٠ - ٩٧٨٤)، ٩٧٦٣.
(٤) كنز العمال: ٣١٨٥٧.
(٥) تفسير العياشي: ١/١٥٢/٥٠٣.
(٦) ثواب الأعمال: ٢/٣٣٦/١.
(٧) كنز العمال: ٩٧٥٤.
(٨) كنز العمال: ٩٧٧٢.

- يأتي على النَّاسِ زمانٌ لا يَبْقى أحدٌ إلَّا أكلَ الرِّبا فإنْ لَمْ يأكلْهُ أصابَهُ من غُبارِه[١].
- ألَا إنَّ أَرْبَى الرِّبا شَتْمُ الأعراضِ، وأشدُّ الشَّتْمِ الهِجاءُ، والرّاوِيةُ أحدُ الشَّاتِمين[٢].
- أربى الرِّبا تفضيلُ المرْءِ على أخيهِ بالشَّتْم[٣].
- إنَّ أربى الرِّبا الإسْتِطالَةُ في عُرْضِ المسلِمِ بغيرِ حقٍّ[٤].

الرَّجاءُ

- كُنْ لِما لَا تَرْجُو أرْجَى مِنْكَ لِما تَرْجُو، فإنَّ أخِي مُوسى ابنَ عمرانَ ذهبَ ليقتبسَ ناراً فكلَّمه ربُّهُ عزَّ وجلَّ[٥].

الرَّحْمُ

- الرّاحمونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحمنُ تباركَ وتعالَى، ارحمُوا مَنْ في الأرضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّماءِ[٦].
- مَنْ رَحِمَ ولَوْ ذبيحةَ عصفورٍ رحِمَهُ اللهُ يومَ القيامةِ[٧].
- مَنْ لَمْ يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ[٨].

---

(١) مستدرك الوسائل: ١٣/ ٣٣٣/ ١٥٥١٣.
(٢) كنز العمال: ٨١٠٥.
(٣) كنز العمال: ٨١٠٦.
(٤) كنز العمال: ٨١٠٧.
(٥) كنز العمال: ٥٩٠٤.
(٦) كنز العمال: ٥٩٦٩.
(٧) كنز العمال: ١٥٦١٤.
(٨) كنز العمال: ٥٩٧١.

- يُنادي منادٍ في النَّارِ: يا حنَّانُ يَا منَّانُ نجِّني مَن النَّارِ، فيأْمُرُ اللهُ ملِكاً فيخرجُهُ حتَّى يقفَ بينَ يدَيْهِ، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: هلْ رحمتَ عصفوراً[١].
- مَنْ لا يَرحم مَنْ في الأرضِ لا يَرحَمُه مَنْ في السماءِ[٢].
- مَنْ لا يَرحم النَّاسِ لا يَرحمُه اللهُ[٣].
- مَنْ لا يَرحمُ لا يُرحمُ، ومَنْ لا يَغْفِرْ لا يَغفرُ له، ومَنْ لا يتبْ لا يتوبُ اللهُ عليهِ[٤].
- إنَّما يرحمُ اللهُ منْ عبادهِ الرُّحَماءَ[٥].
- والَّذي نَفْسي بيدِه لا يدخلُ الجنَّةَ إلَّا رحيمٌ «قالُوا: كُلُّنا رحيمٌ» قالَ: لا، حتَّى ترحمَ العامَّةَ[٦].
- إنَّ اللهَ رحيمٌ يحبُّ الرحيمَ يضعُ رحمَتَهُ على كلِّ رحيمٍ[٧].
- خابَ عبدٌ وخسِرَ لمْ يجعَلِ اللهُ تعالَى في قلبِه رحمةً للبشَرِ[٨].
- رُحَمَاءُ أمَّتي أوساطُها[٩].
- ارحمُوا عزيزاً ذلَّ، وغنياً افتقَر، وعالماً ضاعَ في زمانِ جُهَّالٍ[١٠].

---

(١) كنز العمال: ٥٩٩٢.
(٢) كنز العمال: ٥٩٦٥.
(٣) كنز العمال: ٥٩٧٢.
(٤) كنز العمال: ٥٩٦٦.
(٥) كنز العمال: ٥٩٦٧.
(٦) كنز العمال: ٥٩٨٩.
(٧) كنز العمال: ١٠٣٨١.
(٨) كنز العمال: ٥٩٦٨.
(٩) كنز العمال: ٥٩٦٤.
(١٠) البحار: ٧٤/ ٤٠٥/ ٢.

- إرحمِ المساكينَ[١].
- يا أنسَ! ارحمِ الصغيرَ، ووقِّرِ الكبيرَ تكنْ منْ رفَقائِي[٢].
- منْ لمْ يرحمْ صغيرَنا، ولم يْعرفْ حقَّ كبيرِنا، فليسَ منَّا[٣].

الرَّحمةُ

- إنَّ اللهَ تعالَى خلقَ مائَةَ رحمةٍ يومَ خلقَ السَّماواتِ والأرضَ كلُّ رحمةٍ منها طباقُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، فأهبَطَ رحمةً منها إلى الأرضِ فِبها تراحَمَ الخلْقُ، وبِها تعطِفُ الوالِدَةُ على ولدِها، وبِها تشربُ الطيرَ والوحوشُ منَ الماءِ، وبِها تعيشُ الخلائِقُ[٤].
- لنْ يدخلَ الجنَّةَ أحدٌ إلَّا برحمةِ اللهِ «قالُوا: ولا أنتَ؟» قالَ: ولا أنَا إلَّا أنْ يتغمَّدَني اللهُ[٥].
- ما خلقَ اللهُ منْ شيْءٍ إلَّا وقدْ خلقَ لهُ ما يغلبُهُ، وخلقَ رحمتَهُ تغلبُ غضبَهُ[٦].
- لمَّا قالَ لهُ رجلٌ: أحبُّ أنْ يرْحَمَني ربِّي؟: ارحمْ نفسَك، وارحمْ خلقَ اللهِ يرحمْكَ اللهُ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٥٩٨٣.
(٢) كنز العمال: ٦٠٥٥.
(٣) كنز العمال: ٥٩٧٠.
(٤) كنز العمال: ١٠٤٦٤.
(٥) كنز العمال: ١٠٤٠٧.
(٦) كنز العمال: ١٠٣٩٠.
(٧) كنز العمال: ٤٤١٥٤.

- إنَّ لَربِّكم في أيامِ دهرِكم نفحاتٌ فتعرَّضوا لهُ لعلَّهُ أنْ يصيبَكم نفحةٌ منها فلا تشقَوْن بعدَها أبداً[١].

- اطلبُوا الخيرَ دهرُكم كلَّهُ، وتعرَّضوا لنفحاتِ اللهِ، فإنَّ لِلَّهِ نفحاتٍ منْ رحمتِهِ يصيبُ بِها مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِهِ[٢].

- تعرَّضوا لرحمةِ اللهِ بما أمرَكم بهِ منْ طاعتِهِ[٣].

الرَّحِمُ

- إنَّ أعجلَ الخيرِ ثواباً صِلَةُ الرَّحمِ[٤].

- اتَّقوا اللهَ وصِلوا الأرحامَ، فإنَّهُ أبْقى لكمْ في الدُّنيا وخيرٌ لكمْ في الآخِرَةِ[٥].

- صلَةُ الرَّحمِ تزيدُ في العمرِ، وتَنْفي الفقرَ[٦].

- مَنْ سرَّهُ أنْ يُبسطَ لهُ في رِزقهِ، ويُنسأَ لَهُ في أجلِه فلْيصِلْ رحِمَهُ[٧].

- صلَةُ الرَّحِمِ تعمرُ الدِّيارَ، وتزيدُ في الأعمارِ وإنْ كانَ أهلُها غيرَ أخيارٍ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢١٣٢٤، ٢١٣٢٥.
(٢) كنز العمال: ٢١٣٢٤، ٢١٣٢٥.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٤) الكافي: ٢/ ١٥٢/ ١٥.
(٥) كنز العمال: ٦٩١١.
(٦) البحار: ٧٤/ ٨٨/ ٢ وص ٨٩/ ٥.
(٧) البحار: ٧٤/ ٨٨/ ٢ وص ٨٩/ ٥.
(٨) أمالي الطوسي: ٤٨١/ ١٠٤٩.

- صلَةُ الرَّحمِ تُهوِّنُ الحسابَ وتَقي ميتَةَ السُّوءِ(١).
- إنَّ القومَ لَيَكُونون فَجَرَةً، ولا يكُونون بَرَرَةً فيصِلُون أرحامَهم فتُنَمّي أموالَهم، وتُطوِّلُ أعمارَهم، فكيفَ إذا كانُوا أبراراً بَرَرَةً(٢).
- إنَّ الرجلَ لَيصِلُ رَحِمَهُ وما بَقِيَ منْ عمرِه إلَّا ثلاثةُ أيامٍ فينسئُه اللهُ عزَّ وجلَّ ثلاثينَ سنةً، وإنَّ الرجلَ ليقطعُ الرَّحمَ وقدْ بَقِيَ من عمرِه ثلاثونَ سنةً فيُصيِّرُه اللهُ إلى ثلاثةِ أيامٍ(٣).
- سِرْ سنةً صِلْ رحِمكَ(٤).
- أُوصيَ الشاهدُ منْ أمَّتي والغائبُ منهُم ومنْ في أصلابِ الرجالِ وأرحام النِّساءِ إلى يومِ القيامةِ، أنْ يصلَ الرَّحمَ وإنْ كانَ منَّه على مسير سنةٍ، فإنَّ ذلِك منَ الدِّينِ(٥).
- صلْ مَنْ قطعَك، وأحسِنْ إلى منْ أساءَ إليكَ، وقلِ الحقَّ ولوْ على نفسِك(٦).
- لا تقطعْ رحمَك وإنْ قطعتْكَ(٧).
- قال أبو ذرّ: أوصانِي رسولُ اللهِ ﷺ... أنْ أصِلَ رَحِمي وإنْ أدْبَرَتْ(٨).

---

(١) أمالي الطوسي: ٤٨١/١٠٤٩.
(٢) الكافي: ٢/ ١٥٥/ ٢١.
(٣) كنز العمال: ٦٩٢٠.
(٤) البحار: ٧٤/١٠٣/ ٦١.
(٥) الكافي: ٢/ ١٥٥/ ٥.
(٦) كنز العمال: ٦٩٢٩.
(٧) الكافي: ٢/ ٧.
(٨) الخصال: ٢/٣٤٥/ ١٢.

- ثلاثةٌ لا يدخلونَ الجنَّةَ: مُدْمِنُ خمرٍ، ومُدْمِنُ سِحْرٍ، وقاطِعُ رحِمٍ[١].
- إنَّ الرَّحمةَ لا تنزلُ على قومٍ فِيهِمْ قاطِعُ رحِمٍ[٢].
- إنَّ الملائكةَ لا تنزلُ على قومٍ فيهِم قاطِعُ رحِمٍ[٣].
- ما منْ ذنبٍ أجدرُ أنْ يُعجِّلَ اللهُ تعالَى لصاحبِه العقوبةَ في الدُّنْيا معَ ما يدَّخِرُ لهُ في الآخِرَةِ منْ قطيعةِ الرَّحِمِ والخيانةِ والكذِبِ[٤].
- بلُّوا أرحامَكُمْ ولوْ بالسَّلامِ[٥].
- صِلُوا أرحامَكُمْ ولوْ بالسَّلامِ[٦].

الرُّخصَةُ

- إنَّ اللهَ تعالَى يُحبُّ أنْ تُؤْتى رخصتُه كَما يكرَهُ أنْ تُؤْتى معصيَتُه[٧].
- إنَّ اللهَ تعالَى يُحبُّ أن تُقبلَ رخصتُهُ، كما يُحبُّ العبدُ مغفِرتَهُ[٨].
- إنَّ اللهَ يُحبُّ أنْ تُؤْتى رُخَصُهُ كَما يُحبُّ أنْ تُؤْتى عزائِمُهُ[٩].

---

(١) الخصال: ١/ ١٧٩/ ٢٤٣.
(٢) كنز العمال: ٦٩٧٨.
(٣) كنز العمال: ٦٩٧٤.
(٤) كنز العمال: ٦٩٨٦.
(٥) كنز العمال: ٦٩١٤.
(٦) تحف العقول: ٥٧.
(٧) كنز العمال: ٥٣٣٥.
(٨) كنز العمال: ٥٣٣٦.
(٩) كنز العمال: ٥٣٣٤.

الرِّزقُ

- لا تَتَشاغَلْ عمَّا فُرِضَ عليكَ بِما قدْ ضُمِنَ لكَ فإنَّهُ ليسَ بفائِتك ما قدَ قُسِمَ لكَ، ولستَ بلاحقٍ ما قدْ زُوِيَ عنكَ(١).

- إنَّ الرِّزقَ لا يجرُّه حرصُ حريصٍ ولا يصرِفُه كراهيةُ كارِهٍ(٢).

- ألَا وإنَّ الرُّوحَ الأمينَ نفثَ في رَوْعي أنَّهُ لنْ تموتَ نفسٌ حتَّى تستكملَ رزقَها، فاتَّقوا اللهَ وأجمِلُوا في الطَّلَبِ، ولا يحملْ أحدُكم استبطاءَ شيءٍ منَ الرِّزقِ أنْ يطلبَهُ بغيرِ حِلِّهِ، فإنَّه لا يُدركُ ما عندَ اللهِ إلَّا بطاعَتِه(٣).

- لو أنْ ابْنَ آدمَ فرَّ منْ رزقِه كَما يفرُّ منَ الموتِ لأدرَكَهُ رزقُهُ(٤).

- إنَّ الرِّزقَ يطلبُ العبدَ كَما يطلُبه أجلُهُ(٥).

- الرِّزقُ أشدُّ طلباً للعبدِ منْ أجلِه(٦).

- لوْ أنكُمْ تَتوكلُّون على اللهِ حقَّ توكُّلِه لِرزْقِكُمْ كمَا يرزُقُ الطَّيرَ، تغدُو خماصاً وتروحُ بِطاناً(٧).

- لا تهتمَّ لرزقِ غدٍ فإنَّ كلَّ غدٍ يأْتي برزقِه(٨).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٨٧/ ١٠.
(٢) البحار: ٧٧/ ٦٨/ ٧.
(٣) الكافي: ٢/ ٧٤/ ٢.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٧.
(٥) جامع الأخبار: ٢٩٤، ٧٩٩.
(٦) كنز العمال: ٥٠٧.
(٧) كنز العمال: ٥٦٨٤.
(٨) البحار: ٧٧/ ٦٧/ ٦.

● يقولُ اللهُ سبحانَه وتعالَى : لِيحذِرْ عبدِي الَّذي يسْتبطِىءُ رزْقِي أنْ أغضبَ فأفتحَ عليهِ باباً منَ الدُّنْيا(١) .

● منْ أنعمَ اللهَ عزَّ وجلّ عليهِ نِعْمَةً فليحمدِ اللهَ تعالَى ، ومنْ استبطأَ عليهِ الرِّزقُ فليستغفِرِ اللهَ(٢) .

● منِ استبطأَ الرِّزقَ فلْيُكثرْ منَ التَّكبيرِ ، ومنْ كثُرَ همُّه وغمُّه فلْيُكثِرْ منَ الاستغفارِ(٣) .

● منْ رضيَ بِما رزقَهُ اللهُ قرَّتْ عينُه(٤) .

● الرِّزقُ أسرعُ إلى منْ يطعمِ الطعامَ ، من السَكينِ في السَّنامِ(٥) .

● لمَّا قيلَ لهُ ﷺ : أحبُّ أنْ يوسَّع عليَّ في الرِّزقِ؟ : دُمْ على الطَّهارةِ يُوسَّعْ عليكَ في الرِّزقِ(٦) .

● مَنْ حبسَ عنْ أخيهِ المسلمِ شيْئاً منْ حقٍّ حرَّمَ اللهُ عليهِ بركةَ الرِّزقِ إلَّا أنْ يتوبَ(٧) .

---

(١) البحار : ٨١/ ١٩٥/ ٥٢.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/ ٤٦/ ١٧١.
(٣) كنز العمال : ٩٣٢٥.
(٤) أمالي الطوسي : ٢٢٥/ ٣٩٣.
(٥) البحار : ٧٤/ ٣٦٢/ ١٧.
(٦) كنز العمال : ٤٤١٥٤.
(٧) أمالي الصدوق : ٣٥٠/ ١.

أَلرِّزْقُ

طلبُ الرِّزق الْحَلال

- العبادةُ عشرَةُ أجزاءٍ تسعةُ أجزاءٍ في طلبِ الحَلالِ[١].
- مَنْ باتَ كالًّا في طلَبِ الحَلالِ باتَ مَغْفوراً[٢].
- إنَّ اللهَ يُحبُّ أنْ يَرى عبدَهُ تَعِباً في طلَبِ الحَلالِ[٣].
- طلبُ الحلالِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ[٤].
- طلبُ الحلالِ فريضةٌ بعدَ الفريضةِ[٥].
- طلبُ الحلالِ واجبٌ على كلِّ مسلمٍ[٦].
- طلبُ الحلالِ جهادٌ[٧].
- منْ أكلَ منْ كدِّ يدِه مرَّ على الصِّراطِ كالبْرقِ الخاطِفِ[٨].
- منْ أكلَ منْ كدِّ يدِه حلالًا فتحَ لهُ أبوابَ الجنَّةِ يدخلُ منْ أيِّها شاءَ[٩].

---

(١) البحار: ١٠٣/ ٩/ ٣٧.
(٢) البحار: ١٠٣/ ٨/ ٣١.
(٣) كنز العمال: ٩٢١٥، ٩٢٠٠.
(٤) جامع الأخبار: ٣٨٩/ ١٠٧٩.
(٥) كنز العمال: ٩٢١٥، ٩٢٠٠.
(٦) كنز العمال: ٩٢١٥، ٩٢٠٠.
(٧) كنز العمال: ٩٢١٥، ٩٢٠٠.
(٨) جامع الأخبار: ٣٩٠/ ١٠٨٥ و ح ١٠٨٦ وح ١٠٨٨.
(٩) جامع الأخبار: ٣٩٠/ ١٠٨٥ و ح ١٠٨٦ وح ١٠٨٨.

- مَنْ أكلَ مِنْ كدِّ يدِه كانَ يومَ القيامةِ في عدادِ الأنبياءِ ويأخذُ ثوابَ الأنبياءِ(١).
- ملعونٌ ملعونٌ مَنْ ضيَّعَ مَنْ يعولُ(٢).
- ما مِنْ عبدٍ اسْتحيا مِنَ الحَلالِ إلَّا ابتلاهُ اللهُ بالحرامِ(٣).
- طُوبى لمنْ أسْلَمَ وكانَ عيشُهُ كَفَافاً(٤).
- اللَّهمَّ ارزقْ محمَّداً وآلَ محمَّدٍ ومَنْ أحبَّ محمَّداً وآلَ محمَّدٍ، العفافَ والكفافَ، وارزقْ مَنْ أبغضَ محمَّداً وآل محمَّدٍ المالَ والوُلْدَ(٥).
- قال ﷺ: يا أَبا ذرّ! إنِّي قد دعوتُ اللهَ جلَّ ثناؤه أنْ يجعلَ رزقَ منْ يُحبُّني كَفافاً وأنْ يُعطيَ منْ يُبْغضني كثرةَ المالِ والوُلْدِ(٦).
- اللَّهمَّ منْ آمَنَ بكَ وشهِدَ أنِّي رسولُك فحبِّبْ إليهِ لقاءَك، وسهِّلْ عليهِ قضاءَك، وأقلِلْ لهُ منَ الدُّنيا، ومنْ لمْ يؤمنْ بِكَ ولمْ يشهَدْ أنِّي رسولُك فلا تُحبِّبْ إليهِ لقاءَك، ولا تُسهِّل عليهِ قضاءَك، وأكْثِر لهُ مِنَ الدُنْيا(٧).
- إذا دَعْوتم لأحدٍ من اليهُود والنَّصارى فقولُوا: أكثَرَ اللهُ مالَك ووَلْدَك(٨).
- خيرُ الرِّزقِ ما يَكْفي(٩).

---

(١) جامع الأخبار: ٣٩٠/ ١٠٨٥ و ح ١٠٨٦ وح ١٠٨٨.
(٢) البحار: ١٠٣/ ١٣/ ٦٢.
(٣) كنز العمال: ٩٢١٢.
(٤) الكافي: ٢/ ١٤٠/ ٢ وح ٣.
(٥) الكافي: ٢/ ١٤٠/ ٢ وح ٣.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٩.
(٧) كنز العمال: ٦٠٩٦، ٦٠٩٧.
(٨) كنز العمال: ٦٠٩٦، ٦٠٩٧.
(٩) البحار: ٧٧/ ١٦٨/ ٤.

- ما قلَّ وكَفى خيرٌ ممَّا كثُرَ وألْهى[١].

الرَّشْوةُ

- قال ﷺ: يا عليُّ! منَ السُّحْتِ: ثمنُ الميتَةِ، وثمنُ الكلبِ، وثمنُ الخمرِ، ومهرُ الزانيةِ، والرَّشوةُ في الحُكْمِ، وأجرُ الكاهِنِ[٢].
- لعنَ اللهُ الرَّاشِيَ والمُرْتَشي في الحكْمِ[٣].
- لعنَ اللهُ الرَّاشِيَ والمُرْتَشي والرَّائِشَ الَّذي يَمْشي بينهُما[٤].
- الرَّاشِي والمُرْتَشي في النَّارِ[٥].

الرِّضا

- اعْبدِ اللهَ في الرِّضا فإنْ لم تستطِعْ ففي الصَّبْرِ على ما تكرَهُ خيرٌ كثيرٌ[٦].
- لجبرئيلَ: قلتُ: فما تفسيرُ الرِّضا؟ قالَ «جبرئيلُ»: الرَّاضِي لا يسخطُ على سيِّدِه أصابَ منَ الدُّنيا أمْ لمْ يُصِبْ، ولا يرضَى لنفْسِه باليسيرِ منَ العملِ[٧].
- إذا أحبَّ اللهُ عبداً ابتلاهُ، فإنْ صبرَ اجتباهُ، وإنْ رضِيَ اصطفاهُ[٨].

---

(١) أمالي الصدوق: ١/٣٩٥.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/٣٢٧.
(٣) كنز العمال: ١٥٠٧٩.
(٤) كنز العمال: ١٥٠٨٠.
(٥) كنز العمال: ١٥٠٧٧.
(٦) المحجة البيضاء: ٥/١٠٤.
(٧) البحار: ٦٩/٣٧٣/١٩.
(٨) البحار: ٨٢/١٤٢/٢٦.

- أعطُوا اللهَ الرِّضا، منْ قلوبِكم تَظْفرُوا بثوابِ اللهِ تعالَى يومَ فقرِكم والإفلاسِ[١].

- منْ رضِيَ منَ الدُّنيا بِما يكفيهِ كانَ أيسرُ ما فيها يكفيهِ[٢].

- ارْضَ بِقِسَمِ اللهِ تكنْ أغْنَى النَّاسِ[٣].

- علامةُ رِضى اللهِ عنْ خلقِه: رخصُ أسعارِهم، وعدلُ سلطانِهم، وعلامةُ غضبِ اللهِ على خلقِه: جوْرُ سلطانِهم وغلاءُ أسعارِهم[٤].

- منْ طلبَ مرضاةَ النَّاسِ بما يُسْخِطُ الله كانَ حامدُه منَ النَّاسِ ذامّاً، ومنْ آثرَ طاعةَ اللهِ بغضبِ النَّاسِ كفاهُ اللهُ عداوَة كلِّ عدوٍّ، وحسَدَ كلِّ حاسدٍ، وبَغْيَ كلِّ باغٍ، وكانَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهُ ناصِراً وظهيراً[٥].

- منْ طلبَ رِضى مخلوقٍ بسَخَطِ الخالقِ سلَّط اللهُ عزَّ وجلَّ عليهِ ذلكَ المخلوقَ[٦].

- منْ طلبَ محامِدَ النَّاسِ بمعاصِي اللهِ عادَ حامدُه منهُم ذامّاً، ومنْ أرْضى النَّاسَ بسخَطِ اللهِ وكَلَّهُ اللهُ إليهِم، ومنْ أرْضَى الله بسَخَطِ النَّاسِ كفاهُ اللهُ شرَّهم، ومنْ أحسنَ ما بينَهُ وبينَ اللهِ كفاهُ اللهُ ما بينَهُ وبينَ النَّاسِ[٧].

---

(١) مستدرك الوسائل: ٢/ ٤١٢/ ٢٣٣١.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٦٩/ ٦
(٣) البحار: ٦٩/ ٣٦٨/ ٤.
(٤) تحف العقول: ٤٠.
(٥) الكافي: ٢/ ٣٧٢/ ٢.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٥٦/ ١٣٢ وص ١٧٨/ ١٠.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٥٦/ ١٣٢ وص ١٧٨/ ١٠.

الرِّفق

- الرِّفْقُ يُمْنُ والخرْقُ شوْمٌ(١).
- إنَّ الرفقَ لم يوضَعْ على شيْءٍ إلَّا زانَهُ، ولا نُزِعَ من شَيْء إلَّا شانَهُ(٢).
- ما كانَ الرِّفقُ في شيْءٍ إلَّا زانَهُ(٣).
- الرِّفقُ نِصْفُ المعيشَةِ(٤).
- لو كانَ الرِّفقُ خلقاً يُرى ما كان ممَّا خلقَ اللهُ شيءٌ أحسنَ منهُ(٥).
- ما اصطحبَ اثنانِ إلّا كان أعظمُهما أجراً وأحبُّهما إلى اللهِ عزَّ وجلَّ أرفقُهما بصاحبِه(٦).
- إذا أرادَ اللهُ بأهلِ بيتٍ خيراً أدخلَ عليهمْ بابَ رفْقٍ(٧).
- منْ أُعْطِيَ حظَّهُ منَ الرِّفقِ أُعْطِيَ حظَّهُ منْ خيرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ(٨).
- أعقلُ النَّاسِ أشدُّهم مداراةً للنَّاسِ(٩).
- إنَّا أُمِرْنا معاشرَ الأنبياءِ بمداراةِ النَّاسِ كمَا أُمِرْنا بإقامةِ الفرائضِ(١٠).

---

(١) الكافي: ٢/ ١١٩/ ٤.
(٢) الكافي: ٢/ ١١٩/ ٦.
(٣) كنز العمال: ٥٤١٧.
(٤) البحار: ٧/ ٣٤٩/ ١٩.
(٥) الكافي: ٢/ ١٢٠/ ١٣.
(٦) الكافي: ٢/ ١٢٠/ ١٥.
(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٣٩.
(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٣٩.
(٩) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(١٠) أمالي الطوسي: ٥٢١/ ١١٥٠.

- إنَّ اللهَ يُحبُّ الرِّفقَ ويعينُ عليهِ، فإذا ركبتُم الدوابَّ العجْفَ فأنزلُوها منازِلَها، فإنْ كانتِ الأرضُ مجدبةً فانجوا عنها وإنْ كانتْ مخصبةً فأنزِلوها منازِلهَا(١).

- قال ﷺ : يا عائشةُ إنَّ اللهَ رفيقٌ يُحبُّ الرِّفقَ، ويُعْطِي على الرِّفقِ ما لا يُعْطِي على العُنْفِ، وما لا يُعْطِي على سِواه(٢).

- إيّاكُمْ والتعمُّقَ في الدِّينِ، فإنَّ اللهَ قدْ جعلَهُ سهْلًا، فخذُوا منهُ ما تُطيقون، فإنَّ اللهَ يُحِبُّ ما دامَ منْ عملٍ صالحٍ، وإنْ كانَ يسيراً(٣).

- إنّ هذا الدِّينَ متينٌ فأوغلُوا فيهِ برفقٍ، ولا تُكرهُوا عبادةَ اللهِ إلى عبادِ اللهِ فتكونُوا كالرَّاكبِ المنبتِّ الذي لا سفَراً قطعَ ولا ظهْراً أبْقى(٤).

- إنَّ في الرِّفقِ الزيادةَ والبركةَ ومنْ يُحرَمِ الرِّفقَ يُحرَمِ الخيْرَ(٥).

- الرِّفقُ رأسُ الحكمَةِ، اللَّهمَّ منْ وُلي شيْئاً من أُمورِ أُمَّتي فرفِقَ بِهم فارفِقْ بهِ، ومنْ شقَّ عليهِمْ فاشقُقْ عليهِ(٦).

المُراقبةُ

- عوِّدوا قلوبَكم التَّرقُّبَ، وأكثِرُوا التفكُّرَ والاعتبارَ(٧).

---

(١) الكافي: ٢/ ١٢٠/ ١٢.
(٢) كنز العمال: ٥٣٦٣.
(٣) كنز العمال: ٥٣٤٨.
(٤) الكافي: ٢/ ٨٦/ ١ وص ١١٩/ ٧.
(٥) الكافي: ٢/ ٨٦/ ١ وص ١١٩/ ٧.
(٦) البحار: ٧٥/ ٣٥٢/ ٦٢.
(٧) كنز العمال: ٥٧٠٩.

● قال ﷺ لأبي ذرّ: احفظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احفظِ اللهَ تجدْهُ أمامَك[١].

● مَنِ استفتحَ أوّلَ نهارِه بخيرٍ وختمَه بالخيرِ قالَ اللهُ لملائكتِه: لا تكتُبوا عليهِ ما بينَ ذلِكَ منَ الذُّنوبِ[٢].

الرُّوحُ

● الأرواحُ جنودٌ مجنّدةٌ، فما تعارفَ منها في اللهِ ائتلفَ، وما تناكَر منها في اللهِ اختلفَ[٣].

● الأرواحُ جنودٌ مجنّدةٌ، تلتقِي فتشامَّ فما تعارَفَ منها ائتلفَ، وما تناكَر منها اختلفَ[٤].

الرِّياضةُ

● قال ﷺ منْ وصايا خضرٍ لمُوسى عليه السلام: رُضْ نفسَك على الصَّبْرِ، تخلُصْ من الإثْمِ[٥].

● جوِّعوا بطونَكم، واظمِئُوا أكبادَكم، وأعرُوا أجسادَكم، وطهِّروا قلوبَكم، عساكُم أنْ تُجاوِزوا الملأَ الأعلَى[٦].

---

(١) البحار: ٧٧/ ٨٧/ ٣.
(٢) كنز العمال: ٤٣٠٨١.
(٣) كنز العمال: ٢٤٧٤٠.
(٤) كنز العمال: ٢٤٧٤١.
(٥) كنز العمال: ٤٤١٧٦.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.

حرف الزّاء

الزَّكاةُ

التَّزْكيةُ

الزِّنا

الزُّهْد

الزَّواجُ

الزِّيارَةُ

الزِّينةُ

الزَّكاةُ

- الزَّكاةُ قنطرةُ الإسلامِ فمنْ أدَّاها جازَ القنطرةَ ومنْ منعَها احتبسَ دونَها وهيَ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ(١).
- إذا أردتَ أنْ يُثْرِيَ اللهُ مالَك فزكِّهِ(٢).
- يا عليُّ كفرَ باللهِ العظيمِ منْ هذِه الأُمّةِ عشرةٌ. . . ومانعُ الزَّكاةِ(٣).
- من منعَ قيراطاً منْ زكاةِ مالِه فليسَ هو بمؤمنٍ ولا مسلمٍ ولا كرامة(٤).
- مانعُ الزَّكاةِ يجرُّ قصَبُه في النّارِ: يعني أمعَاءه في النَّارِ ـ ومثّل له مالُه في النَّارِ في صورةِ شجاعٍ أقرَعَ لهُ زبيبانَ أو زبيبتانِ يفرُّ الإنسانُ منهُ، وهو يتبعُه حتى يقضمَهُ كما يُقْضَمُ الفجْلُ ويقولُ: أنا مالُكَ الذي بخلْتَ بِه(٥).

التَّزْكيةُ

- بتزكيةِ النَّفسِ يحصلُ الصَّفاءُ(٦).
- ثلاثةٌ لا يكلِّمهم اللهُ ولا ينظُر إليهمْ يومَ القيامةِ ولا يُزكِّيهم ولهمْ عذابٌ أليمٌ: رجلٌ بايعَ إماماً لا يبايعُه إلّا للدُّنيا، إنْ أعطاهُ منها ما يريدُ وفَى لهُ،

(١) أمالي الطوسي: ٥٢٢/١١٥٧.
(٢) البحار: ٩٦/٢٣/٥٤.
(٣) الخصال: ٢/٤٥١/٥٦.
(٤) البحار: ٧٧/٥٨/٣.
(٥) البحار: ٩٦/١٥/٢٩.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/١١٩.

وإلَّا لم يفِ، ورجلٌ بايعَ رجلًا بسلعتِه بعدَ العصرِ فحلفَ باللهِ لقد أعطَى بها كذا وكذا فصدَّقه فأخذَها ولم يعطِ فيها ما قالَ، ورجلٌ على فضل ماءٍ بالفلاةِ يمنعُه ابنَ السَّبيلِ(١).

- ثلاثةٌ لا يكلّمهم اللهُ يومَ القيامةِ ولا ينظرُ إليهمْ ولهمْ عذابٌ أليمٌ: العالِمُ المبتغِي بعلمِه حطامَ الدُّنْيا، ومستحل المحرّماتِ بالشُّبُهاتِ، والزَّاني بحليلةِ جارِه(٢).

- ثلاثةٌ لا ينظرُ اللهُ إليهمْ يومَ القيامةِ ولا يزكّيهم ولهمْ عذابٌ أليمٌ: المُرْخي ذيلَهُ منَ العظَمةِ، والمُزَكّي سلعتَهُ بالكَذِبِ، ورجلٌ استقبلكَ بودِّ صدرِه فيُواري وقلبُه ممتلِئٌ غشّاً(٣).

الزِّنا

- لن يعملَ ابنُ آدمَ عملًا أعظمُ عندَ اللهِ تباركَ وتعالَى منْ رجلٍ قتَل نبيّاً أو إماماً، أو هدَم الكعبةَ الَّتي جعلَها اللهُ عزَّ وجلَّ قبلةً لعبادِه، أوْ أفرغَ مَاءَهُ في امرأَةٍ حراماً(٤).

- اشتدَّ غضبُ اللهِ عزَّ وجلَّ على امرأَةٍ ذاتِ بعلٍ ملأتْ عينَها منْ غيرِ زوجها أو غيرِ ذي محرَم منها، فإنَّها إنْ فعلتْ ذلك أحبطَ اللهُ كلَّ عملٍ عملَتْه، فإنْ أوطأتْ فراشَه غيرَه كان حقاً على اللهِ أنْ يَحرِقَها بالنَّارِ بعدَ أنْ يُعذِّبهَا في قبرِها(٥).

---

(١) نور الثقلين: ١/ ٣٥٧/ ٢٠٧.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢١.
(٣) البحار: ٧٥/ ٢١١/ ٦.
(٤) البحار: ٧٩/ ٢٠/ ٩.
(٥) البحار: ٧٦/ ٣٦٦/ ٣٠ و٧٩/ ١٩/ ٦.

- لمَّا أُسرِيَ بي مرزتُ بنسوانٍ معلَّقاتٍ بثديهِنَّ فقلتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبرئيلُ؟ فقالَ: هؤلاءِ اللَّواتي يُورِّثْنَ أموالَ أزواجِهِنَّ أولادَ غيرِهم[١].

- مَنْ فجرَ بامرأةٍ ولهَا بعلٌ، انفجَر منْ فرجِهِما منْ صديدٍ وادٍ مسيرةَ خمسمائةِ عامٍ يتأذَّى أهلُ النَّارِ منْ نَتْنِ ريحِهِما، وكانا منْ أشدِّ النَّاسِ عذاباً[٢].

- قال ﷺ: يا عليُّ في الزِّنا ستُّ خصالٍ: ثلاثٌ منها في الدُّنيا، وثلاثٌ في الآخِرَةِ.

فأمَّا الَّتي في الدُّنْيا: فيذهبُ بالبهاءِ، ويعجِّلُ الفناءَ، ويقطَعُ الرِّزقَ.

وأمَّا الَّتي في الآخِرَةِ: فسوءُ الحسابِ، وسخَطُ الرحمنِ، والخلودُ في النَّارِ[٣].

- أربعٌ لا تدخِلُ بيتاً واحدةٌ منهنَّ إلَّا خُرِبَ ولمْ يعمَّرْ بالبَرَكَةِ: الخيانةُ، والسَّرِقةُ، وشربُ الخمرِ، والزِّنا[٤].

- على كلِّ نفسٍ منْ بني آدم كُتِبَ حظٌّ منَ الزِّنا أدرَكَ ذلِك لا محالةَ، فالعينُ زِناها النظرُ، والرِّجْلُ زِناها المشيُ، والأذُنُ زِناها الاسْتِماعُ[٥].

- ليلةَ أُسْرِيَ بي... رأيتُ امرأةً يُحْرَقُ وجهُها ويَداها، وهيَ تأكلُ أمْعَاءَها... فإنَّها كانتْ قوَّادةً[٦].

---

(١) البحار: ٧٦/ ٣٦٦/ ٣٠ و٧٩/ ١٩/ ٦.
(٢) البحار: ٧٦/ ٣٦٦/ ٣٠.
(٣) البحار: ٧٩/ ٢٢/ ١٥.
(٤) البحار: ٧٩/ ١٩/ ٤.
(٥) كنز العمال: ١٣٠٢٦.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ١/ ٢٤.

● ثلاثةٌ لا يكلِّمهُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ... : شيخٌ زانٍ، وملكٌ جبَّارٌ، ومقلٌّ مُختالٌ[١].

الزُّهد

● ما اتَّخذ اللهُ نبياً إلَّا زاهِداً[٢].

● ما تعبَّدُوا للَّهِ بشيْءٍ مثل الزُّهدِ في الدُّنيا[٣].

● قال ﷺ لابنِ مسعود: يابْنَ مسعود! النَّارُ لمنْ ركبَ مُحَرَّما والجنَّةُ لمنْ ترَكَ الحلالَ، فعليكَ بالزُّهدِ، فإنَّ ذلِك ممَّا يُباهِي اللهُ بِهِ الملائكةَ، وبهِ يُقْبِلُ اللهُ عليكَ بوجهِه ويُصلِّي عليكَ الجبَّارُ[٤].

● ما عُبِدَ اللهُ بشيْءٍ أفضلَ منَ الزَّهدِ في الدُّنْيا[٥].

● طُوبى لمنْ تواضَع للهِ عزَّ ذكرُه وزَهِدَ فيما أحلَّ لهُ منْ غيرِ رغبةٍ عن سُنَّتي، ورفضَ زهرةَ الدُّنيا منْ غيرِ تحوُّلٍ عنْ سُنَّتي[٦].

● قال ﷺ: يا عليُّ! إنَّ اللهُ قدْ زينَّك بزينةٍ لم تُزيِّنِ العبادُ بزينةٍ أحبَّ إلى اللهِ منْها، زيَّنكَ بالزُّهدِ في الدُّنيا وجعلَكَ لا ترزأُ منها شيْئاً ولا ترزأَ منك شيئاً[٧].

---

(١) ثواب الأعمال: ٢٩١/١٠.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٥١/ ١٣٤٨٨.
(٣) البحار: ٧٠/ ٣٢٢.
(٤) البحار: ٧٧/ ٩٦/ ١.
(٥) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٥٠/ ١٣٤٨٨.
(٦) تحف العقول: ٣٠.
(٧) البحار: ٤٠/ ٣١٩/ ٣ وص ٣٣٠/ ١٣.

● يا عليُّ إنَّ اللهَ تعالَى زيَّنَك بزينةٍ لم يُزيِّنِ العبادُ بزينةٍ هيَ أحبُّ إليهِ منْها، زهَّدكَ فيها، وبغَّضها إليكَ، وحبَّبَ إليك الفقراءَ فَرَضِيتَ بهِم أتباعاً، ورضَوْا بكَ إماماً(١).

● الزُّهدُ في الدُّنْيا قِصَرُ الأملِ، وشكْرُ كلِّ نعمةٍ، والورَعُ عن كلِّ ما حرَّم اللهُ(٢).

● الزُّهدُ ليسَ بتحريمِ الحلالِ ولكن أنْ يكونَ بِما في يدَيْ اللهِ أوثَق منه بِما في يَديْهِ(٣).

● الزَّهادةُ في الدُّنْيا ليستْ بتحريمِ الحلالِ ولا إضاعةِ المالِ، ولكنَّ الزَّهادةَ في الدُّنْيا أنْ لا تكونَ بِما في يدَيْكَ أوثقَ منكَ بِما في يدِ اللهِ، وأنْ تكونَ في ثوابِ المصيبةِ إذا أنتَ أُصبْتَ بِها أرغبَ منك فيها لو أنَّها أُبقيَتْ لك(٤).

● قلتُ يا جبرئيلُ: فما تفسيرُ الزُّهدِ؟ قالَ: الزَّاهدُ يحبُّ مَنْ يحبُّ خالقَهُ، ويُبغِضُ مَنْ يُبغضُ خالقَهُ، ويتحرَّجُ منْ حلالِ الدُّنيا ولا يلتفتُ إلى حرامِها، فإنَّ حلالَها حسابٌ وحرامَها عقابٌ، ويرحمُ جميعَ المسلمينَ كما يرحمُ نفسَه، ويتحرَّجُ منَ الكلامِ كما يتحرَّجُ من الميتَةِ التَّي قد اشتدَّ نَتْنُها، ويتحرَّجُ عنْ حُطامِ الدُّنْيا، وزينتِها كما يتجنَّبُ النَّارَ أنْ تغشاهُ، ويقصُرُ أملَهُ، وكان بينَ عينَيْهِ أجلُه(٥).

---

(١) البحار: ٤٠/ ٣١٩/ ٣ وص ٣٣٠/ ١٣.
(٢) تحف العقول: ٥٨.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٧٢/ ٨.
(٤) كنز العمال: ٦٠٥٩.
(٥) البحار: ٧٧/ ٤١٩/ ٤٠.

- كيفَ يعملُ للآخِرَةِ منْ لا تنقطعُ منَ الدُّنْيا رغبتُه، ولا تنقضِي فيها شهوتُه؟!(١).
- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! ما زَهِدَ عبدٌ في الدُّنْيا إلّا أنبتَ الحكمةَ في قلبِه، وأنطقَ بِها لسانَهُ، ويبصِّرهُ عيوبَ الدُّنْيا وَداءَها وَدَواءَها، وأخرجَهُ منها سالِماً إلى دارِ السَّلام(٢).
- منْ يرغبْ في الدُّنْيا فطالَ فيها أملُه أعْمَى اللهُ قلبَهُ عَلَى قدر رغبتِه فيها، ومنْ زَهِدَ فيها فقصُر فيها أملُه أعطاهُ اللهُ علْماً بغيرِ تعلُّمٍ، وهدىً بغيرِ هدايةٍ، وأذهبَ عنهُ العماءَ وجعلَه بَصيراً(٣).
- لمَّا خرجَ ذاتَ يومٍ فقالَ: هلْ منكمْ مَنْ يريدُ أنْ يؤتِيَهُ اللهُ علْماً بغيرِ تعلُّمٍ وَهَدْياً بغيرِ هدايةٍ؟! هلْ منكمْ مَنْ يريدُ أنْ يُذْهِبُ اللهُ عنه العَمَى ويجعلَه بصيراً؟!. ألَا! إنَّهُ مَنْ زهِدَ الدُّنْيا وقصرَ أملُه فيها أعطاهُ اللهُ علماً بغيرِ تعلُّمٍ وهدياً بغيرِ هدايةٍ(٤).
- يا أبا ذرّ! إذا رأيتَ أخاكَ قد زهِدَ في الدُّنْيا فاستمِعْ منهُ فإنَّه يُلقّي الحكمَةَ(٥).
- أفلَحَ الزَّاهِدُ في الدُّنْيا، حَظِيَ بعزِّ العاجلَةِ وبثوابِ الآخِرَةِ(٦).
- مَنْ زهِدَ في الدُّنْيا هانتْ عليهِ المصيباتُ(٧).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٨٢.
(٢) البحار: ٧٧/ ٨٠/ ٣.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٦٣/ ١٨٧.
(٤) الدر المنثور: ١/ ١٦٢.
(٥) البحار: ٧٧/ ٨٠.
(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٢٣١.
(٧) البحار: ٧٧/ ٩٤/ ١.

● الزُّهْدُ في الدُّنيا يُريحُ القلبَ والبدَنَ، والرَّغبةُ فيها تُتْعِبُ القلبَ والبدَنَ[١].

● إنَّ الزاهِدَ في الدُّنْيا يُريحُ، ويُريحُ قلبَه وبدنَه في الدُّنْيا والآخِرَةِ، والرَّاغِبُ فيها يُتْعِبُ قلبَه وبدنَه في الدُّنْيا والآخِرَةِ[٢].

● أزهدُ النَّاسِ مَنِ اجتنَب الحرامَ[٣].

● لمَّا سألَه أبو ذرّ عنْ أزهدِ النَّاسِ: مَنْ لم ينْسَ المقابِرَ والبِلَى، وترَكَ فضلَ زينةِ الدُّنْيا، وآثَرَ ما يَبْقى على ما يَفْنَى، ولم يُعدَّ غداً من أيَّامِه، وعدَّ نفسَه في الْمَوْتَى[٤].

● لمَّا قالَ رجلٌ في دعائِه: اللَّهمَّ أرِني الدُّنْيا كما تَراها: لا تقلْ هكَذا، ولكنْ قلْ: أرِني الدُّنْيا كما أريتَها الصَّالحين منْ عبادِك[٥].

الزَّواجُ

● مَنْ أحبَّ أنْ يلْقَى اللهَ طاهِراً مُطَهَّراً فلْيلْقَهُ بزوْجتِه[٦].

● ما بُنِيَ في الإسلامِ بناءٌ أحبَّ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، وأعزَّ منَ التَّزويجِ[٧].

● تناكحُوا تكثُروا فإنِّي أُباهِي بكمُ الأُمَم يومَ القيامةِ حتَّى بالسَّقْطِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٦٠٦٠.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٨٦/ ١٠.
(٣) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.
(٤) البحار: ٧٧/ ٨٠/ ١.
(٥) المحجة البيضاء: ٧/ ٣٤٧.
(٦) البحار: ١٠٣/ ٢٢٠/ ١٨ و ص ٢٢٢/ ٤٠.
(٧) البحار: ١٠٣/ ٢٢٠/ ١٨ و ص ٢٢٢/ ٤٠.
(٨) المحجة البيضاء: ٣/ ٥٣ وص ٥٤.

- مَنْ نَكَحَ للهِ وأنكَحَ للهِ استحقَّ ولايةَ اللهِ[١].

- النِّكاحُ سُنَّتي فمنْ لم يعملْ بِسُنَّتي فليسَ مِنِّي، وتزوَّجُوا فإنِّي مَكاثِرٌ بكمُ الأممَ[٢].

- النِّكاحُ سُنَّتي فمَنْ رغِبَ عنْ سُنَّتي فليسَ مِنِّي[٣].

- النِّكاحُ سُنَّتي فمَنْ أحبَّ فِطْرتي فلْيَسْتنَّ بِسُنَّتي[٤].

- أيّما شابٌّ تزوَّجَ في حداثةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطانَهُ: يا وَيلَهُ: عُصِمَ منِّي دينَه[٥].

- ما منْ شابٍ تزوَّجَ في حداثةِ سِنِّه إلَّا عجَّ شيطانَه: يا ويلَه يا ويلَه! عصَم مِنِّي ثُلُثَيْ دينِه، فَلْيَتَقِ اللهَ العبدُ في الثُّلثِ الْباقِي[٦].

- إذا تَزوَّجَ العبدُ فقدِ استكملَ نِصفَ الدِّينِ، فليتَّقِ اللهَ في النصفِ الْباقِي[٧].

- منْ تزوَّجَ فقدْ أحرزَ شطرَ دينِه، فليتَّقِ اللهَ في الشطرِ الثَّاني[٨].

- المتزوِّجُ النائِمُ أفضلُ عند اللهِ منَ الصائِمِ القائِمِ العزبِ[٩].

---

(١) المحجة البيضاء: ٣/ ٥٣ وص ٥٤.
(٢) كنز العمال: ٤٤٤٠٧.
(٣) البحار: ١٠٣/ ٢٢٠/ ٢٣.
(٤) المحجة البيضاء: ٣/ ٥٣.
(٥) كنز العمال: ٤٤٤٤١.
(٦) البحار: ١٠٣/ ٢٢١/ ٣٤.
(٧) كنز العمال: ٤٤٤٠٣.
(٨) المحجة البيضاء: ٣/ ٥٣/ ٥٤.
(٩) البحار: ١٠٣/ ٢٢١/ ٢٥.

● اتَّخذوا الأهلَ فإنَّه أرزقُ لكمْ[١].

● زوِّجوا أياماكُمْ فإنَّ اللهَ يُحسِّنُ لهمْ في أخلاقِهم ويوسِّع لهمْ في أرزاقِهم ويزيدُهم في مروّاتِهم[٢].

● منْ تركَ التَّزويجَ مخافَةَ العيلَةِ فليسَ مِنَّا[٣].

● حقٌّ على اللهِ عونُ مَنْ نكَح إلتماسَ العفافِ عمَّا حرَّمَ اللهُ[٤].

● قال ﷺ لرجلٍ اسمُه عكَّافُ: ألكَ زوجةٌ؟ قالَ: لا يا رسولَ اللهِ، قالَ: ألكَ جاريةٌ؟ قالَ: لا يا رسولَ اللهِ، قالَ: أفأنتَ مُوسِرٌ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: تزوَّجْ وإلَّا فأنتَ من المذْنِبينَ[٥].

● شرارُ موتاكُمُ العُزَّابُ[٦].

● رذَّالُ موتاكُمُ العزَّابُ[٧].

● شرارُكم عُزَّابُكم، وأراذِلُ موتاكُمْ عُزَّابُكم[٨].

● شرارُكم عُزَّابُكم، ركعتانِ منْ متأهِّلٍ خيرٌ منْ سبعينَ ركعةً من غيرِ متأهِّلٍ[٩].

---

(١) البحار: ١٠٣/ ٢١٧/ ١ وص ٢٢٢/ ٣٨.
(٢) البحار: ١٠٣/ ٢١٧/ ١ وص ٢٢٢/ ٣٨.
(٣) كنز العمال: ٤٤٤٦٠/ ٤٤٤٤٣.
(٤) كنز العمال: ٤٤٤٦٠/ ٤٤٤٤٣.
(٥) البحار: ١٠٣/ ٢٢١/ ٢٧.
(٦) البحار: ١٠٣/ ٢٢٠ وح ٢١.
(٧) البحار: ١٠٣/ ٢٢٠ وح ٢١.
(٨) كنز العمال: ٤٤٤٤٩، ٤٤٤٤٨.
(٩) كنز العمال: ٤٤٤٤٩، ٤٤٤٤٨.

- مَنْ زوجَّ أخاهُ المؤمنَ امرأةً يأنسُ بها وتَشُدُّ عضدَهُ ويستريحُ إليها زوجهُ اللهُ منَ الحورِ العينِ وآنسَهُ بِمَنْ أحبَّهُ منَ الصِّدِّيقينَ منْ أهلِ بيتِه وإخوانِه وآنسَهُمْ به(١).
- منْ نكحَ امرأةً بمالٍ حلالٍ غيرَ أنَّهُ أرادَ بِها فَخْراً ورِياءً لم يُزِدْهُ اللهُ عزَّ وجلَّ بذلِك إلّا ذلّاً وهواناً(٢).
- منْ تزوَّجَ امرأةً لا يتزوَّجُها إلّا لجمالِها لم يرَ فيها ما يُحِبُّ، ومنْ تزوجهَا لمالِها لا يتزوَّجُها إلّا وكلَه اللهُ إليهِ، فعليكمْ بذاتِ الدِّينِ(٣).
- لا تزوجّوا النِّساءَ لحسنِهنَّ، فعسى حُسنُهنَّ أن يُرْدِيَهنَّ، ولا تزوّجُهنَّ لأموالِهنَّ، فعسى أموالهُنَّ أن تطغيهِنَّ، ولكنْ تزوجهنَّ على الدِّينِ(٤).
- من تزوَّج امرأةً لدينِها وجمالِها كانَ لهُ ذلكَ سدادٌ منْ عوزٍ(٥).
- لا يُختارُ حسنُ وجهِ المرأةِ على حُسنِ دينِها(٦).
- تُنكحُ المرأةُ على أربعِ خلالٍ: على مالِها، وعلى دينِها، وعلى جمالِها، وعلى حسَبِها ونسَبِها، فعليكَ بذاتِ الدِّينِ(٧).
- إذا جاءَكم منْ ترضَوْن دينَه وأمانتَه يخطبُ إليكمْ فزوِّجوهُ، إنْ لا تفعلوهُ تكنْ فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ كبيرٌ(٨).

---

(١) البحار: ١١/١٩٢/٧٧.
(٢) البحار: ٣٠/٣٦٢/٧٦ و١٠٣/٢٣٥/١٩.
(٣) البحار: ٣٠/٣٦٢/٧٦ و١٠٣/٢٣٥/١٩.
(٤) كنز العمال: ٤٤٥٣٧.
(٥) كنز العمال: ٤٤٥٨٨.
(٦) كنز العمال: ٤٤٥٩.
(٧) كنز العمال: ٤٤٦٠٢.
(٨) البحار: ١٠٣/٣٧٢/٣.

- أفضلُ نساءِ أُمّتي أصبَحُهُنَّ وجْهاً وأقلُّهنَّ مَهْراً[١].

- خيرُ الصّداقِ أيسرُهُ[٢].

- إنَّ منْ يُمْنِ المرأةِ تيسيرَ خطبتِها، وَتَيْسيرَ صداقِها، وتيسيرَ رحِمِها[٣].

- تياسرُوا في الصّداقِ، فإنَّ الرجلَ ليُعطي المرأةَ حتّى يبقَى ذلكَ في نفسِه عليها حسيكةً[٤] [٥].

- تزوَّجُوا في الحجزِ الصَّالحِ فإنَّ العِرْقَ دسَّاسٌ[٦].

- تخيَّرُوا لِنُطفِكُمْ فانكِحُوا الأكفَّاءَ، وأنكِحُوا إليهِمْ[٧].

- تخيَّرُوا لِنُطفِكُمْ فإنَّ النِّساءَ يلدْنَ أشباهَ إخوانِهنَّ وأخواتِهنَّ[٨].

- تخيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ، وانتخِبُوا المناكحَ، وعليكمْ بذواتِ الأوراكِ، فإنهنَّ أنجبُ[٩].

- إنَّما زوَّجتُ مولايَ زيدَ بنَ حارثةِ زينبَ بنتَ جحْش، وزوجتُ المقدادَ ضباعةَ بنتَ الزبيرِ لتعلمُوا أنَّ أكرَمَكُمْ عند اللهِ أحسنُكم إسْلاماً[١٠].

---

(١) البحار: ١٠٣/ ٢٣٧/ ٢٥.
(٢) كنز العمال: ٤٤٧٠٧، ٤٤٧٢١.
(٣) كنز العمال: ٤٤٧٠٧، ٤٤٧٢١.
(٤) حسيكة، أي عداوة وحقداً، النهاية: ١/ ٣٨٦.
(٥) كنز العمال: ٤٤٧٣١.
(٦) كنز العمال: ٤٤٥٥٩.
(٧) كنز العمال: ٤٤٥٥٦.
(٨) كنز العمال: ٤٤٥٥٧.
(٩) كنز العمال: ٤٤٥٩٤.
(١٠) كنز العمال: ٣١٣.

● أنكحْتُ زيدَ بنَ حارثةٍ زينبَ بنتَ جحْش، وأنكحْتُ المقدادَ ضباعةَ بنتَ الزبيرِ بنِ عبدِ المطلّبِ ليعلمُوا أنَّ أشرَفَ الشَّرفِ الإسلامُ[(١)].

● إنَّما النّكاحُ رقٌّ فإذا أنكحَ أحدُكم وليدةً فقد أرقَّها فلينظرْ أحدكُمْ لمنْ يرقُّ كريمتَهُ[(٢)].

● إيَّاكُمْ وخضراءَ الدِّمَنِ «قيل: يا رسولَ اللهِ وما خضراءُ الدِّمَنِ؟» قالَ: المرأةُ الحسناءُ في منبتِ السُّوْءِ[(٣)].

● إيَّاكُمْ وتزوُّجَ الحمقاءِ، فإنَّ صحبتَها ضياعٌ وولدَها ضباعٌ[(٤)].

● لا تتزوَّجنَّ شهبَرةً ولا لهبرَةً ولا نَهْبرَةً ولا هيدَرةً، ولا لَفُوتاً... أمّا الشهبرَةُ: فالزرقاءُ البذيَّةُ، وأمَّا اللهبرَةُ: فالطويلةُ المهزولةُ، وأمّا النهبرَةُ: فالقصيرَةُ الذميمةُ، وأمّا الهيدَرةُ: فالعجوزةُ المدبرةُ، وأمّا اللّفوتُ: فذاتُ الولدِ منْ غيرِك[(٥)].

● أعظمُ النَّاسِ حقّاً على المرأةِ زوجُها، وأعظمُ النَّاسِ حقّاً على الرجلِ أُمُّهُ[(٦)].

● ويلٌ لامرأةٍ أغضبَتْ زوجَها، وطُوبى لامرأةٍ رضِيَ عنها زوجُها[(٧)].

---

(١) مكارم الأخلاق: ١/٤٥٢/١٥٤٦.
(٢) البحار: ١٠٣/٣٧١/٢.
(٣) البحار: ١٠٣/٢٣٢/١٠ وص ٢٣٧/٣٥.
(٤) البحار: ١٠٣/٢٣٢/١٠ وص ٢٣٧/٣٥.
(٥) البحار: ١٠٣/٢٣١/٦.
(٦) كنز العمال: ٤٤٧٧١.
(٧) البحار: ١٠٣/٢٤٦/٢٤.

- لو أمرتُ أحداً أنْ يسجدَ لأحدٍ لأمرْتُ المرأةَ أن تسجُدَ لزوجِها[١].
- ما زالَ جبرئيلُ يُوصيني بالمرأةِ حتَّى ظننتُ أنَّه لا ينبَغِي طلاقُها إلَّا منْ فاحشةٍ مبيِّنةٍ[٢].
- حقُّ المرأةِ على زوجِها، أنْ يسدَّ جوعتَها وأنْ يسترَ عورتَها ولا يُقبِّحُ لها وجُهاً[٣].
- قوْلُ الرجلِ للمرأةِ إنِّي أحبُّكِ لا يذهبُ من قلبِها أبداً[٤].
- إذا سَقى الرجلُ امرأتَه أجِرَ[٥].
- لا يخدمُ العيالَ إلَّا صدِّيقٌ أو شهيدٌ أو رجلٌ يريدُ اللهُ بهِ خيرَ الدُّنْيا والآخِرَةِ[٦].
- اتَّقُوا اللهَ في الضعيفَيْنِ: اليتيمِ والمرأةِ فإنَّ خيارَكم، خيارُكم لأهلِه[٧].
- جلوسُ المرءِ عند عيالِه أحبُّ إلى اللهِ تعالَى منَ اعتكافٍ في مسجِدي هذا[٨].
- إنَّ الرجلَ ليُؤْجَرُ في رفعِ اللقْمةِ إلى في امرأتِه[٩].

---

(١) الكافي: ٥/ ٥٠٨/ ٦.
(٢) البحار: ١٠٣/ ٢٥٤/ ٦٠ و٧٤/ ٥/ ١.
(٣) البحار: ١٠٣/ ٢٥٤/ ٦٠ و٧٤/ ٥/ ١.
(٤) الكافي: ٥/ ٥٦٩/ ٥٩.
(٥) كنز العمال: ٤٤٤٣٥.
(٦) البحار: ١٠٤/ ١٣٢/ ١ و٧٩/ ٢٦٨/ ٥.
(٧) البحار: ١٠٤/ ١٣٢/ ١ و٧٩/ ٢٦٨/ ٥.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٩) المحجة البيضاء: ٣/ ٧٠.

- منْ كانَ له امرأةٌ تُؤذيهِ لم يقبلِ اللهُ صلاتَها ولا حسنةً من عملِها حتَّى تُعينَه وتُرضِيَه وإن صامَتِ الدَّهرَ... وعلى الرجلِ مثلُ ذلكَ الوزْرِ والعذابِ إذا كانَ لها مؤذياً ظالِماً(١).
- ألَا وإنَّ اللهَ ورسولَهُ بريئانِ ممَّنْ أضرَّ بامرأةٍ حتَّى تُخْتَلَعَ منهُ(٢).
- إنِّي لأَتعجَّبُ ممَّنْ يضربُ امرأتَه وهو بالضَّرْبِ أوْلَى مِنها(٣).
- منْ صبرَ على سوءِ خلُقِ امرأتِه واحتسَبَهُ أعطاهُ اللهُ تعالَى بكلِّ يومٍ وليلةٍ يصبرُ عليها منَ الثَّوابِ ما أعْطَى أيُّوبَ عليه السلام على بلائِه، وكانَ عليها من الوزْرِ في كلِّ يومٍ وليلةٍ مثلُ رملِ عالِجَ(٤).
- مَنْ صَبَرَت على سُوْءِ خلُقِ زوجِها أعْطاها مثلَ ثوابِ آسيةَ بنتِ مُزاحِم(٥).
- ما استفادَ المؤمنُ بعدَ تَقْوى اللهِ عزَّ وجلَّ خيراً لهُ منْ زوجةٍ صالحةٍ(٦).
- خيرُ مَتاعِ الدُّنيا المرأةُ الصَّالِحَةُ(٧).
- منْ سعادةِ المرءِ الزوجةُ الصَّالِحَةُ(٨).
- الدُّنْيا مَتاعٌ وخيرُ مَتاعِها الزَّوجةُ الصَّالِحَةُ(٩).

---

(١) وسائل الشيعة: ١٤/ ١١٦/ ١.
(٢) ثواب الأعمال: ٣٣٨/ ١.
(٣) جامع الأخبار: ٤٤٧/ ١٢٥٩.
(٤) ثواب الأعمال: ٣٣٩/ ١.
(٥) البحار: ١٠٣/ ٢٤٧/ ٣٠.
(٦) كنز العمال: ٤٤٤١٠، ٤٤٤٥١.
(٧) كنز العمال: ٤٤٤١٠، ٤٤٤٥١.
(٨) الكافي: ٥/ ٣٢٧/ ٤.
(٩) البحار: ١٠٣/ ٢٢٢/ ٣٧.

- إنَّما مثلُ المرأةِ الصَّالِحَةِ مثلُ الغرابِ الأعصمِ الذي لا يكادُ يقدرُ عليهِ «قيل: وما الغرابُ الأعصمُ؟» الذي لا يكادُ يقدرُ عليهِ قالَ: الأبيضُ إحدَى رجلَيْهِ[١].
- شرُّ الأشياءِ المرأةُ السُّوءُ[٢].
- أغلبُ أعداءِ المؤمنينَ زوجةُ السُّوْءِ[٣].
- كانَ من دعاءِ رسولِ اللهِ ﷺ: أعوذُ بكَ من امرأةٍ تُشيِّبُني قبلَ مَشِيبِي[٤].
- منْ أطاعَ امرأتَه أكبَّهُ اللهُ على وجهِهِ في النَّارِ «قالَ: وما تلكَ الطاعَةُ؟» قالَ: تَطْلُبُ إليه... الثيابَ الرِّقاقَ فيُجيبُها[٥].
- إنَّ المؤمنَ يأخذُ بأدبِ اللهِ إذا أوسَعَ اللهُ عليهِ اتَّسعَ وإذا أمسكَ عنه أمسكَ[٦].
- منْ دخلَ السُّوقَ فاشْترى تحفةً فحملَها إلى عيالِه كان كحامِلِ صدقَةٍ إلى قومٍ محاويجَ، وليبدأ بِالإنْاثِ قبلَ الذُكورِ[٧].
- ومَنْ كانتْ لهُ امرأتانِ فلم يعدلْ بَيْنَهُما في القسمِ من نفْسِه ومالِه، جاءَ يومَ القيامةِ مغلولَا مائِلًا شقّهُ حتَّى يَدْخُلُ النَّارُ[٨].

---

(١) الكافي: ٥/ ٥١٥/ ٤.
(٢) البحار: ١٠٣/ ٢٤٠/ ٥٢ وح ٥٣.
(٣) البحار: ١٠٣/ ٢٤٠/ ٥٢ وح ٥٣.
(٤) الكافي: ٥/ ٣٢٦/ ٣.
(٥) البحار: ١٠٣/ ٢٢٨/ ٢٨.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٥٧/ ١٣٥ و ١٠٤/ ٦٩/ ٢.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) ثواب الأعمال: ٣٣٣/ ١.

- إنْ كانتْ عندَ الرجلِ امرأتانِ فلم يعدلْ بينهُما جاءَ يومَ القيامةِ وشقُّه ساقِطٌ(١).
- إذا دعيتُمْ إلى العرساتِ فأبطِئُوا، فإنَّها تُذكِّرُ الدُّنيا، وإذا دعيتُمْ إلى الجنائِزِ فأسرِعوا، فإنَّها تُذكِّرُ الآخِرَةَ(٢).
- إذا دُعيَ أحدُكم إلى وليمةِ عُرسٍ فلْيُجِبْ(٣).
- بئسَ الطعامَ طَعامُ العرسِ يطعمُهُ الأغنياءُ ويمنعُهُ المساكينَ(٤).
- الدعوةُ أوَّلَ يومٍ حقٌّ، والثاني معروفٌ، والثالثَ رياءٌ وسمعَةَ(٥).
- أعلنُوا هذا النِّكاحَ وَاجْعَلُوهُ في المساجِدِ(٦).
- أشيدُوا النِّكاحَ وأعلِنُوه(٧).
- أظهِرُوا النِّكاحَ وأخفُوا الخطْبَةَ(٨).

الزِّيارَةُ

- مَنْ زارَ أخاهُ المؤمنَ إلى منزلِهِ لا حاجَة منه إليهِ كُتِبَ من زوارِ اللهِ، وكان حقيقاً على اللهِ أن يُكرِمَ زائِرَهُ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٤٤٨٢٠.
(٢) البحار: ١٠٣/ ٢٧٩/ ٢.
(٣) كنز العمال: ٤٤٦١٧، ٤٤٦٢٥، ٤٤٦٢٨.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) كنز العمال: ٤٤٥٣٦، ٤٤٥٣١، ٤٤٥٣٢.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) البحار: ٧٧/ ١٩٢/ ١١.

- مَنْ زارَ أخاه في بيتِه قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهُ: أنتَ ضَيْفي وزائرِي، عليَّ قِراكَ وقد أوجبْتُ لكَ الجنَّةَ بحبِّكَ إيّاهُ(١).
- الزَّائِرُ أخاهُ المسلمَ أعظمُ أجراً مِنَ المَزُورِ(٢).
- الزِّيارَةُ تُنْبِتُ المودَّةَ(٣).
- زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً(٤).

الزِّينةُ

- إنَّ اللهَ يُحِبُّ ـ إذا خرَجَ عبدُه المؤمنُ إلى أَخِيهِ ـ أنْ يتهيَّأَ لهُ وأنْ يتجمَّلَ(٥).
- الذهَبُ والحريرُ حلٌّ لأناثِ أمَّتي وحرامٌ على ذكورِها(٦).
- الذهبُ حليةُ المشركينَ، والفضَّةُ حليةُ المسلمينَ(٧).
- مَنْ أحبَّ أن يُحَلِّقَ حبيبَهُ حلْقَةً مِنْ نارٍ فَلْيُحلِّقْهُ حَلَقَةً من ذَهَبٍ، ومن أَحَبَّ أن يُطَوِّقَ حبيبَهُ طَوْقاً من نارٍ فليطوِّقْهُ طَوقاً منْ ذَهَبٍ... ولكنْ عليكمْ بالفِضَّةِ فالعَبُوا بِها لَعِباً(٨).

---

(١) البحار: ٧٤/ ٣٤٥/ ٦.
(٢) كنز العمال: ٢٤٦٦٥.
(٣) البحار: ٧٤/ ٣٥٥/ ٣٦.
(٤) البحار: ٧٤/ ٣٥٥/ ٣٦.
(٥) البحار: ٧٤/ ٣٥٥/ ٣٦.
(٦) البحار: ٧٩/ ٣٠٧/ ٢٣.
(٧) كنز العمال: ١٧٣٥٧، ١٧٣٥٨، ١٧٣٦٥.
(٨) المصدر نفسه.

- العفافُ زينةُ البلاءِ، والتواضعُ زينةُ الحسبِ، والفصاحةُ زينةُ الكلامِ، والعدلُ زينةُ الإيمانِ، والسَّكينةُ زينةُ العبادةِ، والحفظُ زينةُ الرِّوايةِ، وحفظُ الحجاجِ زينةُ العلمِ، وحسنُ الأدبِ زينةُ العقلِ، وبسطُ الوجهِ زينةُ الحلمِ، والإيثار زينةُ الزُّهدِ، وبذلُ الموجودِ زينةُ اليقينِ، والتَّقَلُّلُ زِينَةُ القناعةِ، وتركُ المنِّ زينةُ المعروفِ، والخشوعُ زينةُ الصَّلاةِ، وتركُ ما لا يَعْني زينةُ الورَعِ(١).
- أحسنُ زينةِ الرجلِ السكينةُ معَ إيمانٍ(٢).
- ما زيَّنَ اللهُ رجلًا بزينةٍ خَيْراً منْ عفافِ بطنِه(٣).
- فيما قالَ ﷺ لعليّ عليه السلام: إنَّ اللهَ زيَّنكَ بزينةٍ لم يُزيِّن العبادُ بِشْيءٍ أحبَّ إلى اللهِ منها، ولا أبلغَ عندَهُ مِنْها: الزُّهدُ في الدُّنْيا قد أعطاكَ ذلكَ وجعلَ الدُّنْيا لا تَنَالُ منكَ شيْئاً وجعلَ لكَ سيماءَ تُعرْفُ بِها(٤).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٣١/ ١٤.
(٢) البحار: ٧٧/ ٣١/ ١٤.
(٣) البحار: ٧١/ ٣٣٧/ ٢.
(٤) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٤٤/ ١٣٤٧٢.

حرف السين

الْمَسْؤُوليَّةُ

السُّؤالُ: طلبُ العِلْم

السُّؤالُ: طلبُ الحاجَةِ

السَّبُّ

السّخْريةُ

السَّخاءُ

السَّريرةُ

السُّرورُ

الإسْرافُ

السَّرِقَةُ

السَّعادَةُ

السَّفَرُ

السَّقْي

المَسْكِن

السُّلْطانُ

السَّلامُ

التَّسليمُ

السَّمْتُ

الاسْتِماعُ

السَّهَرُ

التَّسويفُ

الْمَسْؤُولِيَّةُ

- إنِّي مسؤولٌ وأنكُمْ مسؤولونَ[١].

- يا معشرَ قُرَّاءِ القرآنِ اتَّقُوا اللهَ عزَّ وجلَّ فيْما حمَّلكُمْ منْ كتابِه فإنِّي مسؤولٌ وإنكُمْ مسؤولونَ، إنِّي مسؤولٌ عن تبليغِ الرِّسالةِ، وأما أنتمْ فتسألونَ عمَّا حُمِّلْتُمْ منْ كتابِ اللهِ وسُنَّتي[٢].

- ألَا كُلُّكُمْ راعٍ وكُلَّكُمْ مسؤولٌ عن رعيتِه، فالأميرُ الَّذي على النَّاسِ راعٍ وهوَ مسؤولٌ عن رعيتِه، والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِه وهوَ مسؤولٌ عنهُم، والمرأةُ راعيةٌ على بيتِ بُعْلِها وولْدِه وهيَ مسؤولةٌ عنهُمْ[٣].

- إنَّ اللهَ تعالَى سائِلٌ كلَّ راعٍ عمَّا استرعاهُ أحفِظَ ذلِكَ أمْ ضيَّعَهُ حتَّى يسألُ الرجلُ عن أهلِ بيتِه[٤].

السُّؤالُ

طلبُ العِلْمِ

- العلمُ خزائنٌ ومفتاحُها السُّؤالُ، فاسأَلُوا يَرْحَمْكُمُ اللهُ فإنَّه يؤجَرُ فيهِ أربعةٌ: السَّائِلُ، والمعلِّمُ، والمستمعُ والسَّامِعُ والمحبُّ لهمْ[٥].

- حُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ العِلْمِ[٦].

---

(١) كنز العمال: ١٢٩١١.
(٢) الكافي: ٢/٦٠٦/٩.
(٣) صحيح مسلم: ١٨٢٩.
(٤) كنز العمال: ١٤٦٣٦.
(٥) كنز العمال: ٢٨٦٦٢.
(٦) كنز العمال: ٢٩٢٦٢.

- حُسْنُ المسأَلةِ نِصْفُ العِلْمِ(١).

- ذَروني ما تركتُكم فإنَّما هلِكَ مَنْ كانَ قبلَكُمْ بكثرةِ سؤالِهِمْ واختلافِهم على أنبيائِهم، فإذا أَمَرْتُكم بشيْءٍ فأتُوا منْهُ ما استطَعْتُمْ، وإذا نهيتُكم عن شيْءٍ فدَعُوه(٢).

- إنَّ الله تَبارَكَ وتعالَى حدَّ لكمْ حَدوداً فلا تَتَعدُّوها... وعفَا لكمْ عنْ أشياءَ رحمةً منهُ مِنْ غيرِ نسيانٍ فلا تُكلفُوها(٣).

- إنَّهُمْ أُمِرُوا بأدْنَى بقرةٍ ولكنَّهم لمَّا شدَّدوا على أنْفُسِهم شَدَّدَ اللهُ عليهِمَ، وأيمُ اللهِ لوْ لمْ يستثْنُوا ما بينتُ لهمْ إلى آخرِ الأبدِ(٤).

- منْ وصايا النَّبيِّ ﷺ لأبي ذرْ: يا أبا ذرْ إذا سُئِلْتَ عنْ علمٍ لا تعلمُهُ فقلْ: لا أعلمُه تَنْجُ من تَبِعَتِهِ، ولا تفْتِ بِما لا عِلْمَ لكَ بهِ تَنْجُ منْ عذابِ اللهِ يومَ القيامةِ(٥).

السُّؤالُ

طلبُ الحاجَةِ

- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! إياكَ والسؤالَ فإنَّه ذلٌّ حاضِرٌ، وفقرٌ متعجِّلةٌ، وفيهِ حسابٌ طويلٌ يومَ القيامةِ(٦).

---

(١) تحف العقول: ٥٦.
(٢) كنز العمال: ٩١٦.
(٣) أمالي الطوسي: ١١١٦/٥١١.
(٤) ثور الثقلين: ١/ ٨٩/ ٢٤٣.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤/ ٢٦٦١.
(٦) البحار: ٧٧/ ٦٠/ ٣.

- مَنْ هداهُ اللهُ للإسلامِ وعلَّمَهُ القرآنَ ثمَّ سألَ النَّاسَ كُتِبَ بينَ عينَيْهِ: فقيرٌ إلى يومِ القيامة[١].

- قال ﷺ: يا عليُّ! لئنْ أُدخل يدِي في فمِ التِّنينِ إلى المِرْفَقِ أحبُّ إليَّ منْ أنْ أسأَلَ مَنْ لمْ يكنْ ثُمَّ كانَ[٢].

- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! . . . إذا سألْتَ فاسألِ اللهَ عزَّ وجلَّ وإذا استعنْتَ فاستعِنْ باللهِ[٣].

- مَنْ يتكفَّلْ لي أنْ لا يسألَ النَّاسَ شيْئاً وأتكفَّلُ له بالجنَّةِ؟ قالَ ثوبانِ: أنا، فكان ثوبان لا يسألُ النَّاسَ شيْئاً[٤].

- ما فتحَ رجلٌ على نفسِه بابَ مسألةٍ إلَّا فتَح اللهُ عليهِ باباً منَ الفقرِ[٥].

- ما من عبد فتح على نفسه باباً من المسألة إلا فتح الله عليهِ سبعينَ باباً من الفقرِ[٦].

- مَنْ فَتَحَ على نفسِه بابَ مسألةٍ فَتَحَ اللهُ عليهِ سبعينَ باباً مَن الفقرِ، لا يسدّ أدناها شيءٌ[٧].

- إنَّ المسألةَ لا تُحلُّ إلا لفقرٍ مُدْمِعٍ، أو غرْمٍ مقطعٍ[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ٩.
(٢) البحار: ٧٧/ ٥٩/ ٣.
(٣) البحار: ٧٧/ ٨٧/ ٣.
(٤) كنز العمال: ١٧١٤٢.
(٥) جامع الأخبار: ٣٧٩/ ١٠٦٣.
(٦) جامع الأخبار: ٣٧٩/ ١٠٦١.
(٧) البحار: ٦٩/ ١٥٤/ ٢٢.
(٨) البحار: ٩٦/ ١٥٦/ ٢٩.

● منْ سألَ النَّاسَ أموالَهم تكثراً فإنَّما هيَ جمرةٌ، فليستقلَّ منهُ أوْ ليستكثرْ[١].

● مَنْ سألَ عنْ ظهرِ غنىً فصداعٌ في الرَّأسِ وداءٌ في البطْنِ[٢].

● الَّذي يسألُ منْ غيرِ حاجةٍ كمثلِ الذي يلتقِطُ الجمرَ[٣].

● مَنْ سألَنا أعطيناهُ، ومنِ استَغْنى أغناهُ اللهُ[٤].

● لوْ أنَّ أحدَكُمْ يأخذُ حبلًا فيأْتي بحزمةِ حطَبٍ على ظهْرِه فيبيعُها فيكفُّ بها وجهَه خيرٌ لهُ منْ أنْ يسألَ[٥].

● اطلبُوا المعروفَ والفضلَ منْ رُحماءِ أمَّتي تَعيشُوا في أكنافِهم[٦].

● لا تردُّوا السَّائِلَ ولوْ بظلْفٍ محرقٍ[٧].

● لا تخيِّبْ راجيكَ فيمقتُك اللهُ ويُعاديكَ[٨].

● لا تَقطعُوا على السَّائِلِ مسألتَهُ فلوْلَا أنَّ المساكينَ يكذبُونَ ما أفلحَ من ردِّهم[٩].

● لوْلا أنَّ السُّؤَالَ يكذبونَ ما قُدِّس منْ ردِّهم[١٠].

---

(١) البحار: ٩٦/١٥٦/٢٩ وح ٢٩.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) كنز العمال: ١٦٦٩٣.
(٤) الكافي: ٢/١٣٨/٢.
(٥) البحار: ٩٦/١٥٨/٣٧ و ص ١٦٠/٣٨.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) جامع الأخبار: ٣٨٥/ ١٠٧٤.
(٨) أمالي الطوسي: ٢٢٩/٥٨٩.
(٩) البحار: ٩٦/١٥٨/٣٧ وص ١٧٠/ ٢ و ص ١٥٩/٣٧.
(١٠) المصدر نفسه.

- إنا لنُعطي غيرَ المستحقِّ حذراً منْ ردِّ المستحقِّ[١].
- أجرُ السائلِ في حقٍّ لهُ كأجرِ المتصدِّقِ عليهِ[٢].
- انظرُوا إلى السائلِ فإنْ رقتْ لهُ قلوبُكم فأعطوهُ، فإنَّه صادقٌ[٣].
- الأيدِي ثلاثٌ: فيدُ اللهِ عزَّ وجلَّ العُلْيا، ويدُ المُعْطِي الَّتي تَليها، ويدُ السَّائلِ السُّفْلى فأعطِ الفضلَ ولا تُعْجِزْ نفسَك[٤].
- شهادةُ الَّذي يسألُ في كفِّه تردُّ[٥].

السَّبُّ

- سُبابُ المؤمنِ فُسوقٌ، وقتالُه كُفْرٌ[٦].
- سابُّ المؤمنِ كالمشرِفِ على الهَلَكَةِ[٧].
- سُبابُ المؤمنِ فُسوقٌ، وقتالُه كُفْرٌ، وأكْلُ لحمِه معصيةِ اللهِ[٨].
- لا تسبُّوا الرِّياحَ فإنَّها مأمورةٌ، ولا تسبُّوا الجبالَ ولا الساعاتِ، ولا الأيامَ ولا الليالي فتأثَموا وترجعَ عليكُمْ[٩].

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) البحار: ٩٦/ ١٥٧/ ٣٣.
(٣) النوادر للراوندي: ٣.
(٤) الخصال: ١٣٣/ ١٤٤.
(٥) وسائل الشيعة: ٦٠/ ٣٠٩/ ١٦.
(٦) كنز العمال: ٨٠٩٤، ٨٠٩٣.
(٧) كنز العمال: ٨٠٩٤، ٨٠٩٣.
(٨) البحار: ٧٥/ ١٤٨/ ٦.
(٩) علل الشرائع: ٥٧٧/ ١.

- لا تسبُّوا الرِّيحَ، فإنَّها منْ روحِ اللهِ[١].
- لا تسبُّوا الشيطانَ وتعوَّذوا باللهِ منْ شره[٢].
- لا تسبُّوا الدَّهرَ، فإنْ اللهَ يقولُ: أنا الدَّهرُ، لي الليلُ أجدُّه وأبليه[٣].
- لا تسبُّوا الدهرَ، فإنَّ اللهَ هوَ الدهرُ[٤].
- لا تسبُّوا النَّاسَ فتكتسِبُوا العداوَة بينهُم[٥].
- المتسابَّانِ ما قالَا فعلى البادِي حتَّى يعتدِيَ المظلومُ[٦].
- منْ أكبرِ الكبائرِ أنْ يسبَّ الرجلُ والدَيْه، قيلَ: وكيفَ يسبُّ والدَيْهِ؟! قال: يسبُّ الرجلُ فيُسَبُّ، أباهُ وامَّهُ[٧].
- مَنْ سبَّ نبيّاً مَن الأنبياءِ فاقتلوُه، ومَنْ سبَّ وصيّاً فقدْ سبَّ نبيّاً[٨].
- إنْ كانَ أحدُكم سابّاً لصاحِبِه لا محالَةَ فلا يفترِ عليهِ ولا يسبَّ والدَيْهِ، ولا يسبَّ قومَهُ، ولكنْ إنْ كانَ يعلمُ ذلكَ فليقلْ: إنَّك لبخيلٌ أوْ ليَقُلْ، إنَّكَ لجبانٌ، أو ليقلْ إنَّك لكذوبٌ، أو ليقلْ: إنَّك لنؤومٌ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٨١٠٩/ ٢١٢٠.
(٢) كنز العمال: ٨١٠٩/ ٢١٢٠.
(٣) كنز العمال: ٨١٤١.
(٤) نور الثقلين: ٥/ ٤/ ١٢.
(٥) الكافي ٢/ ٣٦٠/ ٣.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ١١١.
(٧) البحار: ٧٤/ ٤٦/ ٦.
(٨) أمالي الطوسي: ٣٦٥/ ٧٦٩.
(٩) كنز العمال: ٨١٣٣/ ٨١٣٤.

● إذا شتَمَ أحدُكم أخاهُ فلا يشتمْ عشيرتَهُ، ولا أباهُ، ولا أمَّهُ، ولكنْ ليقلْ إنْ كانَ يعلمْ ذلِكَ: إنَّكَ لبخيلٌ، وإنَّكَ لجبانٌ، و إنَّك لكذوبٌ، إنْ كانَ يعلمُ ذلكَ منهُ[١].

السّخرية

● يابْنَ مسعود! إنَّهم لَيَعيبُون على مَنْ يقتدِي بِسُنَّتي فرائضَ اللهِ، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا﴾[٢] [٣].

● إنَّ المستهزِئينَ يُفتَحُ لأحدِهم بابُ الجنَّةِ، فيُقالُ: هلُمَّ: فيجيءُ بكُربِه وغمِّهِ، فإذا جاءَ أُغْلِقَ دونَهُ، ثم يُفْتَحُ لهُ بابٌ آخَرُ... فما يزالُ كذلِكَ حتَّى إنَّ الرجلَ ليُفْتَحُ لهُ البابُ فيُقَالُ لهُ: هَلُمَّ هَلُمَّ، فما يأْتيهِ[٤].

السّخاءُ

● السَّخاءُ خلُقُ اللهِ الأعظَمِ[٥].

● إنَّ السَّخاءَ شجرةٌ منْ أشجارِ الجنَّةِ لها أغصانٌ مُتدلِّيَةٌ في الدُّنْيا، فمَنْ كانَ سَخِيّاً تعلَّقَ بغُصْنٍ منْ أغصانِها فساقَهُ ذلِكَ الغصنُ إلى الجنَّةِ[٦].

● ما جَبلَ اللهُ وليّاً لَهُ إلَّا على السَّخاءِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٨١٣٣/ ٨١٣٤.
(٢) سورة المؤمنون: ١١٠.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٠٢/ ١.
(٤) كنز العمال: ٨٣٢٨.
(٥) كنز العمال: ١٥٩٢٦.
(٦) البحار: ٨/ ١٧١/ ١١٤..
(٧) كنز العمال: ١٦٢٠٤.

- السَّخِيُّ قريبٌ منَ اللهِ، قريبٌ منَ النَّاسِ، قريبٌ منَ الجنَّةِ[١].
- قال ﷺ لعُديّ بنِ حاتم طيء: دُفِعَ عن أبيكَ العذابُ الشديدُ، لسخاءِ نفسِه[٢].
- شابٌّ سخيٌّ حَسَنُ الخلُقِ أحبُّ إلى اللهِ تعالَى منْ شيخٍ بخيلٍ عابدٍ سيِّءِ الخُلقِ[٣].
- تجافُوا عن ذنْبِ السَّخِيِّ فإنَّ اللهَ آخذٌ بيدِه كُلَّما عثرَ[٤].
- طعامُ السَّخِيِّ دواءٌ وطعامُ الشَّحيحِ داءٌ[٥].
- اسْخَى النَّاسِ مَنْ أدَّى زَكَاةَ مالِه[٦].
- إنَّ اللهَ يُبغِضُ البخيلَ في حياتِه، السَّخِيَّ عندَ وفاتِه[٧].

السَّرِيرةُ

- مَنْ أَسَرَّ ما يُرضي اللهُ عزَّ وجلَّ أظهرَ اللهُ لهُ ما يسُرهُ، ومنْ أسرَّ ما يُسخِطُ اللهَ تعالَى أظهرَ اللهُ ما يُخزيهِ[٨].
- ما أسرَّ عبدٌ سريرةً إلَّا ألبسَهُ اللهُ رِدَاءَها إنْ خيراً فخيرٌ وإنْ شراً فشرٌ[٩].

---

(١) البحار: ٧٣/ ٣٠٨/ ٣٧.
(٢) البحار: ٧١/ ٣٥٤/ ١٦.
(٣) كنز العمال: ١٦٠٦١.
(٤) كنز العمال: ١٦٢١٢.
(٥) البحار: ٧١/ ٣٥٧/ ٢٢.
(٦) البحار: ٧٧/ ١١٢/ ٢.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٧٣/ ٨.
(٨) البحار: ٧١/ ٣٦٥/ ١٠.
(٩) كنز العمال: ٥٢٧٥.

- لوْ أنَّ أحدَكم يعملُ في صخرةٍ صمَّاءَ ليسَ لها بابٌ ولا كوَّةٌ لخرجَ عملُه للنَّاسِ كائِناً ما كانَ(١).

- منْ أصلحَ فيْما بينَهُ وبيْنَ اللهِ أصلحَ اللهُ فيما بينَهُ وبينَ النَّاسِ، ومن أصلحَ جوانيهِ أصلحَ اللهُ برانيهِ، ومنْ أرادَ وجهَ اللهِ أنالَهُ اللهُ وجهَهُ ووجوهَ النَّاسِ(٢).

السُّرورُ

- إنَّ في الجنَّةِ داراً يُقالُ لها: دارُ الفَرحِ لا يدخُلُها إلَّا منْ فرَّحَ يَتامى المؤمنينَ(٣).

- إنَّ في الجنَّةِ داراً يقالُ لَها: دارَ الفرَحِ، لا يدخُلُها إلَّا مَنْ فرَّحَ الصِّبيانَ(٤).

- مَنْ أدخلَ على مؤمنٍ فرَحاً فقدْ أدخلَ عليَّ فرحاً، ومنْ أدخلَ عليَّ فَرَحاً فَقَدِ اتَّخذَ عندَ اللهِ عهْداً، ومنِ اتَّخذ عندَ اللهِ عهداً جاءَ منَ الآمنينَ يومَ القيامةِ(٥).

- مَنْ سرَّ مؤْمناً فقدْ سرَّني، ومنْ سرَّني فقدْ سرَّ اللهَ(٦).

---

(١) كنز العمال: ٥٢٧٤.
(٢) كنز العمال: ٤٣١٦٦.
(٣) كنز العمال: ٦٠٠٨، ٦٠٠٩.
(٤) كنز العمال: ٦٠٠٨، ٦٠٠٩.
(٥) الكافي: ٢/ ١٨٨/ ١.
(٦) البحار: ٧٤/ ٤١٣/ ٢٧.

الإسْرافُ

- أمَّا علامةُ المُسْرِفِ فأربعةٌ: الفخرُ بالباطلِ، ويأكلُ ما ليسَ عندَهُ، ويزهدُ اصطناعِ المعروفِ، ويُنكرُ مَنْ لا ينتفعُ بشيْءٍ منه[1].
- في الوضوءِ إسْرافٌ، وفي كلِّ شيْءٍ إسْرافٌ[2].
- إنَّ مِنَ السرفِ أنْ تأكُلَ كلَّ ما اشتهيتَ[3].
- لا خيرَ في السرفِ، ولا سرفَ في الخيرِ[4].

السَّرِقَةُ

- مَنْ أصابَ بفيهِ من ذي حاجةٍ غيرَ متخذٍ خبنَةٍ[5]. فلا شيْءَ عليهِ[6].
- لا قطعُ على مَنْ سرَقَ الحجارةَ؛ يعني الرِّخامَ وأشباهَ ذلِكَ[7].
- لا تُقْطَعُ يدُ السَّارقِ إلّا في ربعِ دينارٍ فصاعداً[8].

---

(١) تحف العقول: ٢٢.
(٢) كنز العمال: ٢٦٢٤٨.
(٣) كنز العمال: ٧٣٦٦.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٦٥/ ٢.
(٥) الخبنة: معطف الإزار وطرف الثوب، أي لا يأخذ منه في ثوبه، يقال: أخبن الرجل إذا خبأ شيئاً في خبنة ثوبه أو سراويله، النهاية: ٢/ ٩.
(٦) كنز العمال: ١٣٣٢٦.
(٧) الكافي: ٧/ ٢٣٠/ ٢.
(٨) صحيح مسلم: ١٦٨٤.

السَّعادَةُ

- السَّعِيدُ مَن اخْتارَ باقيةً يدومُ نعيمُها، على فانيةٍ لا ينفدُ عذابُها، وقدَّمَ لَما يقدمُ ممَّا هوَ في يدَيْه قبلَ أنْ يخلِّفه لمنْ يسعدُ بإنفاقِه وقد شقِيَ هو بجُمَعِه[١].
- إنَّ السعيدَ حقُّ السعيدِ منْ أحبَّك وأطاعَكَ[٢].
- منْ سعادةِ ابنِ آدمَ استخارةُ اللهِ، ورضاهُ بِما قضى اللهُ[٣].
- منْ سعادةِ المرءِ خفةُ لحيتِه[٤].
- إنَّ منْ سعادةِ المرءِ المسلمِ أن يشبهَهُ ولدُه، والمرأةُ الجملاءُ ذاتُ دينٍ، والمركبُ الهِنيُّ، والمسكَنُ الواسِعُ[٥].
- أربعةٌ منْ سعادةِ المرءِ: الخلطاءُ الصَّالحون، والوَلَدُ البَارُّ، والمرأَةُ المؤاتيةُ، وأنْ تكونَ معيشتُه في بلدِه[٦].
- منْ سعادةِ الرجلِ الولدُ الصَّالحُ[٧].
- إذا استحقَّتْ ولايةُ اللهِ والسعادةُ جاءَ الأجلُ بينَ العينَيْنِ وذهبَ الأملُ وراءَ الظَّهْرِ، وإذا استحقَّتْ ولايةُ الشَّيطانِ والشقاوةُ جاءَ الأملُ بينَ العينَيْنِ وذهبَ الأجلُ، وراءَ الظَّهْرِ[٨].

---

(١) أعلام الدين: ٣٤٥.
(٢) أعلام الدين: ٣٤٥.
(٣) تحف العقول: ٥٥.
(٤) تحف العقول: ٤٢.
(٥) البحار: ٧٦/٤٩/٣.
(٦) نوادر للراوندي: ١.
(٧) البحار: ١٠٤/٩٨/٦٧.
(٨) الكافي: ٣/٢٥٨/٢٧.

- أسعدُ النَّاسِ مَنْ خالطَ كِرامُ النَّاسِ[(١)].

السَّفَرُ

- سافِروا تصحُّوا، وجاهِدُوا تغنَمُوا[(٢)].
- سافِروا تصحُّوا وتُرزقُوا[(٣)].
- السَّفرُ قطعةٌ منَ العذابِ، وإذا قضَى أحدُكم سفرَه فلْيُسْرِعِ الإيابَ إلى أهلِه[(٤)].
- السَّفرُ قطعةٌ منَ العذابِ، يمنعُ أحدَكم طعامَهُ وشرابَهُ ونومَهُ، فإذا قضَى أحدُكم نهمتَهُ منْ وجهِه فلْيعجِّلِ الرُّجوعَ[(٥)].
- الرَّفيقُ ثُمَّ الطَّريقُ[(٦)].
- إذا كانَ ثلاثةٌ في سفرٍ فليُؤمِّرُوا أحدَهم[(٧)].
- إذا كنتمْ ثلاثةً في سَفرٍ، فليؤُمَّكم أحدُكم، وأحقُّكم بالإمامَةِ أقرؤُكم[(٨)].
- إذا كانَ ثلاثةُ نفَرٍ في سفَرٍ فليؤُمَّهم أقرؤُهم وإنْ كان أصغرَهم سِنّاً، فإذا أمَّهمْ فهوَ أميرُهم[(٩)].

---

(١) البحار: ٧٤/ ١٨٥/ ٢.
(٢) البحار: ٧٦/ ٢٢١/ ٣.
(٣) كنز العمال: ١٧٤٦٩.
(٤) البحار: ٦٧/ ٢٢٢/ ٧.
(٥) كنز العمال: ١٧٥٢١.
(٦) البحار: ٧٦/ ٢٦٧/ ٨.
(٧) كنز العمال: ١٧٥٥٠.
(٨) كنز العمال: ١٧٥٥٢.
(٩) كنز العمال: ١٧٥٤٨.

● إذا خرجَ أحدُكم إلى سفرٍ ثُمَّ قدِمَ على أهلِه فليُهْدِهم وليطرفَهم ولو حجارةً(١).

● في مروةِ السَّفرِ: وأما الَّتي في السَّفرِ فبذلُ الزَّادِ، وحُسْنُ الخلُقِ، والمزاحُ في غيرِ المعاصِي(٢).

السَّقي

● مَنْ سقَى مؤمِناً منْ ظَمأٍ سقاهُ اللهُ منَ الرحيقِ المختومِ(٣).

المَسكِن

● منْ سعادَةِ المرءِ المسلمِ المسكنُ الواسعُ(٤).

● مَنْ بَنى بنياناً رياءً وسمعةً حمَلهُ يومَ القيامةِ إلى سبعِ أرضينَ، ثُمَّ يطوِّقُهُ ناراً تُوقدُ في عنُقهِ ثُمَّ يُرْمَى بهِ في النَّارِ، فقلْنا: يا رسولَ اللهِ كيفَ يَبني رياءً وسمعةً؟ قال: يَبْني فضلًا على ما يكفيهِ أوْ يَبْني مباهاةً(٥).

● مَنْ باعَ داراً ثُمَّ لمْ يجعلْ ثمنَها في مثلِها لمْ يبارَكْ لهُ فيها(٦).

● مَنْ باعَ منكُمْ داراً أو عقاراً فلْيعلمْ أنَّه مالٌ قمن لا يبارَكَ لهُ فيهِ إلَّا أنْ يجعلَه في مثلِه(٧).

---

(١) البحار: ٧٦/ ٢٨٣/ ٢ و ص ٢٦٦/ ٢.
(٢) البحار: ٧٦/ ٢٨٣/ ٢ و ص ٢٦٦/ ٢.
(٣) الكافي: ٢/ ٢٠١/ ٥.
(٤) الكافي: ٦/ ٥٢٦/ ٧.
(٥) البحار: ٧٦/ ٣٦٠/ ٣٠.
(٦) كنز العمال: ٥٤٤٠، ٥٤٤١.
(٧) كنز العمال: ٥٤٤٠، ٥٤٤١.

السُّلطانُ

- إياكُمْ ومخالطةَ السُّلطانِ فإنَّه ذَهابُ الدِّينِ، وإياكُمْ ومعونَتَه فإنكُمْ لا تحمدونَ أمرُه[١].

- منْ لزِمَ السُّلطانَ افتتَنَ، وما يزدادُ منَ السُّلطانِ قرباً إلّا ازدادَ منَ اللهِ بُعداً[٢].

- إياكمْ وأبوابَ السُّلطانِ وحواشِيَها، فإنَّ أقربَكم منْ أبوابِ السُّلطانِ وَحَواشِيها أَبْعَدُكم مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ، وَمِنْ آثَرَ السُّلْطانَ علَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ أذهبَ اللهُ عنهَ الورعَ وجعلهُ حيرانَ[٣].

- من خفَّ لسُلطانٍ جائرٍ في حاجةٍ كان قرينَه في النَّارِ[٤].

- منْ مدحَ سُلطاناً جائراً وتخفَّفَ وتَضَعْضَعَ لهُ طمعاً فيهِ، كان قرينَه إلى النَّارِ[٥].

- السُّلطانُ العادلُ المتواضعُ ظلُّ اللهِ ورمْحُه في الأرضِ[٦].

- السُّلطانُ ظلُّ اللهِ في الأرضِ، يأوي إليهِ الضعيفُ، وبه يُنصَرُ المظلومُ[٧].

---

(١) البحار: ١٠/٣٦٨/٧.
(٢) البحار: ٧٥/٣٧١/١٣ و ص ٣٧٢/١٩.
(٣) البحار: ٧٥/٣٧١/١٣ و ص ٣٧٢/١٩.
(٤) البحار: ٧٦/٣٦٠/٣٠.
(٥) أمالي الصدوق: ٣٤١/١.
(٦) كنز العمال: ١٤٥٨٩.
(٧) كنز العمال: ١٤٥٨٢.

● السُّلطانُ ظلُّ اللهِ في الأرضِ، فمنْ غشَّه ضلَّ، ومنْ نصحَه اهتدَى[١].

أبوابَ أ

● الوالي العادلُ ظلُّ اللهِ ورمْحهُ في الأرضِ، فمنْ نصحَه في نفسِه وفي عبادِ اللهِ أظلَّه اللهُ في ظلِّهِ، ومن غشَّه في نفسِه وفي عبادِ اللهِ خذلَه اللهُ يومَ القيامةِ[٢].

● طاعةُ السُّلطانِ واجبةٌ، ومنْ تركَ طاعةَ السُّلطانِ فقدْ تركَ طاعةَ اللهِ عزَّ وجلَّ ودخلَ في نهيِهِ، وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[٣].

● لا تسبُّوا السُّلطانَ؛ فإنَّه فيْءُ اللهِ في أرضِه[٤].

● منْ أكرمَ سُلطانَ اللهِ في الدُّنْيا أكرمَه اللهُ يومَ القيامةِ، ومنْ أهانَ سُلطانَ اللهِ في الدُّنْيا أهانَه اللهُ يومَ القيامةِ[٥].

● منْ مشَى إلى سُلطانِ اللهِ ليذلَّه أَذَلَّهُ اللهُ يومَ القيامةِ معَ ما دخرَ له منَ العذابِ[٦].

● ثلاثةٌ هنَّ أمُّ الفواقرِ: سَلطانٌ إنْ أحسنْتَ إليهِ لم يشكُرْ وإنْ اسأْتَ إليهِ لم يغفرْ[٧].

---

(١) كنز العمال: ١٤٥٨٣.
(٢) كنز العمال: ١٤٦٢٠.
(٣) أمالي الصدوق: ٢٧٧/ ٢٠.
(٤) كنز العمال: ١٤٥٨٦.
(٥) كنز العمال: ١٠٧٢.
(٦) كنز العمال: ١٠٧٤.
(٧) البحار: ٧٤/ ١٥١/ ١٠.

السَّلامُ

- إذا تلاقيتُمْ فتلاقُوا بالتسليمِ والتصافُحِ، وإذا تفرَّقتمْ فتفرَّقُوا بالاستغفارِ[١].
- إنَّ منْ موجباتِ المغفرةِ بذلَ السلامِ وحسنَ الكلامِ[٢].
- إنَّ أبخلَ النَّاسِ منْ بخلَ بالسلامِ[٣].
- منْ بدأَ بالكلام قبلَ السلام فلا تجيبُوه، وقالَ ﷺ: لا تدعُ إلى طعامِك أحداً حتَّى يسلِّمَ[٤].
- أفشُ السَّلامَ يكثُر خيرُ بيتِكَ[٥].
- ألَا اخبركُمْ بخيرِ أخلاقِ أهلِ الدُّنْيا والآخرة؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، فقالَ: إفشاءُ السلامِ في العالمِ[٦].
- إنَّ السلامَ اسمٌ منْ أسماءِ اللهِ تعالى، فأفشوهُ بينكُمْ[٧].
- إنَّ أوْلى النَّاسِ باللهِ وبرسولِه منْ بدأَ بالسَّلامِ[٨].
- أطوعكُمْ للهَ الَّذي يبدأُ صاحبَه بالسَّلامِ[٩].

(١) أمالي الطوسي: ٢١٥/ ٣٧٤.
(٢) جامع الأخبار: ٢٣/ ٥٩١.
(٣) أمالي الطوسي: ٨٩/ ١٣٦.
(٤) الخصال: ١٩/ ٦٧.
(٥) البحار: ٧٦/ ١٢/ ٥٠
(٦) كنز العمال: ٢٥٢٣٧.
(٧) كنز العمال: ٢٥٢٣٧.
(٨) البحار: ٧٦/ ١٢/ ٥٠.
(٩) كنز العمال: ٢٥٢٥٣، ٢٥٢٦٥.

- البادىءُ بالسَّلامِ بريءٌ منَ الكبْرِ[١].

- إذا دخلَ أحدُكم بيتَه فلْيُسلِّمْ: فإنَّه يُنزِلُه البركةَ، وتؤنِسُه الملائكةُ[٢].

- السَّلامُ تطوَّعٌ والردُّ فريضةٌ[٣].

- يسلِّمُ الصغيرُ على الكبيرِ، ويسلِّمُ الواحِدُ على الاثنينِ، ويسلِّمُ القليلُ على الكثيرِ، ويسلِّمُ الرَّاكبُ على الماشِي، ويسلِّمُ المارُّ على القائمِ، ويسلِّمُ القائِمُ على القاعدِ[٤].

- خمسٌ لا أدعهُنَّ حتَّى المماتِ: والتسليمُ على الصبيانِ لتكونَ سُنَّةً من بعدِي[٥].

- لِيُسَلِّمِ الراكبُ على الماشِي[٦].

- كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا ودَّعَ المؤمنينَ قالَ: زوَّدكمُ اللهُ التَّقوَى، ووجَّهكمْ إلى كلِّ خيْرٍ، وقضَى لكمْ كلَّ حاجةٍ، وسلَّمَ لكمْ دينكُمْ، وردَّكمْ إليَّ سالمينَ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٢٥٢٥٣، ٢٥٢٦٥.
(٢) البحار: ٧٦/ ٧/ ٢٥.
(٣) كنز العمال: ٢٥٢٩٤.
(٤) كنز العمال: ٢٥٣٢١.
(٥) البحار: ٧٦/ ١٠/ ٣٨ و ص ٧/ ٢٦.
(٦) البحار: ٧٦/ ١٠/ ٣٨ و ص ٧/ ٢٦.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ٦.

التَّسليمُ

- يا عبادَ اللهِ أنتمْ كالمرضَى وربُّ العالمينَ كالطبيبِ، فصلاحُ المرضَى فيْما يعلمُه الطبيبُ وتدبيرُه بهِ، لا فيْما يشتهيهِ المريضُ ويقترِحُه، ألَا فسلِّموا للهِ أمرَهُ تكونوا منَ الفائزينَ(١).

السَّمْتُ

- الهَدْيُ الصالحُ والسمْتُ الصالحُ والاقتصادُ جزءٌ منْ خمسةٍ وأربعينَ جزءاً منَ النبوَّةِ(٢).
- زينُ أمَّتي في حسْنِ السمْتِ(٣).
- خلَّتانِ لا تجتمعانِ في منافقٍ: فقهٌ في الإسلامِ، وحسْنُ سمتٍ في الوجهِ(٤).
- خمسٌ لا يجتمعْنَ إلَّا في المؤمنِ حقّاً يوجبُ اللهُ لهُ بهنَّ الجنةَ: النورُ في القلبِ، والفقهُ في الإسلام، والورعُ في الدينِ، والمودةُ في الناسِ، وحسنُ السمْتِ في الوجهِ(٥).

الاسْتِماعُ

- لكلِّ شيْءٍ فاكهةٌ، وفاكهةُ السمعِ الكلامُ الحسَنُ(٦).

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٧.
(٢) البحار: ٧١/ ٣٤٣/ ٢ وص ٣٤٤/ ٥ وص ٣٤٣/ ٣.
(٣) البحار: ٧١/ ٣٤٣/ ٢ وص ٣٤٤/ ٥ وص ٣٤٣/ ٣.
(٤) البحار: ٧١/ ٣٤٣/ ٢ وص ٣٤٤/ ٥ وص ٣٤٣/ ٣.
(٥) كنز الفوائد للكرجكي: ٢/ ١٠.
(٦) البحار: ٧٨/ ١٦٠/ ٢١.

السَّهَرُ

- مَنْ خافَ أدلجَ، ومنْ أدلجَ بلغَ المنزلَ، ألَا إنَّ سلعةَ اللهِ غاليةٌ، ألَا إنَّ سلعةَ اللهِ الجنّةُ(١).

- اللهمَّ اجعلْنا ممَّنْ دأبُهُمُ الإرتياحُ إليكَ والحنينُ، ودهرهُم [ديدنهُم - خ ل] الزفرةُ والأنينُ، جباهُهُم ساجدةٌ لعظمتِك، وعيونُهم ساهرةٌ في خدمتِك(٢).

- لا سهرَ إلّا في ثلاثٍ: مُتهجّدٍ بالقرآنِ، وفي طلبِ العلمِ، أو عروسٍ تُهدى إلى زوجِها(٣).

- لا سهَرَ بعدَ العشاءِ الآخرَةِ إلّا لأحدِ رجلَيْنِ: مُصَلٍّ أو مسافرٍ(٤).

- منْ أحيَى ليلةَ العيدِ وليلةَ النِّصفِ منْ شعبانَ، لم يمتْ قلبُه يومَ تموتُ القلوبُ(٥).

التَّسويفُ

- قال ﷺ: يا أبا ذرّ إياكَ والتسويفَ بأملِك، فإنَّك بيومِك وَلَسْتَ بما بعدَه، فإنْ يكنْ غدٌ لكَ فكنْ في الغدِ كما كنتَ في اليومِ، وإنْ لم يكنْ غدٌ لكَ لم تندمْ على ما فرَّطْتَ في اليومِ(٦).

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٧٩.
(٢) البحار: ٩٤/ ١٤٨.
(٣) البحار: ٧٦/ ١٧٨/ ٣ و ص ١٧٩/ ٥.
(٤) البحار: ٧٦/ ١٧٨/ ٣ و ص ١٧٩/ ٥.
(٥) ثواب الأعمال: ١/ ١٠٢/ ٢.
(٦) البحار: ٧٧/ ٧٥/ ٣.

● قال في مناجاتِه ﷺ: وأعنِي بالبُكاءِ على نفْسي، فقدْ أفنيتُ بالتَّسويفِ والآمالِ عمرِي، وقدْ نزلتُ منزلة الأيسينَ منْ خيري[1].

(١) البحار: ٩٨/٨٨/٢.

حرف الشين

الشَّبابُ
الشبهة
الشُّحُّ
الشَّرُّ
الشِّرْكُ
الشَّرَهُ
الشيَّطانُ
الشِّعْرُ
الشَّفاعةُ : في الدُّنْيا

الشَّفاعةُ : في الآخِرَةِ
الشَّقاوةُ
الشُّكْرُ
الشَّكْوى
الشَّهادةُ
الشُّهْرَةُ
الشُّورى
الشَّيْبُ
الشِّيعَةُ

الشَّبابُ

- الشَّبابُ شعبةٌ منَ الجنونِ[١].

- خيرُ شبابِكم منْ تشبَّه بكهولِكم[٢]، وشرُّ كهولِكم منْ تشبَّه بشبابِكم[٣].

- منْ تَعلَّم في شبابِه كان بمنزلَةِ الرسم في الحجرِ، ومنْ تعلَّمَ وهوَ كبيرٌ كانَ بمنزلةِ الكتابِ على وجهِ الماءِ[٤].

- منْ لم يطلبِ العلمَ صغيراً فطلبَه كبيراً فماتَ، ماتَ شهيداً[٥].

- إنَّ اللهَ تعالَى يُحبُّ الشابَّ التائِبَ[٦].

- ما منْ شيْءٍ أحبَّ إلى اللهِ تعالَى منْ شابٍّ تائبٍ، وما منْ شيْءٍ أبغضَ إلى اللهِ تعالَى منْ شيخٍ مقيمٍ على معاصيهِ[٧].

- إنَّ اللهَ تعالَى يُباهِي بالشابِّ العابدِ الملائكةَ، يقولُ: انظرُوا إلى عبدِي! تركَ شهوتَهُ منْ أجلِي[٨].

---

(١) الإختصاص: ٣٤٣.
(٢) اعلم أن الناس قسمان: شاب لا صبوة له نشأ على الخير واجتناب الشر، وهو الذي قال فيه رسول الله: «يعجب ربك من شاب ليست له صبوة»ب، المحجة البيضاء: ٧/ ٩٠.
(٣) كنز العمال: ٤٣٠٥٨.
(٤) البحار: ١/ ٢٢٢/ ٦.
(٥) كنز العمال: ٢٨٨٤٣.
(٦) كنز العمال: ١٠١٨٥.
(٧) كنز العمال: ١٠٢٣٣.
(٨) كنز العمال: ٤٣٠٥٧.

- فضلُ الشابِّ العابدِ الَّذي تعبَّدَ فِي صِباهُ على الشَّيخِ الَّذي تعبَّد بَعْدَمَا كبرَتْ سُنُهُ كفضلِ المرسلينَ على سائرِ النَّاسِ[١].

- سبعةٌ في ظلِّ عرشِ اللهِ عزَّ وجلَّ يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلُّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عبادةِ اللهِ عزَّ وجلَّ[٢].

- ما منْ شابٍّ يَدعُ للهِ الدُّنيا ولهوَها وأهرَمَ شبابَه في طاعةِ اللهِ إلَّا أعطاهُ اللهُ أجرَ اثنَيْنِ وسبعينَ صدِّيقاً[٣].

- إنَّ أحبَّ الخلائقِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ شابٌّ حدثُ السِّنِّ في صورةٍ حسنةٍ جعلَ شبابَه وجمالَه للهِ وفي طاعتِه، ذلِك الَّذي يُباهي بهِ الرَّحْمنُ ملائكتُه، يقولُ: هذا عبدِي حقّاً[٤].

- إنَّ اللهَ يُحبُّ الشابَّ الَّذي يَفنِي شبابَه في طاعةِ اللهِ تعالَى[٥].

الشبهة

- دعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك؛ فإنَّك لنْ تجدَ فقْدَ شيْءٍ تركتَهُ للهِ عزَّ وجلَّ[٦].

- دعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك، فمنْ رعَى حولَ الحمَى يوشكُ أنْ يقَع فيهِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٤٣٠٥٩.
(٢) الخصال: ٣٤٣/٨.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٣.
(٤) كنز العمال: ٤٣١٠٣.
(٥) كنز العمال: ٤٣٠٦٠.
(٦) كنز الفوائد للكرجلي: ١/ ٣٥١.
(٧) تنبيه الخواطر: ١/ ٥٢.

- الأمُور ثلاثةٌ: أمرٌ تبين لك رشدُه فاتَّبِعْهُ، وأمرٌ تَبيَّنَ لك غيُّه فاجْتَنِبْهُ، وأمرٌ اختلفَ فيهِ فردَّه إلى اللهِ عزَّ وجلَّ[١].

الشُّحُّ

- إياكُم والشُّحُّ؛ فإنَّما هلَك منْ كانَ قبلكُم بالشُّحُ، أمرَهُم بالكَذِبِ فكذَّبوا، وأمرَهم بالظلْمِ فظلَمُوا، وأمرَهم بالقطيعةِ فقطعُوا[٢].

- ما محقَ الإيمانَ محقَ الشُّحِّ شيء، ثمَّ قالَ: إنَّ لِهذا الشُّحِّ دبيباً كدبيبِ النملِ وشعباً كشعبِ الشِّركِ[٣].

الشَّرُّ

- شَرُّ النَّاسِ منْ باعَ آخرَته بَدنْياهُ، وشرُّ منْ ذلِكَ مِنْ باعَ آخرتَهُ بَدُنْيا غيرِه[٤].

- شرُّ النَّاسِ عندَ اللهِ يومَ القيامةِ الذينَ يُكْرَمُونَ اتَّقاءَ شَرِّهِمْ[٥].

- شرُّ النَّاسِ فاسقٌ قرأَ كتابَ اللهِ وتفقَّهَ في دينِ اللهِ، ثمَّ بذلَ نفسَهُ لفاجرإذا نشطَ تفكَّهَ بقراءتِه ومحادثتِه، فيطبَعُ الله على قلبِ القائلِ والمستمعِ[٦].

---

(١) أمالي الصدوق: ٢٥١/ ١١.
(٢) البحار: ٧٣/ ٣٠٣/ ١٥ و ص ٣٠٧/ ٨.
(٣) البحار: ٧٣/ ٣٠٣/ ١٥ و ص ٣٠٧/ ٨.
(٤) البحار: ٧٧/ ٤٦/ ٢ و٧٥/ ٢٨٣/ ١٠.
(٥) البحار: ٧٧/ ٤٦/ ٢ و٧٥/ ٢٨٣/ ١٠.
(٦) كنز العمال: ٢٩٠٨٩.

- شرُّ النَّاسِ المثَلَّثُ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وما المثَلَّثُ؟ قالَ: الَّذي يَسعى بأخيهَ إلى السُّلطانِ، فيُهلكُ نفسَه، ويُهلكُ أخاهُ، ويُهلكُ السُّلطانُ[1].

- منْ شرِّ النَّاسِ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ: ذو الوجْهَيْنِ[2].

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن شرارِ النَّاسِ: العلماءُ إذا فسَدُوا[3].

- شرارُ النَّاسِ شرارُ العلماءِ في النَّاسِ[4].

- إنَّ شرَّ النَّاسِ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ عالمٌ لا يُنْتَفَعُ بعلمِه[5].

- إنَّ منْ شرارِ النَّاسِ رجلٌ فاجرٌ جريءٌ، يقرأُ كتابَ اللهِ تعالَى لا يَرْعوي إلى شيْءٍ منْهُ[6].

- إنَّ منْ أشرِ النَّاسِ منزلةً عندَ اللهِ يومَ القيامةِ عبداً، أذهبَ آخرتَه بدُنْيا غيرِه[7].

- شرارُ النَّاسِ الَّذين يَشْتَرونَ النَّاسَ ويَبيعونَهم[8].

- إنَّ منْ شرِّ عبادِ اللهِ منْ تكرَهُ مجالستَهُ لفُحْشِهِ[9].

---

(١) البحار: ٧٥/٢٦٦/١٦ و ص ٢٠٤/٦ و ٧٧/١٣٨/٧.
(٢) البحار: ٧٥/٢٦٦/١٦ و ص ٢٠٤/٦ و ٧٧/١٣٨/٧.
(٣) البحار: ٧٥/٢٦٦/١٦ و ص ٢٠٤/٦ و ٧٧/١٣٨/٧.
(٤) كنز العمال: ٢٩١١٤.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/٥٢.
(٦) كنز العمال: ٢٩١٠٤.
(٧) كنز العمال: ١٤٩٣.
(٨) كنز العمال: ٩٣٩٢.
(٩) الكافي: ٢/ ٣٢٥/٨.

- شرارُ أمَّتي الَّذين غُذُوا بالنَّعيمِ ونبتتْ عليهِ أجسامُهم[١].

- ألَا إنَّ بعدَ زمانِكم هذا زماناً عضوضاً، يعضُّ الموسِرُ على ما في يدِه حذارَ الإنفاقِ، وقدْ قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ﴾ وسيِّدُ شرارِ الخلقِ يُبايعون كلَّ مضطَرٍّ، ألَا إنْ بيعَ المضطرِّين حرامٌ[٢].

- قال ﷺ لِمعاذ: ألَا أنبِّئك بشرِّ النَّاسِ؟!. منْ أكلَ وحدَه، ومنَعَ رفدَهُ، وسافرَ وحدَهُ، وضرَب عبدَهُ، ألَا انبِّئُك بشرٍّ منْ هذا؟!. منْ يُبغِضُ النَّاسَ ويُبْغِضونه، ألَا انبِّئُكَ بشرٍّ منْ هذا؟!: مَنْ يُخشى شرُّه ولا يُرْجى خيرُه، ألَا انبِّئُكَ بشرٍّ منْ هذا؟!: منْ باعَ آخرتَه بدنْيا غيرِه، ألَا انبِّئُك بشرٍّ منْ هذا؟!: منْ أكلَ الدُّنيا بالدينِ[٣].

- شرُّ الرجالِ منْ كانَ سريعَ الغضبِ بطيءَ الرِّضا[٤].

- ألَا أخبرُكم بشرارِ رجالكم؟ قلْنا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: إنَّ منْ شرارِ رجالِكم البهَّاتُ الجريءُ الفحَّاشُ، الآكِلُ وحدَه، والمانِعُ رفدَهُ، والضَّارِبُ عبدَه، والمُلْجِئُ عيالَه إلى غيرِه[٥].

- ألَا أخبرُكم بشرارِكم؟ قالوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: المشَّاؤون بالنَّميمةِ، المفرِّقون بينَ الأحبَّةِ، الباغُون للبراءِ العيبِ[٦].

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ١٧٨.
(٢) كنز العمال: ٩٥٢٢.
(٣) كنز العمال: ٤٤٠٤٥.
(٤) كنز العمال: ٤٣٥٨٨.
(٥) البحار: ٧٢/ ١١٥/ ١٣ و٧٥/ ٢١٢/ ١.
(٦) البحار: ٧٢/ ١١٥/ ١٣ و٧٥/ ٢١٢/ ١.

- خصلتانِ ليسَ فوقَهُما منَ البرِّ شيْءٌ: الإيمانُ باللهِ والنَّفْعُ لعبادِ اللهِ، وخصلتانِ ليسَ فوقَهُما منَ الشَّرِّ شيْءٌ: الشِّرْكُ باللهِ والضرُّ لعبادِ اللهِ(١).

- شرُّ ما في رجلٍ: شحٌّ هالِعٌ، وجبْنٌ خالِعٌ(٢).

- شرُّ الرِّوايةِ روايةُ الكذبِ، وشرُّ الأمورِ محدثاتُها، وشرُّ العَمى عمَى القلبِ، وشرُّ الندامةِ نَدَامَةُ يوم القيامةِ... وشرُّ الكسبِ كسبُ الرِّبا، وشرُّ المأكلِ أكلُ مالِ اليتيمِ ظلماً(٣).

- قالَ الشَّيطانُ لشياطينِه: عليكُم باللَّحمِ والمُسْكِرِ والنِّساءِ فإنِّي لا أجدُ جماعَ الشَّرِّ إلَّا فيها(٤).

- تكلفُّوا فعلُ الخيرِ وجاهِدوا نفوسَكم عليهِ؛ فإنَّ الشَّرَّ مطبوعٌ عليهِ الإنسانُ(٥).

- منْ وُقِيَ شَرَّ ثلاثٍ فَقَدْ وقِيَ الشَّرَّ كلَّهُ: لِقَلَقِهِ، وقبقَبِه وذبذَبِه، فلقلقِه: لسانُه، وقبقَبِه: بطنُه، وذبذبِه: فرجُه(٦).

- إنْ كانَ الشَّرُّ في شيْءٍ ففي اللِّسانِ(٧).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٣٧/ ٢.
(٢) سنن أبي داود: ٢٥١١.
(٣) البحار: ٧٧/ ١١٥/ ٨.
(٤) البحار: ٦٢/ ٢٩٣.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٦) مستدرك الوسائل: ٩/ ٣٢/ ١٠١٢٤.
(٧) البحار: ٧١/ ٢٨٩/ ٥٣.

الشِّرْكُ

- إنَّا لا نستعينُ بمشركٍ[١].
- إنَّا لا نستعينُ بالمشركينَ على المشركينَ[٢].
- ارجعْ، فلنْ أستعينَ بمشركٍ[٣].
- لا تستضيئُوا بنارِ المشركينَ[٤].
- منْ أقامَ معَ المشركينَ فقدْ بَرِئَتْ منْهُ الذِّمَّةُ[٥].
- منْ جامَع المشركَ وسكنَ معَهُ فإنَّه مثلُه[٦].
- بَرِئَتِ الذِّمَّةُ ممَّن أقامَ معَ المشركينَ في ديارهم[٧].
- إيَّاكَ وما يُعْتَذَرُ منهُ، فإنَّ فيهِ الشِّرْكَ الخفِيَّ[٨].
- يا أيُّها النَّاسُ اتَّقوا الشِّرْكَ؛ فإنَّه أخفَى منْ دبيبِ النملِ، فقالَ: منْ شاءَ أنْ يقولَ: وكيفَ نتَّقيهِ وهو أخْفى منْ دَبيبِ النملِ، يا رسولَ اللهِ؟! قالَ: قولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ أن نُشْرِكَ بكَ ونحنُ نعلمُه، ونستغفرُكَ لِما لا نعلمُه[٩].

---

(١) كنز العمال: ١٠٨٨٧.
(٢) كنز العمال: ١٠٨٨٨.
(٣) كنز العمال: ١١٢٩٣.
(٤) كنز العمال: ٤٣٧٥٩.
(٥) كنز العمال: ١١٠٢٨.
(٦) كنز العمال: ١١٠٢٩.
(٧) كنز العمال: ١١٠٣.
(٨) البحار: ٧٨/ ٢٠٠/ ٢٨.
(٩) كنز العمال: ٨٨٤٩.

● إنَّ الشِّرْكَ أخْفى منْ دبيبِ النملِ على صفاةٍ سوداءَ في ليلةٍ ظلماءَ: كانَ المؤمنونَ يسبُّون ما يعبدُ المشركونَ منْ دونِ اللهِ، فكانَ المشركونَ يسبُّون ما يعبدُ المؤمنونَ... فنهَى اللهُ المؤمنينَ عن سبِّ آلهتِهم لكيلا يسبُّ الكفارُ إلهَ المؤمنينَ، فيكونُ المؤمنونَ قدْ أشركُوا باللهِ منْ حيثُ لا يعلمونَ(١).

الشَّرَهُ

● إيَّاكُم واشتشعارَ الطَّمعِ، فإنَّه يشوبُ القلبَ بشدَّةِ الحرصِ، ويختمُ على القلبِ بطابعِ حبِّ الدُّنيا، وهو مفتاحُ كلِّ معصيةٍ، ورأسُ كلِّ خطيئةٍ، وسببُ إحباطِ كلِّ حسنةٍ(٢).

الشيَّطانُ

● قَالَ ﷺ لابنِ مسعود وهوَ يعظُه: يابْنَ مسعود! اتخَّذِ الشَّيطانَ عدواً؛ فإنَّ اللهَ تعالَى يقولُ: ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾(٣) (٤).

● ستكونُ فِتنٌ يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسِي كافِراً، إلَّا مَنْ أحياهُ اللهُ تعالَى بالعِلْمِ(٥).

● ألَا أُخبرُكم بشيْءٍ إنْ أنتمْ فعلتموهُ تباعدَ الشَّيطانُ منكمْ تباعُدَ المشرقِ منَ المغربِ؟ قالُوا: بلَى، قالَ: الصَّوْمُ يسوِّدُ وجهَهُ، والصَّدقَةُ تكسُرُ

---

(١) البحار: ٧٢/ ٩٣/ ٣.
(٢) البحار: ٧٢/ ١٩٩/ ٢٩.
(٣) فاطر: ٦.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٤/ ٢٦٦٠.
(٥) كنز العمال: ٣٠٨٨٣.

ظَهرَهُ، والحبُّ في اللهِ والمؤازَرَةُ على العملِ الصالحِ يقطعانِ دابرَه، والاستغفارُ يقطعُ وتينَهُ[١].

● إنَّ لإبليسَ كحلًا ولعوقاً وسعوطاً، فكحلُه النُّعاسُ، ولعوقُهُ الكذِبُ، وسعوطُهُ الكبرُ[٢].

الشِّعْرُ

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن الشُّعراءِ: إنَّ المؤمنَ مجاهدٌ بسيفِه ولسانِه، والَّذي نفسِي بيدِه لكأنَّما ينضحونَهُمْ بالنبلِ[٣].

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عمَّا أنزلَهُ في الشُّعراءِ: إنَّ المؤمنَ يُجاهدُ بسيفِه ولسانِه، والَّذي نفسِي بيدِه لكأنمَّا يوجههُم مثلَ نضجِ النبلِ[٤].

● إنَّ مَن الشعرِ لحكماً، وإنَّ منَ البيانِ لسحراً[٥].

● أشعرُ كلمةٍ تكلمتْ بها العربُ كَلِمَةُ لبيدٍ: «ألَا كلُّ شيْءٍ ما خلَا اللهَ باطلُ»[٦].

● أصدقُ كلمةٍ قالَها شاعِرُ كلمةُ لبيدٍ: «ألَا كلُّ شيْءٍ ما خلَا اللهَ باطلُ»[٧].

---

(١) أمالي الصدوق: ٥٩/١.
(٢) معاني الأخبار: ١٣٩/١.
(٣) نور الثقلين: ٤/ ٧٠/ ١٠٥.
(٤) الدر المنثور: ٦/ ٣٣٥.
(٥) أمالي الصدوق: ٤٩٥/٦، سنن أبي داود: ٥٠١١ نحوه.
(٦) صحيح مسلم: ٢٢٥٦.
(٧) صحيح مسلم: ٢٢٥٦.

الشَّفاعةُ

في الدُّنْيا

- اشفعُوا تُؤْجروا، وليقضِ اللهُ على لسانِ نبِّيِهِ ما شاءَ[١].

- أفضلُ الصَّدقةِ صدقةُ اللِّسانِ، والشَّفاعةُ تفكُّ بها الأسيرَ، وتحقنَ بها الدمَ، وتجرُّ المعروفُ والإحسانَ إلى أخيكَ، وتدفعُ عنهُ الكريهةَ[٢].

- منْ شفعَ شفاعةً يدفعُ بها مغرماً أو يُحيي بها مغنماً، ثبَّتَ اللهُ تعالَى قدمَيْهِ حينَ تُدْحَضُ الأقدامُ[٣].

الشَّفاعةُ

في الآخِرَةِ

- لا يكونُ اللَّعَّانونَ شهداءَ ولا شفعاءَ يومَ القيامةِ[٤].

- شفاعتِي لأُمَّتي منْ أحبَّ أهلَ بيتِي[٥].

- لأشفعَنَّ يومَ القيامةِ لمنْ كان في قلْبِه جَناحُ بعوضةٍ إيمانٌ[٦].

- يشفعُ الأنبياءُ في كلِّ منْ كان يشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ مُخلصاً، فيخرجونَهمُ منْها[٧].

---

(١) كنز العمال: ٦٤٩٠.
(٢) كنز العمال: ٦٤٩٣.
(٣) كنز العمال: ٦٤٩٦.
(٤) الدر المنثور: ١/ ٣٥٢.
(٥) كنز العمال: ٣٩٠٥٧.
(٦) كنز العمال: ٣٩٠٤٣.
(٧) مسند أحمد: ١١٠٨١.

- إنَّ النَّاسَ يصيرونَ يومَ القيامةِ جثىً، كلُّ أمَّةٍ تتبعُ نبيَّها، يقولونَ: يا فلانُ! اشْفَعْ، يا فُلانُ! اشفَعْ، حتَّى تنتهيَ الشفاعةُ إلى محمدٍ: فذلك يومَ يبعثُه اللهُ المقامَ المحمودَ(١).

- إذا قمتُ المقامَ المحمودَ تشفعتُ في أصحابِ الكبائرِ من أمَّتي فيُشَفِّعُني اللهُ فيهِم واللهِ لا تشفعْتُ فيمَنْ آذى ذرِّيَّتي(٢).

- لو قدْ قمتُ المقامَ المحمودَ لشفعْتُ في أبي وأمِّي وعمِّي وأخٍ كان لي في الجاهليَّةِ(٣).

- لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ قدْ دَعا بِها وقد سأَل سُؤالًا، وقد خبَّأْتُ دعْوَتي لشفاعَتِي لأمَّتي يومَ القيامةِ(٤).

- إنَّ اللهَ أعطاني مسألةً، فأخَّرْتُ مسألتي لشفاعةِ المؤمنينَ منْ أمَّتي يومَ القيامةِ، ففعلَ ذلِكَ(٥).

- الشَّفاعةُ لا تكونُ لأهلِ الشَّكِّ والشِّرْكِ، ولا لأهلِ الكفرِ والجحودِ، بلْ تكونُ للمؤمنينَ منْ أهلِ التوحيدِ(٦).

- رجلانِ لا تنالُهما شفاعَتي: صاحبُ سلطانٍ عسوفٌ غشومٌ، وغالٍ في الدِّينِ مارقٌ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٣٩٠٤٢.
(٢) أمالي الصدوق: ٢٤٢/ ٣.
(٣) البحار: ٨/ ٣٦/ ٨.
(٤) الخصال: ٢٩/ ١٠٣.
(٥) البحار: ٨/ ٣٧/ ١٤.
(٦) البحار: ٨/ ٥٨/ ٧٥.
(٧) الخصال: ٦٣/ ٩٣ و٣٥٥/ ٣٦.

- أمَّا شفاعَتي ففي أصحابِ الكبائرِ ما خَلا أهلَ الشِّرْكِ والظُّلْمِ(١).
- لا ينالُ شفاعَتي منِ استخفَّ بصلاتِه، ولا يَرِدُ عليَّ الحوضَ لا واللهِ(٢).
- منْ لم يؤمنْ بشفاعَتي فلا أنالَه اللهُ شفاعَتي(٣).
- منْ كذَّبَ بِشَفاعَةِ رسولِ اللهِ لم تنلْهُ(٤).
- شفاعَتي يومَ القيامةِ حقٌّ، فمنْ لمْ يؤمنْ بِها لمْ يكنْ منْ أهلِها(٥).
- لوْ أنَّ الملائكةَ المقرَّبينَ والأنبياءَ المرسلينَ شُفِّعُوا في ناصبٍ ما شُفِّعُوا(٦).
- إنمَّا شفاعَتي لأهلِ الكبائرِ منْ أمَّتي، فأمَّا الْمُحْسِنُونَ فما عليهِم منْ سبيلٍ(٧).
- ثلاثةٌ يشفعُون إلى اللهِ عزَّ وجلَّ فَيُشَفَّعون: الأنبياءُ، ثُمَّ العلماءُ، ثُمَّ الشهداءُ(٨).
- إنِّي أشَفَّعُ يومَ القيامةِ فاشفَعُ، ويُشَفَّعُ عليٌّ فيشفَعُ ويُشَفَّعُ أهلُ بيتي فيَشْفَعون(٩).

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) المحاسن: ١/ ١٥٩/ ٢٢٣.
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٣٦/ ٣٥ و٢/ ٦٦/ ٢٩٢.
(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٣٦/ ٣٥ و٢/ ٦٦/ ٢٩٢.
(٥) المحاسن: ١/ ٢٩٤/ ٥٨٧، انظر البحار: ٨/ ٤١، ٦٨/ ١٢٦.
(٦) كنز العمال: ٣٩٠٥٩.
(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٣٦/ ٣٥.
(٨) الخصال: ١٥٦/ ١٩٧.
(٩) تفسير مجمع البيان: ١/ ٢٢٣.

- الشفعاءُ خمسةٌ: القرآنُ، والرَّحِمُ، والأمانةُ، ونبيُّكم، وأهلُ بيتِ نبيِّكُم[١].

- تعلَّموا القرآنَ؛ فإنَّه شافعٌ يومَ القيامةِ[٢].

- الصِّيامُ والقرآنُ يَشْفعانِ للعبدِ يومَ القيامةِ[٣].

- لا شفيعَ أنجحُ منَ التوْبةِ[٤].

- الوسيلةُ درجةٌ عندَ اللهِ ليسَ فوقَها درجةٌ، فسلُوا اللهَ أنْ يؤتِيَني الوسيلةَ[٥].

- سلُوا اللهَ ليَ الوسيلَة... فمنْ سأَلَ ليَ الوسيلَةَ حلَّتْ لهُ الشفاعةُ[٦].

- إنَّ أقربَكم منِّي غداً وأوجبَكم عليَّ شفاعةً: أصدقُكم لساناً، وأداكُمْ للأمانَةِ، وأحسنُكم خُلُقاً، وأقربُكم منَ النَّاسِ[٧].

- في المؤمنينَ منْ يشفعُ مثلَ ربيعةَ ومُضَرَ، وأقلُّ المؤمنينَ شفاعةً منْ يشفعُ لثلاثينَ إنساناً[٨].

---

(١) البحار: ٨/ ٤٣/ ٣٩.
(٢) مسند أحمد: ٢٢٢١٩.
(٣) مسند أحمد: ٦٦٣٧.
(٤) البحار: ٨/ ٥٨/ ٧٥.
(٥) كنز العمال: ٣٩٠٧١.
(٦) صحيح مسلم: ٣٨٤.
(٧) أمالي الصدوق: ٤١١/ ٥.
(٨) البحار: ٨/ ٥٨/ ٧٥.

الشَّقاوةُ

- ثلاثةٌ لا يخالِفُهم إلَّا شقِيٌّ: العالِمُ العامِلُ، واللبيبُ العاقِلُ، والإمامُ المُقْسِطُ(١).

- السعيدُ مَنْ سعِدَ في بطنِ أمِّهِ، والشَّقِيُّ من شَقِيَ في بطنِ أمِّهِ(٢).

- ما منْ نفسٍ منفوسةٍ إلَّا وقدْ كتبَ اللهُ مكانَها منَ الجنَّةِ والنَّارِ، وإلَّا وقدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أوْ سعيدَةً،... أمَّا أهلُ السعادةِ فيُيَسَّرون لعملِ أهلِ السعادةِ، وأمَّا أهلُ الشَّقاوةِ فيُيَسَّرونَ لعملِ أهلِ الشَّقاوةِ(٣).

- أشقَى النَّاسِ الملوكُ(٤).

- أشقَى الأشقياءِ مَنِ اجتمعَ عليهِ فقرُ الدُّنيا وعذابُ الآخَرَةِ(٥).

- منْ علاماتِ الشَّقاءِ: جمودُ العينِ، وقسوةُ القلبِ، وشدَّةُ الحِرْصِ في طلبِ الرزقِ، والإصرارُ على الذنبِ(٦).

- يا عليُّ! أربعُ خصالٍ منَ الشَّقاءِ: جمودُ العينِ، وقساوةُ القلبِ، وبُعْدُ الأملِ، وحُبُّ البقاءِ(٧).

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢١.
(٢) كنز العمال: ٤٩١.
(٣) كنز العمال: ٥٣٨.
(٤) مشكاة الأنوار: ٢٢٩.
(٥) كنز العمال: ١٦٦٨٣.
(٦) الخصال: ٢٤٣/ ٩٦ و ٢٤٣/ ٩٧.
(٧) الخصال: ٢٤٣/ ٩٦ و٢٤٣/ ٩٧.

الشَّكْرُ

- الطَّاعِمُ الشَّاكرُ لهُ مَن الأجرِ كأجرِ الصَّائمِ المحتسبِ، والْمُعافَى الشاكِرُ لهُ منَ الأجرِ كأجرِ الْمُبْتَلَى الصَّابِرِ، والْمُعْطِي الشَّاكِرُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ المحرومِ القانعِ[١].
- ما فتحَ اللهُ على عبدٍ بابَ شكرٍ فخزنَ عنهُ بابَ الزيادةِ[٢].
- كانَ يقولُ ﷺ إذا وردَ عليه أمرٌ يسُرُّهُ: الحمدُ للهِ على هذِه النعمَةِ، وإذا وردَ عليهِ أمرٌ يغتمُّ بهِ قالَ: الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ[٣].
- يدُ اللهِ تعالَى فوقَ رُؤوسِ المكَفِّرينَ ترفرفُ بالرَّحْمَةِ[٤].
- أفضلُ النَّاسِ عندَ اللهِ منزلةً وأقربُهم منَ اللهِ وسيلةً المحسنُ يُكفِّرُ إحسانَهُ[٥].

الشَّكوى

- يأْتي على النَّاسِ زمانٌ يشكونَ فيهِ ربَّهم، قلتُ: وكيفَ يشكونَ فيهِ ربَّهم؟ قالَ: يقولُ الرجلُ: واللهِ ما ربحتُ شيئاً منذُ كَذا وكَذا، ولا آكلُ ولا اشربُ إلَّا منْ راسِ مَالي، ويحَك! وهلْ أصْلُ مالِكَ وذروَتُه إلَّا منْ ربِّك؟![٦].

---

(١) الكافي: ٢/ ٩٤/ ١.
(٢) الكافي: ٢/ ٩٤/ ٢.
(٣) الكافي: ٢/ ٩٧/ ١٩.
(٤) علل الشرائع: ٥٦٠/ ٢.
(٥) النوادر للراوندي: ٩.
(٦) الكافي: ٥/ ٣١٢/ ٣٧.

الشَّهادةُ

- فوقَ كلِّ ذي بِرٍّ برٌّ حتَّى يُقتلُ الرجلُ في سبيلِ اللهِ، فإذا قُتِلَ في سبيلِ اللهِ فليسَ فوقَه برٌّ[(١)].

- أشرَفُ الموتِ قَتْلُ الشهادةِ[(٢)].

- لَوَدَدْتُ أنِّي أغزُو في سبيلِ اللهِ فأُقْتَلُ، ثمَّ أغزُو فأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فأُقْتَلُ[(٣)].

- والَّذي نَفْسِي بيدِه لَوَدَدْتُ أنِّي أُقْتَلُ في سبيلِ اللهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ[(٤)].

- الشهادةُ تُكَفِّرُ كلَّ شيْءٍ إلَّا الدِّيْنَ[(٥)].

- أولُ ما يُهراقُ مِنْ دمِ الشهيدِ يُغْفَرُ لهُ ذنبُهُ كلُّه إلَّا الدِّيْنَ[(٦)].

- منْ لَقِيَ العدوَّ فصبَر حتَّى يُقْتَلَ أوْ يُغْلَبَ لمْ يُفْتَنْ في قبرِه[(٧)].

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن عدَمِ اِفتِتانِ الشهيدِ في القبرِ: كفَى ببارقةِ السيوفِ على رأسِه فتنةً[(٨)].

---

(١) الكافي: ٢/ ٣٤٨/ ٤.
(٢) البحار: ١٠٠/ ٨/ ٤.
(٣) صحيح مسلم: ١٨٧٦.
(٤) كنز العمال: ١٠٥٦٤.
(٥) كنز العمال: ١١٠٩٨، ١١١٠٩.
(٦) كنز العمال: ١١٠٩٨، ١١١٠٩.
(٧) كنز العمال: ١٠٦٦٢، (١١١٣٨ و ١١٧٤١).
(٨) كنز العمال: ١٠٦٦٢، (١١١٣٨ و ١١٧٤١).

- ما منْ نفسٍ تموتُ لها عندَ اللهِ خيرُ يسرُّها أنَّها ترجعُ إلى الدُّنيا، ولا أنَّ لها الدُّنيا وما فِيها، إلا الشهيدُ، فإنَّه يتمنَّى أنْ يرجَعَ فَيُقْتَلَ في الدُّنيا: لِما يَرى مِنْ فضلِ الشهادةِ(١).
- ما منْ أحدٍ يدخلُ الجنَّةَ يُحبُّ أنْ يرجعَ إلى الدُّنيا، وأنَّ لهُ ما على الأرضِ منْ شيْءٍ، غيرُ الشهيدِ؛ فإنَّه يتمنَّى أنْ يرجعَ فَيُقْتَلَ عشرَ مراتٍ، لَما يَرى منَ الكَرامَةِ(٢).
- ما منْ نفسٍ تموتُ لها عندَ اللهِ خيرٌ يسرُّها أنْ ترجعَ إلى الدُّنْيا، وأنَّ لها الدُّنيا وما فيها، إلَّا الشهيدُ! فإنَّه يتمنَّى أنْ يرجعَ إلى الدُّنيا فيُقْتَلُ مرةً أخْرى لِما يَرى منْ فضلِ الشَّهادةِ(٣).
- قال ﷺ: لِجابرَ: إنَّ اللهَ لمْ يكلِّمْ أحداً إلَّا منْ وراءِ حجابٍ، وكلَّمَ أباكَ مواجهاً فقالَ لهُ: سلْني أُعْطِكَ! قالَ: أسألُكَ أنْ تردَّني إلى الدُّنيا حتَّى أُجاهِدَ مرةً أخْرى فأُقْتَلَ(٤).
- منْ طلبَ الشَّهادةَ صادقاً أُعْطِيَها، ولوْ لمْ تُصِبْهُ(٥).
- منْ سألَ اللهُ الشَّهادَة بصِدْقٍ بلَّغَه اللهُ منازلَ الشَّهداءِ وإنْ ماتَ على فراشِه(٦).
- منْ أُريدَ مالُه بغيرِ حقٍّ فقاتَل فقُتِلَ فهوَ شهيدُ(٧).

---

(١) صحيح مسلم: ١٨٧٧، ١٨٧٧.
(٢) صحيح مسلم: ١٨٧٧، ١٨٧٧.
(٣) كنز العمال: ١٠٥٤٢.
(٤) مستدرك الوسائل: ١١/١٢/١٢٢٩٠.
(٥) صحيح مسلم: ١٩٠٨، ١٩٠٩.
(٦) صحيح مسلم: ١٩٠٨، ١٩٠٩.
(٧) كنز العمال: ١١٢٠٢.

- منْ قُتِلَ دونَ أهلِه ظلماً فهوَ شهيدَ، ومنْ قُتِلَ دونَ مالِه ظلماً فهوَ شهيدٌ، ومنْ قتِلَ دونَ جارِه ظلماً فهو شهيدٌ، ومنْ قُتِلَ في ذاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ فهوَ شهيدٌ(١).

- من قاتلَ دونَ نفسِه حتَّى يُقْتَلَ فهوَ شهيدٌ(٢).

- من عشِقَ فكتَم وعفَّ فماتَ فهوَ شهيدٌ(٣).

- من ماتَ على حبِّ آلِ محمدٍ ماتَ شهيداً(٤).

- أفضلُ الشَّهداءِ الذينَ يُقاتِلون في الصفِّ الأوَّلِ، فلا يُلفِتُون وُجُوهَهُمْ حتَّى يُقْتَلوا، أُولئِك يتلبَّطون(٥) في الغُرفِ العُلى منَ الجنَّةِ، يضْحَك إليهِم ربُّك، فإذا ضحِك ربُّك إلى عبدٍ في موطنٍ فلا حسابَ عليهِ(٦).

- منْ جُرِح في سبيلِ اللهِ جاءَ يومَ القيامةِ ريحُه كريحِ المسكِ ولونُه لونُ الزعفرانِ، عليهِ طابعُ الشَّهداءِ، ومَنْ سَألَ اللهَ الشهادةَ مخلصاً أعطاهُ اللهُ أجرَ شهيدٍ، وإنْ ماتَ على فراشِه(٧).

---

(١) كنز العمال: ١١٢٣٧.
(٢) كنز العمال: ١١٢٣٨.
(٣) كنز العمال: ١١٢٠٣.
(٤) البحار: ٦٨/١٣٧/٧٦.
(٥) يَتَلَبَّطون: بفتح الياء والتاء واللام وتشديد الباء، معناه يتمرّغون. النهاية: ٤/ ٢٢٦.
(٦) كنز العمال: ١١١٢٠.
(٧) كنز العمال: ١١١٤٤.

الشُّهرَةُ

- تَفرَّغوا منْ همومِ الدُّنيا ما استطعْتم؛ فإنَّه منْ أقبلَ على اللهِ تعالَى بقلبِه جعلَ اللهُ قلوبَ العبادِ منقادةً إليهِ بالودِّ والرَّحمةِ، وكانَ اللهُ إليهِ بكلِّ خيرٍ أسرعَ(١).

- لمَّا سألَه أبو ذرّ عنِ الرجلِ الَّذي يعملُ الصالحَ لنفسِه ويحمدُه الناسُ؟: تلكَ عاجلُ بُشرى المؤمنِ(٢).

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن الرجلِ الذَّي يعملُ العملَ من الخيرِ، ويحمدُه الناسُ عليهِ؟: تلك عاجلُ بُشرى المؤمنِ(٣).

- إذا أحبَّ اللهُ عبداً منْ أُمَّتي قذفَ في قلوبِ أصفيائِه وأرواحِ ملائكتِه وسكَّانِ عرشِه محبَّته ليحبُّوه فذلكَ المُحَبُّ حقّاً(٤).

- إذا أحبَّ اللهُ تعالَى عبداً نادَى منادٍ منَ السَّماءِ: ألَا إنَّ اللهَ تعالَى قدْ أحبَّ فلاناً فأحِبُّوه، فتعيهِ القلوبُ، ولا يلقَى إلَّا حبيباً محبَّباً مذاقاً عندَ الناسِ(٥).

- بحَسَبُ المرءُ منَ الشرِّ ـ إلَّا منْ عصِمَهُ اللهُ منَ السُّوءِ ـ أنْ يشيرَ الناسُ إليهِ بالأصابعِ في دينِه ودُنْياهُ(٦).

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٦٦/ ٣.
(٢) كنز العمال: ٨٤٣٣.
(٣) صحيح مسلم: ٢٦٤٢.
(٤) البحار: ٧٠/ ٢٤/ ٢٣.
(٥) البحار: ٧١/ ٣٧٢/ ٥.
(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢/ ١٨١.

- بحسبِ امرىءٍ منَ الشرِّ أنْ يُشارَ إليهِ بالأصابعِ في دينٍ أو دُنياً إلَّا منْ عصِمَهُ اللهُ تعالَى[١].

- كفَى بالمرءِ منِ الإثمِ أنْ يُشارَ إليهِ بالأصابعِ، قالُوا: يا رسولَ اللهِ وإنْ كانَ خيراً؟ قالَ: وإنْ كانَ خيراً فهوَ شرٌّ لهُ إلَّا منْ رحمَه اللهُ، وإنْ كانَ شرّاً فهوَ شرٌّ[٢].

الشُّورى

- لنْ يهلَكَ امرؤٌ عنْ مشورةٍ[٣].

- الحزمُ أنْ تستشيرَ ذا الرأيِ وتطيعَ أمرَهُ[٤].

- ما منْ رجلٍ يشاوِرُ أحداً إلَّا هُدِيَ إلى الرُّشْدِ[٥].

- لا مظاهرةَ أوثقُ منَ المشاورةِ[٦].

- قال ﷺ: يا عليُّ لا تشاورْ جباناً فإنَّه يضيِّق عليكَ المخرَجَ، ولا تشاورِ البخيلَ فإنَّه يقصِّرُ بكَ عن غايتِك، ولا تُشاورْ حريصاً فإنَّهُ يزيِّنُ لكَ شرَّها[٧].

- استرشِدُوا العاقلَ، ولا تعصُوه فتندَمُوا[٨].

---

(١) كنز العمال: ٥٩٣٦، ٥٩٤٩.
(٢) كنز العمال: ٥٩٣٦، ٥٩٤٩.
(٣) المحاسن: ٢/٤٣٦/٢٥١٢.
(٤) البحار: ٧٥/١٠٥/٤١.
(٥) نور الثقلين: ٤/٥٨٤/١١٨.
(٦) المحاسن: ٢/٤٣٥/٢٥٠٩.
(٧) علل الشرائع: ٥٥٩/١.
(٨) أمالي الطوسي: ١٥٣/٢٥٢.

● مشاورةُ العاقلِ الناصحِ رُشْدٌ ويُمْنٌ وتوفيقٌ منَ اللهِ، فإذا أشارَ عليكَ الناصحُ العاقلُ فإيّاكَ والخلافَ؛ فإنَّ في ذلِكَ العطبَ[١].

● تصدَّقوا على أخيكم بعلْمٍ يُرشدُه ورأيٍ يسدِّدُه[٢].

● منْ غشَّ المسلمينَ في مشورةٍ فقدْ برئْتُ منه[٣].

● من استشارَهُ أخوهُ المؤمنُ فلمْ يمحضْهُ النصيحةَ سلبَهُ اللهُ لبَّه[٤].

الشَّيْبُ

● الشيخُ شابَ على حبِّ أنيسٍ، وطولِ حياةٍ، وكثرةِ مالٍ[٥].

● منْ إجلالِ اللهِ إجلالُ ذي الشَّيبةِ المسلمِ[٦].

● إنَّ من إجلالي توقيرُ الشيخِ منْ أُمَّتي[٧].

الشِّيعَةُ

● إنَّ شيعَتنا منْ شيَّعنا واتَّبعَ آثارَنا واقتدَى بأعمالِنا[٨].

---

(١) المحاسن: ٢/٤٣٨/٢٥١٩.
(٢) البحار: ٧٥/١٠٥/٤٠.
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٦/٢٩٦.
(٤) البحار: ٧٥/١٠٤/٣٦.
(٥) البحار: ٧٧/١٧٤/٩.
(٦) الكافي: ٢/١٦٥/١.
(٧) كنز العمال: ٦٠١٣.
(٨) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٣٠٧/١٤٩.

- قال ﷺ: يا عليُّ! . . . هذا حَبيبي جبرئيلُ يُخبرني عنِ اللهِ جلَّ جلالُه أنَّه قدْ أعطَى مُحِبَّك وشيعتَكَ سبعَ خصالٍ: الرِّفْقَ عندَ الموتِ، والأُنسَ عندَ الوحشةِ، والنورَ عندَ الظلمةِ، والأمنَ عندَ الفزعِ، والقِسْطَ عندَ الميزانِ، والجوازَ على الصِّراطِ، ودخولَ الجنَّةِ قبلَ سائرِ الناسِ منَ الأُممِ بثمانينَ عاماً(١).
- تُوضعُ يومَ القيامةِ منابرُ حولَ العرشِ لِشيعتي وشيعةِ أهلِ بيتِي المخلصينَ في ولايتِنا، ويقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: هلمُّوا يا عبادِي إليَّ لأنشرنَّ عليكُم كرامَتي؛ فقدْ أُوذيتُمْ في الدُّنيا(٢).
- شيعةُ عليٍّ همُ الْفَائِزُونَ يومَ القيامةِ(٣).

---

(١) البحار: ٦٨/٩/٤.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٠/٢٣٢.
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٥٢/٢٠١.

حرف الصاد

الصُبْحُ	المصافحة
الصَّبْرُ	الصُّلْح
الصِّحَّةُ	الصَّلاةُ
الصِدق	صلاةُ اللَّيلِ
الصِّدِّيقُ	الصَّمْتُ
الصَّديق	المُصيبةُ
الصدقة	أَلصَّوْمُ

الصُبحُ

- مَنْ أصبحَ على الدُّنيا حريصاً أصبحَ وهوَ على اللهِ ساخطٌ، ومنْ أصبحَ يشكُو مصيبةً نزلتْ بهِ فإنَّما يشكُو ربَّه[١].

- منْ أصبحَ معافىً في جسدِه، آمناً في سِرْبه، عندَهُ قوتُ يومِه، فكأنَّما حيزَتْ لهُ الدُّنيا[٢].

- منْ أمْسَى وأصبحَ وعندَه ثلاثٌ فقدْ تَمَّتْ عليهِ النِّعمةُ في الدُّنيا: منْ أصبَح وأمْسى معافىً في بدَنِه، آمِناً في سِرْبِه، عندَه قوتُ يومِه، فإنْ كانتْ عندَه الرابعة فقدْ تمَّت عليهِ النِّعْمةُ في الدُّنيا والآخِرةِ: وهوَ الإيمانُ[٣].

- منْ أصبحَ وهمَّتُه غيرُ اللهِ أصبحَ منَ الخاسرينَ المعتدِين[٤].

- منْ أصبحَ منْ أمَّتي وهمَّتُه غيرُ اللهِ فليسَ منَ اللهِ، ومنْ لم يَهْتَمَّ بأُمورِ المؤمنينَ فليسَ منهُم[٥].

- يا أبا ذرّ إذا أصبحْتَ فلا تحدِّثْ نفسَك بالمساءِ، وإذا أمسْيتَ فلا تحدِّثْ نفسَك بالصباحِ، وخذْ منْ صحَّتِكَ قبلَ سَقَمِك، ومنْ حياتِك قبلَ موتِك؛ فإنَّك لا تدْري ما اسمُك غداً[٦].

---

(١) تحف العقول: ٨.
(٢) الخصال: ١٦١/ ٢١١.
(٣) تحف العقول: ٣٦.
(٤) البحار: ٧٤/ ٣٠٧/ ٥٩.
(٥) تحف العقول: ٣٠٢٢٥٨.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤/ ٢٦٦١.

الصَّبْرُ

● منْ أقلِّ ما أُوتيتُم اليقينُ، وعزيمةُ الصبرِ، ومنْ أُعْطِي حظَّهُ منهُما لمْ يُبالِ ما فاتَه منْ قيامِ الليلِ وصيامِ النهارِ، وَلَئِنْ تَصْبُروا على مثلِ ما أنتمْ عليهِ أحبُّ إليَّ منْ أن يُوافِيَني كلُّ امرىء منكمْ بمثل عملِ جميعِكم[١].

● في الصبرِ على ما يُكْرَهُ خيرٌ كثيرٌ[٢].

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عنِ الإيمانِ: الصبرُ[٣].

● الصبرُ خيرُ مركبٍ، ما رزقَ اللهُ عبداً خيراً لهُ ولا أوسعَ منَ الصبرِ[٤].

● الصبرُ سِتْرٌ منَ الكروبِ، وعونٌ على الخطوبِ[٥].

● إنَّ الصبرَ نِصْفُ الإيمانِ[٦].

● في وصيَّته ﷺ لأبي ذرّ: فإن استطعْتَ أنْ تعملَ للهِ عزَّ وجلَّ بالرِّضا في اليقينِ فافعلْ، وإنْ لم تستطعْ فإنَّ في الصبرِ على ما تكرهُ خيراً كثيراً[٧].

● بالصبرِ يتوقَّع الفرجُ، ومنْ يُدْمِنْ قرعَ البابِ يَلِجْ[٨].

---

(١) مسكن الفؤاد: ٤٧.
(٢) مسكن الفؤاد: ٤٨.
(٣) مسكن الفؤاد: ٤٧.
(٤) مسكن الفؤاد: ٥٠.
(٥) كنز الفوائد للكراجكي: ١/ ١٣٩.
(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ٣١٩.
(٧) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٧/ ٢٦٦١.
(٨) البحار: ٧١/ ٩٦/ ٦١.

- عجبتُ للمؤمن وجزعِه من السُّقْمِ، ولو علمَ مالَهُ في السُّقمِ لأحبَّ أنْ لا يزالَ سقيماً حتَّى يَلْقى ربَّه عزَّ وجلَّ(١).

- يا جبرئيلُ! فما تفسيرُ الصبرِ؟ قالَ: تصبرُ في الضرَّاءِ كما تصبرُ في السرَّاءِ، وفي الفاقةِ كما تصبرُ في الغناءِ، وفي البلاءِ كما تصبرُ في العافيةِ، فلا يشكُو حالَهُ عندَ المخلوقِ بما يُصيبُه منَ البلاءِ(٢).

- في تفسيرِ الصابرينَ: الذينَ يصبرُون على طاعةِ اللهِ وعنْ معصيتِه، الذينَ كسبُوا طيِّباً، وأنفقُوا قصداً، وقدَّموا فضلًا، فأفلحوا وأنجحوا(٣).

- الصبرُ رضاً(٤).

- الصبرُ ثلاثةٌ: صبرٌ عندَ المصيبةِ، وصبرٌ على الطاعةِ، وصبرٌ عنِ المعصيةِ(٥).

- علامةُ الصابرِ في ثلاثٍ: أوَّلهُما: أنْ لَا يكسلَ، والثانيةُ: أنْ لا يضجرَ، والثالثةُ: أنْ لَا يشكُو منْ ربِّه تعالَى: لأنَّه إذا كسلَ فقدْ ضيَّع الحقَّ، وإذا ضجِرَ لم يؤدِّ الشكْرَ، وإذا شكَا منْ ربِّهِ عزَّ وجلَّ فقدْ عصاهُ(٦).

- فيمْا كتبَ ﷺ إلى بعضِ أصحابِه يعزِّيه بابنِه: أمَّا بعدَ، فعظَّمَ اللهُ جلَّ اسمُه لكَ الأجرَ وألهمَك الصبرَ... فلا تجمعنَّ أنْ يُحْبِطَ جزعُك أجرَك، وأن تندَم غداً على ثوابِ مصيبتِك؛ وإنَّك لوْ قدمتَ على ثوابِها

---

(١) البحار: ٨١/ ٢١٠/ ٢٥.
(٢) معاني الأخبار: ٢٦١/ ١.
(٣) البحار: ٧٧/ ٩٣/ ١.
(٤) كنز العمال: (٦٤٩٩ - ٦٥١٨).
(٥) الكافي: ٢/ ٩١/ ١٥.
(٦) علل الشرائع: ٢/ ٤٩٨/ ١.

علمتَ أنَّ المصيبةَ قدْ قصرتَ عنها، واعلمْ أنَّ الجزعَ لا يردُّ فائتاً، ولا يدفعُ حزنَ قضاءٍ، فليذهبْ أسفُك ما هو نازِل بكَ مكانَ ابنِك، والسلامُ[١].

- منْ يتصبَّرْ يصبِّرْهُ اللهُ، ومنْ يستعفِفْ يعفَّه اللهُ، ومنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ، وما أُعْطِيَ عبدٌ عَطاءً هوَ خيرٌ وأوسعُ منَ الصبرِ[٢].
- الصبرُ أربعُ شعبٍ: الشَّوقُ، والشَّفقةُ، والزَّهادةُ، والتَّرقُّبُ، فمنِ اشتاقَ إلى الجنَّةِ سلَا عنِ الشهَواتِ، ومنْ أشفقَ عنِ النارِ رجعَ عنِ المحرَّماتِ، ومنْ زهِدَ في الدُّنيا تهاوَن بالمصيباتِ، ومنِ ارتقبَ الموتَ سارعَ في الخيراتِ[٣].

الصِّحَّةُ

- خصلتانِ كثيرٌ منَ الناسِ مفتونٌ فيهِما: الصِّحةُ والفَراغُ[٤].

الصِّدق

- الجمالُ صوابُ القولِ بالحقِّ، والكمالُ حُسْنُ الفعلِ بالصِّدْقِ[٥].
- الصِّدقُ مُبارَكٌ، والكذبُ مَشْؤومٌ[٦].

---

(١) أعلام الدين: ٢٩٥.
(٢) كنز العمال: ٦٥٢٢.
(٣) كنز العمال: ١٣٨٩.
(٤) البحار: ٨١/ ١٧٠/ ٢.
(٥) كنز العمال: ٦٨٥٣.
(٦) البحار: ٧٧/ ٦٧/ ٦.

- منْ صدَقَ اللهَ نجا[١].
- إنَّ أشدَّ الناسِ تصديقاً للناسِ أصدقُهم حديثاً، وإنَّ أشدَّ الناسِ تكذيباً أكذبهُم حديثاً[٢].
- لا تنظرُوا إلى كثرةِ صلاتِهم وصومِهم وكثرةِ الحجِّ والمعروفِ وطنطنتِهم بالليلِ، ولكنِ انظرُوا إلى صدقِ الحديثِ وأداءِ الأمانةِ[٣].
- ثلاثٌ يُقبِّحُ فيهنَّ الصِّدقُ: النميمةُ، وإخبارُك الرجلَ عنْ أهلِه بِما يكرَهُه، وتكذيبُك الرجلَ عن الخبرِ[٤].

الصِّدِّيق

- عليكمْ بالصِّدقِ؛ فإنَّ الصِّدقَ يَهْدِي إلى البرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجنَّةِ، وما يزالُ الرجلُ يُصَدِّقُ ويتحرَّى الصِّدْقَ حتَّى يُكْتَبَ عندَ اللهِ صِدِّيقاً[٥].
- الصدقُ يَهْدِي إلى البرِّ، والبِرُّ يَهْدِي إلى الجنَّةِ، وإنَّ المرءَ لَيَتَحرَّى الصدقَ حتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقاً[٦].
- الصِّدِّيقون ثلاثةٌ: حزقيلُ مؤمنُ آلِ فرعونَ، وحبيبٌ النجَّارُ صاحبُ آلِ يس، وعليُّ بنُ أبي طالبَ عليه السلام[٧].

---

(١) الكافي: ٢/ ٩٩/ ٢٩.
(٢) كنز العمال: ٦٨٥٤٠.
(٣) البحار: ٧١/ ٩/ ١٣.
(٤) الخصال: ٨٧/ ٢٠.
(٥) كنز العمال: ٦٨٦١.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٣.
(٧) البحار: ٩٢/ ٢٩٥/ ٦.

● سُبَّاقُ الأُمَمِ ثلاثةٌ لم يكفرُوا باللهِ طرفةَ عينٍ: عليُّ بنُ ابي طالب، وصاحبُ ياسينَ، ومؤمنُ آلِ فرعونَ، فهمُ الصِّدِّيقون وعليٌّ أفضلهُم[(١)].

● أمَّا خَيرَتُه ـ أيِ اللهُ تعالَى ـ منَ الصِّدِّيقين. فيوسفُ الصِّدِّيقُ، وحبيبٌ النجَّارُ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ[(٢)].

الصَّديق

● المرءُ على دينِ خليلِه، فلينظرْ أحدُكم منْ يُخالِلْ[(٣)].

● اختبرُوا الناسَ بأخدانِهم؛ فإنَّما يخادِنُ الرجلُ منْ يُعْجِبه نحوُه[(٤)].

● أو حشُ الوحشةِ قرينُ السُّوءِ[(٥)].

● أسعدُ الناسِ مَنْ خالطَ كرامَ الناسِ[(٦)].

● منْ لم تنتفعْ بدينِه ودُنياهُ فلا خيرَ لكَ في مجالستِه، ومنْ لم يوجبْ لكَ فلا توجْب له ولا كرامةَ[(٧)].

● لا خيرَ لكَ في صحبةِ منْ لا يَرى لكَ مثلَ الَّذي يَرى لنفسِه[(٨)].

---

(١) البحار: ٦٧/ ٢٠٥/ ٤.
(٢) البحار: ٩٧/ ٤٧/ ٣٤.
(٣) أمالي الطوسي: ٥١٨/ ١١٣٥.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٤٩.
(٥) البحار: ٧٤/ ١٦٧/ ٣٢.
(٦) البحار: ٧٤/ ١٨٥/ ٢.
(٧) البحار: ٧٧/ ٤٧/ ٣.
(٨) الدرة الباهرة: ٢٥.

- توقُّوا مصاحبةَ كلِّ ضعيفِ الخيرِ، قويِّ الشرِّ، خبيثِ النَّفْسِ، إذا خافَ خنسَ، وإذا أمِنَ بطشَ[(١)].

- صديقُ عدوِّ عليٍّ عدوُّ عليٍّ[(٢)].

- صديقُ كلِّ امرِىءٍ عقلُه، وعدوُّه جهلُه[(٣)].

- لمَّا سُئِلَ ﷺ منْ أفضلُ الأصحابِ: منْ إذا ذكرتَ أعانَك، وإذا نسيتَ ذكَّرَك[(٤)].

- خيرُ الأصحابِ منْ قلَّ شقاقُه وكثُرَ وِفاقُه[(٥)].

- إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً جعلَ لهُ وزيراً صالحاً، إنْ نَسِيَ ذكرَّهُ، وإنْ ذكرَ أعانَه[(٦)].

الصدقة

- أرضُ القيامةِ نارٌ، ما خلَا ظلَّ المؤمنِ فإنَّ صدقتَه تظلُّه[(٧)].

- إنَّ الصدَقَة لَتُطْفِىءُ عنْ أهلِها حرَّ القبورِ، وإنَّما يستظلُّ المؤمنُ يومَ القيامةِ في ظلِّ صدقتِه[(٨)].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢١.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٧٤/ ٩.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٧٤/ ٩.
(٤) تحف العقول: ٣٥.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٦) البحار: ٧٧/ ١٦٤/ ٢.
(٧) الكافي: ٤/ ٣/ ٦.
(٨) كنز العمال: ١٥٩٩٦.

- كلُّ امرِئٍ في ظلِّ صدقتِه حتَّى يُقضَى بينَ الناس[(١)].
- إنَّ الصدقةَ لَتُطْفِئُ غضبَ الربِّ[(٢)].
- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ليضحكُ إلى الرجلِ إذا مدَّ يدَه في الصدقَةِ، ومنْ ضحِكَ اللهُ إليهِ غفرَ لهُ[(٣)].
- خلَّتانِ لا أُحبُّ أنْ يشاركَني فيهِما أحدٌ: وضُوئي فإنَّه منْ صَلاتِي، وصدَقتي فإنَّها منْ يدِي إلى يدِ السَّائلِ، فإنَّها تقعُ في يدِ الرحمنِ[(٤)].
- اتَقوا النَّارَ ولوْ بشقِّ التمرةِ، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُرَبيِّها لصاحِبِها كما يُرِّبي أحدُكم فلوَهُ أو فصيلُه؛ حتَّى يوفِّيه إيَّاها يومَ القيامةِ، حَتَّى يَكونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ[(٥)].
- الصدقةُ تدفعُ البلاَ، وهيَ أنجحُ دواءٍ، وتدفعُ القضاءَ وقدْ أُبرِمَ إبراماً، ولا يذهبُ بالأدواءِ إلَّا الدعاءُ والصدقةُ[(٦)].
- إنَّ اللهَ لا إلَه إلَّا هوَ لَيَدْفَعُ بالصدقةِ الداءَ، والدَّبيلَةَ، والحرقَ، والغرقَ، والهدمَ، والجنونَ ـ فعدَّ ﷺ سبعينَ باباً من الشرِّ[(٧)].
- الصدقةُ تمنعُ سبعينَ نوعاً منْ أنواعِ البلاءِ، أَهْونُها: الجُذامُ والبرَصُ[(٨)].

---

(١) كنز العمال: ١٦٠٦٨.
(٢) كنز العمال: ١٦١١٤.
(٣) كنز العمال: ١٦١٦٦.
(٤) البحار: ٨٠/ ٣٢٩/ ٢.
(٥) البحار: ٩٦/ ١٢٢/ ٢٩.
(٦) البحار: ٩٦/ ١٣٧/ ١٧.
(٧) البحار: ٦٢/ ٢٦٩/ ٦١.
(٨) كنز العمال: ١٥٩٨٢.

- الصدقةُ تسدُّ سبعينَ باباً منَ الشرِّ[١].
- الصدقةُ تمنعُ مِيتَةَ السُّوءِ[٢].
- إنَّ اللهَ لَيَدْرَأُ بالصدقةِ سبعينَ مِيتَةً منَ السُّوءِ[٣].
- تصدَّقوا وداوُوا مرضاكُم بالصدقةِ؛ فإنَّ الصدقةَ تدفعُ عنِ الأعراضِ والأمراضِ، وهيَ زيادةٌ في أعمارِكم وحسناتِكم[٤].
- أكثِرُوا منَ الصدقةِ تُرْزَقُوا[٥].
- إنَّ الصدقةَ تزيدُ صاحبَها كثرةً، فتصدَّقوا يرحمْكُمُ اللهُ[٦].
- إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كلِّ يومٍ صدقةً، قيلَ: منْ يُطِيقُ ذلِك؟ قال ﷺ: إماطتُك الأذى عنِ الطريقِ صدقةٌ، وإرشادُك الرجلَ إلى الطريقِ صدقةٌ، وعيادتُك المريضَ صدقةٌ، وأمرُك بالمعروفِ صدقةٌ، ونهيُك عنِ المنكرِ صدقةٌ، وردُّكَ السلامَ صدقةٌ[٧].
- كلُّ معروفٍ صدقةٌ[٨].
- كلُّ معروفٍ صدقةٌ إلى غنيٍّ أو فقيرٍ[٩].

---

(١) البحار: ٩٦/ ١٣٢/ ٦٤ و ص ١٢٤/ ٣٥.
(٢) البحار: ٩٦/ ١٣٢/ ٦٤ و ص ١٢٤/ ٣٥.
(٣) البحار: ٦٢/ ٢٦٩/ ٦٣.
(٤) كنز العمال: ١٦١١٣.
(٥) أعلام الدين: ٣٣٣.
(٦) أمالي الصدوق: ١٤/ ١٨.
(٧) البحار: ٧٥/ ٥٠/ ٤.
(٨) الخصال: ١/ ١٣٤/ ١٤٥.
(٩) أمالي الطوسي: ٤٥٨/ ١٠٢٣.

- كلُّ معروفٍ صدقةٌ، وما وَفى بهِ المرْءُ عرضَهُ كُتِبَ لهُ بهِ صدقةٌ[١].
- تصدَّقوا على أخيكم بعلمٍ يرشُده ورأيٍ يسدِّدُه[٢].
- الكلمةُ الطيِّبةُ صدقةٌ، وكلُّ خطوةٍ تخطوُها إلى الصلاةِ صدقةٌ[٣].
- إسماعُ الأصمِّ صدقةٌ[٤].
- تبسُّمك في وجهِ أخيكَ صدقةٌ، وأمرُك بالمعروفِ صدقةٌ، ونهيُك عن المنكرِ صدقةٌ، وإرشادُك الرجلَ في أرضِ الضلالِ لكَ صدقةٌ، وإماطتُك الحجرَ والشوكَ والعظمَ عن الطريقِ لكَ صدقةٌ، وإفراغُك منْ دلوكِ في دلوِ أخيكَ صدقةٌ[٥].
- على كلِّ مسلم صدقةٌ، قالَ ـ أبُو مُوسى ـ: أفرأَيْتَ إنْ لمْ يجدْ؟ قالَ: يعتملُ بيدِه فينفعُ نفسَه ويتصدَّقُ، قالَ: أفرأَيْتَ إنْ لمْ يستطعْ؟ قالَ: فيعينُ ذا الحاجةِ الملهوفِ، قالَ: أرأيتَ إنْ لمْ يفعلْ؟ قالَ: يأمرُ بالخير، قالَ: أرأيْتَ إنْ لمْ يفعلْ؟ قالَ: يُمْسِكُ عنِ الشرِّ فإنَّه له صدقةٌ[٦].
- كفَّ شرَّك عنِ الناس؛ فإنّها صدقةٌ منكَ على نفسِك[٧].
- أمسكْ لسانَك؛ فإنَّها صدقةٌ تصدَّق بها على نفسِك[٨].

---

(١) البحار: ٩٦/ ١٨٢/ ٢٩.
(٢) البحار: ٧٥/ ١٠٥/ ٤٠.
(٣) البحار: ٨٣/ ٣٦٩/ ٣٠.
(٤) كنز العمال: ١٦٣٠٣.
(٥) كنز العمال: ١٦٣٠٥.
(٦) كنز العمال: ١٦٣٠٧.
(٧) كنز العمال: ١٦٣٠٦.
(٨) الكافي: ٢/ ١١٤/ ٧.

- تَرْكُ الشرِّ صدقةٌ[١].

- لمَّا سُئِل ﷺ عنْ أفضلَ الصدقةِ: أنْ تصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ، تأملُ البقاءَ وتخافُ الفقرَ، ولا تمهَّلُ حتَّى إذا بلغتَ الحلقومَ قلتَ: لفلانٍ كَذَا ولفلانٍ كَذا، ألَا وقدْ كانَ لفلانٍ[٢].

- أفضلُ الصدقةِ أنْ تصدِّقَ وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ، تأملُ العيشَ وتخشَى الفقرَ، ولا تمهَّلُ حتَّى إذا بلغتَ الحلقومَ قلتَ: لفلانٍ كَذا ولفلانٍ كَذا، ألَا وقدْ كانَ لفلانٍ[٣].

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أفضلِ الصَّدَقةِ: جُهْدٌ منْ مُقِلٍ إلى فقيرٍ في سرٍّ[٤].

- أفضلُ الصدَّقَةِ سرٌّ إلى فقيرٍ وجُهْدٌ مِنْ مقلٍّ[٥].

- إنْ أفضلَ الصَّدَقةِ صدقةُ اللسانِ، تحقنُ بِهِ الدماءَ، وتدفعُ به الكريهةَ، وتجرُّ المنفعةَ إلى أخيكَ المسلمِ[٦].

- أفضلُ الصَّدَقةِ صدقةُ اللسانِ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وما صدقةُ اللِّسانِ؟ قالَ: الشفاعةُ، تفكُّ بها الأسيرَ، وتحقنُ بها الدمَ، وتجرُّ بها المعروفَ إلى أخيكَ، وتدفعُ بها الكريهةَ[٧].

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٦٠/ ١٦٨.
(٢) البحار: ٩٦/ ١٧٨/ ١٣.
(٣) كنز العمال: ١٦٢٥١.
(٤) البحار: ٧٧/ ٧٠/ ١.
(٥) كنز العمال: ١٦٢٥٠.
(٦) قصص الأنبياء: ١٨٨/ ٢٣٥.
(٧) البحار: ٧٦/ ٤٤/ ٥.

- ما منْ صدقةٍ أفضلُ منْ قولِ الحقِّ[١].
- أفضلُ الصَّدَقةِ أنْ يتعلَّمَ المرءُ المسلمُ علْماً ثمَّ يعلِّمُه أخاه المسلمَ[٢].
- أفضلُ الصَّدَقةِ حفظُ اللسانِ[٣].
- والَّذي نفسِي بيدِه ما أنفقَ الناسُ منْ نفقةٍ أحبُّ منْ قولِ الخيرِ[٤].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أفضلِ الصَّدَقةِ: على ذِي الرَّحِمِ الكاشِحِ[٥].
- أفضلُ الصَّدَقةِ على الأسيرِ الْمُخْضَرَّةِ عيناهُ منَ الجوعِ[٦].
- أفضلُ الصَّدَقةِ ظلُّ فسطاطٍ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ[٧].
- أفضلُ الصَّدَقةِ في رمضانَ[٨].
- ابدأْ بمنْ تعولُ: أُمَّك وأباكَ وأُختَك وأخاك، ثمّ أدْناك فأدْناك[٩].
- لا صدقةَ وذو رحِمٍ محتاجُ[١٠].
- إنَّ الصَّدَقةَ على ذِي القرابةِ يُضعَّفُ أجرُها مرَّتَيْنِ[١١].

---

(١) كنز العمال: ١٦٣٢٤.
(٢) كنز العمال: ١٦٣٥٧، ١٦٣٦١.
(٣) كنز العمال: ١٦٣٥٧، ١٦٣٦١.
(٤) المحاسن: ١/٧٨/٤١.
(٥) ثواب الأعمال: ١/١٧١/١٨.
(٦) البحار: ٧٤/٣٦٩/٦٠.
(٧) كنز العمال: ١٦٣٦٢، ١٦٢٤٩.
(٨) كنز العمال: ١٦٣٦٢، ١٦٢٤٩.
(٩) البحار: ٩٦/١٤٧/٢٤.
(١٠) البحار: ٩٦/١٤٧/٢٤.
(١١) كنز العمال: ١٦٢٢٦.

- أفضلُ الصَّدَقةِ على أُختِك أو ابنتِك، وهيَ مردودةٌ عليكَ ليسَ لها كاسبٌ غيرَك[١].
- صدقَةُ ذِي الرَّحمِ على ذِي الرَّحِمِ صدقَةٌ وصِلَةٌ[٢].
- صدقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غضبَ الرَّبِّ[٣].
- أكثِرْ منْ صدقَةِ السِّرِّ؛ فإنَّها تُطْفِئُ غضَبَ الرَّبِّ جلَّ جلالُه[٤].
- سبعةٌ في ظِلِّ عرشِ اللهِ عزَّ وجلَّ يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظلُّه: رجلٌ تصدَّقَ بيمينِه فأخفاهُ عنْ شمالِه[٥].
- إذا أصبحْتَ فتصدَّقْ بصدَقةٍ تُذْهِبُ عنك نَحسَ ذلِك اليومِ، وإذا أمسيْتَ فتصدَّقْ بصدَقةٍ تُذْهِبُ عنك نَحْسَ تلْك الليلَةِ[٦].
- المعتدِي في الصَّدَقةِ كمانِعها[٧].
- في وصيَّتِه ﷺ لعليٍّ عليه السلام: أمَّا الصدَقةُ فَجُهْدُكَ حتَّى تقولَ: قدْ أسرفتُ ولمْ تُسْرِفْ[٨].
- أنفِقوا وارضَخوا، ولا تُحصوا فيُحصى عليكُم، ولا تُوعوا فيُوعى عليكُم[٩].

---

(١) البحار: ٩٦/ ١٨١/ ٢٧.
(٢) الجامع الصغير: ٤٩٩٤.
(٣) مكارم الأخلاق: ١/ ٢٩٦/ ٩٢٥.
(٤) البحار: ٩٦/ ١٧٦/ ٤.
(٥) البحار: ٩٦/ ١٧٧/ ٥.
(٦) البحار: ٩٦/ ١٧٦/ ٣.
(٧) كنز العمال: ١٦٢٤٦.
(٨) البحار: ٧٧/ ٦٩/ ٨.
(٩) كنز العمال: ١٦١٣٨.

- مَنْ مَشى بصدقةٍ إلى محتاجٍ كانَ لهُ كأجرِ صاحبِها، منْ غيرِ أنْ ينقصَ منْ أجرِه شيْءٌ[(١)].

- منْ تصدَّقَ على رجلٍ مسكينٍ كانَ لهُ مثلُ أجرِه، ولو تداولَها أربعون ألفَ إنسانٍ ثُمَّ وصلتْ إلى المسكينِ كانتْ لهمْ أجراً كاملاً[(٢)].

- لوْ أنَّ الصدقَةَ جرَتْ على يدَيْ سبعينَ ألفَ ألفَ إنسانٍ، كانَ أجرُ آخرِهم مثلَ أجرِ أوَّلِهم[(٣)].

- ليسَ المسكينَ الَّذي تردُّه الأكلَةُ والأكلتانِ واللُّقمةُ واللُّقمتانِ، ومنْ سألَ الناسَ ليثريَ مالَه فإنَّما هوَ رضفٌ منَ النارِ يتلهبُ، فمنْ شاءَ فليقلَّ ومنْ شاءَ فليُكثِرْ[(٤)].

- ليسَ المسكينُ بالطوَّافِ، ولا بالَّذي تردُّه التمرةُ والتمرتانِ، واللُّقمةُ واللُّقمتانِ، ولكنَّ المسكينَ المتعففَ الَّذي لا يسألُ الناسَ شيئاً ولا يُفْطَنُ له فيُتَصَدَّقُ عليهِ[(٥)].

- إنَّ الصدقَةَ لا تحلُّ لغني ولا لذِي مرَّةٍ سَوِيٍّ، إلّا لِذي فَقرٍ مُدقعٍ أو غُرمٍ مفظِعٍ، ومنْ سألَ الناسَ ليثريَ بهِ مالَهُ كانَ خَموشاً في وجهِه يومَ القيامةِ ورَضْفاً يأكُلُهُ منْ جهنَّمَ، فمنْ شاءَ فليقلَّ ومنْ شاءَ فلْيُكثِرْ[(٦)].

---

(١) أمالي الصدوق.
(٢) ثواب الأعمال: ١٧٠/ ١٤.
(٣) كنز العمال: ١٦١٩٧.
(٤) كنز العمال: ١٦٥٥١.
(٥) كنز العمال: ١٦٥٥٢.
(٦) كنز العمال: ١٦٥٤٨.

- ثلاثةٌ لا يكلِّمهم اللهُ عزَّ وجلَّ: المنَّانُ الَّذي لا يُعْطِي شيئاً إلَّا بمنَّةٍ، والمسبلُ إزارَه، والمنفِقُ سلعتَهُ بالحلْفِ الفاجرِ[١].
- تصدَّقوا منْ غيرِ مخيلةٍ؛ فإنَّ المخيلةَ تُبْطِلُ الأجرَ[٢].

المصافحة

- تصافحُوا؛ فإنَّ التصافُحَ يُذْهِبُ السَّخيمَةَ[٣].
- تصافَحُوا؛ فإنَّه يذهَبُ بالغِلِّ[٤].
- لا يجوزُ للمرأَةِ أَنْ تصافحَ غيرِ ذِي محرَمٍ إلَّا منْ وراءِ ثوبِها، ولا تبايعَ إلَّا منْ وراءِ ثوبِها[٥].
- إنِّي لستُ أصافحُ النِّساءَ[٦].

الصُّلح

- أَلَا أخبرُكم بأفضلَ منْ درجةِ الصيامِ والصلاةِ والصَّدَقَةِ؟ إصلاحُ ذاتِ البينِ؛ فإنَّ فسادَ ذاتِ البينِ هيَ الحالقةُ[٧].
- الصلحُ جائزٌ بينَ المسلمينَ، إلَّا صلحاً أحلَّ حراماً أوْ حرَّمَ حلالًا[٨].

---

(١) البحار: ٩٦/ ١٤١/ ٦.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٥٨/ ١٤٩.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٦٥/ ٢.
(٥) البحار: ١٠٣/ ٢٥٦/ ١.
(٦) كنز العمال: ٤٧٥.
(٧) كنز العمال: ٥٤٨٠.
(٨) الفقيه: ٣/ ٣٢/ ٣٢٦٧.

الصَّلاةُ

- الصَّلاةُ منْ شرائعِ الدِّينِ، وفيها مرضاةُ الربِّ عزَّ وجلَّ، وهيَ منهاجُ الأنبياءِ[١].
- ليكنْ أَكْثَرَ همِّك الصلاةُ، فإنَّها رأسُ الإسلامِ بعدَ الإقرارِ بالدِّينِ[٢].
- لكلِّ شيْءٍ وجهٌ، ووجهُ دينِكم الصَّلاةُ[٣].
- جعلَ اللهُ جَلَّ ثَناؤُهُ قرَّة عيْني في الصلاةِ، وحبَّب إليَّ الصلاةُ كما حبَّب إلى الجائعِ الطَّعامَ، وإلى الظمآنِ الماءَ، وإنَّ الجائعَ إذا أكلَ شبعَ، وإنَّ الظمآنَ إذا شربَ رُوِيَ، وأنا لا أشبعُ منَ الصلاةِ[٤].
- إنَّ الصلاةَ قربانُ المؤمنِ[٥].
- لمَّا سألَه أبو ذرّ عن الصلاةِ: خيرُ موضوعٍ، فمنْ شاءَ أقلَّ ومن شاءَ أكثرَ[٦].
- مثلَ الصَّلاةِ مثلُ عمودِ الفِسْطاطِ، إذا ثبتَ العمودُ نفعتِ الأطنابُ والأوتادُ والغشاءُ، وإذا انكسَر العمودُ لم ينفعْ طنبٌ ولا وتدٌ ولا غشاءٌ[٧].
- منْ لمْ تنهَهُ صلاتُه عن الفحشاءِ والمنكرِ لمْ يزدَدْ منَ اللهِ إلَّا بعداً[٨].

---

(١) الخصال: ٢/ ٥٢٢/ ١١.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٢٧/ ٣٣.
(٣) دعائم الإسلام: ١/ ١٣٣.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٦.
(٥) كنز العمال: ١٨٩٠٧.
(٦) معاني الأخبار: ٣٣٣/ ١.
(٧) الكافي: ٣/ ٢٦٦/ ٩.
(٨) كنز العمال: ٢٠٠٨٣.

● في رجلٍ يصلّي معهُ ويرتكبُ الفواحشَ: إنَّ صلاتَهُ تنهاهُ يوماً ما، فلمْ يلبثْ أنْ تابَ(١).

● قال ﷺ لأصحابهِ لمَّا أخذَ غصناً منْ شجرةٍ كانُوا في ظلّه فنفضَهُ فتساقَطَ ورقهُ وأخبرَهم عمَّا صنَعَ: إنَّ العبدَ المسلمَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ تحاتَتَ عنهُ خطاياهُ كما تحاتَتَ ورقُ هذِه الشجرةِ(٢).

● إذا قامَ العبدُ إلى الصَّلاةِ فكانَ هواهُ وقلبُه إلى اللهِ تعالَى انصرفَ كيومِ ولدتْهُ أمّهُ(٣).

● حافظُوا على الصَّلواتِ الخمسِ؛ فإنَّ الله تباركَ وتعالَى إذا كانَ يومُ القيامةِ يُدْعَى بالعبدِ، فأوَّلُ شيْءٍ يُسْألُ عنهُ الصَّلاةُ، فإنْ جاءَ بِها تاماً وإلّا زجَّ في النَّارِ(٤).

● أوَّلُ ما يُنْظَرُ في عملِ العبدِ في يومِ القيامةِ في صلاتِه، فإنْ قبلَتْ نَظَرَ في غيرِها، وإذا لم تُقبلْ لم ينظُرْ في عملِه بشيْءٍ(٥).

● إنَّ عمودَ الدِّينِ الصلاةُ، وهيَ أولُ ما يُنظر فيهِ منْ عملِ ابنِ آدمَ، فإنْ صحَّتْ نُظِرَ في عملِه، وإنْ لم تصحَّ لم يُنْظَرْ في بقيَّةِ عملِه(٦).

---

(١) البحار: ٨٢/١٩٨.
(٢) البحار: ٨٢/٢٠٨/١٧.
(٣) البحار: ٨٤/٢٦١/٥٩.
(٤) البحار: ١٠/٣٦٩/٢٢.
(٥) البحار: ٨٢/٢٢٧/٥٣ وح ٥٤.
(٦) المصدر نفسه.

● جاءَني جبرائيلُ فقالَ لي: يا أحمدُ الإسلامُ عشرةُ أسهم وقدْ خابَ منْ لا سهمَ له فيها، أوَّلُها: شهادةُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ وهيَ الكلمةُ، والثانيةُ: الصلاةُ وهيَ الطُّهْرُ(١).

● ما منْ مؤمنٍ يقومُ إلى الصَّلاةِ إلَّا تناثرَ عليهِ البرُّ ما بينَه وبينَ العرشِ، ووُكِّلَ به ملكٌ ينادِي: يا بنَ آدمَ لو تعلمُ ما لَك في صلاتِكَ ومنْ تُناجي ما سئمْتَ وما التفَتَّ(٢).

● ما دمتَ في الصْلاةِ فإنَّك تقرعُ بابَ الملكِ الجبَّارِ، ومنْ يكثِرْ قرْعَ بابِ الملِك يُفْتَحْ لهُ(٣).

● إنَّ الرجلَيْن منْ أمَّتي يقومانِ في الصَّلاةِ، وركوعُهما وسجودُهما واحِدٌ، وإنَّ ما بينَ صلاتيْهِما مثلُ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ(٤).

● الخشوعُ زينةُ الصَّلاةِ(٥).

● لا صلاةَ لمنْ لا يتخشَّعُ في صلاتِه(٦).

● لوْ صلَّيتم حتَّى تكونُوا كالأَوْتارِ، وصُمْتُم حتَّى تكونُوا كالحنَايا، لمْ يَقْبَلِ اللهُ منكمْ إلَّا بورَعٍ(٧).

● أوْحى اللهُ إليَّ أنْ يا أخَا المرسلينَ، يا أخَا المنذِرين! أنذِرْ قومَك لا

---

(١) علل الشرائع: ٢٤٩/٥.
(٢) البحار: ٨٢/ ٢٣٤/ ٥٨.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٦/ ٢٦٦١.
(٤) البحار: ٨٤/ ٢٤٩/ ٤١.
(٥) جامع الأخبار: ٣٣٧/ ٩٤٧.
(٦) الفردوس: ٥/ ١٩٥/ ٩٧٣٥.
(٧) البحار: ٨٤/ ٢٥٨/ ٥٦.

يدخلُوا بيتاً منْ بُيوتي ولأحدٍ منَ عبادِي عندَ أحدِهم مظلمةٌ؛ فإنِّي ألعنُه ما دامَ قائِماً يُصلِّي بينَ يدَيَّ حتَّى يردَّ تلكَ المظلمةَ(١).

- منِ اغتابَ مسلماً أوْ مسلمةً لمْ يقبلِ اللهُ تعالَى صلاتَه ولا صيامَه أربعين يوماً وليلةً، إلَّا أنْ يغفرَ لهُ صاحبُه(٢).

- ثمانيةٌ لا يَقْبَلُ منهمُ الصلاةَ... الناشزُ وَزَوْجُها عليها ساخِطٌ، ومانعُ الزَّكاةِ، وتارِكُ الوضوءِ، والجاريةُ المدرِكةُ تصلِّي بغيرِ خِمارٍ، وإمامُ قومٍ يصلِّي بهمْ وهمْ لهُ كارِهونَ، والسَّكرانُ، والزبينُ وهوَ الَّذي يدافعُ البولَ والغائطَ(٣).

- لا يقبلُ اللهُ صلاةَ عبدٍ لا يحضرُ قلبُه معَ بدنِه(٤).

- إنَّ العبدَ لَيُصَلِّي الصلاةَ لا يكتَبُ لهُ سدسُها ولا عشْرُها، وإنَّما يكتبُ للعبدِ منْ صلاتِه ما عقلَ منها(٥).

- إذا قُمْتَ في صلاتِك فأقبلْ على اللهِ بوجهِك يُقْبِلْ عليكَ(٦).

- قال ﷺ: يا با ذرّ! ركعتانِ مقتصدَتان في تفكرٍ خيرٌ منْ قيامِ ليلةٍ والقلبُ ساهٍ(٧).

- ركعتانِ خفيفتانِ في التَّفكُّرِ خيرٌ منْ قيامِ ليلةٍ(٨).

---

(١) البحار: ٨٤/ ٢٥٧/ ٥٥.
(٢) جامع الأخبار: ٤١٢/ ١١٤١.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٢٤/ ٢٦٥٦.
(٤) المحاسن: ١/ ٤٠٦/ ٩٢١.
(٥) البحار: ٨٤/ ٢٤٩/ ٤١.
(٦) البحار: ٨٤/ ٢٢١/ ٤.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ٥٩.
(٨) ثواب الأعمال: ٦٨/ ١.

- مَنْ صلَّى ركعتَيْن ولـمْ يحدِّثْ فيهِما نفسَهُ بشيْءٍ منْ أمورِ الدُّنيا غفرَ اللهُ لهُ ذنوبَه(١).

- صلِّ صلاةَ مودِّعٍ؛ فإنَّ فيها الوصلَةَ والقرْبَى(٢).

- إنَّ منَ الصلاةِ لـمَا يقبلُ نصفُها وثلثُها وربعُها وخمسُها إلى العُشْر، وإنَّ منها لـمَا يُلَفُّ كما يُلَفُّ الثوبُ الخلِقُ فيضربُ بها وجهُ صاحِبها، وإنَّما لكَ منْ صلاتِك ما أقبلْتَ عليهِ بقلبِك(٣).

- بنيَتِ الصلاةُ على أربعةِ أسهمٍ: سهمٍ منْها إسباغُ الوضوءِ، وسهمٍ منها الركوعُ، وسهمٍ منها السجودُ، وسهمٍ منهَا الخشوعُ... وإذا لـمْ يتمَّ سهامَها صعدَتْ ولها ظلمةٌ وغلقتْ أبوابُ السماءِ دونَها، وتقولُ: ضيَّعْتني ضيَّعَك اللهُ، ويضرَبُ به وجهُه(٤).

- لا صلاةَ لمنْ لا يُتمُّ ركوعَها وسجودَها(٥).

- يأتي على الناسِ زمانٌ يجتمعون في مساجدِهم يصلُّون ليسَ فيهمْ مؤمنٌ(٦).

- ما منْ عبدٍ اهتمَّ بمواقيتِ الصَّلاةِ ومواضعِ الشمسِ إلّاضمنْتُ له الروحَ عندَ الموتِ، وانقطاعَ الهمومِ والأحزانِ، والنجاةَ منَ النارِ(٧).

---

(١) البحار: ٨٤/ ٢٤٩/ ٤١.
(٢) البحار: ٧٨/ ٢٠٠/ ٢٨.
(٣) البحار: ٨٤/ ٢٦٠/ ٥٩.
(٤) دعائم الإسلام: ١/ ١٥٨.
(٥) البحار: ٧٢/ ١٩٨/ ٢٦.
(٦) كنز العمال: ٣١١٠٩.
(٧) البحار: ٨٣/ ٩/ ٥.

- بينَ الإيمانِ والكفرِ تَرْكُ الصَّلاةِ(١).

- الصلاةُ عمادُ الدِّينِ، فمنْ تركَ صلاتَه متعمِّداً فقدَ هدمَ دينَه، ومن ترَكَ أوقاتِها يدخلُ الويلَ، والْوَيْلُ وادٍ في جهنَّمَ كما قالَ الله تعالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾(٢).

- منْ ترَكَ صلاتَهُ حتَّى تفوتَهُ منْ غيرِ عذرٍ فقدْ حبِطَ عملُه، ثمَّ قالَ: بينَ الْعَبْدِ وبينَ الكفرِ تَرْكُ الصَّلاةِ(٣).

- منْ تَرَكَ الصَّلاةَ لا يرجُو ثوابَها ولا يخافُ عقابَها، فلا أُبالي أنْ يموتَ يهوديّاً أو نصرانياً أو مجوسياً(٤).

- لا يزالُ الشَّيطانُ يرعبُ منْ بني آدمَ ما حافظَ على الصلواتِ الخمسِ، فإذا ضيَّعهنَّ تجرَّأَ عليهِ وأوقعَهُ في العظائِمِ(٥).

- من تهاونَ بصلاتِه منَ الرجالِ والنساءِ ابتلاهُ الله بخمسَ عشرةَ خصلةً(٦).

- إنَّ الله مقبلٌ على العبدِ ما لَمْ يلتفتْ(٧).

- إنَّ العبدَ إذا اشتغلَ بالصلاةِ جاءَهُ الشَّيطانُ وقالَ لهُ: اذكرْ كذا اذكُر كذا، حتَّى يضلَّ الرجلُ أنْ يدرِيَ كمْ صلَّى(٨).

---

(١) كنز العمال: ١٨٨٦٩.
(٢) جامع الأخبار: ١٨٥/٤٥٥.
(٣) جامع الأخبار: ١٨٥/٤٥٦.
(٤) جامع الأخبار: ١٨٦/٤٦٢.
(٥) البحار: ٨٢/٢٠٢/٢.
(٦) فلاح السائل: ٢٢.
(٧) البحار: ٨٤/٢٦١/٥٩.
(٨) البحار: ٨٤/٢٥٩/٥٨ و ٢٥٩/٥٨ وص ٢٥٧/٥٥ وص ٢٦٧/٦٨.

- أمَا يخافُ الَّذي يحوِّلُ وجهَهُ في الصلاةِ أنْ يحوِّلَ اللهُ وجهَهُ وجهَ حمارٍ[١].

- قالَ ﷺ لأصحابِه: ألَا أدلُّكم على... أسرقِ الناس...؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: وأمَّا أسرَقُ الناسِ فالَّذي يسرقُ منْ صلاتِه، فصلاتُه تُلفُّ كما يُلفُّ الثوبُ الخِلقُ فيضربُ بها وجهُهُ[٢].

- ليسَ السارِقُ منْ يسرِقُ الناسَ، ولكنَّه الَّذي يسرقُ الصَّلاةَ[٣].

صلاةُ اللَّيلِ

- عليكَ بصلاةِ اللَّيلِ يكرِّرُها أربعاً[٤].

- قال ﷺ: يا عليُّ ثلاثُ فرحاتٍ للمؤمنِ: لقِيَ الإخْوانِ، والإفطارُ منَ الصيامِ، والتَّهَجُّدُ منْ آخرِ اللَّيلِ[٥].

- ما زالَ جبرائيلُ... يُوصيني بقيامِ اللَّيلِ حتَّى ظننتُ أنَّ خِيارَ أمَّتي لنْ يَنامُوا[٦].

- ما زالَ جبرئيلُ يُوصيني بقيامِ اللَّيلِ حتَّى ظننتُ أنَّ خِيارَ أمَّتي لنْ ينامُوا منَ اللَّيلِ إلَّا قليلَا[٧].

---

(١) البحار: ٨٤/ ٢٥٩/ ٥٨ و ٢٥٩/ ٥٨ وص ٢٥٧/ ٥٥ وص ٢٦٧/ ٦٨.
(٢) البحار: ٨٤/ ٢٥٩/ ٥٨ و٨٤/ ٢٥٧/ ٥٥.
(٣) البحار: ٨٤/ ٢٦٧/ ٦٨.
(٤) البحار: ٦٩/ ٣٩٢/ ٦٨ و٧٤/ ٣٥٢/ ٢٢.
(٥) البحار: ٦٩/ ٣٩٢/ ٦٨ و٧٤/ ٣٥٢/ ٢٢.
(٦) أمالي الصدوق: ٣٤٩/ ١.
(٧) كنز العمال: ٢١٤٢٥.

- ما اتخذَ اللهُ إبراهيمَ خليلًا إلَّا لإطعامِه الطَّعامَ، وصلاتِه باللَّيلِ والناسُ نيامٌ[١].

- إذا أيقظَ الرجلُ أهلَهُ منَ اللَّيلِ وتوضَّيا وصلَّيا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرين اللهَ كثيراً والذَّاكِراتِ[٢].

- إنَّ العبدَ إذا تخلَّى بيدِه في جوفِ الليلِ المظلمِ وناجاهُ أثبتَ اللهُ النورَ في قلبه. . . ثم يقولُ جلَّ جلالُه لملائِكتِه: «يا ملائكتِي انظرُوا إلى عبدِي فقدْ تخلَّى بي في جوْفِ اللَّيلِ المظلمِ والباطِلون لاهُون، والغافِلون نيامٌ، اشهدُوا إنِّي قدْ غفرْتُ لهُ»[٣].

- إنَّ ربَّك يُباهي الملائكةَ بثلاثةِ نفرٍ: . . . ورجلٍ قامَ منَ اللَّيلِ يُصلِّي وحدَه فسجَدَ ونامَ وهوَ ساجِدٌ، فيقولُ: انظرُوا إلى عبدِي روحُه عندِي وجسدُه ساجدٌ لي[٤].

- عليكمْ بقيامِ الليلِ فإنَّه دأبُ الصالحينَ قبلكُم، وإنَّ قيامَ اللَّيلِ قربةٌ إلى اللهِ، ومنهاةٌ عنِ الإثمِ[٥].

- في قولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ صلاةُ المؤمنِ بالليلِ تذهبُ بما عمِل من ذنْبٍ بالنهارِ[٦].

---

(١) علل الشرائع: ٣٥/ ٤.
(٢) نور الثقلين: ٤/ ٢٧٩/ ١٢٠.
(٣) أمالي الصدوق: ٢٣٠/ ٩.
(٤) البحار: ٨٤/ ٢٥٩/ ٥٧.
(٥) كنز العمال: ٢١٤٢٨.
(٦) الكافي: ٣/ ٢٦٦/ ١٠.

- ما منْ عبدٍ يحدِّث نفسَه بقيامِ ساعةٍ من اللَّيلِ فينامُ عنْها إلَّا كانَ نومُه صدقَةً تصدَّقَ اللهُ بِها عليهِ وكتَبَ لهُ أجرَ ما نَوى[١].
- يقومُ أحدُكم منَ اللَّيلِ يعالجُ نفسَهُ لِلطَّهُورِ وعليهِ عقدٌ فيتوضَّأُ فإذا وضَّأَ يدَه انحلَّتْ عقدةٌ، فإذا وضَّأَ وجهَهُ انحلَّتْ عقدةٌ. . . فيقولُ اللهُ للذينَ وراءَ الحجابِ: انظرُوا إلى عبدِي هذا يعالجُ نفسَه يسألُنِي ما سألَنِي عبدِي فلهُ ما سأَلَنِي[٢].
- إذا لقيتَ اللهَ عزَّ وجلَّ بالصلواتِ الخمسِ المفروضاتِ لمْ يسألْكَ اللهُ عمَّا سَوى ذلِك[٣].

الصَّمْتُ

- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ وهوَ يعِظُه: أربعٌ لا يُصيبهُنَّ إلَّا مؤمنٌ: الصَّمْتُ وهوَ أوّلُ العبادَةِ[٤].
- قال ﷺ لرجلٍ أتاهُ: ألَا أدلُّك على أمرٍ يُدْخلك اللهُ بهِ الجنَّةَ؟ قالَ: بلَى يا رسولَ اللهِ!، قالَ: أنِلْ ممَّا أنالَك اللهُ، قالَ: فإنْ كنتُ أحوجَ ممَّنْ انيلُهُ؟ قالَ: فانصرِ المظلومَ، قالَ: فإنْ كنتُ أضعفَ ممَّن أنصرُه؟ قالَ: فاصنْع للأخرقِ يعني أشرْ عليهِ، قالَ: فإنْ كنتُ أخرقَ ممَّن أصنعُ لهُ؟ قالَ: فاصمتْ لسانَك إلَّا منْ خيرٍ أمَا يسرُّك أنْ تكونَ فيكَ خصلةٌ منْ هذِه الخصالِ تجرُّك إلى الجنَّةِ[٥].

---

(١) كنز العمال: ٢١٤٧٥.
(٢) كنز العمال: ٢١٤٤٤.
(٣) البحار: ٨٢/ ٢٨٨/ ٩.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٧.
(٥) الكافي: ٢/ ١١٣/ ٥.

- عليكَ بطولِ الصَّمْتِ فإنَّه مُطردَةٌ للشَّيطانِ، وعونٌ لكَ على أمرِ دينِك[١].
- إذا رأيتمُ المؤمنَ صموتاً فاذْنوا منِه فإنَّه يُلقي الحكمَة[٢].

المُصيبةُ

- إنّ أهلَ المصيبةِ لتنزلُ بهمُ المصيبةُ فيجزعونَ فيمرُّ بهمْ مارٌّ منَ الناسِ فيسترجعُ فيكونُ أعظمَ أجراً منْ أهلِها[٣].
- أربعٌ منْ كنَّ فيهِ كانَ في نورِ اللهِ الأعظمِ: شهادةُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنّي رسولُ اللهِ، ومنْ إذا أصابتْهُ مصيبةٌ قالَ: إنَّا للهِ وإنَّا إليهِ راجعونَ، ومنْ إذا أصابَ خيراً قالَ: الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ومنْ إذا أصابَ خطيئةً قالَ: استغفرُ اللهَ وأتوبُ إليهِ[٤].
- قال ﷺ لامرأةٍ شكتْ إليهِ فَقْدَ أولادِها: وكمْ ماتَ لكِ ولدٌ؟ قالتْ: ثلاثةٌ، قالَ: لقدِ احتظرْتِ منَ النارِ بحظارٍ شديدٍ[٥].
- منْ ثكلَ ثلاثةً منْ صُلْبِه فاحتسبَهُم على اللهِ عزَّ وجلَّ وجبَتْ لهُ الجنَّةُ[٦].
- لمَّا ماتَ إبراهيمُ بكَى النبيُّ ﷺ حتَّى جرَتْ دموعُه على لحيتِه، فقيلَ لهُ: يا رسولَ اللهِ، تَنْهى عنِ البُكاءِ وأنتَ تبكِي؟!، قال: ليسَ هذا بكاءً، وإنمَّا هذِه رحمةٌ، ومنْ لا يَرحمْ لا يُرحَمْ[٧].

---

(١) البحار: ٧١/ ٢٧٩/ ١٩.
(٢) البحار: ٧٨/ ٣١٢.
(٣) البحار: ٨٢/ ١٣٢/ ١٦.
(٤) مشكاة الأنوار: ١٤٨.
(٥) البحار: ٨٢/ ١٢١/ ١٣.
(٦) الخصال: ١/ ١٨٠/ ٢٤٥.
(٧) أمالي الطوسي: ٣٨٨/ ٨٥٠.

- النِّياحةُ عملُ الجاهليَّةِ[١].

- لمَّا بكَى ﷺ عندَ موتِ بعضِ ولْدِه، فقيلَ لهُ: تَبكي وأنتَ تَنْهانا عنه؟!: لمْ أنْهَكم عنِ البُكاءِ، وإنَّما نهيتُكم عنِ النوَّحِ والعويلِ[٢].

- صوتانِ ملعونانِ يُبْغِضُهُما اللهُ: إعوالٌ عندَ مصيبةٍ، وصوتٌ عندَ نعمةٍ، يعني النوَّحَ والغناءَ[٣].

- منْ كنوزِ البرِّ: كتمانُ المصائبِ والأمراضِ والصَّدقةِ[٤].

- منْ زهدَ في الدُّنيا هانتْ عليهِ المصيباتُ[٥].

- منْ عظمَتْ عندَه مصيبةٌ فلْيَذْكُرْ مصيبتَه بِي، فإنَّها ستهونُ عليهِ[٦].

- لا تُظهرِ الشماتَة بأخيكَ فيرحمَهُ اللهُ ويبتلِيك[٧].

أَلصَّوْمُ

- عليكم بالصومِ، فإنَّه محسمةٌ الصَّوْمُ للعروقِ ومذهبةٌ للأشر[٨].

- الصومُ يدقُّ المصرَ، ويذيلُ اللحمَ، ويُبعدُ منْ حرِّ السَّعيرِ[٩].

---

(١) البحار: ٨٢/ ١٠٣/ ٥٠.
(٢) دعائم الإسلام: ١/ ٢٢٥.
(٣) دعائم الإسلام: ١/ ٢٢٧.
(٤) البحار: ٨٢/ ١٠٣/ ٥٠.
(٥) كنز الفوائد للكراجكي: ٢/ ١٦٣.
(٦) البحار: ٨٢/ ٨٤/ ٢٦.
(٧) أمالي الصدوق: ١٨٨/ ٥.
(٨) كنز العمال: ٢٣٦١٠.
(٩) كنز العمال: ٢٣٦٢٠.

- عليكَ بالصومِ؛ فإنَّه جُنَّةٌ منَ النارِ، وإنِ استطعْتَ أنْ يأتِيَك الموتُ وبطنُك جائِعٌ فافعلْ[١].
- لكلِّ شيْءٍ زكاةٌ وزكاةُ الأبدانِ الصِّيامُ[٢].
- صومُوا تصحُّوا[٣].
- الصائِمُ في عبادَةِ اللهِ وإنْ كان نائِماً على فراشِه، ما لم يغتبْ مسلماً[٤].
- إنَّ للجنَّةِ باباً يُدعَى الريَّانَ، لا يدخلُ منه إلَّا الصائِمون[٥].
- ما من صائمٍ يحضرُ قوماً يُطْعمونَ إلَّا سبَّحتْ أعضاؤه، وكانتْ صلاةُ الملائكةِ عليْهِ، وكانتْ صلاتُهم استغفاراً[٦].
- منْ منعهُ الصومُ منْ طعامٍ يشتهيهِ، كانَ حقّاً على اللهِ أنْ يطعمَه منْ طعامِ الجنَّةِ ويسقيَهُ منْ شرابِها[٧].
- إنَّه كانَ إذا أفطرَ ﷺ يقولُ: اللَّهمَّ لكَ صُمْنا وعلى رزقِكَ أفطَرْنا، فتقبَّلْهُ منَّا، ذهَبَ الظَّماءُ، وابتلَّتِ العروقُ، وبقيَ الأجرُ[٨].
- ربَّ صائمٍ حظُّه منْ صيامِه الجوُع والعطشُ، وربَّ قائمٍ حظُّهُ مِنْ قيامِه السَّهَرُ[٩].

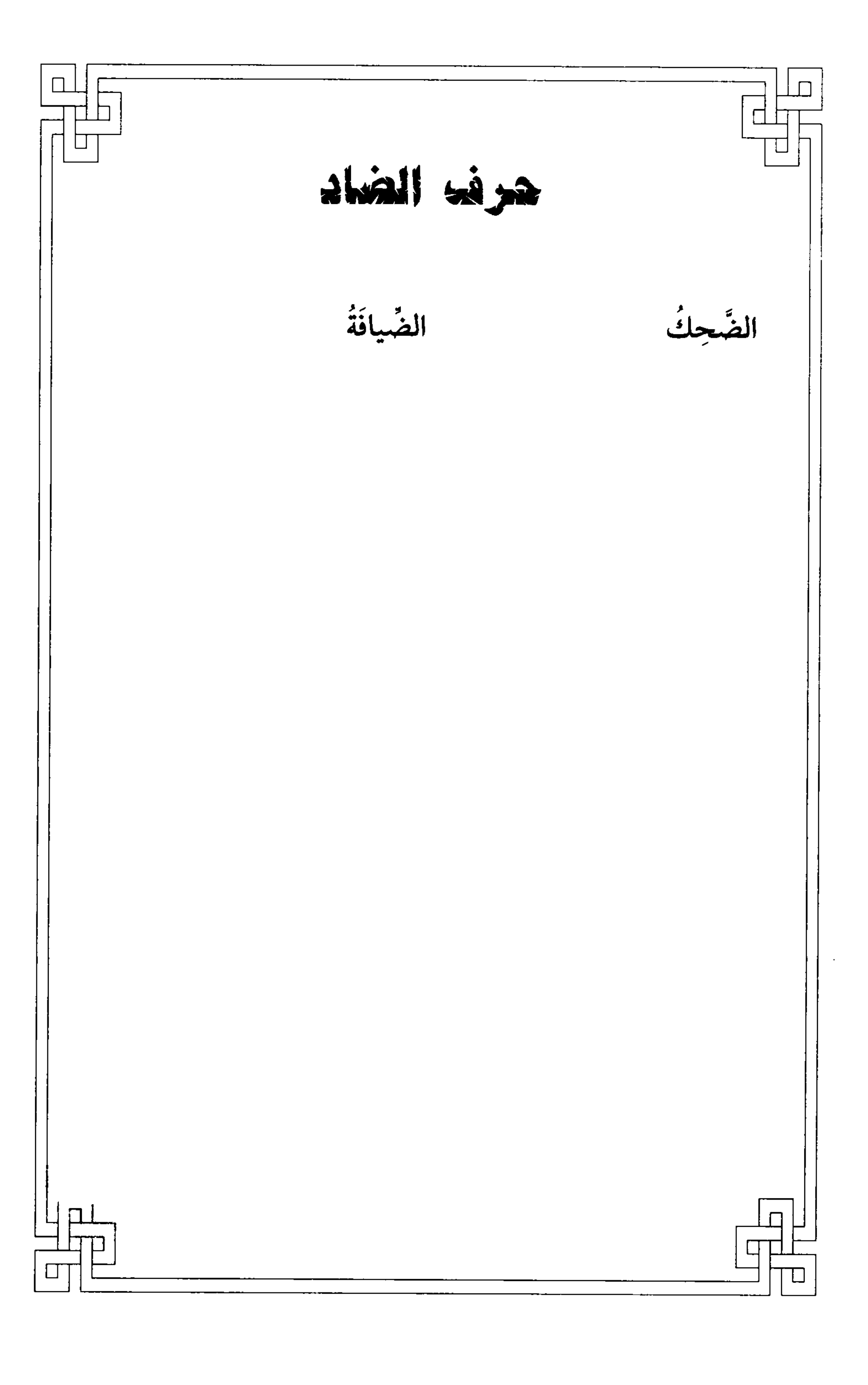
---

(١) دعائم الإسلام: ١/ ٢٧٠.
(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٥.
(٣) الدعوات للراوندي: ٧٦/ ١٧٩.
(٤) ثواب الأعمال: ١/ ٧٥/ ١.
(٥) معاني الأخبار: ٤٠٩/ ٩٠.
(٦) ثواب الأعمال: ١/ ٧٧/ ٧.
(٧) البحار: ٤٠/ ٣٣١/ ١٣.
(٨) الكافي: ٤/ ص ٦٨/ ١.
(٩) أمالي الطوسي: ١٦٩/ ٢٧٧.

- مَنْ صامَ يوماً تطوُّعاً فلو أُعْطِيَ ملءَ الأرضِ ذهباً ما وفَّى أجرَهُ دونَ يومِ الحسابِ[١].
- مَنْ صامَ يوماً تطوُّعاً ابتغاءَ ثوابِ اللهِ وجبَتْ لهُ المغفرةُ[٢].
- مَنْ سَرَّهُ أنْ يذهَبَ كثيرٌ منْ وحَرِ صدرِه فلْيَصُمْ شهرَ الصَّبْرِ، وثلاثةَ أيامٍ منْ كلِّ شهرٍ[٣].
- صومُ شهرِ الصَّبْرِ وثلاثةُ أيامٍ منْ كلِّ شهرٍ يُذْهِبْنَ وحرَ الصَّدرِ[٤].

---

(١) معاني الأخبار: ٤٠٩/ ٩١.
(٢) أمالي الصدوق: ٤٤٣/ ٢.
(٣) البحار: ٩٧/١٠٨/ ٤٨.
(٤) كنز العمال: ٢٣٦٧٥.



حرف الضاد

الضَّحِكُ

الضِّيافَةُ

الضَّحِكُ

- إيَّاكَ وكثرةُ الضَّحِكِ؛ فإنَّهُ يميتُ القلبَ[١].
- كثرةُ الضَّحِكِ يمحُو الإيمانَ[٢].
- لوْ تعلمونَ ما أعلمُ لَضَحِكْتُمْ قليلًا ولَبكيتُمْ كثيراً[٣].
- نقلًا عن صُحُفِ مُوسى: عجبتُ لمنْ أيقنَ بالموتِ لمْ يفرحْ، ولمنْ أيقنَ بالنارِ لمْ يضحكْ؟![٤].
- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ وهوَ يعِظُه: اعلمْ أنَّ فيكمْ خُلُقَيْنِ: الضَّحِكُ منْ غيرِ عجَبٍ، والكسَلُ منْ غيرِ سَهْوٍ[٥].
- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ وهوَ يعِظُه: إنَّ الرجلَ لَيتكلَّمُ بالكلمةِ في المجلسِ ليُضحِكَهم بِها، فيهوِي في جهنَّمَ ما بينَ السماءِ والأرضِ[٦].
- ويلٌ للَّذي يحدِّثُ فيكذِبُ ليُضحِكَ القومَ، ويلٌ لهُ، ويلٌ لهُ، ويلٌ لهُ[٧].

الضِّيافَةُ

- منْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ ضيفَهُ[٨].

---

(١) معاني الأخبار: ٣٣٥/ ١.
(٢) أمالي الصدوق: ٢٢٣/ ٤.
(٣) نور الثقلين: ٢/ ٢٤٩/ ١٦١.
(٤) معاني الأخبار: ٣٣٤.
(٥) البحار: ٧٧/ ٨٢/ ١.
(٦) أمالي الطوسي: ٥٣٦/ ١١٦٢.
(٧) أمالي الطوسي: ٥٣٧/ ١١٦٢.
(٨) جامع الأخبار: ٣٧٧/ ١٠٥٣.

- الضَّيفُ ينزلُ برزقِه، ويرتحِلُ بذنوبِ أهلِ البيتِ(١).
- الرزقُ أسرعُ إلى منْ يُطعِمِ الطَّعامَ منَ السكيِّنِ في السَّنامِ(٢).
- البيتُ الَّذي يمتارُ منهُ الخيرُ والبركةُ أسرعُ إليهِ منَ الشفرةِ في سنامِ البعيرِ(٣).
- كلُّ بيتٍ لا يدخلُ فيهِ الضَّيفُ لا تدخلُه الملائكةُ(٤).
- شرُّ الطعامِ طعامُ الوليمةِ؛ يُدْعَى إليها الشبعانُ ويُحْبَسُ عنهُ الجيعانُ(٥).
- يُكرهُ إجابةُ منْ يشهْد وليمتَه الأغنياءُ دونَ الفقراءِ(٦).
- أضِفْ بطعامِك مَنْ تحبُّ في اللهِ(٧).
- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ وهو يعِظُه: أطعمْ طعامَك منْ تحبُّه في اللهِ، وكلْ طعامَ منْ يحبُّك في اللهِ عزَّ وجلَّ(٨).
- لا تُصاحبْ إلَّا مؤمناً، ولا يأكلْ طعامَك إلَّا تقيٌّ(٩).
- أُوصي الشاهدَ منْ أمَّتي والغائبَ أنْ يجيبَ دعوةَ المسلمِ ـ ولوْ على خمسةِ أميالٍ ـ؛ فإنَّ ذلِكَ منَ الدِّينِ(١٠).

---

(١) البحار: ٧٥/ ٤٦١/ ١٤.
(٢) المحاسن: ٢/ ١٤٧/ ١٣٨٨ و ح ١٣٩٠.
(٣) المحاسن: ٢/ ١٤٧/ ١٣٨٨ و ح ١٣٩٠.
(٤) جامع الأخبار: ٣٧٨/ ١٠٥٨.
(٥) كنز العمال: ٤٤٦٢٧.
(٦) الدعوات للراوندي: ١٤١/ ٣٥٨.
(٧) كنز العمال: ٢٥٨٨١.
(٨) البحار: ٧٧/ ٨٥/ ٣ و ص ٨٤/ ٣.
(٩) البحار: ٧٧/ ٨٥/ ٣ و ص ٨٤/ ٣.
(١٠) المحاسن: ٢/ ١٨٠/ ١٥١٠.

● مِنَ الجفاءِ. . . أنْ يُدْعى الرجلُ إلى طعامٍ فلا يجيبُ أو يجيبُ فلا يأكلُ[١].

● لوْ أنَّ مؤمناً دَعاني إلى طعامِ ذراعِ شاةٍ لأجبتُه، وكانَ ذلِك مِنَ الدِّينِ[٢].

● أبي اللهُ لي زادَ المشركينَ والمنافقينَ وطعامَهم[٣].

● قَالَ ﷺ لأبي ذرّ وهوَ يعِظُه: لا تأكلْ طعامَ الفاسِقين[٤].

● كفَى بالمرءِ إثماً أنْ يستقلَّ ما يقربُ إلى إخوانِه، وكَفى بالقومِ إثماً أن يستقلُّوا ما يقرِّبُه إلَيْهِمْ أخوُهم[٥].

● لا تكلَّفوا للضَّيفِ[٦].

● لا يتكلَّفَنَّ أحدٌ لضيفِه ما لاَ يقدرُ[٧].

● منْ تكرمةِ الرجلِ لأخيهِ أنْ. . . لا يتكلَّفَ لهُ شيئاً[٨].

● منْ أحبَّ أنْ يحبَّه اللهُ ورسولُه فليأكُلْ معَ ضيفِه[٩].

● مَنْ أكلَ طعامَه معَ ضيفِه فليسَ له حجابٌ دونَ الرَّبِّ[١٠].

---

(١) قرب الإسناد: ١٦٠/ ٥٨٣.
(٢) المحاسن: ٢/ ١٨٠/ ١٥١١.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) البحار: ٧٧/ ٨٤/ ٣.
(٥) المحاسن: ٢/ ١٨٦/ ١٥٣٣.
(٦) كنز العمال: ٢٥٨٧٥/ ٢٥٨٧٦.
(٧) كنز العمال: ٢٥٨٧٥/ ٢٥٨٧٦.
(٨) البحار: ٧٥/ ٤٥٦/ ٣١.
(٩) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٦.
(١٠) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٦.

- إذا دُعِيَ أحدُكم إلى طعامٍ فلا يستتبِعَنْ ولدَهُ، فإنَّه إنْ فعلَ ذلَك كانَ حراماً ودخلَ عاصياً(١).
- الضَّيْفُ يلطَّفُ ليلَتَينِ، فإذا كانتِ الليلةُ الثالثةُ فهوَ منْ أهلِ البيتِ يأملُ ما أدرَكَ(٢).
- الضيافةُ أوَّلُ يومٍ والثاني والثالثِ، وما بعدَ ذلِك فإنَّها صدقةٌ تصدَّقُ بها عليهِ(٣).
- الوليمةُ أوَّلَ يومٍ حق، والثاني معروفٌ، وما زادَ رياءٌ وسمعةٌ(٤).
- في وصيتِه ﷺ لعليٍّ: يا عليُّ! لا وليمَة إلَّا في خمسٍ: في عرسٍ، أو خُرسٍ، أوْ عذارٍ، أوْ وكارٍ. أوْ ركازٍ، فالعرسُ: التزويجُ، والخرسُ. النفاسُ بالولدِ، والعذارُ: الختانُ، والوكارُ: في بناءِ الدارِ وشرائِها، والركازُ: الرجلُ يقدمُ من مكةِ(٥).

---

(١) المحاسن: ٢/ ١٨١/ ١٥١٥.
(٢) الكافي: ٦/ ٢٨٣/ ١ وح٢.
(٣) الكافي: ٦/ ٢٨٣/ ١ وح٢.
(٤) الكافي: ٥/ ٣٦٨/ ٤.
(٥) الفقيه: ٤/ ٣٥٦/ ٥٧٦٢.

حرف الطاء

الطِّبّ

الطَّاعةُ

الإِطْعامُ

الطيَرَة

الطَّمَعُ

الطِّبّ

- قَالَ ﷺ لطبيبٍ: إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ الطبيبُ، ولكنَّك رجلٌ رفيقٌ[١].
- وقَالَ ﷺ: الطبيبُ، بلْ أنتَ رجلٌ رفيقٌ، طبيبُها الَّذي خلَقها[٢].
- قال ﷺ أيضاً: الطبيبُ اللهُ، ولعلَّك ترفقُ بأشياءَ تحرقُ بها غيرَك[٣].
- منْ تطبَّبَ ولا يُعلمُ منهُ طِبٌّ قبلَ ذلِك فهوَ ضامنٌ[٤].
- من تطبَّبَ ولم يكنْ بالطبِّ معروفاً، فإذا أصابَ نفساً فما دونَها فهو ضامِنٌ[٥].
- فرَّ منَ المجذومِ فرارَك مِنَ الأسدِ[٦].
- اتَّقوا المجذومَ كما يُتَّقى منَ الأسدِ[٧].

الإطْعامُ

- إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذاباً عبدُ اللهِ بنِ جذعانَ، فقيلَ لهُ: ولمَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: إنَّه كانَ يُطْعِمُ الطَّعامَ[٨].

---

(١) كنز العمال: (٢٨١٠٠ و٢٨٠٧٣).
(٢) كنز العمال: ٢٨١٠١، ٢٨٠٧٢.
(٣) كنز العمال: ٢٨١٠١، ٢٨٠٧٢.
(٤) كنز العمال: ٢٨٢٢١، ٢٨٢٢٢.
(٥) كنز العمال: ٢٨٢٢١، ٢٨٢٢٢.
(٦) كنز العمال: ٢٨٣٤٠، ٢٨٣٣١.
(٧) كنز العمال: ٢٨٣٤٠، ٢٨٣٣١.
(٨) المحاسن: ٢/١٤٦/ ١٣٨٥.

- والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه لا يؤمِنُ بي عبدٌ يبيتُ شبعانَ وأخوهُ ـ أو قالَ: جارُه ـ المسلمُ جائعٌ[١].

الطَّمَعُ

- الطَّمَعُ يُذْهِبُ الحكمةَ منْ قلوبِ العلماءِ[٢].
- بئسَ العبدُ عبدٌ لهُ طمعٌ يقودُه إلى طبعٍ[٣].
- استعيذُوا باللهِ منْ طمعٍ يهْدِي إلى طبْعٍ، ومنْ طمَعٍ يَهْدِي إلى غيرِ مطمَعٍ، ومنْ طمَعٍ حيثُ لا مطمعَ[٤].
- تعوَّذوا باللهِ منْ طمعٍ يَهْدِي إلى طَبعٍ، ومنْ طمعٍ يَهْدِي إلى غيرِ مطمعٍ[٥].
- إنَّ الصفاةَ الزلالَ الَّذي لا تثبتُ عليهِ أقدامُ العلماءِ الطُّمَّعِ[٦].
- قال ﷺ للأنصارِ: إنَّكم لتكثرونَ عندَ القنوعِ وتَقلُّون عِنْدَ الطمعِ[٧].
- إيّاكَ واستشعارَ الطمعِ؛ فإنَّهُ يشوبُ القلبَ شدَّةُ الحرصِ، ويختُم على القلوبِ بطبائِعِ حبِّ الدُّنيا، وهوَ مفتاحُ كلِّ سَيِّئَةٍ، ورأسُ كلِّ خطيئةٍ، وسبَبُ أحباطِ كلِّ حسنةٍ[٨].

---

(١) أمالي الطوسي: ٥٩٨/ ١٢٤١.
(٢) كنز العمال: ٧٥٧٦.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٣٥/ ٤٧.
(٤) كنز العمال: ٧٥٧٧.
(٥) كنز العمال: ٧٥٨٤.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٩.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) أعلام الدين: ٣٤٠/ ١٤.

الطَّاعةُ

● إنَّهُ لا يُدرَكُ عندَ اللهِ إلَّا بطاعَتِه[١].

● قَالَ ﷺ في حَجَّةِ الودَاعِ: يا أيُّها الناسُ! واللهِ ما منْ شيْءٍ يقرِّبكُمْ منَ الجنَّة ويباعِدُكم منَ النارِ إلَّا وقدْ أمرتُكم به[٢].

● مَنْ أَرْضى سلطاناً بِما يُسْخِطُ اللهَ خَرجَ عنْ دينِ اللهِ عزَّ وجلَّ[٣].

الطيَرَة

● الطيَرَةُ شِرْكٌ[٤].

● منْ ردَّتْه الطيَرةُ عنْ حاجتِه فقدْ أشْرَكَ[٥].

● مَنْ خَرَجَ يريدُ سفراً فرجَعَ مِنْ طَيرٍ فقدْ كفرَ بِما أُنْزِلَ على محمَّدٍ[٦].

● ليسَ منَّا مَنْ تَطَيَّرَ ولَا مَنْ تُطِيِّرَ له، أوْ تَكَهَّنَ أوْ تُكُهِّنَ له، سَحَرَ أوْ سُحِرَ لهُ[٧].

● العيافةُ[٨] والطيَرَةُ والطرقُ منَ الجِبْتِ[٩].

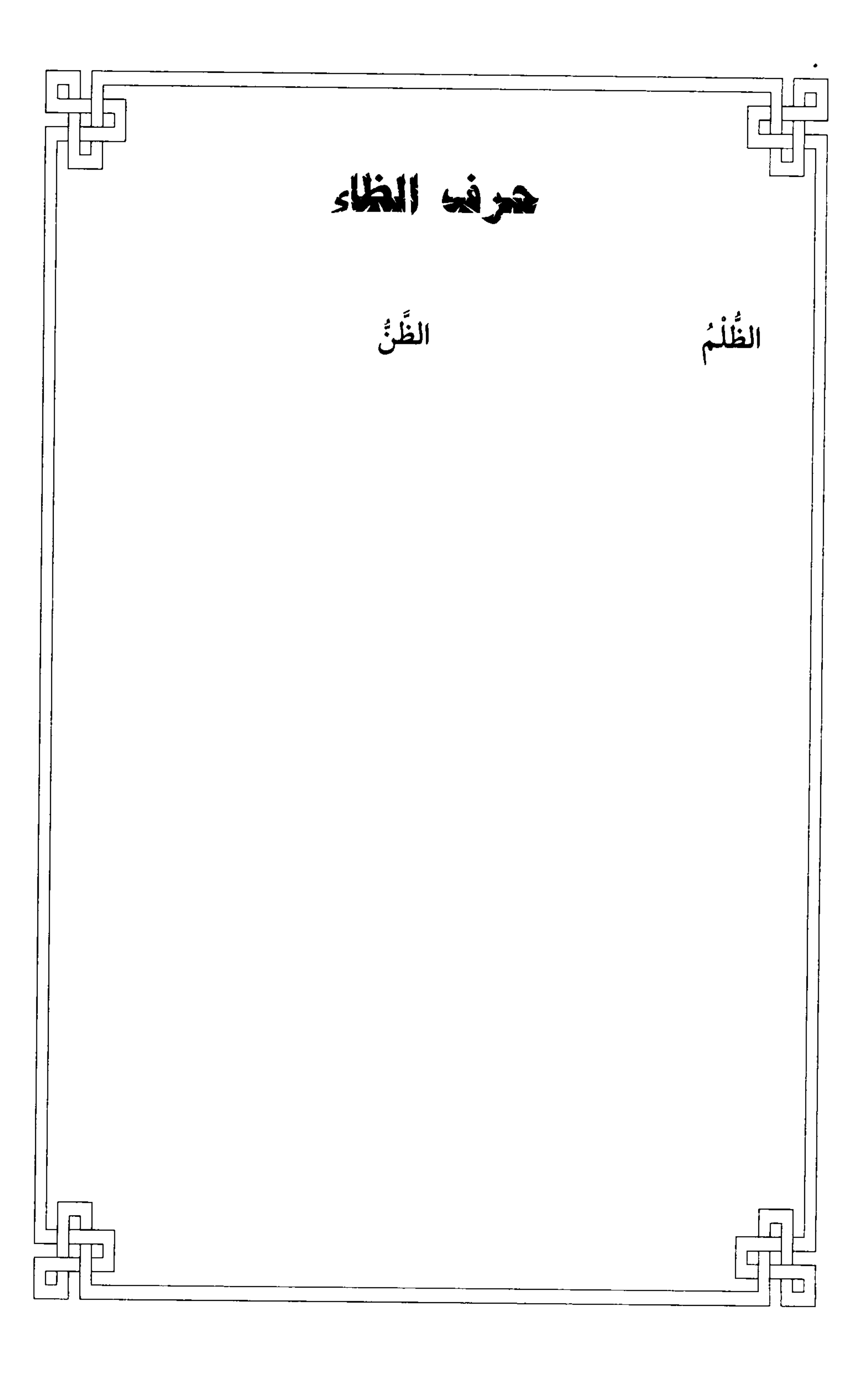
---

(١) وسائل الشيعة: ١١/ ١٨٤/ ٢.
(٢) الكافي: ٢/ ٧٤/ ٢.
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٦٩/ ٣١٨.
(٤) كنز العمال: ٢٨٥٦٦.
(٥) كنز العمال: ٢٨٥٦٦.
(٦) كنز العمال: ٢٨٥٧٠.
(٧) كنز العمال: ٢٨٥٦٥.
(٨) العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها، وهو من عادة العرب كثيراً.
(٩) كنز العمال: ٢٨٥٦٢، ٢٨٥٨٤.

- أصدَقُ الطيرَةِ الفألُ[١].
- إذا تطيرْتَ فامضِ، وإذا ظننْتَ فلا تقضِ، وإذا حسدْتَ فلا تبغِ[٢].
- إنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يحبُّ الفألَ الحسَنَ ويكرَهُ الطيرَةَ، وكانَ يأمرُ منْ رأَى شيئاً يكرَهُه ويتطيَّرُ منهُ أن يقولَ: اللَّهمَّ لا يُؤتي الخيرَ إلَّا أنتَ، ولا يدفعُ السيئاتِ إلَّا أنتَ، ولا حولَ ولا قوةَ إلَّا بِك[٣].
- كفَّارَةُ الطيرَةِ التوكُّلُ[٤].
- لا عدْوى ولا طيرَةَ ولا شؤْمَ[٥].
- إنْ كانَ في شيْءٍ شُؤمٌ ففي اللِّسانِ[٦].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنِ الشُّؤمِ: سُوءُ الخُلُقِ[٧].
- الرِّفْقُ يُمْنٌ، والخرْقُ شُؤمٌ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٥٦٢، ٢٨٥٨٤.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٥٣/ ١٢٢.
(٣) البحار: ٩٥/ ٢/ ٢، انظر كنز العمال: ٧/ ١٣٦.
(٤) الكافي: ٨/ ١٩٨/ ٢٣٦.
(٥) نور الثقلين: ٤/ ٣٨٢/ ٣٥.
(٦) الكافي: ٢/ ١١٦/ ١٧.
(٧) تنبيه الخواطر: ١/ ٨٩.
(٨) البحار: ٧٥/ ٥٩/ ٢٣.



حرف الظاء

الظُّلْمُ

الظَّنُّ

الظُّلْمُ

● بينَ الجنَّةِ والعبدِ سبعُ عقابٍ، أهونُها الموتُ. قالَ أَنَسُ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ فَما أَصْعَبُها؟ قالَ: الوقوفُ بينَ يدَيْ اللهِ عزَّ وجلَّ إذا تعلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بالظالِمين[١].

● إيَّاكُمْ والظلمَ؛ فإنَّهُ يُخرِّبُ قلوبَكم[٢].

● إنَّه ليَأْتِي العبدُ يومَ القيامةِ وقدْ سرَّته حسناتُه، فيجيءُ الرجلُ فيقولُ: يا ربِّ ظلمَني هذا، فيؤخذُ منْ حسناتِه فيجعلُ في حسناتِ الَّذي سأَلَهُ، فمَا يزالُ كذلِكَ حتَّى ما يَبْقَى لهُ حسنةٌ، فإذا جاءَ منْ يسألُه نظرَ إلى سيئاتِه فجعلتْ معَ سَيّئاتِ الرجلِ، فلا يزالُ يُسْتوفَى منهُ حتَّى يدخلَ النارَ[٣].

● اتقُّوا الظلمَ، فإنَّه ظلماتُ يومِ القيامةِ[٤].

● إيَّاكُم والظلمَ؛ فإنَّ الظلمَ عندَ اللهِ هُو الظلماتُ يومَ القيامةِ[٥].

● قَالَ ﷺ لرجلٍ يحبُّ أنْ يُحْشَرَ يومَ القيامةِ في النُّورِ: لا تظلمْ أحداً، تحشرْ يومَ القيامةِ في النُّورِ[٦].

● الدَّواوينُ عندَ اللهِ ثلاثةٌ: ديوانٌ لا يعبأُ اللهُ بهِ شيئاً، وديوانٌ لا يتركُ اللهُ منه شَيْئاً، وديوانٌ لا يغفرُه اللهُ.

فأمَّا الديوانُ الَّذي لا يغفرُه اللهُ: فالشرْكُ، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ﴾.

(١) كنز العمال: ٨٨٦٢.
(٢) كنز العمال: ٧٦٣٩.
(٣) نهاية البداية والنهاية: ٢/ ٥٥.
(٤) الكافي: ٢/ ٣٣٢/ ١١.
(٥) البحار: ٧٥/ ٣٠٩/ ٧.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٥٤.

وأمَّا الديوانُ الَّذي لا يعبأُ اللهُ بهِ شيئاً: فظلُم العبدِ نفسَه فيْما بينَه وبينَ ربِّهِ، مِنْ صومِ يومٍ تركَهُ، أوْ صلاةٍ تركَها، فإنَّ اللهَ يغفرُ ذلكَ ويتجاوزُ إنْ شاءَ اللهُ.

وأمَّا الديوانُ الَّذي لا يتركُ اللهُ منهُ شيئاً: فظلْمُ العبادِ بعضَهم بَعضاً، القصاصُ لا محالةَ[1].

- الظلمُ ثلاثةٌ: فظلمٌ لا يغفُره اللهُ، وظلمٌ يغفُره اللهُ، وظلمٌ لا يتركُهُ[2].

- الظلمُ ثلاثةٌ: فظلمٌ لا يتركُه اللهُ... أمَّا الَّذي لا يُترَكُ فظلمُ العبادِ فيْما بينهُم، يقصُّ اللهُ بعضَهُم منْ بعضٍ[3].

- قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: وعزَّتي وجَلالي لأنتقمَنَّ مِنَ الظَّالِم في عاجِلِهِ وآجِلِهِ، وَلأَنْتَقِمَنَّ ممَّنْ رأَى مظلوماً فقدِرَ أنْ ينصرَهُ فلمْ ينصُرهُ[4].

- اشتدَّ غضبُ اللهِ على منْ ظلمَ مَنْ لا يجدُ ناصراً غيرَ اللهِ[5].

- يقولُ اللهُ: اشتدَّ غَضبي على مَنْ ظلَم مَنْ لا يجدُ ناصراً غيرِي[6].

- إنْ العبدَ إذا ظُلِمَ فلمْ ينتصِر، ولم يكنْ لهُ منْ ينصُره، ورفعَ طرْفَهُ إلى السماءِ فدعَا اللهَ، قالَ اللهُ: لبيكَ أنا أنصُرك عاجلًا وآجلًا[7].

---

(١) نهاية البداية والنهاية: ٢/٥٦.
(٢) كنز العمال: ٧٥٨٨.
(٣) كنز العمال: ١٠٣٢٦.
(٤) كنز العمال: ٧٦٤١.
(٥) كنز العمال: ٧٦٠٥.
(٦) أمالي الطوسي: ٤٠٥/٩٠٨.
(٧) كنز العمال: ٧٦٤٨.

● إنَّ اللهَ يُمْهِلُ الظالمَ حتَّى يقولَ: قدْ أهملَني، ثمَّ يأخذُهُ أخذَةً رابيةً، إنَّ اللهَ حمدَ نفسَه عندَ هلاكِ الظالمينَ فقالَ: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(١).

● قال ﷺ: أوْحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليَّ: يا أَخا المرسلينَ! يا أَخا المنذِرين! أنذِرْ قومَك أنْ لا يدخُلوا بيتاً منْ بيُوتي إلا بقلوبٍ سليمةٍ وألسنٍ صادقةٍ، وأيدٍ نقيةٍ، وفروجٍ طاهرةٍ، ولا يدخُلوا بيتاً منْ بيوتي ولأحدٍ مِنْ عبادِي عندَ أحدٍ منهُمْ ظُلامَةٌ فإنِّي ألعنُه ما دامَ قائماً بينَ يدَيَّ يُصلِّي حتَّى يردَّ تلكَ الظلامَةَ إلى أهلِها(٢).

● للظالمِ ثلاثُ علاماتٍ: يقهَرُ مَنْ دونَه بالغَلَبَةِ، ومنْ فوقَهُ بالمعصيَةِ، ويظاهِرُ الظَلَمَةَ(٣).

● قال ﷺ: أوْحى اللهُ إلى نبيٍّ من أنبيائِه... إذا ظُلِمْتَ بمظلمَةٍ فارضَ بانتصارِي لكَ؛ فإنَّ انتصارِي لكَ خيرٌ منَ انتصارِكَ لنفسِك(٤).

● الظَّلَمَةُ وأعوانُهم في النارِ(٥).

● إذا كانَ يومُ القيامةِ نادَى منادٍ أينَ الظَّلَمةُ وأعوانُهم؟ منْ لاقَى لهمْ دواةً، أو ربطَ لهمْ كيساً، أو مدَّ لهم مدةَ قلمٍ، فاحشرُوهم معهُمْ(٦).

---

(١) البحار: ٧٥/ ٣٢٢/ ٥١.
(٢) كنز العمال: ٤٣٦٠٠.
(٣) البحار: ٧٧/ ٦٤/ ٥.
(٤) البحار: ٧٥/ ٣٢١/ ٥٠.
(٥) كنز العمال: ٧٥٨٩.
(٦) البحار: ٧٥/ ٣٧٢/ ١٧.

- مَنْ أعانَ ظالماً على ظلْمِه جاءَ يومَ القيامةِ وعلى جبهتِه مكتوبٌ: آيسٌ مِنْ رحمةِ اللهِ[١].
- مَنْ أعانَ على ظلمٍ فهوَ كالبعيرِ المتردِّي ينزعُ بذنبِهِ[٢].
- مَنْ مَشى معَ ظالمٍ ليعينَه وهوَ يعلمُ أنَّه ظالمٌ فقدْ خرجَ منَ الإسلامِ[٣].
- منْ مَشى معَ ظالمٍ فقدْ أجرَم، يقولُ اللهُ: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾[٤].
- مَنْ علَّق سَوْطاً بينَ يدَيْ سلطانٍ جائرٍ جعلَ اللهُ ذلِك السَّوْطَ يومَ القيامةِ ثعباناً منَ النارِ طولُه سبعونَ ذراعاً، يُسلَّطُ عليهِ في نارِ جهنمَ وبئسَ المصيرِ[٥].
- مَنْ أعانَ ظالماً سلَّطهُ اللهُ عليهِ[٦].
- مَنْ أخذَ للمظلومِ منَ الظالمِ كانَ معِي في الجنَّةِ مصاحباً[٧].
- اتَّقوا دعوةَ المظلومِ؛ فإنَّما يسألُ اللهُ تعالَى حقَّهُ، وإنَّ اللهَ تعالَى لمْ يمنعْ ذا حقٍ حقَّهُ[٨].
- اتَّقوا دعوَة المظلومِ؛ فإنَّها تحملُ على الغمامِ، يقولُ اللهُ: وعزَّتي وجَلالي لأنصرنَّك ولوْ بعدَ حينٍ[٩].

---

(١) كنز العمال: ١٤٩٥٠.
(٢) كنز العمال: ١٤٩٥١، (١٤٩٥٥ - ٧٥٩٦).
(٣) كنز العمال: ١٤٩٥١، (١٤٩٥٥ - ٧٥٩٦).
(٤) كنز العمال: ١٤٩٥٣.
(٥) البحار: ٧٥/ ٣٦٩/ ٣.
(٦) كنز العمال: ٧٥٩٣.
(٧) البحار: ٧٥/ ٣٥٩/ ٧٥.
(٨) كنز العمال: ٧٥٩٧.
(٩) كنز العمال: ٩٧٦٠٠.

- اتقُّوا دعوةَ المظلومِ؛ فإنَّها تصعدُ إلى السماءِ كأنَّها شرارةٌ[١].
- اتقُّوا دعوةَ المظلومِ وإنْ كانَ كافراً؛ فإنَّه ليسَ دونَهُ حجابٌ[٢].
- ثلاثةٌ وإنْ لمْ تظلمْهُمْ ظلمُوك: السَّفَلَةُ، وزوجتُك، وخادِمُك[٣].
- مَنْ ظلمَ أحداً فقاتَه فلْيسْتَغْفِرِ اللهَ تعالَى لهُ، فإنَّه كفَّارةٌ لهُ[٤].
- إذا ظلَمَ أهلُ الذِّمَّةِ كانتِ الدولةُ دولَةَ العدوِّ[٥].

الظَّنُّ

- إيَّاكُمْ والظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ، ولا تحسَّسُوا، ولا تجسَّسُوا[٦].
- إيَّاكم والظَّنَّ؛ فإنَّ الظَّنَّ أكذبُ الكذبِ[٧].
- مَنْ أساءَ بأخيهِ الظَّنَّ فقدْ أساءَ بربِّه، إنَّ اللهَ تعالَى يقولُ: ﴿ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾[٨].
- إذا ظنَنْتُم فلا تُحققُوا، وإذا حسدْتُم فلا تبغُوا، وإذا تطيَّرْتم فامضُوا[٩].
- إنَّ الجبْنَ والبخلَ والحرصَ غريزةٌ واحدةٌ يجمعُها سوءُ الظَّنِّ[١٠].

---

(١) كنز العمال: ٧٦٠١.
(٢) كنز العمال: ٧٦٠٢.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٥٠/ ٩١.
(٤) ثواب الأعمال: ٣٢٣/ ١٥.
(٥) كنز العمال: ٧٦٠٤.
(٦) سنن أبي داود: ٤٩١٧.
(٧) البحار: ٧٥/ ١٩٥/ ٨.
(٨) كنز العمال: ٧٥٨٧.
(٩) كنز العمال: ٧٥٨٥.
(١٠) البحار: ٧٣/ ٣٠٤/ ٢١.

- احترسُوا منَ الناسِ بسوءِ الظَّنِّ[(١)].
- والَّذي لا إلهَ إلَّا هوَ، لا يحسنُ ظنُّ عبدٍ مؤمنٍ باللهِ إلَّا كانَ اللهُ عندَ ظنِّ عبدِه المؤمنِ؛ لأنَّ اللهَ كريمٌ بيدِه الخيراتُ، يستحْيِي أنْ يكونَ عبدُه المؤمنُ قدْ أحسنَ بهِ الظَّنَّ ثُمَّ يُخْلِفُ ظنَّهُ ورَجَاءَهُ، فأحسِنُوا باللهِ الظَّنَّ وارغبُوا إليهِ[(٢)].
- لا يموتَنَّ أحدُكم حتَّى يحسِّنَ ظنَّه باللهِ عزَّ وجلَّ؛ فإنَّ حسْنَ الظَّنِّ باللهِ عزَّ وجلَّ ثمنُ الجنَّةِ[(٣)].
- حُسْنُ الظَّنِّ باللهِ منْ عبادَةِ اللهِ[(٤)].
- أكبرُ الكبائرِ سوءُ الظَّنِّ باللهِ[(٥)].
- ليسَ منْ عبدٍ يظُنُّ باللهِ عزَّ وجلَّ خيراً إلَّا كانَ عندَ ظنِّي بهِ، وذلِك قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[(٦)].
- رأيتُ رجلًا منْ أُمَّتي على الصِّراطِ يرتعِدُ كَما ترتعِدُ السعفَةُ في يومِ ريحٍ عاصفٍ فَجاءَهُ حسْنُ ظنِّه باللهِ فمسكَتْ رعدَتُه[(٧)].
- حُسْنُ الظَّنِ منْ حُسْنِ العبادَةِ[(٨)].

---

(١) البحار: ٧٧/ ١٥٨/ ١٤٢.
(٢) البحار: ٧٠/ ٣٦٦/ ١٤.
(٣) البحار: ٧٠/ ٣٨٥/ ٤٦.
(٤) الدرة الباهرة: ١٨.
(٥) كنز العمال: ٥٨٤٩.
(٦) نور الثقلين: ٤/ ٥٤٤/ ٢٩.
(٧) مستدرك الوسائل: ١١/ ٢٥٠/ ١٢٩٠١.
(٨) سنن أبي داود: ٤٩٩٣.

حرف العين

العِبادَةُ
العِبْرَةُ
العُجب
العَجبُ
العَجلةُ
العَدْل
العداوة
الإعْتذارُ
الْعَربيَّةُ
العِرْضُ
الْمَعْرِفَةُ
الْمَعْرِفَةُ - معرفةُ اللهِ سبحانَه
الْمَعْرُوفُ
الْمَعْرُوفُ - الأمْرُ بالمعروفِ والنَّهيُ عنِ المنكَرِ
الْعِزَّةُ
العُزْلَةُ
التَّعزِيَةُ
العِشْرَةُ
التَعَصُّبُ
العفَّةُ
الْعَفوُ
عَفوُ الناسِ
الْعَافِيَةُ
الْعُقوبَةُ
الْعَقْلُ
الْعِلْمُ
العلم - فضلُ العلْمِ على العبادَةِ
العلم - طلبُ العلْمِ
الْعُمْرُ
ألْعَمَلُ
الْعَمَلُ - عرضُ الأعمالِ
الْعَمَلُ - كتابُ الأعْمالِ
الْعَهْدُ
الْمَعَادُ
الْمَعَادُ - أشْراطُ السَّاعةِ
الْمَعادُ - صِفَةُ المحْشرِ
الْعادَةُ
الاسْتِعاذَةُ
الْعَيْبُ
التَّغْيِيرُ
الْعَيْشُ

العِبادَةُ

● أفضلُ الناسَ مَنْ عشِقَ العبادَةَ فعانقَها، وأحبَّها بقلبِه، وباشرَها بجسدِه، وتفرَّغَ لها، فهوَ لا يُبالي على ما أصبحَ منَ الدُّنيا على عسْرٍ أمْ يسْرٍ[١].

● كَفى بالعبادَة شغلًا[٢].

● يقولُ ربُّكم: يا بْنَ آدَم تفرَّغْ لعبادَتي أملأْ قلبَك غنىً وأملأْ يدَيْك رزقاً، يا بْنَ آدمَ لا تباعِدْ مِنِّي فأملأْ قلبَك فقراً وأملأْ يدَيْك شغلًا[٣].

● تفرَّغوا لطاعةِ اللهِ وعبادَتِه قبلَ أنْ ينزلَ بكُمْ منَ البلاءِ ما يشغلُكم عنِ العبادَةِ[٤].

● لا عبادةَ إلَّا بيقينٍ[٥].

● اعبُدِ اللهَ كأنَّك تراهُ فإنْ لَمْ تكنْ تراهُ، فإنَّه يَراكَ[٦].

● العبادَةُ عشرةُ أجزاءٍ، تسعةُ أجزاءٍ في طلبِ الحلالِ[٧].

● العبادةُ سبعون جزءاً، وأفضلُها جزءاً طلبُ الحلالِ[٨].

● نظرَ الولدِ إلى والدَيْهِ حبّاً لهُما عبادةٌ[٩].

---

(١) الكافي: ٢/ ٨٣/ ٣.
(٢) تحف العقول: ٣٥.
(٣) كنز العمال: ٤٣٦١٤.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٥) كنز الفوائد: ١/ ٥٥.
(٦) كنز العمال: ٥٢٥٠.
(٧) البحار: ١٠٣/ ١٨/ ٨١.
(٨) معاني الأخبار: ٣٦٧/ ١.
(٩) تحف العقول: ٤٦.

- أَفْضَلُ الْعِبادَةِ قولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ، وخيرُ الدعاءِ الاستغفارُ ثمَّ تَلا النبيُّ ﷺ: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾[١].
- أفضلُ العبادَةِ الفقْهُ[٢].
- أعظمُ العبادَةِ أجراً أخْفاها[٣].
- أنسَكُ الناسِ نُسْكاً أنصَحُهم جيباً، وأسلَمُهم قلباً لجميعِ المسلمينَ[٤].
- مَنْ أتَى اللهَ بما افترضَ اللهُ عليهِ فهوَ منْ أعبدِ الناسِ[٥].
- اعملْ بفرائضِ اللهِ تكنْ منْ أتْقى الناسِ[٦].
- بئسَ العبدُ عبدٌ لهُ وجهانِ، يُقْبِلُ بوجهٍ ويُدْبِرُ بوجهٍ، إنْ أُوتِيَ أخوهُ المسلمُ خيراً حسدَهُ، وإنِ ابْتُلِيَ خذلَهُ[٧].
- بئسَ العبدُ عبدٌ أوَّلُه نطفةٌ، ثُمَّ يعودُ جيفةً، ثُمَّ لا يدْرِي ما يفعلُ بهِ فيْما بينَ ذلِك[٨].
- بئسَ العبدُ عبدٌ خُلِقَ للعبادَةِ، فألْهَتْه العاجِلَةُ عنِ الآجلَةِ، فازَ بالرَّغبةِ العاجلَةِ وشَقِيَ بالعاقبةِ[٩].

---

(١) المحاسن: ١/ ٤٥٣/ ١٠٤٥.
(٢) الخصال: ٣٠/ ١٠٤.
(٣) قرب الإسناد: ١٣٥/ ٤٧٥.
(٤) الكافي: ٢/ ١٦٣/ ٢.
(٥) الخصال: ١٢٥/ ١٢٢.
(٦) أمالي الطوسي: ١٢٠/ ١٨٧.
(٧) النوادر للراوندي: ٢٢.
(٨) النوادر للراوندي: ٢٢.
(٩) النوادر للراوندي: ٢٢.

- بئسَ العبدُ عبدُ تجبَّرَ واختالَ، ونِسِيَ الكبيرَ المتعالَ[١].
- بئسَ العبدُ عبدٌ عَتَا وبَغى، ونَسِيَ الجبَّارَ الأَعلى[٢].
- بئسَ العبدُ عَبْدٌ لهُ طمعٌ يقودُه إلى طبعٍ[٣] [٤].
- العبادَةُ معَ أكلِ الحرامِ كالبناءِ على الرَّملِ، وقيلَ: على الماءِ[٥].
- إنَّ للهِ ملكاً ينادِي على بيتِ المقدسِ كلَّ ليلةٍ: مَنْ أكلَ حراماً لَمْ يقبلِ اللهُ منهُ صرْفاً ولا عدْلًا، والصرفُ النافِلَهُ، والعدلُ: الفريضةُ[٦].
- لا يتكسَّبُ العبدُ مالًا حراماً فيتصدَّقُ منهُ فيُؤْجَرُ عليهِ، ولا يُنْفِقُ منهُ فيباركُ اللهُ لهُ فيهِ، ولا يتركُه خلفَ ظهرِه إلَّا كانَ زادُهُ إلى النارِ[٧].
- درهَمُ يردُّه العبدُ إلى الخصماءِ خيرٌ له من عبادةِ ألفِ سنةٍ، وخيرٌ له منْ عتقِ ألفِ رقبةٍ، وخيرٌ له منْ ألفِ حجَّةٍ وعمرةٍ[٨].
- من اكتسَبَ مالًا حراماً لم يقبلِ اللهُ منهُ صدَقةً ولا عنفاً ولا حجّاً ولا اعتِماراً، وكتبَ اللهُ جلَّ وعزَّ بعددِ أجرِ ذلِك أوزاراً، وما بقيَ منهُ بعدَ موتِه كانَ زادُه إلى النارِ، ومنْ قدِر عليها فترَكها مخافةَ اللهِ عزَّ وجلَّ دخلَ في محبةِ اللهِ عزَّ وجلَّ ورحمتِه، ويُؤْمرُ بهِ إلى الجنَّةِ[٩].

---

(١) النوادر للراوندي: ٢٢.
(٢) النوادر للراوندي: ٢٢.
(٣) أي الدنس.
(٤) النوادر للراوندي: ٢٣.
(٥) عدة الداعي: ١٤١.
(٦) عدة الداعي: ١٤.
(٧) عدة الداعي: ٩٣.
(٨) جامع الأخبار: ٤٤١/١٢٤٣.
(٩) أعلام الدين: ٤١٤.

- آفةُ العبادَة الفترةُ(١).

- خُذوا منَ العبادَة ما تُطيقون؛ فإنَّ اللهَ لا يَسْأَمُ حتَّى تَسْأَمُوا(٢).

- قال ﷺ: قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: لا يتَّكِلُ العامِلون على أعمالِهِم الَّتي يعملونَ بِها لثوابِي؛ فإنَّهم لوِ اجْتهدوا وأتْعبُوا أنْفُسَهم وأَفْنوا أعمارَهم في عبادَتي كانُوا مقصِّرين، غيرَ بالغِين في عبادَتِهم كُنْهُ عبادَتي فيْما يطلبونَ مِنْ كرامَتي(٣).

- إذا قالَ ـ أي العبدُ ـ: إيَّاك نعبدُ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: صدَقَ عبدِي إيَّايَ يعبدُ، أُشهِدُكم لَأُثيبَنَّهُ على عبادَتِهِ ثواباً يغبطُه كلُّ منْ خالفَهُ في عبادَتِه لي(٤).

- ما أقبحَ الفقرَ بعدَ الغِنى، وأقبحَ الخطيئةَ بعدَ الْمَسْكَنَةِ، وأقبحُ منْ ذلِك العابدُ للهِ ثُمَّ يدعُ عبادَتَهُ(٥).

- لا يقولَنَّ أحدُكم: عبدِي ولا أَمَتي، كلكُمْ عبيدُ اللهِ وكلُّ نسائِكم إماءُ اللهِ ولكنْ ليقلْ: غُلامِي وجارِيَتي وخادِمي وفتْياني(٦).

- السكينةُ زينةُ العبادَةِ(٧).

---

(١) تحف العقول: ٦.
(٢) كنز العقول: ٥٣٠١.
(٣) أمالي الطوسي: ٢١٢/ ٣٦٨، التمحيص: ٥٧/ ١١٥.
(٤) أمالي الصدوق: ١٤٧/ ١.
(٥) الكافي: ٢/ ٨٤/ ٦.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٩.
(٧) جامع الأخبار: ٣٣٧/ ٩٤٧.

العِبْرَةُ

- اعتبرُوا؛ فقد خلتِ المثلاثُ فيمَنْ كانَ قبلَكم[١].

- المعتبِرُ في الدُّنيا عيشُه فيها كعيشِ النائمِ يراها ولا يَمِسُّها، وهوَ يزيلُ عن قلبِه ونفسِه ـ باستقباحِه معاملةَ المغرورين بِها ـ ما يورثُه الحسابَ والعقابَ[٢].

العُجب

- منْ ينظرْ لنا ما صنَع أبو جهلٍ؟ فانطلقَ ابنُ مسعود، فوجدَه قدْ ضربَه ابنا عفراءَ حتَّى بَرك، قالَ: فأخذَ بلحيتِه، فقالَ: آنتَ أبو جهلٍ؟ فقالَ: وهلْ فوقَ رجلٍ قتلتُموه ـ أوْ قالَ: قتَله قومُه ـ؟... فلوْ غيرُ أكارِ قتَلني[٣].

- في صفةِ العاقلِ ـ ... يستكثرُ قليلَ الخيرِ منْ غيرِه، ويستقلَّ كثيرَ الخيرِ منْ نفسِه[٤].

- فإنَّه ليسَ عبدٌ يتعجَّبُ بالحسناتِ إلَّا هَلك[٥].

العَجبُ

- وقدْ قيلَ لهُ: أتيتُك منْ قومٍ همْ وأنعامُهم سواءٌ: ألَا أخبُرك بأعجبَ منْ ذلِك؟: قومٌ علمُوا ما جهِلَ هؤلاءِ ثُمَّ جهِلوا كجهلهِم!![٦].

---

(١) كنز الفوائد: ٢/ ٣١.
(٢) مصباح الشريعة: ٢٠٤.
(٣) صحيح مسلم: ١٨٠٠.
(٤) مستدرك الوسائل: ١/ ١٣٢/ ١٨٤.
(٥) عدة الداعي: ٢٢٢.
(٦) كنز العمال: ٢٩١١٦.

العَجَلة

- إنَّما أهلَكَ الناسَ العجلَة، ولوْ أنَّ الناسَ تثبتُوا لمْ يهلَكْ أحدٌ[١].
- منْ تأنَّى أصابَ أوْ كادَ، ومنْ عجَّل أخطأَ أوْ كادَ[٢].
- الأناةُ مَن اللهِ، والعجلةُ منَ الشَّيطانِ[٣].
- إنَّ اللهَ يُحبُّ منَ الخيرِ ما يعجلُ[٤].
- التؤدَةُ في كلِّ شيْءٍ خيرٌ إلَّا في عملِ الآخرَةِ[٥].
- الأناةُ في كلِّ شيءٍ خيرٌ إلَّا في ثلاثٍ: إذا صِيحَ في خيلِ اللهِ فكونُوا أوَّلَ منْ يشخَصُ، وإذا نُودِيَ للصلاةِ فكونُوا أوَّلَ مَنْ يخرجُ، وإذا كانتِ الجنازةُ فعجِّلوا بِها، ثُمَّ الأناةُ بعدُ خيرٌ[٦].
- ثلاثةٌ لا تؤخَّرُ: الصلاةُ إذا أتتْ، والجنازةُ إذا حضرتْ، والأيِّمُ إذا وَجدتْ كفواً[٧].

العَدْل

- العدلُ جُنَّةٌ واقيةٌ، وجَنَّةٌ باقيةٌ[٨].

---

(١) المحاسن: ١/ ٣٤٠/ ٦٩٧.
(٢) كنز العمال: ٥٦٧٨.
(٣) المحاسن: ١/ ٣٤٠/ ٦٩٨، كنز العمال: ٥٦٧٤.
(٤) الكافي: ٢/ ١٤٢/ ٤.
(٥) كنز العمال: ٥٦٧٣.
(٦) كنز العمال: ٥٨٣٢.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٨) عوالي الآلي: ١/ ٢٩٣/ ١٧٧.

● عدلُ ساعةٍ خيرٌ منْ عبادةِ ستينَ سنةً قيامُ ليلِها وصيامُ نهارِها، وجوْرُ ساعةٍ في حكمٍ أشدُّ وأعظمُ عندَ اللهِ منْ معاصِي ستينَ سنةً(١).

● للعدلِ أربعُ شعبٍ: غوصُ المفهمِ، وزهرةُ العلمِ، وشرائعُ الحكمِ؛ وروضةُ الحلمِ فمنْ غاصَ المفهمَ فسَّر مُجْمَلَ العلمِ، ومنْ وعَى زهرةَ العلمِ عرفَ شرائعَ الحكمِ، ومنْ وردَ روضةَ الحلمِ لمْ يفرطْ في أمرِه وعاشَ في الناسِ وهوَ في راحةٍ(٢).

● منْ عاملَ الناسَ فلمْ يظلمْهم، وحدَّثهم فلمْ يكذِبْهم، ووعدَهم فلمْ يُخلِفْهم، فهوَ ممَّنْ كملتْ مروءتُه، وظهرتْ عدالتُه، ووجبتْ اخوَّتُه، وحرمتْ غيبتُه(٣).

● منْ صاحبَ الناسَ بالَّذي يُحبُّ أنْ يصاحِبُوه كانَ عدْلاً(٤).

● ما كرهْتَهُ لنفسِك فاكرَهْ لغيرِك، وما أحبْبتَه لنفسِك فأحببْهُ لأخِيك؛ تكنْ عادلًا في حكمِك، مُقْسِطاً في عدلِك، محبّاً في أهلِ السماءِ، مودوداً في صدورِ أهلِ الأرضِ(٥).

● أعدلُ الناسِ منْ رضِيَ للناسِ ما يَرْضى لنفسِه، وكَرِه لهمْ ما يكرَه لنفسِه(٦).

---

(١) جامع الأخبار: ١٢١٦/٤٣٥.
(٢) كنز العمال: ١٣٨٩.
(٣) الخصال: ٢٨/٢٠٨.
(٤) كنز الفوائد: ٢/ ١٦٢.
(٥) تحف العقول: ١٤.
(٦) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.

- وقدْ قيلَ لهُ: احبُّ أنْ أكون أعدلَ الناسِ: أَحِبَّ للناسِ ما تُحبُّ لنفسِك تكنْ أعدلَ الناسِ(١).

- أوّلُ منْ يدخلِ النارَ أميرٌ مُتَسَلِّطٌ لمْ يعدِلْ، وذو ثروةٍ منَ المالِ لمْ يعطِ المالَ حقَّه، وفقيرٍ فخورٍ(٢).

- لا تنالُ شفاعَتي ذا سلطانٍ جائرٍ غشومٍ(٣).

- في آخرِ خُطْبَتِهِ ﷺ: بالمدينةِ وقدْ سألهُ عليٌّ عليه السلام عنْ منزلةِ الأميرِ الجائرِ: هوَ رابعُ أربعةٍ، منْ أشدِّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ: إبليسُ، وفرعونُ، وقاتلُ النَّفْسِ، ورابعهُم سلطانٌ جائرٌ(٤).

- منْ وليَ عشرةً فلمْ يعدِلْ فيهِم جاءَ يومَ القيامةِ ويدَاهُ ورجلاهُ ورأسُه في ثقبِ فأسٍ(٥).

العداوة

- ما عهِدَ إليَّ جبرئيلُ عليه السلام في شيْءٍ ما عَهِدَ إليَّ في معاداةِ الرجالِ(٦).

- ما أتَاني جبرئيلُ عليه السلام قطُّ إلَّا وعظَني، فآخِرُ قولِه لي: إيَّاك ومشارةَ الناسِ؛ فإنَّها تكشفُ العورةَ وتذهبُ بالعزِّ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٨/ ٢٠.
(٣) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٩٩/ ١٣٦٢٧.
(٤) ثواب الأعمال: ٣٣٨، ٣٠٩/ ١.
(٥) ثواب الأعمال: ٣٣٨، ٣٠٩/ ١.
(٦) الكافي: ٢/ ٣٠٢/ ١١ وح ١٠.
(٧) الكافي: ٢/ ٣٠٢/ ١١ وح ١٠.

- ما نَهيتُ عن شيْءٍ بعدَ عبادةِ الأوثانِ ما نَهيتُ عنْ ملاحاةِ الرجالِ[١].
- إياكْم ومُشَاوَرةَ الناسِ؛ فإنَّها تُظهِرُ العرَّةَ وتدفُنْ الغِرَّةَ[٢].
- منْ لاحَى الرجالَ سقطتْ مروءتُه وذهبتْ كرامتُه[٣].
- أعدَى عدوِّك نفسُك التي بين جنْبَيْك[٤].
- والَّذي نفْسِي بيدِه ما منْ عدوٍّ أعْدَى على الإنسانِ منَ الغضبِ والشهوةِ، فاقْمَعُوهُما واغلبُوهما واكظمُوهما[٥].
- ليسَ عدوَّك الَّذي إنْ قتلتَه كان لك نوراً، وإن قتلكَ دخلتَ الجنَّة، ولكنَّ أعْدَى عدوٍّ لكَ ولدُك الذي خرجَ منْ صُلْبِك، ثُمَّ أعْدَى عدوٍّ لكَ مالُك الذي ملكتْ يمينُك[٦].

الإعتذارُ

- إيَّاك وما تعتذِرُ منه؛ فإنَّ فيهِ الشركَ الخفيَّ[٧].
- مَنْ أتاهُ أخوهُ مُتَنَصِّلًا فليقبلْ ذلِكَ منه، محقاً كَان أوْ مُبطِلًا، فإنْ لمْ يفعلْ لمْ يرِدْ عليَّ الحوضَ[٨].

---

(١) تحف العقول: ٤٢.
(٢) أمالي الطوسي: ٤٨٢/ ١٠٥٢، المشارّة: المخاصمة. والعُرّة: القذر وعذره الناس، فاستعير للمساوىء والمثالب. والغرّة: الحسن والعمل الصالح، شبهه بغرّة الفرس، وكل شيء ترفع قيمته فهو غرّة.
(٣) أمالي الطوسي: ٥١٢/١١١٩.
(٤) تنبيه الخواطر: ٥٩.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٥.
(٦) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٨٢/ ٦٧.
(٧) مصباح الشريعة: ٤٠٣.
(٨) كنز العمال: ٧٠٢٩، ٧٠٣٠.

- من اعتذرَ إليهِ أُخوه بمعذِرةٍ فلمْ يقبلْها كانَ عليهِ منَ الخطيئةِ مثلُ صاحبِ مكسٍ[(١)].
- من اعتذرَ إليهِ أخوه المسلمُ منْ ذنبٍ قدْ أتاهُ فلمْ يقبلْ منه لمْ يرِدْ عليَّ الحوضَ غداً[(٢)].
- منْ لمْ يقبلِ المعذِرةَ منْ مُحِقٍّ أو مُبْطِلٍ، لمْ يرِدْ عليَّ الحوضَ[(٣)].
- في وصيَّتِه ﷺ : لعليٍّ عليه السلام : مَنْ لمْ يقبلِ العذرَ من مُتَنَصِّلٍ صادقاً كانَ أوْ كاذباً لمْ ينلْ شفاعَتي[(٤)].
- شرُّ المعذِرَةِ حينَ يحضرُ الموتُ[(٥)].

العَرَبيَّةُ

- لمَّا سُئِلَ ﷺ : مالَكَ أفصحُنا لساناً وأبينُنا بياناً: إنَّ العربيَّةَ اندرستْ، فجاءَني بها جبرائيلُ غَضَّةً طريَّةً كما شُقَّ على لسانِ إسماعيلَ عليه السلام[(٦)].
- أوَّلُ منْ فُتِقَ لسانُه بالعربيَّةِ المبيَّنةِ إسماعيلُ، وهوَ ابْنُ أربعَ عشرةَ سنةً[(٧)].
- كلُّ العربِ منْ وُلْدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ[(٨)].

(١) كنز العمال: ٧٠٢٩، ٧٠٣٠.
(٢) كنز العمال: ٧٠٣١/ ٧٠٣٢.
(٣) كنز العمال: ٧٠٣١/ ٧٠٣٢.
(٤) البحار: ٧٧/ ٤٧/ ٣.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٣٣/ ٤٣.
(٦) كنز العمال: ٣٢٣١٣.
(٧) كنز العمال: ٣٢٣٠٩.
(٨) كنز العمال: ٣٢٣١٠.

العِرْضُ

- مَنْ رَدَّ عنْ عِرْضِ أخيهِ كانَ لهُ حجاباً منَ النارِ[١].

- لمَّا نالَ رجلٌ منْ عِرْضِ رجلٍ عندَه فردَّ رجلٌ منَ القومِ عليهِ: مَنْ ردَّ عنْ عرضِ أخيهِ كانَ لهُ حجاباً منَ النارِ[٢].

المَعْرِفَةُ

- أفضلُكم إيماناً أفضلُكم معرفةً[٣].

- نورُ الحكمةِ الجوعُ، والتباعدُ منَ اللهِ الشبعُ، والقربةُ إلى اللهِ حبُّ المساكينِ والدنوُّ منهُم، لا تشبعُوا فَيُطْفَأُ نورُ المعرفةِ منْ قلوبِكم[٤].

الْمَعْرِفَةُ

معرفةُ الله سبحانَه

- أفضلُ الأعمالِ العلمُ باللهِ؛ إنَّ العلمَ ينفعُك معَهُ قليلُ العملِ وكثيرُه، وإنَّ الجهلَ لا ينفعُك معَهُ قليلُ العملِ ولا كثيرُه[٥].

- منْ عرفَ اللهَ وعظَّمه منعَ فاهُ منَ الكلامِ وبطنَه منَ الطعامِ، وعفَى نفسَه بالصيامِ والقيامِ[٦].

---

(١) أمالي المفيد: ٢/٣٣٨.
(٢) وسائل الشيعة: ٧/٦٠٧/٨.
(٣) جامع الأخبار: ١٨/٣٦.
(٤) البحار: ٢٠/٧١/٧٠.
(٥) كنز العمال: ٢٨٧٣١.
(٦) الكافي: ٢٥/٢٣٧/٢.

- لَوْ عرَفتُم اللهَ حقَّ معرفتِه لزالتْ بدعائِكم الجبالُ[١].
- مَنْ كانَ باللهِ أعرفَ كانَ منَ اللهِ أخْوَفَ[٢].
- لكلِّ شيْءٍ معدِنٌ، ومعدِنُ التقْوى قلوبُ العارفين[٣].
- قَالَ ﷺ في الدُّعاءِ: يا منْ هوَ غايةُ مرادِ المريدينَ، يا منْ هوَ منتهَى همَم العارفينَ[٤].
- يا منْ لا يبعدُ عنْ قلوبِ العارفينَ[٥].
- جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ علِّمْني منْ غرائبِ العلمِ؟ قالَ: ما صنعتَ في رأسِ العلمِ حتَّى تسألَ عنْ غرائبهِ؟!.

قالَ الأعرابيُّ: وما رأسُ العلمِ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: معرفةُ اللهِ حقَّ معرفتِه، فقالَ الأعرابيُّ: ما معرفةُ اللهِ حقَّ معرفتِه؟ قالَ: أنْ تعرِفه بلا مِثْلٍ ولا شِبْهٍ ولا نِدٍّ، وأنَّه واحدٌ أحدٌ ظاهرٌ باطنٌ أولٌ، آخرٌ، لا كفوَ لهُ ولا نظيرَ لهُ فذلِك حقُّ معرفتِه[٦].

- تفكَّروا في كلِّ شيْءٍ، ولا تفكَّروا في ذاتِ اللهِ[٧].
- تفكَّروا في خلقِ اللهِ، ولا تفكَّروا في اللهِ فتهلَكوا[٨].

---

(١) كنز العمال: ٥٨٨١.
(٢) البحار: ٧٠/ ٣٩٣/ ٦٤.
(٣) مشكاة الأنوار: ٢٥٦.
(٤) البلد الأمين: ٤١١/ ٤٠٧.
(٥) البلد الأمين: ٤١١/ ٤٠٧.
(٦) مشكاة الأنوار: ١٠.
(٧) كنز العمال: ٥٧٠٤.
(٨) كنز العمال: ٥٧٠٥.

- تفكَّروا في الخلقِ ولا تفكَّروا في الخالقِ فإنَّكم لا تقدِّرون قدرَه(١).

- التوحيدُ نصفُ الدِّينِ(٢).

- التوحيدُ ظاهرهُ في باطنِه وَبَاطِنُهُ في ظاهرِه، ظَاهِرُهُ موصوفٌ لا يُرى، وباطنُه موجودٌ لا يَخْفى، يُطْلبُ بكلِّ مكانٍ، ولمْ يخلُ منه مكانٌ طرفةَ عينٍ، حاضرٌ غيرُ محدودٍ وغائبٌ غيرُ محدودٍ(٣).

- خيرُ العبادةِ قولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ(٤).

- ما قلتُ ولا قالَ القائِلون قبلِي مثلَ لا إلهَ إلَّا اللهُ(٥).

- في تفسيرِ التسبيحاتِ الأربعةِ: لا إلهَ إلَّا اللهُ؛ يعْني بوحدانيَّتِه لا يقبلُ اللهُ الأعمالَ إلَّا بها، وهيَ كلمةُ التقْوى يُثَقِّلُ اللهُ بها الموازينَ يومَ القيامةِ(٦).

- يُوشِكُ الناسُ يتساءَلون حتَّى يقولَ قائلُهم: هذا خَلَقَ الخَلْقَ، فمَنْ خلَقَ اللهَ؟ فإذا قالُوا ذلِك فقولُوا: اللهُ أحدٌ، اللهُ الصمدُ، لمْ يلدْ ولمْ يولدَ ولمْ يكنْ لهُ كفواً أحدٌ(٧).

- لا يزالُ الناسُ يسأَلون عنْ كلِّ شيْءٍ حتَّى يقولُوا: هذا اللهُ قبلَ كلِّ شيْءٍ، فمَا كانَ قبلَ اللهِ؟ فإنْ قالُوا لكمْ ذلِك فقولُوا: هوَ الأولُ قبلَ كلِّ شيْءٍ،

---

(١) كنز العمال: ٥٧٠٦.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٥/ ٧٥.
(٣) معاني الأخبار: ١٠/ ١.
(٤) الوحيد: ١٨/ ٢ و١٨/ ١.
(٥) التوحيد: ١٨/ ٢ و١٨/ ١.
(٦) نور الثقلين: ٥/ ٦٥٩/ ١٢.
(٧) كنز العمال: ١٢٣٦، ١٢٥٢.

وهوَ الآخِرُ فليسَ بعدَهُ شيْءٌ، وهوَ الظَّاهِرُ فوقَ كلِّ شيْءٍ، وهوَ الباطِنُ دونَ كلِّ شيْءٍ[١].

- قال ﷺ: في صفةِ اللهِ سبحانَه: فتجلَّى لخلقِه منْ غيرِ أنْ يكونَ يَرى، وهوَ بالمنظرِ الأعْلى[٢].
- لمَّا سألَه أبو ذرّ: هل رأيتَ ربَّك؟: نورٌ أنَّى أَراهُ[٣].
- قال ﷺ في دعاء: يا منْ لا يبعدُ عن قلوبِ العارِفين[٤].
- منْ دعاءٍ علَّمه لعليٍّ ﷺ: لا إلهَ إلَّا أنتَ، كنتَ إذْ لمْ تكنْ سماءٌ مبنيَّةٌ، ولا أرضٌ مدحيَّةٌ، ولا شمسٌ مضيئةٌ، ولا ليلٌ مظلمٌ، ولا نهارٌ مضيءٌ، ولا بحرٌ لُجِّيٌّ، ولا جبلٌ راسٍ، ولا نجمٌ سارٍ... كنتَ قبلَ كلِّ شيْءٍ، وكوَّنْتَ كلَّ شيْءٍ، وقدَّرْت على كلِّ شيْءٍ، وابتدعْتَ كلَّ شيْءٍ[٥].
- ما عرفَ اللهَ منْ شبَّهَهُ بخلْقِه، ولا وصَفَهُ بالعدْل منْ نسَب إليهِ ذنوبَ عبادِه[٦].
- يوشكُ الناسُ يتساءَلون حتَّى يقولَ قائلُهم: هذا اللهُ خلقَ الخَلْقَ فمنْ خلقَ اللهَ؟ فإذا قالُوا فقولُوا: اللهُ أحدٌ اللهُ الصمدُ لمْ يلدْ ولم يولدْ ولمْ يكنْ لهُ كفواً أحدٌ[٧].

---

(١) كنز العمال: ١٢٣٦، ١٢٥٢.
(٢) التوحيد: ٣٧/ ٢.
(٣) صحيح مسلم: ٢٩١.
(٤) البلد الأمين: ٤٠٧.
(٥) مهج البدعوات: ١٢٤.
(٦) التوحيد: ٤٧/ ١٠.
(٧) كنز العمال: ١٢٣٦، ١٢٣٠.

● إنَّ أحدَكم يأتيهِ الشيطانُ فيقولُ: منْ خَلقَك؟ فيقولُ: اللهُ، فيقولُ: منْ خلقَ اللهَ؟ فإذا وجدَ أحدُكم ذلِك فليقلْ: آمنتُ باللهِ ورسولِه، فإنَّ ذلِك يذهبُ عنه(١).

● قال ﷺ: يقولُ اللهُ: ابنَ آدمَ مُلْكي مُلْكي، ومالي مالي، يا مسكينُ! أيْنَ كنتَ حيثُ كانَ الملكُ ولمْ تكنْ؟! وهلْ لكَ إلَّا ما أكلتَ فأفنيتَ ولبستَ فأبليتَ أو تصدَّقتَ فأبقيتَ؟ إمَّا مرحومٌ بِه وإمَّا معاقبٌ عليهِ؟(٢).

المَعْرُوفُ

● المعروفُ والمنكرُ خليفتانِ يُنصَّبانِ للناسِ، فيقولُ المنكَرُ لأهلِه: إليكُمْ إليكُمْ، ويقولُ المعروفُ لأهلِه: عليكُمْ عليكُمْ، وما يستطيعونَ لهُ إلَّا لزوماً(٣).

● أهلُ المعروفِ في الدُّنيا أهلُ المعروفِ في الآخِرَةِ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وكيفَ ذلِك؟ قالَ: يُغْفَرُ لهمْ بالتطوّلِ منه عليهِم، ويَدفعون حسناتِهم إلى الناسِ فيدْخلون بِها الجنَّةَ، فيكُونون أهلَ المعروفِ في الدُّنيا والآخِرَةِ(٤).

● رأسُ العقلِ بعدَ الدِّينِ التودُّدُ إلى الناسِ، واصطناعُ الخيرِ إلى كلِّ بَرٍّ وفاجِرٍ(٥).

(١) كنز العمال: ١٢٣٦، ١٢٣٠.
(٢) مصباح الشريعة: ٣٠٠.
(٣) البحار: ١٠٠/٧٠/١.
(٤) ثواب الأعمال: ٢١٧/١.
(٥) البحار: ٧٤/٤٠١/٤٤.

- اصطنع الخيرَ إلى مَنْ هوَ أهلُه، وإلى مَنْ هوَ غيرُ أهلِه، فإنْ لمْ تصبْ مَنْ هوَ أهلَه فأنتَ أهلُه[١].

- خيرُ الناسِ منِ انتفَعَ بهِ الناسُ[٢].

- الخلقُ عيالُ اللهِ، فأحبُّ الخلقِ إلى اللهِ مَنْ نفعَ عيالَ اللهِ وأدخلَ على أهلِ بيتٍ سروراً[٣].

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أحبِّ الناسِ إلى اللهِ: أنفعُ الناسِ للناسِ[٤].

- مَنْ تصدَّقَ بصدَقةٍ على رجلٍ مسكينٍ كانَ لهُ مثلُ أجرِه، ولوْ تداولَها أربعونَ ألفَ إنسانٍ ثُمَّ وصلتْ إلى مسكينٍ كانَ لهمْ أجراً كاملاً[٥].

- اسْتِتْمامُ المعروفِ أفضلُ منَ ابتدائِه[٦].

- لا تحقَرنَّ شيْئاً منَ المعروفِ، ولوْ أنْ تلْقى أخَاك ووجهُك مبسوطٌ إليهِ[٧].

- صلةُ الفاجرِ لا تكادُ تصِلُ إلَّا إلى فاجرِ مثلِه[٨].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٥/ ٧٦.
(٢) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٣) الكافي: ٢/ ١٦٤/ ٦ وح ٧.
(٤) الكافي: ٢/ ١٦٤/ ٦ وح ٧.
(٥) ثواب الأعمال: ٣٤٢/ ١.
(٦) أمالي الطوسي: ٥٩٦/ ١٢٣، كنز العمال: ١٦٢٥٦.
(٧) كنز الفوائد للكراجكي: ١/ ٢١٢.
(٨) البحار: ٧٤/ ٤٢٠/ ٤٨.

- من قادَ ضريراً أربعين خطوةً على أرضٍ سهلةٍ، لا يفي بِقَدَرِ إبرةً منْ جميعِه طلاعُ الأرضِ ذهباً، فإنْ كانَ فيْما قادَه مهلكةً جوَّزه عنْها وجدَ ذلِكَ في ميزانِ حسناتِه يومَ القيامةِ أوسعَ منَ الدُّنيا مائةَ ألفِ مرةٍ[1].

- منْ أحاطَ عنْ طريقِ المسلمينَ ما يُؤْذيهم كتبَ اللهُ لهُ أجرَ قراءةِ أَرْبَعمائَةِ آيةٍ، كلُّ حرفٍ منْها بعشرِ حسناتٍ[2].

- دخلَ عبدٌ الجنَّة بغصنٍ منْ شوكٍ كانَ على طريقِ المسلمينَ فأماطَه عنْه[3].

- منْ بنَى على ظهرِ الطريقِ ما يأْوي عابرَ سبيلٍ بعثَهُ اللهُ يومَ القيامةِ على نجيبٍ من دُرٍّ[4].

- مَنْ بَنى على ظهرِ الطريقِ ما يأْوي عابرَ سبيلٍ بعثَه اللهُ يومَ القيامةِ على نجيبٍ من درٍّ، ووجهُه يُضيءُ لأهلِ الجنَّة نوراً[5].

- مَنْ رَفَعَ حجراً منَ الطريقِ كُتِبت لهُ حسنةٌ، ومنْ كانتْ لهُ حسنةٌ دخلَ الجنَّةَ[6].

- لقدْ رأيتُ رجلًا يتقلَّبُ في الجنَّةِ في شجرةٍ قطعَها منْ ظهْرِ الطريقِ كانتْ تُؤْذي المسلمينَ[7].

---

(١) البحار: ٧٥/ ١٥/ ٨.
(٢) أمالي الطوسي: ١٨٣/ ٣٠٦.
(٣) الخصال: ٣٢/ ١١١.
(٤) ثواب الأعمال: ٣٤٣/ ١.
(٥) ثواب الأعمال: ٣٤٣/ ١.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٦١٩/ ١١ و ص ٦٢٠/ ١٤.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٦١٩/ ١١ و ص ٦٢٠/ ١٤.

- مَنْ ردَّ عنْ قومٍ منَ المسلمينَ عاديةَ ماءٍ أوْ نارٍ وجبَتْ لهُ الجنَّةُ[١].

المَعْرُوف

الأمرُ بالمعروفِ والنَّهيُ عنِ المنكرِ

- مَنْ أمرَ بالمعروفِ ونهَى عن المنكرِ فهوَ خليفةُ اللهِ في الأرضِ، وخليفةُ رسولِه[٢].

- جاءني جبرائيلُ فقالَ لي: يا أحمدُ! الإسلامُ عشرةُ أسهمٍ... السابعةُ: الأمرُ بالمعروفِ، وهوَ الوفاءُ[٣].

- إنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى لَيُبْغِضُ المؤمنَ الضعيفَ الَّذي لا زَبْرَ لهُ، وقالَ: هوَ الَّذي لا يَنْهى عنِ المنكرِ[٤].

- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَيُبْغِضُ المؤمنَ الضعيفَ الَّذي لا دينَ لهُ، فقيلَ لهُ: وما المؤمنُ الَّذي لا دينَ لَهُ؟ قالَ: الَّذي لا يَنْهى عنِ المنكرِ[٥].

- لا يَنْبغي لنفسٍ مؤمنةٍ ترَى مَنْ يَعْصي اللهَ فلا تُنكِرُ عليهِ[٦].

- أفضلُ الجهادِ كلمةُ عدلٍ عندَ إمامٍ جائرٍ، أفضلُ الجهادِ كلمةُ حكمٍ عندَ إمامٍ جائرٍ[٧].

---

(١) الكافي: ٥/ ٥٥/ ٣.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٧٩/ ١٣٨١٧.
(٣) علل الشرائع: ٢٤٩/ ٥.
(٤) معاني الأخبار: ٣٤٤/ ١.
(٥) الكافي: ٥/ ٥٩/ ١٥.
(٦) كنز العمال: ٥٦١٤.
(٧) كنز العمال: ٥٥٧٦.

- سيدُ الشهداءِ: حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ، ورجلٌ قامَ إلى إمامٍ جائرٍ فأمرَه ونهاهُ فقتَلَهُ[(١)].
- إنَّ الأمرَ بالمعروفِ والنَّهْيَ عنِ المنكرِ يدفعُ رزقاً، ولا يقرِّب أجلاً[(٢)].
- إذا لمْ يأمرُوا بمعروفٍ ولم يَنهوا عنْ منكرٍ ولمْ يتبَّعوا الأخيارَ منْ أهلِ بيْتي، سلَّط اللهُ عليهِم شرارَهم، فيدعوا عندَ ذلِك خيارَهم فلا يُستجابُ لهم[(٣)].
- إذا عظَّمتْ أمَّتي الدُّنيا نُزعتْ منها هيبةُ الإسلامِ، وإذا تركتِ الأمرَ بالمعروفِ والنَّهْيَ عنِ المنكرِ حُرِمَتْ بركةَ الوحْيِ[(٤)].
- لَتأمرون بالمعروفِ ولَتَنْهون عنِ المنكرِ أوْ لَيَلْحِيَنَّكم[(٥)] اللهُ كما لحيتُ عصايَ هذِه ـ لعودٍ في يدِه ـ[(٦)].
- إذا تركتْ أمَّتي الأمرَ بالمعروفِ والنهيَ عنِ المنكرِ فلْيَأْذَنْ بوقاعٍ منَ اللهِ جلَّ اسمُه[(٧)].
- لَتأْمُرُنَّ بالمعروفِ وَلَتَنْهُنَّ عنِ المنكرِ، أوْ لَيَعِمَّنُكم عذابُ اللهِ[(٨)].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٢٥/ ٨ وص٢٣١/ ٢٢.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٢٥/ ٨ وص٢٣١/ ٢٢.
(٣) أمالي الصدوق: ٢٥٤/ ٢.
(٤) كنز العمال: ٦٠٧٠.
(٥) في هذا الكلام موضع استعارة، وهو قوله عليه الصلاة والسلام: ليلحينكم الله، والمراد ليتنقّصنكم الله في النفوس والأموال وليصيبكم بالمصائب العظام، فتكونون كالأغصان التي جردت من أوراقها وعريت من ألحيتها وألياطها، فصارت قضباناً مجردة وعيداناً مفردة. المجازات النبوية: ٣٥٣/ ٢٧١.
(٦) المجازات النبوية: ٣٥٣/ ٢٧١.
(٧) ثواب الأعمال: ٣٠٤/ ١.
(٨) وسائل الشيعة: ١١/ ٤٠٧/ ١٢.

● إنَّ الناسَ إذا رأُوا الظالمَ فلمْ يأخذُوا على يَديْه، أوشَك أنْ يعمَّهم اللهُ بعقابٍ منه(١).

● لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما أمرُوا بالمعروفِ ونَهوا عنِ المنكرِ وتَعَاوَنُوا على البرِّ، فإذا لَمْ يفعلُوا ذلِك نُزِعَتْ منهمُ البركاتُ، وسُلِّط بعضُهم على بعضٍ، ولم يكنْ لهمْ ناصرٌ في الأرضِ ولا في السماءِ(٢).

● واللهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفِ وَلَتَنهوُنَّ عنِ المنكرِ وَلَتَأْخُذُنَّ على أيدِي الظالمِ ولتأطرَّنه على الحقِّ أطراً، أو ليضربَنَّ اللهُ بقلوبِ بعضِكم على بعضٍ، ثم يلعنُكم كمَا لعنَهم(٣).

● لَتأْمُرنَّ بالمعروفِ وَلَتَنْهُوُنَّ عنِ المنكرِ، أو ليبعثَنَّ اللهُ عليكُم العجمَ فليضربُنَّ رقابَكم، وليكوننَّ أشدَّاءَ لا يفرُّون(٤).

● لا تزالُ «لا إلهَ إلَّا اللهُ» تنفعُ مَنْ قالَها، وتردَّ عنهُم العذابَ والنقمةَ، ما لَمْ يستخفُّوا بحقِّها. قالُوا: يا رسولَ اللهِ! وما الاستخفافُ بحَقِّها؟ قالَ: يظهرُ العملُ بمعاصِي اللهِ، فلا يُنكَر ولا يُغيَّرُ(٥).

● إنَّ اللهَ لا يعذِّبُ العامَّةَ بعملِ الخاصَّةِ؛ حتَّى تكونَ العامَّةُ تستطيعُ تُغَيِّرُ على الخاصَّةِ، فإذا لم تُغيِّرِ العامةُ على الخاصَّةِ عذَّبَ اللهُ العامَّةَ والخاصَّةَ(٦).

---

(١) كنز العمال: ٥٥٧٥.
(٢) مشكاة الأنوار: ٥١.
(٣) كنز العمال: ٥٥٢٧، ٥٥٦٣.
(٤) كنز العمال: ٥٥٢٧، ٥٥٦٣.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣١/ ٢٣.
(٦) كنز العمال: ٥٥١٥.

● إذا عُملتِ الخطيئةُ في الأرضِ، كانَ منْ شهِدها فأنكرَها كمَنْ غابَ عنها، ومنْ غابَ عنها فرضيَها كانَ كمَنْ شهِدها[١].

● لا يأمرُ بالمعروفِ ولا يَنْهى عن المنكرِ إلَّا منْ كانَ فيهِ ثلاثُ خصالٍ: رفيقٌ بما يأمرُ بهِ رفيقٌ فيْما يَنْهى عنه، عدْلٌ فيْما يأمرُ بهِ عدْلٌ فيْما يَنْهى عنه، عالمٌ بِما يأمرُ بهِ عالمٌ بِما يَنْهى عنه[٢].

● منْ أمرَ بمعروفٍ فليكنْ أمرُه ذلِك بمعروفٍ[٣].

● قال ﷺ: يابْنَ مسعود! فلا تكنْ ممَّن يشدِّدُ على الناسِ ويخفِّفُ على نفسِه، يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾[٤].

● يُؤتَى بالرجلِ يومَ القيامةِ فيُلْقى في النارِ، فتندلِقُ أقتابُ بطنهِ فيدورُ بها كمَا يدوُر الحمارُ في الرَّحى، فيجتمعُ إليهِ أهلُ النارِ فيقولُون: يا فلانُ! مالَك؟ ألمْ تكنْ تأمرُ بالمعروفِ وَتَنْهَى عنِ المنكرِ؟! فيقولُ: بلَى كنتُ آمرُ بالمعروفِ ولا آتيهِ، وأنْهى عنِ المنكرِ وآتيهِ[٥].

● مُرُوا بالمعروفِ وإنْ لم تفعلوُه، وانهُوا عن المنكرِ وإنْ لم تجتنِبُوه كلَّه[٦].

---

(١) كنز العمال: ٥٥٣٧.
(٢) النوادر للراوندي: ٢١.
(٣) كنز العمال: ٥٥٢٣.
(٤) مستدرك الوسائل: ١٢/ ٢٠٢/ ١٣٨٨٥.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣٣/ ١.
(٦) كنز العمال: ٥٥٢٢.

- لمَّا قيلَ لهُ ﷺ: لا نأمرُ ولا نَنْهى بإلَّا عملْنا بهِ أو انتهَيْنا عنهُ كلِّه: لا، بلْ مُرُوا بالمعروفِ وإنْ لمْ تعملوُا بهِ كلِّه، وانهوُا عنِ المنكرِ وإنْ لمْ تنتهُوا عنه كلِّه(١).

- منْ رأى منكمْ منكراً فليغيِّرْه بيدِه، فإنْ لم يستطعْ فبلسانِه، فإنْ لم يستطعْ فبقلبِه وذلِك أضعفُ الإيمانِ(٢).

- منْ رأى منكمْ منكراً فغيَّرَهُ بيدِه فقدْ برِىءَ، ومنْ لم يستطِع أنْ يغيِّرهُ بيدِه فغيَّرَهُ بلسانِه فقدْ برِىءَ، ومنْ لم يستطعْ أنْ يغيِّرهُ بلسانِه فغيَّرَهُ بقلبِه فقدْ برِىءَ، وذلِك أضعفُ الإيْمانِ(٣).

- قال ﷺ: يا عليُّ! مُرْ بالمعروفِ وأنهَ عنِ المنكرِ بيدِك، فإنْ لم تستطعْ فبلسانِك، فإنْ لم تستطعْ فبقلبِكَ، وإلَّا فلا تلومَنَّ إلَّا نفسَك(٤).

- غَشِيَتَكُمُ السَّكْرَتانِ: سكرةُ حُبِّ العيشِ، وحُبِّ الجهلِ، فعندَ ذلِك لا تأمرون بالمعروفِ ولا تُنهون عن المنكرِ(٥).

- لا يحقرَنَّ أحدُكم نفسَه أنْ يَرى أمراً للهِ تعالَى فيه مقالٌ، فلا يقولُ: يا ربِّ خشيةَ الناسِ، فيقولُ: فإيايَّ كنتَ أحقَّ أنْ تَخْشى(٦).

- لا يحقرَنَّ أحدُكم نفسَه، قالُوا: يا رسولَ اللهِ وكيفَ يحقِرُ أحدُنا نفسَهُ؟ قالَ: يرَى أنَّ عليهِ مقالًا، ثُمَّ لا يقولُ فيهِ، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ يومَ

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٣.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٢٣/ ١.
(٣) كنز العمال: ٥٥٥٦.
(٤) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٩٢/ ١٣٨٥٢.
(٥) كنز العمال: ٥٥١٩.
(٦) كنز العمال: ٥٥٣٤.

القيامةِ: ما منعَك أنْ تقولَ في كذا وكذا؟ فيقولُ: خشيةَ الناس! فيقولُ: فإيايَّ كنتَ أحقَّ أنْ تَخْشَى[١].

- لا أعرفَنَّ رجلًا منكمْ علِمَ علماً فكتَمَهُ فرَقاً منَ الناسِ[٢].
- إذا رأيتُ أمَّتي تهابُ الظالمَ أنْ تقولَ لهُ: إنَّك ظالِمٌ، فقدْ تودعَ منهمْ[٣].
- لا يمنعَنَّ أحدَكم هيبةُ الناسِ أنْ يقولَ الحقَّ إذا رآهُ أوْ سمِعَه[٤].
- ألا لا يمنعَنَّ أحدَكم هيبةُ الناسِ أنْ يقولَ الحقَّ إذا رآهُ أنْ يذكُرَ بعظَمِ اللهِ، لا يُقرِّبُ منْ أجلٍ ولا يُبَعِّدُ منْ رزقٍ[٥].
- تقرَّبوا إلى اللهِ تعالَى ببغضِ أهلِ المعاصِي، والقُوهم بوجوهٍ مكفهِرَّة، والتمسُوا رضا اللهِ بسخطِهم، وتقرَّبوا إلى اللهِ بالتباعدِ منهُمْ[٦].
- قال ﷺ: قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لأيوبَ: أتدرِي ما كانَ جرمُك إليَّ حتَّى ابتليتُك؟ قالَ: يا ربِّ، قالَ: لأنَّك دخلتَ على فرعونَ فادَّهنتَ بكلمَتَيْنِ[٧].
- كيفَ بكمْ إذا فسدتْ نساؤُكم، وفسقَ شبابُكم، ولم تأمُروا بالمعروفِ ولم تنهُوا عن المنكرِ؟!... كيفَ بكمْ إذا أمرتُمْ بالمنكرِ ونهيتُم عنِ المعروفِ؟!... كيفَ بكمْ إذا رأيتُمُ المعروفَ منكراً والمنكرَ معروفاً؟![٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٢٧/ ١٤.
(٢) كنز العمال: (٢٩١٥٢ - ٢٩٥٣٢)، ٥٥٤٠.
(٣) كنز العمال: (٢٩١٥٢ - ٢٩٥٣٢)، ٥٥٤٠.
(٤) كنز العمال: ٥٥٦٧.
(٥) كنز العمال: ٥٥٧٠.
(٦) كنز العمال: ٥٥١٨.
(٧) كنز العمال: ٣٢٣١٨.
(٨) تهذيب الأحكام: ٦/ ١٧٧/ ٣٥٩.

العِزَّةُ

- قال ﷺ: في الدُّعاءِ: يا منْ هوَ ربٌّ بِلا وزيرٍ، يا منْ هوَ عزيزٌ بِلا ذلٍّ، يا منْ هوَ غنيٌّ بلا فقرٍ[١].

- إنْ اللهَ تعالَى يقولُ كلَّ يومٍ: أنا ربُّكم العزيزُ، فمنْ أرادَ عزَّ الَّداريْنِ فلْيُطعِ العزيزَ[٢].

- مَنْ أرادَ أنْ يكونَ أعزَّ الناسِ فليَّتقِ الله عزَّ وجلَّ[٣].

- خطابُه إلى أبي امامَة: أعزَّ أمرَ اللهِ يعزَّك اللهُ[٤].

- التذلَّلُ للحقِّ أقربُ إلى العزِّ منَ التعزُّزِ بالباطلِ[٥].

- مَنْ أذلَّ نفسَه في طاعةِ اللهِ فهوَ أعزُّ ممَّنْ تعزَّزَ بمعصيةِ اللهِ[٦].

- مَنْ عَفا منْ مظلمةٍ أبدلَه اللهُ بها عزاً في الدُّنيا والآخرَةِ[٧].

- ثلاثةٌ لا يزيدُ اللهُ بهنَّ إلَّا خيراً: التواضعُ لا يزيدُ اللهُ بهِ إلَّا ارتفاعاً، وذلُّ النفسِ لا يزيدُ اللهُ بهِ إلَّا عزاً، والتعفُّفُ لا يزيدُ اللهُ بهِ إلَّا غنىً[٨].

---

(١) البحار: ٩٤/ ٣٩٣.
(٢) كنز العمال: ٤٣١٠١.
(٣) البحار: ٧٠/ ٢٨٥/ ٨.
(٤) كنز العمال: ٤٣١٠٢.
(٥) كنز العمال: ٤٤١٠١.
(٦) كنز العمال: ٤٣٠٨٤.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٢١/ ٢٠ و٧٥/ ١٢٣/ ٢٢.
(٨) البحار: ٧٧/ ١٢١/ ٢٠ و٧٥/ ١٢٣/ ٢٢.

العُزْلَةُ

- العزلةُ عبادةٌ(١).

- قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: إنَّ منْ أغبطِ أوليائِي عندِي رجلًا خفيفَ الحالِ ذا خطرٍ(٢)، أحسنَ عبادةَ ربِّه في الغيبِ، وكانَ غامضاً في الناسِ، جعلَ رزقَهُ كفافاً فصبَر عليهِ، ماتَ فقلَّ تراثُه وقلَّ بواكيهِ(٣) (٤).

- إنَّ أغبَط أولياءِ اللهِ عبدٌ مؤمنٌ خفيفُ الحاذِ ذو حظٍّ منَ الصلاةِ، أحسنَ عبادةَ ربِّه وأطاعَه في السِّرِّ، وكانَ غامضاً في الناسِ لا يُشارُ إليهِ بالأصابعِ(٥).

- المؤمنُ الَّذي يخالطُ النَّاسَ ويصبُر على أذاهُم أفضلَ من المؤمنِ الَّذي لا يخالطُ الناسَ ولا يصبرُ على أذاهُمْ(٦).

التَّعزِيَةُ

- مَنْ عزَّى أخاهُ المؤمنَ في مصيبةٍ كساهُ اللهُ عزَّ وجلَّ حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة(٧).

---

(١) أعلام الدين: ٣٤١.
(٢) في نقل «ذا حظ من صلاة» وفي نقل «ذا حظ من صلاح».
(٣) راجع البحار: ٧٧/ ١٤١، ٧٠/ ١٠٩، ٦٩/ ٢٧٤، ٣١٦، ٧٢/ ٥٧، ٦٥ لتعرف ماورد في هذا المعنى.
(٤) مشكاة الأنوار: ٢٢.
(٥) تنبيه الخواطر: ١/ ١٨٢.
(٦) كنز العمال: ٦٨٦.
(٧) مسكن الفؤاد: ١٠٦.

● من عزَّى مصاباً كانَ لهُ مثلُ أجرِه(١).

العِشرَةُ

● إنَّ الرجلَ لَيُدْرِكُ بالحلمِ درجةَ الصَّائمِ القائِمِ، وإنَّه ليكتُبُ جباراً ولا يملكُ إلَّا أهلَ بيتِه(٢).

● جاملُوا النَّاس بأخلاقِكم تسْلَموا منْ غوائِلهم، وزايلُوهم بأعمالِكم لئلَّا تكونُوا منهُم(٣).

● أحسنْ مصاحبَة منْ صاحبَك تكنْ مسلماً(٤).

● رأسُ العقلِ بعدَ الإيمانِ باللهِ عزَّ وجلَّ التحبُّبُ إلى النَّاسِ(٥).

● مَنْ عرضَ لأخيهِ المسلمِ [المتكلِّمِ] في حديثِه فكأنَّما خدشَ وجهَهُ(٦).

التَّعَصُّبُ

● مَنْ تُعصِّبَ أو تُعُصِّبَ له فقدْ خلعَ ربقَ الإيمانِ منْ عنُقِه(٧).
وفي نَقلٍ: فقدْ خلعَ رَبْقَةَ الإسلامِ من عنقِه(٨).

(١) البحار: ٨٢/ ٩٤/ ٤٦.
(٢) كنز العمال: ٥٨٠٩.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٤.
(٤) أمالي الصدوق: ١٦٨/ ١٣.
(٥) البحار: ٧٤/ ١٥٨/ ٦.
(٦) الكافي: ٢/ ٦٦٠/ ٣.
(٧) الكافي: ٢/ ٣٠٨/ ٢.
(٨) ثواب الأعمال: ٢٦٣/ ١.

- مَنْ كانَ في قلبِه حبَّةٌ منْ خردلٍ منْ عصبيةٍ بعثَهُ اللهُ يومَ القيامةِ معَ أعرابِ الجاهليةِ[١].
- ليسَ منَّا مَنْ دعَا إلى عصبيَّةٍ، وليسَ منَّا منْ قاتَل على عصبيةٍ، وليسَ منَّا منْ ماتَ على عصبيةٍ[٢].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنِ العصبيَّةِ: أن تعينَ قومَك على الظلْمِ[٣].
- خيرُكم المدافِعُ عنْ عشيرتِه ما لَمْ يأثمْ[٤].

العفَّةُ

- إنَّ اللهَ يُحِبُّ الحييَّ المتعفِّفَ، ويُبغِضُ البذيَّ السائِلَ الملحِفَ[٥].
- ثلاثةٌ كلُّهُم حقٌّ على اللهِ عونُه: الغازِي في سبيلِ اللهِ، والمكاتبُ الذي يريدُ الأداءَ، والناكحُ الذي يريدُ التعفُّفَ[٦].
- إنَّ اللهَ يُحبُّ عبدَه المؤمنَ الفقيرَ المتعفِّفَ أبا العيالِ[٧].
- منْ طالبَ حقاً فليطلبْهُ في عفافٍ وافٍ، أو غيرِ وافٍ[٨].
- كانَ يدْعو ﷺ: اللَّهُمَّ إنِّي أسألُك الهُدى والتُّقى والعفافَ والغِنى[٩].

---

(١) الكافي: ٢/٣٠٨/٣.
(٢) سنن أبي داود: ٥١٢١.
(٣) سنن أبي داود: ٥١١٩.
(٤) سنن أبي داود: ٥١٢٠.
(٥) أمالي الطوسي: ٣٩/٤٣.
(٦) سنن ابن ماجه: ٢٥١٨.
(٧) سنن ابن ماجه: ٤١٢١.
(٨) سنن ابن ماجه: ٢٤٢١.
(٩) صحيح الترمذي: ٣٤٨٩.

- لمَّا نفدَ ما عندَه إذْ سألَه الأنصارُ فأعطاهُم: ما يكونُ عندِي منْ خيرٍ فلنْ أدَّخرَه عنكمْ، ومنْ يستعفِفْ يعفَّهُ اللهُ، ومنْ يستغنِ يُغنِه اللهُ[١].
- أحبُّ العفافِ إلى اللهِ تعالَى عفافُ الْبَطْنِ والفرجِ[٢].
- أكثرُ ما تلجُ بهِ أمَّتي النارَ، الأجوفانِ: البطنُ والفرْجُ[٣].
- ثلاثٌ أخافهُنَّ على أمَّتي منْ بعدِي: الضلالةُ بعدَ المعرفةِ، ومضلَّاتُ الفِتَنِ، وشهوةُ البطْنِ والفرْجِ[٤].
- أمَّا العفافُ: فيتشعَّبُ منه الرِّضا، والاستكانَةُ، والحظُّ، والراحةُ، والتفقدُ، والخشوعُ، والتذكُّرُ، والتفكُّرُ، والجودُ، والسَّخاءُ، فهذا ما يتشعَّبُ للعاقلِ بعفافِه رضىً باللهِ وبقسَمِه[٥].

العَفْوُ

عَفوُ الناسِ

- ألَا أخبرُكم بخيرِ خلائقِ الدُّنيا والآخرَة؟: العفوُ عمَّن ظلمَك، وتصلُ مَنْ قطعَك، والإحسانُ إلى من أساءَ إليكَ وإعطاءُ منْ حرمَك[٦].
- إذا أُوقِفَ العبادُ نادَى منادٍ: ليقمْ مَنْ أجرُه على اللهِ وليدخلِ الجنَّةَ، قيلَ: منْ ذا الَّذي أجرُه على اللهِ؟ قالَ: العافُّون عنِ الناسِ[٧].

---

(١) سنن أبي داود: ١٦٤٤.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ٣٠.
(٣) الكافي: ٢/ ٧٩/ ٥ وح٦.
(٤) الكافي: ٢/ ٧٩/ ٥ وح٦.
(٥) تحف العقول: ١٧.
(٦) الكافي: ٢/ ١٠٧/ ١.
(٧) كنز العمال: ٧٠٠٩.

- إذا عنتْ لكمْ غضبةٌ فأدرأُوها بالعفو؛ إنَّه يُنادي منادٍ يومَ القيامةِ: منْ كانَ لهُ على اللهِ أجرٌ فليقمْ، فلا يقوُم إلَّا العافُون، ألمْ تسمعُوا قولَه تعالَى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾(١).
- العفُو أحقُّ ما عُمِلَ بِه(٢).
- تعافُّوا تسقطِ الضغائنُ بينَكم(٣).
- إنْ اللهَ عفوٌّ يُحبُّ العفوَ(٤).
- رأيتُ ليلةَ أُسرِيَ بي قصوراً مستويةً مشرفةً على الجنَّةِ، فقلتُ: يا جبرئيلُ لمنْ هذا؟ فقالَ: للكاظِمين الغيظَ والعافِّين عنِ الناسِ واللهُ يحبُّ المحسِنين(٥).
- منْ أقالَ مسلماً عثرتَهُ أقالَ اللهُ عثرتَهُ يومَ القيامةِ(٦).
- عليكمْ بالعفو؛ فإنَّ العفوَ لا يزيدُ العبدَ إلَّا عزاً، فتعافُوا يعزُّكم اللهُ(٧).
- العفوُ لا يزيدُ العبدَ إلَّا عزاً، فاعفُوا يعزُّكم(٨).
- منْ عفَا عن مظلمةٍ أبدلَهُ اللهُ بها عزّاً في الدُّنيا والآخِرَةِ(٩).

---

(١) أعلام الدين: ٣٣٧.
(٢) كنز العمال: ٧٠٠٣.
(٣) كنز العمال: ٧٠٠٤.
(٤) كنز العمال: ٧٠٠٥.
(٥) كنز العمال: ٧٠١٦.
(٦) كنز العمال: ٧٠١٩.
(٧) الكافي: ٢/١٠٨/٥.
(٨) كنز العمال: ٧٠١٢.
(٩) أمالي الطوسي: ١٨٢/٣٠٦.

- مَنْ كَثُر عفوه مُدَّ في عمْرِه[١].
- عفُو الملوكِ بقاءُ الملكِ[٢].
- تجاوزُوا عن الذنبِ ما لَمْ يكنْ حداً[٣].
- تجاوزُوا عن ذنوبِ الناسِ يدفعِ اللهُ عنكمْ بذلِك عذابَ النارِ[٤].
- تجاوزُوا عن عثراتِ الخاطِئين يقيكُمُ اللهُ بذلِك سوءَ الأقدارِ[٥].
- مَنْ عَفا عندَ قدرةٍ عَفا اللهُ عنَه يومَ العثرةِ[٦].
- أوْلى الناسِ بالعفوِ أقدرُهم على العقوبةِ[٧].
- قَالَ ﷺ لرجلٍ شكا إليه خَدمَه: اعفُ عنهمْ تستصلحْ بهِ قلوبَهم، فقالَ: يا رسولَ اللهِ! إنهَّم يتفاوَتون في سوءِ الأدبِ، فقالَ: اعفُ عنهمْ، ففعلَ[٨].

العَافِيَةُ

- مَنْ صلَّى عليَّ مرَّةً فتحَ اللهُ عليهِ باباً مَن العافيةِ[٩].

---

(١) أعلام الدين: ٣١٥.
(٢) البحار: ٧٧/١٦٨/٤.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٠.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٠.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/١٢٠.
(٦) كنز العمال: ٧٠٢٣.
(٧) معاني الأخبار: ١٩٦/١.
(٨) مستدرك الوسائل: ٩/٧/١٠٠٤١.
(٩) جامع الأخبار: ١٥٣/٣٤٤.

- لمَّا سمعَ رجلًا يسألُ اللهَ الصبرَ: سألتَ اللهَ البلاءَ فاسألْه المعافاةَ(١).

- قال ﷺ لرجُلٍ سَمِعَ قراءَةَ النَّبيِّ سورَةَ القارِعَةِ في صلاةِ المغربِ، فَدَعا أنْ يُعذِّبَ بذُنوبِهِ في الدُّنيا، فمرضَ ـ بئسما قُلتَ: ألَا قُلتَ: ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنا عذابَ النارِ! فدَعا لهُ حتَّى أفاقَ(٢).

- لا تتمنَّوا لقاءَ العدوِّ، وسلُوا اللهَ العافيةَ، فإذا لقيتمُوهم فاثبتُوا واذكُروا اللهَ كثيراً، فإنْ أجلبُوا وصيَّحوا فعليكُم بالصمْتِ(٣).

- لا تتمنَّوا لقاءَ العدوِّ، واسألُوا اللهَ العافيةَ؛ فإنكمْ لا تدرونَ ما تبتلونَ منهُمْ، فإذا لقيتمُوهم فقولُوا: اللَّهُمَّ ربنَّا وربَّهم ونواصِينا ونواصِيهم بيدِكَ، وإنَّما تفشلهُم أنتَ، ثُمَّ الزمُوا الأرضَ جلوساً، فإذا غشوكمْ فانهضُوا كبِّروا(٤).

- ما سُئِلَ اللهُ شيئاً أحبُّ إليهِ منْ أنَّ يَسأَلَ العافيةَ(٥).

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن الدُّعاءِ الأفضلِ: تسأَلُ ربَّك العفوَ والعافيةَ في الدُّنيا والآخِرَةِ، ثُمَّ أتاهُ منَ الغَدِ فأجابَه مثلَ ما أجابَ في اليومِ الأولِ، وهكذا إلى اليومِ الرابعِ، ثُمَّ أتاهُ من اليومِ الرابع فقالَ: يا رسولَ اللهِ! أيُّ الدعاءِ أفضلُ؟ قالَ: تسألُ ربَّك العفوَ والعافيةَ في الدُّنيا والآخِرَةِ؛ فإنَّك إذا أُعطيتَهُما في الدُّنيا ثمَّ أُعطيتَهُما في الآخِرَةِ فقدْ أفلحْتَ(٦).

---

(١) كنز العمال: ٤٩٣٥، ٣٢٧٢.
(٢) الدعوات للراوندي: ١١٤/ ٢٦٢.
(٣) كنز العمال: ١٠٩٠٥.
(٤) كنز العمال: ١٠٩٠٦.
(٥) كنز العمال: ٣١٣٠، ٣١٥٣.
(٦) الدر المنثور: ١/ ٥٦٠.

- سلُوا اللهَ المعافاةَ؛ فإنَّه لم يُؤتَ أحدٌ بَعد اليقينِ خيراً منَ المعافاةِ[١].

- إنَّ للهِ عزَّ وجلَّ عباداً يضنَّ بهمْ عن البلاءِ، يحييهُم في عافيةٍ، ويخلهُم الجنَّةَ في عافيةٍ[٢].

- إنْ للهِ تعالَى عباداً يحيِيهم في عافيةٍ، ويميتُهم في عافيةٍ، ويدخلُهم الجنَّة في عافيةٍ[٣].

العُقوبَةُ

- مَنْ وعدَه اللهُ على عملٍ ثواباً فهوَ منجزٌ لهُ، ومنْ أوْعَدَهُ على عملٍ عقاباً فهوَ بالخيارِ[٤].

- سألتُ ربِّي أنْ لا يعذِّب اللَّاهينَ منْ ذرَّيةِ البشَرِ، فأعطانِيهُمْ[٥].

العَقْلُ

- أولُ ما خلقَ اللهُ العقلَ[٦].

- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ خلقَ العقلَ منْ نورٍ مخزونٍ مكنونٍ في سابقِ علمِه الَّتي لم يطَّلعْ عليهِ نبيٌّ مرسلٌ ولا ملكٌ مقرَّبٌ[٧].

---

(١) سنن ابن ماجة: ٣٨٤٩.
(٢) كنز العمال: ١١٢٤٦.
(٣) كنز العمال: ١١٢٤٧.
(٤) تحف العقول: ٤٨.
(٥) كنز العمال: ٣٢٠٠٦.
(٦) البحار: ١/ ٩٧/ ٨.
(٧) الخصال: ٤٢٧/ ٤.

- قوامُ المرءِ عقلُه، ولا دينَ لمنْ لا عقلَ لهُ(١).
- إنَّ حسَبَ المرءِ دينُه، ومروءتَه خلقُه، وأصلَه عقلُه(٢).
- مثلُ العقلِ في القلبِ كمثلِ السراجِ في وسطِ البيتِ(٣).
- ما قسمَ اللهُ للعبادِ شيئاً أفضلَ منَ العقلِ، فنومُ العاقلِ أفضلُ منْ سهرِ الجاهلِ، وإقامةُ العاقلِ أفضلُ منْ شخوصِ الجاهلِ(٤).
- إذا بلغكُم عن رجلٍ حسْنُ حالٍ فانظرُوا في حسْنِ عقلِه، فإنَّما يُجازَى بعقلِه(٥).
- قال ﷺ لقومٍ أثْنوا على رجلٍ: كيفَ عقلُ الرجلِ؟ قالُوا: يا رسولَ اللهِ نخبرُكَ عن اجتهادِه في العبادةِ وأصنافِ الخيرِ، وتسألُنا عنْ عقلِه؟! فقالَ: إنَّ الأحمقَ يُصيبُ بحمقِه أعظمَ من فجورِ الفاجرِ، وإنَّما يرتفعُ العبادُ غداً منَ الدرجاتِ وينالُون الزُّلْفى منْ ربِّهم على قدرِ عقولِهم(٦).
- إنَّ الرجلَ ليكونُ منْ أهلِ الجهادِ، ومنْ أهلِ الصلاةِ والصيامِ، وممَّن يأمرُ بالمعروفِ ويَنْهى عنِ المنكرِ، وما يُجْزَى يومَ القيامةِ إلَّا على قدرِ عقلِه(٧).
- العلمُ إمامُ العملِ، والعملُ تابعُه(٨).

---

(١) روضة الواعظين: ٤.
(٢) أمالي الطوسي: ١٤٧/ ٢٤١.
(٣) علل الشرائع: ٩٨/ ١.
(٤) الكافي: ١/ ١٢/ ١١.
(٥) الكافي: ١/ ١٢/ ٩.
(٦) مجمع البيان: ١٠/ ٤٨٧.
(٧) مجمع البيان: ١٠/ ٤٨٧.
(٨) أمالي الطوسي: ٤٨٨/ ١٠٦٩.

- لكلِّ شيْءٍ دعامةٌ، ودعامَة المؤمنِ عقلُه، فبقدرِ عقلِه تكونُ عبادتُه لربِّه[١].

- إنَّما يُدْرَكُ الخيرُ كلُّه بالعقلِ، ولا دينَ لمنْ لا عقلَ لهُ[٢].

- لكلِّ شيْءٍ آلةٌ وعدَّةٌ وآلةُ المؤمنِ وعدَّتُه العقلُ، ولكلِّ شيْءٍ مطيَّةٌ ومطيَّةُ المرءِ العقلُ، ولِكُلِّ شَيْءٍ غايَةٌ وغايَةُ الْعِبَادَةِ الْعَقْلُ ولكلِّ قَوْمٍ راعٍ وراعي العابِدين العقلُ، ولكلِّ تاجرٍ بضاعةٌ وبضاعةُ المجتهدِين العَقلُ، ولكلِّ خرابٍ عمارةٌ وعمارةُ الآخرَةِ العقلُ، ولكلِّ سفرٍ فسطاطٌ يلجأُون إليهِ وفسطاطُ المسلمينَ العقلُ[٣].

- قوامُ المرءِ عقلُه، ولا دينَ لمنْ لا عقلَ لهُ[٤].

- استرشِدُوا العقلَ تُرْشَدوا، ولا تعْصُوه فتندَموا[٥].

- إنَّ العقلَ عقالٌ منَ الجهلِ، والنفسُ مثلُ أخبثِ الدوابِّ، فإنْ لم تعقلْ حارَتْ[٦].

- العقلُ نورٌ خلقهُ اللهُ للإنسانِ، وجعلَه يُضيءُ على القلبِ، ليعرفَ بهِ الفرقَ بينَ المشاهداتِ منَ المغيبَّاتِ[٧].

---

(١) البحار: ١/ ٩٦/ ٤٢.
(٢) تحف العقول: ٥٤.
(٣) البحار: ١/ ٩٥/ ٣٤.
(٤) روضة الواعظين: ٤.
(٥) كنز الفوائد للكراجكي: ٢/ ٣١.
(٦) تحف العقول: ١٥.
(٧) عوالي اللآلي: ١/ ٢٤٨/ ٤.

- صفةُ العاقلِ أنْ يحلمَ عمَّن جهلَ عليهِ، ويتجاوزَ عمَّن ظلمَه، ويتواضَع لمنْ هوَ دونَه، ويسابقَ منْ فوقَه في طلبِ البرِّ، وإذا أرادَ أنْ يتكلَّمَ تدَبَّرَ؛ فإنْ كانَ خيراً تكلَّمَ فغنِمَ، وإنْ كانَ شرّاً سكتَ فسلِمَ، وإذا عرضتْ لهُ فتنةٌ استعصَمَ باللهِ وأمسكَ يدَه ولسانَه، وإذا رأى فضيلةً انتهزَ بها، لا يفارقُه الحياءُ، ولا يبْدُو منْه الحرصُ، فتلكَ عشرُ خصالٍ يعرفُ بها إلّا العاقلُ[1].
- لمَّا قيلَ في رجلٍ نصرانيٍّ لهُ بيانٌ ووقارٌ وهيبةٌ: ما أعقلَ هذا النصرانيَّ! : مه، إنَّ العاقلَ منْ وحَّدَ اللهَ وعملَ بطاعتِه[2].
- إنَّ العاقلَ منْ أطاعَ اللهَ وإنْ كانَ دميمَ المنظرِ حقيرَ الخطرِ[3].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنِ العقلِ: العملُ بطاعةِ اللهِ، وإنَّ العمالَ بطاعةِ اللهِ همُ العقلاءُ[4].
- لا ينْبغي للعاقِلِ أنْ يكونَ ظاعناً إلّا في ثلاثٍ: مرمةٌ لمعاشٍ، أو تزوُّدٌ لمعادٍ، أو لذةٌ في غيرِ محرَّمٍ[5].
- ألَا! وإنْ أعقلَ الناسِ عبدٌ عرفَ ربَّه فأطاعَه، وعرفَ عدوَّه فعصاهُ، وعرفَ دارَ إقامتِه فأصلحَها، وعرفَ سرعةَ رحيلِه فتزوَّدَ لها[6].
- أعقلُ الناسِ محسنٌ خائفٌ، وأجهلُهم مسيءٌ آمِنٌ[7].

---

(١) تحف العقول: ٢٨.
(٢) تحف العقول: ٥٤.
(٣) البحار: ١/ ١٦٠/ ٣٩.
(٤) روضة الواعظين: ٨.
(٥) الفقيه: ٤/ ٣٥٦/ ٥٧٦٢.
(٦) أعلام الدين: ٣٣٧/ ١٥.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٦٥.

- أكملُ الناسِ عقلًا أخوفُهم للهِ وأطوعُهم لهُ[١].
- أنقصُ الناسِ عقلًا أخوفُهم للسُّلطانِ وأطوعُهم لهُ[٢].
- قسمَ اللهَ العقلَ ثلاثةَ أجزاءٍ، فمنْ كنَّ فيهِ كملَ عقلُه، ومنْ لمْ يكنْ فلا عقلَ لهُ: حسنُ المعرفةِ باللهِ، وحسنُ الطاعةِ للهِ، وحسنُ الصبرِ على أمرِ اللهِ[٣].
- لم يُعَبدِ اللهُ عزَّ وجلَّ بشيْءٍ أفضلَ منَ العقلِ، ولا يكونُ المؤمنُ عاقلًا حتَّى يجتمعَ فيهِ عشرُ خصالٍ: الخيرُ منهُ مأمولٌ، والشرُّ منهُ مأمونٌ، يستكثِرُ قليلَ الخيرِ منْ غيرِه، ويستقلُّ كثيرَ الخيرِ منْ نفسِه، ولا يسأمُ منْ طلبِ العلمِ طولَ عمرِه، ولا يتبرَّمُ بطلابِ الحوائجِ قبلَه، الذلُّ أحبُّ إليهِ منَ العزِّ، والفقرُ أحبَّ إليهِ منَ الغِنى، نصيبُه منَ الدُّنيا القوتُ، والعاشرةُ وما العاشرةُ: لا يَرى أحداً إلَّا قالَ: هوَ خيرٌ منِّي وأتقى. . . ، فإذا رَأى مَنْ هوَ خيرٌ منه وأتْقَى تواضعَ لهُ ليلحقَ بهِ، وإذا لَقِيَ الَّذي هوَ شرٌّ منه وأدْنى قالَ: عسَى خيرُ هذا باطِنٌ، وشرُّهُ ظاهِرٌ، وعسَى أنْ يُخْتَمَ لهُ بخيرٍ، فإذا فعلَ ذلِك فقدَ عَلا مجدَه وسادَ أهلَ زمانِه[٤].
- المالُ يكشفُ عن مقدارِ عقلِ صاحِبه، والحاجةُ تدلُّ على عقلِ صاحِبها، والمصيبةُ تدلُّ على عقلِ صاحِبها إذا نزلتْ بِه، والغضبُ يدلُّ على عقلِ صاحِبه[٥].

---

(١) تحف العقول: ٥٠.
(٢) تحف العقول: ٥٠.
(٣) تحف العقول: ٥٤.
(٤) الخصال: ٤٣٣/١٧.
(٥) معدن الجواهر: ٦٠.

- أَلَا وإنَّ منْ علاماتِ العقلِ التَّجافي عنْ دارِ الغرورِ، والإنابةُ إلى دارِ الخلودِ، والتزوُّدُ لسُكْنى القبورِ، والتأهُّبُ ليوم النشورِ[١].
- رأسُ العقلِ بعدَ الدِّينِ التودُّدُ إلى الناسِ، واصطناعُ الخيرِ إلى كلِّ برٍّ وفاجرٍ[٢].
- رأسُ العقلِ بعدَ الإيمانِ باللهِ التحبُّبُ إلى الناسِ[٣].

الْعِلْمُ

- قلبٌ ليسَ فيهِ شيءٌ منَ الحكمةِ كبيتٍ خَرِبٍ، فتعلَّموا، وعَلِّموا، وتفقَّهوا، ولا تموتُوا جُهَّالًا؛ فإنَّ اللهَ لا يعذرُ على الجهلِ[٤].
- إذا أَتَى عليَّ يومٌ لا أزدادُ فيهِ عِلْماً يقرِّبني إلى اللهِ تعالَى فلا بُورِكَ لي في طلوعِ شمسِ ذلِك اليومِ[٥].
- ذنْبُ العالِمِ واحدٌ، وذنبُ الجاهلِ ذنْبانِ[٦].
- ذنْبُ العالِمِ واحدٌ، وذنْبُ الجاهلِ ذنْبان: العالِمُ يُعذَّبُ على ركوبِ الذَّنْبِ، والجاهِلُ يُعَذَّبُ على ركوبِ الذَّنْبِ وتركِه العلْمَ[٧].
- ما استرذلَ اللهُ تعالَى عبداً إلَّا حُرِمَ العلْمَ[٨].

---

(١) أعلام الدين: ٣٣٣.
(٢) البحار: ٧٤/ ٤٠١/ ٤٤ و١/ ١٣١/ ١٨.
(٣) البحار: ٧٤/ ٤٠١/ ٤٤ و١/ ١٣١/ ١٨.
(٤) كنز العمال: ٢٨٧٥٠.
(٥) كنز العمال: ٢٨٦٨٧.
(٦) كنز العمال: ٢٨٧٨٤.
(٧) كنز العمال: ٢٨٩١١.
(٨) كنز العمال: ٢٨٨٠٧.

- ما استرذَل اللهُ عبداً إلّا حظَّر عليهِ العلْمَ والأدبَ[١].
- العلمُ رأسُ الخيرِ كلِّه، والجهلُ رأسُ الشرِّ كلِّه[٢].
- طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ. . . به يُطاعَ الربُّ ويُعبدُ، وبه تُوصَلُ الأرحامُ، ويُعرفُ الحلالُ منَ الحرامِ، العلمُ إمامُ العملِ والعملُ تابعُه، يلهمُ به السعداءَ، ويحرمُه الأشقياءَ[٣].
- أكثرُ الناسِ قيمةً أكثرُهم علماً، وأقلُّ الناسِ قيمةً أقلُّهم علماً[٤].
- أقربُ الناسِ منْ درجةِ النبوَّةِ أهلُ العلمِ والجهادِ[٥].
- طالبُ العلمِ ركنُ الإسلامِ، ويُعْطى أجرَه معَ النبيِّينَ[٦].
- علماءُ أمَّتي كأنبياءِ بني إسرائيلَ[٧].
- العلماءُ وَرَثَةُ الأنبياءِ، يحبُّهم أهلُ السماءِ، ويستغفرُ لهمَ الحيتانُ في البحرِ إذا ماتُوا إلى يومِ القيامةِ[٨].
- العلماءُ مصابيحُ الأرضِ، وخلفاءُ الأنبياءِ، وَوَرَثَتِي وورَثَةُ الأنبياءِ[٩].

(١) كنز العمال: ٢٨٨٠٦.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٧٥/ ٩.
(٣) أمالي الطوسي: ٤٨٨/ ١٠٦٩.
(٤) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.
(٥) المحجة البيضاء: ١/ ١٤.
(٦) كنز العمال: ٢٨٧٢٩.
(٧) عوالي اللآلي: ٤/ ٧٧/ ٦٧.
(٨) كنز العمال: ٢٨٦٧٩، ٢٨٦٧٧.
(٩) كنز العمال: ٢٨٦٧٩، ٢٨٦٧٧.

- يُوزَنُ يومَ القيامةِ مدادُ العلماءِ ودمُ الشهداءِ، فَيَرْجَحُ عَلَيْهِمْ مدادُ العلماءِ على دمِ الشهداءِ[١].
- وُزِنَ حِبرُ العلماءِ بدمِ الشهداءِ فرجحَ عليهِ[٢].
- يُوزَنُ مدادُ العلماءِ ودمُ الشهداءِ، يَرْجَحُ مدادُ العلماءِ على دمِ الشهداءِ[٣].

العلم

فضلُ العلْمِ على العبادَةِ

- العالمُ بينَ الجهّالِ كالحيِّ بينَ الأمواتِ[٤].
- فضلُ العالمِ أحبُّ إليَّ منْ فضلِ العبادَةِ[٥].
- العلمُ أفضلُ منَ العبادَةِ[٦].
- منْ خرجَ يطلبُ باباً منْ علمٍ ليردَّ بهِ باطِلًا إلى حقٍّ، أو ضلالةً إلى هدىً، كان عملُه ذلِك كعبادةِ متعبِّدٍ أربعينَ عاماً[٧].
- قليلُ العلمِ خيرٌ منْ كثيرِ العبَادةِ[٨].
- نومُ معَ علمٍ خيرٌ منْ صلاةٍ على جهْلٍ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٧١٥.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧١٤.
(٣) كنز العمال: ٢٨٩٠٢.
(٤) أمالي الطوسي: ١١٤٨/٥٢١.
(٥) بصائر الدرجات: ٣/٧.
(٦) كنز العمال: ٢٨٦٥٧.
(٧) أمالي الطوسي: ١٢٧٥/٦١٩.
(٨) المحجة البيضاء: ٢٢/١.
(٩) منية المريد: ١٠٤.

- طلبُ العلم أفضلُ عندَ اللهِ منَ الصلاةِ والصيامِ والحجِّ والجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالَى[١].
- فضلُ العالمِ عن العابدِ كفضلِ القمرِ على سائرِ النجومِ ليلةَ البدرِ[٢].
- إنَّ فضلَ العالمِ على العابدِ كفضلِ الشمسِ على الكواكبِ، وفضلَ العابدِ على غيرِ العابدِ كفضلِ القمرِ على الكواكبِ[٣].
- ركعةٌ منْ عالمٍ باللهِ خيرٌ منْ ألفِ ركعةٍ منْ متجاهلٍ باللهِ[٤].
- ركعتانِ يُصَلِّيهما العالمُ أفضلُ منْ ألفِ ركعةٍ يصلِّيها العابدُ[٥].
- ساعةٌ من عالم يتَّكِىءُ على فراشِه ينظرُ في عملِه، خيرٌ منْ عبادةِ العابدِ سبعينَ عاماً[٦].
- فضلُ العالمِ على الشهيدِ درجةٌ، وفضلُ الشهيدِ على العابدِ درجةٌ، وفضلُ النبيِّ على العالمِ درجةٌ، وفضلُ القرآنِ على سائرِ الكلام كفضلِ اللهِ على خلقِه، وفضلُ العالمِ على سائرِ الناسِ كفضْلي على أدناهُم[٧].
- فضلُ العالمِ على العابدِ بسبعينَ درجةً، بينَ كلِّ درجتَيْنِ حضرُ الفرسِ سبعينَ عاماً؛ وذلِك أنَّ الشيطانَ يضعُ البِدْعَةَ للناسِ فيُبصرُها العالمُ فيَنْهى عنْها، والعابدُ مقبلٌ على عبادتِه لا يتوجَّه لها ولا يعرفُها[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٦٥٥.
(٢) أمالي الصدوق: ٥٨/ ٩.
(٣) البحار: ٢/ ١٩/ ٤٩.
(٤) كنز العمال: ٢٨٧٨٦.
(٥) الفقيه: ٤/ ٣٦٧/ ٥٧٦٢.
(٦) روضة الواعظين: ١٢.
(٧) مجمع البيان: ٩/ ٣٨٠.
(٨) روضة الواعظين: ١٢.

- والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه! لَعالِمٌ واحدٌ أشدُّ على إبليسَ منْ ألفِ عابدٍ؛ لأنَّ العابدَ لنفسِه والعالمَ لغيرِه(١).
- موتُ العالمِ ثُلْمَةٌ في الإسلامِ لا تُسَدُّ ما اختلفَ الليلُ والنهارُ(٢).
- ما قبضَ اللهُ تعالَى عالماً منْ هذِه الأمةِ إلَّا كانَ ثغرةً في الإسلامِ، لا تُسَدُّ ثلمتُه إلى يومِ القيامةِ(٣).
- موتُ العالمِ مصيبةٌ لا تُجبرُ وثُلْمَةٌ لا تُسَدُّ، وهوَ نجمٌ طُمِس، وموتُ قبيلةٍ أيسرُ منْ موتِ عالمٍ(٤).
- النظرَ إلى وجهِ العالمِ عبادةٌ(٥).

العلم

طلبُ العلمِ

- اطلبُوا العلمَ ولوْ بالصينِ فإنَّ طلَب العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ(٦).
- اطلبُوا العلمَ؛ فإنَّه السببُ بينَكُم وبينَ اللهِ عزَّ وجلَّ(٧).
- طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ(٨).
- طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ، ألَا إنَّ اللهَ يُحِبُّ بغاةَ العلمِ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٠٨.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧٦٠.
(٣) كنز العمال: ٢٨٨٥٨.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) البحار: ١/١٩٥/١٤.
(٦) كنز العمال: ٢٨٦٩٧، ٢٨٦٩٨.
(٧) أمالي المفيد: ١/٢٩.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/١٧٦.
(٩) الكافي: ١/٣٠/١.

● منهومانِ لا يشبعُ طالبُهُما: طالبُ العلمِ وطالبُ الدُّنيا[١].

● منهومانِ لا يشبَعانِ: طالبُ علم وطالبُ دُنيا، فأمَّا طالبُ العلم: فيزدادُ رضَى الرحمنِ، وأمَّا طالبُ الدُّنيا: فيتَمادى في الطُّغيانِ[٢].

● أجوعُ الناسِ طالبُ العلمِ، وأشبعُهم الَّذي لا يبتغِيه[٣].

● طالبُ صاحبِ علمٍ غرثانٌ إلى علْمٍ[٤].

● طالبُ العلمِ لا يموتُ، أو يمتَّعُ جدُّه بقدرِ كدِّهِ[٥].

● إذا جاءَ الموتُ لطالبِ العلمِ وهوَ على هذِه الحالةِ ماتَ وهوَ شهيدٌ[٦].

● منْ طلَبَ العلمَ فهوَ في سبيلِ اللهِ حتَّى يرجعَ[٧].

● منْ طلبَ علماً فأدركَه كتبَ اللهُ له كِفْلَيْنِ منَ الأجرِ، ومنَ طلبَ علماً فلمْ يُدْركْه كتَب اللهُ لهُ كِفْلًا منَ الأجرِ[٨].

● منْ طلبَ العلمَ فهوَ كالصائمِ نهارَه، القائمِ ليلَه، وإنَّ باباً منَ العلمِ يتعلَّمُه الرجلُ خيرٌ لهُ منْ أنْ يكونَ أبو قبيسٍ ذهباً فأنفقَهُ في سبيلِ اللهِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٣٢، ٢٨٩٣٣ نحوه.
(٢) البحار: ١/ ١٨٢/ ٧٥.
(٣) كنز العمال: ٢٨٦٨٤، ٢٨٩٣٥.
(٤) عوالي اللآلي: ١/ ٢٩٢/ ١٧٢.
(٥) الترغيب والترهيب: ١/ ٩٧/ ١٦.
(٦) كنز العمال: ٢٨٧٠٢.
(٧) منية المريد: ٩٩، ١٠٠.
(٨) منية المريد: ٩٩، ١٠٠.
(٩) كنز العمال: ٢٨٧٠١.

- من طلبَ العلمَ تكفَّلَ اللهُ لهُ برزقِهِ[١].
- منْ تفقَّهَ في دينِ اللهِ كفاهُ اللهُ همَّه ورزقَه منْ حيثُ لا يحتسِبُ[٢].
- طالبُ العلمِ طالبُ الرحمةِ، طالبُ العلمِ ركنُ الإسلامِ، ويُعْطى أجرَه معَ النبيِّينَ[٣].
- منْ طلبَ باباً منَ العلمِ ليصلحَ بهِ نفسَه أو لمنْ بعدَه، كتبَ اللهُ لهُ منَ الأجرِ بعددِ رملِ عالجَ[٤].
- منْ جاءَ أجلُه وهوَ يطلبُ العلمَ لقِيَ اللهُ تعالَى ولمْ يكنْ بينَه وبينَ النبيِّينَ إلَّا درجةُ النبوَّةِ[٥].
- طالبُ العلمِ تبسطُ لهُ الملائكةُ أجنحتَها رضىً بما يطلبُ[٦].
- إنَّ الملائكةَ لتضعُ أجنحتَها لطالبِ العلمِ حتَّى يطأَ عليها رضىً بِهِ[٧].
- إنَّ طالبَ العلمِ لتحفُّه الملائكةُ بأجنحتِها ثُمَّ يركبُ بعضُها بعضاً؛ حتَّى يبلُغوا سماءَ الدُّنيا منْ محبتِّهِم لِمَا يطلبُ[٨].
- إنَّ طالبَ العلمِ تبسطُ لهُ الملائِكةُ أجنحتَها وتستغفرُ لهُ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٨٥٥.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧٢٩.
(٣) كنز العمال: ٢٨٨٣٧.
(٤) كنز العمال: ٢٨٨٣١.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) كنز العمال: ٢٨٧٢٥.
(٧) عوالي اللآلي: ١/١٠٦/٤٤.
(٨) منية المريد: ١٠٧.
(٩) كنز العمال: ٢٨٧٤٥.

- منْ غدَا في طلبِ العلمِ أظلَّتِ عليهِ الملائكةُ، وبُورِكَ لهُ في معيشتِهِ، ولم ينقصْ منْ رزقِهِ(١).
- منْ سَلَكَ طريقاً يطلبُ فيهِ علماً سَلَكَ اللهُ بهِ طريقاً منْ طرقِ الجنَّةِ(٢).
- أوْحى اللهُ إليَّ أنَّه منْ سلَكَ مسلَكاً يطلبُ فيهِ العلمَ، سهَّلْتُ له طريقاً إلى الجنَّةِ(٣).
- منْ قامَ بخطبةٍ لا يلتمسُ بها إلَّا رياءً وسمعةً أوقفَه اللهُ يومَ القيامةِ موقفَ رياءٍ وسمعةٍ(٤).
- منْ سمَّع الناسَ بعلمِه سمَّع اللهُ بهِ سامعَ خلقِه وحقَّره وصغَّره(٥).
- لا تعلَّموا العلمَ لتُماروا بهِ السَّفهاءَ، وتجادلُوا بهِ العلماءَ، ولتصرفُوا بهِ وجوهَ الناسِ إليكُم، وابتغُوا بقولِكم ما عندَ اللهِ فإنَّه يدومُ ويَبْقى، ويَنْفَدُ ما سواهُ(٦).
- منْ طلبَ العلمَ لأربعٍ دخل النارَ: ليُباهيَ به العلماءَ، أوْ يُماريَ به السُّفهاءَ، أوْ ليصرِفَ بهِ وجوهَ الناسِ إليهِ، أوْ يأخذَ بهِ منَ الأمراءِ(٧).
- منْ طلبَ العلمَ ليُماري بهِ السُّفهاءَ، أوَ يُكاثِرَ بهِ العلماءَ، أوْ يصرِفَ بهِ وجوهَ الناسِ إليهِ، فليتبوَّأْ مقعدَهُ منَ النارِ(٨).

---

(١) منية المريد: ١٠٣.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧٤٦.
(٣) البحار: ١/ ١٧٣/ ٣٣.
(٤) كنز العمال: ٧٥٣٢.
(٥) كنز العمال: ٧٥٣٥.
(٦) منية المريد: ١٣٥.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) كنز العمال: ٢٩٠٥٧.

- منْ طلبَ العلمَ ليُباهيَ بهِ العلماءَ، أو يُماريَ بهِ السفهاءَ في المجالسِ، لمْ يَرَ رائِحَةَ الجنَّةِ[١].
- منْ طلبَ هذِه الأحاديثَ ليُماريَ بها السفهاءَ، ويُباهيَ بها ليحدِّثَ بها، لم يَرَ رائِحَةَ الجنَّةِ[٢].
- العلماءُ ثلاثةٌ: رجلٌ عاشَ به الناسُ وعاشَ بعلمِه، ورجلٌ عاشَ بهِ الناسُ وأهلَكَ نفسَه، ورجلٌ عاشَ بعلمِه ولم يعشْ بهِ أحدٌ غيرُه[٣].
- العلمُ دينٌ، الصلاةُ دينٌ، فانظرُوا عمَّن تأْخذون هذا العِلْمَ[٤].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن العلْم: الإنصاتُ، قالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قالَ: الاستماعُ لهُ، قَال: ثُمَّ مَهْ؟ قالَ: الحفَظُ لهُ، قالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قالَ: العملُ بهِ، قالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قالَ: ثُمَّ نشرُهُ[٥].
- تعلَّموا العلمَ وتعلَّموا للعلمِ السكينةَ والوقارَ، وتواضعُوا لمنْ تعلمونَ منْهِ[٦].
- لينُوا لمنْ تعلمُون، ولمنْ تتعلَّمون منه[٧].
- منْ علَّمَ شخصاً مسألةً فقدْ ملكَ رقبتَه، فقيلَ لهُ: يا رسولَ اللهِ، أيَبِيعُهُ؟، فقالَ ﷺ: لا، ولكنْ يأمرُه وينْهاهُ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٩٠٥٦.
(٢) كنز العمال: ٢٩٠٥٩.
(٣) كنز العمال: ٢٨٩٤١.
(٤) كنز العمال: ٢٨٦٦٦.
(٥) الخصال: ١/ ٢٨٧/ ٤٣.
(٦) الترغيب والترهيب: ١/ ١١٤/ ٩.
(٧) منية المريد: ١٩٣.
(٨) عوالي اللآلي: ٤/ ٧١/ ٤٣.

- ثلاثةٌ لا يَستخفُّ بحقِّهم إلَّا منافقٌ بيِّنُ النِّفاقِ: ذو الشيبةِ في الإسلامِ، والإمامُ المقسطُ، ومعلِّم الخيرِ[١].
- لا حسدَ ولا ملقَ إلَّا في طلبِ العلمِ[٢].
- منِ استقبلَ العلماءَ فقدْ استقبلَني، ومَن زارَ العلماءَ فقدْ زارَني، ومنْ جالسَ العلماءَ فقدْ جالَسني، ومنْ جالَسني فكأنَّما جالَس ربِّي[٣].
- لا يتمَّ عقلُ المرءِ حتَّى يتمَّ فيهِ عشرُ خلالٍ... لا يسأمُ منْ طلبِ العلمِ طولَ عمرِه[٤].
- العلماءُ قادةٌ، والمتَّقون سادةٌ[٥].
- العلماءُ أُمناءُ اللهِ على خلقِه[٦].
- العلماءُ أُمناءُ أُمَّتي[٧].
- العالمُ أمينُ اللهِ في الأرضِ[٨].
- العلمُ وديعةُ اللهِ في أرضِه، والعلماءُ أُمناؤُه عليهِ، فمنْ عمِلَ بعلمِه أدَّى أمانتَه، ومنْ لم يعملْ بعلمِه كُتِبَ في ديوانِ الخائنين[٩].

---

(١) كنز العمال: ٤٣٨١١.
(٢) كنز العمال: ٢٨٩٣٨.
(٣) كنز العمال: ٢٨٨٨٣.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٢.
(٥) كنز العمال: ٢٨٦٧٨.
(٦) كنز العمال: ٢٨٦٧٥.
(٧) كنز العمال: ٢٨٦٧٦.
(٨) كنز العمال: ٢٨٦٧١.
(٩) الدرة الباهرة: ٢٤.

- العلماءُ أُمناءُ الرسلِ ما لمْ يُخالِطوا السُّلطانَ[١].

- فضلُ العالمِ على غيرِه كفضلِ النبيِّ على أُمَّتِه[٢].

- منْ قالَ: أنا عالمٌ فهوَ جاهلٌ[٣].

- إنَّ من البيانِ لَسِحْراً، ومنَ العِلْمِ جَهْلاً[٤].

- قال ﷺ لسعدِ بنِ أبي وقَّاص لمَّا قالَ: أتيتُك منْ قومٍ همْ وأنعامُهم سواءٌ: يا سعدُ ألَا أخبرُك بأعجبَ منْ ذلِك؟! قومٌ علمُوا ما جهِلَ هؤلاءِ ثم جهِلُوا كجهلِهِم[٥].

- قال ﷺ لعمارَ بنِ ياسرَ لمَّا قصَّ عليه قصةَ قومٍ بعثَ إليهِم ليعلِّمُهم شرائعَ الإسلامِ وهمْ كالإبلِ الوحشيةِ طامحةٌ أبصارُهم، همَّهم شاتُهم وبعيرُهم: يا عمارُ! ألَا أخبرُك بقومٍ بأعجبَ منهُم؟ قومٌ علمُوا ما جهِلوا، ثم اشتهُوا كشهوتِهم[٦].

- لوْ تعلمونَ ما أعلمُ لَبكيتُمْ كثيراً ولَضحكتُمْ قليلًا، ولخَرجتُمْ إلى الصعداتِ تجأَرُونَ إلى اللهِ لا تدرون تَنجون أو لا تَنجون[٧].

- أمَّا العلمُ فيتشعَّبُ منهُ الغِنى وإنْ كان فقيراً، والجودُ وإنْ كان بخيلًا، والمهابةُ وإنْ كان هيِّناً، والسلامةُ وإنْ كانَ سقيماً، والقربُ وإنْ كانَ

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٥٢.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧٩٨.
(٣) منية المريد: ١٣٧.
(٤) البحار: ١/٢١٨/٣٩.
(٥) كنز العمال: ٢٩١١٦.
(٦) كنز العمال: ٢٩١١٧.
(٧) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٦٤.

قصيّاً، والحياءُ وإنْ كان صلفاً، والرفعةُ وإنْ كان وضيعاً، والشرفُ وإنْ كان رذِلًا، والحكمةُ والحظوةُ، فهذا ما يتشعَّبُ للعاقلِ بعلمِه[١].

- ينبغِي للعالمِ أنْ يكونَ قليلَ الضحكِ، كثيرَ البكاءِ، لا يمازِحُ، ولا يصاخِبُ، ولا يُمارِي، ولا يُجادِلُ، إنْ تكلَّم بحقٍّ، وإنْ صمَت عنِ الباطلِ، وإنْ دخلَ دخلَ برفقٍ، وإنْ خرجَ خرجَ بحلمٍ[٢].
- منْ عملَ على غيرِ علمٍ كان ما يُفسدُ أكثرَ ممَّا يُصلحُ[٣].
- المتعبدُ بغيرِ فِقْهٍ كالحمارِ في الطَّاحونِ[٤].
- مثلُ العابدِ الَّذي لا يتفقَّه كمثلِ الَّذي يبني بالليلِ ويهدمُ بالنهارِ[٥].
- إنَّ العلمَ يهتفُ بالعملِ، فإنْ أجابَه وإلَّا ارتحلَ[٦].
- ألَا وإنَّ العالمَ منْ يعملُ بالعلمِ وإنْ كان قليلَ العملِ[٧].
- كان يقولُ ﷺ: اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من علمٍ لا ينفعُ، ومن قلبٍ لا يخشعُ، ومن نفسٍ لا تشبعُ، ومن دعوةٍ لا يُستجابُ لها[٨].
- العلمُ الَّذي لا يُعملُ به كالكنزِ الَّذي لا يُنفقُ منه، أتعبَ صاحبُه نفسَه في جمعِه، ولم يصلْ إلى نفعِه[٩].

---

(١) تحف العقول: ١٦.
(٢) كنز العمال: ٢٩٢٨٩.
(٣) المحاسن: ١/ ٣١٤/ ٦٢١.
(٤) كنز العمال: ٢٨٧٠٩.
(٥) كنز العمال: ٢٨٩٣٠.
(٦) عوالي اللآلي: ٤/ ٦٦/ ٢٦.
(٧) ثواب الأعمال: ٣٤٦.
(٨) الترغيب والترهيب: ١/ ١٢٤/ ١.
(٩) البحار: ٢/ ٣٧/ ٥٥.

- ربَّ حاملِ فقهٍ غيرَ فقيهٍ، ومنْ لم ينفعْه علمُه ضرَّه جهلُه[١].
- كلُّ علمٍ وبالٌ على صاحبِه يومَ القيامةِ إلَّا منْ عمِل بهِ[٢].
- تناصحُوا في العلمِ؛ فإنَّ خيانَة أحدِكم في علمِه أشدُّ منْ خيانتِه في مالِه، وإنَّ اللهَ سائلُكم يومَ القيامة[٣].
- تناصحُوا في العلمِ، ولا يكتُم بَعْضُكُمْ بعضاً؛ فإنَّ خيانةَ العلمِ أشدُّ منْ خيانةِ في المالِ[٤].
- كونُوا للعلمِ وعاةً، ولا تكونُوا لهُ رواةً[٥].
- همةُ العلماءِ الْوِعايَةُ وهمةُ السفهاءِ الروايةُ[٦].
- إنَّ أشدَّ أهلِ النارِ ندامةً وحسرةً رجلٌ دعا عبداً إلى اللهِ عزَّ وجلَّ فاستجابَ لهُ وقبِلَ منهُ وأطاعَ اللهَ عزَّ وجلَّ فأدخلَه اللهُ الجنَّة، وأدخلَ الدَّاعِيَ النارَ بتركِه علمَه واتباعِه الْهَوَى[٧].
- يطلعُ قومٌ منْ أهلِ الجنَّة على قومٍ منْ أهلِ النارِ فيقولُون: ما أدخلَكُمُ النارَ وقدْ دخلْنا الجنَّة لفضلِ تأديبِكم وتعليمِكم؟! فيقولُون: إنَّا كنَّا نأمرُ بالخيرِ ولا نفعلُه[٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ١/١٢٦/١٢.
(٢) منية المريد: ١٣٥.
(٣) أمالي الطوسي: ١٢٦/١٩٨.
(٤) كنز العمال: ٢٨٩٩٩.
(٥) كنز العمال: ٢٩٣٣٥.
(٦) كنز العمال: ٢٩٣٣٧.
(٧) الخصال: ٥١/٦٣.
(٨) مكارم الأخلاق: ٢/٣٦٤/٢٦٦١ و ص ٣٤٨/٢٦٦٠.

- مَنْ تعلَّم العلمَ ولم يعملْ بما فيهِ حشرَه اللهُ يومَ القيامةِ أعْمى[١].

- يُؤتى بعلماءِ السُّوءِ يومَ القيامةِ فيُقذفون في نارِ جهنَم، فيدورُ أحدُهم في جهنَم بقصبِه كما يدورُ الحمارُ بالرَّحى، فيُقالُ لهُ: يا ويلَك بكَ اهتدّيْنا فما بالُك؟ قالَ: إنِّي كنتُ أخالفُ ما كنتُ أنهاكُم[٢].

- أتيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ تقرضُ شفاهُهم بمقاريضَ من نارٍ كلَّما قرضتْ وفتْ[٣]، فقلتُ: يا جبريلَ! منْ هؤلاءِ؟ قالَ: خطباءُ أُمَّتِك الَّذين يقولُون ما لا يفعلُون، ويَقرأُون كتابَ اللهِ ولا يعملونَ بهِ[٤].

- أتيتُ على سماءِ الدُّنيا ليلةَ أُسْرِيَ بي فإذا فيها رجالٌ تُقطعُ ألسنتُهم وشفاهُهم بمقاريضَ من نارٍ، فقلتُ: يا جبرائيلُ! منْ هؤلاءِ؟ قال: خطباءُ أمَّتِك[٥].

- الزبانيةُ أسرعُ إلى فسقةِ حملةِ القرآنِ منهمْ إلى عَبَدَةِ الأوثانِ، فيقولُون: يُبدأُ بِنا قبلَ عَبَدَةِ الأوثانِ؟! فيقالُ لهمْ: ليسَ منْ يعلمُ كمَنْ لا يعلمُ[٦].

- إنَّ أهلَ النارِ ليتأذُّون منْ ريحِ العالمِ التَّاركِ لعلمِه[٧].

- إنَّ في جهنَم رحىً تطحنُ علماءَ السُّوءِ طحْناً[٨].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤/ ٢٦٦١ و ص ٣٤٨/ ٢٦٦٠.
(٢) كنز العمال: ٢٩٠٩٧.
(٣) وقت: أي تمت وطالت.
(٤) كنز العمال: ٣١٨٥٦، ٢٩٠٢٦ نحوه.
(٥) كنز العمال: ٣١٨٥٥.
(٦) كنز العمال: ٢٩٠٠٥.
(٧) البحار: ٢/ ٣٤/ ٣٠.
(٨) كنز العمال: ٢٩١٠٠.

- احذرُوا زلَّة العالمِ؛ فإنَّ زلَّته تكبكِبُه في النارِ[١].
- إنَّ الصَّفا الزلالَ الَّذي لا تثبتُ عليهِ أقدامُ العلماءِ الطمَّعِ[٢].
- ألَا إنَّ شرَّ الشرِّ شرارُ العلماءِ، وإنَّ خيرَ الخيرِ خيارُ العلماءِ[٣].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ شرِّ الناسِ: العلماءُ إذا فسدُوا[٤].
- اعلمْ أنَّ كلَّ شيْءٍ إذا فسدَ فالملحُ دواؤُه، فإذا فَسَدَ الملحُ فَلَيْسَ له دواءٌ[٥].
- أشرارُ علماءِ أمَّتِنا المضلُّون عنَّا، القاطِعون للطُرقِ إلينا، المسمُّون أضدادَنا بأسمائِنا، الملقَّبون أندادَنابألقابِنا، يصلُّون عليهمْ وهمُ للَّعْنِ مستحقُّون[٦].
- ويلٌ لأمَّتي من علماءِ السُّوءِ[٧].
- مِن ازدادَ علماً ولمْ يزددْ هُدىً، لم يزددْ منَ اللهِ إلَّا بعداً[٨].
- منْ أحبَّ الدُّنيا ذهبَ خوفُ الآخرةِ منْ قلبِه، وما آتى اللهُ عبداً علماً فازدادَ للدُّنيا حبّاً إلَّا ازدادَ من اللهِ تعالَى بُعْداً، وازدادَ تعالَى عليه غضباً[٩].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٦٨٣، (٧٥٧٩ - ٧٥٨٢).
(٢) كنز العمال: ٢٨٦٨٣، (٧٥٧٩ - ٧٥٨٢).
(٣) منية المريد: ١٣٧.
(٤) تحف العقول: ٣٥.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧١/ ٢٦٦١.
(٦) الإحتجاج: ٢/ ٥١٣/ ٣٣٧.
(٧) كنز العمال: ٢٩٠٣٨.
(٨) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١.
(٩) النوادر للراوندي: ٢٧.

- الفقهاءَ أمناءُ الرسلِ ما لَمْ يدخلُوا في الدُّنيا ويتَّبعوا السلطانَ، فإذا فعلُوا ذلِك فاحذَرُوهم[١].
- الفقهاءُ أمناءُ الرسلِ ما لَمْ يدخلُوا في الدُّنيا، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وما دخولُهم في الدُّنيا؟ فقالَ: اتِّباعُ السلطانِ، فإذا فعلُوا ذلِك فاحذرُوهم على أديانِكم[٢].
- العلمُ علمانِ: علمٌ على اللسانِ فذلِك حجَّةٌ على ابنِ آدمَ، وعلمٌ في القلبِ فذلِك العلمُ النافعُ[٣].
- العلمُ علمانِ: فعلمٌ في القلبِ وذلِك العلمُ النافِعُ، وعلمٌ على اللسانِ فذلِك حجَّةُ اللهِ على ابنِ آدمَ[٤].
- منَ غلبَ علمُه هواهُ فذاك علمٌ نافعٌ[٥].
- العلمُ ثلاثةٌ: وما سِوى ذلِك فهوَ فضلٌ: آيةٌ محكمةٌ، أو سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أو فريضةٌ عادِلةٌ[٦].
- إنمَّا العلمُ ثلاثةٌ: آيةٌ محكمةٌ أو فريضةٌ عادِلةٌ، أو سُنَّةٌ قائمةٌ، وما خلاهُنَّ فهوَ فضلٌ[٧].
- العلمُ ثلاثةٌ: كتابٌ ناطقٌ، وسُنَّةٌ ماضيةٌ، ولا أدرِي[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٥٣.
(٢) النوادر للراوندي: ٢٧.
(٣) عوالي اللآلي: ١/ ٢٧٤/ ٩٩.
(٤) كنز العمال: ٢٨٦٦٧.
(٥) مشكاة الأنوار: ٨٥.
(٦) كنز العمال: ٢٨٦٥٩.
(٧) الكافي: ١/ ٣٢/ ١.
(٨) كنز العمال: ٢٨٦٦٠.

- العلمُ أكثرُ منْ أنْ يُحْصى[١].
- العلمُ علمانِ: علمُ الأديانِ، وعلمُ الأبدانِ[٢].
- العلمُ أكْثَرُ منْ أنْ يُحْصى، فخذْ منْ كلِّ شيْءٍ أحسنَه[٣].
- خيرُ العلمِ ما نفعَ[٤].
- منْ عرفَ نفسَه فقدَ عرفَ ربَّه، ثُمَّ عليكَ منَ العلمِ بما لا يصحُّ العملُ إلَّا بِه، وهوَ الإخلاصُ[٥].
- قَالَ ﷺ لرجلٍ سألَه عن أفضلِ الأعمالِ: العلمُ باللهِ والفقهُ في دينِه، وكررَّهُما عليه، فقالَ: يا رسولَ اللهِ! أسألُك عن العملِ فتخبرُني عن العلمِ؟! فقالَ: إنَّ العلمَ ينفعُك معه قليلُ العملِ، وإنَّ الجهلَ لا ينفعُك معهُ كثيرُ العملِ[٦].
- زينةُ العلمِ الإحسانُ[٧].
- والَّذي نفسِي بيدِه ما جُمِعَ شيْءٌ إلى شيْءٍ أفضلُ منْ حلمٍ إلى علمٍ[٨].
- منْ تعلَّم فعملَ علَّمَهُ اللهُ ما لَمْ يعلَمْ[٩].

---

(١) كنز الفوائد: ٢/ ٣١.
(٢) البحار: ١/ ٢٢٠/ ٥٢.
(٣) كنز الفوائد: ٢/ ٣١.
(٤) أمالي الصدوق: ٣٩٤/ ١.
(٥) مصباح الشريعة: ٣٤٣.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٨٢.
(٧) أمالي الصدوق: ٣٩٥/ ١.
(٨) الخصال: ٥/ ١١.
(٩) كنز العمال: ٢٨٦٦١.

- إنَّ منَ العلمِ كهيئةِ المكنونِ لا يعلمُه إلا العلماءُ باللهِ، فإذا نطقُوا بهِ لا يُنكرُه إلَّا أهلُ الغرَّةِ باللهِ(١).

- علمُ الباطنِ سرٌّ من أسرارِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وحكمٌ من حكمِ اللهِ، يقذفُه في قلوبِ منْ شاءَ من عبادِه(٢).

- لوْ خفتُم اللهَ حقَّ خيفتِه لعلمتُم العلمَ الَّذي لا جهلَ معَه(٣).

- أعلمُ الناسِ منْ جمعَ علمَ الناسِ إلى علمِه(٤).

- لمَّا قيلَ له ﷺ: أحبُّ أنْ أكونَ أعلمَ الناس: اتَّقِ اللهَ تكنْ أعلمَ الناسِ(٥).

- لِكُلِّ شَيءٍ طَريقٌ، وطَريقُ الجَنَّةِ العِلْمُ(٦).

- مَن خَرَجَ يُريدُ عِلماً يَتَعَلَّمُهُ فُتِحَ لَهُ بابٌ إلَى الجنَّةُ(٧).

- مَن كانَ في طَلَبِ العِلمِ كانَتِ الجنَّةُ في طَلَبِهِ(٨).

- إنَّ طالِبَ العِلمِ يَسْتَغفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ حَتَّى الحِيتانُ في البَحرِ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٤٢، ٢٨٨٢٠.
(٢) كنز العمال: ٢٨٩٤٢، ٢٨٨٢٠.
(٣) كنز العمال: ٥٨٨١، ٥٨٩٣ نحوه.
(٤) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.
(٥) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٦) كنز العمال: ٢٨٨٠٣.
(٧) كنز العمال: ٢٨٨٢٣.
(٨) كنز العمال: ٢٨٨٤٢.
(٩) كنز العمال: ٢٨٦٥٣.

- إنَّ طالِبَ العِلمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيءٍ، حَتَّى حِيتانُ البَحرِ، وهَوامُّ الأرضِ، وسِباعُ البَرِّ وأنعامُهُ[١].
- مَنْ خَرَجَ مِن بَيتِه يَطلُبُ عِلماً شَيَّعَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يَستَغفِرونَ لَهُ[٢].
- مِنَ الصَّدَقَةِ أن يَتعلَّمَ الرَّجُلُ العِلمَ ويُعَلِّمَهُ النّاسَ[٣].
- أفضَلُ الصَّدَقَةِ أن يَعلَمَ المَرءُ عِلماً ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أخاهُ[٤].
- زَكاةُ العِلمِ تَعليمُهُ مَن لا يَعلَمُهُ[٥].
- ما تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ أفضَلَ مِن عِلمٍ يُنشَرُ[٦].
- يَجيءُ الرَّجُلُ يومَ القِيامَةِ ولَهُ مِنَ الحَسَناتِ كالسَّحابِ الرُّكامِ أو كالجِبالِ الرَّواسي، فيَقولُ: يا رَبِّ، أنّى لي هذا ولَم أعمَلها؟ فيَقولُ: هذا عِلمُكَ الَّذي عَلَّمتَهُ النّاسَ يُعمَلُ بِهِ مِن بَعدِكَ[٧].
- كاتِمُ العِلمِ يَلعَنُهُ كُلُّ شَيءٍ، حَتَّى الحُوتُ في البَحرِ، والطَّيرُ في السَّماءِ[٨].
- أيُّما رَجُلٍ آتاهُ اللهُ عِلماً فكَتَمَهُ وهُوَ يَعلَمُهُ، لَقِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ يَومَ القِيامَةِ مُلجَماً بِلِجامٍ مِن نارٍ[٩].

---

(١) أمالي المفيد: ١/٢٩.
(٢) أمالي الطوسي: ٣٠٦/١٨٢.
(٣) عدّة الداعي: ٦٣.
(٤) منية المريد: ١٠٥.
(٥) عدّة الداعي: ٦٣.
(٦) كنز العمال: ٢٨٨٠٩.
(٧) البحار: ٤٤/١٨/٢.
(٨) البحار: ٤٣/١٧/٢.
(٩) كنز العمال: ٢٨٩٩٧.

- مَن كَتَمَ عِلماً نافِعاً عِندَهُ الْجَمَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ بِلِجامٍ مِن نارٍ(١).
- مَن كَتَمَ عِلماً مِمَّا يَنفَعُ اللهُ بِهِ ـ فِي أمرِ النّاسِ ـ أمرَ الدينِ، الْجَمَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ بِلِجامٍ مِنَ النّارِ(٢).
- إذا لَعَنَ آخِرُ هذِه الأُمَّةِ أوَّلَها فمَن كَتَمَ حَديثاً فقَد كَتَمَ ما أنزَلَ اللهُ(٣).
- لا أعرِفَنَّ رَجُلاً مِنكُم عَلِمَ عِلماً فكَتَمَهُ فَرَقاً مِنَ النَّاسِ(٤).
- ما آتى اللهُ عَزَّ وجلَّ عالِماً عِلماً إلّا أخَذَ عَلَيهِ الميثاقَ أن لا يَكتُمَهُ أحَداً(٥).
- إنَّ اللهَ ومَلائكَتَهُ حَتَّى النَّملَةَ في جُحرِها وحَتَّى الحوتَ في البَحرِ يُصَلُّونَ عَلى مُعَلِّمِ النّاسِ الخَيرَ(٦).
- إنَّ مُعَلِّمَ الخَيرِ يَستَغفِرُ لَهُ دَوابُّ الأرضِ، وحِيتانُ البَحرِ، وكُلُّ ذي رُوحٍ في الهَواءِ، وجَميعُ أهلِ السَّماءِ والأرضِ(٧).
- في وَصِيَّتِهِ ﷺ لِمُعاذٍ لَمّا بَعَثَهُ إلَى اليَمَنِ: ثُمَّ بُثَّ فيهِمُ المُعَلِّمينَ(٨).
- ثَلاثَةٌ لايَستَخِفُّ بِحَقِّهِم إلّا مُنافِقٌ: ذو شَيبَةٍ في الإسلامِ، وإمامٌ مُقسِطٌ، ومُعَلِّمُ الخَيرِ(٩).

---

(١) أمالي الطوسي: ٨٠٨/٣٧٧.
(٢) كنز العمال: ٢٩١٤٢. راجع ح ٢٩١٤٤، ٢٩١٤٨.
(٣) سنن ابن ماجه: ٢٦٥.
(٤) الترغيب والترهيب: ١/ ١٢٢/ ٥.
(٥) الفردوس: ٤/ ٨٤/ ٦٢٦٣.
(٦) كنز العمال: ٢٨٧٣٦.
(٧) بصائر الدرجات: ٣/ ١.
(٨) تحف العقول: ٢٦.
(٩) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٢.

- ذُكِرَ عِندَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلانِ مِن بَني إسرائيلَ كانَ أحَدُهُما يُصَلّي المكتوبَةَ ثُمَّ يَجلِسُ فيُعَلِّمُ النّاسَ الخَيرَ، وكانَ الآخَرُ يَصومُ النَّهارَ ويَقومُ اللَّيلَ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: فَضلُ الأوَّلِ عَلى الثّاني كَفَضلي عَلى أدناكُم![1].

- قال ﷺ: ألا أخبِرُكُم عَنِ الأجوَدِ الأجوَدِ؟ اللهُ الأجوَدُ الأجوَدُ، وأنا أجوَدُ وُلدِ آدَمَ، وأجوَدُكُم مِن بَعدي رَجُلٌ عُلِّمَ عِلماً فنَشَرَ عِلمَهُ، يُبعَثُ يَومَ القِيامَةِ أُمَّةً وَحدَهُ، ورَجُلٌ جادَ بِنَفسِهِ لِلّهِ عَزَّ وجلَّ حَتّى يُقتَلَ[2].

- قال ﷺ: مَكتوبٌ في الكِتابِ الأوّلِ: يَابنَ آدَمَ، عَلِّمْ مَجّاناً كَما عُلِّمتَ مَجّاناً[3].

- عَلَّمَ اللهُ تَعالى آدَمَ الفَ حِرفَةٍ مِنَ الحِرَفِ، وقالَ لَهُ: قُل لِوُلدِكَ وذُرِّيَّتِكَ: إن لَم تَصبِروا فَاطلُبوا الدّنيا بِهذِهِ الحِرَفِ، ولا تَطلُبوها بَالدِّينِ فإنَّ الدِّينَ لي وَحدي خالِصاً، وَيلٌ لِمَن طَلَبَ الدّنيا بِالدِّينِ، وَيلٌ لَهُ[4].

- وَيلٌ لأُمَّتي مِن عُلَماءِ السُّوءِ يَتَّخِذونَ هذا العِلمَ تِجارَةً يَبيعونَها مِن أمَراءِ زَمانِهِم رِبحاً لأنفُسِهِم، لا أربَحَ اللهُ تِجارَتَهُم![5].

- لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ: مَن نَظَرَ إلى فَرْجِ امرَأةٍ لا تَحِلُّ لَهُ، ورَجُلًا خانَ أخاهُ في امرَأتِهِ، ورَجُلًا احتاجَ النّاسُ إلَيهِ لِيُفَقِّهَهُمْ فَسَألَهُمُ الرُّشوَةَ[6].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٢.
(٢) الترغيب والترهيب: ١/ ١١٩/ ٥.
(٣) كنز العمال: ٢٩٢٧٩.
(٤) كنز العمال: ٢٩٠٩١.
(٥) كنز العمال: ٢٩٠٨٤.
(٦) البحار: ٢/ ٦٢/ ٣.

- مَن طَلَبَ الدّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ فَلَيسَ لَهُ في الآخِرَةِ مِن نَصيبٍ(١).

- مَن أكَلَ بِالعِلمِ طَمَسَ اللهُ عَلى وَجهِه، ورَدَّهُ عَلى عَقِبَيهِ، وكانَتِ النّارُ أولى بِهِ(٢).

- مَنْ كَتَمَ عِلماً عِنْدَهُ، أو أخَذَ عَلَيهِ أجرَةً، لَقِيَ اللهَ تَعالى يَومْ القِيامَةِ مُلجَماً بِلُجامٍ مِن نارٍ(٣).

- تَعَلَّموا القُرآنَ ولا تَأكُلوا بِهِ، ولا تَستَكبِروا بِهِ(٤).

- مَن لَم يَصبِر عَلى ذُلِّ التَّعَلُّمِ ساعَةً بَقِيَ في ذُلِّ الجَهلِ أبَداً(٥).

- ما مِن مُتَعَلِّمٍ يَخْتَلِفُ إلى بابِ العالِمِ إلّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ عِبادَةَ سَنَةٍ(٦).

- العالِمُ إذا أرادَ بِعِلمِهِ وَجهَ اللهِ تَعالى هابَهُ كُلُّ شَيءٍ، وإذا أرادَ أن يَكنِزَ بِهِ الكُنوزَ هابَ مِن كُلِّ شَيءٍ(٧).

- عُلَماءُ هذِهِ الأُمَّةِ رَجُلانِ: رَجُلٌ آتاهُ اللهُ عِلماً فطَلَبَ بِهِ وَجهَ اللهِ والدّارَ الآخِرَةَ، وبَذَلَهُ لِلنّاسِ ولَم يَأخُذ عَلَيهِ طَمَعاً، ولَم يَشتَرِ بِه ثَمَناً قَليلًا، فذلِكَ يَستَغفِرُ لَهُ مَن في البُحورِ، ودَوابُّ البَرِّ والبَحرِ، والطَّيرُ في جَوِّ السَّماءِ، ويَقدُمُ عَلى اللهِ سَيِّداً شَريفاً، ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ عِلماً فبَخِلَ بِهِ عَلى

---

(١) كنز العمال: ٢٩٠٦٧.
(٢) كنز العمال: ٢٩٠٨.
(٣) كنز العمال: ٢٩١٥٠.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٥) عوالي اللآلي: ١/ ٢٨٥/ ١٣٥.
(٦) منية المريد: ١٠٠.
(٧) كنز العمال: ٢٩٣٤٢.

عِبادِ اللهِ، وأَخَذَ عَلَيهِ طَمَعاً، وَاشتَرى بِهِ ثَمَناً قَليلًا، فذلكَ يُلجَمُ يَومَ القِيامَةِ بِلِجامٍ مِن نارٍ(١).

- مَن طَلَبَ العِلمَ لِلَّهِ لَم يُصِبْ مِنهُ باباً إلّا ازدادَ بِهِ في نَفسِهِ ذُلاً، وفي النّاسِ تَواضُعاً، ولِلَّهِ خَوفاً، وفي الدِّينِ اجتِهاداً، وذلكَ الّذي يَنتَفِعُ بالعِلمِ فلْيَتَعَلَّمْهُ، ومَن طَلَبَ العِلمَ لِلدّنيا والمَنزِلَةِ عِندَ النّاسِ والحَظوَةِ عِندَ السُّلطانِ لَم يُصِبْ مِنهُ باباً إلّا ازدادَ في نَفسِهِ عَظَمَةً، وعَلى النّاسِ استِطالَةً، وبِاللهِ اغتِراراً، ومِنَ الدِّينِ جَفاءً، فذلك الّذي لا يَنْتَفِعُ بِالعِلم، فَلْيَكُفَّ وَلْيُمسِكْ عَنِ الحُجَّةِ عَلى نَفسِهِ، والنَّدامَةِ والخِزيِ يومَ القِيامةِ(٢).

- مَن أخَذَ العِلمَ مِن أهلِهِ وعَمِلَ بِهِ نَجا، ومَن أرادَ بِهِ الدّنيا فهُوَ حَظُّهُ(٣).

- مَن ابتَغَى العِلمَ لِيخدَعَ بِهِ النّاسَ لَم يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ(٤).

- مَن تَعَلَّمَ العِلمَ رِياءً وسُمعَةً يُريدُ بِهِ الدّنيا نَزَعَ اللهُ بَرَكَتَهُ، وضَيَّقَ عَلَيهِ مَعيشَتَهُ، ووَكَّلَهُ اللهُ إلى نَفسِهِ، ومَن وَكَلَهُ اللهُ إلى نَفسِهِ فقَد هَلَكَ(٥).

- مَن تَعَلَّمَ العِلمَ لِغَيرِ اللهِ تَعالى فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِن نارٍ(٦).

- مَن طَلَبَ العِلمَ لِغَيرِ العَمَلِ فهُوَ كَالمُستَهزِىءِ بِرَبِّهِ عَزَّ وجلَّ(٧).

---

(١) روضة الواعظين: ١٥، ١٦.
(٢) روضة الواعظين: ١٥، ١٦.
(٣) عوالي اللآلي: ٤/ ٧٧/ ٦٦.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣١٤/ ٢٦٦١ وص٣٤٨/ ٢٦٦.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣١٤/ ٢٦٦١ وص٣٤٨/ ٢٦٦.
(٦) كنز العمال: ٢٩٠٣٥.
(٧) كنز العمال: ٢٩٠٦٩.

- قال ﷺ: أوحى اللهُ إلى بَعضِ أنبيائِهِ: قُل لِلذين يَتفقَّهونَ لِغيرِ الدِّينِ، ويَتَعَلَّمونَ لِغَيرِ العَمَلِ، ويَطلُبونَ الدّنيا لِغَيرِ الآخِرَةِ، يَلبَسونَ لِلنّاسِ مُسوكَ الكِباشِ وقُلوبُهُم كَقُلوبِ الذِّئابِ، ألسِنَتُهُمْ أحلى مِنَ العَسَلِ، وأعمالُهُمْ أمَرُّ مِنَ الصَّبرِ: إيّايَ يُخادِعونَ؟! ولأُتيحَنَّ لَكُمْ فِتنَةً تَذَرُ الحَكيمَ حَيراناً![1].
- مَن تَعَلَّمَ عِلماً مِمّا يُبتَغى بِهِ وَجهُ اللهِ لا يَتَعَلَّمُهُ إلّا لِيُصيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدّنيا، لَم يَجِدْ عَرفَ الجَنَّةِ يومَ القِيامَةِ[2].
- مَن تَعَلَّمَ صَرفَ الكَلامِ لِيَسبِيَ بِهِ قُلوبَ النّاسِ لَم يَقبَلِ اللهُ مِنهُ يومَ القِيامَةِ صَرْفاً ولا عَدْلاً[3].
- ما مِن عَبدٍ يَخطُبُ خُطبَةً إلّا اللهُ سائلُه عَنها ما أرادَ بِها[4].
- مَن قامَ بِخُطبَةٍ لا يَلتَمِسُ بِها إلّا رِياءً وسُمعَةً أوقَفَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ مَوقِفَ رِياءٍ وسُمعَةٍ[5].
- مَن سَمَّعَ النّاسَ بِعِلمِه سَمَّعَ اللهُ بِهِ سامِعَ خَلقِهِ وحَقَّرَهُ وصَغَّرَهُ[6].
- خذُوا العلمَ منْ أفواهِ الرجالِ[7].
- احذرُوا الشهوةَ الخفيةَ: العالمُ يُحبُّ أنْ يُجلَسَ إليهِ[8].

---

(١) عدّة الداعي: ٧.
(٢) كنز العمال: ٢٩٠٢٠.
(٣) كنز العمال: ٢٩٠٢٢.
(٤) كنز العمال: ٢٩٠١٢.
(٥) كنز العمال: ٧٥٣٢.
(٦) كنز العمال: ٧٥٣٥.
(٧) عوالي اللآلي: ٤/ ٧٨/ ٦٨.
(٨) كنز العمال: ٢٨٩٦٥.

❁ واضعُ العلمِ عند غيرِ أهلِه كمقلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللؤلؤَ والذهبَ[١].

❁ آفةُ العلمِ النسيانُ، وإضاعتُه أنْ تحدِّثَ بِه غيرَ أهلِه[٢].

العُمْرُ

❁ كنْ على عمرِك أشحَّ منكَ على درهَمِك وديناركِ[٣].

❁ إنَّ العمرَ محدودٌ لن يتجاوزَ أحدٌ ما قُدِّرَ لهُ، فبادرُوا قبلَ نفاذِ الأجلِ[٤].

❁ بادرْ بأربعٍ قبلَ أربعٍ: بشبابِك قبلَ هَرَمِكَ، وصحتِك قبلَ سقمِك، وغنَاك قبلَ فقرِك، وحياتِك قبلَ مماتِك[٥].

❁ منْ أحسنَ فيْما بقيَ من عمرِه لم يُؤاخذْ بما مضَى من ذنبِه، ومنْ أساءَ فيما بقِي من عمرِه أخذَ بالأولِ والآخرِ[٦].

❁ إذا كانَ يومُ القيامةِ نُودِيَ أينَ أبناءُ السِّتين؟ وهو العمرُ الَّذي قالَ اللهُ تعالَى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾[٧] [٨].

❁ ما بينَ الستينَ إلى السبعينَ معتركُ المَنايا[٩].

(١) الترغيب والترهيب: ١/٩٦.
(٢) كنز العمال: ٢٨٩٦٠.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤/ ٢٦٦١.
(٤) أعلام الدين: ٣٣٦/ ١٢.
(٥) الخصال: ٢٣٩/ ٨٥.
(٦) أمالي الصدوق: ٥٦/ ٩.
(٧) فاطر: ٣٧.
(٨) كنز العمال: ٢٩٢٤.
(٩) معاني الأخبار: ٤٠٢/ ٦٦.

- إذا أتى على العبدِ أربعون سنةً يجبْ عليهِ أنْ يخافَ اللهَ ويحذرَهُ(١).
- إذا بلغَ الرجلُ أربعينَ سنةً ولم يغلبْ خيرُه شرَّه قَبَّلَ الشيطانُ بينَ عينيهِ وقالَ: هذا وجهٌ لا يُفْلِحُ(٢).
- منْ جاوزَ الأربعينَ ولم يغلبْ خيرُه شرَّه فليتجهَّزْ إلى النارِ(٣).
- أبناءُ الأربعينَ زرْعٌ قد دَنا حصادُه، أبناءَ الخمسينَ ماذا قَدَّمْتُمْ وماذا أخَّرتم؟! أبناءَ السِّتين هلمُّوا إلى الحسابِ لا عذرَ لكُم، أبناءَ السبعين عدُّوا أنفسَكم منَ الموْتى(٤).
- أكثرْ من الطُّهورِ يزدِ اللهُ في عمرِك(٥).
- منْ سرَّه أنْ يُبْسَطَ له في رزقِه ويُنسأَ له في أجلِه فليصِلْ رحِمَهُ(٦).
- لا يزيدُ في العمرِ إلا البرُّ(٧).
- طُوبى لمنْ طالَ عمرُه وحسُنَ عملُه فحسُنَ منقلَبُه إذ رضيَ عنه ربُّه، وويلٌ لمنْ طالَ عمرُه وساءَ منقلَبُه إذ سخطَ عليهِ ربُّه(٨).
- قال ﷺ: يا عليُّ! مِن كرامةِ المؤمنِ على اللهِ أنَّه لمْ يجعلْ لأجلِه وقتاً حتَّى يهمَّ ببائقةٍ، فإذا همَّ ببائقةٍ قبضهُ إليهِ(٩).

---

(١) كنز العمال: ١٠٣٢٩.
(٢) مشكاة الأنوار: ١٧٠، ١٦٩.
(٣) مشكاة الأنوار: ١٧٠، ١٦٩.
(٤) جامع الأخبار: ٣٣٠/٩٢٦.
(٥) أمالي المفيد: ٦٠/٥.
(٦) الخصال: ٣٢/١١٢.
(٧) الدرة الباهرة: ٢٤.
(٨) البحار: ٦٩/٤٠٠/٩٥.
(٩) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٣٦/٩٠.

اَلْعَمَلُ

- كَما لا يُجْتنى منَ الشوكِ العنبُ كذلِك لا ينزلُ الفجّارُ مَنازِلَ الأبرارِ، وهُما طريقانِ، فأيّهما أخذْتم أدركتُم إليهِ[١].

- كمَا لا يُجْتنى منَ الشوكِ العنبُ كذلِك لا ينزل الفجّارُ منازلَ الأَبْرارِ، فاسلكُوا أيَّ طريقٍ شئْتُم، فأيُّ طريقٍ سلكتُم وردْتُم على أهلِه[٢].

- إنَّ لأحدِكم ثلاثةَ أخلّاءِ: منهُم منْ يمتِّعُه بما سأله فذلِك مالُه، ومنهُم خليلٌ ينطلقُ معهُ حتَّى يلِجَ القبرَ ولا يُعطيهِ شيْئاً ولا يصحبُه بعدَ ذلِك فأولئِك قريبُه، ومنهُم خليلٌ يقولُ: واللهِ أنا ذاهبٌ معكَ حيثُ ذهبتَ ولستُ مفارقَك! فذلِك عملُه إنْ كان خيراً وإنْ كان شرّاً[٣].

- يتبعَ الميتَ ثلاثةٌ: أهلُه ومالُه وعملُه، فيرجعُ إثنانِ ويبقَى واحدٌ، يرجعُ أهلُه ومالُه ويبقَى عملُه[٤].

- إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عملُه إلّا منْ ثلاثٍ: إلّا منْ صدقةٍ جاريةٍ، أوْ علمٍ يُنْتَفَعُ بهِ، أوْ ولدٍ صالحٍ يدعُو لهُ[٥].

- سبعةُ أسبابٍ يُكتبُ للعبدِ ثوابُها بعدَ وفاتِه: رجلٌ غرسَ نخلًا، أوْ حفَر بئْراً، أو أجْرى نهراً، أو بَنى مسجداً، أو كتبَ مصحفاً، أو ورَّث علماً، أو خلَّف ولداً صالحاً يستغفرُ لهُ بعدَ وفاتِه[٦].

---

(١) كنز العمال: ٤٣٦٧٦.
(٢) كنز العمال: ٤٣٦٧٧.
(٣) كنز العمال: ٤٢٧٥٩.
(٤) كنز العمال: ٤٢٧٦١.
(٥) كنز العمال: ٤٣٦٥٥.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٠.

- المداومةُ على العملِ في اتِّباعِ الآثارِ والسُّننِ وإنْ قلَّ، أرضَى للهِ وأنفعُ عندَه في العاقبةِ منَ الإجتهادِ في البِدَعِ واتِّباعِ الأهواءِ(١).
- أمَّا المداومةُ على الخيرِ فيتشَّعَبُ منه: تركُ الفواحشِ، والبعدُ منَ الطَّيشِ، والتحرَّجُ، واليقينُ، وحُب النجاةِ، وطاعةُ الرحمنِ، وتعظيمُ البرهانِ، واجتنابُ الشيطانِ، والإجابةُ للعدلِ، وقولُ الحقِّ، فهذا ما أصابَ العاقلُ بمداومةِ الخير(٢).
- إنَّ النفسَ مَلُوَلَةٌ، وإنَّ أحدَكُم لا يَدْري ما قدَرُ المُدَّةِ، فلينظُرْ منَ العبادةِ ما يُطيقُ، ثُمَّ ليداومْ عليهِ، فإنَّ أحَبَّ الأعمالِ إلى اللهِ ما دِيمَ عليهِ وإنْ قَلَّ(٣).
- أفضلُ العملِ أَدْوَمُهُ وإنْ قلَّ(٤).
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أفضلِ الأعمالِ: إطعامُ الطعامِ، وإطيابُ الكلامِ(٥).
- أيضاً: العلمُ باللهِ والفقهُ في دينِه(٦).
- أفضلُ الأعمالِ إيمانٌ باللهِ وتصديقٌ بِه، وجهادٌ في سبيلِ اللهِ، وحجٌّ مبرورٌ، وأهونُ عليكَ منْ ذلِك إطعامُ الطعامِ ولينُ الكلامِ والسماحةُ وحسنُ الخلقِ، وأهونُ عليكَ منْ ذلِك لا تتَّهمِ اللهَ في شيْءٍ قضاهُ اللهُ عليكَ(٧).

---

(١) الكافي: ٨/ ٨/ ١.
(٢) تحف العقول: ١٧.
(٣) كنز العمال: ٥٣١٢.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ٦٣.
(٥) المحاسن: ١/ ٤٥٥/ ١٠٥٠.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٨٢.
(٧) كنز العمال: ٤٣٦٣٩.

❁ أفضلُ الأعمالِ: إيمانٌ لا شكَّ فيهِ، وجهادٌ لا غلولَ فيهِ، وحجَّةٌ مبرورةٌ[١].

❁ أفضلُ العمل الصلاةُ على ميقاتِها، ثم بِرُّ الوالدَيْنِ، ثم أنْ يسلمَ الناسُ منْ لسانِك[٢].

❁ سيِّدُ الأعمالِ ثلاثُ خصالٍ: إنصافُك الناسَ منْ نفسِك، ومواساتُك الأخَ في اللهِ عزَّ وجلَّ، وذكرُ اللهِ تعالَى على كلِّ حالٍ[٣].

❁ أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ السُّرُورُ الذي تُدخلُه على المؤمنِ، تطردُ عنه جوعَته وتكشفُ عَنه كُربتَه[٤].

❁ في وصيَّتِه ﷺ لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ! كنْ بالعملِ بالتَّقوى أشدَّ اهتماماً منكَ بالعملِ؛ فإنَّه لا يقلُّ عملٌ بالتَّقوى، وكيفَ يقلُّ عملٌ يُتَقَبَّلُ؟! يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[٥].

❁ ثلاثةٌ مَنْ لَمْ تكُن فيهِ لَمْ يقمْ لهُ عملٌ: ورعٌ يحجزُه عنْ معاصِي اللهِ عزَّ وجلَّ، وخلُقٌ يُدارِي بِه النّاسَ، وحلمٌ يَردُّ بِهِ جهلَ الجاهلِ[٦].

❁ ثلاثٌ مَنْ لَمْ تكنُ فيهِ أوْ واحدةٌ منهنَّ فلا يَعْتَدَّنَّ بشيْءٍ منْ عملِه: تَقْوى يحجزُه عنْ معاصِي اللهِ عزَّ وجلَّ، أوْ حلمٌ يكفُّ بِهِ السفيهَ، أو خلُقٌ يعيشُ بِهِ في الناسِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٤٣٦٤٥.
(٢) كنز العمال: ٤٣٦٥٣.
(٣) البحار: ٩٣/ ١٥٠/ ٣.
(٤) الكافي: ٢/ ١٩١/ ١١.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٥/ ٢٦٦١.
(٦) الخصال: ١/ ١٢٥/ ١٢١.
(٧) البحار: ٧١/ ٣٩٤/ ٦٣.

- ثلاثٌ مَنْ لَمْ يكنَّ فيهِ لَمْ يتمَّ لهُ عملٌ: ورعٌ يحجزُه عنْ معاصِي اللهِ، وخلُقٌ يُدارِي به النَّاسَ، وحلمٌ يردُّ بهِ جهلَ الجاهلِ(١).

- ثلاثةٌ لا ينفعُ معهنَّ عملٌ: الشركُ باللهِ، وعقوقُ الوالدَيْنِ، والفِرارُ مِنَ الزَّحفِ(٢).

- ما عملُ مَنْ لَمْ يحفظْ لسانَه(٣).

- في وصيَّتِه ﷺ لابنِ مسعودٍ: يا بْنَ مسعودٍ! إذا عملتَ عملًا فاعملْ بعلمٍ وعقلٍ، وإيَّاكَ وأنْ تعملَ عملًا بغيرِ تدبُّرٍ وعلمٍ؛ فإنَّه جلَّ جلالُه يقولُ: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا﴾(٤).

- اعلمُوا أنَّه لنْ ينجوَ أحدٌ منكمْ بعملِه، ولا أنا، إلَّا أنْ يتغمَّدني اللهُ برحمةٍ منهُ وفضلٍ(٥).

- لوْ كانَ لرجلٍ عملُ سبعينَ نبياً لاستقلَّ عملَه منْ شدَّةِ ما يَرى يومئذٍ: يعني يومَ القيامةِ ـ(٦).

- لوْ أنَّ رجلًا جُرَّ على وجهِه من يومِ وُلِدَ إلى يوم يموتُ هرماً في طاعةِ اللهِ عزَّ وجلَّ لحقَّرَ ذلك يومَ القيامةِ، ولودَّ أنَّهُ يُرَدُّ إلى الدُّنيا كيْما يزدادَ مِنَ الأجرِ والثوابِ(٧).

---

(١) الكافي: ٢/ ١١٦/ ١.
(٢) كنز العمال: ٤٣٨٢٤ و٤٣٩٣٧.
(٣) البحار: ٧٧/ ٨٥.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦١/ ٢٦٦٠.
(٥) كنز العمال: ٥٣١٤.
(٦) البحار: ٧٧/ ٨٢.
(٧) كنز العمال: ٤٣١٢.

- إنَّ اللهَ تعالَى يحبُّ إذا عملَ أحدُكم عملًا أنْ يُتقِنَه(١).

- إنَّ اللهَ تعالَى يحبُّ منَ العاملِ إذا عملَ أنْ يُحْسِنَ(٢).

- وقدْ خطبَ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ: يا أيُّها الناسُ واللهِ ما منْ شيْءٍ يقرِّبكُم منَ الجنَّةِ ويُباعِدُكم منَ النارِ إلَّا وقدْ أمرتُكم بِه، وما منْ شيْءٍ يقرِّبكُم منَ النارِ ويباعِدُكم منَ الجنَّةِ إلَّا وقدْ نهيتُكم عنْه(٣).

العَمَلُ

عرضُ الأعمالِ

- تُعرضُ الأعمالُ يومَ الاثنينِ والخميسِ، فمنْ مستغفرٍ فَيُغْفَرُ لهُ، ومنْ تائبٍ فيُتابُ عليهِ، ويُرَدُّ أهلُ الضَّغائنِ بضغائِنهم حتَّى يتوبُوا(٤).

- يطَّلِع اللهُ إلى جميعِ خلقِه ليلةَ النصفِ منْ شعبانَ، فيغفرُ لجميعِ خلقِه إلَّا لمشركٍ أوْ مشاحنٍ(٥).

- إنَّ أعمالَكم تُعرَضُ عليَّ كلَّ يومٍ، فمَا كانَ منْ حسَنٍ استزْدُت اللهَ لكُم، وما كانَ منْ قبيحٍ استغفرْتُ اللهُ لكُم(٦).

---

(١) كنز العمال: ٩١٢٨، ٩١٢٩.
(٢) كنز العمال: ٩١٢٨، ٩١٢٩.
(٣) الكافي: ٢/ ٧٤/ ٢.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٨/ ١٧ وص ٤٥٩/ ١٨.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٨/ ١٧ وص ٤٥٩/ ١٨.
(٦) الفقيه: ١/ ١٩١/ ٥٨٢.

العَمَلُ

كتابُ الأعمالِ

- قَالَ ﷺ لقيس بنِ عاصمَ وهُو يعظُه: إنَّه لا بدَّ لكَ يا قيسُ منْ قرينٍ يُدفنُ معَك وهوَ حيٌّ، وتدفنُ معهُ وأنتَ ميتٌ، فإنْ كانَ كريماً أكرمَك، وإنْ كانَ لئيماً أسلمَك، ثُمَّ لا يُحشَرُ إلَّا معَك، ولا تُبعَثُ إلَّا معهُ، ولا تُسأَلُ إلَّا عنْه، ولا تجعلْه إلَّا صالحاً، فإنَّه إنْ صلحُ آنستَ بِه، وإنْ فسدَ لا تستوحشُ إلَّا منه، وهوَ فعلُك(١).

- إنَّ المؤمنَ إذا خرَج منْ قبرِه صُوِّرَ لهُ عملُه في صورةٍ حسنةٍ، فيقولُ لهُ: ما أنتَ؟ فواللهِ إنِّي لأراكَ امَرأ الصدقِ! فيقولُ لهُ: أنا عملُك، فيكُون له نوراً أو قائداً إلى الجنَّة، وإن الكافر إذا خرج من قبره صوِّر له عمله في صورة سيئة، وبشارةً سيئةً فيقولُ: منْ أنتَ؟ فواللهِ إنِّيْ لأراك أمرَأَ السُّوءِ! فيقولُ: أنا عملُك، فينطلِقُ بهِ حتَّى يدخلَ النارَ(٢).

العَهْدُ

- المسلمونَ عندَ شروطِهم(٣).

- المسلمونَ عندَ شروطِهم ما وافقَ الحقَّ منَ ذلِك(٤).

- المسلمونَ على شروطِهِم إلَّا شرطاً حرَّمَ حلالًا أوْ أحلَّ حراماً(٥).

---

(١) معاني الأخبار: ١/٢٣٣.
(٢) كنز العمال: ٣٨٩٦٣.
(٣) نور الثقلين: ٤/ ٢١٠/ ٧٧.
(٤) كنز العمال: ١٠٩١٨.
(٥) كنز العمال: ١٠٩٤٨.

❁ إذا نقضُوا العهدَ سلَّطَ اللهُ عليهِم عدوُّهم[١].

❁ ألَا منْ ظلمَ معاهداً، أوْ انتقصَه، أوْ كلَّفه فوقَ طاقتِه، أوْ أخذَ منهُ شيئاً بغيرِ طيبِ نفسٍ منْه، فأنا حجيجُه يومَ القيامةِ[٢].

❁ لا دينَ لمنْ لا عهدَ لهُ[٣].

❁ حسنُ العهدِ منَ الإيمانِ[٤].

المَعَادُ

❁ المعادُ مضمارُ العملِ، فمغتبِطٌ بما احتقَر منَ العملِ غانمٌ، ومبتئِسٌ بما فاتَه منَ العملِ نادمٌ[٥].

❁ قال ﷺ: يا بَني عبدِ المطلّب! إنَّ الرائدَ لا يكذبُ أهلَه، والَّذي بعثَني بالحقِّ لتموتُنَّ كمَا تَنامُون، ولتبعثُنَّ كمَا تستيقظُون، وما بعدَ الموتِ دارٌ إلَّا جنَّةٌ أو نارٌ، وخلْقُ جميعِ الخلقِ وبعثُهم على اللهِ عزَّ وجلَّ كخلقِ نفسٍ واحدةٍ وبعثِها، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾[٦].

❁ لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ وجهِ تسميةِ القيامةِ: لأنَّ فيها قيامَ الخلقِ للحسابِ[٧].

---

(١) البحار: ١٠٠/٤٦/٣.
(٢) كنز العمال: ١٠٩٢٤.
(٣) النوادر للراوندي: ٥.
(٤) كنز العمال: ١٠٩٣٧.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/١١٩.
(٦) البحار: ٧/٤٧/٣١.
(٧) نور الثقلين: ١/٩٥/٢٧٠.

● بعثْتُ أنا والساعةَ كهاتَيْن ـ وأشارَ بالوَسْطى والسبَّابةِ[١].

بعثْتُ والساعَةَ كهاتَيْنِ ـ وأشارَ بإصبَعِه: السبَابةِ والوُسْطى ـ ثُمَّ قالَ: والَّذي بعثني بيدِه إنِّي لأجدُ الساعةَ بين كَتِفَيَّ[٢].

● بعثْتُ أنا والساعَة كهذهِ منْ هذِه إنْ كاذت لتَسبقُني[٣].

المَعَادُ

أشراطُ السَّاعةِ

● لمَّا سُئِلَ ﷺ متى الساعةُ؟: ما المسؤولُ عنْها بأعلمَ منْ السَّائِلِ، وساخبُركَ عنْ أشراطِها... إذا كانتِ الحفاةُ العراةُ رؤوسَ الناسَ فذاكَ منْ أشراطِها، وإذا تطاولَ رعاةُ البُهْم في البنيانِ فذاكَ منْ أشراطِها، في خمسٍ منَ الغيبِ لا يعلمُهُنَّ إلَّا اللهُ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ...﴾[٤].

● لا تقومُ الساعةُ حتَّى يَعزَّ اللهُ فيهِ ثلاثاً: درهماً منْ حلالٍ، وعلماً مُستفاداً، وأخاً في اللهِ عزَّ وجلَّ[٥].

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أولِ أشراطِ الساعةِ؟: نارٌ تحشُر الناسَ منَ المشرقِ إلى المغربِ[٦].

● منْ أشراطِ الساعةِ أنْ يفشَو الفالجُ، وموتُ الفجْأةِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٣٨٣٤٨.
(٢) البحار: ٦/ ٣١٥/ ٢٦.
(٣) كنز العمال: ٣٨٣٥١.
(٤) كنز العمال: ٣٨٥٤٢.
(٥) كنز العمال: ٣٨٦٠٠.
(٦) البحار: ٦/ ٣١١/ ٩.
(٧) الكافي: ٣/ ٢٦١/ ٣٩.

- إذا رأيتَ . . . أصحابَ البنيانِ، يتطاولُون بالبنيانِ ورأيتَ الحفاةَ الجياعَ العالَةَ كانُوا رؤوسَ، الناسِ فذاكَ منْ معالمِ الساعةِ وأشراطِها(١).

- لا تقومُ الساعةُ حتَّى يحملَ الرجلُ جرابَ المالِ فيطوفُ بهِ فلا يجدُ أحداً يقبلُه، فيضربُ بهِ الأرضَ فيقولُ: ليتَك لم تكنْ، ليتَك كنتَ تراباً(٢).

- إذا تقاربَ الزمانُ انتقَى الموتُ خيارَ أمَّتي كَما ينتَقِي أحدُكم خيارَ الرُّطَبِ منَ الطبقِ(٣).

- لا تقومُ الساعةُ حتَّى تطلعَ الشمسُ منْ مغربِها(٤).

- منْ أشراطِ الساعةِ كثرةُ القُرَّاءِ وقلَّةُ الفقهاءِ، وكثرةُ الأمراءِ وقلَّةُ الأُمناءِ، وكثرةُ المطرِ وقلَّةُ النباتِ(٥).

- أيُّها الناسُ! إنْ بينَ يدَي الساعةِ أموراً شِداداً، وأهوالاً عظاماً، وزماناً صعباً يتملَّك فيهِ الظَّلَمَةُ، ويتصدَّرُ فيه الفسقةُ، ويُضامُ فيهِ الآمرون بالمعروفِ، ويُضْطَهَدُ فيهِ الناهُون عنِ المنكرِ، فاعدُّوا لذلكَ الإيمانَ، وعضُّوا عليهِ بالنواجذِ، وألجأُوا إلى العملِ الصَّالحِ وأكرِهُوا عليهِ النفوسَ تفضُوا إلى النعيمِ الدائمِ(٦).

- لا تقومُ الساعةُ إلَّا على شرارِ الخلقِ(٧).

---

(١) انظر كنز العمال: ٣٨٣٩٤، وانظر أيضاً: ١٥٤٣، ٣٠٢٥.
(٢) كنز العمال: ٣٧.
(٣) الدعوات للراوندي: ٢٣٥/ ٦٥٠.
(٤) كنز العمال: ٣٨٤١١.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٦٣/ ١٨٣.
(٦) أعلام الدين: ٣٤٣/ ٣٣.
(٧) البحار: ٦/ ٣١٥/ ٢٥.

- فيمْا سألَ عنه رجلٌ منْ ثقيفٍ: كيفَ تكونُ الجبالُ يومَ القيامةِ مع عِظَمِها؟: إنَّ اللهَ يسوقُها بأنْ يجعلَها كالرمالِ، ثم يُرسلُ عليها الرياحَ فتفرقُها[١].

الْمَعادُ

صِفَةُ المحْشرِ

- يموتُ الرجلُ على ما عاشَ عليهِ، ويُحْشَرُ على ما ماتَ عليهِ[٢].
- إنَّكُم ملاقُو اللهِ حفاةً عراةً غُرْلًا[٣].
- يبعثُ اللهُ يومَ القيامةِ ناساً في صَورِ الذَّرِّ يطؤُهم الناسُ بأقدامِهم، فيُقالُ: ما هؤلاءِ في صورِ الذَّرِّ؟ فيُقالُ: هؤلاءِ المتكبِّرون في الدُّنيا[٤].
- كلَّ منْ وردَ القيامةَ عطشانُ[٥].
- شعارُ الناسِ يومَ القيامةِ في ظلمةِ يومِ القيامةِ: لا إلَه إلَّا اللهُ[٦].
- في قولِه تعالَى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾[٧]: إنَّ الوفدَ لا يكونُون إلَّا ركْباناً، أولئِك رجالٌ اتَّقُوا اللهَ فأحبَّهُمَ اللهُ واختصَّهم ورضيَ أعمالَهم، فسمَّاهُم المتقينَ[٨].

---

(١) مجمع البيان: ٧/ ٤٨.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٣٣.
(٣) الترغيب والترهيب: ٤/ ٣٨٤/ ١١.
(٤) الترغيب والترهيب: ٤/ ٣٨٧/ ٢٢.
(٥) كنز العمال: ٣٨٩٣٨.
(٦) كنز العمال: ٣٨٩٦٢.
(٧) مريم: ٨٥.
(٨) الكافي: ٨/ ٩٥/ ٦٩.

- أربعٌ منْ كنَّ فيهِ أمنَ يومَ الفزعِ الأكبرِ: إذا أُعْطِيَ شيْئاً قالَ: الحمدُ للهِ، وإذا أذنبَ ذنباً قالَ: أستغفِرُ اللهَ، وإذا أصابتْه مصيبةٌ قالَ: إنَّا للهِ وإنَّا إليهِ راجعون، وإذا كانتْ لهُ حاجةٌ سألَ ربَّه، وإذا خافَ شيْئاً لجأَ إلى ربِّهِ(١).

- منْ عرضتْ لهُ فاحشةٌ أو شهوةٌ فاجتنَبها مخافَةَ اللهِ عزَّ وجلَّ حرَّمَ اللهُ عليهِ النَّارَ وآمَنه منَ الفزعِ الأكبرِ، وأنجزَ لهُ ما وعدَه في كتابِه في قولِه تعالَى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾(٢).

- منْ مَقَتَ نفسَه دونَ مقْتِ الناسِ آمنَهُ اللهُ منْ فزعِ يومِ القيامةِ(٣).

- الهمَّازون، واللَّمازون، والْمَشَّاؤُون بالنميمةِ الباغُون للبراءِ العنتِ، يحشرُهم اللهُ في وجوهِ الكلابِ(٤).

- لا يُبْغِضُنا أهلَ البيتِ أحدٌ إلَّا بعثَهُ اللهُ يومَ القيامةِ أجذمَ(٥).

- تجيئُون يومَ القيامةِ وعلى أفواهِكم الفدامُ، فأولُ ما يتكلَّمُ منَ الإنسانِ فخذُه وكفُّه(٦).

- لمَّا قرأَ هذِه الآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾: أتدرُون ما أخبارَها؟ قالُوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قالَ: فإنَّ أخبارَها أنْ تشهدَ على كلِّ عبدٍ وأمَةٍ بما عملَ على ظهرِها، تقولُ: عمِل كَذا وكَذا(٧).

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٣٧.
(٢) وسائل الشيعة: ١١/ ١٦٣/ ١.
(٣) ثواب الأعمال: ٢١٦/ ١.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٠٠/ ١٠.
(٥) ثواب الأعمال: ٢٤٣/ ٢.
(٦) كنز العمال: ٣٨٩٩٧.
(٧) الترغيب والترهيب: ٤/ ٤١٤/ ٦١.

- وقدْ قيلَ لهُ ﷺ : ما أطولَ هذا اليومَ؟ : والَّذي نفْسي بيدِه إنَّه ليخفَّفُ على المؤمنِ؛ حتَّى يكونَ أهونَ عليهِ منَ الصلاةِ المكتوبةِ يصلِّيها في الدُّنيا(١).

- الظالمُ لنفسِه يُحبسُ في يومٍ كانَ مقدارُه خمسين ألفَ سنةٍ، حتَّى يدخلَ الحزنُ في جوفِه، ثُمَّ يرحَمُهُ فيدخلُ الجنَّةَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : الحمدُ للهِ الَّذي أذهبَ عنَّا الحَزَنَ، الَّذي أدخلَ أجوافَهم الحزَنَ في طولِ المحشرِ(٢).

- منْ لمْ يؤمنْ بحوْضِي فلا أوْردُه اللهُ حوْضِي(٣).

- إنَّ الحوضَ أكرَمني اللهُ بهِ، وفضَّلني على مَنْ كانَ قبْلِي منَ الأنبياءِ، وهوَ ما بينَ أيْلَهَ وصنعاءَ، وفيهِ من الآنيةُ عددَ نجومِ السماءِ، يسيلُ فيه خليجانِ منَ الماءِ، ماؤُه أشدُّ بياضاً منَ اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِنَ العسلِ، حصاهُ الزمرُّدُ والياقوتُ، بطحاؤُه مِسْكٌ أذْفَرُ(٤).

- حوْضِي مسيرةُ شهرٍ، ماؤُه أبيضُ منَ اللَّبنِ، وريحُه أطيبُ منَ المِسْكِ، وكيزانُه كنجومِ السماءِ، منْ شرِبَ منهُ لا يظمأَ أبداً(٥).

- اعطيتُ الكوثرَ، فضربتُ بيدِي فإذَا هيَ مسكةٌ ذفرةٌ، وإذا حصباؤُها اللؤلؤُ(٦).

---

(١) المحجة البيضاء: ٨/ ٣٢٩.
(٢) البحار: ٧/١٢٨/٨.
(٣) أمالي الصدوق: ١٦/ ٤.
(٤) أمالي الطوسي: ٣٢٨/ ٤٠٠.
(٥) الترغيب والترهيب: ٤/ ٤١٧/ (٦٣ - ٦٤) وص ٤٢١/ ٧١ وص ٤٢٣/ ٧٧.
(٦) الترغيب والترهيب: ٤/ ٤١٧/ (٦٣ - ٦٤) وص ٤٢١/ ٧١ وص ٤٢٣/ ٧٧.

- إنِّي على الحوضِ أنظرُ منْ يرِدُ عليَّ منكُم، فوالله ليقتطِعَنَّ دُوني رجالُ فلأقولَنَّ: أيْ ربِّ مَنْ أمَّتي، فيقولُ: إنَّك لا تدرِي ما أحدثُوا بعدَك، ما زالُوا يرجعونَ على أعقابِهم[١].

العادَةُ

- الخيرُ عَادةٌ[٢].
- الخيرُ عادةٌ، والشرُّ لجاجةٌ[٣].
- خيرُ الناسِ منِ انتفعَ بهِ الناسُ[٤].
- خيرُكم منْ أطابَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وصلَّى بالليلِ والناسُ نيامٌ[٥].

الاستِعاذَةُ

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ البخلِ، وأعوذُ بكَ منَ الجبْنِ، وأعوذُ بكَ أنْ اردَّ إلى أرذلِ العمُرِ، وأعوذُ بكَ من فتنةِ الدُّنيا، وأعوذُ بكَ منْ عذابِ القبرِ[٦].
- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الهمِّ والحزنِ والعَجزِ والكَسلِ والبُخلِ والجُبنِ وضلعِ الدينِ وغلَبةِ الرِّجالِ[٧].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/٤١٧/(٦٣ - ٦٤) وص ٤٢١/٧١ وص ٤٢٣/٧٧.
(٢) كنز العمال: ٤٤١٢٨.
(٣) كنز العمال: ٢٨٧٢٢.
(٤) أمالي الصدوق: ٢٨/٤.
(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٥/٢٩٠.
(٦) سنن النسائي: ٨/٢٥٦.
(٧) سنن النسائي: ٨/٢٥٨ و ص٢٦٥ وص٢٧٢ وص٢٨١.

- اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء(١).
- اللَّهم إنِّي أعوذُ بكَ منْ وعثاءِ السفرِ وكآبةِ المنقلبِ، والحورِ بعدَ الكورِ، ودعوةِ المظلومِ، وسوءِ المنظرِ في الأَهْلِ والمالِ(٢).
- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منْ شرِّ ما عملْتُ، ومنْ شَرِّ ما لمْ أعملْ بعْدُ(٣).

العَيْبُ

- طُوبى لمنْ منَعه عيبُه عنْ عيوبِ المؤمنينَ منْ إخوانِه(٤).
- في وصيَّتِه ﷺ لأبي ذرّ: ليحجزْكَ عنِ الناسِ ما تعلمُ منْ نفسِك، ولا تجدُ عليهمْ فيْما تأتي مثلَه(٥).
- ليردَّك منَ الناسِ ما تعلمُ منْ نفسِك(٦).
- ثلاثُ خصالٍ منْ كنَّ فيهِ أوْ واحدةٌ منهنَّ كانَ في ظلِّ عرشِ اللهِ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلُّه: . . . رجلٌ لم يعِبْ أخاهُ المسلمَ بعيبٍ حتَّى ينفيَ ذلكَ العيبَ منْ نفسِه؛ فإنَّه لا ينفي منْها عيباً إلَّا بدا لهُ عيبٌ، وكفَى بالمرءِ شغلًا بنفسِه عنِ النَّاسِ(٧).

---

(١) سنن النسائي: ٨/٢٥٨ و ص٢٦٥ وص٢٧٢ وص٢٨١.
(٢) سنن النسائي: ٨/٢٥٨ و ص٢٦٥ وص٢٧٢ وص٢٨١.
(٣) سنن النسائي: ٨/٢٥٨ و ص٢٦٥ وص٢٧٢ وص٢٨١.
(٤) البحار: ٧٧/١٢٦/٣٢.
(٥) الخصال: ٥٢٦/١٣.
(٦) كنز العمال: ٤٣١٨٣.
(٧) الخصال: ٨٠/٣.

● يُبصرُ أحدُكم القَذَى في عينِ أخيهِ، ويَنسَى الجذعَ: أوْ قالَ: الجذلَ ـ في عينِه[١].

● كفَى بالمرءِ عيباً أنْ ينظرَ منَ الناسِ إلى ما يَعْمَى عنه منْ نفسِه، ويعيِّرُ الناسَ بِما لا يستطيعُ تركَه، ويؤذي جليسَه بما لا يعنيهِ[٢].

● كفَى بالمرْءِ عيباً أنْ يكونَ فيهِ ثلاثُ خصالٍ: يعرفُ منَ الناسِ ما يجهلُ منْ نفسِه، ويستحْيي لهمْ ممَّا هوَ فيهِ، ويؤذِي جليسَه بما لا يعنيهِ[٣].

● مَنْ مَقَتَ نفسَه دونَ مقْتِ الناسِ آمنَهُ اللهُ منْ فزعِ يومِ القيامةِ[٤].

● منَ ستَر على مؤمنٍ فاحشةً فكأنَّما أحْيا موؤُودة[٥].

● منَ سترَ على مؤمنٍ خزْيةً فكأنَّما أحْيا موؤُودة من قبرِها[٦].

● منْ أطفأَ عنْ مؤمنٍ سيئةً كانَ خيراً ممَّن أحْيا موؤُودة[٧].

● منْ علِمَ منْ أخيهِ سيِّئَةً فستَرها، سترَ اللهُ عليهِ يومَ القيامةِ[٨].

● منْ سترَ أخاهُ في فاحشةٍ رآها عليهِ ستَره اللهُ في الدُّنيا والآخرَةِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٤٤١٤١.
(٢) الخصال: ١١٠/٨١ و٥٢٦/١٣.
(٣) الخصال: ١١٠/٨١ و٥٢٦/١٣.
(٤) البحار: ٧٥/٤٨/١٠.
(٥) كنز العمال: ٦٣٨٨.
(٦) كنز العمال: ٦٣٨٧.
(٧) كنز العمال: ٦٣٨٠.
(٨) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣٩/ ٧.
(٩) كنز العمال: ٦٣٩٢.

- وقدْ سألَهُ رجلٌ: أحبُّ أنْ يسترَ اللهُ عليَّ عُيوبي: أسترْ عيوبَ إخوانِكَ يسترِ اللهُ عليكَ عيوبَك(١).

- كانَ بالمدينةِ أقوامٌ لهمْ عيوبٌ فسكتُوا عنْ عيوبِ الناسِ، فأسكَت اللهُ عنْ عيوبِهم الناسَ، فماتُوا ولا عيوبَ لهمْ عندَ الناسِ، وكانَ بالمدينة أقوامٌ لا عيوبَ لهمْ فتكلَّموا في عيوبِ الناسِ، فأظهرَ اللهُ لهمْ عيوباً لمْ يزالُوا يُعْرَفون بها إلى أنْ ماتُوا(٢).

- منَ كشفَ عورَة أخيهِ المسلمِ كشفَ اللهُ عورَتَه حتَّى يفضحَه بِها في بيتِه(٣).

- لا تتَّبِعوا عوراتِ المؤمنينَ؛ فإنَّه منْ تتبَّع عوراتِ المؤمنينَ تتبَّع اللهُ عورتَه، ومنْ تتبَّع اللهُ عورَته فضحَه ولوْ في جوفِ بيتِه(٤).

- في صفةِ شرارِ الناسِ: المشَّاؤون بالنميمةِ، المفرِّقون بينَ الأحبةِ، الباغُون للبراءِ العيبَ(٥).

- العلمُ والمالُ يسترانِ كلَّ عيبٍ، والجهلُ والفقرُ يكشفانِ كلَّ عيبٍ(٦).

- المحسنُ المذمومُ مرحومٌ(٧).

- منْ قرضَ الناسَ قرضُوه، ومنْ تركَهُمْ لمْ يترِكُوه(٨).

---

(١) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٢) البحار: ٧٥/ ٢١٣/ ٤.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣٩/ ٩.
(٤) ثواب الأعمال: ٢/ ٢٨٨/ ١.
(٥) الخصال: ١٨٣/ ٢٤٩.
(٦) كنز العمال: ٢٨٦٦٩.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٦٤/ ١٨٩.
(٨) الكافي: ٨/ ٨٦/ ٤٧.

● حسْبُ ابنِ آدَمَ منَ الإثمِ أنْ يرتعَ في عرضِ أخيهِ المسلمِ[١].

التَّغيير

● مَنْ عيَّر أخاهُ بذنبٍ قدْ تابَ منه لمْ يمتْ حتَّى يعملَه[٢].

● منْ عيَّر مؤمناً بذنبٍ لمْ يمتْ حتَّى يركبَه[٣].

● لا تظهرِ الشَّماتَةَ لأخيكَ؛ فيرحمُه اللهُ ويبتليكَ[٤].

● إذا زنَتْ خادمُ أحدِكم فلْيجلِدْها الحدَّ ولا يُعيِّرها[٥].

● إذا زنَتْ أمةُ أحدِكم فليحدَّها ولا يعيُّرُها، ثلاثَ مرَّاتٍ، فإنْ عادتْ في الرابعةِ فليجْلِدْها ولْيبِعْها[٦].

● قَالَ ﷺ لأعرابي سألَه أنْ يوصيَه: عليكَ بتقْوى اللهِ فإنَّ امرؤ عيرَّك بشيْءٍ يعلمُه فيكَ فلا تعيِّرْه بشيْءٍ تعلمُه فيهِ؛ يكنْ وبالُه عليهِ وأجرُه لكَ[٧].

● إنْ عيَّرك أخوكَ المسلمُ بما يعلمُ فيكَ فلا تعيِّرْه بما تعلمُ فيهِ؛ يكونُ لكَ أجرٌ وعليه إثمٌ[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ١١٣.
(٣) الكافي: ٢/ ٣٥٦/ ٣.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣١٠/ ١٩.
(٥) تنبيه الخواطر: ١/ ٥٧.
(٦) سنن أبي داود: ٤٤٧٠.
(٧) تنبيه الخواطر: ١/ ١١٠ و٢/ ١٥٥.
(٨) تنبيه الخواطر: ١/ ١١٠ و٢/ ١٥٥.

- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ خلقَ المؤمنَ منْ عظمةِ جلالِه وقدرتِه، فمنْ طعَن عليهِ أو ردَّ عليهِ قولَه فقدْ ردَّ على اللهِ عزَّ وجلَّ[١].

العَيْشُ

- لا عيشَ إلَّا لرجلَيْنِ: عالمٍ ناطقٍ، ومتعلمٍ واعٍ[٢].
- العيشُ في ثلاثةٍ: دارٍ قوراءَ، وجاريةٍ حسناءَ، وفرسٍ قباءَ[٣].

(١) أمالي الطوسي: ٣٠٦/ ٦١٤.
(٢) أعلام الدين: ٢٩٣.
(٣) الخصال: ١٢٦/ ١٢٢.

حرف الغين

الْغبطُ

الغُبْنُ

الْغَدْرُ

الْغُرورُ

الْغِشُّ

الغَصبُ

الْغضَبُ

الاسْتِغْفارُ

الْغَفْلَةُ

الغِلُّ

الغلُوُّ

الْغِنَى

الْغَيْبَة

الْغَيْرَةُ

الْغبطُ

● أغبَطُ الناسِ منْ كانَ تحتَ الترابِ، قدْ أمنَ العقابَ، ويرجُو الثوابَ[١].

الغُبْنُ

● المغبونُ لا محمودَ ولا مأجورَ[٢].

الْغَدْرُ

● لنْ يهلَكَ الناسُ حتَّى يغدُروا منْ أنفسِهم[٣].

● قَالَ ﷺ لعليّ فيْما عُهد إليهِ: وإيّاكَ والغدرَ بعهدِ اللهِ والاخفارَ لذمَّتِه؛ فإنَّ اللهَ جعلَ عهدَهُ وذمَّتَه أماناً أمضاهُ بينَ العبادِ برحمتِه، والصبرُ على ضيقٍ ترجُو انفراجَه خيرٌ منْ غدرٍ تخافُ أوزارَه وتبعاتِه وسوءَ عاقبتِه[٤].

● قال ﷺ: قالَ اللهُ تعالَى: ثلاثةٌ أنا خصمُهم يومَ القيامةِ: رجلٌ أعْطى بي ثم غدَر، ورجلا باعَ حراً فأكلَ ثَمَنَهُ، ورجلٌ استأجرَ أجيراً فاستوفَى منْه العملَ، ولم يُوفِّه أجرَه[٥].

● إنَّ لكلِّ غادرٍ لواءً يُعْرَفُ بهِ يومَ القيامةِ[٦].

---

(١) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٤٨/ ١٨٤.
(٣) كنز العمال: ٧٦٨٧.
(٤) مستدرك الوسائل: ١١/ ٤٧/ ١٢٣٩٦.
(٥) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٠/ ١٩.
(٦) كنز العمال: ٧٦٨١.

- إذا جمعَ اللهُ الأوَّلينَ والآخِرينَ يومَ القيامةِ يرفعُ لكلِّ غادرٍ لواءً، فقيلَ: هذِه غدرةُ فلانِ ابنِ فلانٍ(١).
- ألّا إنَّه يُنْصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ بقدَرِ غدرتِه(٢).
- لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ يُرْفَعُ له بقدَرِ غدْرِه، ألَا ولا غادِر أعظمُ غدراً منْ أميرِ عامَّةٍ(٣).

الغُرورُ

- حبَّذا نومُ الأكياسِ وفطرُهم، كيفَ يغبنُون سهرَ الحمْقَى واجتهادَهم؟! ولَمِثْقالُ ذرَّةٍ منْ صاحبِ تَقْوى ويقينٍ أفضلُ منْ ملْءِ الأرضِ منَ المغترِّين(٤).
- قال ﷺ: يا بْنَ مسعودٍ لا تغترَّنَّ باللهِ، ولا تغتَّرنَّ بصلاحِك، وعلمِك وبِرِّك وعبادتِك(٥).
- لا تغترُّوا باللهِ؛ فإنَّ اللهَ لوْ أغفلَ شيْئاً لأغفلَ الذرَّةَ والخردلَةَ والبعوضَةَ(٦).
- لا يغرَّنَّك ذنبُ الناسِ عنْ ذنبِك، ولا نعمُ الناسِ عنْ نعمِك الَّتي أنعمَ اللهُ عليكَ، ولا تُقنِطِ الناسَ منْ رحمةِ اللهِ عزَّ وجلَّ وأنتَ ترجُوها لنفسِك(٧).

---

(١) كنز العمال: ٧٦٢٨.
(٢) كنز العمال: ٧٦٨٣.
(٣) كنز العمال: ٧٦٨٤.
(٤) المحجة البيضاء: ٦/ ٢٩١.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٠/ ٢٦٦٠.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٨.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ٧٧.

الْغِشُّ

- المسلمُ أخو المسلمِ، ولا يحلُّ لمسلمٍ باعَ منْ أخيهِ بيعاً فيهِ عيبٌ إلا بيَّنه لهُ(١).

- المؤمنونَ بعضُهم لبعضٍ نصحَةٌ وادُّون وإنْ بعدتْ منازِلهم وأبدانهُم، والفجرةُ بعضُهم لبعضٍ غششَةٌ متخاوِنون وإنِ اقتربتْ منازلهُم وأبدانهُم(٢).

- مرَّ برجلٍ يبيعُ طعاماً، فسألَه: كيفَ تبيعُ؟ فأخبرَهُ، فأوْحى إليهِ أنْ أدخلْ يدَكَ فيهِ، فأدخلَ يدَه فيه فإذا هوَ مبلولٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ليسَ منَّا منْ غَشَّ(٣).

- إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مرَّ على صبرةِ طعامٍ، فأدخلَ يدَه فيها فنالتْ أصابعُه بللاً، فقالَ: ما هذا يا صاحبَ الطعامِ؟ قال: أصابتْه السماءُ يا رسولَ اللهِ، قالَ: أفلَا جعلتَه فوقَ الطعامِ حتَّى يراهُ الناسُ؟! منْ غشَّنا فليسَ منَّا(٤).

- قَالَ ﷺ لرجلٍ يبيعُ طعاماً، وقَد خلطَ جيداً بقبيحٍ: ما حملَك على ما صنعْتَ؟! فقالَ: أردْتُ أنْ ينفُقَ! فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ: ميِّزْ كلَّ واحدٍ منهُما على حدَةٍ؛ ليسَ في دينِنا غِشٌّ(٥).

---

(١) كنز العمال: ٩٥٠٢.
(٢) الترغيب والترهيب: ٢/ ٥٧٥/ ١٢.
(٣) سنن أبي داود: ٣٤٥٢.
(٤) الترغيب والترهيب: ٢/ ٥٧١/ ٢.
(٥) كنز العمال: ٩٩٧٤.

- يا صاحبَ الطعامِ! أسفلُ هذا مثلُ أعلاهُ؟ مَنْ غشَّ المسلمينَ فليسَ منهُم[١].
- ليسَ منّا منْ غشَّ مسلماً أو ضرَّه أوْ ماكَرَه[٢].
- منْ غشَّ مسلماً في شراءٍ أو بيعٍ فليسَ منّا، ويُحْشَرُ يومَ القيامةِ معَ اليهودِ، لأنهُم أغشُّ الخلقِ للمسلمينَ[٣].
- ليسَ منّا منْ غشَّ مسلماً[٤].
- منْ غشَّ أخاهُ المسلمَ نزعَ اللهُ عنهُ بركةَ رزقِه، وأفسدَ عليهِ معيشتَه، ووكلَه إلى نفسِه[٥].
- منْ باعَ عيباً لم يبيِّنْه لم يزلْ في مقتِ اللهِ، ولم تزلِ الملائكةُ تلعنُه[٦].

الغَصبُ

- منِ اقتطعَ مالَ مؤمنٍ غصباً بغيرِ حقٍّ لم يزلِ اللهُ معرضاً عنه، ماقتاً لأعمالِه الَّتي يعملُها منَ البرِّ والخيرِ، لا يثبتُها في حسناتِه حتَّى يتوبَ ويردَّ المالَ الَّذي أخذَه إلى صاحبِه[٧].
- مَنْ غَصَبَ رَجُلًا أَرْضاً ظُلْماً لَقِيَ اللهَ تعالى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٩٥١٢.
(٢) تحف العقول: ٤٢.
(٣) أمالي الصدوق: ٣٤٩/ ١.
(٤) الفقيه: ٣/ ٢٧٣/ ٣٩٨٦.
(٥) البحار: ٦٧/ ٣٦٥/ ٣٠.
(٦) كنز العمال: ٩٥٠١.
(٧) مستدرك الوسائل: ١٧/ ٨٩/ ٢٠٨٢٣.
(٨) كنز العمال: ٣٠٣٦٦.

● إنّه لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مالًا إلَّا لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ[١].

● لا يَحِلُّ لْامرِيءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَذَلِكَ لِمَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالَ أَلْمُسْلِمَ عَلى الْمُسْلِمِ[٢].

الْغضَبُ

● لمَّا استوصاهُ رجلٌ: لا تغضب، قالَ: ففكَّرْتُ حينَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ ما قالَ: فإذا الغضبُ يجمعُ الشرَّ كلَّه[٣].

● الغضبُ جمرةٌ منَ الشيطانِ[٤].

● ألَا وإنَّ الغضبَ جمرةٌ في قلبِ ابنِ آدمَ، أمَا رأيتُم إلى حمرةِ عينَيْهِ وانتفاخِ أوداجِه، فمنْ أحسَّ بشيْءٍ من ذلِك فلْيلصقْ بالأرضِ[٥].

● ألَا أخبركُم بأشدِّكم؟ منْ ملكَ نفسَه عندَ الغضبِ[٦].

● قَالَ ﷺ لأصحابِه: ما الصرعةُ فيكُم؟ قالُوا: الشديدُ القويُّ الَّذي لا يوضعُ جنبُه، فقالَ: بلِ الصرعةُ حقُّ الصرعةِ رجلٌ وكزَ الشيطانُ في قلبِه واشتَّد غضبُه وظهَر دمُه، ثم ذكرَ اللهَ فصرعَ بحلمِه غضبَه[٧].

---

(١) كنز العمال: ٣٠٣٤٢.
(٢) كنز العمال: ٣٠٣٤٣.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٤٥/ ٢.
(٤) البحار: ٧٣/ ٢٦٥/ ١٥.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣٠/ ٤٤٨/ ١٠.
(٦) نثر الدرر: ١/ ١٨٣.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٥٠/ ٨٦.

- الصرعةُ كلُّ الصرعةِ، الصرعةُ كلُّ الصرعةِ، الصرعةُ كلُّ الصرعةِ: الرجلُ الَّذي يغضبُ فيشتدُّ غضبُه، ويحمرُّ وجهُه، ويقشعِرُّ جلدُه، فيصرعُ غضبُه[١].
- لمَّا رأى ﷺ قوماً يَدْحُون حجراً: أشدُّكم منْ ملكَ نفسَه عندَ الغضبِ، وأحملُكُم منْ عفَا بعدَ المقدرَةِ[٢].
- منْ كظَم غيظاً ملأَ اللهُ جوفَه إيماناً[٣].
- ما تجرَّع عبدٌ جرعةً أفضلَ عندَ اللهِ منْ جرعةِ غيظٍ كظَمَها للهِ ابتغاءَ وجهِ اللهِ[٤].
- منْ أحبِّ السبيلِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ جرْعتانِ: جرعةُ غيظٍ تردُّها بحلمٍ، وجرعةُ مصيبةٍ تردُّها بصبرٍ[٥].
- إنَّ لجهنمَ باباً لا يدخلُها إلَّا منْ شفَى غيظَه بمعصيةِ اللهِ تعالَى[٦].
- أوحَى اللهُ إلى داودَ عليه السلام: إذا ذَكَرَني عَبْدِي حينَ يَغْضَبُ، ذكرْتُه يومَ القيامةِ في جميعِ خلْقِي، ولا أمحقُهُ فيمَنْ أمْحقُ[٧].
- لمَّا سألَهُ رجلٌ أحبُّ أنْ أكونَ آمناً منْ غضبِ اللهِ وسخَطِه: لا تغضبْ على أحدٍ تأمنْ غضبَ اللهِ وسخَطَهُ[٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٤٧/ ٩.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٤٨/ ٦٧.
(٣) البحار: ٦٩/ ٣٨٢/ ٤٤.
(٤) كنز العمال: ٥٨١٩.
(٥) الكافي: ٢/ ١١٠/ ٩. وص ١١١/ ١٣.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ١٢١.
(٧) البحار: ٧٣/ ٢٦٦/ ١٨.
(٨) كنز العمال: ٤٤١٥٤.

- مَنْ كفَّ غضبَه كفَّ اللهُ عنهُ عذابه[١].

- يا عليُّ! لا تغضَب، فإذا غضبْتَ فاقعدْ وتفكَّرْ في قدرةِ الربِّ على العبادِ وحلمِه عنْهم، وإذا قيلَ لكَ: اتَّقِ اللهَ فانبذْ غضبَك، وراجعْ حلمَك[٢].

- إذا غضبَ أحدُكم وهوَ قائمٌ فليجلِسْ، فإنْ ذهبَ عنْهُ الغضبُ وإلَّا فلْيضطَجِعْ[٣].

- إنَّ الغضبَ منَ الشيطانِ، وإنَّ الشيطانَ خلقٌ منَ النارِ، وإنمَّا تُطفأُ النارُ بالماءِ، فإذا غضبَ أحدُكم فليتوَضَّأْ[٤].

- كانَ ﷺ لا يغضبُ للدُّنيا، فإذا أغضبَه الحقُّ لم يعرْفهُ أحدٌ ولم يقمْ لغضبِه شيْءٌ حتَّى ينتصرَ لهُ[٥].

الاستِغْفارُ

- ادفعُوا أبوابَ البلايا بالاستغفارِ[٦].

- خيرُ الدعاءِ الاستغفارُ[٧].

- خيرُ العبادةِ الاستغفارُ[٨].

---

(١) البحار: ٧٣/ ٢٦٣/ ٧.
(٢) تحف العقول: ١٤.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٠/ ١٦.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥١/ ١٩.
(٥) المحجة البيضاء: ٥/ ٣٠٣.
(٦) مستدرك الوسائل: ٥/ ٣١٨/ ٥٩٨٠.
(٧) الكافي: ٢/ ٥٠٤/ ١.
(٨) نور الثقلين: ٥/ ٣٨/ ٤٤.

- طُوبى لمنْ وُجِد في صحيفتِه استغفارٌ كثيرٌ[١].

- الاستغفارُ في الصحيفةِ يتلألأُ نوراً[٢].

- طُوبى لمنْ وُجِد في صحيفةِ عملِه يومَ القيامةِ تحتَ كلِّ ذنبٍ: أستغفرُ اللهَ[٣].

- منْ أحبَّ أن تسرَّه صحيفةٌ فلْيُكْثِرْ فيها من الاستغفارِ[٤].

- أكثِروا منَ الاستغفارِ؛ فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لم يعلِّمْكم الاستغفارَ إلَّا وهوَ يريدُ أنْ يغفِرَ لكُمْ[٥].

- إنَّ اللهَ تعالَى يغفِرُ للمُذْنبينَ إلَّا منْ لَا يريدُ أنْ يغفرَ لهُ، قالُوا: يا رسولَ اللهِ! منِ الَّذي يريدُ أنْ لا يغفرَ لَه؟! قالَ: منْ لا يَسْتَغْفِرُ[٦].

- منْ كَثُرَتْ همومُه فعليهِ بالاستغفارِ[٧].

- قالَ إبليسُ: وعزَّتِك لا أبرحُ أغوِي عبادَك ما دامتْ أرواحُهم في أجسادِهم، فقالَ: وعزَّتي وجلالَي لا أزالُ أغفرُ لهمْ ما استغفرُوني[٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٢/ ٢٧٨/ ٧.
(٢) كنز العمال: ٢٠٦٤.
(٣) البحار: ٥/ ٣٢٩/ ٢٦.
(٤) الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٦٩/ ٧.
(٥) تنبيه الخواطر: ١/ ٥.
(٦) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٢٢/ ١٣٦٨٥.
(٧) الكافي: ٨/ ٩٣/ ٦٥.
(٨) الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٦٧/ ٣.

- أَلَا أدلُّكم على دائِكم ودوائِكم؟ أَلَا إنَّ دَاءَكم الذنوبُ، ودَواءَكم الاستغفارُ[١].

- لكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الذنوبِ الاستغفارُ[٢].

- أنزلَ اللهُ عليَّ أمانَيْنِ لأمَّتي: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ فإذا مضيْتُ تركتُ فيهِم الاستغفارَ إلى يومِ القيامةِ[٣].

- إنَّ اللهَ تعالَى يحبُّ ثلاثةَ أصواتٍ: صوتِ الديكِ، وصوتِ قارِىءِ القرآنِ، وصوتِ الذينَ يستغفرُون بالأسحارِ[٤].

- ثلاثةٌ معْصومون منَ إبليسَ وجنودِهِ: الذَّاكِرون للهِ، والباكُون منْ خشيةِ اللهِ، والمستغفِرون بالأسحارِ[٥].

- خيرُ وقتٍ دعوتُمُ اللهَ عزَّ وجلَّ فيهِ الأسحارُ، وتلا هذِه الآيةُ في قولِ يعقوبَ عليه السلام: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾ وقالَ: أخَّرَهم إلى السَّحَرِ[٦].

- منْ أكثرَ الاسغفارَ جعلَ اللهُ لهُ منْ كلِّ همٍ فرَجاً، ومنْ كلِّ ضيقٍ مخرَجاً[٧].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٦٨/ ٤.
(٢) كنز العمال: ٢٠٨٩.
(٣) كنز العمال: ٢٠٨١.
(٤) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٤٦/ ١٣٧٤٢ وح ١٣٧٤٥.
(٥) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٤٦/ ١٣٧٤٢ وح ١٣٧٤٥.
(٦) الكافي: ٢/ ٤٧٧/ ٦.
(٧) نور الثقلين: ٥/ ٣٥٧/ ٤٥.

- إنهُ ليغانُ على قلبِي، وإنِّي لأستغفرُ اللهَ في اليومِ مائةَ مرةٍ[١].

- كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يتوبُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ في كلِّ يوم سبعينَ مرةً. فقلتُ: أكانَ يقولُ: أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليهِ؟ قالَ: لَا، ولكِنْ كانَ يقولُ: أتوبُ إلى اللهِ[٢].

- خيرُ الاستغفارِ عندَ اللهِ الإقلاعُ والندمُ[٣].

الْغَفْلَةُ

- عجَبٌ لغافلٍ وليس بمغفولٍ عنهُ، وعجبٌ لطالبِ الدُّنيا والموتُ يطلبُه، وعجبٌ لضاحِكٍ ملءَ فيهِ وهوَ لا يدرِي أرضيَ اللهُ عنه أمْ سخطَ لهُ[٤].

- يا أبا ذَرّ! هُمَّ بالحسَنةِ وإنْ لم تعملْها؛ لكَيلا تُكتَب منَ الغافِلين[٥].

- أغفلُ الناسِ منْ لمْ يتَّعِظْ بتغيُّرِ الدُّنيا منْ حالٍ إلى حالٍ[٦].

- منْ بَدا جفَا، ومَن تبعَ الصَّيدَ غفِلَ، ومنْ لزِم السلطانَ افتَتَنَ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٢٠٧٥.
(٢) الكافي: ٢/ ٤٣٨/ ٤.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٣.
(٤) أمالي المفيد: ٧٤/ ٩.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٨/ ١٦٦١.
(٦) البحار: ٧٧/ ١١٢/ ٢.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٧٠.

الغِلُّ

❁ إذَا لَمْ تغلَّ أمَّتي لم يقمْ لها عدوٌّ أبداً[١].

❁ ثلاثٌ لا يغلُ[٢] عليهِنَّ قلبُ امرِىءٍ مسلم: إخلاصُ العملِ للهِ، ومناصحةُ ولاةِ الأمرِ، ولزومُ جماعةِ المسلمينَ؛ فإنَّ دعوتَهم تحيطُ من ورائِهم[٣].

❁ خطبَ رسولُ اللهِ ﷺ الناسَ بمنىً في حجَّةِ الوداعِ في مسجدِ الخيفِ، فحمدَ اللهَ وأثْنى عليهِ، ثُمَّ قالَ. . . ثلاثٌ لا يغلُّ عليهنَّ قلبُ امرىءٍ مسلم: إخلاصُ العملِ للهِ، والنصيحةُ لأئمةِ المسلمينَ، واللزومُ لجماعتِهم؛ فإنَّ دعوتَهم محيطةٌ منْ ورائِهم[٤].

الغلُوُّ

❁ لا تَرْفعوني فوقَ حقِّي؛ فإنَّ اللهَ تعالَى اتَّخذني عبداً قبلَ أنْ يتَّخذَني نبيّاً[٥].

---

(١) كنز العمال: ١١٠٤٤.
(٢) قال ابن الأثير: «ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن» هو من الإغلال: الخيانة في كل شيء. ويروى «يغل» بفتح الياء، من الغل وهو الحقد والشحناء: أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق، وروي «يغل» بالتخفيف من الوغول: الدخول في الشر، والمعنى: أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر، و «وعليهن» في موضع الحال، تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن. النهاية: ٣/ ٣٨١.
(٣) كنز العمال: ٤٤٢٧٢.
(٤) الخصال: ١٤٩/ ١٨٢.
(٥) النوادر للراوندي: ١٦.

- صنفانِ لا تنالُهما شفاعَتي: سُلْطانِ غشومٍ عسوفٍ، وغالٍ في الدِّينِ مارقٍ منهُ غيرِ تائبٍ ولا نازعٍ[١].
- رجلانِ لا تنالُهما شفاعَتي: صاحبُ سلطانٍ عسوفٌ غشومٌ، وغالٍ في الدِّين مارقٌ[٢].
- يا عليُّ! مثلُك في أمَّتي مثلُ المسيح عيسى بنِ مريمَ افترقَ قومُه ثلاثَ فرقٍ: فرقةٌ مؤمنون وهمُ الحواريُّون، وفرقةٌ عادُوه وهمُ اليهودُ، وفرقةٌ غلوْا فيهِ فخرجَوا عن الإيمانِ.

وإنَّ أمَّتي ستفترقُ فيكَ ثلاثَ فرقٍ: ففرقةٌ شيعتُك وهمُ المؤمنون، وفرقةٌ عدوُّك وهمُ الشاكُّون، وفرقةٌ تغلُو فيكَ وهمُ الجاحِدون، وأنتَ في الجنَّةِ يا عليُّ وشيعتُك ومحبُّ محبُّوا شيعتِك، وعدُوك والغالي في النارِ[٣].

- قَالَ ﷺ لعليٍّ عليه السلام: والذي نفسي بيدِه، لولا أنِّي أُشفقُ أنْ يقولَ طوائفُ منْ أمَّتي فِيكَ ما قالتِ النصارى في ابنِ مريمَ، لَقُلْتُ الْيَوْمَ فيكَ مقالًا تمرُّ بملإٍ منَ الناسِ إلَّا أخذُوا الترابَ منْ تحتِ قدمَيْكَ للبَركَةِ[٤].

الْغِنَى

- إنَّما أتخوَّفُ على أمَّتي منْ بعدِي ثلاثَ خلالٍ: أنْ يتأوَّلوا القرآنَ على غيرِ تأويلِه، أو يبتغُوا زلَّةَ العالمِ، أو يظهرَ فيهمُ المالَ حتَّى يطغْوا ويبطرُوا[٥].

---

(١) قرب الإسناد: ٦٤/ ٢٠٤.
(٢) البحار: ٢٥/ ٢٦٩/ ١٣ و ص٢٦٤/ ٤. وانظر الغارات: ٢/ ٥٨٩.
(٣) البحار: ٢٥/ ٢٦٩/ ١٣ و ص٢٦٤/ ٤. وانظر الغارات: ٢/ ٥٨٩.
(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٥/ ٤.
(٥) البحار: ٧٢/ ٦٣/ ٧.

- إنَّ الشيطانَ قالَ: لنْ ينجوَ منِّي الغنيُّ منْ إحْدى ثلاثٍ: إمَّا أنْ أزيِّنه في عينِه فيمنعُه منْ حقِّه، وإمَّا أنْ أسهلَ عليهِ سبيلَه فينفقُه في غيرِ حقِّه، وإمَّا أنْ أحبِّبه إليهِ فيكسبُه بغيرِ حقِّه[١].
- نعمَ العونُ على تقْوى اللهِ الغِنَى[٢].
- منْ أرادَ أنْ يكونَ أغنَى الناسِ فليكنْ بما في يدِ اللهِ أوثقَ منْه بما في يدِ غيرِه[٣].
- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ: إنْ سرَّك أنْ تكونَ أغنَى الناسِ فكنْ بما في يدِ الله عزَّ وجلَّ أوثقَ منك بما في يدِك[٤].
- استغْنوا بغَنى اللهِ[٥].
- وقدْ سألَه رجلٌ: أحبُّ أنْ أكونَ أغنَى الناس: كنْ قنِعاً تكنْ أغنَى الناسِ[٦].
- استغْنوا عنِ الناسِ ولوْ بشوصِ[٧] السِّواكِ[٨].
- خيرُ الغِنَى غنَى النفسِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ١٦٦٧٧.
(٢) مستدرك الوسائل: ١٣/ ١٥/ ١٤٥٩٨.
(٣) الكافي: ٢/ ٣٧٦/ ٢٦٦١.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٦/ ٢٦٦١.
(٥) كنز العمال: ٧١٥٥.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٧) الشوص: هو الإستنان بالسواك. القاموس المحيط: ٢/ ٣٠٧.
(٨) كنز العمال: ٧١٥٦.
(٩) أمالي الصدوق: ٣٩٤.

● الغنَى في القلبِ، والفقرُ في القلبِ[١].

● قَالَ ﷺ لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ! أترى كثرةَ المالِ هو الغِنَى؟ قلتُ: نعمْ يا رسولَ اللهِ، قالَ، فترَى قلَّةَ المالِ هو الفقرُ؟ قلتُ: نعمْ يا رسولَ اللهِ، قالَ: إنَّما الغِنَى غنَى القلبِ، والْفَقْرُ فقرُ القلبِ.

ثمَّ سألني عنْ رجلٍ منْ قريشٍ، قَالَ: هلْ تعرفُ فلاناً؟ قلتُ: نعمْ يا رسولُ اللهِ، قالَ: فكيفَ تَراه أوْ تُراه؟ قلتُ: إذا سأَل اعطى، وإذا حضَر ادْخل.

قالَ: ثمَّ سألني عنْ رجلٍ منْ أهلِ الصفَةِ، فقالَ: هلْ تعرفُ فلاناً؟ قلتُ: لا واللهِ، ما أعرفُه يا رسولُ اللهِ، فما زالَ يجلِّيه وينعتُه حتَّى عرفتُه، فقلتُ: قدْ عرفتُه يا رسولَ اللهِ، قالَ: فكيفَ تَراهُ أو تُراه؟ قلتُ: هُوَ رجلٌ مسكينٌ منْ أهلِ الصفةِ، فقالَ: هُو خيرٌ من طلاعِ[٢] الأرضِ منَ الآخرِ[٣].

● كفَى باليقينِ غنَىً[٤].

● أقلُّوا الدخولَ على الأغنياءِ؛ فإنَّه أحْرى أنْ لا تَزْدَرُوا نعمَ اللهِ عزَّ وجلَّ[٥].

---

(١) البحار: ٧٢/ ٦٨/ ٢٩.
(٢) مما طلعت عليه الشمس: أي كل ما يظهر على سطح الأرض.
(٣) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٤٨/ ٣٧.
(٤) الكافي: ٢/ ٨٥/ ١.
(٥) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٨٦/ ٧٩.

الغِيبَة

● قَالَ ﷺ في خطبةِ حجَّة الوَداعِ: أيُّها الناسُ، إنَّ دِماءَكُمْ وأموالَكم وأعراضَكم عليكُم حرامٌ كحرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا، إنَّ اللهَ حرَّم الغيبةَ كما حرَّم المالَ والدَم[١].

● لمَّا قالتْ لهُ عائشةُ: حسبُك من صفيةَ كذا كذا؛ تعني قصيرةً: لقدْ قلتِ كلمةً لوْ مُزِجَتْ بماءِ البحرِ لَمَزَجَتْهُ[٢].

● مرْرتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ يخمشُون وجوهَهم بأظفارِهم، فقلتُ: يا جبرئيلُ، منْ هؤلاءِ؟ فقالَ: هؤلاءِ الَّذين يغتابُون الناسَ ويقعُون في أعراضِهم[٣].

● لمَّا عُرِجَ بي مرْرتُ بقومٍ لهمُ أظفارٌ منْ نحاسٍ، يخمشُون وجوهَهم وصدوَرهم! فقلتُ: منْ هؤلاءِ يا جبرئيلُ؟ قالَ: هؤلاءِ الَّذين يأكُلون لحومَ الناسِ ويقعُون في أعراضِهم[٤].

● الغيبةُ أشدُّ منَ الزِّنا قيلَ: وكيفَ؟ قالَ: الرجلُ يزني ثمَّ يتوبُ فيتوبُ اللهُ عليهِ، وإنَّ صاحبَ الغيبةِ لا يغفرُ لهُ حتَّى يغفِرَ لهُ صاحبُه[٥].

● يُؤتَى بأحدٍ يومَ القيامةِ يُوقفُ بينْ يدَي اللهِ ويُدْفَعُ إليهِ كتابُهُ فلا يرَى حسناتِه، فيقولُ: إلَهي ليسَ هذا كتابي! فإنِّي لا أرَى فيهِ طاعَتي؟! فيقالُ لهُ: إنَّ ربَّك لا يضلُّ ولا ينسَى، ذهبَ عملُك باغتيابِ الناسِ، ثمَّ يُؤْتَى

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩/ ٦٢.
(٢) كنز العمال: ٨٠٠٤.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ١١٥.
(٤) الترغيب والترغيب: ٣/ ٥١٠/ ٢١ وص ٥١١/ ٢٤.
(٥) الترغيب والترغيب: ٣/ ٥١٠/ ٢١ وص ٥١١/ ٢٤.

بآخرَ ويُدْفَعُ إليهِ كتابُه فيرَى فيه طاعاتٍ كثيرةً، فيقولُ: إلَهي، ما هذا كتابي! فإنّي ما عملْتُ هذِه الطاعاتِ! فيقالُ: لأنَّ فلاناً اغتابَك فدفعتْ حسناتُه إليكَ[١].

• إنَّ الرجلَ لَيُؤْتى كتابَه منشوراً فيقولُ: يا ربِّ، فأينَ حسناتُ كذا وكذا عملْتُها ليستْ في صحيفَتي؟! فيقولُ: مُحِيَتْ باغتيابِك الناسَ[٢].

• مِن اغتابَ مسلماً في شهرِ رمضانَ لم يؤجرْ على صيامِه[٣].

• قَالَ ﷺ لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ! إيّاكَ والغيبةَ؛ فإنَّ الغيبةَ أشدُّ منَ الزّنا . . . قلتُ: يا رسولَ اللهِ، وما الغيبةُ؟ قالَ: ذكرُك أخاك بما يكرَه، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، فإنْ كان فيه ذاكَ الّذي يُذْكَرُ بِه؟ قالَ: اعلمْ أنَّك إذا ذكرْتَه بما هوَ فيهِ فقدِ اغتبْتَه، وإذا ذَكَرْتَه بما ليسَ فيهِ فقدْ بهتَّه[٤].

• أتَدرون ما الغيبةُ؟ قالُوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قالَ: ذكرُك أخاك بما يكرَهُ، قيلَ: أرأيتَ إنْ كان في أخي ما أقولُ؟ قالَ: إنْ كانَ فيهِ ما تقولُ فقدِ اغتبْتَه، وإنْ لم يكنْ فيه ما تقولُ فقدْ بهتَّه[٥].

• الغيبةُ أنْ تذكرَ الرجلَ بما فيهِ منْ خلفِه[٦].

• منْ ذكرَ رجلًا بما فيهِ فَقَدِ اغتابَه[٧].

---

(١) جامع الأخيار: ٤١٢/ ١١٤٤.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥١٥.
(٣) البحار: ٧٥/ ٢٥٨/ ٥٣ و٧٧/ ٨٩/ ٣.
(٤) البحار: ٧٥/ ٢٥٨/ ٥٣ و٧٧/ ٨٩/ ٣.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥١٥/ ٣١.
(٦) كنز العمال: ٨٠١٤.
(٧) كنز العمال: ٨٠٣٣.

- الغيبةُ ذكرُك أخاك بما يكرَهُ[١].
- ما كرهْتَ أنْ تواجهَ أخاك فهوَ غيبةٌ[٢].
- منْ عاملَ الناسَ فلم يظلمْهُم، وحدَّثهم فلمْ يكذبْهُم، ووعدَهم فلمْ يُخلِفْهم، فهوَ ممَّن كمُلَتْ مُرُوءَتُهُ، وظهرَتْ عدالَتُه، ووجبَتْ اخوَّته، وحرِّمت غيبتُه[٣].
- أربعةٌ ليستْ غيبتُهم غيبةً: الفاسقُ المعلنُ بفسقِه، والإمامُ الكذَّابُ إنْ أحسنْتَ لمَ يَشْكُرْ وإنْ أسأْتَ لمْ يغْفِرَ، والمتفكِّهون بالأمهاتِ، والخارجُ عنِ الجماعةِ الطاعنُ على أمَّتي الشاهرُ عليها بسيفِه[٤].
- ثلاثةٌ ليسَ عليهْم غيبةٌ: منْ جهرَ بفسقِه، ومنْ جارَ في حكمِه، ومنْ خالفَ قولُهُ فعلَهُ[٥].
- ثلاثةٌ لا تحرمُ عليكَ أعراضُهم: المجاهرُ بالفسقِ، والإمامُ الجائرُ، والمبتدِعُ؟[٦].
- ليسَ للفاسقِ غيبةٌ[٧].
- ليسَ للفاجرِ غيبةٌ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٨٠٢٤.
(٢) كنز العمال: ٨٠٣٠.
(٣) الخصال: ٢٠٨/٢٨.
(٤) البحار: ٧٥/ ٢٦١/ ٦٤.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٥٢.
(٦) كنز العمال: ٨٠٦٨.
(٧) كنز العمال: ٨٠٧١.
(٨) كنز العمال: ٨٠٧٥.

- مَنْ لا حياءَ لهُ لا غيبةَ لهُ[١].

- أترعوُون عنْ ذِكْرِ الفاجرِ أنْ تذكُروه؟ فأذكروه يعرْفُه الناسَ[٢].

- أترعوُون عن ذكْرِ الفاجرِ حتَّى يعرفَه الناسُ؟ فاذكُروا الفاجرَ بما فيهِ يحذَرْه الناسُ[٣].

- حتَّى متى تَرعَووُنَ عن ذكرِ الفاجرِ؟ اهتكوهُ حتَّى يحذرَه الناسُ[٤].

- منْ تطوَّل على أخيهِ في غيبةٍ سمعَها فيهِ في مجلسٍ فردَّها عنه، ردَّ اللهُ عنه ألفَ بابٍ منَ السُّوءِ في الدُّنيا والآخِرَةِ[٥].

- من اغتيبَ عندَه أخوُه المسلمُ، فاستطاعَ نصرَه فلم ينصُره، خذلَه اللهُ في الدُّنيا والآخِرَةِ[٦].

- منْ ردَّ عن أخيهِ غيبةً سمعَها في مجلسٍ، ردَّ اللهُ عزَّ وجلَّ عنه ألفَ بابٍ منَ الشرِّ في الدُّنيا والآخِرَةِ، فإنْ لم يردَّ عنه وأعجبَه كانَ عليهِ كوزْرِ منِ اغتابَ[٧].

- منْ ذبَّ عنْ عرضِ أخيهِ بالغَيبةِ كان حقاً على اللهِ أنْ يُعتِقَهُ منَ النارِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٨٠٧٣.
(٢) كنز العمال: ٨٠٦٩.
(٣) كنز العمال: ٨٠٧٠.
(٤) كنز العمال: ٨٠٧٤.
(٥) أمالي الصدوق: ٣٥٠.
(٦) الفقيه: ٤/ ٣٧٢.
(٧) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.
(٨) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥١٧، ٢٦ وص ٥١٨/ ٤٠.

● من اغتيبَ عِنْدَهُ أخوهُ المسلمُ فلمْ ينصرْه، وهوَ يستطيعُ نصرَه، أدركَه إثمُه في الدُّنيا والآخِرَةِ[١].

● إذا وقَع في الرَّجلِ وأنتْ في ملأٍ، فكنْ للرجلِ ناصراً، وللقومِ زاجراً، وقمْ عنهُم[٢].

● وقدْ سُئِلَ ﷺ عنْ كفَّارةِ الاغتيابِ: تستغفرُ اللهَ لمَنِ اغتْبتَه كلَّما ذكَرتَه[٣].

● إذا اغْتَابَ أحدُكم أخاه فليستغفِرِ اللهَ؛ فإنَّها كفَّارةٌ لهُ[٤].

الْغَيْرَةُ

● إنَّ الغيرَة منَ الإيمانِ[٥].

● إنَّ الغيرةَ منَ الإيمانِ، وإنَّ المذَاءَ[٦] منَ النفاقِ[٧].

● كان إبراهيمُ ابي غيوراً وأنا أغيرُ منه، وأرغمَ اللهُ أنفَ منْ لا يغارُ منَ المؤمنينَ[٨].

● إنَّ اللهَ تعالَى يحبُّ منْ عبادِه الغيورَ[٩].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥١٧، ٢٦ وص ٥١٨/ ٤٠.
(٢) كنز العمال: ٨٠٢٨.
(٣) الكافي: ٢/ ٣٥٧/ ٤.
(٤) كنز العمال: ٨٠٣٧.
(٥) الفقيه: ٣/ ٤٤٤/ ٤٥٤١.
(٦) المذاء: بفتح الميم ـ كسماء: هو جمع الرجال والنساء وتركهم يلاعب بعضهم بعضا، أو هو الدياثة. القاموس المحيط: ٤/ ٣٨٩.
(٧) كنز العمال: ٧٠٦٥.
(٨) البحار: ١٠٣/ ٢٤٨/ ٣٣.
(٩) كنز العمال: ٧٠٧٠.

- إنِّي لغيورٌ، واللهُ عزَّ وجلَّ أغيرُ منِّي، وإنَّ اللهُ تعالَى يحبُّ منْ عبادِهِ الغيورَ[١].
- إنَّ اللهُ تعالَى لَيُبْغِضُ الرجلَ يُدْخَلُ عليهِ في بيتِه فلا يُقاتِلُ[٢].
- ألَا وإنَّ اللهَ حرَّم الحرَام، وحدَّ الحدودَ، وما أحدٌ أغيرَ منَ اللهِ، ومنْ غيرتِه حرمُ الفواحِشِ[٣].
- لا أحدَ أغيرُ منَ اللهِ؛ فلذلِكَ حرَّم الفواحِشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ[٤].
- إنَّ اللهَ تعالَى يغارُ وإنَّ المؤمنَ يغارُ، وغيرَةُ اللهِ أنْ يأتيَ المؤمنُ ما حرَّم اللهُ عليهِ[٥].
- إنَّ اللهُ تعالَى يغارُ للمسلم، فلْيَغرْ[٦].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنِ الديُوثِ: الَّذي تزْني امرأتُه وهوَ يعلمُ بِها[٧].
- إنَّ الجنَّةَ لَتُوجدُ ريحَها منْ مسيرةِ خمسمائةِ عام، ولا يجدُها عاقٌّ ولا ديوثٌ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما الديُوث؟ قالَ: الَّذي تزْني امرأتُه وهوَ يعلمُ بِها[٨].
- منَ الغيرةِ ما يحبُّ اللهُ، ومنْها ما يكرَه اللهُ، فأمَّا ما يحبُّ: فالغيرةُ في الريبَةِ، وأمَّا ما يكرَهُ: فالغيرةُ في غيرِ الريبَةِ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٧٠٧٦.
(٢) كنز العمال: ٧٠٧٤.
(٣) البحار: ٧٦/ ٣٣٢/ ١.
(٤) الدر المنثور: ٣/ ٤٤٧.
(٥) كنز العمال: ٧٠٧٢.
(٦) كنز العمال: ٧٠٧١.
(٧) وسائل الشيعة: ١٤/ ١٠٩/ ٢٥٢٩٠.
(٨) الفقيه: ٣/ ٤٤٤/ ٤٥٤٢.
(٩) كنز العمال: ٧٠٦٧.

حرف الفاء

الْفَأْلُ
الْفِتْنَةُ
الْفَتْوى
الْفُحْشُ
الْفَخْرُ
الْفُرْصَةُ
الْفَرَائِضُ
الْفَرَاغُ
الفِرَقُ

الْفَسادُ
الفِسْقُ
الْفَصَاحَةُ
الْفَضِيلَةُ
الْفَقْرُ
الفِقْهُ
الفِكْرُ
الفَلاحُ

الْفَأْلُ

- نعمَ الشيءُ الفأْلُ؛ الكلمةُ الحسنةُ يسمعُها أحدُكم[١].
- لا طيرةَ، وخيرُها الفألُ؛ الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها أحدُكم[٢].
- لا طيرةَ، وخيرُها الفألُ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وما الفألُ؟ قالَ: الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها أحدُكم[٣].
- لا عدْوى ولا طيرةَ، ويعجِبني الفألُ الصالحُ، والفألُ الصالحُ: الكلمةُ الحسنةُ[٤].

الْفِتْنَةُ

- إنَّ في مالِ الرجلِ فتنةً، وفي زوجتِه فتنةً وولدِه[٥].
- ثلاثٌ فاتناتٌ: الشعرُ الحسنُ، والوجهُ الحسنُ، والصوتُ الحسنُ[٦].
- إنَّ لكلِّ أمَّةٍ فتنةً، وفتنةُ أمَّتي المالُ[٧].
- لأَنَا لفتنةِ السَّراءِ أخوفُ عليكُم منْ فتنةِ الضَّرَّاءِ، إنكُمْ ابتليتُم بفتنةِ الضَّرَّاءِ فصبرتُم، وإنَّ الدُّنيا حلوةٌ خضِرَةٌ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٥٩٣، ٢٨٥٩٠.
(٢) كنز العمال: ٢٨٥٩٣، ٢٨٥٩٠.
(٣) صحيح مسلم: ٢٢٢٣.
(٤) كنز العمال: ٢٨٥٩٧.
(٥) كنز العمال: ٤٤٤٩٠.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٢٩.
(٧) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٧٨/ ٥٧.
(٨) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٨٤/ ٧٤.

- طُوبى للمخلِصين، أولئِك مصابيحُ الهُدى تنْجلِي عنهُم كلُّ فتنةٍ ظلماءَ(١).

- ستكونُ فِتَنٌ يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسِي كافراً، إلَّا منْ أحياهُ اللهُ تعالَى بالعلمِ(٢).

- لا تكرهُوا الفتنةَ في آخِرِ الزمانِ، فإنَّها تُبيرُ المنافقينَ(٣).

- كفَى بالمرءِ في دينِه فتنةً أنْ يكثرَ خطأُه، وينقصَ عملُه، وتقلَّ حقيقتُه، جيفةٌ بالليلِ، بطَّالٌ بالنهارِ، كسولٌ هلوعٌ رتوعٌ(٤).

- لَيَغْشِيَنَّ أمَّتي منْ بعدِي فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسِي كافراً، ويُمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً، يبيعُ أقوامٌ دينهُم بعرضٍ منَ الدُّنيا قليلٍ(٥).

الفَتوى

- اتَّقوا تكذيبَ اللهِ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ! وكيفَ ذاك؟ قالَ: يقولُ أحدُكم: قالَ اللهُ، فيقولُ اللهُ: كذبْتَ لم أقلْه، أوْ يقولُ: لم يقلِ اللهُ، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: كذبْتَ قدْ قلتُه(٦).

- منْ أفتَى الناسَ بغيرِ علمٍ كان ما يفسدُه منَ الدِّين أكثرَ مِمَّا يُصْلِحُهُ(٧).

---

(١) الترغيب والترهيب: ١/ ٥٤/ ٥.
(٢) كنز العمال: ٣٠٨٨٣.
(٣) كنز العمال: ٣١١٧٠.
(٤) كنز العمال: ٤٣٨٣٩.
(٥) كنز العمال: ٣١١٧٠.
(٦) معاني الأخبار: ٣٩٠/ ٣١.
(٧) البحار: ٢/ ١٢١/ ٣٥ و ح ٣٦.

● منْ أفْتَى الناسَ وهوَ لا يعلمُ الناسِخَ منَ المنسوخِ، والمُحْكَمُ منَ المتشابِه، فقدَ هلِك وأهلَك[١].

● منْ أفْتَى بفُتْيا بغيرِ ثبتٍ، فإنَّما إثمُه على منْ أفتاهُ[٢].

● أَجْرَأُكم على الفَتْوى أجْرَأُكم على النارِ[٣].

● منْ أفْتَى بغيرِ علمٍ كان إثمُه على منْ أفتاهُ[٤].

● سيأتيكُم أقوامٌ يطلبونَ العلمَ، فإذا رَأَيْتُموهم فقولُوا: مرحباً بوصيةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأفتُوهم[٥].

● استفْتِ نفسَك وإنْ أفْتاك المفتُون[٦].

الفُحْشُ

● إيَّاكم والفحشَ؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يحبُّ الفاحِشَ المتفَحِّشَ[٧].

● إنَّ اللهَ لا يحبُّ كلَّ فاحشٍ مُتفحِّشٍ[٨].

● الجنَّةُ حرامٌ على كلِّ فاحشٍ أنْ يَدْخُلَها[٩].

---

(١) البحار: ٢/ ١٢١/ ٣٥ و ح ٣٦.
(٢) كنز العمال: ٢٩٠١٩.
(٣) البحار: ٢/ ١٢٣/ ٤٨.
(٤) سنن أبي داود: ٣٦٥٧.
(٥) كنز العمال: ٢٩٣٢٥.
(٦) كنز العمال: ٢٩٣٣٩.
(٧) البحار: ٧٩/ ١١٠/ ١.
(٨) كنز العمال: ٨٠٧٨.
(٩) كنز العمال: ٨٠٨٥.

- ما كانَ الفُحْشُ في شيْءٍ قطُّ إلَّا شانَه، ولا كان الحياءُ في شيْءٍ قطُّ، إلَّا زانَه[١].

- إنَّ اللهَ حرَّم الجنَّة على كلِّ فحَّاشٍ بذيءٍ، قليلِ الحياءِ، لا يُبالي ما قالَ ولا ما قيلَ له؛ فإنَّك إنْ فتَّشْتَه لم تجدْه إلا لغيةً أو شَرَكَ شيطانٍ؟ فقيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وفي النَّاسِ شِرْكُ شَيطانٍ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: أمَا تقرأُ قولَ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾[٢].

- إنَّ اللهَ يُحبُّ الحيِيَّ المتعفِّفَ، ويُبغِضُ البذِيَّ السائلَ الملْحِفَ[٣].

- ألَا أُخبرُكم بأبعدِكم منِّي شبَهاً؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: الفاحشُ المتفَحِّشُ البذِيءُ[٤].

- لوْ كانَ الفُحْشُ خَلْقاً لكان شرَّ خَلْقِ اللهِ[٥].

- إنَّ الفُحْشَ لو كان مثالًا لكان مثالَ سوءٍ[٦].

- في قولِه تعالَى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾[٧]: هو الفاحِشُ اللئيمُ[٨].

- العتُلُّ كلَّ رحيبِ الجوْفِ، وثيقِ الخلقِ، أكولٍ شروبٍ، جموعٍ للمالِ منوعٍ له[٩].

---

(١) البحار: ٧٩/١١١/٦.
(٢) الكافي: ٢/ ٣٢٣/ ٣.
(٣) أمالي الطوسي: ٣٩/ ٤٣.
(٤) الكافي: ٢/ ٢٩١/ ٩.
(٥) كنز العمال: ٨٠٩٧.
(٦) الكافي: ٢/ ٣٢٤/ ٦.
(٧) القلم: ١٣.
(٨) الدر المنثور: ٨/ ٢٤٨ و٨/ ٢٤٩.
(٩) الدر المنثور: ٨/ ٢٤٨ و٨/ ٢٤٩.

- إنَّ منْ شرِّ عبادِ اللهِ منْ تكرَهُ مجالستَهُ لفُحْشِه[١].

- إنَّ منْ شرِّ الناسِ منْ تركَهُ الناسُ اتِّقاءَ فُحْشِه[٢].

- إذا نسبَك رجلٌ بما يعلمُ منْك فلا تنسبْه بما تعلمُ منه، فيكونُ أجرُ ذلِك ووبالُه عليه[٣].

الفَخْرُ

- إنَّ لإبليسَ كحلًا ولعوقاً وسعوطاً، فكحلُه النّعاسُ، ولعوقُه الكذِبُ، وسعوطُه الفَخْرُ[٤].

- إنَّ اللهَ أوْحى إليَّ أنْ تواضَعوا، حتَّى لا يفخرَ أحدٌ على أحدٍ، ولا يَبْغي أحدٌ على أحدٍ[٥].

- قَالَ ﷺ يومَ فتحَ مكَّة: إنْ اللهَ تبارَك وتعالَى قدْ أذهبَ عنْكم بالإسلامِ نخوةَ الجاهليةِ، والتفاخرَ بآبائِها وعشائرِها، أيُّها الناسُ! إنكم منْ آدمَ، وآدمُ من طينٍ، ألَا وإنَّ خيرَكم عندَ اللهِ وأكرَمكم عليهِ اليومَ أتقاكُم وأطوعُكم له، ألَا وإنَّ العربيةَ ليستْ بأبٍ والدٍ، ولكنَّها لسانٌ ناطقٌ، فمنْ قَصُرَ بهِ عَمَلُهُ لَمْ يبلغْهُ رضوانُ اللهِ حسبُهُ[٦].

---

(١) الكافي: ٢/ ٣٢٥/ ٨.
(٢) كنز العمال: ٨٠٨٢.
(٣) كنز العمال: ٨٠٨٦.
(٤) البحار: ٧٣/ ٢٣٤/ ٣٤.
(٥) الترغيب والترهيب ٣/ ٥٥٨/ ١.
(٦) البحار: ٧٣/ ٢٩٣/ ٤٤.

● لَينتهينَّ أقوامٌ يفتخرُون بآبائِهم الَّذين ماتُوا، إنَّما هم فَحْمُ جهنَّمَ، أو ليكونَنَّ أهونَ على اللهِ عزَّ وجلَّ منَ الجُعَلِ الَّذي يدهدهُ الخرَء بأنفِه، إنَّ اللهَ أذهبَ عنكُم عُبِّيَّةَ الجاهليةِ وفخرَها بالآباءِ، إنَّما هوَ مؤمنٌ تقيٌّ وفاجرٌ شقيٌّ، الناسُ بنو آدمَ، وآدمُ خُلِقَ منْ ترابٍ(١).

● آفةُ الحسبِ الافتخارُ(٢).

● آفةُ الحسبِ الافتخارُ والعجْبُ(٣).

الفُرصَةُ

● واللهِ ما يُساوَى ما مَضى منْ دُنياكم هذِه بأهدابِ بُردي هذا(٤)، ولمَا بقيَ منها أشبهُ بما مَضى منَ الماءِ بالماءِ، وكُلٌّ إلى بقاءٍ وشيكٍ وزوالٍ قريبٍ، فبادُروا العملَ وأنتُم في مهلِ الأنْفاسِ، وجدَّةِ الأحلاسِ(٥) قبلَ أنْ تأخُذوا بالكَظمِ(٦) فلا يَنفعُ النَّدمُ(٧).

● منْ فُتِحَ له بابٌ منَ الخيرِ فلْينتهزْهُ؛ فَإنَّهُ لا يَدْرِي متَى يُغْلَقُ عنه(٨).

● تَرْكُ الفُرَصِ غُصَصٌ(٩).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٧٣/ ٤٤.
(٢) الكافي: ٢/ ٣٢٩/ ٦ وص ٣٢٨/ ٢.
(٣) الكافي: ٢/ ٣٢٩/ ٦ وص ٣٢٨/ ٢.
(٤) الأهداب: جمع هدب، وهو خمل الثوب وطرّته.
(٥) جدة الثوب: كونه جديداً، والأحلاس: جمع حلس، ما يوضع على ظهر الدابة تحت السرج.
(٦) الكظم ـ محركة ـ: مخرج النفس.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٨٣/ ١٨٤.
(٨) كنز العمال: ٤٣١٣٤.
(٩) البحار: ٧٧/ ١٦٥/ ٢.

الْفَرَائِضُ

● اعملْ بفرائضِ اللهِ تكنْ أتْقى الناسِ[١].

● أولُ ما افتَرض اللهُ على أمَّتي الصلواتِ الخمسَ، وأولُ ما يُرْفَعُ مِنْ أعمالِهم الصلواتُ الخمسُ، وأولُ ما يُسْأَلون عنه الصلواتُ الخمسُ[٢].

الْفَرَاغُ

● أشدُّ الناسِ حساباً يومَ القيامةِ المكفيُّ الفارغُ، إنْ كان الشغلُ مجهدةً فالفراغُ مفسدةٌ[٣].

● إنَّ اللهَ يَبْغِضُ الصحيحَ الفارغَ، لا في شغلِ الدُّنيا ولا في شغلِ الآخرَةِ[٤].

● خلتانِ كثيرٌ منَ الناسِ فيهِما مفتونٌ: الصحةُ والفراغُ[٥].

الفِرَقُ

● لَيأْتِيَنَّ على أمَّتي ما أَتى على بَني إسرائيلَ حذوُ النَّعْلِ بالنَّعلِ... إنَّ بَني إسرائيلَ تفرَّقتْ على اثْنَتَيْن وسبعينَ ملةً، وتَفْتَرِقُ أمَّتي على ثلاثٍ وسبعين ملةً كلهُم في النارِ إلا واحدةٌ[٦].

---

(١) الكافي: ٢/ ٨٢/ ٤.
(٢) كنز العمال: ١٨٨٥٩.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٦٠.
(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧/ ١٤٦.
(٥) الكافي: ٨/ ١٥٢/ ١٣٦.
(٦) كنز العمال: ٩٢٨.

● تَفتَرِقُ أُمَّتِي على ثلاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ عَلى الحَقِّ لا يَنْقُصُ الباطلُ مِنْهُ شيئاً يُحِبُّوني ويُحِبُّون أهلَ بَيتي، مَثَلُهُم كَمَثَلِ الذَّهَبِ الجَيِّدِ، كُلَّما أدخَلتَهُ النارَ فَأوقَدت علَيهِ لم يَزِدْهُ إلَّا جَودَةً، وفِرقَةٌ عَلى الباطِلِ لا يَنقُصُ الحَقُّ مِنهُ شيئاً... وفِرقَةٌ مُدَهْدَهَةٌ على مِلَّةِ السامِريِّ لا يَقولونَ: لا مَساسَ، لكنَّهُم يقولونَ: لا قِتالَ! إمامُهُم عبدُ اللهِ بنُ قيسٍ الأشعريُّ(١).

الفَسادُ

● لم تَظْهرِ الفاحشةُ في قومٍ قطُّ حتَّى يعلنُوا بها إلا فشا فيهِمُ الطاعونُ والأوجاعُ التي لم تكنْ مضتْ في أسلافِهم الذين مضَوا(٢).

● إنَّ المعصيةَ إذا عملَ بها العبدُ سِرّاً لم تضُرَّ إلَّا عامِلَها، وإذا عملَ بها علانِيَةً ولم يغيرْ عليه أضرَّت بالعامَّةِ(٣).

● إنَّ اللهَ لا يعذبُ العامَّةَ بعملِ الخاصَّة حتَّى يرَوا المنكرَ بينَ ظَهْرانيهِم وهمْ قادِرون على أن يُنكرُوه، فإذا فعلُوا ذلك عذَّب اللهُ العامَّةَ والخاصَّةَ(٤).

● ما تركَ قومٌ الجهادَ إلَّا عمَّهُم اللهُ بالعذابِ(٥).

● ما اختلفتْ أمَّةٌ بعدَ نبيِّها إلَّا ظهرَ أهلُ باطِلها على أهلِ حقِّها(٦).

● كيفَ يقدِّسُ اللهُ قوماً لا يُؤْخَذُ لضعيفِهم منْ شديدِهم؟!(٧).

(١) أمالي المفيد: ٣٠.
(٢) الترغيب والترهيب: ٢/ ٥٦٨/ ٣.
(٣) البحار: ١٠٠/ ٧٤/ ١٥.
(٤) الدر المنثور: ٣/ ١٢٧.
(٥) الترغيب والترهيب: ٢/ ٣٣١/ ٦.
(٦) كنز العمال: ٩٢٩.
(٧) البحار: ٧٥/ ٣٥٣/ ٦٢ و٧٧/ ٢٥٨/ ١.

- لنْ تُقَدَّسَ أمَّةٌ لا يُؤْخَذُ للضعيفِ فيها حقُّه منَ القويِّ غير متعتعٍ[١].

- صنفانِ منْ أمَّتي إذا صلُحا صلُحَتْ أمَّتي، وإذا فسَدا فسدَتْ أمَّتي، قيلَ: يا رسولَ اللهِ! ومنْ هُما؟ قالَ: الفقهاءُ والأمراءُ[٢].

- إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكُم بعدِي كلَّ منافقٍ عليمِ اللسانِ[٣].

- إذا جاءَكُمْ مَنْ تَرْضوْن خلُقَه ودينَه فزوَّجوه ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾[٤].

- لولا عبادٌ للهِ رُكَّعٌ، وصبيانٌ رُضَّعٌ، وبهايمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عليكُم العذابُ صَبّاً[٥].

الفِسق

- أمَّا علامةُ الفاسقِ فأربعةٌ: اللهْوُ واللغْوُ والعُدوانُ والبُهتانُ[٦].

الفَصَاحَة

- الفصاحةُ زينةُ الكلامِ[٧].

---

(١) البحار: ٧٥/ ٣٥٣/ ٦٢ و٧٧/ ٢٥٨/ ١.
(٢) الخصال: ٣٧/ ١٢.
(٣) الترغيب والترهيب: ١/ ١٢١/ ١٨.
(٤) الكافي: ٥/ ٣٤٧/ ٣.
(٥) نور الثقلين: ١/ ٢٥٣/ ١٠٠٧.
(٦) تحف العقول: ٢٢.
(٧) جامع الأخبار: ٣٣٧/ ٩٤٧.

الْفَضِيلَةُ

* إذا جُمِعَ الخلايقُ يومَ القيامةِ نادى منادٍ: أينَ أهلُ الفضلِ؟ فيقوُم أناسٌ وهم يسيرٌ فينطلقونَ سِراعاً إلى الجنَّةِ، فتلَقَّاهم الملائكةُ فيقولوُن: إنا نراكُم سِراعاً إلى الجنَّةِ، فيقولون: نحنُ أهلُ الفضلِ، فيقولُون: ما كانَ فضلُكم؟ فيقولُون: كنَّا إذا ظُلِمْنا غَفَرْنا، وإذا أُسِيءَ إلينا عَفَوْنا، وإذا جُهِلَ علينا حَلِمْنا، فيُقالُ لهمْ: ادْخُلوا الجنَّة فنعمَ أجرُ العامِلين(١).

* أفضلُكم منزلةً عندَ اللهِ تعالَى أطولُكم جوعاً وتفكَّراً، وأبغضُكم إلى اللهِ تعالَى كلُّ نؤومٍ وأكولٍ وشروبٍ(٢).

* أيُّها الناسُ! إنَّ أفضلَ الناسِ منْ تواضعَ عنْ رفعةٍ، وزهِدَ عنْ غِنىً، وأنصفَ عن قوَّةٍ، وحلمَ عن قدرةٍ، ألَا وإنَّ أفضلَ الناسِ عبدٌ أخَذ منَ الدُّنيا الكفافَ، وصاحبَ فيها العفافَ، وتزوَّدَ للرحيلِ، وتأهَّبَ للمسيرِ(٣).

* لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أفضلِ النَّاسِ: منْ قلَّ طعمُه وضحِكُه، ورضِيَ بما يسترُ عورَتَه(٤).

الْفَقْرُ

* كادَ الفقرُ أنْ يكونَ كفراً(٥).

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ١٢٤.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ١٠٠.
(٣) أعلام الدين: ٣٣٧/ ١٥.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ١٠٠.
(٥) الكافي: ٢/ ٣٠٧/ ٤.

- اللّٰهُمَّ إنّي أعوذُ بِك منَ الكُفْرِ والفقْرِ، فقالَ رجلٌ: أيعْدلانِ؟ قالَ: نعمْ[١].
- لولا رحمةُ ربِّي على فقراءِ أمَّتي كادَ الفقرُ يكونُ كفراً[٢].
- الفقرُ سوادُ الوجهِ في الدَّارَيْنِ[٣].
- الفقرُ أشدُّ منَ القتْلِ[٤].
- أربعةٌ قواصمُ الظهرِ، فقرٌ لا يجدُ صاحبُه لهُ مداوياً[٥].
- الفقرُ فخْري[٦].
- الفقرُ فخْري وبهِ أفتخرُ[٧].
- الفقرُ شَيْنٌ عندَ الناسِ، وزَيْنٌ عندَ اللهِ يوْمَ القيامةِ[٨].
- الفقرُ أزْيَنُ على المؤمنِ منَ العذارِ الحسنِ على خدِّ الفرسِ[٩].
- الفقراءُ أصدقاءُ اللهِ[١٠].
- الفقرُ راحةٌ، والغِنَى عقوبةٌ[١١].

---

(١) كنز العمال: ١٦٦٨٧.
(٢) جامع الأخبار: ٣٠٠/ ٨١٧.
(٣) عوالي اللآلي: ١/ ٤٠/ ٤١.
(٤) جامع الأخبار: ٢٩٩/ ٨١٦.
(٥) الخصال: ٢٠٦/ ٢٤.
(٦) البحار: ٧٢/ ٤٩/ ٥٨ وص ٥٥/ ٨٥.
(٧) البحار: ٧٢/ ٤٩/ ٥٨ وص ٥٥/ ٨٥.
(٨) كنز العمال: ١٦٥٩٥.
(٩) الكافي: ٢/ ٢٦٥/ ٢٢.
(١٠) الفردوس: ٤٤٢٤.
(١١) كنز العمال: ٤٤١٤٤.

● اللَّهُمَّ أحْيِني مسكيناً، وتوَفَّني مسكيناً، واحشُرْني في زُمْرةِ المساكينِ[١].

● اللَّهُمَّ توَفَّني إليكَ فقيراً ولا توفَّني غنيّاً، واحشُرْني في زُمْرةِ المساكينِ يومَ القيامةِ[٢].

● لَقَدْ أُخِفْتُ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وما يَخافُ أحَدٌ، ولَقَدْ أُوذيتُ في اللهِ وما يُؤذى أحدٌ، ولقدْ أتتْ علَيَّ ثلاثون منْ بَينِ يَوم وليلَةٍ وما لي وَلَا لبِلالٍ طعامٌ يأكلُه ذو كَبِدٍ إلَّا شيءٌ يُواريه إبطُ بِلالٍ[٣].

● والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه! ما أصبحَ عندَ آلِ محمدٍ صاعُ حَبٍّ، ولا صاعُ تَمْرٍ[٤].

● لمَّا سُئِلَ عنِ الفقرِ: خزانةٌ منْ خزائنِ اللهِ، قيلَ ـ ثانياً ـ: يا رسول اللهِ ما الفقرُ؟ فقال: كرامةٌ من اللهِ، قيل ـ ثالثاً ـ ما الفقرُ؟: فقالَ ﷺ: شيْءُ لا يُعطيهِ اللهُ إلا نبيّاً مرسَلًا أو مؤمِناً كريماً على اللهِ تعالَى[٥].

● الفقرُ خيرٌ منَ الغِنَى، إلَّا مَنْ حملَ في مغرمٍ وأعْطى في نائِبَةٍ[٦].

● قال ﷺ: في صفةِ المؤمنِ: متبشراً بفقرِه[٧].

---

(١) كنز العمال: ١٦٦٦٩.
(٢) كنز العمال: ١٦٦٧٠.
(٣) مسند ابن حنبل: ٤/ ٥٧٠/ ١٤٠٥٧.
(٤) كنز العمال: ١٦٦٧٩.
(٥) البحار: ٧٢/ ٤٧/ ٥٨.
(٦) البحار: ٧٢/ ٥٦/ ٨٦ و٦٧/ ٣١٠/ ٤٥.
(٧) البحار: ٧٢/ ٥٦/ ٨٦ و٦٧/ ٣١٠/ ٤٥.

- وقدْ سأَله رجلٌ: كيفَ لي أن أعلمَ أمرِي؟: إذا أردْت شيئاً من أمورِ الدُّنيا فعسرَ عليكَ فاعلمْ أنَّك بخيرٍ، وإذا أردْت شيئاً من أمرِ الدُّنيا فيُسِّرَ لك فاعلمْ أنَّه شرٌّ لك(١).

- أفقرُ الناسِ الطَّمِعُ(٢).

- أيُها الناسُ... ما الصُّعلوكُ فيكُم؟ قالُوا: الرجلُ الذي لا مالَ له، فقال: بلِ الصُّعلوكِ منْ لم يقدِّمْ من مالِه شيئاً يحتسبُه عندَ اللهِ وإنْ كان كثيراً من بعدِه(٣).

- أتدرون ما المفْلِسُ؟ فقيل: المفلِسُ فينا منْ لا درهَم له ولا متاعَ له، فقال: المُفْلِسُ منْ أمَّتي منْ يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ويأتي قد شتَم وَقذَفَ هذا، وأكلَ مال هذا، وسفَك دمَ هذا، وضرَب هذا، فيُعطي هذا من حسناتِه وهذا من حسناتِه، فإن فنيتْ حسناتُه قبلَ أنْ يقضيَ ما عليهِ أخذَ منْ خطاياهُم فطُرِحَتْ عليهِ ثم طُرِحَ في النارِ، بل قد يُقالُ: إنَّ المفْلِسَ حقيقةً هو هذا(٤).

- الفقرُ فقرانِ: فقرُ الدُّنيا وفقرُ الآخِرةِ، فقرُ الدُّنيا غنَى الآخرةِ، وغنَى الدُّنيا فقرُ الآخِرَةِ ذلِكَ الهلاكُ، حبُّ مالِها وزينَتِها، فذلِك فقرُ الآخرَةِ وعذابُ الآخرَةِ(٥).

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٢٣٣.
(٢) البحار: ٧٣/ ١٦٨/ ١.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٥٠/ ٨٦.
(٤) البحار: ٧٢/ ٦/ ٣.
(٥) كنز العمال: ١٦٦٧٦.

- لا تستخفُوا لفقراءِ شيعةِ عليٍّ وعترتِه منْ بعدِه؛ فإنَّ الرجلَ منهمْ ليَشْفَعُ في مثلِ ربيعةَ ومضرَ(١).

- الفقرُ خيرٌ للمؤمنِ منَ الغِنَى، إلَّا منْ حَملَ كَلّاً أو أعْطى في نائبةٍ(٢).

- قال ﷺ: في وصيّتِه لعليٍّ عليه السلام: الفقرُ الموتُ الأكبرُ، فقيلَ له: الفقرُ منَ الدينارِ والدِّرهمِ؟ فقالَ: الفقرُ منَ الدِّين(٣).

- من استذلَّ مؤمناً أو مؤمنةً أو حقَّرَهُ لفقرِه أو قلَّة ذاتِ يدِه، شهَّرَه اللهُ تعالَى يومَ القيامةِ ثم يفضَحُه(٤).

- ألَا ومنِ استخفَّ بفقيرٍ مسلم فقد استخفَّ بحقِ اللهِ، واللهُ يستخفُّ به يومَ القيامةِ، إلَا أنْ يتوبَ. وقالَ ﷺ: منْ أكرمَ فقيراً مسلماً لقِيَ الله يومَ القيامةِ وهوَ عنهُ راضٍ(٥).

- صلةُ الرَّحِمِ تزيدُ في العمرِ، وتَنْفي الفقرَ(٦).

- منْ تَفاقَرَ افتقرَ(٧).

- الأمانةُ تجلبُ الغناءَ، والخيانةُ تجلبُ الفقرَ(٨).

---

(١) البحار: ٧٢/ ٣٥/ ٢٧.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ٣٠٣.
(٣) البحار: ٧٧/ ٦٣/ ٤.
(٤) البحار: ٧٢/ ٤٤/ ٥٢.
(٥) البحار: ٧٢/ ٣٧/ ٣٠.
(٦) البحار: ٧٤/ ١٠٣/ ٦١.
(٧) البحار: ٧٦/ ٣١٦/ ٦.
(٨) البحار: ٧٥/ ١١٤/ ٦.

- إنَّ اللهَ جعلَ الفقرَ أمانةً عندَ خلقِه، فمنْ سترَه أعطاهُ اللهُ مثلَ أجرِ الصائمِ القائمِ[١].
- الفقرُ أمانةٌ، فمنْ كتمَه كان عبادةً، ومنْ باحَ بهِ فقدْ قلَّدَ إخوانَه المسلمينَ[٢].
- إنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إذا كان فقيراً متعفِّفاً[٣].
- الفقراءُ ملوكُ أهلِ الجنةِ، والناسُ كلهُم مشتاقُون إلى الجنَّةِ والجنَّةُ مشتاقةٌ إلى الفقراءِ[٤].
- أبوابُ الجنَّةِ مفتَّحةٌ على الفقراءِ[٥].
- لمَّا سألَه أبو ذرّ: الخائِفون الخاشِعون المتواضِعون الذَّاكِرون اللهَ كثيراً يسبقونَ الناسَ إلى الجنَّةِ؟: لا، ولكنَّ فقراءَ المؤمنينَ يأتونَ فيتخطَّون رقابَ الناسِ[٦].
- منْ ماتَ ولم يتركْ درهماً ولا ديناراً لم يدخلِ الجنَّةَ أغنَى منهُ[٧].
- أَبشِرُوا يا معشرَ صعاليكِ المهاجِرين بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامةِ، تدْخلون الجنَّةَ قبلَ أغنياءِ الناسِ بنصفِ يومٍ؛ وذلك خمسُ مائةِ سنةٍ[٨].

---

(١) الكافي: ٢/ ٢٦٠/ ٣.
(٢) كنز العمال: ١٦٥٩٦.
(٣) كنز العمال: ١٦٦٤٩.
(٤) البحار: ٧٢/ ٤٩/ ٥٨.
(٥) البحار: ٧٢/ ٤٦/ ٥٧.
(٦) البحار: ٧٢/ ٥٤/ ٨٥.
(٧) البحار: ٧١/ ٢٦٧/ ١٧.
(٨) كنز العمال: ١٦٥٧٦.

- يدخلُ فقراءُ المسلمينَ الجنَّةَ قبلَ أغنيائِهم بنصفِ يومٍ؛ وهو خمسُ مائةِ عامٍ[(١)].
- الأنبياءُ كلهُم يدخلُونَ الجنَّةَ قبلَ سليمانَ بنِ داودَ بأربعينَ عاماً[(٢)].
- طُوبى للمساكينِ بالصَّبرِ، وهُمُ الَّذينَ يرَوْن ملكوتَ السماواتِ والأرضِ[(٣)].
- يا معشرَ الفقراءِ! أعطُوا اللهَ الرِّضا منْ قلوبِكم تظفُروا بثوابِ فقرِكم، وإلَّا فلا[(٤)].
- يا معشرَ المساكينِ! طيبُوا نفساً، وأعطُوا اللهَ الرِّضا منْ قلوبِكم، يُثبِكُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ على فقرِكم[(٥)].
- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ: كيفَ تَرى جُعيْلًا؟ مسكيناً كشكلِه منَ الناسِ قالَ: فكيفَ تَرى فلاناً؟ قلتُ: سيداً منَ الناسِ الساداتِ، قالَ: فجُعَيْلُ خيرٌ منْ مثلِ هذا ملءَ الأرضِ! قلتُ: يا رسولَ اللهِ! ففلانٌ هكذا وأنتَ تصنعُ بهِ ما تصنعُ! قالَ: إنَّه رأسُ قَوْمِه فأتألفهُم[(٦)].
- أقلِلْ منَ الشهَواتِ يسهلْ عليكَ الفقرُ[(٧)].
- ما المُعطي منْ سعةٍ بأفضلَ منَ الآخذِ إذا كان محتاجاً[(٨)].

---

(١) كنز العمال: ١٦٥٨٠.
(٢) كنز العمال: ١٦٦٢١.
(٣) الكافي: ٢/ ٢٦٣/ ١٣.
(٤) كنز العمال: ١٦٦٥٨.
(٥) البحار: ٧٢/ ١٧/ ١٦.
(٦) كنز العمال: ١٧١٠٠.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٨٧/ ١٠.
(٨) كنز العمال: ١٦٥٩٠.

● إنْ أشقَى الأشقياءِ منِ اجتمعَ عليهِ فقرُ الدُّنيا وعذابُ الآخرَةِ[١].

الفِقْهُ

● إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً فقَّههُ في الدِّينِ، وألهمَه رُشْدَهُ[٢].

● إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً فقَّههُ في الدِّينِ، وزهَّدَه في الدُّنيا، وبصَّرَه عيوبَه[٣].

● ما عُبِدَ اللهُ تعالَى بشيْءٍ أفضلَ منَ الفَقْهِ في الدِّينِ[٤].

● أفضلُ العبادةِ الفِقْهُ[٥].

● أفٌ لكلِّ مسلمٍ لا يجعلُ في كلِّ جمعةٍ[٦] يوماً يتفقَّهُ فيهِ أمرَ دينِه ويسألُ عنْ دينِه[٧].

● ما ازدادَ عبدٌ قطُّ فقِيْهاً في دينِه إلَّا ازدادَ قصداً في عملِه[٨].

● كفَى بالمرْءِ فِقهاً إذا عبدَ اللهَ، وكفَى بالمرْءِ جهلًا إذا أُعْجِبَ برأْيِه[٩].

---

(١) كنز العمال: ١٦٥٩٣.
(٢) كنز العمال: ٢٨٦٩٠.
(٣) كنز العمال: ٢٨٦٨٩.
(٤) كنز العمال: ٢٨٧٥٢.
(٥) الترغيب والترهيب: ١/٩٣/٣.
(٦) قال المجلسي رضوان الله عليه: المراد بالجمعة الأسبوع؛ تسميةً لكل باسم الجزء.
(٧) البحار: ١/١٧٦/٤٤.
(٨) كنز العمال: ٥٤٠٤.
(٩) كنز العمال: ٢٨٧٩٤.

- لا يفقَهُ العبدُ كلَّ الفِقْهِ حتَّى يمقتَ الناسَ في ذاتِ اللهِ، وحتَّى لا يكونَ أحدٌ أمقتُ منْ نفسِه(١).

- في وصيَّتِه ﷺ لأبي ذرّ: لا يفقَهُ الرجلُ كلَّ الفِقْهِ حتَّى يرَى الناسَ أمثالَ الأباعِرْ، فلا يحفلُ بوجودِهم، ولا يغيِّرهُ ذلك كما لا يغيِّرهُ وجودُ بعيرٍ عندَه، ثُمَّ يرجعُ إلى نفسِه فيكونُ أعظمَ حاقرٍ لها(٢).

- في وصيَّتِه ﷺ لأبي ذرّ: لا يفقَهُ الرجلُ كلَّ الفِقْهِ حتَّى يرَى الناسَ في جنبِ اللهِ تباركَ وتعالَى أمثالَ الأباعرِ، ثُمَّ يرجعُ إلى نفسِه فيكونُ هوَ أحقرَ حاقرٍ لها(٣).

- منْ فِقْهِ الرجل أنْ يُصْلِحَ معيشتَه، وليسَ منْ حبِّ الدُّنيا طلبُ ما يُصلِحُك(٤).

- منْ فِقْهِ الرجلِ قلَّةُ كَلَامِهِ فيما لا يغنيهِ(٥).

- فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على إبليسَ منْ ألفِ عابدٍ(٦).

- ما منْ شيْءٍ أقطعَ لظهرِ إبليسَ منْ عالمٍ يخرجُ في قبيلةٍ(٧).

- قليلُ الفِقْهِ خيرٌ منْ كثيرِ العبادَةِ(٨).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٥.
(٢) البحار: ٧٢/ ٣٠٤/ ٥١ و٧٧/ ٨٣/ ٣.
(٣) البحار: ٧٢/ ٣٠٤/ ٥١ و٧٧/ ٨٣/ ٣.
(٤) كنز العمال: ٥٤٣٩.
(٥) البحار: ٢/ ٥٥/ ٢٨.
(٦) البحار: ١/ ١٧٧/ ٤٨.
(٧) كنز العمال: ٢٨٧٥٥.
(٨) كنز العمال: ٢٨٧٩٤.

● خيرُ العبادةِ الفِقْهُ[١].

● الفقهاءُ أمناءُ الرسل ما لَمْ يدخلُوا في الدُّنيا، قيلَ: يا رسولَ اللهِ! ما دخولهُم في الدُّنيا؟ قالَ: اتِّباعُ السلطانِ، فإذا فعلُوا ذلك فاحذرُوهم على أديانِكم[٢].

الفِكْرُ

● إنَّ التَّفكُّرِ حياةُ قلبِ البَصيرِ، كما يَمْشِي المستنيرُ في الظُّلماتِ بالنورِ، يحسُن التخلُّصَ، ويقلُّ التربُّصَ[٣].

● أعطُوا أعينَكم حظَّها منَ العبادَةِ، قالُوا: وما حظُّها منَ العبادَةِ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: النظرُ في المصحفِ والتفكُّرُ فيهِ والاعتبارُ عندَ عجائِبه[٤].

● فكرةُ ساعةٍ خيرٌ منْ عبادَةِ سنةٍ[٥].

الفَلاحُ

● قدْ أفلحَ منْ أخلصَ قلبَهُ للإيمانِ، وجعلَ قلبَهُ سليماً، ولسانَهُ صادقاً، ونفسَهُ مطمئِنَّةً، وخليقتَهُ مستقيمَةً، واذنَهُ مستمِعَةً، وعينَهُ ناظِرَةً[٦].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٠٩.
(٢) البحار: ٢/ ٣٦/ ٣٨.
(٣) البحار: ٩٢/ ١٧/ ١٧.
(٤) المحجة البيضاء: ٨/ ١٩٥.
(٥) البحار: ٧١/ ٣٢٦/ ٢٠.
(٦) الدر المنثور: ٢/ ٧٢٤.

● إذا بلغَ الرجلُ أربعينَ سنةً ولمْ يغلبْ خيرَه شرَّه قبَّلَ الشيطانُ بين عينَيْهِ وقالَ: هذا وجهٌ لا يُفْلِحُ[١].

(١) مشكاة الأنوار: ١٦٩.

حرف القاف

الْقَبْرُ

الْقَتْلُ

القَدَرُ

الْقَذفُ

القُرْآنُ

المُقَرَّبون

الإقْرَارُ

القَرْضُ

الاقْتِصادُ

القَضَاءُ

القضاءُ والقَدَرُ

القَضاءُ

الْحُكْمُ

القَلْبُ

التَّقليدُ

الْقَلَمُ

القُنوطُ

القَنَاعَةُ

الاسْتِقامَةُ

القِياسُ

الْقَبْرُ

- إنَّ الْقَبْرَ أولُ منازلِ الآخرَةِ، فإنْ نجَا منهُ فمَا بعدَه أيسرُ منه، وإنْ لم يَنْجُ منه فمَا بعدَه ليسَ أقلَّ منه(١).

- أولُ عدلِ الآخرَةِ القبورُ، لا يُعْرَفُ وضيعٌ منْ شريفٍ(٢).

- لم يأْتِ على القبرِ يومٌ إلا تكلَّم فيهِ فيقولُ: أنا بيتُ الغربةِ، وأنا بيتُ الوحدةِ وأنا بيتُ الترابِ، وأنا بيتُ الدُّودِ، فإذا دُفِنَ العبدُ المؤمنُ قال له القبرُ: مرحباً وأهلًا. . . وإذا دُفِنَ العبدُ الفاجرُ أو الكافرُ فقالَ له القبرُ: لا مرحباً ولا أهلًا(٣).

- ما رأَيتُ منظراً إلَّا والقبرُ أفظعُ منه(٤).

- إذا حُمِلَ عدوُّ اللهِ إلى قبرِه نادَى مَنْ تَبِعَه: يا إخْوتاهُ، احذرُوا مثلَ ما وقعتُ فيهِ، إنِّي لأشكُو إليكُمْ دنياً غرَتَّني، حتَّى إذا اطمأننْتُ إليها صَرَعَتْني، وأشكُو إليكُمْ أخلَّاءَ الهوَى سرُّوني، حتَّى إذا ساعدْتُهم تَبَرَّأُوا منِّي وخذَلُوني(٥).

- في قولِه تعالَى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾: في القبرِ إذا سُئِلَ الموْتى(٦).

---

(١) البحار: ٦/ ٢٤٢/ ٦٤.
(٢) مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٧٥/ ٢٥٠٢.
(٣) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٣٧/ ٤.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٨٤ و٢/ ٢٢٤.
(٥) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٨٤ و٢/ ٢٢٤.
(٦) البحار: ٦/ ٢٢٨/ ٢٩.

● لمَّا مرَّ بقبرٍ دُفِنَ فيهِ بالأمسِ إنسانٌ وأهلُه يبكُون: لَركْعَتانِ خَفيفتانِ ممَّا تحتَقِرونَ أحبُّ إلى صاحبِ هذا القبرِ منْ دنياكُمْ كلِّها(١).

الْقَتْلُ

● أعْتَى النَّاسِ منْ قَتَلَ غيرَ قاتِلِه أوْ ضَرَبَ غيرَ ضارِبِه(٢).

● لا يزالُ العبدُ في فُسحةٍ منْ دينِه ما لم يُصِبْ دماً حَراماً(٣).

● لا يزالُ قلبُ العبدِ يقبُل الرغبةَ والرهبةَ حتَّى يسفكَ الدَّمَ الحرامَ، فإذا سفَكَهُ نكَّسَ قلبَه، صارَ كأَنَّهُ كيرُ فحمٍ أسودَ منَ الذَّنبِ، لا يعرفُ معروفاً ولا يُنكِر مُنْكراً(٤).

● أولُ ما يُقَضى بينَ الناسِ يومَ القيامةِ في الدِّماءِ(٥).

● لا يغرَّنَّكُمْ رحبُ الذِّراعَيْنِ بالدَّمِ؛ فإنَّ لهُ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ قاتلًا لا يموتُ، قالُوا: يا رسولَ اللهِ، وماقاتلٌ لا يموتُ؟ فقالَ: النارُ(٦).

● لَزَوالُ الدُّنيا جميعاً أهونُ على اللهِ منْ دمٍ سُفِكَ بغيرِ حقٍّ(٧).

● يجيءُ المقتولُ آخذاً قاتِلَه وأوداجُه تشخُبُ دماً عندَ ذِي العزَّةِ، فيقولُ: يا

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢٢٥.
(٢) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٣) كنز العمال: ٣٩٩٠٧.
(٤) كنز العمال: ٣٩٩٥١.
(٥) كنز العمال: ٣٩٨٨٧.
(٦) الكافي: ٧/ ٢٧٢/ ٤.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٩٣/ ٦ وص٢٩٦/ ١٩.

ربِّ سلْ هذا فيمَ قتلَني؟ فيقولُ: فيمَ قتْلته؟ قالَ: قَتَلْتُهُ لتكونَ العزَّةُ لفلانٍ، قيلَ: هيَ للهِ(١).

● منْ خطبَتِه ﷺ في حجَّةِ الوداعِ: إنَّ دماءَكم وأموالَكم عليكُم حرامٌ كحُرْمةِ هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا إلى يومِ تلقوْنَه فيسألُكم عن أعمالِكم(٢).

● قَالَ ﷺ في قتيلٍ وُجِدَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ: يُقْتَلُ رجلٌ منَ المسلمينَ لا يُدْرَى منْ قتلَهُ؟! والَّذي نفسِي بيدِه، لوْ أنَّ أهلَ السماواتِ والأرضِ اجتمعُوا على قتلِ مؤمنٍ أو رضُوا بهِ لأدخلَهم اللهُ في النارِ، والَّذي نفسِي بيدِه، لا يجلِدُ أحدٌ أحداً إلا جُلِدَ غداً في نارِ جهنَّمَ(٣).

● يا أيُّها الناسُ، أيُقْتَلُ قتيلٌ وأنا بينَ أظهرِكم لا يُعْلَمُ مَنْ قتلَهُ! لوْ أنَّ أهلَ السماءِ والأرضِ اجتمعُوا على قتلِ رجلٍ مسلمٍ لعذَّبَهُم اللهُ بلا عددٍ ولا حسابٍ(٤).

● منْ أعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشَطْرِ كلمةٍ لَقِيَ اللهَ يومَ الْقيامَةِ مكتوبُ بين عينَيْهِ: آيسٌ منْ رحمةِ اللهِ(٥).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٩٣/ ٦ وص٢٩٦/ ١٩.
(٢) الكافي: ٧/ ٢٧٣/ ١٢.
(٣) أمالي المفيد: ٢١٦/ ٣، راجع وسائل الشيعة: ١٩/ ٨/ ٢.
(٤) كنز العمال: ٣٩٩٢٥، و(٣٩٨٩٥، راجع وسائل الشيعة: ٨/ ٦١٥ باب ١٦٣)، و٣٩٩٢١.
(٥) كنز العمال: ٣٩٩٢٥، و(٣٩٨٩٥، راجع وسائل الشيعة: ٨/ ٦١٥ باب ١٦٣)، و٣٩٩٢١.

- إنَّ الرجلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجنَّةِ أنْ ينظرَ إليها بمحجمةٍ منْ دمٍ يُريقهُ منْ مسلمٍ بغيرِ حقٍّ(١).
- لَزَوالُ الدُّنيا أهونُ عندَ اللهِ منْ قتلِ رجلٍ مسلمٍ(٢).
- قتلُ المؤمنِ أعظمُ عندَ اللهِ منْ زوالِ الدُّنيا(٣).
- لا يحلُّ دمُ امرِىءٍ مسلم يشهدُ أنْ لا إلَه إلَّا اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ إلَّا بإحدَى ثلاثٍ: رجلٌ زَنى بعدَ إحصانٍ فإنَّهُ يُرْجَمُ، ورجلٌ خرجَ محارباً للهِ ورسولِه فإنَّه يُقْتَلُ، أو يُصْلَبُ، أو يُنْفَى منَ الأرضِ، أوْ يَقْتل نفساً فيُقْتَل بِها(٤).
- والَّذي لا إلَهَ غيرُه لا يحلُّ دمُ أحدٍ يشهدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ إلَّا بإحدَى ثلاثٍ: التاركُ للإسلامِ المفارقُ للجماعةِ، والثَّيِّبُ الزَّاني، والنَّفْسُ بالنَّفْسِ(٥).
- لا يحلُّ دمٌ إلَّا في ثلاثٍ: النَّفْسُ بالنَّفْسِ، والثَّيِّبُ الزَّاني، والمرْتَدُّ عنِ الإيمانِ(٦).
- منِ ارتدَّ عنْ دينِه فاقتلُوهُ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٣٩٩٢٥، و(٣٩٨٩٥، راجع وسائل الشيعة: ٨/ ٦١٥ باب ١٦٣)، و٣٩٩٢١.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٩٣/ ٧.
(٣) كنز العمال: ٣٩٨٨.
(٤) كنز العمال: ٣٦٧.
(٥) كنز العمال: ٣٨٠.
(٦) كنز العمال: ٣٨٢/ ٣٨٦.
(٧) كنز العمال: ٣٨٢/ ٣٨٦.

* إذا التَقى المسلمانِ بسيفِهما على غيرِ سُنَّةٍ فالقاتِلُ والمقتولُ في النارِ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ هذا القاتلُ فما بالُ المقتولِ؟! قالَ: لأنَّهُ أَرادَ قتلاً(١).

* إذا التَقى المسلمانِ حملَ أحدُهما على أخيهِ السِّلاحَ فهُما على جرُفِ جهنَّمَ، فإذا قتلَ أحدُهما صاحبَه دخَلاها جميعاً(٢).

* ما منْ مُسْلِمَيْنِ التَقَيا بأسيافِهما إلَّا كان الْقاتِلُ والمقتولُ في النارِ(٣).

* إنَّ اللهَ محسنٌ يُحِبُّ الإحسانَ، فإذا قتلْتُمْ فأحسُنوا القِتلَةَ، وإذا ذبحْتُم فأحسِنُوا الذَّبحَةَ(٤).

* إذا حكمْتُم فاعدِلُوا، وإذا قتلْتمُ فأحسِنوا، فإنَّ اللهَ محسنٌ يُحِبُّ المُحْسِنينَ(٥).

* إنَّ اللهَ كتبَ الإحسانَ على كلِّ شيْءٍ، فإذا قتَلتُمْ فأحسِنُوا القِتْلَةَ، وإذا ذبحْتُمْ فأحسِنُوا الذَّبحَةَ، ولْيَحِدَّ أحدُكم شفرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ(٦).

* الذي يخنقُ نفسَه يخنقُها في النارِ، والذي يطعنُها في النارِ(٧).

* كان فيمَنْ كان قبلَكم رجلٌ به جرحٌ فجزِعَ فأخذَ سِكِّيناً فجزَّ بها يدَه فما رقأَ الدمُ حتَّى ماتَ، فقالَ اللهُ: بادَرَني عبْدِي بنفسِه... قد حرَّمْتُ عليهِ الجنَّةُ(٨).

---

(١) وسائل الشيعة: ١١/ ١١٣/ باب ٦٧.
(٢) كنز العمال: ٣٩٨٩٩.
(٣) كنز العمال: ٣٩٩٠٤.
(٤) كنز العمال: ١٣٣٨٢.
(٥) كنز العمال: ١٣٣٨١.
(٦) الترغيب والترهيب: ٢/ ١٥٦/ ١.
(٧) كنز العمال: ٣٩٩٦١.
(٨) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٠١/ ٤.

القَدَرُ

- وكلُّ شيْءٍ بقدَرٍ حتَّى العجزُ والكَيَسُ[١].

- القدَرُ نظامُ التوحيدِ، فمنْ وحَّدَ الله وآمنَ بالقدَرِ فقدِ استمْسَكَ بالعُرْوةِ الوُثْقى[٢].

- لو دَعا لك إسرافيلُ وجبرائيلُ وميكائيلُ وحملَةُ العرشِ وأنا فيهِم ما تزوَّجْتَ إلَّا المرأةُ التي كُتِبَتْ لك[٣].

- مَنْ تَكَلَّمَ في شيْءٍ منَ القَدَرِ سُئِلَ عنه يومَ القيامةِ، ومنْ لم يتكلَّمْ فيه لم يُسأَلْ عنه[٤].

- الدواءُ منَ القَدَرِ، وهوَ ينفعُ منْ يشاءُ بِما شاءَ[٥].

- لمَّا سُئِلَ ﷺ: أرأيتَ دواءً نَتَداوى بِه، ورُقًى نَسْتَرْقِي بها، وأشياءَ نفعلُها، هلْ ترد منْ قدَرِ اللهِ؟: بلْ هي منْ قدَرِ اللهِ[٦].

القَذف

- قذفُ مُحْصِنَةٍ يُحْبِطُ عبادةَ مائةِ سنةٍ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٤٩٩.
(٢) كنز العمال: ٤٨٨.
(٣) كنز العمال: ٥٠١.
(٤) كنز العمال: ٥٣٩.
(٥) كنز العمال: ٢٨٠٨٢، ٦٣٣.
(٦) كنز العمال: ٢٨٠٨٢، ٦٣٣.
(٧) مستدرك الوسائل: ١٨/ ٩٠/ ٢٢١٣٤.

- إذا قالَ الرجلُ يا يهودِيُّ فاضربُوه عشرينَ، وإذا قالَ يا مخنَّثُ فاضربُوه عشرينَ(١).

القُرآنُ

- لمَّا قيلَ لهُ ﷺ: امَّتُك سَتفْتَتِنِ، فسُئِلَ ما المخرجُ منْ ذلِك؟: كتابُ اللهِ العزيزِ، الَّذي لا يأتيهِ الباطلُ منْ بينِ يدَيْهِ ولا منْ خلفِه، تنزيلٌ منْ حكيمٍ حميدٍ، منِ ابتْغَى العلمَ في غيرِه أضلَّهُ اللهُ(٢).
- كلامِي لا ينسخُ كلمَ اللهِ، وكلامُ اللهِ ينسخُ كلامِي، وكلامُ اللهِ ينسخُ بعضُه بعضاً(٣).
- إنَّ القرآن لَيُصَدِّقُ بعضُه بعضاً، فلا تكذِّبوا بعضَهُ ببعضٍ(٤).
- عليكمْ بالقرآنِ، فاتَّخذُوه إماماً وقائِداً(٥).
- إنَّ أحسنَ الحديثِ كتابُ اللهِ، وخيرُ الهُدَى هُدَى محمدٍ ﷺ، وشرُّ الأمورِمُحْدِثاتُها(٦).
- أصدَقُ القولِ وأبلغُ الموعظةِ وأحسنُ القَصَصِ كتابُ اللهِ(٧).
- فضلُ القرآنِ على سائرِ الكلامِ كفضلِ اللهِ على خلقِه(٨).

---

(١) كنز العمال: ١٣٣٦٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/٦/١١، راجع تمام الحديث.
(٣) كنز العمال: ٢٩٦١.
(٤) كنز العمال: ٢٨٦١.
(٥) كنز العمال: ٤٠٢٩.
(٦) البحار: ٧٧/١٢٢/٢٣.
(٧) الفقيه: ٤/٤٠٢/٥٨٦٨.
(٨) البحار: ٧٧/١١٤/٨ و٩٢/١٩/١٨.

- القرآنُ هوَ الدَّواءُ[١].
- القرآنُ غِنىً، لا غِنَى دونَه، ولا فقرَ بعدَه[٢].
- منْ أُعْطِيَ القرآنَ فظَنَّ أنَّ أحداً أُعْطِيَ أكثرَ ممَّا أُعْطِيَ فقدْ عظَّمَ صغيراً وصغَّرَ كبيراً[٣].
- منْ أرادَ علمَ الأوَّلينَ والآخِرينَ فلْيَقْرَأ القرآنَ[٤].
- القرآنُ مأدبةُ اللهِ، فتعلَّموا مأدبَتَه ما استطعْتُم[٥].
- إنْ أردتُمْ عيشَ السُّعداءِ وموتَ الشُّهداءِ والنَّجاةَ يومَ الحسرةِ والظِّلَ يومَ الحَرورِ والْهُدَى يومَ الضَّلالةِ فادرسُوا القرآنَ، فإنَّه كلامُ الرحمنِ وحِرْزٌ منَ الشيطانِ ورجَحانٌ في الميزانِ[٦].
- قال ﷺ: يا معاذُ، إنْ أردتَ عيشَ السُّعداءِ وميتَةَ الشُّهداءِ والنَّجاةَ يومَ الحشرِ والأمنَ يومَ الخوفِ والنورَ يومَ الظلماتِ والظِّلَّ يومَ الحَرورِ والرِّيَّ يومَ العطشِ والوزْنَ يومَ الخِفَّةِ والْهُدَى يومَ الضَّلالةِ فادْرسِ القرآنَ، فإنَّه ذِكْرُ الرحمنِ وحِرْزٌ منَ الشيطانِ ورجَحانٌ في الميزانِ[٧].
- خيارُكم منْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمَه[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٣١٠.
(٢) البحار: ٩٢/١٩/١٨.
(٣) معاني الأخبار: ٢٧٨.
(٤) كنز العمال: ٢٤٥٤.
(٥) البحار: ٩٢/١٩/١٨.
(٦) البحار: ٩٢/١٩/١٨.
(٧) كنز العمال: ٢٤٣٩.
(٨) البحار: ٩٢/١٨٦/٢.

- يُقالُ لصاحِب القرآنِ: اقرأ وارقَ ورتِّلْ كما كنتَ تُرتِّلُ في دارِ الدُّنيا، فإنَّ منزلَتَك عندَ آخرِ آيةٍ كنتَ تقرأُها[١].

- يُقالُ لصاحبِ القرآنِ إذا دخلَ الجنَّةَ، اقرأْ واصعدْ، فيقرأُ ويصعدُ بكلِّ آيةٍ درجةً حَتَّى يقرأَ آخرَ شيْءٍ معهُ منه[٢].

- من علَّم رَجُلًا القرآنَ فهوَ مولاهُ، لا يخذِلُه ولا يستأْثِرُ عليهِ[٣].

- منْ علَّم عبداً آيةً منْ كتابِ اللهِ فهوَ مولاهُ، لا يَنْبغي لهُ أنْ يخذلَه ولا يستأْثِرَ عليهِ، فإنْ هوَ فعلَه قصَمَ عُرْوَةً منْ عُرى الإسلامِ[٤].

- ما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ منْ بيوتِ اللهِ يتْلُون كتابَ اللهِ ويَتَدارسُونَه بينهُم إلَّا نزلتْ عليهِمْ السَّكينةُ، وغشيتْهُمُ الرحمةُ، وحفَّتْهُمُ الملائكةُ، وذكَرَهُم اللهُ فيمَنْ عندَه[٥].

- ألَا منْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه وعمِلَ بما فيه فأنا له سائِقٌ إلى الجنَّةِ ودليلٌ إلى الجنَّةِ[٦].

- منْ علَّم ولداً له القرآنَ قلَّدَهُ اللهُ قلَادَةً يعجَبُ منها الأوَّلون والآخِرونَ يومَ القيامةِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٢٣٣٠.
(٢) كنز العمال: ٢٣٣١.
(٣) كنز العمال: ٢٣٨٢.
(٤) كنز العمال: ٢٣٨٤.
(٥) كنز العمال: ٢٣٢٠.
(٦) كنز العمال: ٢٣٧٥.
(٧) كنز العمال: ٢٣٨٦.

- مَنْ قرأَ القرآنَ قبلَ أنْ يحتلِمَ فقدْ أُوتِيَ الحُكْمُ صبِياً[١].
- مَنْ أعطاهُ اللهُ حفْظَ كتابِه فظَنَّ أنَّ أحداً أُعْطِيَ أفضلَ ممَّا أُعْطِيَ فقدْ غمطَ أفضلَ النعمةِ[٢].
- لا تغرَّنَّكُمْ هذه المصاحفُ المعلَّقةُ إنَّ اللهَ تعالَى لا يعذِّب قلباً وعَى القرآنَ[٣].
- تعاهدُوا هذا القرآنَ فإنَّه وحشيٌّ فَلَهُوَ أسرعُ تَفصِّياً منْ صدورِ الرجالِ منَ الإبلِ مَنْ عقلَها، ولا يقولَنَّ أحدُكم نسيتُ آيَةَ كيْتَ، بل نُسِّيَ[٤].
- مثلُ القرآنِ إذا عاهَد عليهِ صاحبُه فقَرأهُ بالليلِ والنهارِ كمثلِ رجلٍ له إبِلٌ فإنْ عقلَها حفِظَها، وإنْ أطلقَ عِقالَها ذهبَتْ، فكذلِكَ القرآنُ[٥].
- حَمَلَةُ القرآنِ همُ المحفُوفون برحمةِ اللهِ، الملْبُوسون بنورِ اللهِ عزَّ وجلَّ[٦].
- حَمَلَةُ القرآنِ عُرَفاءُ أهلِ الجنَّةِ، والمجاهِدون في سبيلِ اللهِ قوَّادُها، والرُّسُلُ سادةُ أهلِ الجنَّةِ[٧].
- أشرافُ أمَّتي حَمَلَةُ القرآنِ وأصحابُ الليلِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٤٥٢.
(٢) كنز العمال: ٢٣١٧.
(٣) كنز العمال: ٢٤٠٠.
(٤) كنز العمال: ٢٨٥٠.
(٥) كنز العمال: ٢٨٥٤.
(٦) جامع الأخبار: ٢٠٢/١١٥.
(٧) مستدرك الوسائل: ١٢٢٧٥/٧/١١.
(٨) الخصال: ٢١/٧/١.

● حامِلُ القرآنِ حامِلُ رايةِ الإسلامِ، مَنْ أكرَمه فقدْ أكرَمَ اللهَ، ومنْ أهانَه فعليهِ لعنةُ اللهِ عزَّ وجلَّ(١).

● حَمَلَةُ القرآنِ همُ المعلِّمونَ كلَامَ اللهِ، والمتلبِّسونَ بنورِ اللهِ، منْ والاهُم فقدْ والى اللهَ، ومنْ عادَاهم فقدْ عادَى اللهَ(٢).

● إنَّ أحقَّ الناسِ بالتخشُّعِ في السِّرِّ والعلانيَةِ لحَامِلُ القرآنِ، وإنَّ أحقَّ الناسِ في السِّرِّ والعلانيَةِ بالصلاةِ والصومِ لحَامِلُ القرآنِ(٣).

● إذْ خرجَ ذاتَ يومٍ وهوَ يُنادي بأعلَى صوتِه: يا حاملَ القرآنِ، اكحلْ عينَيْكَ بالبُكاءِ إذا ضحِك البطَّالون، وقمْ بالليلِ إذا نامَ النَّائمون، وصمْ إذا أكلَ الآكِلون، واعفُ عمَّنْ ظلمَك، ولا تحقِدْ فيمَنْ يحقِدُ، ولا تجهَلْ فيمَنْ يجهَلُ(٤).

● لا يَنْبغي لصاحبِ القرآنِ أنْ يحدَّ معَ مَنْ حدَّ، ولا يجهلَ معَ منْ يجهلُ وفي جوفِه كلامُ اللهِ(٥).

● ليسَ يَنْبغي لحامِلِ القرآنِ أنْ يُسَفِّهَ فيمَنْ يُسَفِّهُ أو يَغْضَبَ فيمَنْ يَغْضَبُ، أو يحتَدَّ فيمَنْ يحتَدُّ ولكنْ يعفُو ويصفحُ لفضلِ القرآنِ(٦).

● إذا أحبَّ أحدُكم أنْ يحدِّثَ ربَّه فلْيَقْرَأ القرآنَ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٢٣٤٤، ٢٣٤٥.
(٢) كنز العمال: ٢٣٤٤، ٢٣٤٥.
(٣) الكافي: ٢/ ٦٠٤/ ٥.
(٤) كنز العمال: ٤١٩٨.
(٥) كنز العمال: ٢٣٤٧.
(٦) كنز العمال: ٢٣٤٩.
(٧) كنز العمال: ٢٢٥٧.

- إنَّ هذِه القلوبَ تَصْدَأُ كما يَصْدَأُ الحديدُ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ فما جلاؤُها؟ قالَ: تلاوةُ القرآنِ(١).
- عليكَ بقراءةِ القرآنِ، فإنَّ قراءتَهُ كفَّارَةٌ للذنوبِ، وسِتْرٌ في النارِ، وأمانٌ منَ العذابِ(٢).
- يا بُنَيَّ، لا تغفلْ عنْ قراءةِ القرآنِ، فإنَّ القرآنَ يُحيْي القلبَ، ويَنْهَى عنِ الفحشاءِ والمُنْكرِ والبَغْيِ(٣).
- منْ قرأَ القرآنَ فقدِ استدرجَ النبوَّةَ منْ جنبَيْهِ، غيرَ أنَّه لا يُوْحَى إليهِ(٤).
- منْ قرأَ القرآنَ فكأنَّما استدرجَتِ النبُوةُ بين جنْبَيْهِ، غيرَ أنَّه لا يُوْحَى إليهِ(٥).
- إنَّ حُسْنَ الصوتِ زينةٌ للقرآنِ(٦).
- لكلِّ شيْءٍ حليةٌ وحليةُ القرآنِ الصوتُ الحسَنُ(٧).
- زيِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم(٨).
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أحسنِ الناسِ صوتاً بالقرآنِ؟: منْ إذا سمعْتَ قِراءَتَهُ رأيْتَ أنَّه يَخْشى اللهَ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٢٤٤١.
(٢) البحار: ٩٢/١٧/١٨.
(٣) كنز العمال: ٤٠٣٢.
(٤) كنز العمال: ٢٤٤١.
(٥) كنز العمال: ٢٣٤٩.
(٦) البحار: ٩٢/١٩٠/٢.
(٧) كنز العمال: ٢٧٦٨.
(٨) البحار: ٩٢/١٩٠/٢ وص ١٩٥/١٠.
(٩) البحار: ٩٢/١٩٠/٢ وص ١٩٥/١٠.

- إنَّ منْ أحسنِ الناسِ صوتاً بالقرآنِ الَّذي إذا سمِعْتُموه يقرأُ حسبْتُموه يَخْشَى اللهَ[١].

- حسِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم، فإنَّ الصوتَ الحسنَ يزيدُ القرآنَ حُسْناً[٢].

- نظِّفوا طريقَ القرآنِ، قيلَ: يا رسولَ اللهِ وما طريقُ القرآنِ؟ قالَ: أفواهُكم، قيلَ: بماذا؟ قالَ: بالسِّواكِ[٣].

- طيبُوا أفواهَكم، فإنَّ أفواهَكم طريقُ القرآنِ[٤].

- لا يفقَهُ مَنْ قرأَ القرآنَ في أقلَّ منْ ثلاثٍ[٥].

- إنِّي لأعجبُ كيفَ لا أشيبُ إذا قرأتُ القرآنَ[٦].

- اقرأُوا القرآنَ بالحزْنِ فإنَّه نَزَلَ بالحُزْنِ[٧].

- اقرأُوا القرآنَ وابْكوا، فإنْ لم تَبْكوا فَتَباكوا، ليسَ منَّا منْ لم يتغنَّ بالقرآنِ[٨].

- ما منْ عينٍ فاضتْ منْ قراءةِ القرآنِ إلَّا قرَّتْ يومَ القيامةِ[٩].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٢/ ٣٦٤/ ٩.
(٢) كنز العمال: ٢٧٦٥.
(٣) البحار: ٩٢/ ٢١٣/ ١١.
(٤) كنز العمال: ٢٧٥٢.
(٥) كنز العمال: ٢٨٢٨.
(٦) البحار: ١٦/ ٢٥٨/ ٤٢.
(٧) كنز العمال: ٢٧٧٧.
(٨) كنز العمال: ٢٧٩٤.
(٩) كنز العمال: ٢٨٢٤.

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ أحسنِ الناسِ قراءةً: إذا سمعْتَ قِراءَتَهُ رأيْتَ أنَّه يَخْشَى اللهَ(١).

- اقرأُوا القرآنَ بألحانِ العربِ وأصواتِها، وإيَّاكم ولحونَ أهلِ الفسْقِ وأهلِ الكبائرِ فإنَّه سيجيءُ منْ بعدِي أقوامٌ يرجِّعون القرآنَ ترجيعَ الغِناءِ والنَّوْحِ والرهبانيَّةِ، لا يجوزُ تراقيَهم، قلوبُهم مقلوبةٌ، وقلوبُ منْ يُعجبُه شأنُهم(٢).

- إنِّي أخافُ عليكُم استخفافاً بالدِّينِ. . . وأنْ تتَّخِذوا القرآنَ مزاميرَ(٣).

- مَنْ قرأَ القرآنَ يتأكَّلُ بهِ الناسُ يومَ القيامةِ ووجهُهُ عظْمٌ ليسَ عليهِ لحمٌ(٤).

- ربُّ تالٍ القرآنَ والقرآنُ يلعنُهُ(٥).

- ليسَ القرآنُ بالتلاوةِ ولا العلمُ بالروايةِ، ولكنَّ القرآنَ بالهدايةِ والعلمَ بالدِّرايةِ(٦).

- أنتَ تقرأُ القرآنَ ما نَهاك، فإذا لم ينهَك فلستَ تقرأُه(٧).

---

(١) كنز العمال: ٤١٤٣.
(٢) الكافي: ٢/ ٦١٤/ ٣.
(٣) البحار: ٩٢/ ١٩٤/ ٨.
(٤) كنز العمال: ٢٨٤٣.
(٥) البحار: ٩٢/ ١٨٤/ ١٩.
(٦) كنز العمال: ٢٤٦٢.
(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/ ٢٣.

❁ الغرباءُ في الدُّنيا أربعةٌ: قرآنٌ في جوفِ ظالمٍ، ومسجدٌ في نادِي قومٍ لا يُصَلَّى فيه، ومصحفٌ في بيتٍ لا يُقْرأُ فيه، ورجُلٌ صالحٌ معَ قومِ سوءٍ(١).

❁ إنَّ في جهنَّمَ رحاءً منْ حديدٍ تُطْحَنُ بها رؤوسُ القُرَّاءِ، والعلماءِ المجرمين(٢).

❁ منْ تعلَّم القرآنَ للدُّنيا وزينتِها حرَّم اللهُ عليهِ الجنَّةَ(٣).

❁ منْ قرأَ القرآنَ يريدُ بِهِ السُّمْعَةَ والتِماسَ شيْءٍ لَقِيَ الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ ووجهُه عظمٌ ليسَ عليهِ لحمٌ. . . ومنْ قرأَ القرآنَ ولم يعملْ بهِ حشرَه اللهُ يومَ القيامةِ أعْمَى فيقولُ: ﴿رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾(٤).

❁ ألَا مَنِ اشتاقَ إلى اللهِ فلْيَسْتَمِعْ كلامَ اللهِ(٥).

❁ مَنِ استَمَعَ آيةً منَ القرآنِ خيرٌ له من ثبيرٍ ذهباً، والثبيرُ اسمُ جبلٍ عظيمٍ باليمنِ(٦).

❁ يُدْفَعُ عنْ قارِىءِ القرآنِ بلاءُ الدُّنيا، ويُدْفَعُ عن مستمِعِ القرآنِ بلاءُ الآخرَةِ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٤٥.
(٢) جامع الأخبار: ١٣٠/ ٢٥٤.
(٣) ثواب الأعمال: ٣٣٧/ ١.
(٤) الكافي: ٢/٦٠٨/٦.
(٥) كنز العمال: ٢٤٧٢.
(٦) البحار: ٩٢/ ٢٠/١٨.
(٧) كنز العمال: ٤٠٣١.

- مَنِ استمعَ إلى آيةٍ منْ كتابِ اللهِ كُتِبَتْ له حسنةٌ مضاعفةٌ، ومنْ تَلا آيةً منْ كتابِ اللهِ كانتْ لهُ نوراً يومَ القيامَةِ[١].

- ما أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ آيةً إلَّا لها ظهرٌ وبطنٌ، وكلُّ حرفٍ حدٌّ، وكلُّ حدٍّ مطلعٌ[٢].

- منْ قالَ في القرآنِ بغيرِ علمٍ فلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ منَ النارِ[٣].

- منْ تكلَّم في القرآنِ برأيِه فأصابَ فقدْ أخطأَ[٤].

- منْ قالَ في القرآنِ بغيرِ ما علِمَ جاءَ يومَ القيامةِ ملجماً بلجامٍ منْ نارٍ[٥].

- أكثرُ ما أخافُ على أمَّتي منْ بعدِي رجلٌ يتأوَّلُ القرآنَ يضعُهُ على غيرِ مواضِعِه[٦].

- إنَّ القرآنَ نزلَ على خمسةِ وجوهٍ: حلالٌ، وحرامٌ، ومحكمٌ، ومتشابهٌ، وأمثالٌ، فاعملُوا بالحلالِ، ودَعُوا الحرامَ، واعملُوا بالمحكَمِ، ودَعُوا المتشابهَ، واعتَبِروا بالأمثالِ[٧].

- أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ: آمرٍ، وزاجرٍ، وترغيبٍ، وترهيبٍ، وجدالٍ، وقصَصٍ، ومثَلٍ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٣١٦.
(٢) كنز العمال: ٣٤٦١.
(٣) كنز العمال: ٢٩٥٨.
(٤) البحار: ٩٢/١١١/٢٠.
(٥) البحار: ٩٢/١١١/٢٠.
(٦) منية المريد: ٣٦٩.
(٧) البحار: ٩٢/١٨٦/٣.
(٨) كنز العمال: ٣٠٩٦.

- القرآنُ ذو وجوهٍ، فاحملُوه على أحسنِ وجوهِه[١].

المُقَرَّبون

- أقربُ ما يكونُ العبدُ إلى اللهِ وهوَ ساجِدٌ[٢].

- يقولُ اللهُ. . . من اقتربَ إليَّ شبراً اقتربْتُ إليهِ ذراعاً، ومِن اقتربَ إليَّ ذراعاً اقتربْتُ إليهِ باعاً، ومنْ أتانِي يمْشِي أتيتُه هرْولةً[٣].

- منْ تقرَّبَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ شبراً تقرَّبَ إليهِ ذِراعاً، ومنْ تقرَّبَ إليهِ ذِراعاً تقرَّبَ إليه باعاً، ومن أقبلَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ ماشياً أقبلَ إليه مهروِلاً، واللهُ أعْلى وأجلُّ، واللهُ أعْلى وأجلُّ، واللهُ أعْلى وأجلُّ[٤].

- قالَ اللهُ تعالَى: يا بْنَ آدَم قمْ إليَّ أَمْشِ إليك، وامْشِ إليَّ أهرْوِلْ إليك[٥].

- يا عليُّ، إذا تقرَّبَ العبادُ إلى خالِقهم بالبرِّ فتقرَّبْ إليهِ بالعقْلِ تسبقْهُمْ[٦].

- أبْعَدُ الخلقِ من اللهِ رجُلانِ: رجلٌ يجالسُ الأُمراءَ فما قالُوا من جورٍ صدَّقهم عليه، ومعلِّم الصبيانِ لا يُواسي بينهُم ولا يراقِبُ اللهَ في اليتيمِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٢٤٦٩.
(٢) كنز العمال: ١٨٩٣٥.
(٣) كنز العمال: ١١٣٣.
(٤) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٠٤/ ٣١.
(٥) كنز العمال: ١١٣٨.
(٦) مشكاة الأنوار: ٢٥١.
(٧) كنز العمال: ٤٣٧٦١.

الإقْرَارُ

- إقرارُ العقلاءِ على أنفسِهم جائزٌ(١).

القَرْضُ

- دخلَ رجلٌ الجنَّةَ فرأى مكتوباً على بابِها: الصَّدَقَةُ بعشرِ أمثالِها، والقرْضُ بثمانيةَ عشرَ(٢).
- رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على بابِ الجنَّةِ مكتوباً: الصَّدقةُ بعشرِ أمثالِها، والقرضُ بثمانيةَ عشرَ(٣).
- دخلتُ الجنَّةَ فرأيتُ على بابِها: الصَّدقةُ بعشرةٍ، والقرْضُ بثمانيةَ عشرَ، فقلتُ: يا جبرئيلُ: كيفَ صارتِ الصدقةُ بعشرةٍ والقرضُ بثمانيةَ عشرَ؟ قالَ: لأنَّ الصَّدقةَ تقعُ على يدِ الغَنِيِّ والفقيرِ، والقرْضُ لا يقعُ إلَّا في يدِ منْ يحتاجُ إليهِ(٤).
- منْ أقرضَ ملهوفاً فأحسنَ طَلِبَتَهُ استأنفَ العملَ وأعطاهُ اللهُ بكلِّ درهمٍ ألفَ قنطارٍ منَ الجنَّةِ(٥).
- من احتاجَ إليهِ أخوهُ المسلمُ في قرْضٍ وهو يقدِرُ عليهِ فلمْ يفعلْ حرَّم اللهُ عليهِ ريحَ الجنَّةِ(٦).

---

(١) وسائل الشيعة: ١٦/ ١١١/ ٢.
(٢) الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٠/ ٣ و ص٤١.
(٣) الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٠/ ٣ و ص٤١.
(٤) كنز العمال: ١٥٣٧٣.
(٥) ثواب الأعمال: ٣٤١/ ١.
(٦) أمالي الصدوق: ٣٥٠/ ١.

- مَنْ أنظَر معسراً كان له على اللهِ في كلِّ يومٍ صدقةٌ بمثلِ ما له عليه حتَّى يَستوفِيَ حقَّهُ[١].

- مَنْ أقرضَ مؤمناً قرضاً ينتظرُ به ميسورَه كان مالُه في زكاةٍ، وكان هو في صلاةٍ منَ الملائكةِ حتَّى يؤَدِّيَهُ إليهِ[٢].

- مَنْ نفَّسَ عن غريمهِ أو مَحا عنْه كانَ في ظلِّ العرشِ يومَ القيامةِ[٣].

- مَنْ أرادَ أن تُستجابَ دعوتُه وأن تُكشَفَ كُرْبَتُهُ فليفرِّجْ عن مُعْسِرٍ[٤].

- اتَّقُوا دعْوَةَ المعْسِرِ[٥].

- حوسبَ رجلٌ ممَّنْ كانَ قبلكُمْ فلم يوجْد له من الخيرِ شيْءٌ إلَّا أنَّهُ كانَ يُخالِطُ الناسَ وكانَ مُوسِراً، وكان يأمرُ غلمانَه أنْ يتجاوزُوا عنِ المُعْسِرِ، قالَ اللهُ تعالَى: نحنُ أحقُّ بذلِك تجاوزُّوا عَنْهُ[٦].

- كمَا لا يحلُّ لغريمِك أنْ يُمْطَلك وهوَ مُوسِرٌ، فكذلِك لا يحلُّ لكَ أن تُعْسِرَه إذا علمْتَ أنَّهُ مُعْسِرٌ[٧].

---

(١) البحار: ١٠٣/ ١٥١/ ١٧.
(٢) ثواب الأعمال: ١٦٦/ ١.
(٣) كنز العمال: ١٥٣٧٩.
(٤) كنز العمال: ١٥٣٩٨.
(٥) كنز العمال: ١٥٤٠٥.
(٦) الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٤/ ٧.
(٧) ثواب الأعمال: ١٦٧/ ٥.

الاقْتِصادُ

- علامةُ رِضا اللهِ تعالَى في خلقِه عدلُ سلطانِهم ورخصُ أسعارِهم، وعلامةُ غضبِ اللهِ تبارَكَ وتعالَى على خلقِه جَوْرُ سلطانِهم وغلاءُ أسعارِهم(١).

- الاقتصادُ في النفقَةِ نصفُ المعيشةِ(٢).

- مَنِ اقتصدَ أغناهُ اللهُ(٣).

- ما مِنْ نفقةٍ أحبُّ إلى اللهِ مِنْ نفقةِ قصدٍ(٤).

- الاقتصادُ وحسنُ السَّمْتِ والهُدَى الصالِحُ جزءٌ مِنْ بضعٍ وعشرينَ جُزْءاً مِنَ النبوَّةِ(٥).

القَضَاءُ

القضاءُ والقَدَرُ

- يدخُلُ الملكُ على النطفةِ بعدما تستقرُّ في الرَّحِمِ باربعينَ ليلةً فيقولُ: يا ربِّ ماذا؟ أشقيٌّ أم سعيدٌ؟ أذكرٌ أم أنثى؟ فيقولُ اللهُ فيكتبانِ ويُكتَبُ عملُه وأثرُه ومصيبتُه ورزْقُه وأجلُه(٦).

---

(١) الكافي: ٥/ ١٦٢/ ١.
(٢) كنز العمال: ٥٤٣٤.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ١٦٧.
(٤) البحار: ٧٦/ ٢٦٩/ ١٧.
(٥) تنبيه الخواطر: ١/ ١٦٧.
(٦) كنز العمال: ٥٢٢.

❁ قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: ما منْ أهلِ قريةٍ ولا أهلِ بيتٍ ولا رجلٍ ببادية كانوا على ما كرهْتُ منْ معصِيَتي ثم تحوَّلُوا عنها إلى ما أحببْتُ منْ طاعَتِي إلَّا تحوَّلْتُ لهم عمَّا يكرَهونَ منْ عذابِي إلى ما يحبُّون منْ رحْمَتي[(١)].

❁ كمَا تكونُوا يُوَلَّ عليكُم[(٢)].

❁ إذا أرادَ اللهُ بقومٍ سُوءاً جعلَ أمرَهم إلى مُتْرَفِيهم[(٣)].

❁ لمَّا ضحِكَ ﷺ ذاتَ يوم حتَّى بدتْ نواجِذُه: ألَا تسألُوني ممَّ ضحكْتُ؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: عجبْتُ للمرْءِ المسلم إنهُ ليسَ منْ قضاءٍ يقضيهِ اللهُ عزَّ وجلَّ لهُ إلا كانَ خيراً لهُ في عاقبةِ أمرِه[(٤)].

❁ في كلِّ قضاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ خيرةُ (خيرٍ) للمؤمنِ[(٥)].

❁ عجباً للمؤمنِ لا يقْضِي اللهُ عليهِ قضاءً إلَّا كانَ خيراً لهُ، سرَّه أو ساءَهُ، إنِ ابتلاهُ كانَ كفَّارةً لذنبِه، وإنْ أعطاهُ وأكرَمَه كانَ قدْ حَباهُ[(٦)].

❁ قال ﷺ: قالَ اللهُ جلَّ جلالُه: منْ لمْ يَرْضَ بقضائِي ولمْ يؤْمِنْ بقَدَرِي فلْيَلْتَمِسْ إلهاً غَيْرِي[(٧)].

---

(١) كنز العمال: ٤٤١٦٦.
(٢) كنز العمال: ١٤٩٧٢.
(٣) كنز العمال: ١٤٩٧٣.
(٤) أمالي الصدوق: ٤٣٩/١٥.
(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٤١/٤٢.
(٦) تحف العقول: ٤٨.
(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٤١/٤٢.

القَضاءُ

الحُكْمُ

- المُقْسِطُون عندَ اللهِ يومَ القيامةِ على منابِرَ منْ نورٍ على يمينِ الرحمنِ، وكلْتا يدَيْهِ يمينٌ، الَّذين يعدِلون في حكمِهم وأهليهِم وما ولُّوا(١).

- إنَّ القاضِيَ العدلَ ليُجاءُ بِهِ يومَ القيامةِ فيَلْقَى منْ شدَّةِ الحسابِ ما يتَمَنَّى أنْ لا يكونَ قَضى بين اثنَيْنِ في تمرةٍ قطُّ(٢).

- لَيَأْتِيَنَّ على القاضِي العدلِ يومَ القيامةِ ساعةٌ يتَمَنَّى أنَّه لم يقضِ بين اثْنَيْنِ في تمرةٍ قطُّ(٣).

- يُؤْتَى بالقاضِي العدلِ يومَ القيامةِ فيَلْقَى منْ شدَّةِ الحسابِ ما يتَمَنَّى أنَّهُ لم يقضِ بين اثنَينِ في تمرةٍ قطُّ(٤).

- يُؤْتَى بالقاضِي يومَ القيامةِ فيَلْقَى منَ الهولِ قبلَ الحسابِ ما يودُّ أنَّهُ لم يقضِ بين اثنَيْنِ في تمرةٍ(٥).

- من ابْتَغى القضاءَ وسألَ فيهِ الشُّفَعاءَ وُكِلَ إلى نفسِه، ومنْ اكْرِهَ عليه أنزلَ اللهُ عليهِ ملكاً يسدِّدُه(٦).

- منْ طلبَ القضاءَ واستعانَ عليهِ وُكِلَ إليهِ، ومنْ لم يطلِبْهُ ولم يستعِنْ عليهِ أنزلَ اللهُ ملِكاً يسدِّدُه(٧).

---

(١) السنن الكبرى: ١٠/ ٨٧/ ٢٠١٦٢.
(٢) كنز العمال: ١٤٩٨٨.
(٣) كنز العمال: ١٤٩٨٩.
(٤) كنز العمال: ١٥٠٠٨.
(٥) كنز العمال: ١٥٠٠٩.
(٦) كنز العمال: ١٤٩٩٤.
(٧) سنن أبي داود: ٣٥٧٨.

❁ منِ ابْتَليَ بالقضاءِ بينَ المسلمينَ فلْيَعْدِلْ بينهُم في لَحْظِهِ وإشارتِه ومقعدِه ومجلسِه(١).

❁ من ابْتُلِيَ بالقضاءِ بينَ المسلمينَ فَلَا يَقْضِي صوتَه على أحدِ الخصَمَيْنِ ما لَمْ يَرْفَعْ على الآخرِ(٢).

❁ قَالَ ﷺ لعليٍّ عليه السلام: إذا تقاضَى إليك رجُلانِ فلا تقضِ للأوَّلِ حتَّى تسمعَ من الآخرِ، فإنَّك إذا فعلْتَ ذلكَ تبيَّنَ لكَ القضاءُ. قال عليٌّ عليه السلام: فما زلْتُ بعدَه قاضياً، وقال له النبيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ فهِّمْهُ القضاءَ(٣).

❁ قَالَ ﷺ لعليٍّ عليه السلام: إذا أتاكَ الخصمانِ فلا تقضِ لواحدٍ حتَّى تسمعَ منَ الآخرِ، فإنَّه أجدرُ أنْ تعلمَ الحقَّ(٤).

❁ منِ ابْتُلِيَ بالقضاءِ فَلَا يَقْضِي وهوَ غضبانُ(٥).

❁ لسانُ القاضِي بينَ جَمْرَتَيْنِ حتَّى يصيرَ إمَّا إلى الجنَّةِ، وإمَّا إلى النارِ(٦).

❁ ما منْ قاضٍ منْ قضاةِ المسلمينَ إلَّا ومعهُ ملكانِ يسدِّدانِه إلى الحقِّ ما لَمْ يُرِدْ غيرَه، فإذا أرادَ غيرَه وجارَ متعمِّداً تبرَّأَ منه الملكانِ ووَكلاهُ إلى نفسِه(٧).

---

(١) كنز العمال: ١٥٠٣٢.
(٢) كنز العمال: ١٥٠٣٣.
(٣) الفقيه: ٣/ ١٣/ ٣٢٣٨.
(٤) البحار: ١٠٤/ ٢٧٧/ ٧.
(٥) الكافي: ٧/ ٤١٣/ ٢.
(٦) كنز العمال: ١٤٩٩٢.
(٧) كنز العمال: ١٤٩٨٦.

- إذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ فأصابَ فلهُ أجرانِ، وإذا حكمَ فاجتهدَ فأخطأَ فلهُ أجرٌ واحِدٌ[١].

- اجتهدْ، فإذا أصبْتَ فلكَ عشرُ حسناتٍ، وإنْ أخطأْتَ فلك حسنةٌ[٢].

- القضاةُ ثلاثةٌ: قاضيانِ في النَّارِ وقاضٍ في الجنَّةِ، قاضٍ قضَى بالهوَى فهوَ في النَّارِ، وقاضٍ قضى بغيرِ علمٍ فهوَ في النارِ، وقاضٍ قضى بالحقِّ فهوَ في الجنَّةِ[٣].

- إنَّما أنا بشرٌ، ولعلَّ بعضَكم أنْ يكونَ ألحنَ بحجَّتِه منْ بعضٍ، فمنْ قَضَيْتُ لهُ منْ حقِّ أخيهِ فإنَّما أقطعُ له قطعةً منْ نارٍ[٤].

- شرارُ امَّتي مَنْ يلِي القضاءَ إنِ اشتَبَه عليهِ لم يشاوِرْ، وإنْ أصابَ بَطِرَ، وإنْ غضِبَ عنَّفَ[٥].

- البيِّنَةُ على منِ ادَّعى، واليمينُ على منِ ادُّعِيَ عليهِ[٦].

القَلْبُ

- إنَّما سُمِّيَ القلْبَ منْ تقلُّبِه، إنَّما مثلُ القلبِ مثلُ ريشةٍ بالفلاةِ تعلَّقتْ في أصلِ شجرةٍ تُقَلِّبُها الريحُ ظهرَ البطنِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ١٤٥٩٧، ١٥٠١٩.
(٢) كنز العمال: ١٤٥٩٧، ١٥٠١٩.
(٣) كنز العمال: ١٤٩٨١.
(٤) كنز العمال: ١٥٠٤٣.
(٥) كنز العمال: ١٤٩٩٠.
(٦) الكافي: ٧/ ٤١٥/ ١.
(٧) كنز العمال: ١٢١٠.

- إذا طابَ قلبُ المرءِ طابَ جسدُه، وإذا خُبثَ القلبُ خبُثَ الجسدُ[١].

- في الإنسانِ مُضْغَةٌ، إذا هيَ سلمَتْ وصحَّتْ سلِمَ بها سائرُ الجسدِ، فإذا سقِمَتْ سقِمَ بها سائرُ الجسدِ وفسدَ، وهيَ القلبُ[٢].

- القلبُ ملكٌ ولهُ جنودٌ، فإذا صلحَ الملكُ صلحَتْ جنودُه، وإذا فسدَ الملكُ فسدَتْ جنودُه[٣].

- إنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى لا ينظرُ إلى صورِكم ولا إلى أموالِكم ولكنْ ينظرُ إلى قلوبِكم وأعمالِكم[٤].

- القلوبُ أربعةٌ: قلبٌ فيهِ إيمانٌ وليسَ فيه قرآنٌ، وقلبٌ فيه إيمانٌ وقرآنٌ، وقلبٌ فيه قرآنٌ وليسَ فيه إيمانٌ، وقلبٌ لا إيمانَ فيه ولا قرآنَ.

  فأمَّا الأوَّلُ: كالتمرةِ طيِّبٌ طعمُها ولا طيبَ لها.

  والثاني: كجرابِ المسكِ طيِّبٌ إنْ فُتِحَ وطيِّبٌ إنْ وعاهُ.

  والثالثُ: كالأسنَّةِ طيِّبٌ ريحُها وخبيثٌ طعمُها.

  والرابعُ: كالحنظَلةِ خبيثٌ ريحُها وطعمُها[٥].

- القلوبُ أربعةٌ: قلبٌ أجردُ فيهِ مثلُ السراجِ يُزهِرُ، وقلبٌ أغلفُ مربوطٌ على غلافِه، وقلبٌ منكوسٌ، وقلبٌ مصفَّحٌ[٦].

---

(١) كنز العمال: ١٢٢٢.
(٢) الخصال: ٣١/١٠٩.
(٣) كنز العمال: ١٢٠٥.
(٤) أمالي الطوسي: ٥٣٦/١١٦٢.
(٥) النوادر للراوندي: ٤.
(٦) كنز العمال: ١٢٢٦.

- قلبُ المؤمنِ أجردُ فيهِ سراجٌ يُزهِرُ، وقلبُ الكافرِ أسودُ منكوسٌ(١).

- وقد سُئِلَ ﷺ: ما القلبُ السليمُ؟: دينٌ بلا شَكٍّ وهَوىً، وعملٌ بلا سمعةٍ ورياءٍ(٢).

- ما منْ عبدٍ إلَّا وفي وجهِهِ عينانِ يُبصرُ بهما أمرَ الدُّنيا، وعينانِ في قلبِه يُبصرُ بهِما أمرَ الآخرَةِ، فإذا أرادَ بعبدٍ خيراً فتحَ عينَيْهِ اللَّتَيْنِ في قلْبِه، فأبصرَ بهِما وما وعدَه بالغيبِ، فآمنَ بالغيبِ على الغيبِ(٣).

- لوْلا تمزُّعُ قلوبُكم وتزيُّدُكم في الحديثِ لسمعتُم ما أسمعُ(٤).

- قال ﷺ لابْنِ مسعود وهو يعظُه: يابْنَ مسعود! فمنْ شرَحَ اللهُ صدَره للإسلامِ فهوَ على نورٍ منْ ربِّه، فإنَّ النورَ إذا وقعَ في القلبِ انشرحَ وانفسحَ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، فهلْ لذلِك من علامةٍ؟ فقال: نعم، التَّجافي عن دارِ الغرورِ، والإنابةُ إلى دارِ الخلودِ، والاستعدادُ للموتِ قبلَ نزولِ الفوْتِ، فمنْ زهِدَ في الدُّنيا قصرَ أملُه فيها وتركَها لأهلِها(٥).

- الطابعُ معلَّقٌ بقائمةِ العرشِ، فإذا انتُهِكتِ الحرمةُ وعُمِلَ بالمعاصِي واجتُرِىءَ على اللهِ بعثَ اللهُ الطابعَ فيطبعُ اللهُ على قلبِه فلا يعقلُ بعد ذلك شيئاً(٦).

---

(١) البحار: ٧٠/ ٥٩/ ٣٩.
(٢) مستدرك الوسائل: ١/ ١١٣/ ١٢٤.
(٣) كنز العمال: ٣٠٤٢.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٩٧/ ٣.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٤٠/ ٢٦٦٠.
(٦) كنز العمال: ١٠٢١٣.

- إيَّاكُم واستشعارَ الطمع فإنَّه يشوبُ القلبَ شدَّةُ الحرْصِ، ويُخْتَمُ على القلوبِ بطبائعِ حبِّ الدُّنيا[١].
- شرُّ الْعمى عَمى القلبِ[٢].
- أعْمَى الْعَمَى عَمَى الضلالَةِ بعد الهُدَى، وشرُّ الْعَمى عَمى القلبِ[٣].
- إنَّ المؤمنَ إذا أذنبَ كانتْ نكتَةٌ سوداءُ في قلبِه، فإنْ تابَ ونزعَ واستغفرَ صُقِلَ قلبُه منه، وانِ ازدادَ زادَتْ، فذلك الرَّانُ الذي ذكَرَه اللهُ تعالَى في كتابِه: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٤].
- إذا أذنبَ العبدُ نكتَتْ في قلبِه نكتَةٌ سوداءُ، فإذا تابَ صُقِلَ منها، فإنْ عادَ زادَتْ حتَّى تعظمَ في قلبِه[٥].
- وكانَ يُكْثِرُ ﷺ أنْ يقولَ: يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قلبِي على دينِك[٦].
- لا تُكْثِرُوا الكلامَ بغيرِ ذكْرِ الله، فإنَّ كثرةَ الكلامِ بغيرِ ذِكْرِ اللهِ قسوةُ القلبِ، إنَّ أبعدَ الناسِ منَ اللهِ القلبُ القاسِي[٧].
- ثلاثةٌ يُقَسِّينَ القلبَ: استماعُ اللَّهْوِ، وطلَبُ الصيدِ، وإتيانُ بابِ السلطانِ[٨].

---

(١) أعلام الدين: ٣٤٠.
(٢) أمالي الصدوق: ٣٩٥.
(٣) نور الثقلين: ٣/ ١٩٧/ ٣٥٦.
(٤) نور الثقلين: ٥/ ٥٣٢/ ٢٤.
(٥) كنز العمال: ١٠٢٨٨.
(٦) كنز العمال: ١٦٨٢.
(٧) أمالي الطوسي: ٣/ ١.
(٨) الخصال: ١/ ١٢٦/ ١٢٢.

- لا يطولَنَّ عليكُم الأمدُ فتقسُو قلوبُكم(١).
- ترْكُ العبادَةِ يُقسِّي القلبَ، ترْكُ الذِّكْرِ يُميتُ النَّفْسَ(٢).
- تُعْرَضُ الفِتَنُ على القلوبِ كالحصيرِ عُوْداً عُوْداً، فأيُّ قلبٍ أُشْرِبَها نكتَتْ فيه نكتَةٌ سوداءُ، وأيُّ قلبٍ أنكَرَها نكتَتْ فيه نكتَةٌ بيضاءُ، حتَّى تصيرَ على قلبَيْنِ، على أبيضَ مثلِ الصَّفا فلا تضرُّه فتنةٌ ما دامتِ السماواتُ والأرضُ، والآخرُ أسودُ مرباداً(٣) كالكوزِ مجخياً(٤)، لا يعرفُ معروفاً ولا يُنكِرُ منكَراً إلَّا ما أُشْرِبَ منْ هَواه(٥).
- أربعٌ يُمِتْنَ القلبَ: الذنبُ على الذنبِ، وكثرةُ مناقشةِ النساءِ ـ يعني محادثتُهُنَّ ـ، ومماراةُ الأحمقِ، تقولُ ويقولُ ولا يرجعُ إلى خيرٍ أبداً، ومجالسةُ المَوْتى، فقيلَ له: يا رسولَ اللهِ، وما الموتَى؟ قالَ: كلُّ غنيٍّ مُتْرَفٍ(٦).
- أربعٌ مفسدَةٌ للقلوبِ: الخلوةُ بالنساءِ، والاستماعُ منهُنَّ، والأخذُ برأيِهِنَّ، ومجالسةُ الموْتَى؟ فقيلَ: يا رَسُولَ اللهِ، ومَا مُجالَسَةُ الْمَوْتى؟ قال: مجالسةُ كلِّ ضالٍّ عنِ الإيمانِ وجائِرٍ عنِ الأحكامِ(٧).

---

(١) كشف الغمة: ٣/ ١٤٠.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٣) متغيرا إلى الغبرة، مائلاً إلى الرمادي، كما في هامش الترغيب والترهيب.
(٤) قوله: «مجخيا» هو بميم مضمومة، ثم جيم مفتوحة، ثم خاء معجمة مكسورة: يعني مائلاً، وفسره بعض الرواة بأنه النكوس، ومعنى الحديث أن القلب إذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الايمان كما يخرج الماء من الكوز إذا مال أو انتكس، (الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣١/ ٢٤).
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣١/ ٢٤.
(٦) الخصال: ١/ ٢٢٨/ ٦٥.
(٧) أمالي الطوسي: ٨٣/ ١٢٢.

● ثلاثةٌ مجالستُهم تُمِيتُ القلبَ: مجالسةُ الأنذالِ، ومجالسةُ الأغنياءِ، والحديثُ مع النساءِ[١].

● في مَواعِظُهُ ﷺ لأبي ذرّ: إيَّاك وكثرةَ الضَّحِكِ، فإنَّه يُمِيتُ القلبَ[٢].

● إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ: تذاكُرُ العلم بين عبادِي ممَّا تَحْيى عليهِ القلوبُ الميتَةُ إذا همُ انتهُوا فيهِ إلى أمرِي[٣].

● لمَّا شَكا إليه رجلٌ قساوةَ قلبِه: إذا أردْتَ أن يلينَ قلبُك فأطعمِ المسكينَ وامسحْ رَأْسَ اليتيمِ[٤].

● عوِّدُوا قلوبَكم الرِّقةَ، وأكثِرُوا منَ التفكُّرِ والبُكاءِ من خشيةِ اللهِ[٥].

● إنَّ هذِه القلوبَ تَصْدَأُ كمَا يَصْدَأُ الحديدُ إذا أصابَهُ الماءُ قيلَ: وما جلاؤُها؟ قالَ: كثرةُ ذِكْرِ الموْتِ، وتلاوةُ القرآنِ[٦].

● جلاءُ هذِه القلوبِ ذكْرُ اللهِ وتلاوةُ القرآنِ[٧].

● قال ﷺ في الدُّعاءِ: يا مقلِّبَ القلوبِ، يا طَبِيبَ القلوبِ، يا منوِّرَ القلوبِ، يا أنيسَ القلوبِ[٨].

---

(١) الخصال: ١/ ١٢٥/ ١٢٢.
(٢) معاني الأخبار: ٣٣٥/ ١.
(٣) الكافي: ١/ ٤١/ ٦.
(٤) مشكاة الأنوار: ١٦٧.
(٥) أعلام الدين: ٣٦٥/ ٣٣.
(٦) كنز العمال: الخبر ٤٢١٣٠.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٨) البحار: ٩٤/ ٣٨٥/ ٣.

- لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتَّى يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتَّى يستقيمَ لسانُه(١).
- أمَّا علامةُ الصالح فأربعةٌ: يُصَفِّي قلبَهُ، ويُصْلِحُ عملَه، ويُصلِحُ كسبَهُ، ويصلِحُ أمورَه كلَّها(٢).
- جُبِلَتِ القلوبُ على حبِّ منْ أحسَنَ إليها وبغْضِ منْ أساءَ إليها(٣).

التَّقليدُ

- لا تكونُوا إمَعةً، تقولُون: إنَّ أحسنَ الناسُ أحْسَنَّا، وإن ظلَمُوا ظلمْنا، ولكنْ وطِّنُوا أنفسَكم، إنْ أحسَنَ الناسُ أنْ تُحسِنوا، وإنْ أساؤُوا ألَّا تظلِمُوا(٤).

القَلَمُ

- يُؤْتَى بصاحبِ القلم يومَ القيامةِ في تابوتٍ منْ نارٍ يُقْفَلُ عليه بأقفالٍ من نارٍ فينظرُ قلمَه فيْما أَجرَاه، فإنْ كانَ أجْرَاه في طاعةِ الله ورضوانِه فُكَّ عنه التابوتُ، وأن كانَ أجْرَاه في معصيةِ اللهِ هوَى التابوتُ سبعينَ خريفاً(٥).

القُنوطُ

- الفاجِرُ الرَّاجِي لرحمةِ اللهِ تعالَى أقرَبُ منْها من العابدِ المقْنِطِ(٦).

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.
(٢) تحف العقول: ٢٠.
(٣) تحف العقول: ص ٣٧.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٤١/ ٢٣.
(٥) كنز العمال: ١٤٩٥٧.
(٦) كنز العمال: ٥٨٦٩.

● قالَ اللهَ تباركَ وتعالَى: يا بْنَ آدمَ. . . لا تُقْنِطِ النَّاسَ منْ رحمةِ اللهِ تعالَى عليهِم وأنتَ ترجُوها لنفسِك[١].

● يبعثُ اللهُ المقنطينَ يومَ القيامةِ مغلَّبةً وجوهُهُم، يَعْني غلبةَ السَّوادِ على البياضِ، فيُقالُ لهم: هؤلاءِ المقنِطون منْ رحمةِ اللهِ[٢].

القَنَاعَةُ

● خيارُ أمَّتي الْقانِعُ، وشرارُهُمُ الطامِعُ[٣].

● القناعَةُ مالٌ لا ينفَدُ[٤].

الاسْتِقامَةُ

● لمَّا سأَلَهُ سفينُ بنُ عبدِ اللهِ الثَّقفي عن أمرٍ يعتصِمُ به: قلْ «ربِّيَ اللهُ» ثُمَّ استقِمْ[٥].

● لو صلَّيْتُم حتَّى تكونُوا كالْحَنايا وصُمْتُم حتَّى تكونُوا كالأوتارِ ثُمَّ كانَ الاثنانِ أحبَّ إليكُم منَ الواحدِ لم تبلُغوا الاستقامَةَ[٦].

● إنْ تستقيمُوا تُفْلِحُوا[٧].

---

(١) صحيفة الزهراء عليها السلام: ٤٣/ ١٤.
(٢) البحار: ٢/ ٥٥/ ٣٠.
(٣) كنز العمال: ٧٠٩٥، ٧١٢٦.
(٤) كنز العمال: ٧٠٩٥، ٧١٢٦.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٢٧/ ١٩.
(٦) كنز العمال: ٥٤٧٨.
(٧) كنز العمال: ٥٤٧٩.

القِياسُ

- لا تقيسُوا الدِّينَ، فإنَّ الدِّينَ لا يُقاسُ، وأوَّلُ منْ قاسَ إبليسُ[١].
- منْ قاسَ حديثِي برأيِهِ فقدِ اتَّهَمَني[٢].
- افترقتْ بنُو إسرائيلَ على إحدَى وسبعينَ فرقةً، وتزيدُ امَّتي عليها فرقةً، ليسَ فيها فرقةٌ أضرَّ على امَّتي منْ قومٍ يقيسُون الدِّينَ برأيِهم، فيُحلُّون ما حرَّمَ اللهُ ويحرِّمون ما أحلَّ اللهُ[٣].

---

(١) كنز العمال: ١٠٤٩.
(٢) كنز العمال: ١٠٥٠.
(٣) كنز العمال: ١٠٥٢.

حرف الكاف

الكِبْرُ	الكُفْرُ
الكِتابُ	الكَفَّارَةُ
المُكاتَبَةُ	المُكافَأَةُ
الكِتْمانُ	التَّكليفُ
الكَذِبُ	التكَلُّفُ
الكَرَمُ	الكَلامُ
الكَسْبُ	الكَمالُ
الكسَلُ	الكياسَةُ

الكِبْرُ

- إيَّاكُم والكِبْرَ، فإنَّ إبليسَ حملهُ الكِبْرُ على أنْ لا يسجدَ لآدمَ(١).
- إيَّاكُم والكبرَ، فإنَّ الكِبَرَ يكونُ في الرجلِ وأن عليه العباءةَ(٢).
- اجتنبُوا الكِبْرَ، فإنَّ العبدَ لا يزالُ يتكبَّرُ حتَّى يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: اكتبُوا عبدِي هذا في الجبَّارِين(٣).
- لا يزالُ الرجلُ يتكَبَّرُ ويذهبُ بنفسِه حتَّى يُكتَبَ في الجبَّارِين، فيصيبُه ما أصابَهم(٤).
- إنَّما الكبرياءُ للهِ ربِّ العالَمينَ(٥).
- قال ﷺ: يقولُ اللهُ جلَّ وعَلا: الكبرياءُ رِدائي والعظمةُ إزارِي، فمنْ نازَعني واحداً منهُما ألقيتُه في النَّارِ(٦).
- قال ﷺ: يا أبا ذرّ، منْ ماتَ وفي قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ منْ كبرٍ لم يجدْ رائحةَ الجنَّةِ إلَّا أنْ يتوبَ قبلَ ذلِكَ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنِّي لَيُعْجِبُني الجمالُ حتَّى وَدَدْتُ أنَّ علاقَةَ سَوْطي وقبالَ نَعْلي حَسَنٌ فهلْ يرهبُ على ذلِك؟ قالَ: كيفَ تجدُ قلبُك؟ قالَ: أجدُه عارفاً للحقِّ مطمئِناً إليهِ، قالَ: ليسَ ذلِك بالكِبْرِ، ولكنَّ الكَبْرَ أنْ تتركَ الحقَّ وتتجاوزَه إلى غيرِه، وتنظرَ إلى النَّاسِ ولا تَرى أنَّ أحداً عرضُه كعرضِك ولا دمُه كدمِك(٧).

---

(١) كنز العمال: ٧٧٣٤.
(٢) كنز العمال: ٧٧٣٥.
(٣) كنز العمال: ٧٧٢٩.
(٤) كنز العمال: ٧٧٢٩، ٧٧٤٩.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٩١/ ١٥.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦٣/ ١٤.
(٧) البحار: ٧٧/ ٩٠/ ٣.

● لا يدخلُ الجنَّةَ من كان في قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ من كِبْرٍ، فقالَ رجلٌ: إنَّ الرجلَ يُحِبُّ أن يكونَ ثوبُه حسَناً ونعْلُه حسنَةً، قالَ: إنَّ اللهَ جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ: الكِبْرُ بَطَرُ الحقِّ وغمطُ الناسِ(١).

● إنَّ أعظَم الكِبْرِ غمصُ الخلْقِ وسفَهُ الحقِّ، قال عبدُ الأعلى بنُ أعين: قلت: وما غمصُ الخلْقِ وسفَهُ الحقِّ؟ قالَ: يجهلُ الحقَّ ويطعنُ على أهلِه، فمنْ فَعَلَ ذلِكَ فَقَدْ نازعَ اللهَ عزَّ وجلَّ رداءَهُ(٢).

● لمَّا مرَّ ﷺ على جماعةٍ: على ما اجتمعْتُم؟ قالُوا: يا رسولَ اللهِ، هذا مجنونٌ يُصْرَعُ فاجتمَعْنا عليه، فقال: ليسَ هذا بمجنونٍ ولكنَّهُ الْمُبْتَلى.

ثمَّ قالَ: ألَا أخبرُكم بالمجنونِ حقَّ المجنونِ؟ قالُوا: بلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: إنَّ المجنونَ حقَّ الجنونِ المتبخْتِرُ في مِشْيَتِه، الناظِرُ في عِطْفَيْهِ، المحرِّكُ جنْبَيْهِ بمِنْكَبيْهِ، يتَمَنَّى على اللهِ جنَّته وهوَ يعصيهِ، الَّذي لا يُؤْمَنْ شرُّه ولا يُرْجَى خيرُه، فذلِك المجنونُ وهذا الْمُبْتَلى(٣).

● إنَّ اللهَ يُبْغِضُ ابنَ سبعينَ في أهلِه، ابنَ عشرينَ في مِشيتِه ومنظَرِه(٤).

● إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ ابْنَ عشرينَ إذا كان شبْهَ ابنِ ثمانينَ، ويُبْغِضُ ابنَ ستِّينَ إذا كان شِبْهَ ابنِ عشرينَ(٥).

● أمْقَتُ الناسِ المتَكَبِّرُ(٦).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦٧/ ٣١.
(٢) الكافي: ٢/ ٣١٠/ ٩.
(٣) الخصال: ١/ ٣٣٢/ ٣١.
(٤) كنز العمال: ٧٧٣١.
(٥) كنز العمال: ٧٧٣٢.
(٦) البحار: ٧٣/ ٢٣١/ ٢٣ وص٢٣٢/ ٢٥.

❁ إنَّ أبعدَكم يومَ القيامةِ منِّي الثَّرثارون، وهُم المستكبِرُون[١].

❁ إنَّ أبغضَكم إلينا وأبعدَكم منَّا في الآخِرَةِ الثَّرثارون المتشَدِّقون المتفيْهِقُون، قالُوا: يا رسولَ اللهِ، قدْ علمْنا الثرَّثارين المتشدِّقين[٢]، فمن المتفيْهِقُون؟ قالَ: المتكَبِّرون[٣].

❁ إنَّه لَيُعْجِبُني أنْ يحملَ الرجلُ الشَّيْءَ في يدِه يكونُ مهنِّئاً لأهلِهِ يدفعُ به الكِبْرَ عن نفسِه[٤].

❁ منْ حملَ بضاعتَه فقدِ أمِنَ منَ الكِبْرِ[٥].

❁ منْ حلَبَ شاتَه ورقَّع قميصَه وخصَف نعلَه وواكلَ خادِمَه وحملَ منْ سوقِه فقدْ برِىءَ منَ الكِبْرِ[٦].

❁ منْ لبسَ الصرفَ وانتعلَ المخصوفَ وركبَ حمارَه وحلبَ شاتَه وأكلَ معَه عيالُه فقدَ نحَى اللهُ عنه الكِبْرَ، أنا عبدٌ ابنُ عبدٍ، أجلسُ جلسةَ العبدِ، وآكلُ أكلَ العبدِ. إنِّي قد أُوحِيَ إليَّ أنْ تَواضَعُوا، ولَا يبْغي أحدٌ على أحدٍ[٧].

---

(١) البحار: ٧٣/ ٢٣١/ ٢٣ وص٢٣٢/ ٢٥.
(٢) المتشدق: هو المتكلم بملء شدقيه تفاصحا وتعاظما واستعلاءً على غيره. (كما في هامش لمصدر).
(٣) المحجة البيضاء: ٦/ ٢١٤.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٠١.
(٥) كنز العمال: ٧٧٩٤، ٧٧٩٣.
(٦) كنز العمال: ٧٧٩٤، ٧٧٩٣.
(٧) كنز العمال: ٧٧٩٧.

- قَالَ ﷺ لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ، يكونُ في آخرِ الزمانِ قومٌ يلبسونَ الصوفَ في صيفِهم وشتائِهم، يروْن أنَّ لهم الفضلُ بذلِك على غيرِهم، أولئِك يلعنُهم أهلُ السماواتِ والأرضِ(١).
- منْ يستكبِرْ يضعْهُ اللهُ(٢).
- إنْ في السماءِ ملكَيْنِ مُوَكَّلَيْنِ بالعبادِ، فمنْ تجبَّرَ وضَعاه(٣).
- ما منْ آدَميّ إلّا في رأسِه حكمةٌ بيدِ ملكٍ، فإذا تواضعَ قيل للملكِ: ارفعْ حكمتَه، وإذا تكبَّرَ قيل للملِك: ضعْ حكمتَه(٤).
- منْ تواضعَ للهِ درجَةَ يرفعْهُ اللهُ درجةً حتَّى يجعلَه اللهُ في أعلَى علِّيين، ومنْ تكبَّرَ على اللهِ درجةً يضعْهُ اللهُ درجةً حتَّى يجعلَه في أسفلِ سافِلين(٥).
- منْ تواضعَ للهِ رفعَه اللهُ، وقال: انتعشْ نعشَك اللهُ، فهو في أعينِ الناسِ عظيمٌ وفي نفسِه صغيرٌ، ومن تكبَّرَ قصمَه اللهُ، وقال: اخسأ، فهو في أعينِ الناسِ صغيرٌ وفي نفسِه كبيرٌ(٦).
- يُحْشَرُ الجبَّارون المتكبِّرون يومَ القيامةِ في صورِ الذرِّ، يطؤُهم الناسُ لهوانِهم على اللهِ تعالَى(٧).

---

(١) وسائل الشيعة: ٣/ ٣٦٢/ ٥٨٢٩.
(٢) أمالي الصدوق: ٣٩٥/ ١.
(٣) المحاسن: ١/ ٢١٣/ ٣٨٨.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦١/ ٨.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦٠/ ٦.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦٠/ ٧.
(٧) المحجة البيضاء: ٦/ ٢١٥.

- أَلَا أخبرُكم بأهلِ النارِ؟ كلُّ عُتُلٍّ جواظٍ مُستكبِرٍ[١].
- يُحْشَرُ المتكبِّرون يومَ القيامةِ في مثلِ صورَ الذرِّ تطؤُهم الناسُ ذراً في مثلِ صَورِ الرجالِ، يعلُوهم كلُّ شيْءٍ منَ الصغارِ[٢].
- يُحْشَر المتكبِّرون يومَ القيامةِ أمثالَ الذرِّ في صوَرِ الرجالِ يغشاهُم الذلُّ منْ كلِّ مكانٍ[٣].

الكِتابُ

- قيِّدُوا العلمَ بالكتابِ[٤].
- قيِّدُوا العلمَ، قيلَ: وما تقييدُه؟ قال: كتابَتُه[٥].
- اكتُبوا العلمَ قبلَ ذهابِ العلماءِ، وإنَّما ذهابُ العلمِ بموتِ العلماءِ[٦].
- المؤمنُ إذا ماتَ وتركَ ورقةً واحدةً عليْها علمٌ تكونُ تلك الورقةُ يَوْمَ القيامةِ ستراً فيْما بينَه وبينَ النارِ، وأعطاهُ اللهُ تبارَكَ وتعالَى بكلِّ حرفٍ مكتوبٍ عليها مدينةً أوسعَ من الدُّنيا سبعَ مرَّاتٍ[٧].
- منْ كتبَ عنِّي علْماً أو حديثاً لم يزلْ يُكْتَبْ له الأجرُ ما بقِيَ ذلك العلمُ والحديثُ[٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦٣/ ١٦.
(٢) المحجة البيضاء: ٦/ ٢١٥.
(٣) كنز العمال: ٧٧٥.
(٤) كنز العمال: ٢٩٣٣٢.
(٥) منية المريد: ٣٤٠.
(٦) كنز العمال: ٢٨٧٣٣.
(٧) أمالي الصدوق: ٤٠/ ٣.
(٨) كنز العمال: ٢٨٩٥١.

- لمَّا سأَلَهُ أبو ذرّ عن عددِ ما أنزلَ اللهُ من كتابٍ: مائةَ كتابٍ وأربعةَ كتبٍ، أنزلَ اللهُ على شيثَ خمسينَ صحيفةً، وعلى إدريسَ ثلاثين صحيفةً، وعلى إبراهيمَ عشرينَ صحيفةً، وأنزلَ التوراةَ والإنجيلَ والزَّبورَ والفرقانُ(١).

- بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ مفتاحُ كلِّ كتابٍ(٢).

- منْ كتبَ بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ مجوَّدَةً تعظيماً للهِ غفرَ اللهُ لهُ(٣).

المُكاتَبَةُ

- رَدُّ جوابِ الكتابِ حقٌّ كرَدِّ السلامِ(٤).

- إنَّ لجوابِ الكتابِ حقّاً كرَدِّ السلامِ(٥).

الكِتْمانُ

- طُوبى لعبدٍ نومةٌ، عرفَهُ اللهُ ولم يعرِفْه الناسُ، أولئِكَ مصابيحُ الهُدَى وينابيعُ العلْمِ، يُنْجَلى عنهُم كلُّ فتنةٍ مظلمةٍ، ليسُوا بالمذاييعِ البذرِ ولا بالجُفاةِ المرائينَ(٦).

---

(١) الخصال: ١/ ٥٢٤/ ١٣.
(٢) الدر المنثور: ١/ ٢٧.
(٣) الكافي: ٢/ ٦٧٢/ ٢.
(٤) كنز العمال: ٢٩٢٩٤.
(٥) كنز العمال: ٢٩٢٩٣.
(٦) الكافي: ٢/ ٢٢٥/ ١١.

● جامِلوا الأشرارَ بأخلاقِهم تسلمُوا من غوائِلهم، وبايِنُوهم بأعمالِكم كي لا تكونُوا منهم[١].

الكَذِبُ

● كبَرتْ خيانةٌ أنْ تُحدِّثَ أخاكَ حديثاً هوَ لك مصدِّقٌ وأنتَ به كاذبٌ[٢].

● أعظمُ الخطايا اللسانُ الكَذوبُ[٣].

● إيَّاكم والكذبَ، فإنَّه معَ الفجورِ، وهُما في النارِ[٤].

● إيَّاكم والكذبَ، فإنَّه يَهْدِي إلى الفجورِ، وهُما في النارِ[٥].

● أرْبى الرِّبا الكذبُ[٦].

● إذا كذبَ العبدُ تباعَدَ الملكُ عنهُ ميلًا من نَتْنِ ما جاءَ بِه[٧].

● إذا كذبَ العبدُ كذبةً تباعَدَ الملكُ منه مسيرةَ ميلٍ منْ نَتْنِ ما جاءَ بِه[٨].

● إنَّ الكذبَ بابٌ منْ أبوابِ النِّفاقِ[٩].

---

(١) البحار: ٧٤/ ١٩٩/ ٣٧.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ١١٤
(٣) كنز العمال: ٨٢٠٣.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ١١٣.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٢/ ١٢.
(٦) البحار: ٧٢/ ٢٦٣/ ٤٧.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٧/ ٣٠.
(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٥٧.
(٩) كنز العمال: ٨٢١٢.

- لا تُلقِّنوا الناسَ فيكذبُون، فإنَّ بَني يعقوبَ لم يعلَمُوا أنَّ الذئبَ يأكلُ الإنسانَ، فلمَّا لَقَّنهم ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ قالُوا: أكَلَهُ الذئبُ(١).

- لمَّا سُئِلَ ﷺ: أيكونُ المؤمنُ جباناً؟: نعمْ، قيلَ لهُ: أيكونُ المؤمنُ بخيلًا؟ قال: نعمْ، قيلَ له: أيكونُ المؤمنُ كذَّاباً؟ قال: لا(٢).

- وقدْ سأَله أبوُ الدَّرداءِ: هل يسرُق المؤمنُ؟: قد يكونُ ذلك، قال: فهلْ يَزْني المؤمنُ؟ قال: بلَى وإنْ كرِه أبُو الدَّرداءِ، قال: هل يكذبُ المؤمنُ؟ قال: إنَّما يَفْتري الكذبَ من لا يؤمنُ، إنَّ البعدَ يزالُ الزلَّةَ ثمَّ يرجعُ إلى ربِّه فيتوبُ فيتوبُ اللهُ عليهِ(٣).

- يُطبَعُ المؤمنُ على كلِّ خلَّةٍ غيرَ الخيانةِ والكذِبِ(٤).

- إيَّاكم والكذبَ، فإنَّ الكذِبَ مُجانِبٌ للإيمانِ(٥).

- كثرةُ الكذِبِ تذهَبُ بالبَهاءِ(٦).

- وقدْ سأَله رجلٌ عن عملِ الجنَّةِ؟: الصِّدقُ، إذا صدَقَ العبدُ برَّ، وإذا برَّ آمنَ، وإذا آمنَ دخلَ الجنَّةَ، قال: يا رسولَ اللهِ وما عملُ النارِ؟ قال: الكذبُ، إذا كذبَ العبدُ فجَرَ، وإذا فجَرَ كفرَ، وإذا كفرَ يعني دخلَ النارَ(٧).

---

(١) كنز العمال: ٨٢٢٨.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٥/ ٢٤.
(٣) كنز العمال: ٨٩٩٤.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٥/ ٢٢.
(٥) كنز العمال: ٨٢٠٦.
(٦) البحار: ٧٢/ ٢٥٩/ ٢٢.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٢/ ١٣.

● لمَّا قال له رجلٌ: أستسرُّ بخلالٍ أربعَ: الزِّنا، وشربَ الخمرِ، والسرقُ، والكذبُ، فأيتهُنَّ شئتَ تركتُها لك: دعِ الكذبَ: فلَّما ولَّى همَّ بالزِّنا، فقال: يسألُني، فإنْ جحدْتُ نقضْتُ ما جعلْتُ له، وإن أقرَرْتُ حدَّدْتُ، ثم همَّ بالسرقِ، ثم بشربِ الخمرِ، ففكَّر في مثلِ ذلك، فرجَع إليه فقالَ: قد أخذْتَ عليَّ السبيلَ كلَّه، فقدَ تركتُهُنَّ أجمعَ(١).

● إنَّ الكذبَ يَهْدِي إلى الفجورِ، وإنَّ الفجورَ يَهْدِي إلى النارِ(٢).

● أنا زعيمٌ ببيتٍ في ربضِ الجنَّةِ، وبيتٍ في وسطِ الجنَّةِ، وبيتٍ في أعلى الجنَّةِ لمنْ ترَكَ المِراءَ وإن كان محقّاً، ولمن ترَكَ الكذبَ وإن كان هازِلًا، ولمن حسُنَ خُلُقه(٣).

● إنَّ الكذبَ لا يصلحُ منه جدٌّ ولا هزْلٌ، ولا أنْ يعِدَ الرجلُ ابنَه ثم لا ينجزُ له، إنَّ الصِّدقَ يَهْدِي إلى البرِّ، وإنَّ البرَّ يَهْدِي إلى الجنَّةِ، وإنْ الكذبَ يَهْدِي إلى الفجورِ، وإنَّ الفجورَ يَهْدِي إلى النارِ(٤).

● ويلٌ للَّذي يحدِّثُ فيكذِّبُ ليُضحِكَ به القومَ، ويلٌ له، ويلٌ له(٥).

● لمَّا سألْتُه أسماءُ بنتُ يزيدَ: إنْ قالتْ إحْدانا لشيْءٍ تشتَهيه: لا أشتَهيه، يُعَدُّ ذلك كذِباً؟: إنَّ الكذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً حتَّى تُكْتَبَ الكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً(٦).

● كفَى بالمرءِ منَ الكذِبِ أنْ يحدِّثَ بكلِّ ما سمِعَ(٧).

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٥٧.
(٢) كنز العمال: ٨٢١٧.
(٣) الخصال: ١/ ١٤٤/ ١٧٠.
(٤) كنز العمال: ٨٢١٧.
(٥) كنز العمال: ٨٢١٥.
(٦) الترغيب والترهيب:
(٧) كنز العمال: ٨٢٠٨، ٨٢٠٩.

- حسبُك من الكَذِبِ أنْ تُحدِّثَ بكُلِّ ما سمعْتَ[١].
- كفَى بالمرءِ إثْما أنْ يُحدِّثَ بكلِّ ما سمِعَ[٢].
- لا يكذِبُ الكاذِبُ إلَّا من مهانةِ نفسِه عليه[٣].
- لا يكذِبُ الكاذبُ إلَّا من مهانةِ نفسِه، وأصلُ السُّخْرِيَةِ الطمأنينةُ إلى أهلِ الكذِبِ[٤].
- ما يزالُ العبدُ يكذِبُ حتَّى يكتبَهُ اللهُ كذَّاباً[٥].
- لا يزالُ العبدُ يكذِبُ ويتحَرَّى الكذِبَ فتنكتَ في قلبِه نكتَةٌ حتَّى يسودَّ قلبُه، فيُكْتَبَ عندَ اللهِ منَ الكاذِبين[٦].
- إنَّ الكذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ[٧].
- أقلُّ الناسِ مروَّةً منْ كان كاذِباً[٨].
- الكذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ[٩].
- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أحبَّ الكذِبَ في الصَّلاحِ، وأبغضَ الصِّدْقَ في الفسادِ[١٠].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٢) كنز العمال: (٨٢٠٧ - ٨٢٢٤)، ٨٢٣١.
(٣) كنز العمال: (٨٢٠٧ - ٨٢٢٤)، ٨٢٣١.
(٤) البحار: ٧٢/ ٢٦٢/ ٤٥.
(٥) الكافي: ٢/ ٣٣٨/ ٢.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩١/ ١٠.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٦/ ٢٨.
(٨) البحار: ٧٢/ ٢٥٩/ ٢١.
(٩) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٩٦/ ٢٩.
(١٠) البحار: ٧٧/ ٤٧/ ٣.

● إنَّ في المعاريضِ لمندوحةً عن الكذِبِ(١).

● إنَّ في المعاريضِ ما يُغْني الرجلَ العاقلَ عن الكذِبِ(٢).

الكَرَمُ

● كرَمُ الرجلِ دينُه(٣).

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن أهلِ الكرَمِ: مجالسُ الذِّكْرِ في المساجِدِ(٤).

● إنْ الله كريمٌ يُحِبُّ الكرمَ(٥).

● إنَّ ربّكم حَيِيٌّ كريمٌ(٦).

● إنَّ الله أكرمُ الكُرَماءِ(٧).

● إنَّ الكريمَ ابْنَ الكريم ابنَ الكريمِ ابن الكريمِ يوسفَ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ(٨).

● أكرِمُوا كريمَ كلِّ قومٍ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٨٢٤٩.
(٢) كنز العمال: ٨٢٥٣.
(٣) مسند أحمد بن حنبل: ٨٧٨٢.
(٤) مسند أحمد بن حنبل: ١١٦٥٢.
(٥) مستدرك الحاكم: ١/ ٤٨.
(٦) سنن ابن ماجة: ٣٨٦٥.
(٧) الموطأ لمالك: ١/ ٣٨٠/ ١٤٧.
(٨) صحيح الترمذي: ٣١١٦.
(٩) دلائل الإمامة: ٨١.

- قَالَ ﷺ لجريرَ بنِ عبدِ اللهِ لمَّا أتاهُ ليبايِعَهُ: يا جريرُ: لأيِّ شيْءٍ جئْتَ؟ قالَ: قلتُ: جئتُ لاسلِّمَ على يدَيْكِ يا رسولَ اللهِ، فألقَى لي كساءهُ ثم أقبلَ على أصحابِه فقالَ: إذا أتاكُم كريمُ قومٍ فأكرِمُوه[١].
- لمَّا دخلَ عليهِ سلمانٌ وهو مُتَّكِيءٌ على وسادَةٍ فألْقَاها إليهِ ثم قال: يا سلمانُ، ما مسلمٌ دخلَ على أخيهِ المسلمِ فيُلْقي له الوسادةَ إكراماً لهُ إلا غفرَ الله له[٢].
- إنّ من عظمِ جلالِ اللهِ تعالَى إكرامُ ثلاثةٍ: ذي الشيبةِ في الإسلامِ، والإمامِ العادلِ، وحاملِ القرآنِ غيرِ الغالي ولا الجافي عنه[٣].
- منْ أكرَمَ أخاهُ فإنَّما يُكرِمُ اللهَ[٤].
- إذا أتاكُم الزائرُ فأكرِمُوه[٥].
- منْ كانَ يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ جليسَهُ[٦].
- من أخذَ بركابِ رجلٍ لا يَرْجوه ولا يخافُه غفرَ له[٧].
- بالدَّاخل دهشةٌ فتلَقُّوه بِمَرْحبًا[٨].
- أكرمِ اليتيمَ، وأحسنْ إلى جارِك[٩].

---

(١) مكارم الأخلاق: ١/ ٦٤/ ٦٢.
(٢) البحار: ١٦/ ٢٣٥/ ٣٥.
(٣) البحار: ٩٢/ ١٨٤/ ٢١.
(٤) كنز العمال: ٢٥٤٨٨.
(٥) كنز العمال: ٢٥٤٨٥.
(٦) كنز العمال: ٢٥٤٩٠.
(٧) كنز العمال: ٢٥٥٠١.
(٨) كنز العمال: ٢٥٤٩٩.
(٩) مسند أحمد بن حنبل: ٥/ ٢٨١/ ١٥٥٠٠.

- أكرِموا أولادَكم وأحسِنوا أدبَهم[١].
- إذا عُرِضَ على أحدِكم الكرامةُ فلا يردُّها، فإنَّما يردُّ الكرامةَ الحمارُ[٢].
- اقبلُوا الكرامةَ، وأفضلُ الكرامةِ الطيبُ، أخفُّه محملًا وأطيبُه ريحاً[٣].
- مِنْ تكرمةِ الرجلِ لأخيهِ المسلمِ أنْ يقبلَ تحفتَهُ، أو يتحفَهُ ممَّا عندَه ولا يتكلفُ شيئاً[٤].
- أنا أكرمُ ولدِ آدمَ على ربِّي ولا فَخْرَ[٥].
- وقد سألَه رجلٌ: أحِبُّ أنْ أكونَ أكرمَ الناسِ: لا تشكوَنَّ اللهَ إلى الخلقِ تكنْ أكرمَ الناسِ[٦].

الكَسْبُ

- إنَّ أطيبَ الكسبِ كسبُ التجارِ الذينَ إذا حدَّثوا لم يكذبُوا، وإذا ائتمِنُوا لَمْ يخُونُوا، وإذا وَعَدُوا لم يُخْلِفُوا، وإذا اشتَرَوْا لم يذمُّوا، وإذا باعُوا لم يُطْرُوا، وإذا كان عليهِم لم يُمْطِلُوا، وإذا كان لهمْ لم يعسُروا[٧].
- أطيبُ كسبِ المسلمِ سهمُه في سبيلِ اللهِ[٨].

---

(١) سنن ابن ماجة: ٣٦٧١.
(٢) قرب الاسناد: ٩٢/ ٣٠٧.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٦٤/ ١٩٠.
(٤) النوادر للراوندي: ١١.
(٥) صحيح الترمذي: ٣٦١٠.
(٦) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٧) كنز العمال: (٩٣٤٠ - ٩٣٤١)، ١٠٥١٦.
(٨) كنز العمال: (٩٣٤٠ - ٩٣٤١)، ١٠٥١٦.

- إنَّ أخوفَ ما أخافُ على امَّتي من بعدِي هذِه المكاسبَ الحرامَ، والشهوةَ الخفيةَ، والرِّبا[١].

- ما أكلَ أحدٌ طعاماً قَطُّ خَيْراً من أنْ يأكلَ منْ عملِ يدِه، وإنَّ نبيَّ اللهِ داودَ كان يأكلُ من عملِ يدِه[٢].

- ما أكلَ العبدُ طعاماً أحبَّ إلى اللهِ تعالَى من كدِّ يدِه، ومن باتَ كالاً من عملِه باتَ مَغْفُوراً[٣].

- إنَّ داودَ النبيَّ كان لا يأكلُ إلَّا من كسْبِ يدِه[٤].

- أزكَى الأعمالِ كسْبُ المرْءِ بيدِه[٥].

- أطيبُ الكسْبِ عملُ الرجلِ بيدِه وكلُّ بيعٍ مبرورٍ[٦].

- أفضلُ الكسْبِ بيعٌ مبرورٌ وعملُ الرجلِ بيدِه[٧].

- خيرُ الكسْبِ كسْبُ يدَي العامِلِ إذا نصَح[٨].

- ويلٌ لتجَّاري امَّتي منْ لا واللهِ وَبلَا واللهِ، وويلٌ لصنَّاعِ امَّتي من اليومِ وغدٍ[٩].

---

(١) الكافي: ٥/ ١٢٤/ ١.
(٢) كنز العمال: ٩٢٢٣.
(٣) كنز العمال: ٩٢٢٨.
(٤) كنز العمال: ٩٢٢٢.
(٥) كنز العمال: ٩٢٢٠.
(٦) كنز العمال: ٩١٩٦.
(٧) كنز العمال: ٩١٩٥.
(٨) جامع الأحاديث: ٧٦.
(٩) الفقيه: ٣/ ١٦٠/ ٣٥٨٤.

الكسَلُ

- يا عليُّ . . . إياكَ وخصلَتَيْنِ : الضجرةِ والكسلِ، فإنَّك إنْ ضجرْتَ لم تصبِرْ على حقٍّ، وإن كسلْتَ لم تؤدِّ حقاً(١).
- أمَّا علامةُ الكسلانِ فأربعةٌ : يتوانَى حتَّى يفرُطَ، ويتفرَّطُ حتَّى يضيعَ، ويضيعُ حتَّى يأثَمَ ويضجرَ(٢).

الكُفرُ

- الدُّنيا سجنُ المؤمنِ وجنَّة الكافرِ(٣).
- أدنى الكُفرِ أنْ يسمعَ الرجلُ عن أخيهِ الكلمةَ فيحفظُها عليه يريدُ أن يفضَحه بها أولئِك لا خلاقَ لهُم(٤).
- أركانُ الكُفرِ أربعةٌ : الرغبةُ، والرهبةُ، والسخطُ، والغضبُ(٥).

الكَفَّارَةُ

- ثلاثُ كفَّاراتٍ : إفشاءُ السلامِ، وإطعامُ الطعامِ، والتهجُّدُ بالليلِ والناسُ نيامٌ(٦).
- خدمةُ العيالِ كفَّارةٌ للكبائرِ وتُطْفِيءُ غضَبَ الرَّبِّ(٧).

---

(١) البحار : ٧٧/ ٣٨/ ٣.
(٢) مستدرك الوسائل : ١٢/ ٦٦/ ١٣٥٢٢.
(٣) مسند أحمد بن حنبل : ٨٢٩٦.
(٤) البحار : ٧٨/ ٢٧٦/ ١١٢.
(٥) الكافي : ٢/ ٢٨٩/ ٢.
(٦) مكارم الأخلاق : ٢/ ٣٢٥/ ٢٦٥٦.
(٧) جامع الأخبار : ٢٧٦/ ٧٥١.

- كفَّارةُ الاغتيابِ أنْ تستغفرَ لمن اغتَبْتَه[١].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عنْ كفَّارةِ الاغتيابِ: تستغفرُ لمن اغتَبْتَه كمَا ذكَرْتَه[٢].
- منْ ظلمَ أحداً ففاتَه فليستغفرِ اللهَ له، فإنَّه كفَّارتُه[٣].
- الموتُ كفَّارةٌ لذنوبِ المؤمنينَ[٤].
- إجابةُ المؤذِّنِ كفَّارةُ الذنوبِ[٥].
- كفَّارةُ الطِّيَرَةِ التوكُّلُ[٦].
- كفَّارةُ الذَّنْبِ الندامَةُ[٧].
- منْ طلبَ العلمَ كان كفَّارَةً لِما مضَى[٨].
- ما منْ مرضٍ أو وَجعٍ يُصيبُ المؤمنَ إلَّا كانَ كفارةً لذنبِهِ[٩].
- كفَّاراتُ الخطايا ـ إسباغُ الوضوءِ على المكارِهِ[١٠].

---

(١) جامع الأخبار: ١٤٨/ ٣٣٣.
(٢) الفقيه: ٣/ ٣٧٧/ ٤٣٢٧.
(٣) جامع الأخبار: ١٤٨/ ٣٣٢.
(٤) البحار: ٨٢/ ١٧٨/ ٢١.
(٥) جامع الأخبار: ١٧٢/ ٤٠٧.
(٦) الكافي: ٨/ ١٩٨/ ٢٣٦.
(٧) مسند أحمد بن حنبل: ٢٦٢٣.
(٨) صحيح الترمذي: ٢٦٤٨.
(٩) مسند أحمد بن حنبل: ٢٥٣٩٣.
(١٠) سنن ابن ماجة: ٤٢٧.

المُكافَأةُ

● منْ أتَى إليهِ معروفٌ فوجدَ فلْيُكافِ، ومنْ لم يجدْ فلْيُثْنِ عليه، فإنَّ منْ أثنى عليهِ فقدَ شكرَه، ومنْ كتَمه فقد كفَره(١).

● منْ أتاكُم معروفاً فكافِئُوه، وإنْ لم تجِدُوا ما تُكافِئُونَه فادْعُوا الله له حتَّى تظُنُّوا أنكُم قد كافيتمُوه(٢).

التَّكليفُ

● رُفِعَ عن امَّتي الخطأُ والنسيانُ وما استُكْرِهُوا عليهِ(٣).

● رُفِعَ القلمُ عن ثلاثةٍ: عن المجنونِ المغلوبِ على عقلِه حتَّى يَبْرَأ، وعن النائمِ حتَّى يستيقظَ، وعن الصبيِّ حتَّى يحتلِمَ(٤).

● لا يعذِّبُ اللهُ عبداً على خطأٍ ولا استكراهُ أبداً(٥).

● رُفِعَ عن امَّتي تسعةٌ: الخطأُ، والنسيانُ، وما أُكْرِهُوا عليه، وما لا يعلَمون، وما لا يُطيقون، وما اضْطُرُّوا إليه، والحسدُ، والطِّيَرَةُ، والتفكُّرُ في الوسوسةِ في الخلقِ ما لم ينطِقْ بشفةٍ(٦).

---

(١) كنز العمال: ١٦٥٦٧.
(٢) البحار: ٧٥/٤٣/٨.
(٣) كنز العمال: ١٠٣٠٧.
(٤) كنز العمال: ١٠٣٠٩.
(٥) كنز العمال: ١٠٣٢٤.
(٦) البحار: ٥/٣٠٣/١٤.

● وُضعَ عن امَّتي تسعُ خصالٍ: الخطاءُ، والنسيانُ، وما لا يعلَمون، وما لا يُطيقون، وما اضْطُرُّوا إليه، وما اسْتُكْرِهوا عليه، والطِّيَرَة، والوسوسَةُ في التفكُّرِ في الخلقِ، والحسدُ ما لم يظهْر بلسانٍ أو يدٍ(١).

التكَلُّفُ

● نحنُ معاشرَ الأنبياءِ الامناءُ والأتقياءُ براءٌ منَ التكلُّفِ(٢).

● قال ﷺ: في الدُّعاءِ: وارحمني منْ تكلُّفِ ما لا يَعْنيني(٣).

● أمَّا علامةُ المتكَلِّفِ فأربعةٌ: الجدالُ فيْما لا يعنيهِ، وينازعُ من فوقَهُ، ويَتَعاطى ما لا ينالُ، ويجعلُ همَّهُ لِمَا لا يُنْجيه(٤).

● للمتكَلِّفِ ثلاثُ علاماتٍ: يتملَّقُ إذا حضرَ، ويغتابُ إذا غابَ، ويشمتُ بالمصيبةِ(٥).

● لا يقصُّ إلا أميرٌ، أو مأمورٌ، أو متكلِّفٌ(٦).

الكَلامُ

● إنَّ الرجلَ لَيتكلَّمُ بالكلمةِ منْ رضوانِ اللهِ ما كانَ يظُنَّ أنْ تبلغَ ما بلغَتْ يكتبِ اللهُ تعالَى لهُ بها رضوانَه إلى يومِ يلقاهُ، وإنَّ الرجلَ ليَتكلَّمُ بالكلمةِ

---

(١) الكافي: ٢/ ٤٦٣/ ٢.
(٢) مصباح الشريعة: ٢٠٩.
(٣) الكافي: ٢/ ٥٧٧/ ٢.
(٤) تحف العقول: ٢١.
(٥) نور الثقلين: ٤/ ٤٧٣/ ٩٧.
(٦) مسند أحمد بن حنبل: ٩/ ٢٥٣/ ٢٤٠٢٧.

من سخطِ اللهِ ما كان يظُنُّ أن تبلغَ ما بلغَتْ يَكْتُبُ اللهُ له بها سخَطَه إلى يومِ القيامةِ[١].

- منْ فِقْهِ الرجلِ قلَّةُ كلامِه فيْما لا يَعنيهِ[٢].

- منْ حُسْنِ إسلامِ المرْءِ تركُهُ الكلامَ فيْما لا يعنيهِ[٣].

- أكثرُ الناسِ ذنوباً أكثرُهم كلاماً فيْما لا يَعنيهم[٤].

- كلُّ كلامِ ابنِ آدمَ عليهِ لالَهُ إلَّا أمرٌ بمعروفٍ، أو نَهْيٌ عن منكرٍ، أو ذِكْرُ اللهِ[٥].

- إنَّ الرجلَ ليتحدَّثُ بالحديثِ ما يريدُ به سُوءاً إلا ليُضْحِكَ به القومَ يَهْوي به أبعدَ منَ السماءِ[٦].

- ألَا هلْ عسَى رجلٌ منكُم أنْ يتكلَّم بالكلمةِ يُضْحِكُ بها القومَ فيسقطُ بها أبعدَ منَ السماءِ؟! ألَا هلْ عسَى رجلٌ منكُم يتكلَّمُ بالكلمةِ يُضْحِكُ بها أصحابَه فيُسْخِطُ اللهَ بِها عليهِ لا يَرْضى عنه حتَّى يُدخلَه النارَ؟![٧].

- إنَّ الرجلَ لَيْدنو من الجنَّةِ حتَّى ما يكونُ بينَه وبينَها إلَّا قيدُ رمحٍ، فيتكلَّم بالكلمةِ فيتباعَدُ منها أبعدَ منْ صنعاءَ[٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٦٧.
(٢) البحار: ٢/ ٥٥/ ٢٨ و ص ١٣٦/ ١٣٧.
(٣) البحار: ٢/ ٥٥/ ٢٨ و ص ١٣٦/ ١٣٧.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٤٠/ ٥١.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٣٨/ ٤٩.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٣٧/ ٤٣.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٣٧/ ٤٤.
(٨) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٣٧/ ٤٦.

- لا تُكثِروا الكلامَ بغيرِ ذكرِ اللهِ، فإنَّ كثرةَ الكلامِ بغَيرِ ذكْرِ اللهِ تَقْسُو القلبِ، إنَّ أبعدَ الناسِ منَ اللهِ القلبُ القاسِي[1].
- إنَّ من حَسْنِ إسلامِ المرْءِ قلَّةُ الكلامِ فيْما لَا يعنيهِ[2].
- منْ رأَى موضعَ كلامِه منْ عملِه قلَّ كلامُه إلَّا فيْما يعنيهِ[3].
- منْ لم يحسبْ كلامَهُ من عملِه كثرَت خطاياهُ وحضرَ عذابُه[4].
- كفَى بالمرْءِ منَ الكذِب أنْ يحدِّثَ بكلِّ ما سمِعَ[5].
- السكوتُ ذهبٌ والكلامُ فضَّةٌ[6].
- الصمْتُ عبادةٌ لمنْ ذَكَرَ اللهَ[7].
- لا يَنْبغي للعالِم أن يسكُتَ على علمِه، ولا يَنْبغي للجاهلِ أن يسكتَ على جهلِه، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[8].
- السكوتُ خيرٌ من إملاءِ الشَّرِّ، وإملاءُ الخيرِ خيرٌ منَ السكوتِ[9].
- إنَّ أولياءَ اللهِ سَكَتُوا فكانَ سكوتُهم ذكراً، ونظرُوا فكان نظرُهم عِبْرةً، ونَطقُوا فكان نُطقُهم حكمَةً[10].

---

(١) أمالي الطوسي: ٣/ ١.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٤٢٩/ ١٧٣٢.
(٣) الكافي: ٢/ ١١٦/ ١٩.
(٤) البحار: ٧١/ ٣٠٤/ ٧٩.
(٥) كنز العمال: ٨٢٠٨.
(٦) البحار: ٧١/ ٢٩٤/ ٦٤.
(٧) البحار: ٧١/ ٢٩٤/ ٦٤.
(٨) كنز العمال: ٢٩٢٦٤.
(٩) البحار: ٧١/ ٢٩٤/ ٦٤.
(١٠) الكافي: ٢/ ٢٣٧/ ٢٥.

- أحسنُ الكلامِ كلامُ اللهِ[١].
- بُعِثْتُ بجوامِعِ الكَلِمِ، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ[٢].
- نُصرْتُ بالرُّعبِ على العدُوِّ، وأُوتيتُ جوامِعَ الكَلِمِ[٣].
- لمَّا سألَه رجلٌ بدويٌّ أنْ يعلِّمَه جوامعَ الكَلِمِ: آمرُكَ أنْ لا تغضبَ، فأعادَ عليهِ الأعرابيُّ المسألَةَ ثلاثَ مراتٍ حتَّى رجعَ الرجلُ إلى نفسِه، فقالَ: لا أسألُ عنْ شيْءٍ بعدَ هذا[٤].
- لمَّا طلبَ منه يزيدُ الجُعْفِيُّ أنْ يحدِّثَه بكلمةٍ تكونُ جماعاً: اتَّقِ اللهَ فيْما تعلمُ[٥].
- إنَّ في الجنَّةِ غرفاً يُرَى ظاهرُها من باطنِها وباطنُها من ظاهرِها، يسكنُها من امَّتي مَنْ أطابَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وأَفْشَى السلامَ، وأدامَ الصيامَ، وصلَّى بالليلِ والناسُ نيامُ[٦].
- والَّذي نفسِي بيدِه، ما انفقَ الناسُ منْ نفقةٍ أحبُّ من قولِ الخيرِ[٧].
- الكلامُ ثلاثةٌ: فرابحٌ، وسالمٌ، وشاحبٌ، فأمَّا الرابحُ: فالذي يذكُرُ اللهَ، وأما السَّالِمُ: فالذي يقولُ ما أحبَّ اللهُ، وأمَّا الشاحبُ: فالذي يخوضُ في الناسِ[٨].

---

(١) سنن النسائي: ٣/ ٥٨.
(٢) صحيح مسلم: ٥٢٣، ٥٢٣.
(٣) صحيح مسلم: ٥٢٣، ٥٢٣.
(٤) الكافي: ٢/ ٣٠٣/ ٤.
(٥) صحيح الترمذي: ٢٦٨٣.
(٦) معاني الأخبار: ٢٥١/ ١.
(٧) البحار: ٧١/ ٣١١/ ٨.
(٨) البحار: ٧١/ ٢٨٩/ ٥٥.

الكَمالُ

● كملَ من الرجالِ كثيرٌ، ولم يكملْ من النساءِ إلّا أربعٌ: آسيةُ بنتُ مزاحمَ امرأةُ فرعونَ، ومريمُ بنتُ عمرانَ، وخديجةُ بنتُ خُوَيْلِدَ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ ﷺ (١).

● لمّا رأى العباسُ وكان طوالًا حَسَنَ الجسمِ قال وهو يتبسَّمُ: يا عمُّ إنَّك لجميلٌ! فقال العباسُ: ما الجمالُ بالرجلِ يا رسولَ اللهِ؟ قال: بصوابِ القولِ بالحقِّ، قال: فما الكمالُ؟ قال: تَقْوى اللهِ عزَّ وجلَّ وحسنُ الخلُقِ(٢).

الكياسَةُ

● الكيِّسُ من دانَ نفسَه وعملَ لِما بعدَ الموتِ، والعاجزُ من أتْبَعَ نفسَه وهواها وتمنّى على اللهِ عزَّ وجلَّ الأمانِي(٣).

● لمّا سُئِلَ ﷺ منْ أكيسُ المؤمنينَ: أكثرُهم ذكراً للموتِ وأشدُّهم له استعداداً(٤).

● لمّا سُئِلَ ﷺ عن أكْيسِ الناسِ وأحزمِهم: أكثرُهم ذكراً للموتِ وأكثرُهم استعداداً للموتِ، أولئِك الأكياسُ، ذهبُوا بشرفِ الدُّنْيا وكرامةِ الآخرَةِ(٥).

---

(١) مجمع البيان: ١٠/ ٤٨٠.
(٢) البحار: ٧٠/ ٢٩٠/ ٢٧.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٨/ ٢٦٦١.
(٤) الزهد للحسين بن سعيد: ٧٨/ ٢١١.
(٥) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٣٨/ ٦.

● أكيسُ الكَيِّسِ التُّقَى، وأحمقُ الحمَقِ الفجورُ[١].

● أكيسُ الْكَيِّسينَ منْ حاسَب نفسَه وعملَ لِما بعدَ الموتِ، وأحمقُ الحمْقَى من اتبَّعَ نفسَه هواها وتمنَّى على اللهِ الأَمانِي[٢].

(١) البحار: ٧٧/ ١١٥/ ٨.
(٢) البحار: ٩٢/ ٢٥٠.

حرف اللام

اللِّباسُ

اللِّجاجُ

اللُّحْيَةُ

اللِّسانُ

اللَّغنُ

اللَّغوُ

اللِّقاءُ : لقاءُ اللهِ سبحانَه وتعالَى

اللَّهْوُ

اللِّباسُ

- البسُوا من ثيابِكُمُ البياضَ، فإنَّها منْ خيرِ ثيابِكم، وكفِّنوا فيها موتاكُم[(١)].
- أحسنُ ما زرتُم اللهَ عزَّ وجلَّ به في قبورِكم ومساجدِكم البياضُ[(٢)].
- منْ أحبَّ ثيابِكم إلى اللهِ البياضُ، فصلُّوا فيها وكفِّنوا فيها مَوْتاكُمْ[(٣)].
- إنِّي ألبسُ الغليظَ، وأجلسُ على الأرضِ، وأركبُ الحمارَ بغيرِ سرجٍ، وأردفُ خلْفي، فمنْ رغبَ عن سُنَّتي فليسَ منِّي[(٤)].
- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! البسِ الخشِنَ منَ اللِّباسِ، والصَّفيقَ منَ الثيابِ؛ لئَلَّا يجدَ الفخرُ فيك مسلَكاً[(٥)].
- نُهِيَ عن لبسَتَيْنِ: المشهورةِ في حسنِها، والمشهورةِ في قبحِها[(٦)].
- نُهِيَ عن الشهرَتَين: دقةِ الثيابِ وغلظِها، ولينِها وخشونتِها، وطولِها وقِصَرِها، ولكنْ سدادٌ فيْما بينَ ذلِك واقتصادٌ[(٧)].
- العمائمُ تيجانُ العربِ[(٨)].
- ائتُوا المساجدَ حسراً ومعصَّبين، فإن العمائِمَ تيجانُ المسلمينَ[(٩)].

---

(١) كنز العمال: ٤١١٠٢.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٨٨/ ٣.
(٣) كنز العمال: ٤١١١٧.
(٤) أمالي الطوسي: ٥٣١/ ١١٦٢.
(٥) أمالي الطوسي: ٥٣٩/ ١١٦٢.
(٦) كنز العمال: ٤١١٧١.
(٧) كنز العمال: ٤١١٧٢.
(٨) ١٠٣) الكافي: (٦/ ٤٦١/ ٥، كنز العمال: ٤١١٣٢).
(٩) كنز العمال: ٤١١٤٣.

- العمائمُ وقارٌ للمؤمنِ وعزٌّ للعربِ، فإذا وضعَتِ العربُ عمائمَها وضعْت عزَّها[١].

- إنَّ اللهَ أمدَّني يومَ بدرٍ وحنينَ بملائكةٍ يعتمُّون هذِه العُمَّةَ، إنَّ العمامةَ حاجزةٌ بَيْنَ الكفرِ والإيمانِ[٢].

- إنَّ فرقَ ما بينَنا وبينَ المشرِكين العمائمُ على القلانِسِ[٣].

- لا تزالُ أمَّتي على الفِطْرةِ ما لَبِسوا العمائمَ على القلانِسِ[٤].

- تغطيةُ الرأسِ بالنهارِ فقهٌ، وبالليلِ ريبةٌ[٥].

- إنْ كنتمُ تحبُّون حليةَ الجنَّةِ وحريرَها فلا تلبسُوها في الدُّنيا[٦].

- منْ لبسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يلبسْه في الآخرَةِ[٧].

- منْ لبسَ ثوباً يُباهي به ليَراهُ الناسُ لم ينظرِ اللهُ إليهِ حتَّى ينزَعه[٨].

- منْ أخذَ يلبسُ ثوباً ليُباهي به لينظرَ الناسُ إليه لم ينظرِ اللهُ إليه حتَّى ينزَعه[٩].

---

(١) كنز العمال: ٤١١٤٧.
(٢) كنز العمال: ٤١١٤١.
(٣) كنز العمال: ٤١١٤٢.
(٤) كنز العمال: ٤١١٤٨.
(٥) كنز العمال: ٤١١٤٤.
(٦) كنز العمال: ٤١٢٠٩.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/٩٦/٣.
(٨) كنز العمال: ٤١٢٠٣.
(٩) كنز العمال: ٤١٢٠٠.

● منْ لبسَ مشهوراً من الثيابِ أعرضَ اللهُ عنه يومَ القيامةِ[١].

اللّجاجُ

● الخيرُ عادةٌ، والشرُّ لجاجَةٌ[٢].

● إيَّاك واللَّجاجةَ؛ فإنَّ أوَّلَها جهلٌ وآخرَها ندامةٌ[٣].

اللُّحيَةُ

● أحفُوا الشواربَ، وأعفُوا اللُّحى، ولا تتشَبَّهوا باليهودِ[٤].

● إنَ المجوسَ جزُّوا لحاهُم ووفَّروا شواربَهم، وإنَّا نحنُ نجزُّ الشوارِبَ ونُعْفي اللحَى، وهيَ الفِطْرةُ[٥].

● خالِفوا المشركينَ، احفُوا الشوارِبَ، وأوْفوا اللِّحَى[٦].

اللِّسانُ

● الجمالُ في اللسانِ[٧].

● الجمالُ في الرجل اللسانُ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٤١٢٠٢.
(٢) سنن ابن ماجه: ٢٢١.
(٣) تحف العقول: ١٤.
(٤) البحار: ٧٦/ ١١٢/ ١٤.
(٥) البحار: ٧٦/ ١١٢/ ١٤.
(٦) صحيح مسلم: ١/ ٢٢٢/ ٢٥٩.
(٧) البحار: ٧٧/ ١٤١/ ٢٤.
(٨) كنز العمال: ٥١٦٤.

- جمالُ الرجلِ فصاحةُ لسانِه(١).
- لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتَّى يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتَّى يستقيمَ لسانُه(٢).
- لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتَّى يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتَّى يستقيمَ لسانُه، فمنِ استطاعَ منكمْ أنْ يَلْقى اللهَ تعالَى وهوَ نقيُّ الراحةِ منْ دماءِ المسلمينَ وأموالِهم سليمُ اللسانِ من أعراضِهم فلْيفعَلْ(٣).
- إذا أصبحَ ابنُ آدمَ أصبحتِ الأعضاءُ كلُّها تستكْفِي اللسانَ؛ أيْ تقولُ: إتَّقِ اللهَ فينا فإنَّك إنِ استقمْتَ استقمْنا، وإنِ اعوججْتَ اعْوجَجْنا(٤).
- إذا أصبحَ ابنُ آدمَ فإنَّ الأعضاءَ كلَّها تُكَفِّرُ اللسانَ، فتقولُ: إتقِ اللهَ فينا فإنَّما نحنُ بك؛ فإنِ استقمْتَ استقمْنا، وإنِ اعوججْتَ اعْوجَجْنا(٥).
- إنَّ لسانَ المؤمنِ وراءَ قلبِه؛ فإذا أرادَ أن يتكلَّمَ بشيْءٍ تدبَّر بقلبِه ثم أمضاهُ بلسانِه، وإنَّ لسانَ المنافقِ أمامَ قلبِه؛ فإذا همَّ بشيْءٍ أمضاهُ بلسانِه، ولم يتدبَّرْه بقلبِه(٦).
- سلامةُ الإنسانِ في حفظِ اللسانِ(٧).
- لا يسلمُ أحدٌ منَ الذنوبِ حتَّى يخزنَ منْ لسانِه(٨).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٧٧٥.
(٢) كنز العمال: ٢٤٩٢٥.
(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/٢٨.
(٤) المحجة البيضاء: ٥/١٩٣.
(٥) صحيح الترمذي: ٢٤٠٧.
(٦) المحجة البيضاء: ٥/١٩٥.
(٧) البحار: ٧١/٢٨٦/٤٢.
(٨) تحف العقول: ٢٩٨.

- راحةُ الإنسانِ في حبْسِ اللسانِ[١].
- ما عملُ مَنْ لم يحفظْ لسانَه[٢].
- فتنةُ اللسانِ أشدُّ من ضرْبِ السَّيْفِ[٣].
- بلاءُ الإنسانِ منَ اللسانِ[٤].
- البلاءُ موكَّلٌ بالمنطقِ[٥].
- أمسكْ لسانَك؛ فإنَّها صدقَةٌ تصدَّقُ بها على نفسِك[٦].
- لمَّا سألَه معاذُ بنْ جبلٍ عمَّا يُدخِلُه الجنَّةُ ويباعدُه عن النارِ، فأخبرَه إلى أن قال: ألَا أخبرُك بملاكِ ذلك كلِّه؟ قلتُ: بلَى يا رسولَ اللهِ، قال: كفَّ عليك هذا وأشارَ إلى لسانِه. قلتُ: يا نبيَّ اللهِ، وإنَّا لمؤاخذُون بما نتكلَّمُ به؟ قال: ثكلَتْكَ أمُّك، وهل يكبُّ الناسَ في النارِ على وجوهِهم أو قال: على مناخرِهم: إلَّا حصائدُ ألسنتهِم؟![٧].
- لا يعرفُ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتَّى يخزنَ منْ لسانِه[٨].
- إنَّ أكثرَ خطايا ابنِ آدمَ في لسانِه[٩].

---

(١) البحار: ٧١/ ٢٨٦/ ٤٢.
(٢) البحار: ٧٧/ ٨٥/ ٣.
(٣) البحار: ٧١/ ٢٨٦/ ٤٢.
(٤) البحار: ٧١/ ٢٨٧/ ٤٣.
(٥) البحار: ٧١/ ٢٨٦/ ٤٢.
(٦) الكافي: ٢/ ١١٤/ ٧.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٥٢٨/ ٢٣.
(٨) البحار: ٧١/ ٢٩٨/ ٧١.
(٩) المحجة البيضاء: ٥/ ١٩٤ وص ٢٠٧.

- أعظمُ الناسِ خطايا يومَ القيامةِ أكثرُهم خوضاً في الباطلِ(١).

- يعذِّبُ اللهُ اللسانَ بعذابٍ لا يعذِّبُ به شيْئاً منَ الجوارحِ، فيقولُ: أيْ ربِّ عذَّبْتني بعذابٍ لم تعذِّبْ به شيْئاً؟! فيقالُ له: خرجتْ منك كلمةٌ فبلغتْ مشارقَ الأرضِ ومغارِبها، فسُفِك بها الدمُ الحرامُ، وانتُهِبَ بها المالُ الحرامُ، وانْتُهِكَ بها الفرجُ الحرامُ(٢).

- إنَّ الكافرَ لَيَجُرُّ لسانَه يومَ القيامةِ وَرَاءَهُ(٣).

اللَّعْنُ

- لعْنُ المؤمنِ كقَتْلِه(٤).

- إنِّي لم أبعَثْ لعَّاناً، وإنَّما بعِثْتُ رحمةً(٥).

- لا يَنْبغي للمؤمنِ أنْ يكونَ لعَّاناً(٦).

- لا يَنْبغي لصديقٍ أنْ يكونَ لعَّاناً(٧).

- لا يكونُ اللَّعانون شُفعاءَ ولا شُهداءَ يومَ القيامةِ(٨).

---

(١) المحجة البيضاء: ٥/ ١٩٤ وص ٢٠٧.
(٢) الكافي: ٢/ ١١٥/ ١٦.
(٣) مسند أحمد بن حنبل: ٥٦٧٥.
(٤) كنز العمال: (٨١٨٢ - ٨١٨٣).
(٥) كنز العمال: ٨١٧٦.
(٦) كنز العمال: ٨١٨٥.
(٧) كنز العمال: ٨١٨.
(٨) كنز العمال: ٨١٧٢.

- إنِ استطعْتَ ألَّا تلعنَ شيْئاً فافعلْ[١].
- لمَّا لعنَ رجلٌ ناقتَه وهوَ يسيرُ معَها: أخرَّها عنَّا فقدِ اسْتُجيبَ لك[٢].
- منْ هذا اللَّاعنُ بعيرَه؟ إنْزلْ عنه فلا تصحبَنَّا بملعونٍ، ولا تدعُوا على أنفسِكم، ولا تدعُوا على أولادِكم، ولا تدعُوا على أموالِكم[٣].
- إنَّ امرأةً لعنَت ناقةً لها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: خذُوا متاعَكم عنْها، فأرسِلُوها فإنَّها ملعونةٌ[٤].
- إذا خرجتِ اللَّعنةُ من فِي صاحِبها نظرتْ؛ فإنْ وجدَتْ مسلكاً في الذي وُجِّهَتْ إليه، وإلَّا عادتْ إلى الذي خرجتْ منه[٥].
- لا تلعنُوا بلعنةِ اللهِ، ولا بغضبِ اللهِ، ولا بالنارِ[٦].
- لعنُ اللهِ من كمَهِ الأَعْمى عن السبيلِ[٧].
- لعنُ اللهِ من عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوطَ[٨].
- لعنُ اللهِ من ذبحٍ لغيرِ اللهِ[٩].
- لعنُ اللهِ من ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ[١٠].

---

(١) كنز العمال: ٨١٧٩.
(٢) كنز العمال: ٨١٩٥.
(٣) كنز العمال: ٨١٧٢.
(٤) كنز العمال: ٨١٩٦، ٨١٦٩.
(٥) كنز العمال: ٨١٩٦، ٨١٦٩.
(٦) كنز العمال: ٨١٨٧.
(٧) مسند ابن حنبل: ٢٨١٧، ١٧٦٧٩.
(٨) مسند ابن حنبل: ٢٨١٧، ١٧٦٧٩.
(٩) مسند ابن حنبل: ٢٨١٧، ١٧٦٧٩.
(١٠) مسند ابن حنبل: ٢٨١٧، ١٧٦٧٩.

- لعنُ اللهِ المحللُ والمحللُ لَهُ، ومن يُوالي غيرَ مواليهِ، ومن ادَّعى نسباً لا يعرفُ، والمتشبهينَ من الرجالِ بالنساءِ، والمتشبهاتِ من النساءِ بالرجالِ، ومن أحدَث حدَثاً في الإسلام أو آوىَ محدِثاً، ومن قتلَ غيرَ قاتِلِه أو ضَرَبَ غيرَ ضارِبه، ومنْ لعنَ أَبَوَيْهِ.
فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ! أيوجدُ رجلٌ يلعنُ أبَوَيْهِ؟ فقال: نعم، يلعنُ آباءَ الرجالِ وأمهاتِهم، فيلعنونَ أبَوَيْهِ(١).

- لعنَ اللهُ الرَّاشِي، والمُرْتَشِيَ، والماشِيَ بينهُما(٢).

- إنَّ الأحبارَ من اليهودِ والرُّهبانَ من النصارَى لمَّا تركُوا الأمرَ بالمعروفِ والنَّهْيَ عن المنكرِ لعنهُمُ اللهُ على لسانِ أنبيائِهم، ثم عمُّوا بالبلاءِ(٣).

- ثلاثةٌ لعنهُمُ اللهُ تعالَى: رجلٌ رغِبَ عن والدَيْهِ، ورجلٌ سعى بين رجلٍ وامرأةٍ يفرِّقُ بينهُما ثم يخلفُ عليها من بعدِه، ورجلٌ سعى بين المؤمنينَ بالأحاديثِ ليتباغضُوا ويتحاسَدُوا(٤).

- إنِّي لعنتُ سبعةً لعنهُم اللهُ وكلُّ نبيٍّ مجابٌ قبلي، فقيلَ: ومنْ هم يا رسولَ اللهِ؟ فقال: الزائدُ في كتابِ اللهِ، والمكذِّبُ بقدَرِ اللهِ، والمخالِفُ لسُنَّتي، والمستحلُّ من عِتْرتي ما حرَّمَ اللهُ، والمتسلِّطُ بالجبريةِ ليُعِزَّ من أذلَّ اللهُ ويُذِلَ من أعزَّ اللهُ، والمستأثِرُ على المسلمينَ بفَيْئِهم مستحلّاً له، والمحرِّمُ ما أحلَّ اللهُ عزَّ وجلَّ(٥).

---

(١) الكافي: ٨/ ٧١/ ٢٧.
(٢) البحار: ١٠٤/ ٢٧٤/ ١١.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٣١/ ٢٢.
(٤) كنز العمال: ٤٣٩٣.
(٥) البحار: ٧٥/ ٣٣٩/ ١٧.

● سبعةٌ لعنتهُم وكلُّ نبيٍّ مجابٌ: الزائدُ في كتابِ اللهِ، والمكذِّبُ بقَدرِ اللهِ، والمستحلُّ حرمةَ اللهِ، والمستحلُّ من عترتي ما حرَّم اللهُ، والتارِكُ لسُنَّتي، والمستأثِرُ بالفَيْءِ، والمتجبِّرُ بسلطانِه ليُعِزَّ من أذلَّ اللهُ ويُذِلَّ من أعزَّه اللهُ[١].

● ستةٌ لعنهُم اللهُ وكلُّ نبيٍّ مجابٌ: الزائدُ في كتابِ اللهِ، والمكذِّبُ بقَدَرِ اللهِ، والتاركُ لسُنَّتي، والمستحلُّ من عترتي ما حرَّم اللهُ، والمتسَلِّطُ بالجبروتِ ليُذِلَّ من أعزَّه اللهُ ويُعِزَّ من أذلَّه اللهُ، والمستأثِرُ بفَيْءِ المسلمينَ المستحلُّ له[٢].

● منْ أحدَث حدثاً أو آوى محدِثاً فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، قيل: يا رسولَ اللهِ! ما الحدَثُ؟ قالَ: منْ جلَدَ بغيرِ حقٍّ[٣].

● لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ منْ نظرَ إلى فرجِ امرأةٍ لا تحلُّ له، ورجلًا خانَ أخاه في امرأتِه، ورجلًا احتاجَ الناسُ إليه ليُفقِّهَهُم فسألَهُمُ الرشْوةَ[٤].

● لعنَ رسولَ اللهِ ﷺ عشرةً: آكلَ الرِّبا، وموكلَه، وشاهِدَيْه، وكاتبَه، والواشمةَ، والمستوشمةَ للحُسْنِ، ومانعَ الصدقةِ، والمحللَ، والمحللَ له، وكان يَنْهى عن النَّوْحِ ولم يقل: لعنَ[٥].

● لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ من فرَّق بين الوالدةِ وولدِها[٦].

(١) كنز العمال: ٤٤٠٣٨.
(٢) البحار: ٧٥/ ٣٣٩/ ١٦.
(٣) كنز العمال: ٤٤٣٣٦.
(٤) البحار: ١٠٣/ ٥٤/ ٢٨.
(٥) كنز العمال: ١٤٥٦٠.
(٦) سنن ابن ماجه: ٢٢٥٠.

- لعنَ رسولَ اللهِ المحللَ والمحللَ له(١).
- لعنَ رسولَ اللهِ الرجلَ يلبسُ لبسةَ المرأةِ(٢).
- لعنَ رسولُ اللهِ الرجَلَةَ من النساءِ(٣).
- ثلاثٌ ملعونٌ مَلْعُونٌ من فعلَهُنَّ، المتغوِّطُ في ظلِّ النزالِ، والمانِعُ الماءَ المنتابَ، والسادُّ الطريقَ المسلوكَ(٤).
- ملعونٌ ملعونٌ من عبدَ الدينارَ والدِّرهمَ(٥).
- أربعةٌ لُعِنوا في الدُّنيا والآخِرَةِ، وأمنتِ الملائكةُ: رجلٌ جعلَه اللهُ ذكراً فأنَّثَ نفسَه وتشبَّهَ بالنساءِ، وامرأةٌ جعلَها اللهُ انثى فتذكَّرَتْ وتشبَّهَتْ بالرجالِ، والذي يُضِلُّ الأعمى، ورجلٌ حصورٌ ولم يجعلِ اللهُ حصوراً إلا يَحْيى بنَ زكريَّا(٦).

اللَّغوُ

- أعظمُ الناسِ قدْراً من تركَ ما لا يعنيهِ(٧).
- من حُسْنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يعنيهِ(٨).

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٩٣٤، ١٩٣٥.
(٢) سنن أبي داود: ٤٠٩٨، ٤٠٩٩.
(٣) سنن أبي داود: ٤٠٩٨، ٤٠٩٩.
(٤) البحار: ١٠٤/ ٢٥٥/ ١٠.
(٥) الخصال: ١٢٩/ ١٣٢.
(٦) كنز العمال: ٤٣٩٨١.
(٧) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٨) قرب الإسناد: ٦٧/ ٢١٤.

- راحةُ النفسِ تركُ ما لا يعنِيها[١].
- تركُ ما لا يعنِي زينةُ الورَعِ[٢].
- في الدُّعاءِ: اللَّهُمَّ ارْحمني بتزْكِ المعاصِي أبداً ما أبقيتَني، وارحمْني منْ أنْ أتكلَّفَ ما لا يَعْنيني[٣].
- لا تهيِّجوا وهَجَ النارِ على وجوهِكم بالخَوضِ فيما لا يعنيكُم[٤].

اللِّقاءُ

لقاءُ الله سبحانَه وتعالَى

- المعرفةُ رأسُ مالي، والعقلُ أصلُ ديني، والحبُّ أثاثي، والشوقُ مَرْكبي، وذكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ أنيسِي[٥].
- قال ﷺ في الدُّعاءِ: أسألُك الرِّضا بالقضاءِ، وبردَ العيشِ بعدَ الموتِ، ولذَّةَ النظرِ إلى وجهِك، وشوقاً إلى رؤيتِك ولقائِك[٦].
- وقال ﷺ في الدُّعاء: اللَّهمَّ ارزقْني حبَّك، وحبَّ من يحبُّك، وحبَّ ما يقرِّبني إلى حبِّك، واجعلْ حبَّك أحبَّ إليَّ من الماءِ البارِدِ[٧].
- من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لقاءَهُ[٨].

---

(١) البحار: ٧٤/ ١٦٧/ ٣٢.
(٢) جامع الأخبار: ٣٣٧/ ٩٤٧.
(٣) البحار: ٩٢/ ٢٩٣/ ٦.
(٤) تنبيه الخواطر: ٢/ ١١٦.
(٥) المحجة البيضاء: ١٠/ ٦٤٢.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣١/ ٢٠٦٩.
(٧) المحجة البيضاء: ٨/ ٥.
(٨) كنز العمال: ٤٢١٢١.

اللّهْوُ

- كلُّ لهوِ المؤمنِ باطلٌ إلَّا في ثلاثٍ: في تأديبِه الفرسَ، ورمْيِه عن قوسِه، وملاعَبتِه امرأتَهُ، فإنَّهُنَّ حقٌّ(١).
- خيرُ لهوِ المؤمنِ السباحَةُ، وخيرُ لهوِ المرأةِ المِغْزَلُ(٢).
- كلُّ شيْءٍ ليسَ منْ ذكرِ اللهِ لهوٌ ولعبٌ، إلَّا أنْ يكونَ أربعةٌ: ملاعبةُ الرجلِ امرأتَه، وتأديبُ الرجلِ فرسَه، ومشْيُ الرجلِ بين الغرَضَيْن، وتعليمُ الرجلِ السباحَةَ(٣).
- الْهوا والْعبوا؛ فإنِّي أكرَه أن يُرَى في دينِكم غلظَةٌ(٤).

---

(١) الكافي: ٥/ ٥٠/ ١٣.
(٢) كنز العمال: ٤٠٦١١.
(٣) كنز العمال: ٤٠٦١٢.
(٤) كنز العمال: ٤٠٦١٦.

حرف الميم

الأمْثالُ
مثلُ المُنافِقِ
مثلَ قارِىءِ القُرْآنِ
مثلُ حافظِ القُرآنِ
مثلُ المجاهِدِ
مثل الجليس
مثلُ الذي يتصدَّقُ منَ الحرامِ
مثلُ الحسنةِ بعدَ السيِّئَةِ
مثلُ العُلَماءِ
مثلُ العالمِ بلا عملٍ
مثلُ العالمِ الذي لا يحدِّث بعلْمِه
مثلُ العابدِ الذي لا يتفقَّهُ
مثلُ الذي يتعلَّمُ في صِغَرِه
مثلُ الذي لا يحدِّثُ إلا بشَرٍّ
مثلُ الذي يعودُ في عطَّيتِه

مثلُ الأمَلِ والأجَلِ
مثلُ الدُّنْيا
مثلُ حبطِ الحسَناتِ
المَدْحُ
الْمَرْأَةُ
المروءَةُ
المَرَضُ
المراء
المِزاحُ
المشْيُ
الْمَكْرُ
التَّمَلُّقُ
الْمُلْكُ
المَوْتُ
المالُ

الأمثالُ

- واللهِ ما يساوِي ما مَضى من دُنياكُم هذِه بأهدابِ[١] بُرْدِي هذا، ولما بقيَ منها أشبَهُ بما مَضى من الماءِ بالماءِ[٢].
- مَثلي ومَثلُكم كمثلِ رجلٍ أوقَد ناراً فجعلَ الفراشُ والجنادبُ يقعْنَ فيها وهو يُذبُّهنَّ عنها، وأنا آخذُ بحجزكمِ عن النارِ وأنتمْ تُفلِتونَ مِنْ يدي[٣].
- إنَّما مَثلي ومثلُكم مثلُ قومٍ خافُوا عدُوّاً يأتيهِم فبعثُوا رجلًا يَتراءَىٰ لهمْ، فبينَما همْ كذلِك أبصرَ العَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ وخشِيَ ليدركُهم العدُوُّ قبلَ أن ينذرَ قومَه فأهْوى بثوبِه، أيُّها الناسُ أتيتمْ ثلاثَ مراتٍ[٤].
- مَثلي ومثلُ الساعةِ كَفَرَسَيْ رهانٍ، مَثلي ومثلُ الساعةِ كمثلِ رجلٍ بعثَه قومُه طليعةً، فلما خشِيَ أن يسبقَ ألاحَ بثوبِه: أتيتمْ أتيتم! أنَا ذاكَ أنَا ذاك![٥].
- مثلُ القرآنِ ومثلُ الناسِ كمثلِ الأرضِ والغيثِ، بينما الأرضُ ميتةٌ هامدة إذا أرسلَ اللهُ عليها الغيثَ فاهتزَّتْ، ثم يُرسِلُ الوابلَ فتهتزُّ وتربُو، ثُمَّ لا يزالُ يُرسلُ الأودِيةَ حتَى تُبْذَرَ وتنبتَ ويزهوَ نباتُها ويُخرِجَ اللهُ ما فيها من زينتِها ومعايشِ الناسِ والبهائمِ، وكذلِك فعلَ هذا القرآنُ بالناسِ[٦].
- مثلُ أمَّتي كالمطرِ؛ يجعلُ اللهُ تعالَى في أولهِ خيراً، وفي آخرِه خيراً[٧].

---

(١) الأهداب: جمع هدب وهو خمل الثوب وطرّته، كما في هامش البحار.
(٢) أعلام الدين: ٣٤١/٢٨.
(٣) كنز العمال: ٣١٩٢٠.
(٤) كنز العمال: ١٠٢٢.
(٥) كنز العمال: ٣٨٣٣٢.
(٦) كنز العمال: ٣٨٣٣٢، ٢٤٥٧.
(٧) كنز العمال: ٣٤٥٦٩.

- مثلُ أمَّتي مثلُ المطرِ، لا يُدْرَى أولُه خيرٌ أم آخرُه[١].

- مثلكُم أيتَّها الأمةُ كمثلِ عسكرٍ قد سارَ أولهمْ ونُودِيَ بالرحيلِ، فما أسرعَ ما يلحقُ آخرهمْ بأوَّلِهمْ! واللهِ لا الدُّنيا في الآخرَةِ إلا كنفحةِ أرنبٍ، الحدَّ الحدَّ عبادَ اللهِ واستعينُوا باللهِ ربِّكم[٢].

- إنَّما مثلُ هذِه الأمَّة مثلُ حديقةٍ أطعمَ منها فوجاً عَاماً ثم فوجاً عاماً، فلعلَّ آخرَها فوجاً أن يكونَ أثبتَها أصلًا وأحسنَها فرعاً وأحلاها جنىً، وأكثرَها خيراً وأوسعَها عدلًا وأطولَها ملكاً[٣].

- مثلُ أهلِ بيْتِي مثلُ سفينةِ نوحٍ منْ ركِبَها نَجا ومن تخلَّفَ عنها غَرِقَ[٤].

- منْ دانَ بدِيني وسلَك منْهاجِي واتَّبعَ سُنَّتي، فليدِنْ بتفضيلِ الأئمةِ من أهلِ بيتِي على جميعِ أمَّتي؛ فإن مثلهُمْ في هذِه الأمةِ مثلُ بابِ حطَّةَ في بني إسرائيل[٥].

- اجعلُوا أهلَ بيتِي منكمْ مكانَ الرأسِ من الجسدِ، ومكانَ العينينِ من الرأسِ؛ فإنَّ الجسدَ لا يَهْتَدي إلَّا بالرأسِ، ولا يَهْتَدي الرأسُ إلَّا بالعينينِ[٦].

---

(١) سنن الترمذي: ٢٨٦٩.
(٢) كنز العمال: ٤٣١٦٤.
(٣) كنز العمال: ١٦/١٩٦/٤٤٢١٦.
(٤) كنز العمال: ٣٤١٥١.
(٥) أمالي الصدوق: ٦٩/٦.
(٦) أمالي الطوسي: ٤٨٢/١٠٥٣.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- مثلُ المؤمنِ مثلُ السنبلةِ تستقيمُ مرَّةً وتحمَرُّ مرَّةً، ومثلُ الكافرِ مثلُ الأرزةِ لا تزالُ مستقيمةً حتَّى تخِرَّ ولا تشعُرُ[١].

- مثلُ المؤمنِ مثلُ الخامةِ تحمَرُّ مرَّةً وتَصْفَرُّ أُخرى، والكافرُ كالأرزةِ[٢].

- مثلُ المؤمنِ كمثلِ خامةِ الزرعِ من حيثُ أتتْها الريحُ كفأَتْها فإذا سكنتِ اعتدلَتْ، وكذلك المؤمنُ يكفأُ بالبلاءِ، ومثلُ الفاجرِ كالارزةِ صماءَ معتدلةً حتَّى يقصمَها اللهُ إذا شاءَ[٣].

- مثلُ المؤمنِ كمثلِ الزرعِ لا تزالُ الرياحُ تَفِيء ولا يزالُ المؤمنُ يصيبُه بلاءٌ، ومثلُ المنافقِ مثلُ شَجَرَةِ الأرزِ لا تهتزُّ حتَّى تُستحصدَ[٤].

- مثلُ المؤمنِ كمثلِ النحلةِ، إنْ أكلتْ أكلتْ طيِّباً، وإنْ وضعتْ وضعَتْ طيِّباً، وإنْ وقعتْ على عودٍ نُخِرَ لم تكسرْهُ[٥].

- مثلُ المؤمنِ مثلُ سبيكةِ الذهبِ إن نفختَ عليها احمرَّتْ، وإنْ وزنْتَ لم تنقُصْ[٦].

- مثلُ المؤمنِ كالبيتِ الخَرِبِ في الظاهرِ، فإذا دَخَلْتَهُ وجدتَه مؤنقاً، ومثلُ الفاجرِ كمثلِ القبرِ المشرفِ المجصصِ يُعجِبُ منْ رآهُ وجوفُه مُمْتَلِئٌ نتناً[٧].

---

(١) كنز العمال: ٧٣٢.
(٢) كنز العمال: ٧٣١.
(٣) كنز العمال: ٧٣٣.
(٤) سنن الترمذي: ٢٨٦٦.
(٥) كنز العمال: ٧٣٥.
(٦) كنز العمال: ٧٣٥.
(٧) كنز العمال: ٧٣٦، ٨٢٧ نحوه.

● مثلُ المؤمنِ ومثلُ الإيمانِ كمثلِ الفرسِ في آخيَّتِه يجولُ ثم يرجعُ إلى آخيَّتِه، وإنْ المؤمنَ يسهُو ثم يرجعُ(١).

مثلُ المُنافِق

● مثلُ المؤمنِ والمنافقِ والكافرِ كمثلِ رهطِ ثلاثةٍ وقعُوا إلى نهرٍ، فوقعَ المؤمنُ فقطعَ، ثم وقعَ المنافقُ حتَّى إذا كاد أن يصلَ إلى المؤمنِ ناداه الكافرُ أن هلُمَّ إليَّ فإنِّي أخْشى عليكَ، وناداه المؤمنُ أنْ هلمَّ إليَّ فإنَّ عندِي وعندِي يحظَى له ما عندَه، فما زالُ المنافقُ يتردَّدُ بينهُما حتَّى أتى عليه أذىً فغرَّقَهُ، وإنَّ المنافقَ لم يزلْ في شكٍّ وشُبْهَةٍ حتَّى أتى عليهِ الموتُ وهو كذلِك(٢).

● مثلُ المنافقِ كمثلِ الشاةِ العائرةِ بين الغنمَيْنِ، تعيرُ إلى هذِه مرَّةً وإلى هذِه مرَّةً لا تدرِي أيُّهما تتبعُ(٣).

● مثلُ المنافقِ مثلُ جذعِ النخلِ أرادَ صاحبُه أن ينتفعَ به في بعضِ بنائِه فلم يستقمْ له في الموضعِ الذي أرادَ، فحوَّله في موضعِ آخرَ فلم يستقمْ له، فكان آخرُ ذلك أنْ أحرقَه بالنارِ(٤).

مثلَ قارِىءِ القُرآنِ

● مثلُ الفاجرِ الذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الريحانةِ ريحُها طيِّبٌ وطعمُها مُرٌّ، ومثلُ الفاجرِ الذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الحنظلةِ طَعْمُها مرٌّ ولا ريحَ لها(٥).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/ ٩٠/ ١٠.
(٢) كنز العمال: ٨٦٩.
(٣) كنز العمال: ٨٥٢.
(٤) الكافي: ٢/ ٣٩٦/ ٥.
(٥) كنز العمال: ٥٥٩٧.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

قَدْ خنقَتْه، فكلَّما عملَ حسنةً انتقضتْ حلقةٌ ثم أخْرى حتَّى يخرجَ إلى الأرضِ[١].

مثلُ العُلَماءِ

- إنَّ مثلَ العلماءِ كمثلِ النجومِ في السماءِ يُهْتَدى بها في ظلماتِ البرِّ والبحرِ، فإذا انطمسَتِ النجومُ أوشكَ أن تضلَّ الهُداةُ[٢].
- إنَّ النجومَ في السماءِ أمانٌ من الغرقِ، وأهلُ بيتِي أمانٌ لأمَّتي من الضَّلالةِ في أديانِهم[٣].

مثلُ العالمِ بلا عملٍ

- مثلُ العالمِ الذي يعلِّم الناسَ الخيرَ وينسى نفسَه مثلُ الفتيلةِ تضيءُ للناسِ وتحرقُ نفسَها[٤].
- مثلُ الذي يعلِّم الخيرَ ولا يعملُ به مثلُ السراجِ يضيءُ للناسِ ويُحرِقُ نفسَه[٥].
- مثلُ منْ يعلِّم الناسَ الخيرَ وينسى نفسَه كمثلِ المصباحِ الذي يضيءُ للناسِ ويُحرِقُ نفسَه[٦].

(١) كنز العمال: ١٠٣٥٥.
(٢) كنز العمال: ٢٨٧٦٩.
(٣) البحار: ٢٣/ ١٢٣/ ٤٧.
(٤) كنز العمال: ٢٨٩٧٥.
(٥) البحار: ٢/ ٣٨/ ٥٦.
(٦) كنز العمال: ٤٤٠١٥.

مثلُ العالمِ الذي لا يحدِّث بعلمِه

● مثلُ الذي يتعلَّم العلْم ثم لا يحدِّث به كمثلِ الذي يكنزُ الكنزَ فلا ينفقُ منه(١).

مثلُ العابدِ الذي لا يتفقَّهُ

● مثلُ العابدِ الذي لا يتفقَّهُ كمثلِ الذي يبْني بالليلِ ويهدِمُ بالنهارِ(٢).

مثلُ الذي يتعلَّمُ في صِغَرِه

● مثلُ الذي يتعلَم في صِغَرِه كالنقْشِ في الحجَرِ، ومثلُ الذي يتعلَّم في كِبَرِه كالذي يكتبُ على الماءِ(٣).

مثلُ الذي لا يحدِّثُ إلا بشَرٍّ

● مثلُ الذي يجلسُ يسمعَ الحكمةَ ولا يحدِّثُ عن صاحبِه إلا بشَرٍّ ما يسمعُ، كمثلِ رجلٍ أتَى راعياً فقال: يا راعِي أجزرْني شاةً من غنمِك، قال: اذهبْ فخذْ باذُنِ خيرِها شاةً، فذهبَ فأخذَ بأذُنِ كلبِ الغنمِ(٤).

مثلُ الذي يعودُ في عطَّيتِه

● إنَّ مثلَ الذي يعُود في عطيَّتِه كمثلِ الكلبِ أكلَ حتَّى إذا شبعَ قاءَ، ثم عادَ في قيْئِه فأكلَهُ(٥).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٩٩٥.
(٢) كنز العمال: ٢٨٩٣٠.
(٣) كنز العمال: ٢٩٣٣٦.
(٤) كنز العمال: ٢٩٠١٤.
(٥) كنز العمال: ٤٦١٦٣.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- قال ﷺ للأسودِ بنِ سريع وقد قال شعراً في الثَّناءِ على اللهِ ومدحِ النبيِّ ﷺ: أمَّا ما أثنيتَ فيهِ على اللهِ فهاتِهِ، وأمَّا ما مدحْتني فيه فدعْهُ[١].

- إذا أُثْنِيَ عليك في وجهِك فقل: اللهمَّ اجعلْني خيراً ممَّا يظنُّون، واغفرْ لي ما لا يعلمُون، ولا تُؤاخذْني بما يقولُون[٢].

- قال ﷺ: يابنَ مسعود إذا مدحَك الناسُ فقالوا: إنكَ تصومُ النهارَ وتقومُ الليلَ وأنتَ على غيرِ ذلك فلا تفرحْ بذلك؛ فإنَّ الله تعالَى يقولُ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣].

- إنَّ الله ليغضبُ إذا مُدِحَ الفاسقُ[٤].

- إذا مُدِحَ الفاجرُ اهتزَّ العرشُ وغضِبَ الربُّ[٥].

- منْ مدحَ سلطاناً جائراً وتخفَّفَ وتضعْضَعَ له طَمَعاً فيهِ كان قرينَه إلى النارِ[٦].

- منْ قالَ: إنِّي خيرُ الناسِ فهُو من شرِّ الناسِ، ومن قال: إنِّي في الجنَّةِ فهوَ في النَّارِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٨٣٤٦.
(٢) تحف العقول: ١٢.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٣/ ٢٦٦٠.
(٤) المحجة البيضاء: ٥/ ٢٨٣.
(٥) تحف العقول: ٤٦.
(٦) أمالي الصدوق: ١/٣٤٧.
(٧) النوادر للراوندي: ١١.

المَرأَة

● لنْ يُفلحَ قومٌ ولُّوا أمرَهم امرأةً(١).

● إذا كان امراؤُكم خيارَكُم، وأغنياؤُكُم سُمحاءَكُم، وأمُورُكُم شُورى بَينَكُم، فظهرُ الأرضِ خيرٌ لكم من بطنِها.
وإذا كان امراؤُكم شرارَكُم، وأغنياؤُكُم بُخَلاءَكُم، وأمورُكُم إلى نِسائِكُم، فبطَنُ الأرضِ خيرٌ لَكُم من ظَهرِها(٢).

● كلَّما ازدادَ العبدُ إيماناً ازدادَ حبّاً للنساءِ(٣).

● حُبِّبَ إليّ من الدُّنيا النساءُ والطيبُ(٤).

● أولُ ما عُصِيَ اللهُ تباركَ وتعالَى بستِّ خصالٍ: حبُّ الدُّنيا، وحبُّ الرئاسةِ، وحبُّ الطعامِ، وحبُّ النساءِ، وحبُّ النومِ، وحبُّ الراحةِ(٥).

● ما منْ صباح إلَّا وملكانِ يُنادِيانِ: ويلٌ للرجالِ منَ النساءِ، وويلٌ للنساءِ منَ الرجالِ(٦).

● منْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يبيتُ في موضعٍ يُسْمِعُ نفسَه امرأةً ليستْ له بمحرمةٍ(٧).

---

(١) صحيح البخاري: ٤١٦٣.
(٢) سنن الترمذي: ٢٢٦٦.
(٣) النوادر للراوندي: ١٢.
(٤) سنن النسائي: ٧/ ٦١.
(٥) الخصال: ٢٣٠/ ٢٧.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٧/ ١٢.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ٩١.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- من كنوزِ البرِّ: كتمانُ المصائبِ، والأمراضِ، والصَّدَقةِ[(١)].

- أربعٌ من كنوزِ الجنَّةِ: كتمانُ الفاقةِ، وكتمانُ الصدقةِ، وكتمانُ المصيبةِ، وكتمانُ الوجعِ[(٢)].

- قال ﷺ: قال اللهُ عزَّ وجلَّ: من مرِضَ ثلاثاً فلم يشكُ إلى احدٍ من عوَّادِه أبدلْتُه لحماً من لحمِه ودماً خيراً من دمِه، فإنَّ عافيتُه عافيتُه ولا ذنبَ له، وإن قَبَضْتُهُ قَبَضْتُهُ إلى رحِمتي[(٣)].

- منْ مرِضَ يوماً وليلةً فلم يشكُ إلى عوَّادِه بعثَه اللهُ يومَ القيامةِ مع خليلِه إبراهيمَ خليلِ الرحمنِ حتَّى يجوزَ الصراطَ كالبرقِ اللَّامعِ[(٤)].

- كفَى بالسلامَةِ داراً[(٥)].

- إنَّ اللهَ يُبْغِضُ العِفْرِيتَ النِّفْرِيتَ الذي لم يُرْزأْ في جسمِه ولا مالِه[(٦)].

- الجسدُ إذا لم يمرضْ أشرَ، ولا خيرَ في جسدٍ لا يمرضُ بأشرٍ[(٧)].

- عائدُ المريضِ يخوضُ في الرحمةِ[(٨)].

- إذا عادَ الرجلُ أخاه المريضَ فإنه في مخرفةِ الجنَّةِ[(٩)].

---

(١) مستدرك الوسائل: ٢/ ٦٨/ ١٤٣٥.
(٢) مستدرك الوسائل: ٢/ ٦٨/ ١٤٣٥.
(٣) مستدرك الوسائل: ٢/ ٦٨/ ١٤٣٥.
(٤) أمالي الصدوق: ٣٥١/ ١.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ٧.
(٦) الدعوات للراوندي: ١٧٢/ ٤٨٢.
(٧) الكافي: ٣/ ١١٤/ ٨.
(٨) كنز العمال: ٢٥١٤١.
(٩) كنز العمال: ٢٥١٤١، ٢٥١٦٦.

● عائدُ المريضِ في مخرفةِ[١] الجنَّةِ، فإذا جلسَ عندَه غمرتْهُ الرحمةُ[٢].

● قال ﷺ: إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ يومَ القيامةِ: يا بنَ آدمَ مرضْتُ فلم تَعُدْني؟ قال: يا ربِّ كيفَ أعودُك وأنتَ ربُّ العالمينَ؟! قال: أما علمْتَ أنَّ عبْدِي فلاناً مرضَ فلم تعدْه، أما علمْتَ أنَّك لو عُدْتَهُ لوجدْتني عندَه[٣].

● خيرُ العيادةِ أخفُّها[٤].

● أعظمُ العيادةِ أجراً أخفُّها[٥].

● عُدْ من لا يعودُك، واهدِ من لا يَهدِي لك[٦].

● أغبُوا في العيادةِ وأربعُوا[٧].

● العيادةُ فواقُ ناقةٍ[٨].

● عودُوا المريضَ واتبعُوا الجنازَةَ يذكِّرْكم الآخِرَةَ[٩].

● اثنانِ عليلانِ: صحيحٌ محتَّمٌ، وعليلٌ مخلَطٌ[١٠].

(١) أي أن العائد فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنّة يخترف ثمارها. النهاية: ٢/ ٢٤.
(٢) كنز العمال: ٢٥١٢٧.
(٣) الترغيب والترهيب: ٤/ ٣١٧/ ٣.
(٤) كنز العمال: ٢٥١٣٩.
(٥) كنز العمال: ٢٥١٤٩.
(٦) كنز العمال: ٢٥١٥٠.
(٧) كنز العمال: ٢٥١٥٢.
(٨) كنز العمال: ٢٥١٥٥.
(٩) كنز العمال: ٢٥١٤٣.
(١٠) مكارم الأخلاق: ٢/ ١٧٩/ ٢٤٦٣.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- منْ مَشى على الأرضِ اختيالًا لعنتهُ الأرضُ ومَنْ تحتَها ومَنْ فوقَها(١).

- مَنْ تعظَّمَ في نفسِه أو اختالَ في مشيَتِه، لقيَ اللهَ تبارَكَ وتعالَى وهو عليه غضبانُ(٢).

- إذا مشتْ أمَّتي المُطَيْطاءَ، وَخَدَمَتْهُم فارسُ والرومُ، كانَ بأسُهم بينَهُم(٣).

المَكْرُ

- المَكْرُ والخديعةُ في النارِ(٤).

- ملعونٌ مَنْ ضارَّ مؤمناً أو مكَرَبهِ(٥).

- منْ كانَ مسلماً فلا يمكُرُ ولا يخدعُ فإنِّي سمعْتُ جبرئيلَ عليه السلام يقول: إنَّ المكْرَ والخديعةَ في النارِ(٦).

- كان يدْعو ﷺ: ربِّ أعِنِّي ولا تعِنْ عليَّ، وانصرْني ولا تنصُرْ عليَّ، وامكرْ لي ولا تمكرْ عليَّ(٧).

---

(١) ثواب الأعمال: ١/٣٢٤.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/٥٦٩/٣٨.
(٣) معاني الأخبار: ١/٣٠١.
(٤) كنز العمال: ٧٨١٩، ٧٨٢١.
(٥) كنز العمال: ٧٨١٩، ٧٨٢١.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٥٠/١٩٤.
(٧) سنن الترمذي: ٣٥٥١.

التَّمَلُّقُ

● ثلاثةٌ يحبُّهم اللهُ، وثلاثةٌ يبغضُهم اللهُ، أمَّا الذين يحبُّهم اللهُ: فقومٌ سارُوا ليلتَهم حتَّى إذا كان النَّوْمُ أحبُّ إلى أحدِهم ممَّا يعدلُ به نزلُوا، فوضعُوا رؤوسَهم، فقامَ يتملَّقني ويتلُوا آياتي(١).

المُلْكُ

● اشتدَّ غضبُ اللهِ على منْ زعمَ أنَّه ملكُ الأملاكِ، لا ملكَ إلَّا اللهُ عزَّ وجلَّ(٢).

● أغيظُ رجلٍ على اللهِ يومَ القيامةِ وأخبثُه وَأَغيظُهُ عليهِ رجلٌ كان يسمَّى ملكَ الملاكِ، لا ملكَ إلَّا اللهُ(٣).

● أقلُّ الناسِ وفاءَ الملوكُ، وأقلُّ الناسِ صديقاً الملكُ [صدقاً المملوكُ]ب، وأشقَى الناسِ المملوكُ(٤).

● أشقى الناس الملوك(٥).

المَوْتُ

● إذا مات أحدُكم فقدَ قامتْ قيامتُه، فاعبدُوا اللهَ كأنَّكم ترونَه، واستغفرُوه كلَّ ساعةٍ(٦).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/ ٧٩/ ٧.
(٢) كنز العمال: ٤٥٢٤٤.
(٣) كنز العمال: ٤٥٢٧١.
(٤) أمالي الصدوق: ٢٨/ ٤.
(٥) مشكاة النوار: ٢٢٦.
(٦) كنز العمال: ٤٢٧٤٨.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- حينَما سُئِلَ ﷺ «هل يُحْشَرُ معَ الشهداءِ أحدٌ»: نعم منْ يذكُرُ الموتَ في اليومِ والليلةِ عشرينَ مرَّةً(١).
- وقد مرَّ ﷺ بمجلسٍ قد استعلاهُ الضَّحِكُ: شوِّبُوا مجلسَكم بذكْرِ مُكَدِّرِ اللذَّاتِ، قالوُا: وما مكدِّرُ اللذَّاتِ، قال: الموتُ(٢).
- أكثِرُوا من ذكرِ هادِمِ اللَّذاتِ، فقيل: يا رسولَ اللهِ فما هادِمُ اللَّذاتِ؟ قال: الموتُ، فإنَّ أكيسَ المؤمنينَ أكثرهُم ذكراً للموتِ، وأشدُّهم لهُ استعداداً(٣).
- أكثِرُوا ذكْرَ الموتِ؛ فإنَّه يُمَحِّصُ الذنوبَ وَيُزهِدُ في الدُّنيا، فإنْ ذكرتمُوه عندَ الغِنى هدمَه، وإنْ ذكرتُموه عندَ الفقرِ أرضاكُم بعيشِكم(٤).
- إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مرَّ بمجلسٍ وهم يضحكُون فقال: أكثِرُوا ذكْرَ هادِمِ اللَّذاتِ، أحسبُه قال: فإنَّه ما ذكرَهُ أحدٌ في ضيقٍ من العيشِ إلَّا وسَّعه، ولا في سعةٍ إلَّا ضيَّقه عليه(٥).
- أكثِرْ ذكْرَ الموتِ يُسْلِكَ عمَّا سِواهُ(٦).
- قال ﷺ لطارِقِ بنِ عبدِ اللهِ المُحاربي: يا طارقُ! استعدَّ للموتِ قبلَ نزولِ الموتِ(٧).

---

(١) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٦٨.
(٢) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٦٨.
(٣) البحار: ٨٢/ ١٦٧/ ٣.
(٤) كنز العمال: ٤٢٠٩٨.
(٥) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٣٦/ ٣.
(٦) كنز العمال: ٤٢٠٩٤.
(٧) كنز العمال: ٤٢١٤٠.

● إنَّ النورَ إذا دخلَ الصدَر انفسحَ، قيل: هل لذلِك من علم يُعرَفُ به؟ قال: نعم، التَّجافي عن دارِ الغرورِ، والإنابةُ إلى دارِ الخلودِ، والاستعدادُ للموتِ قبلَ نزولِه(١).

● منِ ارتقبَ الموتَ سارعَ في الخيراتِ(٢).

● أصلحُوا الدُّنيا واعملُوا لآخرتِكم كأنَّكم تموتُون غداً(٣).

● منْ عدَّ غداً من أجلِه فقدَ أساءَ صُحبةَ الموتِ(٤).

● لا يتمنَّى أحدُكم الموتَ(٥).

● لا يتمنَّى أحدُكم الموتَ لضرٍّ نزلَ بهِ، فإنْ كانَ ولا بدَّ فاعلًا فليقلْ: اللَّهُمَّ أحْيِيني ما كانتِ الحياةُ خيراً لي، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي(٦).

● لا يدعُونَّ أحدُكم بالموتِ لِضُرٍّ نزلَ به، ولكنْ ليقلْ: اللَّهُمَّ أحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيراً لي، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي(٧).

● لمَّا دخلَ ﷺ على الْعَبَّاسِ وهو يشْتَكي فيتمنَّى الموتَ: يا عباسُ عمَّ رسولِ اللهِ! لا تتمَنَّ الموتَ، إن كنت محسِناً تزدادُ إحساناً إلى إحسانِك خيرٌ لك، وإن كنتَ مسيئاً فإن تؤخَّرْ تستعتبْ من إساءَتِك خيرٌ لك، لا تتمنَّ الموتَ(٨).

---

(١) كنز العمال: ٣٠٢.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٧١/ ٧.
(٣) كنز العمال: ٤٢١١١.
(٤) البحار: ٧٧/ ١٥٣/ ١٢٠.
(٥) كنز العمال: ٤٢١٥٢.
(٦) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٥٧/ ٥٤.
(٧) سنن أبي داود: ٣١٠٨.
(٨) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٥٦/ ٥٠.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- موتُ الفُجْأَةِ راحةٌ للمؤمنِ، وأخذَةُ أسفٍ للفاجرِ[١].
- موتُ الفُجْأَةِ راحةٌ للمؤمنِ وحسْرَةٌ للكافرِ[٢].
- إنْ موتَ الفُجْأَةِ تخفيفٌ على المؤمنينَ، وأخذةُ أسفٍ[٣] عن الكافرِ[٤].
- موتُ الفُجْأَةِ تخفيفٌ على المؤمنينَ، وَمَسْخَطَةٌ على الكافِرينَ[٥].
- منْ أشراطِ الساعةِ أنْ يفشوَ الفالجُ وموتُ الفَجْأَةِ[٦].
- إنَّ أولَ ما يُجازَى به المؤمنَ بعدَ موتِه أنْ يُغْفَرَ لجميعِ منْ تبعَ جنازَتَه[٧].
- سرْ سنتيَنْ بُرَّ والدَيْك، سرْ سنةً صلْ رحِمَك، سرْ ميلًا عدْ مريضاً، سرْ ميلَيْن شيِّعْ جنازةً[٨].
- عليكُمْ بالسكينةِ، عليك بالقصدِ في المشيِ بجنائزِكم[٩].
- لمَّا مروا بجنازةٍ تُمْخَضُ كما يُمْخَضُ الزِّقُ: عليكُمْ بالسكينةِ! عليكُمْ بالقصدِ في المشيِ بجنائزِكم[١٠].
- إذا تبعَ جنازةً غلبتْهُ كآبةٌ، وأكثرَ حديثَ النفسِ، وأقلَّ الكلامَ[١١].

---

(١) كنز العمال: ٤٢٧٠٣.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٢٧/ ٢٦٥٦.
(٣) الأسف: الغضب.
(٤) الكافي: ٣/ ١١٢/ ٥.
(٥) كنز العمال: ٤٢٧٧٥.
(٦) الكافي: ٣/ ٢٦١/ ٣٩.
(٧) كنز العمال: ٤٢٣١.
(٨) النوادر للراوندي: ٥.
(٩) أمالي الطوسي: ٣٨٣/ ٨٢٧.
(١٠) كنز العمال: ٤٢٨٨٥.
(١١) الدعوات للراوندي: ٢٥٩/ ٧٣٦.

- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! إذا تبعتَ جنازةً فليكنْ عقلُك فيها مشغولًا بالتفكُّرِ والخشوعِ، واعلمْ أنَّك لاحقٌ به(١).

- أفضلُ أهلِ الجنازةِ أكثرُهم فيه ذكراً ومنْ لم يجلسْ حتَّى توضَعَ، وأوْفاهم مكيالاً منْ حثَا عليها ثلاثاً(٢).

- ادفُنوا موتاكُم وسْط قوم صالحينَ؛ فإنَّ الميتَ يتأذَّى بجارِ السوءِ كمَا يتأذَّى الحيُّ بجارِ السوءِ(٣).

- إنَّ المؤمنَ إذا ماتَ تجمَلَّتِ المقابرُ لموتِه، فليسَ منها بقعةٌ إلَّا وهيَ تتمنَّى أنْ يُدْفَنَ فيها، وإنَّ الكافرَ إذا ماتَ أَظْلَمَتِ المقابرُ لموتِه، وليسَ منها بقعةٌ إلَّا وهي تستجيرُ باللهِ أنْ لا يُدفَنَ فيها(٤).

- إذا ماتَ الميتُ في الغداةِ فلا يقيلَنَّ إلَّافي قبرِه، وإذا ماتَ بالعشيِّ فلا يبيتَنَّ إلَّا في قبرِه(٥).

- إذا ماتَ أحدُكم فلا تحبِسوه وأسرِعوا به إلى قبرِه، وليُقْرَأْ عند رأسِه بفاتحةِ البقرةِ، وعندَ رجلَيه بخاتمةِ البقرةِ(٦).

- إذا ماتَ الميتَ أولَ النهارِ فلا يقيلُ إلَّا في قبرِه(٧).

- لا تدفِنوا موتاكُم بالليلِ إلَّا أنْ تضطَرُّوا(٨).

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧١/ ٢٦٦١.
(٢) كنز العمال: ٤٢٣٤٩.
(٣) كنز العمال: ٤٢٣٧١.
(٤) كنز العمال: ٤٢٣٧٥.
(٥) كنز العمال: ٤٢٣٨٩.
(٦) كنز العمال: ٤٢٣٩٠.
(٧) الكافي: ٣/ ١٣٨/ ٢.
(٨) كنز العمال: ٤٢٣٨٥.

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

الصفحة بيضاء من الأصل

خطأ مطبعي

- ليسَ الزهادةُ في الدُّنيا بتحريمِ الحلالِ، ولا في إضاعةِ المالِ[١].
- إنَّ لك في مالِك ثلاثاً شركاءَ: أنتَ، والتلفُ، والوارِثُ، فإن استطعْتَ أن لا تكونَ أعجزَهم فافعلْ[٢].
- يقولُ العبدُ: مالي مالي، وإنَّما له من مالِه ثلاثٌ: ما أكلَ فافنى، أو لبسَ فأبلَى، أو أعْطى فاقتَنى، ما سِوى ذلك فهوَ ذاهبٌ وتاركُه للناسِ[٣].
- قال ﷺ: يقولُ ابنُ آدمَ: مالي مالي، هل لك من مالِك إلَّا ما تصدَّقْتَ فأبقيتَ، أو أكلتَ فأفنيتَ، أو لبستَ فأبليتَ؟![٤].

---

(١) سنن ابن ماجه: ٤١٠٠.
(٢) كنز العمال: ١٦١٤٧.
(٣) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٧٢/ ٣٦.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/ ١٥٦.

حرف النون

أَلنَّجاةُ

النحو

الندم

النَّذْرُ

النصح

الإنْصافُ

النَّظَرُ

النَّظافَةُ

النعمة

النَّفسُ

النَّفسُ اللَّوَّامةُ

النفاق

الإنْفاقُ

النَّميمَةُ

المَناهِي

النُّورُ

النَّاسُ

النوم

النِّيَّةُ

أَلنَّجاةُ

- في وصيَّتِه ﷺ لعليٍّ ؑ : يا عليُّ! ثلاثٌ درجاتٌ، وثلاثٌ كفاراتٌ، وثلاثٌ مهلكاتٌ، وثلاثٌ منجياتٌب أما المنجياتُ: فخوفُ اللهِ في السرِّ والعلانيةِ، والقصدُ في الغِنى والفقرِ، وكلمةُ العدلِ في الرِّضا والسخَطِ[١].

- قال ﷺ : يا عليُّ! ثلاثٌ موبقاتٌ وثلاثٌ منجياتٌ، فأمَّا الموبقاتُ: فهوىً متَّبعٌ، وشحٌّ مطاعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسِه، وأمَّا المنجياتُ: فالْعَدْلُ في الرِّضا والغضبِ، والقصدُ في الغِنى والفقرِ، وخوفُ اللهِ في السرِّ والعلانيةِ كأنَّك تراهُ، فإنْ لم تكنْ تراهُ فإنَّه يَراكَ[٢].

- ثلاثٌ منجياتٌ وثلاثٌ مهلكاتٌ، قالوا: يا رسولَ اللهِ ما المنجياتُ؟ قال ﷺ : خوفُ اللهِ في السرِّ كَأنَّكَ تَراه، فإنْ لم تكنْ تَراه فإنَّه يَراك، والعدلُ في الرِّضا والغضبِ، والقصدُ في الغِنى والفقرِ[٣].

- نَجا المخفُّون، وهلِك المثقَلُون[٤].

- ثلاثٌ منجياتٌ: تكفُّ لسانَك، وتبكي على خطيئتِك، وتلزمُ بيتَك[٥].

- كم من عاقلٍ عقلَ عن اللهِ أمرَه وهو حقيرٌ عندَ الناسِ دميمُ المنظرِ ينجُو غداً، وكم من ظريفِ اللسان جميلِ المنظرِ عظيمِ الشأنِ هالكٌ غداً في يومِ القيامةِ[٦].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٢٥/ ٢٦٥٦.
(٢) تحف العقول: ٨.
(٣) المحاسن: ١/ ٦٢/ ٣.
(٤) البحار: ٧٧/ ٥٥/ ٣.
(٥) الخصال: ١/ ٨٥/ ١٣.
(٦) كنز العمال: ٥٩٤٠.

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن النجاةِ: أمسكْ عليك لسانَك، ولْيَسَعْكَ بيتُك، وإبكِ على خطيئتِك[١].

النحو

● إنَّ الرجلَ الأعجميَّ من أمَّتي لَيَقْرأُ القرآنَ بعجميَّةٍ، فترفعهُ الملائِكَةُ عَلَى عَرَبيَّةٍ[٢].

● منِ انهمَك في طلبِ النحوِ سلبَ الخشوعَ[٣].

● منِ انهمَك في طلبِ العربيةِ سلبَ الخشوعَ[٤].

الندم

● قال ﷺ: يابْنَ مسعود! أكثرْ من الصالحاتِ والبرِّ؛ فإنَّ المحسنَ والمسيءَ يندمانِ، يقولُ الْمُحْسِنُ: يا ليتني ازددْتُ من الحسناتِ، ويقولُ المسيءُ: قصرتُ، وتصديقُ ذلك قولُه تعالَى: ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾[٥].

● ما منْ أحدٍ يموتُ إلَّا ندمَ، إنْ كان محسناً ندمَ أنْ يكونَ ازدادَ، وإنْ كان مسيئاً ندمَ أنْ لا يكونَ نزعَ[٦].

● شرُّ الندامةِ ندامةُ يومَ القيامةِ[٧].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/ ٢٣٢/ ٢٠.
(٢) الكافي: ٢/ ٦١٩/ ١.
(٣) البحار: ١/ ٢١٨/ ٣٧.
(٤) كنز العمال: ٧٩٢٢.
(٥) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٥٣/ ٢٦٦٠.
(٦) كنز العمال: ٤٢٧١٦.
(٧) أمالي الصدوق: ٣٩٥.

النَّذْرُ

- فيما نَهى أصحابَه عن النَّذْرِ: إنَّه لا يردُّ شيئاً، وإنَّما يستخرجُ به من الشحيحِ[١].
- النذْرُ لا يقدِّمُ شيئاً ولا يؤَخِّرُه، وإنَّما يستخرجُ به منَ الْبَخيلِ[٢].
- لا تنذُروا؛ فإن النذْرَ لا يُغْني من القدَرِ شيئاً، وإنَّما يستخرجُ به من البخيلِ[٣].

النصح

- من لا يهتمُّ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منهم، ومن لم يصبْح ويمسِ ناصحاً للهِ ولرسولِه ولكتابِه ولإمامِه ولعامَّةِ المسلمينَ فليسَ منهم[٤].
- قال ﷺ لأصحابِه: الدِّينُ النصيحةُ، قلنا: لمن؟ قال: للهِ، ولكتابِه، ولرسولِه، ولأئمةِ المسلمينَ، وعامَّتِهم[٥].
- إنْ أعظمَ الناسِ منزلةً عندَ اللهِ يومَ القيامةِ أمشاهُم في ارضِه بالنصيحةِ لخلقِه[٦].

---

(١) صحيح مسلم: ١٦٣٩.
(٢) صحيح مسلم: ١٦٣٩.
(٣) صحيح مسلم: ص ١٦٣٩ - ١٦٤٠.
(٤) الترغيب والترهيب: ٢/٥٧٧/١٧.
(٥) صحيح مسلم: ٥٥.
(٦) الكافي: ٢/٢٠٨/٥.

- من يضمنْ لي خمساً أضمنْ له الجنَّةَ؟: النصيحةُ للهِ عزَّ وجلَّ، والنصيحةُ لرسولِه، والنصيحةُ لكتابِ اللهِ، والنصيحةُ لدينِ اللهِ، والنصيحةُ لجماعةِ المسلمينَ(١).
- أنسكُ الناسِ نُسْكاً أنصحُهم جيباً(٢)، وأسلمُهم قلباً لجميعِ المسلمينَ(٣).
- لِيُنْصحِ الرجلُ منكُم أخاه كنصيحتِهِ لنفسِه(٤).
- أمَّا علامةُ الناصحِ فأربعةٌ: يقْضي بالحقِّ، ويُعطي الحقَّ من نفسِه، ويَرْضى للناسِ ما يرضاهُ لنفسِه، ولا يعتدِي على أحدٍ(٥).

الإنصافُ

- ثلاثةٌ لا تُطيقُها هذِه الأمةُ: المواساةُ للأخِ في مالِه، وإنصافُ الناسِ من نفسِه، وذكرُ اللهِ على كلِّ حالٍ(٦).
- في وصيَّتِه ﷺ لابنِ مسعود: يابْنَ مسعود! أنصفِ الناسَ من نفسِك، وأنصحِ الأمَّةَ وارحمْهم، فإذا كنت كذلِك وغضبَ اللهُ على أهلِ بلدةٍ أنت فيها وأرادَ أن يُنزلَ عليهِم العذابَ نظرَ إليك فرحمَهم بك، يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾(٧).

---

(١) مشكاة الأنوار: ٣١٠.
(٢) يعني أشدهم عبادة أكثرهم أمانة، يقال: رجل ناصح الجيب أي أمين لا غشّ فيه، والجيب الصدر والقلب، ورجل ناصح الجيب أي نقيّ القلب، كما في هامش الكافي.
(٣) الكافي: ٢/ ١٦٣/ ٢.
(٤) الكافي: ٢/ ٢٠٨/ ٤.
(٥) تحف العقول: ٢٠.
(٦) البحار: ٧٥/ ٢٧/ ١١.
(٧) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٠/ ٢٦٦٠.

- من واسَى الفقيرَ، وأنصفَ الناسَ من نَفْسِه، فذلِك المؤمنُ حقّاً[١].

النَّظَرُ

- إيَّاكُمْ وفضولَ النظرِ؛ فإنَّه يبذرُ الهوَى، ويولِّدُ الغفلَةَ[٢].
- غضُّوا أبصارَكم تَرَون العجائبَ[٣].
- النظرُ إلى العالمِ عبادةٌ، والنظرُ إلى الإمامِ المقسطِ عبادةٌ، والنظرُ إلى الوالِدَيْنِ برأفةٍ ورحمةٍ عبادةٌ، والنظرُ إلى الأخِ تودُّه في اللهِ عزَّ وجلَّ عبادةٌ[٤].
- النظرُ في ثلاثةِ أشياءَ عبادةٌ: النظرُ في وجهِ الوالِدَيْنِ، وفي المصحَفِ، وفي البحرِ[٥].
- لكلِّ عضوٍ من ابنِ آدمَ حظٌّ من الزِّنا: العينُ زِناها النظرُ[٦].
- من ملأَ عينَه من حرامٍ ملأَ اللهُ عينَه يومَ القيامةِ من النارِ، إلَّا أنْ يتوبَ ويرجعَ[٧].
- اشتدَّ غضبُ اللهِ عزَّ وجلَّ على امرأةٍ ذاتِ بعلٍ ملأَتْ عينهَا من غيرِ زوجِها أو غيرِ ذِي محرمٍ منها[٨].

---

(١) الخصال: ٤٧/ ٤٨.
(٢) البحار: ٧٢/ ١٩٩/ ٢٩.
(٣) البحار: ١٠٤/ ٤١/ ٥٢.
(٤) البحار: ٧٤/ ٧٣/ ٥٩.
(٥) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠/ ١٩.
(٦) جامع الأخبار: ٤٠٨/ ١١٢٩.
(٧) البحار: ٧٦/ ٣٣٤/ ١.
(٨) ثواب الأعمال: ٣٣٨/ ١.

- ما من مسلم ينظرُ امرأةً أولَ رمقةٍ ثم يغضُّ بصَره إلّا أحدثَ اللهُ تعالَى له عبادةً يجدُ حلاوتَها في قلبِه(١).
- قال ﷺ: يا عليُّ لك أولُ نظرةٍ، والثانيةُ عليكَ ولا لَك(٢).
- قال ﷺ: يا عليُّ إنَّ لك كنزاً في الجنَّةِ، وإنك ذو قرنَيْها، فلا تتبعِ النظرة النظرةَ، فإنَّما لك الأُولى، وليست لك الأخرةُ(٣).
- إيَّاك والنظرةُ بعدَ النظرةِ، فإنَّ الأولى لك والثانيةَ عليك(٤).
- النظرةُ الأولى خطأٌ، والثانية عمدٌ، والثالثةُ تدمُرُ(٥).
- لا تتبعِ النظرةَ النظرةَ، لك الأُولى وعليك الآخِرَةُ(٦).
- يا أيُّها الناسُ! إنَّما النظرةُ من الشيطانِ، فمنْ وجدَ من ذلك شيئاً فليأتِ أهلَه(٧).
- النَّظَرُ سَهْمٌ مَسْمومٌ مِنْ سِهامِ إبْليسَ، فَمَنْ تَرَكَهَا خَوْفاً مِنَ اللهِ أَعْطاهُ اللهُ إيماناً يَجِدُ حَلاوَتَهُ في قَلْبِهِ(٨).
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إلى محَاسِنِ امْرَأةٍ ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إلّا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبادَةً يجِدُ حَلاوَتَها في قَلْبِهِ(٩).

---

(١) كنز العمال: ١٣٠٥٩.
(٢) الفقيه: ٤/ ١٩/ ٤٩٧١.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٥/ ٦.
(٤) كنز العمال: ١٣٠٧٢.
(٥) كنز العمال: ١٣٠٧٣.
(٦) كنز العمال: ١٣٦٣٩.
(٧) الفقيه: ٤/ ١٩/ ٤٩٧٥.
(٨) البحار: ١٠٤/ ٣٨/ ٣٤.
(٩) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٤/ ١.

النَّظافَةُ

● إنَّ اللهَ طيِّبٌ يُحِبُّ الطيِّبَ، نظيفٌ يُحِبُّ النظافةَ[١].

● طهِّروا هذِه الأَجْسادَ طهَّرَكُمُ اللهُ؛ فإنَّه ليسَ عبدٌ يبيتُ طاهِراً إلَّا باتَ معه ملكٌ في شعارِه، ولا يتقلَّبُ ساعةً من الليلِ إلَّا قال: اللهمَّ اغفرْ لعبدِك فإنَّه باتَ طاهِراً[٢].

● بئسَ العبدُ القاذورةُ[٣].

● هلكَ المتقذِّرون[٤].

● تنظَّفوا بكلِّ ما استطعتُم؛ فإنَّ اللهَ تعالَى بَنى الإسلامَ على النظافةِ، ولن يدخلَ الجنَّةَ إلَّا كلُّ نظيفٍ[٥].

● إنَّ الإسلامَ نظيفٌ فتنظَّفوا؛ فإنَّه لا يدخلُ الجنَّةَ إلَّا كلُّ نظيفٍ[٦].

● إنَّ اللهَ يُحِبُّ الناسِكَ النظيفَ[٧].

● قال ﷺ: يا عائشةُ اغسلي هذَيْن الثوْبَيْنِ، أَمَا عَلِمْتِ أنَّ الثوبَ يُسَبِّحُ، فإذا اتَّسخَ انقطَع تسبيحُه[٨].

---

(١) صحيح الترمذي: ٢٧٩٩.
(٢) كنز العمال: ٢٦٠٠٣.
(٣) الكافي: ٦/ ٤٣٩/٦.
(٤) كنز العمال: ٧٤٢٢.
(٥) كنز العمال: ٢٦٠٠٢.
(٦) كنز العمال: ٢٦٠٠٧.
(٧) كنز العمال: ٢٦٠٠٠.
(٨) كنز العمال: ٢٦٠٠٩.

النعمة

- أما الظَّاهرةُ فما سِوى من خَلْقِك، وأما الباطنةُ فما سُتِرَ من عوْرتِك، ولو أبْداها لقلاكَ أهلُك فمن سِواهم[١].

- أما الظاهرةُ فالإسلامُ وما حسُنَ من خُلُقِك، وما أُسْبغَ عليك من الرِّزقِ، وأما الباطنةُ يابنَ عباسٍ فما سُتِرَ عليك من عيوبِك[٢].

- قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: قُلْ ما أوَّلُ نعمةٍ أبلاكَ اللهُ عزَّ وجلَّ وأنعمَ عليك بها؟ قال: أنْ خلقَني جلَّ ثناؤه ولم أكُ شيْئاً مَذكوراً، قَالَ: صدقْتَ[٣].

- في قولِه تعالَى: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾: بنعمِ اللهِ وآلائِه[٤].

- أيضاً: أيامُ اللهِ نعماؤُه، وبلاؤُه مثلاتُه سبحانَه[٥].

- نعمتانِ مفتونٌ فيهما كثيرٌ من الناسِ: الفراغُ والصحةُ[٦].

- خصلتانِ كثيرٌ من الناسِ مفتونٌ فيهما: الصحةُ والفراغُ[٧].

- الصحةُ والفراغُ نعمتانِ مكْفورتانِ[٨].

---

(١) الدر المنثور: ٦/ ٥٢٥.
(٢) كنز العمال: ٣٠٢٤.
(٣) نور الثقلين: ٤/ ٢١٣/ ٨٥.
(٤) الدر المنثور: ٥/ ٦.
(٥) الميزان: ١٢/ ٩.
(٦) الخصال: ١/ ٣٤/ ٧.
(٧) البحار: ٨١/ ١٧٠/ ٢ و٧٧/ ١٦٨/ ٤.
(٨) البحار: ٨١/ ١٧٠/ ٢ و٧٧/ ١٦٨/ ٤.

- أحسنُوا مجاورةَ النعمِ؛ لا تملُّوها ولا تُنفِّروها؛ فإنَّها قلَّما نفرَتْ من قومٍ فعادتْ إليهِم[١].
- إنَّ للهِ عباداً اختصَّهم بالنعم، يقرُّها فيهم ما بذلُوها للناسِ، فإذا منعُوها حوَّلها منهُم إلى غيرِهم[٢].
- قال ﷺ: يقولُ اللهُ تباركَ وتعالَى: يا بْنَ آدمَ ما تنصفُني! أتحبَّبُ إليك بالنعم وتتمقَّتُ إليَّ بالمعاصِي، خيرِي عليك مُنْزَل وشُرك إليَّ صاعدٌ[٣].
- من لم يرَ اللهَ عزَّ وجلَّ عليه نعمةً إلَّا في مطعمٍ أو مشربٍ أو ملبسٍ فقدَ قصُرَ عملُه ودَنا عذابُه[٤].
- من لم يعرفِ اللهُ عليهِ نعمةً إلَّا في مطعمٍ أو مشرَبٍ قصُرَ عملُه ودنا عذابُه[٥].
- إيَّاكم والتنعمَ؛ فإنَّ عبادَ اللهِ ليسُوا بالمتنعِّمين[٦].
- إنَّ اللهَ يُحِبُّ أنْ يرَى أثرَ نعمتِه على عبدِه[٧].
- من أمْسى وأصبحَ وعندَه ثلاثٌ فقدْ تَمَّتْ عليهِ النعمةُ في الدُّنيا: من أصبحَ وأمْسى معافًى في بدنِه، آمناً في سربِه، عندَه قوتُ يومِه، فإنْ

(١) كنز الفوائد للكراجكي: ٢/ ١٦٢.
(٢) البحار: ٧٥/ ٣٥٣/ ٦٢.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٩/ ٢.
(٤) الكافي: ٢/ ٣١٦/ ٥.
(٥) الزهد للحسين بن سعيد: ٤٧/ ١٢٥.
(٦) كنز العمال: ٦١١١، ٦٣٠٨.
(٧) صحيح الترمذي: ٢٨١٩.

كانتْ عندَه الرابعةُ فقدْ تمَّتْ عليهِ النعمةُ في الدُّنيا والآخِرَةِ؛ وهو الإيمان(١).

- يا بْنَ آدمَ! هل تدرِي ما تمامُ النعمةِ؟ فإنَّ من تمامِ النعمةِ الفوزُ من النارِ ودخولُ الجنَّةِ(٢).

- تمامُ النعمةِ دخولُ الجنَّةِ والفوزُ من النارِ(٣).

- قَالَ ﷺ لرجلٍ يدعُو ويسألُ الله تمام النعمةِ: أيُّ شيْءٍ تمامُ النعمةِ؟ قال: دعوةٌ دَعَوْتُ بها أرجُو بها الخيرَ، قال: فإنَّ من تمامِ النعمةِ دخولَ الجنَّةِ والفوزَ من النارِ(٤).

النَّفسُ

- نفسُ ابنِ آدمَ شابَّةٌ ولو التقتْ ترْقِوَتاه من الكبرِ، إلَّا من امتحنَ اللهُ قلبَه للتَّقوى وقليلٌ ما هم(٥).

- الشيخُ شابٌّ في طلبِ الدُّنيا وإنِ التفَّتْ ترْقِوَتاه من الكبرِ، إلَّا الذينَ اتقُّوا وقليلٌ ما هم(٦).

- قلبُ الشيخِ شابٌّ في حبِّ اثنتين: في حبِّ الحياةِ، وكثْرَةِ المالِ(٧).

(١) تحف العقول: ٣٦.
(٢) كنز العمال: ٢٩٦٤.
(٣) كنز العمال: ٢٩٦٥.
(٤) صحيح الترمذي: ٣٥٢٧.
(٥) كنز العمال: ٥٦٧١.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٧٨.
(٧) سنن ابن ماجه: ٤٢٣٣.

• يهرمُ ابنُ آدمَ ويشبُّ منهُ اثنتانِ: الحرصُ على المالِ، والحرصُ على العمرِ[١].

النَّفسُ اللَّوَّامةُ

• وصيَّته ﷺ لابنِ مسعود!: يابْنَ مسعود أكثِرْ من الصالحاتِ والبرِّ؛ فإنَّ المحسنَ والمسيءَ يندَمانِ، يقولُ المحسنُ: يا ليتني ازدَدْتُ من الحسناتِ، ويقولُ المسيءُ: قصَّرْتُ، وتصديقُ ذلك قولهُ تعالَى: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾[٢].

النفاق

• المنافقُ من إذا وعدَ أخلفَ، وإذا فعلَ أفْشى، وإذا قالَ كذبَ، وإذا ائْتُمِنَ خانَ، وإذا رُزِقَ طاشَ، وإذا مُنِعَ عاشَ[٣].

• المنافقُ يملكُ عينَيْهِ يَبْكي كما يشاءُ[٤].

• بكاءُ المؤمنِ من قلبِه، وبكاءُ المنافقِ من هامتِه[٥].

• أكثرُ منافقِي أمَّتي قرَّاؤُها[٦].

• آيةُ المنافقِ ثلاثٌ: إذا حدَّث كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا ائْتُمِنَ خانَ[٧].

---

(١) سنن ابن ماجه: ٤٢٣٤.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/٣٥٣/٢٦٦٠.
(٣) البحار: ٧٢/٢٠٧/٨.
(٤) كنز العمال: ٨٥٤.
(٥) كنز العمال: ٨٥٠.
(٦) كنز العمال: ٢٨٩٧٢.
(٧) الترغيب والترهيب: ٤/٩/١٣.

- أربعٌ من كُنَّ فيه فهو منافِقٌ، وإن كانتْ فيهِ واحدةٌ منهنَّ كانتْ فيه خصلةٌ من النِّفاقِ حتَّى يدعَها: من إذا حدَّث كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا عاهدَ غدرَ، وإذا خاصَمَ فجرَ(١).
- أربعٌ من كنَّ فيهِ كان منافقاً خالصاً، ومن كانتْ فيه خصلةٌ منهنَّ كانتْ فيه خصلةٌ من النِّفاقِ حتَّى يدعَها: إذا ائتُمِنَ خانَ، وإذا حدَّث كذبَ، وإذا عاهدَ غدرَ، وإذا خاصَمَ فجرَ(٢).
- للمنافقِ ثلاثُ علاماتٍ: إذا حدَّثَ كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا ائتُمِنَ خانَ(٣).
- للمنافقينَ علاماتٌ يُعْرفون بها: تحيَّتُهُم لعنةٌ، وطعامُهم نهمةٌ، وغنيمتُهم غلولٌ، لا يقرَبون المساجدَ إلَّا هجراً، ولا يأتُون الصلاةَ إلَّا دبراً، مستكبرين لا يَأْلفَون ولا يُؤْلَفون، خشَبٌ بالليلِ سخبٌ بالنهارِ(٤).
- من خالفتْ سَريرَتُهُ علانيتَهُ فهو منافقٌ كائناً من كانَ(٥).
- ما زادَ خشوعُ الجسدِ على ما في القلبِ فهوَ عندَنا نفاقٌ(٦).
- إنِّي لا أتخوَّفُ على امَّتي مؤمناً ولا مشرِكاً، أمَّا المؤمنُ فيحجزُه إيمانُه، وأمَّا المشرِكُ فيقمعُه كفرُه، ولكنْ أتخوَّفُ عليكمْ منافقاً عالـمَ اللسانِ؛ يقولُ ما تَعْرِفون، ويعملُ ما تُنْكِرون(٧).

---

(١) الخصال: ١٢٩/٢٥٤.
(٢) كنز العمال: ٨٤٩.
(٣) قرب الإسناد: ٩٢/٢٨.
(٤) كنز العمال: ٨٦٢.
(٥) البحار: ٨/٢٠٧/٧٢.
(٦) الكافي: ٦/٣٩٦/٢.
(٧) كنز العمال: ٢٩٠٤٦.

- إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكمْ بعدِي كلَّ منافقٍ عليمِ اللسانِ[١].
- ثلاثةٌ لا ينظرُ اللهُ إليهِم يومَ القيامةِ ولا يُزكِّيهم ولهمْ عذابٌ ألِيمُ.. ورجلٌ استقبلَك بودِّ صدرِه فيُوارِي وقلْبُه مُمتَلِىءٌ غِشّاً[٢].
- من مدحَ أخاهُ المؤمنَ في وجهِه واغتابَه من ورائِه فقدِ انقطعَ ما بينهُما من العِصْمَةِ[٣].
- تجدُون شرَّ الناسِ ذا الوجْهَيْنِ؛ الذي يأْتي هؤلاءِ بوجهٍ، وهؤلاءِ بوجهٍ[٤].
- يجيءُ يومَ القيامةِ ذو الوجْهَيْنِ دالعاً لسانَهُ في قَفاهُ، وآخرَ من قُدَّامِهِ، يلْتهبانِ ناراً حتَّى يُلْهِبَا جسدَه، ثم يُقالُ له: هذا الذي كان في الدُّنيا ذا وجْهَيْنِ وذا لسانَيْنِ، يُعْرَفُ بذلِك يومَ القيامةِ[٥].
- ذو الوجْهَيْنِ في الدُّنيا يأْتي يومَ القيامةِ وله وجهانِ من نارٍ[٦].
- من كان ذا لسانَيْنِ جعلَ اللهُ له يومَ القيامةِ لسانَيْنِ من نارٍ[٧].
- خصلتانِ لا يكُونانِ في منافقٍ: حسْنُ سمْتٍ، ولا فقْهٌ في الدِّينِ[٨].
- الصلاةُ عليَّ وعلى أهلِ بيتِي تَذْهَبُ بالنِّفاقِ[٩].

---

(١) الترغيب والترهيب: ١/ ١٢٧/ ١٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٩/ ٦٩.
(٣) أمالي الصدوق: ٤٦٦/ ٢١.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٦٠٢/ ١.
(٥) الخصال: ٣٨/ ١٦.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٦٠٣/ ٣، ٦٠٤/ ٥.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٦٠٣/ ٣، ٦٠٤/ ٥.
(٨) كنز العمال: ٧٧٦.
(٩) الكافي: ٢/ ٤٩٢/ ٨.

● ارفعُوا أصواتَكم بالصلاةِ عليَّ؛ فإنَّها تَذْهَبُ بالنِّفاقِ[١].

الإنفاقُ

● أرضُ القيامةِ نارٌ ما خلا ظلَّ المؤمنِ؛ فإنَّ صَدَقَتَهُ تُظِلُّهُ[٢].

● من أعطى درهماً في سبيلِ اللهِ كتبَ اللهُ له سبعمائةِ حسنةٍ[٣].

● كلُّكم مكلِّمٌ ربَّه يومَ القيامةِ ليسَ بينَه وبينَه تُرْجمانٌ، فينظرُ أمامَه فلا يجدُ إلَّا ما قدَّمَ، وينظرُ عن يمينِه فلا يجدُ إلَّا ما قدمَ، ثم ينظر عن يساره فإذا هو بالنارِ، فاتَّقُوا النارَ ولو بِشِقِّ تمرةٍ، فإنْ لم يجدْ أحدُكم فبكلمةٍ طيبةٍ[٤].

● قَالَ ﷺ لأصحابِه: أيُّكم مالُ وارثِه أحبُّ عليهِ من مالِه؟ قالُوا: يا رسولَ اللهِ! ما منَّا أحدٌ إلَّا مالُه أحبُّ إليه من مالِ وارثِه.
قَال: فَإنَّ مالَهُ أَحَبُّ إليهِ مِنْ مالِ وَارِثِه ومَا أَخَّرَ[٥].

● ما نقصَ مالٌ من صدقةٍ قَطُّ، فأعطُوا ولا تَجْبُنوا[٦].

● ما طلعتْ شمسٌ قطُّ إلَّا بُعِثَ بجنْبَتَيْها ملكانِ، إنَّهما يسمعانِ أهلَ الأرض إلَّا الثقَلَيْن: يا أيُها النَاسُ هَلُمُّوا إلى ربِّكم، فإنَّ ما قلَّ وكَفى خيرٌ

---

(١) الكافي: ٢/٤٩٢/٨، ٤٩٣/١٣.
(٢) الكافي: ٤/٣/٦، ثواب الأعمال: ١٦٩/٩.
(٣) أمالي الطوسي: ١٨٣/٣٠٦.
(٤) النوادر للراوندي: ٣.
(٥) الترغيب والترهيب: ٢/٥٠/٨.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/٣٥٧/٢٦٦٠.

مِمَّا كثُرَ وألْهَى، ولا غربتِ الشمسُ قَطُّ إلَّا وبُعِثَ بجنْبَتَيْها ملكانِ يُناديان: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لمُنْفِقٍ خلَفاً، وعجِّلْ لمُمْسِكٍ تَلَفاً[١].

❁ كلُّ ما أبصرَتْهُ بعينِك واستحلاهُ قلبُك فاجعلْه للهِ فذلكَ تجارةُ الآخرةِ؛ لأنَّ الله يقولُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾[٢].

❁ منْ منعَ مالَه من الأخيارِ اختياراً صرفَ اللهُ مالَه إلى الأشرارِ اضطراراً[٣].

❁ ثلاثةٌ من حقائقِ الإيمانِ: الإنفاقُ من الإقتارِ، وإنصافُك الناسَ من نفسِك، وبذلُ العلمِ للمتعلِّمِ[٤].

❁ من أوْكى على ذهبٍ أو فضَّةٍ، ولم ينفقْه في سبيلِ اللهِ، كان جمراً يومَ القيامةِ يُكْوَى بِه[٥].

النَّميمَةُ

❁ شرُّ الناسِ المثلِّثُ، قيل: يا رسولَ اللهِ! وما المثلِّثُ؟ قال: الذي يسعَى بأخيهِ إلى السلطانِ فيهلكُ نفسَه، ويهلكُ أخاه، ويهلكُ السلطانَ[٦].

❁ إياكُم وقاتلَ الثَّلاثةِ، فإنَّه من شرارِ خلقِ اللهِ، قيل: يا ر سولَ اللهِ! وما قاتِلُ الثَّلاثةِ؟ قال: رجلٌ سلَّمَ أخاه إلى سلطانِه فقتَلَ نفسَه، وقتَلَ أخاه، وقتَل سلطانَه[٧].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/١١٨/٣.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/٣٥٧/ ٢٦٦٠.
(٣) جامع الأخبار: ٥٠٥/١٣٩٥.
(٤) البحار: ٧٧/٥٢/٣.
(٥) الترغيب والترهيب: ٢/٥٦/١٨.
(٦) جامع الأحاديث: ٨٩.
(٧) كنز العمال: ٨٨٤٦.

- من سعَى بأخيهِ إلى سلطانٍ أحبَطَ اللهُ تعالَى عملَه كلَّه، وإنْ وصلَ إليهِ مكروهٌ أو أذىً جعلَه اللهُ تعالَى مع هامانَ في درجةٍ في النارِ[١].
- إيَّاكُمْ والْعَضَهُ، النميمةَ القالةَ بين الناسِ[٢].
- قالَ ﷺ لأصحابِه: ألَا انبِّئُكم ماالْعَضَةُ؟ هي النميمةُ القالَةَ بينَ الناسِ[٣].
- لا يعضهُ بعضُكم بعضاً[٤].
- ألَا أخبِرُكم بشرارِكم؟ قالُوا: بلى يا رسولَ اللهِ، قال: المشَّاؤون بالنميمَةِ، المفرِّقون بينَ الأحبَّةِ، الباغُون للبراءِ العيبَ[٥].
- احذرِ الغيبةَ والنميمةَ؛ فإنَّ الغيبةَ تفطرُ، والنميمةَ تُوجبُ عذابَ القبرِ[٦].
- كادتِ النميمةُ أنْ تكونَ سحراً[٧].
- لمَّا أُسرِيَ بي رأيتُ امرأةً رأسُها رأسُ خنزيرٍ، وبدنُها بدنُ الحمارِ، وعليها ألفُ الفُ لونٍ منَ العذابِ، فسُئِلَ ما كان عملُها؟ فقال: إنَّها كانتْ نمَّامةً كذَّابةً[٨].

---

(١) كنز العمال: ٧٥٤٥ .
(٢) كنز العمال: ٨٣٤٨.
(٣) صحيح مسلم: ٢٦٠٦.
(٤) كنز العمال: ٨٣٥٣.
(٥) الخصال: ١٨٣/٢٤٩.
(٦) البحار: ٧٧/ ٦٧/ ٦.
(٧) كنز العمال: ٨٣٥١.
(٨) البحار: ٧٥/ ٢٦٤/ ٧.

- أتاني البارحةَ رجلانِ، فاكتنفاني، فانطلَقا بي، حتَّى أتيا على رجلٍ في يدِهِ كلَّابٌ يُدخلُه في فيّ رجلٍ، فيشقّ شدقَه، حتَّى يبلغَ لحييْه، فيعودُ فيأخذُ فيهِ، فقلتُ: من هذا؟ قال: همُ الذين يسعوْن بالنميمةِ[١].

- إنَّ الذي يرفعُ الحديثَ هو القتَّاتُ؟[٢].

- إن النميمةَ والحقدَ في النَّارِ لا يجتمعانِ في قلبِ مسلمٍ[٣].

المَناهِي

- ومنْ تولَّى خصومةَ ظالم أو أعانَه عليها، نزلَ به ملكُ الْمَوْتِ بالبُشرى بلعنةِ اللهِ ونارِ جهَّنمَ خالداً فيها وبئسَ المصيرُ[٤].

- ومن خفَّ لسلطانٍ جائرٍ في حاجةٍ كان قرينَه في النارِ[٥].

- ومن دلَّ سلطاناً على الجورِ قُرِنَ مع هامانَ، وكان هو والسلطانُ من أشدِّ أهلِ النارِ عذاباً[٦].

- ومن عظَّم صاحبَ دُنْيا وأحبَّه لطمعِ دُنْياه، سخطَ اللهُ عليهِ وكان في درجةٍ مع قارونَ في التابوتِ الأسفلِ من النارِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٨٣٥٥.
(٢) كنز العمال: ٨٣٥٦.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٩٨/ ٥.
(٤) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/ ١.
(٥) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/ ١.
(٦) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/ ١.
(٧) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/ ١.

- ومن بنَى بنياناً رياءً وسمعةً حملَه يومَ القيامةِ إلى سبعِ أرضَين، ثم يطوِّقُه ناراً تُوقَدُ في عنقِه، ثم يُرْمى به في النارِ، فقلنا: يا رسولَ اللهِ! كيف يبْني رياءً وسمعةً؟ قال: يبني فضلًا على ما يكفيهِ أو يبْني مباهاةً(١).

- ومَن ظلمَ أجيراً أجرَه أحبطَ اللهُ عملَه وحرَّم عليهِ ريحَ الجنةِ، وريحُها يوجدُ من مسيرةِ خمسمائةِ عامٍ(٢).

- ومن خانَ جارَه شبراً من الأرضِ طوَّقَهُ اللهُ تعالَى يومَ القيامةِ إلى سبعِ أرَضين ناراً حتَّى يُدْخِلَه نارَ جهنَّم(٣).

- ومنِ اطلَّعَ في بيتِ جارِه فنظرَ إلى عورةِ رجلٍ أو شعرِ امرأةٍ أو شيْءٍ من جسدِها، كان حقّاً على اللهِ أن يُدْخِله النارَ مع المنافِقين الذين كانوا يتَّبعون عوراتِ الناسِ في الدُّنيا، ولا يخرجُ من الدُّنيا حتَّى يفضحَه اللهُ ويُبْدِي للناسِ عورَتَه في الآخرةِ(٤).

- ومن سخطَ اللهَ برزقِه وبثَّ شكواهُ ولم يصبْر، لم تُرْفَعْ له إلى اللهِ حسنةٌ، ولقيَ اللهَ تعالَى وهو عليه غضبانُ(٥).

- ومن ظلمَ امرأةً مهرَها فهوَ عندَ اللهِ زانٍ، ويقولُ اللهُ له يومَ القيامةِ: عبدِي زوَّجْتُك أمَّتي على عهدِي فلم تفِ لي بالعهدِ، فيتولَّى اللهُ عزَّ وجلَّ طلبَ حقِّها، فيستوعبُ حسناتِه كلَّها فلا يفِي بحقِّها فيُؤْمَرُ به إلى النارِ(٦).

---

(١) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/١.
(٢) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/١.
(٣) ثواب الأعمال: (٣٣٠ - ٣٣١)/١.
(٤) ثواب الأعمال: (٣٣٢ - ٣٣٣)/١.
(٥) ثواب الأعمال: (٣٣٢ - ٣٣٣)/١.
(٦) ثواب الأعمال: (٣٣٢ - ٣٣٣)/١.

● ومن رجعَ عن شهادتِه وكتمَها أطعمَه اللهُ لحمَه على رؤوسِ الخلائقِ، ويدخلُ النارَ وهو يلوكُ لسانَه(١).

● ومن كانتْ له امْرَأتانِ فلمْ يعدلْ بينهُما في القسم من نفسِه ومالِه، جاءَ يومَ القيامةِ مغلولًا مائلًا شقُّه حتَّى يدخلَ النارَ(٢).

● ومن كان مؤذياً لجارِه من غيرِ حقٍّ حرَمَه اللهُ ريحَ الجنَّةِ ومأواهُ النارُ، ألَا وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يسألُ الرجل عن حقِّ جارِه، ومنْ ضيَّعَ حقَّ جارِه فليسَ منَّا(٣).

● ومن أهانَ فقيراً مسلماً من أجلِ فقرِه واستخفَّ به فقد استخفَّ بحقِّ اللهِ، ولم يزلْ في مقتِ اللهِ عزَّ وجلَّ وسخطِه حتَّى يُرْضيه، ومن أكرمَ فقيراً مسلماً لقيَ اللهَ يومَ القيامةِ وهو يضحكُ إليهِ(٤).

● ومن عرضتْ له دُنيا وآخرةٌ فاختار الدُّنيا على الآخرَةِ لقيَ اللهَ تعالَى وليستْ له حسنةٌ يتَّقي بها النَّارَ، ومن أخذَ الآخرَةَ وترَكَ الدُّنيا لقيَ اللهَ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ وهو راضٍ عنه(٥).

● ومن اكْتَسَبَ مالًا حراماً لم يقبلِ اللهُ منه صدقةً ولا عتْقاً ولا حجّاً ولا اعتِماراً، وكتبَ اللهُ عزَّ وجلَّ بعددِ أجرِ ذلك أوزاراً، وما بقيَ منه بعد

---

(١) ثواب الأعمال: (٣٣٢ - ٣٣٣)/ ١، لاك اللقمة: مضغها وأدارها في فمه. كما في هامش ثواب الأعمال.
(٢) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٤)/ ١.
(٣) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٤)/ ١.
(٤) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٤)/ ١.
(٥) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٤)/ ١.

موتِه كان زادَه إلى النارِ، ومن قدرَ عليها وتركَها مخافةَ اللهِ كان في محبةِ اللهِ ورحمتِه ويُؤمَرُ به إلى الجنَّةِ[١].

- ومن غشَّ مسلماً في بيعٍ أو شراءٍ فليسَ منَّا، ويُحْشَرُ مع اليهودِ يومَ القيامةِ؛ لأنَّه من غشَّ الناسَ فليسَ بمسلمٍ[٢].

- ومن منعَ الماعونَ[٣] من جارِه إذا احتاجَ إليه منَعه اللهُ فضلَه يومَ القيامةِ ووكلَه إلى نفسِه، ومنْ وكلَه اللهُ عزَّ وجلَّ إلى نفسِه هلكَ ولا يقبلُ اللهُ عزَّ وجلَّ عذراً[٤].

- ومن لطمَ خدَّ مسلم لطمةً بدَّدَ اللهُ عظامَه يومَ القيامةِ ثم سلَّطَ اللهُ عليهِ النارَ، وحُشِرَ مغلولًا حتَّى يدخلَ النارَ[٥].

- ومن باتَ وفي قلبِه غشٌّ لأخيهِ المسلم باتَ في سخطِ اللهِ تعالَى وأصبحَ كذلِك، وهوَ في سخطِ اللهِ حتَّى يتوبَ ويرجعَ، وإنْ ماتَ كذلِك ماتَ على غيرِ دينِ الإسلامِ، ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ: ألَا ومن غشَّ مسلماً فليسَ منَّا ـ قالها ثلاثَ مرَّاتٍ ـ[٦].

- ومن علقَ سوطاً بين يدَيْ سلطانٍ جائرٍ جعلَه اللهُ حيَّةً طولُها ستون ألفَ ذراعٍ، فتُسلَّطُ عليه في نارِ جهنَّمَ خالداً فيها مخلداً[٧].

---

(١) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٤)/١.
(٢) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٤)/١.
(٣) الماعون: كل ما فيه منفعة، أو كل ما يتعاوره الناس بينهم من الدلو والفأس والقدر وأمثالها، أو ما لا يمنع كالماء والملح. كما في هامش ثواب الأعمال.
(٤) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٥)/١.
(٥) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٥)/١.
(٦) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٥)/١.
(٧) ثواب الأعمال: (٣٣٣ - ٣٣٥)/١.

- ومن اغتابَ أخاه المسلمَ بطلَ صومُه وانتقضَ وضوؤُه، فإن ماتَ وهو كذلِك ماتَ وهو مستحلٌّ لِمَا حرَّم اللهُ(١).

- ومن مَشى في نميمةٍ بينَ اثْنَيْنِ سلَّط اللهُ عليهِ في قبرِه ناراً تُحرِقُه إلى يومِ القايمةِ، وإذا خرجَ من قبرِه سلَّطَ اللهُ عليهِ تنِّيناً أسودَ ينهشُ لحمَه حتَّى يدخلَ النارَ(٢).

- ومنَ كظمَ غيظَه وعفَا عن أخيهِ المسلمِ، وحلَم عن أخيهِ المسلمِ أعطاهُ اللهُ تعالَى أجرَ شهيدٍ(٣).

- ومن بغَى على فقيرٍ أو تطاولَ عليه واستحقَره، حشرَه اللهُ يومَ القيامةِ مثلَ الذرَّةِ في صورةِ رجلٍ حتَّى يدخلَ النارَ(٤).

- ومن ردَّ عن أخيهِ غيبةً سمعَها في مجلسٍ ردَّ اللهُ عزَّ وجلَّ عنه ألفَ بابٍ منَ الشرِ في الدُّنيا والآخرَةِ، فإنْ لم يردَّ عنه وأعجبَه كان عليه كوزْرِ منِ اغتابَ(٥).

- ومن رمَى محصناً أو محصنةً أحبطَ اللهُ عملَه وجلَدَه يومَ القِيامَةِ سبعون ألفَ ملكٍ من بينِ يدَيْهِ ومن خلفِه، وتنهشُ لحمَه حيَّاتٌ وعقاربُ، ثم يُؤْمَرُ به إلى النارِ(٦).

---

(١) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.
(٢) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.
(٣) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.
(٤) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.
(٥) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.
(٦) ثواب الأعمال: ١/٣٣٥.

- ومنْ أكلَ الرِّبا ملأَ اللهُ بطنَه من نارِ جهنَّم بقدرِ ما أكلَ، وإن اكتسبَ منهُ مالًا لا يقبلُ اللهُ تعالَى منه شيْئاً من عملِه، ولم يزلْ في لعنةِ اللهِ والملائكةِ ما كان عندَه قيراطُ واحدٌ(١).

- ومن خانَ أمانةً في الدُّنيا ولم يردُّها على أربابِها ماتَ على غيرِ دينِ الإسلامِ، ولقيَ اللهَ عزَّ وجلَّ وهوَ عليهِ غضبانُ، فيؤمرُ به إلى النارِ، فَيُهْوَى به في شفيرِ جهنَّمَ أبدَ الآبدينَ(٢).

- ومن شهدَ شهادةَ زورٍ على رجلٍ مسلم أو ذمِّيٍّ أو من كان من الناسِ عُلِّقَ بلسانِه يومَ القيامةِ، وهو مع المنافقينَ في الدَّرْكِ الأسفلِ من النارِ(٣).

- ومن قال لخادمِه أو مملوكِه ومن كان من الناسِ: لا لبَيَّكَ ولا سَعْدَيْكَ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ لهُ يومَ القيامةِ: لا لَبَيَّكَ ولا سَعْدَيْكَ اتعسْ في النارِ(٤).

- ومن سعَى بأخيهِ إلى سلطانٍ ـ لم يبدُ له منه سوءٌ ولا مكروهٌ ـ أحبطَ اللهُ عزَّ وجلَّ كلَّ عملِ عملَه، فإنْ وصلَ إليهِ منه سوءٌ أو مكروهٌ أو أذىً جعلَه اللهُ في طبقةٍ مع هامانَ في جهنَّم(٥).

- ومن اشتَرى خيانةً وهو يعلمُ أنَّها خيانةٌ، فهو كمَنْ خانَها في عارِها وإثمِها(٦).

---

(١) ثواب الأعمال: ١/٣٣٦.
(٢) ثواب الأعمال: ١/٣٣٦.
(٣) ثواب الأعمال: ١/٣٣٦.
(٤) ثواب الأعمال: ١/٣٣٦، تعس: أكب، وأتعسه الله أي أهلكه وأشقاه، وفي بعض النسخ «انغمس». كما في هامش ثواب الأعمال.
(٥) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/١.
(٦) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/١.

- ومن قادَ بين رجلٍ وامرأةٍ حراماً حرَّمَ اللهُ عليهِ الجنَّة، ومأواهُ جهنَّمُ وساءتْ مصيراً، ولم يزلْ في سخطِ اللهِ حتَّى يموتَ(١).

- ومن غشَّ أخاهُ المسلمَ نزعَ اللهُ منه بركَة رزقِه، وأفسدَ عليه معيشتَه، ووكلَه إلى نفسِه(٢).

- ومن اشتَرى سرقةً وهو يعلمُ أنَّها سرقةٌ، فهو كمَنْ سرقَها في عارِها وإثمِها(٣).

- ألَا ومن سمعَ فاحشةً فأفشاها فهو كمَنْ أتَاها، ومن سمعَ خيراً فأفشاهُ فهو كمَنْ عمِلَه(٤).

- ومن ملأ عينَيْهِ من امرأةٍ حراماً حشاهُما اللهُ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ بمساميرَ من نارٍ، وحشاهُما ناراً حتَّى يقضَي بين الناسِ، ثم يُؤْمَرُ به إلى النارِ(٥).

- ومن أطعمَ طعاماً رياءً وسمعَةً اللهُ تعالَى مثلَه من صديدِ جهنَّمَ، وجعلَ ذلك الطعامَ ناراً في بطنِه حتَّى يقضِيَ بين الناسِ(٦).

- ومن فجرَ بامرأةٍ ولها بعلٌ، تفجَّرَ من فرجِهما من صديدِ وادٍ مسيرةَ خمسمائةِ عام، يتأذَّى به أهلُ النارِ من من نَتْنِ ريحِهِما، وكانا من أشدِّ الناسِ عذاباً(٧).

---

(١) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٢) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٣) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٤) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٥) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٦) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٧) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.

● ومن أمَّ قوماً بإذنِهم وهم عنه راضُون، فاقتصدَ بهم في حضورِه وقراءتِه وركوعِهِ وسجودِه وقعودِه وقيامِه، فله مثلُ أجرِهم[١].

● ومن كانت له امرأةٌ لم توافقْهُ ولم تصبرْ على ما رزقَه اللهُ تعالَى وشقَّتْ عليهِ وحملَّته ما لم يقدْر عليه لم يقبلِ اللهُ منها حسنَةَ تتَّقي بها حرَّ النارِ، وغضبَ اللهُ عليها ما دامتْ كذلِك[٢].

● ومن أكرمَ أخاه فإنَّما يُكرِمُ اللهَ، فما ظنُّهم بمنْ يُكْرِمُ اللهَ بأنْ يفعلَ بهِ![٣].

● ومن تولَّى عرافةَ قوم ولم يحسنْ فيهِم، حُبِسَ على شفيرِ جهنَّمَ بكلِّ يومِ ألفَ سنةٍ وحُشِرَ ويدُه مغلولةٌ إلى عنقِه، فإنْ كان قام فيهِم بأمرِ اللهِ تعالَى أطلقَه اللهُ تعالَى، وإنْ كان ظالماً هوَى به في نارِ جهنَّمَ سبعينَ خريفاً[٤].

● ومن لم يحكمْ بما أنزلَ اللهُ كان كمَنْ شهدَ شهادةَ زورٍ ويُقْذَفُ به في النارِ ويعذَّبُ بعذابِ شاهدِ الزورِ[٥].

● ومن كان ذا وجْهَيْنِ وذا لسانَيْنِ، كان ذا وجْهَيْنِ وذا لسانَيْنِ يومَ القيامةِ[٦].

● ومن مشَى في صُلْحٍ بين اثْنَيْنِ صلَّى عليه مَلائِكَةُ اللهِ حتَى يرجعَ، واعطيَ أجرَ ليلةِ القدرِ[٧].

---

(١) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٢) ثواب الأعمال: (٣٣٧ - ٣٣٩)/ ١.
(٣) ثواب الأعمال: ٣٣٩/ ١.
(٤) ثواب الأعمال: ٣٣٩/ ١.
(٥) ثواب الأعمال: ٣٣٩/ ١.
(٦) ثواب الأعمال: ٣٣٩/ ١.
(٧) ثواب الأعمال: ٣٣٩/ ١.

- ومن مشَى في قَطيعةٍ بين اثْنَيْنِ كان عليه من الْوِزْرِ بقدَر ما لمنْ أصلَح بين اثْنَيْنِ من الأجرِ، مكتوبٌ عليه: لعنةُ اللهِ حتَّى يدخلَ جهنَّمَ فيضاعفُ له العذابُ(١).

النُّورُ

- يا نورَ النُّورِ، يا منوِّرَ النُّورِ، يا خالقَ النُّورِ، يا مدبِّرَ النُّورِ، يا مقدِّرَ النُّورِ، يا نورَ كلِّ نورٍ، يا نوراً قبل كلِّ نورٍ، يا نوراً بعد كلِّ نورٍ، يا نوراً فوقَ كلِّ نورٍ، يا نوراً ليسَ كمثلِه نورٌ(٢).

- أكثرُ دعائِي ودعاء الأنبياءِ قبلي بعرفةَ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحْيي ويُميتُ، وهو على كلِّ شيْءٍ قديرٌ، اللَّهُمَّ اجعلْ في سمْعي نوراً، وفي بصرِي نوراً، وفي قلبِي نوراً، اللَّهُمَّ اشرحْ لي صدرِي، وَيسِّرْ لي أمرِي، وأعوذُ بك من وسواسِ الصدورِ وتشتُّتِ الأمورِ(٣).

- لما أقبلَ عليه مصعبُ بن عُمَيْرٍ وعليهِ إهابُ كبشٍ: انظرُوا إلى رجلٍ قد نورَّ اللهُ قلبَه، ولقد رأيتُه وهو بين أبوَيْهِ يغذِّيانِه بأطيبِ الأطعمةِ وألينِ اللباسِ، فدعاهُ حبُّ اللهِ ورسولِه إلى ما ترَوْن(٤).

- إذا رميتَ الجمارَ كان لك نوراً يومَ القيامةِ(٥).

---

(١) ثواب الأعمال: ١/٣٣٩.
(٢) البحار: ٩٤/٣٩٠.
(٣) الدر المنثور: ١/٥٤٨.
(٤) تنبيه الخواطر: ١/١٥٤.
(٥) الترغيب والترهيب: ٢/٢٠٧/٣ وص٢٨١/١٨.

● من رمَى بسهمٍ في سبيلِ اللهِ كان له نوراً يومَ القيامةِ(١).

● عليكَ بتلاوةِ القرآنِ؛ فإنَّه نورٌ لك في الأرضِ، وذخرٌ لك في السماءِ(٢).

● من قرأَ هذِه الآيةَ عندَ منامِه: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ. . .﴾ إلى آخرِها، سطعَ له نورٌ إلى المسجدِ الحرامَ، حشوُ ذلك النورِ ملائكةٌ يستغفرُون له حتَّى يُصْبِحَ(٣).

● قال ﷺ لرجلٍ قالَ: أحبُّ أنْ احشرَ يومَ القيامةِ في النُورِ: لا تظلمْ أحداً تُحْشَرْ يومَ القيامةِ في النُورِ(٤).

● مَن شَهِدَ شَهادَةَ حَقٍّ لِيُحيِيَ بِها حَقَّ امرىءٍ مُسلِم أتى يَومَ القِيامَة ولِوَجهِهِ نُورٌ مَدَّ البَصَرِ، يَعرِفُهُ الخَلايِقُ باسمِهِ ونَسَبِهِ(٥).

● أربَعٌ مَن كُنَّ فيهِ كانَ في نُورِ اللهِ الأعظَمِ: مَن كانَ عِصمَةُ أمرِهِ شَهادَةَ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنّي رسولُ اللهِ، ومَن إذا أصابَتهُ مُصيبَةٌ قالَ: إنّا للهِ وإنّا إلَيهِ راجِعونَ، ومَن إذا أصابَ خَيراً قالَ: الحَمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، ومَن إذا أصابَ خَطيئَةً قالَ: أستَغفِرُ اللهَ وأتوبُ إلَيهِ(٦).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٢/ ٢٠٧/ ٣ وص٢٨١/ ١٨.
(٢) الترغيب والترهيب: ٢/ ٣٤٩/ ١٠.
(٣) الفقيه: ١/ ٤٧٠/ ١٣٥٥.
(٤) كنز العمال: ٤٤١٥٤.
(٥) البحار: ١٠٤/ ٣١١/ ٩/ و٨٢/ ١٤٥/ ٣٠.
(٦) البحار: ١٠٤/ ٣١١/ ٩/ و٨٢/ ١٤٥/ ٣٠.

النَّاسُ

● تجدُونَ النَّاسَ معادِنَ؛ فخيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلامِ إذا فُقِّهوا، وتجدُونَ من خيرِ الناسِ في هذا الأمرِ أكرهَهم له قبل أن يقعَ فيه، وتجدُونَ من شرارِ الناسِ ذا الوجْهَيْنِ(١).

● النَّاسُ سواءٌ كأسنانِ المشْطِ(٢).

● ألَا إنَّ بني آدمَ خُلِقُوا على طبقاتٍ: ألَا وإنَّ منهمُ البطيءَ الغضبِ السريعَ الفيْءِ، ومنهم سريعَ الغضبِ سريعَ الفيْءِ، فتلْكَ بتلْكَ، ألَا وإنَّ منهم سريعَ الغضبِ بطيءَ الفَيْءِ، ألَا وخيرُهم بطيءُ الغضبِ سريعُ الفيْءِ(٣).

النوم

● إياكُم وكثرةُ النومِ؛ فإنَّ كثرةَ النومِ يدعُ صاحبَه فقيراً يومَ القيامةِ(٤).

● قال ﷺ: قالتْ أمُّ سليمانَ بنِ داودَ لسليمانَ عليه السلام: إيَّاكَ وكثرةَ النومِ بالليّلِ؛ فإنَّ كثرةَ النومِ بالليلِ تدعُ الرجلَ فقيراً يومَ القيامةِ(٥).

● قَالَ ﷺ لعليْ عليه السلام: يا عليُّ! إنَّ أرواحَ شيعتِكَ لَتَصْعَدُ إلى السماءِ في رُقادِهم ووفاتِهم، فتنظرُ الملائكةُ إليها كما ينظرُ الناسُ إلى الهلالِ، شوقاً إليهم ولما يَرَوْنَ من منزلتِهم عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ(٦).

---

(١) صحيح مسلم: ٢٥٢٦.
(٢) كنز العمال: ٢٤٨٢٢.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/٤٤٨/١٠.
(٤) الاختصاص: ٢١٨.
(٥) الخصال: ٢٨/٩٩.
(٦) أمالي الصدوق: ٢/٤٥٢ و١/٣٤٥.

- لا يبيتَنَّ أحدُكم ويدُه غمرةٌ، فإن فعلَ فأصابَه لَمَمٌ للشيطانِ فلا يلومَنَّ إلَّا نفسَهُ(١).
- اغسلُوا صبيانَكم من الغمرِ؛ فإنَّ الشيطانَ يشمُّ الغمرَ فيفزعُ الصبيُّ في رقادِه، ويتأذَّى بها الكاتبانِ(٢).
- منْ قرأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حينَ يأخذُ مضجعَه، غفرَ اللهُ له ذنوبَ خمسينَ سنةً(٣).
- من قرأَ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ عندَ منامِه وُقِيَ فتنةَ القبرِ(٤).
- إذا آوى أحدُكم إلى فراشِهِ ليقلْ: «اللَّهُمَّ إنْ أمْسَكْتَ نفسِي في منامِي فاغفرْ لها، وإن أرسلْتَها فاحفظْها بما تحفظُ به عبادَكَ الصالحينَ»(٥).

النِّيَّةُ

- إنَّ اللهَ تعالَى لا ينظرُ إلى أجسامِكم، ولا إلى أحسابِكم، ولا إلى أموالِكم، ولكنْ ينظرُ إلى قلوبِكم، فمنْ كان له قلبٌ صالحٌ تحنَّنَ اللهُ عليهِ(٦).
- يا أيُّها الناسُ إنَّما الأعمالُ بالنِّياتِ، وإنَّما لكلِّ امرىءٍ ما نَوى، فمَنْ كانتْ هجرتُه إلى اللهِ ورسولِه فهجرتُه إلى اللهِ ورسولِه، ومن كانتْ هجرتُه إلى دُنْيا يُصيبها أو امرأةٍ يتزوَّجُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليهِ(٧).

---

(١) أمالي الصدوق: ٢/٤٥٢ و٣٤٥/١.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٩/٣٢٠.
(٣) أمالي الصدوق: ٢٢/٣.
(٤) البحار: ٧٦/١٩٦/١٢.
(٥) علل الشرائع: ٥٨٩/ ٣٤.
(٦) كنز العمال: ٧٢٥٨.
(٧) كنز العمال: ٧٢٥٨، ٧٢٧٢.

● إنَّما الأعمالُ بالنِّيَةِ ـ وفي روايةٍ بالنِّياتِ ـ وإنَّما لكلِّ امرِئٍ ما نوَى، فمنْ كانت هجرتُه إلى اللهِ ورسولِه فهجرتُه إلى اللهِ ورسولِه، ومن كانَت هجرتُه إلى دُنْياً يصيبُها أو امرأةٍ ينكحُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه[١].

● من غَزا في سبيلِ اللهِ ولم ينوِ إلَّا عقالًا فلهُ ما نَوى[٢].

● تركْنا في المدينةِ أقْواما لا نقطعُ وادياً ولا نصعدُ صعوداً ولا نهبطُ هبوطاً إلَّا كانُوا معَنا، قالوُا: كيفَ يكُونون معَنا ولم يشهدُوا؟ قال: نيَّاتهُم[٣].

● قال ﷺ: يا أبا ذرّ! هُمَّ بالحسنَةِ وإنْ لم تعملْها، لكيْلَا تُكتَبَ من الغافِلين[٤].

● من أتَى فراشَه وهو يَنْوي أنْ يقومَ يصلِّي من الليلِ فغلبتْهُ عيناهُ حتَّى أصبحَ كُتِبَ له ما نَوى، وكان نومُه صدقةً عليه من ربِّه[٥].

● نِيَّةُ المؤمنِ خيرٌ من عملِه[٦].

● نيَّةُ المؤمنِ خيرٌ من عملِه، وعملُ المنافِقِ خيرٌ من نيَّتِه، وكلٌّ يعملُ على نيَّتِه، فإذا عملَ المؤمنُ عملًا نَارَ في قلبِه نورٌ[٧].

● نيةُ المؤمنِ خيرٌ من عملِه، ونيةُ الكافرِ شرٌّ من عملِه، وكلُّ عاملٍ يعملُ على نيَّتِه[٨].

---

(١) الترغيب والترهيب: ١/ ٥٦/ ١٥.
(٢) كنز العمال: ١٠٧٧٧.
(٣) كنز العمال: ٧٢٦١.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٨/ ٢٦٦١.
(٥) الترغيب والترهيب: ١/ ٦٠/ ٢٧.
(٦) كنز العمال: ٧٢٣٦.
(٧) كنز العمال: ٧٢٣٧.
(٨) الكافي: ٢/ ٨٤/ ٢.

- تيَّهُ المؤمنِ أبلغُ من عملِه[١].
- نيَّةُ المؤمنِ خيرٌ من عملِه، وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ليُعْطي العبدَ على نيَّتِه ما لا يُعطيه على عملِه، وذلك أنَّ النيةَ لا رياءَ فيها، والعملَ يخالطُه الرياءُ[٢].
- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! ليكنْ لك في كلِّ شيْءٍ نيَّةٌ صالحةٌ حتَّى في النومِ والأكلِ[٣].
- افضلُ العملِ النِّيةُ الصادِقَةُ[٤].

(١) كنز العمال: ٧٢٦٩.
(٢) كنز العمال: ٧٢٧٠.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٠/ ٢٦٦١.
(٤) كنز العمال: ٧٢٣٨.

حرف الهاء

الهِجْرَةُ	الهَرَمُ
الهُجْرانُ	الْهَلاكُ
الهِدايَةُ	الهِمَّةُ
الهَدِيَّة	الْهَوَى

الهِجْرَةُ

● لا هجْرَةَ، ولكنْ جهادٌ ونيَّةٌ، وإذا اسْتَنْفَرْتُمْ فانفرُوا[١].

● أيُها الناسُ هاجِروا وتمسَّكُوا بالإسلامِ؛ فإنْ الهجرةَ لا تنقطعُ ما دامَ الجهادُ[٢].

● لا تنقطعُ الهجرةُ ما دامَ العدوُّ يُقَاتِلُ[٣].

● الهجرةُ هجْرتانِ: إحداهُما أنْ تهجرَ السيئاتِ، والأخرَى أن تهاجرَ إلى اللهِ تعالَى ورسولِه، ولا تنقطعُ الهجرةُ ما تُقُبِّلَتِ التوْبَةُ[٤].

● أفضلُ الهجرةِ أنْ تهجرَ ما كَرِه اللهُ[٥].

● أفضلُ الهجرةِ أَنْ تهجرَ السُّوءَ[٦].

● المهاجرُ من هجَر الخطايا والذنوبَ[٧].

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن أفضلِ الإيمانِ: الهجرةُ، قيل: وما الهجرةُ؟ قال: أنْ تهجرَ السُّوءَ، قيل: فأيُّ الهجرةِ أفضلُ؟ قال: الجهادُ[٨].

● الهجرةُ هجْرتان: هجرةُ الحاضرِ، وهجرةُ البادِي، فهجرةُ البادِي أنْ

---

(١) كنز العمال: ٤٦٢٥٢.
(٢) كنز العمال: ٤٦٢٦٠.
(٣) كنز العمال: ٤٦٢٧٤.
(٤) كنز العمال: ٤٦٢٦٢.
(٥) كنز العمال: ٤٦٢٦٣.
(٦) كنز العمال: ٤٦٢٦٤.
(٧) كنز العمال: ٦٧٦.
(٨) كنز العمال: ١٧.

يُجيبَ إذا دُعِيَ ويطيعُ إذا أُمِرَ، وهجرةُ الحاضرِ أعظمُها بليَّةً وافضلُها أجراً(١).

- أقِمِ الصلاةَ، وأدِّ الزكاةَ، واهجرِ السُّوءِ، واسكنْ من أرضِ من قومِك حيثُ شئْتَ؛ تكنْ مهاجراً(٢).

- أفضلُ الإسلامِ أن يسلمَ المسلِمون من لسانِك ويدِك، وأفضلُ الهجرَةِ أن تهجرَ ما كَرِهَ ربُّك(٣).

- لَمقَامُ أحدِكم في الدُّنيا يتكلَّمُ بحقٍّ يردُّ به باطلًا، أو ينصرُ به حقّاً، أفضلُ من هجرةٍ مَعي(٤).

- لا يقبَلُ اللهُ من مشركٍ أشرَكَ بعدَ ما أسلمَ عملًا؛ حتَّى يفارقَ المشركينَ إلى المسلِمين(٥).

الهُجْرانُ

- هجرُ المسلمِ أخاهُ كسفْكِ دمِه(٦).

- من هجَر أخاهُ سنةً فهوَ كسفْكِ دمِه(٧).

---

(١) كنز العمال: ٤٦٢٦٥.
(٢) كنز العمال: ٤٦٢٦٦.
(٣) كنز العمال: ٤٦٢٦٥.
(٤) كنز العمال: ٥٥٨٩.
(٥) كنز العمال: ٤٦٢٥٣.
(٦) كنز العمال: ٢٤٧٨٩.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٧/ ١٠.

- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! إيَّاكَ وهجرانَ أخيك؛ فإنَّ العملَ لا يتقبلُ من الهجْران(١).

- إنَّ الشيطانَ قد يئِسَ أن يعبدَه المصلُّون في جزيرَةِ العربِ، ولكنْ في التحريشِ بَيْنَهُمْ(٢).

- تُعْرَضُ الأعمالُ يومَ الاثنينِ والخميس، فمنِ مستغفرٍ فيُغْفَرُ له، ومن تائبٍ فيُتابُ عليه، ويرَدُّ أهلُ الضغائنِ بضغائنِهم حتَّى يتُوبوا(٣).

- يطلعُ اللهُ إلى جميعِ خلقِه ليلةَ النِّصْفِ من شعبانَ، فيغفرُ لجميعِ خلقِه إلَّا لمشركٍ أو مشاحِنٍ(٤).

- لا يحلُّ للمؤمنِ أن يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثةِ أيامٍ(٥).

- لا تَقاطَعُوا، ولا تدابَروا، ولا تباغَضُوا، ولا تحاسَدُوا، وكونُوا عبادَ اللهِ إخواناً، ولا يحلُّ لمسلمٍ أنْ يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ(٦).

- لا يحلُّ لمؤمنٍ أنْ يهجرَ مؤمناً فوقَ ثلاثٍ، فإنْ مرَّتْ به ثلاثٌ فَلْيَلْقَهُ فلْيُسَلِّمْ عليه، فإنْ ردَّ عليه السلامَ فقد اشترَكا في الأجرِ، وإنْ لم يردَّ عليه فقد باءَ بالإثمِ، وخرجَ المسلمُ من الهجرَةِ(٧).

---

(١) البحار: ٧٧/ ٨٩/ ٣.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٧/ ١١.
(٣) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٨/ ١٧ وص٤٥٩/ ١٨.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٨/ ١٧ وص٤٥٩/ ١٨.
(٥) كنز العمال: ٢٤٧٩٣.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٤/ ١ وص ٤٥٥/ ٤ وص٤٥٧/ ١٣.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٤/ ١ وص ٤٥٥/ ٤ وص٤٥٧/ ١٣.

● لا يتهاجرَ الرجلانِ قد دخَلا في الإسلامِ إلّا خرجَ أحدُهما منه؛ حتَّى يرجعَ إلى ما خرجَ منه، ورجوعُه أن يأتيَهُ فيسلِّمُ عليه(١).

● لو أنَّ رجلَيْن دخَلا في الإسلامِ فاهتجرَا لكان أحدُهما خارجاً عنِ الإسلامِ حتَّى يرجعَ؛ يعني الظالمَ منهُما(٢).

● أيّما مسلِمَيْنِ تهاجَرا فمكَثا ثلاثاً لا يصطلحانِ إلّا كانَا خارِجَيْنِ منَ الإسلامِ، ولم يكنْ بينهُما ولايةٌ، فأيُّهما سبقَ إلى كلامِ أخيهِ كانَ السَّابقَ إلى الجنَّةِ يومَ الحسابِ(٣).

● لا يحلُّ لمسلمٍ أنْ يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثِ ليالٍ، يلتقيانِ فيعرضُ هذا ويعرضُ هذا، وخيرُهما الذي يبدأُ بالسلامِ(٤).

الهِدايَةُ

● قال ﷺ: يا عليُّ! لا تقاتِلَنَّ أحداً حتَّى تدعُوَه، وأيْمُ اللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ على يدَيْكَ رجلًا خيرٌ لك ممَّا طلعتْ عليه الشمسُ وغربتْ، ولك ولاؤُه يا عليُّ(٥).

● قال ﷺ: يا معاذُ! لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ على يدِك رجلًا من أهلِ الشِّركِ خيرٌ لك من أن تكونَ لكَ حُمُرُ النَّعَمِ(٦).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٤/ ١ وص ٤٥٥/ ٤ وص٤٥٧/ ١٣.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٤/ ١ وص ٤٥٥/ ٤ وص٤٥٧/ ١٣.
(٣) الكافي: ٢/ ٣٤٥/ ٥.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٤٥٥/ ٢.
(٥) الكافي: ٥/ ٢٨/ ٤.
(٦) كنز العمال: ٣٦٢.

- والله لأنْ يُهْدَى بِهُداك رجلٌ واحدٌ خيرٌ لكَ من حُمُرِ النَّعَمِ(١).

- قَالَ ﷺ لرجلٍ سألَه أنْ يوصيَه: أُوصيك أنْ لا تُشْرِكَ باللهِ شيْئاًَب وادعُ النَاسَ إلى الإسلامِ، واعلمْ أنَّ لك بكلِّ مَنْ أجابَك عتقُ رقبةٍ منْ ولدِ يعقوبَ(٢).

- من يشفعْ شفاعةً حسنةً، أو أمرَ بمعروفٍ، أو نَهى عن مُنكرٍ، أو دلَّ على خيرٍ، أو أشارَ به، فهو شريك، ومن أمرَ بسوءٍ، او دلَّ عليه، أو أشارَ به، فهو شريكُ(٣).

الهَدِيَّة

- تهادُوا تحابُّوا، تهادُوا فإنَّها تَذْهِبُ بالضَّغائِنِ(٤).

- تهادُوا؛ فإنَّ الهديةَ تسلُّ السَّخائِم، وتَجْلي ضغائنَ العداوةِ والأحقادِ(٥).

- الهديَّةُ تُورثُ المودَّةَ، وتجدرُ(٦) الأخوَّةَ، وتُذْهِبُ الضغينَةَ، تهادُوا تحابُّوا(٧).

- الهديَّةُ إلى الإمامِ غلولٌ(٨).

---

(١) كنز العمال: ٢٨٧١٣.
(٢) وسائل الشيعة: ١١/٤٤٨/٥.
(٣) البحار: ٢/٢٤/٧٦.
(٤) الكافي: ٥/١٤٤/١٤.
(٥) الكافي: ٥/١٤٣/١٤.
(٦) أي حوطها وحجزها، والضغينة: الحقد والشحناء، كما في هامش البحار.
(٧) البحار: ٧٧/١٦٦/٢.
(٨) كنز العمال: ١٥٠٦٢.

- من شفعَ لأخيهِ شفاعةً فأهدَى له هديةً عليها فقَبِلها منه، فقد أتى باباً عظيماً من أبوابِ الرِّبا[١].

- قال ﷺ: يا عليُّ! إن القومَ سيُفْتَنون بعدِي بِأَمْوالِهِمْ، ويمنُّون بدينِهم على ربِّهم، ويتَمنَّوْن رحمتَه، ويأمنُون سطوتَه، ويستحلُّون حرامَه بالشبهاتِ الكاذِبةِ، والأهواءِ الساهيةِ، فيستحلُّون الخمرَ بالنبيذِ، والسُّحْتَ بالهديَّةِ، والرِّبا بالبيعِ[٢].

- لو دُعيتُ إلى كراعٍ لأجبْتُ، ولَوْ أُهْدِيَ إليَّ كراعُ لقبلْتُ[٣].

- إن النبيَّ ﷺ كان يقبلُ الهديَّةَ ويُثيبُ عليها[٤].

- من تكرمةِ الرجلِ لأخيهِ المسلمِ أن يقبلَ تحفَتَه، ويتحفَه بما عندَه، ولا يتكلَّف له شيئاً[٥].

- قَالَ ﷺ لعائشةَ لمَّا أهدَتْ إليها امرأةٌ مسكينةٌ هديَّةً فلم تقبلْها رحمةً لهَا: ألَا قَبِلْتيها منها وكافَيْتِها منها! فلا ترَى أنَّك حقَّرْتِها! يا عائشةُ تواضَعي فإنَّ اللهَ يُحِبُّ المتواضعينَ ويُبْغِضُ المستكبِرين[٦].

- الهديَّةُ على ثلاثةِ أوجهٍ: هديةُ مكافاةٍ، وهديةُ مصانعةٍ، وهديةٌ للهِ عزَّ وجلَّ[٧].

---

(١) كنز العمال: ١٥٠٧٠.
(٢) نهج البلاغة: الخطبة: ١٥٦.
(٣) الفقيه: ٣/ ٢٩٩/ ٤٠٧٠.
(٤) سنن أبي داود: ٣٥٣٦.
(٥) الكافي: ٥/ ١٤٣/ ٨.
(٦) كنز العمال: ١٤٤٨٢.
(٧) الكافي: ٥/ ١٤١/ ١.

● إن أفضلَ الهديَّةِ أو أفضلَ العطيَّةِ: الكلمةُ من كلامِ الحكمةِ يسمعُها العبدُ ثم يتعلَّمُها، ثم يعلِّمُها...[١].

● ما أهدَى المرءُ المسلمُ على أخيهِ هديَّةً أفضلَ من كلمةِ حكمةٍ؛ يزيدُه الله بها هُدَىً، ويردُّه عن ردَىً[٢].

● نعمَ العطيَّةُ ونعمَ الهديَّةُ كلمةُ حكمةٍ تسمَعُها[٣].

● العائدُ في هبتِه كالعائدُ في قيْئِه[٤].

● لا تشترِه ولا تعدْ في صدقتِك وإنْ أعطاكَه بدْرهم؛ فإن العائدَ في صدقتِه كالعائدِ في قيْئِهِ[٥].

الهَرَمُ

● مثلُ ابنِ آدمَ وإلى جنبِه تسعٌ وتسعونَ منيَّةً، إنْ أخطأتْهُ المنايا وقعَ في الهرَم[٦].

● يهرمُ ابنُ آدمَ وتشبُّ منه اثنتانِ: الحرْصُ والأملُ[٧].

● يهرَمُ ابنُ آدمَ ويشبُّ منه اثنانِ: الحرْصُ على المالِ، والحرْصُ على العمرِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٢٨٨٩١.
(٢) البحار: ٢/ ٢٥/ ٨٨.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٢.
(٤) كنز العمال: ٤٦١٦٤.
(٥) كنز العمال: ٤٦١٦٥.
(٦) تنبيه الخواطر: ١/ ٢٧٢.
(٧) تحف العقول: ٥٦.
(٨) الخصال: ٧٣/ ١١٢.

الْهَلاكُ

- أمَّا المهلكاتُ: فشحٌّ مطاعٌ، وهوىً متَّبعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسِه(١).
- إنَّ الدينارَ والدرهمَ أهلكَا مَنْ كانَ قبلَكم، وهُما مُهلكاكُم(٢).
- هلاكُ أمَّتي في ثلاثٍ: في العصبيَّةِ، والقدرِيَّةِ، والرِّوايةِ من غيرِ ثبْتٍ(٣).
- أظنُكم سمعتُمْ أنَّ أبا عبيدةَ قدمَ بشيءٍ من البحْرَيْنِ، فأبشرُوا وأمِّلُوا ما يسُّركم، فواللهِ ما الفقرَ أخْشى عليكُم، ولكنْ أخْشى عليكم أن تبسطَ عليكُم الدُّنْيا كما بسطتْ على من كان قبلَكم، فتنافسُوها كما تنافسُوها، فتهلكُكم كما أهلكَتْهم(٤).
- إنْ صلاحَ أولَ هذِه الأمةِ بالزهْدِ واليقينِ، وهلاكُ آخرِها بالشحِّ والأملِ(٥).
- إذا سمعتُم الرجلَ يقولُ: هلكَ الناسُ، فهوَ أهلكهُم(٦).

الهِمَّةُ

- إنَّ اللهَ تعالَى يُحِبُّ معاليَ الأمورِ وأشرافَها، ويكرَهُ سَفاسِفَها(٧).

---

(١) الترهيب والترغيب: ١/ ٨٦/ ١٠.
(٢) الكافي: ٢/ ٣١٦/ ٦.
(٣) كنز العمال: ٦١٦١.
(٤) كنز العمال: ٤٣٩٥٢، ٦١٦١.
(٥) الخصال: ٧٩/ ١٢٨.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٦١١/ ٣.
(٧) كنز العمال: ٤٣٠٢١.

● أيُها الناسُ! اقْبلُوا على ما كُلِّفْتُموه من إصلاحِ آخرتِكم. . . واصرُفوا همتَكُم بالتقرُّبِ إلى طاعتِه[١].

● وليكنْ همُّكَ لما بعدَ الموتِ[٢].

● منْ كانتْ همتُه أكلُه، كانتْ قيمتُه ما أكلَه[٣].

● القلبُ ثلاثةُ أنواعٍ: قلبٌ مشغولٌ بالدُّنْيا، وقلبٌ مشغولٌ بالعُقْبى، وقلبٌ مشغولٌ بالموْلَى، أمَّا القلبُ المشغولُ بالدُّنْيا لَهُ الشدَّةُ والبلاءُ، وأمَّا القلبُ المشغولُ بالعُقْبى فلهُ الدرجاتُ العُلَى، وأمَّا القلبُ المشغولُ بالموْلَى فلهُ الدُّنْيا والعُقْبَى والموْلَى[٤].

الْهَوَى

● إنَّما سُمِّيَ الْهوَى لأنَّه يَهْوي بصاحِبه[٥].

● استعيذُوا باللهِ من الرَّغبِ[٦].

● إنَّ إبليسَ قال: أهلكتُهم بالذنوبِ فأهلكوني بالاستغفارِ، فلمَّا رأيتُ ذلك أهلكتُهم بالأهواءِ فهم يحسبون أنَّهم مُهْتدون فلا يَسْتغفِرون[٧].

(١) البحار: ٧٧/ ١٨٢/ ١٠.
(٢) ميزان الحكمة: ج٨ ص ٣٤٦٩.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٤٨.
(٤) المواعظ العددية: ١٤٦.
(٥) سنن الدارمي: ٤٠١.
(٦) كنز العمال: ٦١٦٠.
(٧) الترغيب والترهيب: ١/ ٨٧/ ١٣.

- كفَّ أذَاك عن نفسِك ولا تُتَابعْ هواها في معصيةِ اللهِ؛ إذا تخاصمَك يومَ القيامةِ فيلعنُ بعضُك بعضاً، إلَّا أنْ يعفرَ اللهُ تعالَى ويسترَ برحمتِه[١].
- ما تحتَ ظلِّ السماءِ من إلَهٍ يُعْبَدُ من دونِ اللهِ أعظمُ عندَ اللهِ منْ هوىً متَّبعٍ[٢].
- احذرُوا الشهوةَ الخفيَّةَ؛ العالمُ يُحِبُّ أن يُجْلَسَ إليهِ[٣].
- ربَّ شهوةِ ساعةٍ تُورثُ حزناً طويلاً[٤].
- طُوبى لمَنْ تركَ شهوةً حاضرةً لموعودٍ لم يَره[٥].
- حرامٌ على كلِّ قلبٍ متولِّهٍ بالشهواتِ أن يسكنَهُ الوَرَعُ[٦].
- حرامٌ على كلِّ قلبٍ عُزِيَ بالشهواتِ أنْ يجولَ في ملكوتِ السماواتِ[٧].
- قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: وعزَّتي وجلَالي... لا يُؤْثِرُ عبدٌ هَواه على هوايَ إلَّا شُتِّتَ عليه أمرُه، ولبِسْت عليه دُنياه، وشغلَتْ قلبَه بها، ولم أُؤْتِهِ منها إلَّا ما قدَّرْتُ له[٨].
- أشجعُ الناسِ من غلبَ هَواه[٩].

---

(١) المحجة البيضاء: ٥/ ١١٥.
(٢) الدر المنثور: ٦/ ٢٦١.
(٣) كنز العمال: ٢٨٩٦٥.
(٤) البحار: ٧٧/ ٨٢/ ٣.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٥٣/ ١١٩.
(٦) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٢.
(٨) الكافي: ٢/ ٣٣٥/ ٢.
(٩) معاني الأخبار: ١٩٥/ ١.

- إنَّ الشديدَ ليسَ منْ غلبَ الناسَ، ولكنَّ الشديدَ منْ غلبَ على نفسِه(١).
- لمَّا مرَّ يومٌ بقومٍ فيهم رجلٌ يرفعُ حجراً يُقال له: حجرُ الأشداءِ، وهم يُعْجبون منه: أفَلا أُخْبِرُكُمْ بما هو أشدُّ منه، رجلٌ سبَّهُ رجلٌ فحلمَ عنه فغلَبَ نفسَه، وغلبَ شيطانَه وشيطانَ صاحبِه(٢).
- من غلبَ علمُه هواهُ فهو علمٌ نافعٌ، ومن جعلَ شهوتَه تحتَ قدمَيْهِ فرَّ الشيطانُ من ظِلِّه(٣).
- قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: وعزَّتي وجلَالي... لا يُؤْثِرُ عبدٌ هوايَ على هواهُ إلا استحفَظَتْه ملائِكتي وكفِلَتِ السماواتُ والأرَضون [الأرضُ - خ ل] رزقَه، وكنتُ له من وراءِ تجارةِ كلِّ تاجرٍ، وأتتْهُ الدُّنْيا وهيَ راغمةٌ(٤).
- قال ﷺ: إنَّ اللهَ تعالَى يقولُ: وعزَّتي وَجَلالِي وعلُوِّي وبهائِي وجمالِي وارتفاعِ مكاني! لا يُؤْثِرُ عبدُ هَوايَ على هوَى نفسِه إلَّا أُثْبِتَ أجلُه عندَ بصرِه وضمَنتِ السماءُ والأرضُ رزقَه، وكنتُ له من وراءِ تجارةِ كلِّ تاجرٍ(٥).

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٠.
(٢) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٠.
(٣) جامع الأخبار: ٢٦٩/ ٧٣٠.
(٤) الكافي: ٢/ ٣٣٥/ ٢.
(٥) كنز العمال: ١١٦١.

حرف الواو

الوديعَةُ
الورَعُ
الوزارَةُ
المِيزانُ
الوسَوْسَةُ
المواساة
الوصيَّة
الْوَصِيَّةُ : الوصيَّةُ لما بعدَ الموتِ
التَّواضُعُ
الوطَنُ
الوعْدُ

الموعظَةُ
التَّوفيقُ
الوفاء
الوقار
التَّقْوى
التَّوَكُّلُ
الوالِدُ والوَلَدُ
الولاية
الْحُكُومةُ
الْوِلايَةُ
أولياء الله

الوديعَةُ

● ما من عبدٍ يعلمُ منه الحرصُ على أداءِ الأمانةِ إلا أدَّى اللهُ تعالَى عَنْه، فإن ماتَ ولم يُؤدِّها وقد علمَ اللهُ تعالَى منه الحرصَ على أدائِها قيَّضَ اللهُ تعالَى له مَنْ يُؤَدِّيها عنه بعدَ موتِه(١).

● لَا ضَمانَ عَلَى مُؤْتَمَنٍ(٢).

● لا تخنْ مَنْ خانَك فتكونَ مثْلَه(٣).

الورَعُ

● لكلِّ شيْءٍ أسٌّ، وأسُّ الإيمانِ الورَعُ(٤).

● الورَعُ سيِّدُ العملِ(٥).

● ملاكُ الدِّينِ الورَعُ(٦).

● رأسُ الدِّينِ الورَعُ(٧).

● خيرُ دينِكم الورَعُ(٨).

● أفضلُ دينِكم الورَعُ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٤٦١٣٤.
(٢) كنز العمال: ٤٦١٣٣.
(٣) البحار: ١٠٣/ ١٧٥/ ٣.
(٤) كنز العمال: ٧٢٨٤.
(٥) كنز العمال: ٧٢٩٩.
(٦) كنز العمال: ٧٣٠٠.
(٧) كنز العمال: ٧٢٨١.
(٨) كنز العمال: ٧٢٨٠.
(٩) البحار: ٧٠/ ٣٠٤/ ١٨.

- انتهى الإيمانُ إلى الوَرعِ، مَنْ قَنِعَ بما رزقَهُ اللهُ دخلَ الجنَّةَ، ومنْ ارادَ الجنَّةَ لا شكَّ فلا يخافُ في اللهِ لومةَ لائمٍ[١].

- لو صلَّيتم حتَّى تكونُوا كالأوتارِ، وصمُتُم حتَّى تكونُوا كالحَنَايا، لم يقبلِ اللهُ منكُم إلَّا بورَعٍ[٢].

- من لمْ يكنْ لَهُ ورَعٌ بردِّهِ عن معصيةِ اللهِ تعالَى إذا خَلا بها لم يعبأِ اللهُ بسائرِ عملِه، فذلك مخافةُ اللهِ في السرِّ والعلانيةُ، والاقتصادُ في الفقرِ والغِنى، والعدلُ عندَ الرِّضا والسخطُ[٣].

- الورَعُ الذي يقفُ عندَ الشُّبْهَةِ[٤].

- الآخذُ بالشُّبُهاتِ يستحلُّ الخمرَ بالنبيذِ، والسُّحْتَ بالهديَّةِ، والبخْسَ[٥] بالزَّكاةِ[٦].

- الحلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبينهُما مُشْتبَهاتٍ، لا يعلمُها كثيرٌ منَ الناسِ، فمنِ اتقَى الشُّبُهاتِ استبرأَ لعرضِه ودينِه، ومنْ وقَع في الشُّبُهاتِ وقعَ في الحرامِ، كراعٍ يَرْعى حولَ الحِمَى يُوشكُ أنْ يواقِعَه[٧].

---

(١) كنز العمال: ٧٢٧٥.
(٢) البحار: ٨٤/٢٥٨/٥٦.
(٣) كنز العمال: ٧٢٩٩.
(٤) كنز العمال: ٧٢٨٩.
(٥) البَخْس: بفتح الباء وسكون الخاء هو نقص الحق، يقال: بخسه حقه أي نقصه: وذلك إذا كان عن قصد. كما في هامش كنز العمال.
(٦) كنز العمال: ٧٢٧٦.
(٧) كنز العمال: ٧٢٩١.

- اجعلُوا بينكُم وبينَ الحرامِ ستراً من الحلالِ، من فعلَ ذلك استبرأَ لعرضِه ودينِه، ومن أرتعَ فيهِ كان كالمرتعِ إلى جنبِ الحِمى يُوشكُ أنْ يقَعَ فيه[١].

- الحلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، فدعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك[٢].

- دعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك؛ فإنَّك لن تجدَ فقْدَ شيْءٍ تركتَه للهِ[٣].

- دعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك؛ فإنَّ الخيرَ طمأْنينةٌ، والشرَّ ريبةٌ[٤].

- البرُّ ما سكنتْ إليهِ النفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والإثمُ ما لم تسكنْ إليه النفسُ، ولم يطمئِنَّ إليه القلبُ، وإنْ أفتاكَ المفْتُون[٥].

- إن البرَّ ما استقرَّ في الصدرِ، واطمأَنَّ إليه القلبُ، والشكَّ ما لم يستقرَّ في الصدرِ، ولم يطمئنَّ إليه القلبُ، فدعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك، وإنْ أفتاكَ المفْتُون[٦].

- تفتيكَ نفسُك، ضعْ يدَك على صدرِك، فإنَّه يسكنُ للحلالِ، ويضطرِبُ من الحرامِ، دعْ ما يُريبُك إلى ما لا يُريبُك، وإنْ أفتاكَ المفْتُون، إنَّ المؤمنَ يذَرُ الصغيرَ مخافةَ أن يقعَ في الكبيرِ[٧].

---

(١) كنز العمال: ٧٢٧٤.
(٢) كنز العمال: ٧٢٩٢.
(٣) كنز العمال: ٧٢٩٧.
(٤) كنز العمال: ٧٣٠٨.
(٥) كنز العمال: ٧٢٧٨.
(٦) كنز العمال: ٧٣٠٤.
(٧) كنز العمال: ٧٣٠٦.

- قال ﷺ: يا وابصةُ، استفتِ قلبَك، استفتِ نفسَك، البرُّ ما اطمأنَّ إليه القلبُ واطمأنَّتْ إليه النفسُ، والإثمُ ما حاكَ في النفسِ وتردَّدَ في الصدرِ، وإنْ أفتاكَ الناسُ وأفْتُوكَ(١).
- الإثمُ حوازُ(٢) القلبِ، وما من نظرةٍ إلَّا وللشيطانِ فيها مطمعٌ(٣).
- ما أنكرَ قلبُك فدَعهُ(٤).
- جلساءُ اللهِ غداً أهلُ الورَعِ والزُّهْدِ في الدُّنيا(٥).
- ركعتانِ من رجلٍ وَرِعٍ أفضلُ من ألفِ رَكْعةٍ من مخلّطٍ(٦).
- الصلاةُ خلفَ رجلٍ وَرِعٍ مقبولةٌ، والهديَّةُ إلى رجلٍ وَرِعٍ مقبولةٌ، والجلوسُ مع رجلٍ وَرِعٍ من العبادةِ، والمذاكرةُ معه صدَقةٌ(٧).
- قال ﷺ: قال اللهُ تعالَى: يا مُوسى! إنَّه لن يلقانِيَ عبدٌ في حاضرِ القيامةِ إلَّا فتَّشْتُه عمَّا في يدَيْه، إلَّا من كان من الورِعين، فإنِّي استحِييهم وأُجلُّهُم وأُكرِمُهم وأُدخِلُهم الجنَّةَ بغيرِ حسابٍ(٨).
- كُفَّ عن محارِمِ اللهِ تكنْ أورَعَ الناسِ(٩).

---

(١) كنز العمال: ٧٣١٢.
(٢) حواز: بفتح الحاء والواو المخفّفة وتشديد الزاي معناه ما حز فيها وحك ولم يطمئن. كما في هامش كنز العمال.
(٣) كنز العمال: ٧٣٢٠.
(٤) كنز العمال: ٧٢٨٦.
(٥) كنز العمال: ٧٢٧٩.
(٦) كنز العمال: ٧٢٨٢.
(٧) كنز العمال: ٧٢٨٣.
(٨) كنز العمال: ٧٣٢٢.
(٩) البحار: ٦٩/٣٦٨/٤.

الوزارَةُ

- قال ﷺ : يا بْنَ عبّاسٍ! إنَّ أوَّلُ ما كلَّمني به : يعني في ليلةِ الإسراءِ - أنْ قال : يا محمَّدُ! انظرْ تحتَك، فنظرْتُ إلى الحجبِ قد انخرقَتْ، وإلى أبوابِ السماءِ قد فُتِّحَتْ، ونظرْتُ إلى عليٍّ وهو رافعٌ رأسَه إليَّ فكلَّمني وكلَّمتُه وكلَّمني ربِّي عزَّ وجلَّ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ! بم كلَّمَك ربُّك؟ قال : لي : يا محمَّدُ! إنِّي جعلتُ عليّاً وصيَّك ووزيرَك وخليفتَك من بعدِك فاعلمْهُ[1].

- قَالَ ﷺ لعليٍّ ﷺ : إنَّك تسمُع ما أسمعُ، وتَرى ما أَرَى، إلَّا أنَّكَ لستَ بنبيٍّ، ولكنَّك لوزيرٌ، وإنَّك لَعلى خيرٍ[2].

- ما منْ أحدٍ منَ الناسِ أعظمُ أجراً من وزيرٍ صالحٍ مع الإمامِ، يأمرُه بذاتِ اللهِ فيُطيعُهُ[3].

- من وَليَ منكم عملًا فأرادَ به خيراً جعلَ له وزيراً صالحاً؛ إنْ نسيَ ذكَّرَهُ، وإنْ ذكَرَ أعانَهُ[4].

- إذا أرادَ اللهُ بالأميرِ خيراً جعلَ له وزيرَ صدْقٍ؛ إنْ نسيَ ذكَّرَهُ، وإنْ ذكرَ أعانَه، وإذا أرادَ اللهُ به غيرَ ذلِكَ جعلَ له وزيرَ سوءٍ؛ إنْ نسيَ لم يذكِّرْهُ، وإنْ ذكَرَ لم يُعِنْهُ[5].

---

(١) البحار : ١٦/٣١٨/٧.
(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.
(٣) كنز العمال : ١٤٩٣٣.
(٤) كنز العمال : ١٤٦٣٠.
(٥) سنن أبي داود : ٢٩٣٢.

* ما بعثَ اللهُ من نبيٍّ ولا كان بعدَه من خليفةٍ إلّا له بِطانتانِ: بطانةٌ تأمُرُه بالمعروفِ وتَنهاهُ عن المنكرِ، وبِطانةٌ لا تألُوه خبالًا، فمنْ وُقِيَ شرَّها فقد وُقِيَ(١).

* نعم وزيرُ الإيمانِ العلمُ، ونعمَ وزيرُ العلمِ الحلمُ، ونعمَ وزيرُ الحلمِ الرفقُ، ونعمَ وزيرُ الرفقِ اللينُ(٢).

* نعمَ وزيرُ العلمِ الرأيُ الحسنُ(٣).

المِيزانُ

* في وصِيتِه ﷺ لابنِ مسعود: يا بْنَ مسعود! احذرْ يوماً تُنشَرُ فيه الصحائفُ وتظهرُ فيه الفضائحُ؛ فإنَّ الله تعالَى يقولُ: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾(٤) (٥).

* قال ﷺ: في قولِ اللهِ لآدمَ يومَ القيامةِ: قمْ عندَ الميزانِ فانظرْ ما يُرْفَعُ إليكَ من أعمالِهم، فمنْ رجحَ منهم خيرُه على شرِّه مثقالَ ذرَّةٍ فلهُ الجنَّةُ؛ حتَّى تعلمَ أنّي لا ادخلُ النارَ منهم إلّا ظالِماً(٦).

* يُجاءُ بالعبدِ يومَ القيامةِ فتوضعُ حسناتُه في كفَّةٍ وسيئاتُه في كفَّةٍ فترجحُ السيئاتُ، فتجيءُ بطاقةٌ فتقعُ في كفَّةِ الحسناتِ فترجُح بها، فيقولُ: يا

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٢٢٠/ ٣.
(٢) قرب الإسناد: ٦٨/ ٢١٧.
(٣) سنن الدرامي: ٣١٨.
(٤) الأنبياء: ٤٧.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٠٩/ ١.
(٦) كنز العمال: ٣٩٧٦٨.

ربِّ! ما هذِه البطاقةُ؟ فما من عملٍ عملتُه في ليلِي أو نهارِي إلَّا وقد استقبَلْتُ به! قال: هذا ما قيلَ فيكَ وأنتَ منه بريءٌ، فينجُو بذلِك[١].

الوسْوَسَةُ

- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن الرجلِ يجدُ الشيْءَ لو خرَّ من السماءِ فتخطفُهُ الطيرُ كان أحبَّ إليهِ من أن يتكلَّم به: ذاك محضُ الإيمانِ، أو صريحُ الإيمانِ[٢].

- وقدْ قالَ له بعضُ أصحابِه: نجدُ في صدورِنا وسوسةَ الشيطانِ، لأَنْ يقعَ أحدُنا من الثُريَّا أحبُّ إليه من أن يتكلَّم بها؟: أقد وجدتُم ذلك؟ قالوا: نعم، قال: ذلكَ صريحُ الإيمانِ. أنَّ الشيطانَ يريدُ العبدَ فيما دونَ ذلِك، فإذا عُصِمَ العبدُ منه وقعَ فيْما هُنالك[٣].

- إنَّ للوسْواسِ خطْماً كخطْمِ الطائرِ، فإذا غفلَ ابنُ آدمَ وضعَ ذلك المنقارَ في اذنِ القَلْبِ يُوسوسُ، فإنِ ابنُ آدمَ ذكرَ الله عزَّ وجلَّ نكصَ وخنسَ، فذلِك سُمِّيَ الوسواسَ[٤].

- إن إبليسَ له خرطومٌ كخرطومِ الكلبِ واضعُه على قلبِ ابنِ آدمَ يذكِّرُهُ الشهواتِ واللذاتِ، ويأتيهِ بالأماني، ويأتيهِ بالوسَوسةِ على قلبه ليُشكِّكه في ربِّه، فإذا قالَ العبدُ: **(أعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ وأعوذُ باللهِ أنْ يحضرون إنَّ اللهَ هوَ السميعُ العليمُ)** خنسَ الخرطومُ عن القَلْبِ[٥].

---

(١) كنز العمال: ٣٩٠٢٤.
(٢) كنز العمال: ١٧٠٩.
(٣) كنز العمال: ١٢٦٦.
(٤) كنز العمال: ١٢٦٦.
(٥) كنز العمال: ١٢٤٥.

- من وجدَ من هذا الوسواسِ فليقلْ: آمنتُ باللهِ ورسولِه ثلاثاً، فإنَّ ذلك يَذهبُ عنه(١).

- قَالَ ﷺ لرجلٍ ابتُلِيَ الوسوسةَ وهو معيلٌ مدينٌ محوجٌ: كرِّر هذه الكلماتِ: «توكَّلْتُ على الحيِّ الذي لا يموتُ، والحمدُ للهِ الذي لم يتخذْ صاحبةً ولا ولداً، ولم يكنْ له شريكٌ في الملكِ، ولم يكنْ له وليٌّ من الذلِّ وكبِّرْهُ تكبيراً» فلم يلبثِ الرجلُ أن عادَ إليه فقالَ: يا رسولَ اللهِ أذهبَ اللهُ عنِّي وسوسةَ صدرِي، وقضَى دَيْني ووسَّعَ رِزقي(٢).

- تجاوزَ اللهُ لأمَّتي عمَّا حدَّثَتْ به أنفسَها ما لم تنطقْ بِهِ أو تعملْ(٣).

- وُضِع عن أمَّتي تسعُ خصالٍ: الخطأُ، والنسيانُ، وما لا يَعْلمون، وما لا يُطيقون، وما اضطُرُّوا إليه، وما استُكْرِهوا عليه، والطيرَةُ، والوسوسَةُ في التفكُّرِ في الخلقِ، والحسدُ ما لم يظهرْ بلسانٍ أو يدٍ(٤).

- لكلِّ قلبٍ وسواسٌ، فإذا فتقَ الوسواسُ حجابَ القلبِ نطقَ بهِ اللسانُ وأخذَ به العبدُ، وإذا لم يفتُقِ القلبَ ولم ينطقْ به اللسانُ فلا حرَجَ(٥).

المواساة

- مَنْ واسَى الفقيرَ، وأنصفَ الناسَ من نفسِه، فذلِك المؤمنُ حقّاً(٦).

---

(١) ميزان الحكمة: ج٨ ص ٣٥٢٦.
(٢) الفقيه: ١/ ٣٣٩/ ٩٨٦.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٤) الكافي: ٢/ ٤٦٣/ ٢.
(٥) كنز العمال: ١٢٦٨.
(٦) الخصال: ١/ ٤٧/ ٤٨.

● من كانَ له قميصانِ فليلبسْ أحدَهما وليُلْبِسِ الآخرَ أخاهُ(١).

● أبعدُ الخلقِ من الله رجلانِ: رجلُ يجالسُ الأمراءَ فما قالُوا من جورٍ صدَّقهم عليه، ومعلِّمُ الصبيانِ لا يُواسي بينهُم، ولا يراقِبُ الله في اليتيمِ(٢).

الوصيَّة

● أوصاني ربِّي بتسعٍ: أوْصاني بالإخلاصِ في السِّرِّ والعلانيةِ، والعدلِ في الرِّضا والغضبِ، والقصدِ في الفقرِ والغِنى، وأنْ أعفوَ عَمَّنْ ظلمَني، واعْطِيَ منْ حرَمني، وأصلَ من قَطَعني، وأنْ يكونَ صمتِي فكراً، ومنطقِي ذكراً، ونظرِي عبراً(٣).

● قَالَ ﷺ لأبي أيوبَ خالدِ بنِ زيدٍ إذْ قال له: أوْصِني وأقلِلْ لعَلِّي أنْ أحفظَ: أوصيكَ بخمسٍ: باليأسِ عمَّا في أيدِي الناسِ فإنَّهُ الغِنى، وإيَّاك والطمعَ فإنَّه الفقرُ الحاضرُ، وصلِّ صلاةَ مودِّعٍ، وإيَّاكَ وما تعتذرُ منه، وأحبَّ لأخيكَ ما تحبُّ لنفسِك(٤).

● قَالَ ﷺ لرجلٍ قال له: أوصِني وأوجِزْ: عليكَ باليأسِ ممَّا في أيدِي الناسِ، وإيَّاك والطمعَ فإنَّه الفقرُ الحاضرُ، وصلِّ صلاتَك وأنتَ مودِّعٌ، وإيَّاك وما يعتذرُ منه(٥).

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٨٠/ ٢٦٦١.
(٢) كنز العمال: ٤٣٧٦١.
(٣) تحف العقول: ٣٦.
(٤) أمالي الطوسي: ٥٠٨/ ١١١١.
(٥) كنز العمال: ٤٤١٥٦.

- قَال ﷺ لأسودَ بنِ أصرمَ: أتملكُ يدَك؟ قلت: نعم، قال: فتملِكُ لسانَك؟ قلت: نعم، قال ﷺ: فلا تبسِطْ يدَكَ إلا إلى خيرٍ، ولا تقلْ بلسانِك إلّا معروفاً(١).

- قَال ﷺ لأمِّ أنسَ: اهجرِي المعاصيَ فإنّها أفضلُ الهجرَةِ، وحافِظي على الفرائضِ فإنَّها أفضلُ الجهادِ، وأكثرِي من ذكْرِ اللهِ، فإنَّك لا تأتينَّ اللهَ عزَّ وجلَّ بشيْءٍ غداً أحبَّ إلى اللهِ من كثرةِ ذكْرِهِ(٢).

- قَال ﷺ لرجلٍ من أهلِ اليمنِ: أوصيكَ أنْ لا تشركَ باللهِ شيْئاً وإنْ قُطِّعْتَ أو حُرِّقْتَ بالنارِ، ولا تعقَّنَّ والدَيْك، وإنْ أَرَاداكَ أن تخرَجَ من دُنياك فاخرْج، ولا تسبَّ الناسَ، وإذا لقيتَ أخاكَ فالقَه ببشْرٍ حسنٍ، وصبَّ له من فضلِ دلْوِك(٣).

- قَال ﷺ لرجلٍ استوصاهُ: احفظْ لسانَك، ثم قال له: يا رسولَ اللهِ أوْصِني؟ قال ﷺ: احفظْ لسانَك، ثم قال: يا رسولَ اللهِ أوْصِني؟ فقال: ويحَك وهلْ يَكبُّ الناسَ على مناخِرِهم في النارِ إلّا حصائدُ ألسنتِهم(٤).

- قال ﷺ: يا أبا ذرّ! أعبدِ اللهَ كأنَّك تَراه، فإنْ كنتَ لا تَراه فإنَّه يَراك، واعلَمْ أنَّ أولَ عبادةِ اللهِ المعرفةُ به، فهو الأولُ قبلَ كلِّ شيْءٍ فلا شيْءَ قبلَه، والفرْدُ فلا ثانيَ له، والباقِي لا إلى غايةٍ، فاطرُ السماواتِ والأرضِ وما فيهِما وما بينهُما من شيْءٍ وهو اللهُ اللطيفُ الخبيرُ وهو على كلِّ شيْءٍ

---

(١) الدعوات للراوندي: ٩٨/ ٢٣١.
(٢) كنز العمال: ٣٩٣٥.
(٣) كنز العمال: ٤٤٣٦١.
(٤) تحف العقول: ٥٦.

قديرٌ، ثم الإيمانُ بي والإقرارُ بأنَّ اللهَ تعالَى أرسلَني إلى كافَّةِ الناسِ بشيراً ونذيراً وداعياً إلى اللهِ بإذنِه، وسراجاً منيراً، ثم حبُّ أهلِ بيتي الذين أذهبَ اللهُ عنهم الرجسَ وطهَّرَهم تطهيراً(١).

● يا أبا ذرّ نعمتانِ مغبونٌ فيهِما كثيرٌ من الناسِ: الصحَّةُ والفراغُ(٢).

● يا أبا ذرّ اغتنمْ خمساً قبلَ خمسٍ: شبابَك قبلَ هرمِك، وصحتَّكَ قبلَ سقَمِكَ، وغِناكَ قبلَ فَقْرِك، وفراغَكَ قبلَ شُغْلِك، وحياتَك قبلَ موتِك(٣).

● يا أبا ذرّ إيَّاك والتسويفَ بأملِك، فإنَّك بيومِك ولستَ بما بعدَه، فإنْ يكنْ غدٌ لك فكنْ في الغدِ كما كنتَ في اليومِ، وإنْ لم يكنْ غداً لم تندمْ على ما فرَّطْتَ في اليومِ(٤).

● قال ﷺ لوهيبٍ: هل أنتَ مُسْتَوْصٍ؟ هل أنت مُسْتَوْصٍ؟ إذا أردتَ أمراً فتدَبَّرْ عاقبتَه، فإنْ كانَ رشداً فامضِه، وإنْ كان سِوى ذلِكَ فانْتهِ عنه(٥).

● قال ﷺ: يا أبا ذرٍّ، كَم مِن مُستَقبِلٍ يَوماً لا يَستَكمِلُهُ، ومُنتَظِرٍ غَداً لا يَبلُغُهُ(٦).

● يا أبا ذرٍّ، لَو نَظَرتَ إلَى الأجَلِ ومَسيرِهِ لأَبغَضتَ الأملَ وغُرورَهُ(٧).

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٣/ ٢٦٦١ وص٣٦٤.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٣/ ٢٦٦١ وص٣٦٤.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٣/ ٢٦٦١ وص٣٦٤.
(٤) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٣/ ٢٦٦١ وص٣٦٤.
(٥) كنز العمال: ٤٣١٥٠.
(٦) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤.
(٧) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤.

- يا أبا ذرٍّ، كُن كأنّكَ في الدُّنيا غَريبٌ، أو كعابِرِ سَبيلٍ، وعُدَّ نَفسَكَ مِنْ أصحابِ القُبورِ(١).
- يا أبا ذرٍّ، إذا أصبَحتَ فلا تُحَدِّثُ نَفسَكَ بالمَساءِ، وإذا أمسَيتَ فلا تُحدِّثُ نَفسَكَ بالصَّباحِ، وخذ مِن صِحَّتِكَ قَبلَ سَقَمِكَ، ومِنْ حَياتِكَ قَبْلَ موتِكَ فإنَّكَ لا تَدري ما اسمُكَ غَداً(٢).
- يا أبا ذرٍّ، إيّاكَ أن تُدرِكَكَ الصَّرعَةُ عِنْدَ العَثرَةِ، فلا تُقالَ العَثْرَةُ ولا تُمَكَّنَ مِنَ الرَّجعَةِ، ولا يَحمَدَكَ مَن خَلَّفتَ بما تَرَكتَ، ولا يَعذُرَكَ مَن تَقدِمُ علَيهِ بما اشتَغَلتَ بِه(٣).
- أوصيكَ أن تستحِي منَ اللهِ تعالَى كما تستحِيي من الرجلِ الصالحِ من قومِك(٤).
- قَال ﷺ لمعاذٍ، لمَّا استوصاهُ: اعبدِ اللهَ كأنَّك تَراه، واعدُدْ نفسَك في الموْتى، واذكرِ اللهَ عندَ كلِّ حجرٍ وعند كلِّ شجرٍ، وإذا عملْتَ سيئةً فاعملْ بجنبِها حسنَةً؛ السرُّ بالسرِ والعلانيَةُ بالعلانيَةِ(٥).
- وقَال ﷺ لمعاذٍ، وقد أخذَ بيدِه فمَشى قليلًا: يا معاذُ! أوصِيك بتَقْوى اللهِ، وصدقِ الحديثِ، ووفاءِ العهدِ، وأداءِ الأمانةِ، وتركِ الخيانةِ، ورحمِ اليتيمِ، وحفظِ الجوارِ، وكظمِ الغيظِ، ولينِ الكلامِ، وبذلِ السلامِ، ولزومِ الإمامِ(٦).

(١) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤.
(٢) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤.
(٣) مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٦٤.
(٤) كنز العمال: ٥٧٧٠.
(٥) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٠٦/ ٣٩.
(٦) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٠٧/ ٣٩ و٣/ ٥٣٢/ ٣٠ وص٥٣٢/ ٢٩.

- وقال ﷺ لمعاذٍ لما اسْتوصاه: اعبدِ اللهَ كأنَّكَ تَراه، واعدُدْ نفسَك في الموْتَى، وإن شئْتَ أنبأْتُك بما هو أملَكُ بك من هذا كلِّه؟. قالَ هذا ـ وأشارَ بيدِه إلى لسانِهِ[١].
- جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ أوْصِني؟ قال: عليكَ بتقْوَى اللهِ؛ فإنَّها جماعُ كلِّ خيرٍ، وعليك بالجهادِ في سبيلِ اللهِ؛ فإنَّها رهبانيةُ المسلمين، وعليكَ بذكرِ اللهِ وتلاوةِ كتابِه؛ فإنَّه نورٌ لك في الأرضِ وذكرٌ لك في السماءِ، واحزنْ لسانَك إلَّا من خيرٍ، فإنَّك بذلك تغلبُ الشيطانَ[٢].
- قال ﷺ: يا عليُّ! أنهاكَ عن ثلاثِ خصالٍ عظامٍ: الحسدِ والحرصِ والكذبِ[٣].
- يا عليُّ! إن من اليقينِ أن لا تُرْضي أحداً بسخطِ اللهِ[٤].
- يا عليُّ! أوصيكَ في نفسِك بخصالٍ فاحفظْها عنِّي[٥].

الْوَصِيَّةُ

الوصيَّةُ لما بعدَ الموتِ

- الوصيةُ حقٌّ على كلِّ مسلم[٦].
- المحرومُ من حُرِمَ الوصيَّةَ[٧].

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٠٧/ ٣٩ و٣/ ٥٣٢/ ٣٠ وص٥٣٢/ ٢٩.
(٢) الترغيب والترهيب: ٤/ ١٠٧/ ٣٩ و٣/ ٥٣٢/ ٣٠ وص٥٣٢/ ٢٩.
(٣) البحار: ٧٧/ ٤٤/ ١ وص٤٥/ ٢.
(٤) تحف العقول: ٦.
(٥) الكافي: ٨/ ٧٩/ ٣٣.
(٦) وسائل الشيعة: ١٣/ ٣٥٢/ ٢٤٥٤٣.
(٧) كنز العمال: ٤٦٠٥١.

- ما حقُّ امرِئٍ مسلمٍ له شيءٌ يريدُ أنْ يوصيَ فيه يبيتُ ليلتَيْنِ إلَّا وصيتُه مكتوبةٌ عندَه(١).

- ما ينبغِي لامْرِئٍ مسلمٍ أن يبيتَ لَيْلَةً إلَّا ووصيتُه تحتَ رأسِه(٢).

- من ماتَ على وصيةٍ ماتَ على سبيلٍ وسُنَّةٍ، وماتَ على تقًى وشهادةٍ، وماتَ مغفوراً له(٣).

- إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أعطاكُم ثلثَ أموالِكم عندَ وفاتِكم زيادةً في أعمالِكم(٤).

- إنَّ اللهَ تعالَى تصدَّق عليكُم عندَ وفاتِكم بثلثِ أموالِكم زيادةً لكم في أعمالِكم(٥).

- الإضرارُ في الوصيَّةِ منَ الكبائرِ(٦).

- قَال ﷺ لرجلٍ اسْتَوصاه: هيِّءْ جهازَك، وأصلحْ زادَك، وكنْ وصيَّ نفسِك؛ فإنَّه ليسَ من اللهِ عوضٌ، ولا لقولِ اللهِ خلْفٌ(٧).

التَّواضُعُ

- لا حسبَ إلَّا بتواضعٍ(٨).

---

(١) كنز العمال: ٤٦٠٥٢.
(٢) البحار: ١٠٣/ ١٩٤/ ٣.
(٣) كنز العمال: ٤٦٠٥٠.
(٤) كنز العمال: ٤٦٠٥٥.
(٥) كنز العمال: ٤٦٠٦٤.
(٦) كنز العمال: ٤٦٠٦٩.
(٧) كنز العمال: ٤٤١٦٤.
(٨) البحار: ٧٧/ ١٦٨/ ٦.

- مالي لا أرَى عليكُم حلاوةَ العبادةِ؟ قالوا: وما حلاوةُ العبادةِ؟ قال: التَّواضعُ(١).
- إنَّ أفضلَ الناسِ عبداً من تواضعَ عن رَفْعَةٍ(٢).
- من تركَ لبْسَ ثوبِ جمالٍ وهو يقدرُ عليه تواضعاً كساهُ اللهُ حلَّةَ الكرامةِ(٣).
- من تركَ زينةَ اللهِ، ووضَع ثياباً حسنةً تواضعاً للهِ وابتغاءَ وجهِهِ، كان حقّاً على اللهِ أن يكسُوهُ من عبقريِّ الجنَّةِ في تخاتِ الياقوتِ(٤).
- طُوبى لمنْ تواضعَ للهِ تعالَى في غيرِ منقصةٍ، وأذلَّ نفسَه في غيرِ مسكنةٍ(٥).
- من أتى ذا ميسرةٍ فتخشَّعَ له طلبَ ما في يدَيْهِ، ذهبَ ثُلُثا دينِه.
- ثم قال: ولا تعجلْ، وليس يكونُ الرجلُ ينالُ من الرجلِ المرفقِ فيجلُّهُ ويُوقِّره فقد يجبُ ذلك له عليه، ولكنْ تراه أنه يريدُ بتخشعهِ ما عندَ اللهِ، أو يريدُ أن أن يختلَّه عمَّا في يدَيْه(٦).
- إنَّ من التَّواضعِ للهِ الرِّضا بالدُّونِ من شَرفِ المجالِسِ(٧).

---

(١) تنبيه الخواطر: =٠١.
(٢) البحار: ٧٧/١٧٩/١٠.
(٣) البحار: ٧١/٤٢٥/٦٨.
(٤) كنز العمال: ٥٧٤٩.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/٦٦.
(٦) البحار: ٧٣/١٦٩/٥.
(٧) كنز العمال: ٥٧٢٤.

- تواضعُوا حتَّى لا يبغِي أحدٌ على أحدٍ[١].

- إنَّ الله تعالَى أوْحى إليَّ أن تواضَعُوا حتَّى لا يفخَر أحدٌ على أحدٍ، ولا يبغِي أحدٌ على أحدٍ[٢].

- إنَّ التواضعَ يزيدُ صاحبَه رِفْعَةً، فتواضَعُوا يرفعْكم اللهُ[٣].

- التواضعُ لا يزيدُ العبدَ إلَّا رِفْعَةً، فتواضَعُوا يرفعْكمُ اللهُ[٤].

- ما تواضعَ أحدٌ إلَّا رفعهُ اللهُ[٥].

- من تواضعَ للهِ رفعَه اللهُ[٦].

- من يتواضعْ للهِ درجةً يرفعْهُ اللهُ درجةً؛ حتَّى يجعلَه في عِلِّيين[٧].

- ثلاثةٌ لا يزيدُ اللهُ بهنَّ إلا خيراً: التواضُع لا يزيدُ اللهُ به إلَّا ارتفاعاً، وذلُّ النفسِ لا يزيدُ اللهُ به إلَّا عزّاً، والتعفُّفُ لا يزيدُ اللهُ به إلَّا غِنَىً[٨].

- قال ﷺ: يا عليُّ! واللهِ لو أنَّ المتواضِعَ في قعرِ بئرٍ لبعثَ اللهُ عزَّ وجلَّ إليه ريحاً يَرْفَعُهُ فوقَ الأخيارِ في دولةِ الأشرارِ[٩].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٢) كنز العمال: ٥٧٢٢.
(٣) الكافي: ٢/ ١٢١/ ١.
(٤) كنز العمال: ٥٧١٩.
(٥) البحار: ٧٥/ ١٢٠/ ٧.
(٦) كنز العمال: ٥٧٣٠.
(٧) كنز العمال: ٥٧٢١.
(٨) البحار: ٧٥/ ١٢٣/ ٢٢.
(٩) البحار: ٧٧/ ٥٣/ ٣.

● ما من آدمِيٍّ إلّا وفي رأسِهِ حكمةٌ بيدِ ملكٍ، فإذا تواضَع قيلَ للملِك: ارفعْ حكمتَه، وإذا تكبَّرَ قيل للملِك: ضعْ حكمتَه[1].

● من تواضعَ للهِ رفعهُ اللهُ، فهوَ في نفسِه ضعيفٌ وفي أعينِ الناسِ عظيمٌ، ومن تكبَّرَ وضعَهُ اللهُ، فهو في أعينِ الناسِ صغيرٌ وفي نفسِه كبيرٌ؛ حتَّى لهُوَ أهونُ عليهِم من كلبٍ أو خنزيرٍ[2].

الوطَنُ

● قَال ﷺ لأبانَ لما قدِمَ عليه: يا أبانُ! كيفَ تركْتَ أهلَ مكَّةَ؟ فقالَ: تركتُهم وقد جيدُوا، وتركْتُ الإذخرَ وقد أعذقَ، وتركْتُ الثمامَ وقد خَاصَّ، فاغرورقَتْ عينَا رسولِ اللهِ ﷺ وصحبِه[3].

● قَال ﷺ وهو على ناقتِه واقفٌ بالحزورةِ يقولُ لمكَّةَ: واللهِ إنَّكَ لخيرُ أرضِ اللهِ، وأحبُّ أرضِ اللهِ إلى اللهِ، ولولا اخرجْتُ منك ما خرجْتُ[4].

● إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُبْغِضُ رجلًا يُدْخَلُ عليه في بيتِه ولا يُقاتِلُ[5].

● لا خيرَ في الوطنِ إلّا معَ الأمنِ والسرورِ[6].

---

(١) كنز العمال: ٥٧٢٩.
(٢) كنز العمال: ٥٧٣٧.
(٣) تنبيه الخواطر: ١/ ٣٨.
(٤) الدر المنثور: ١/ ٣٠٠.
(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٨/ ٢٤.
(٦) البحار: ٧٧/ ٥٨/ ٣.

الوعْدُ

- من وعدَه اللهُ على عملٍ ثواباً فهو مُنْجِزُه له، ومنْ أوعدَه على عملٍ عقاباً فهو فيه بالخيارِ(١).

- العِدَةُ دينٌ(٢).

- العِدةُ دينٌ، ويلٌ لمن وعدَ ثم أخلفَ، ويلٌ لمن وعدَ ثم أخلفَ، ويلٌ لمنْ وعدَ ثم أخلفَ(٣).

- عِدَةُ المؤمنِ دينٌ، وعِدَةُ المؤمنِ كالأخذِ باليدِ(٤).

- عِدَةُ المؤمنِ أخذٌ باليدِ(٥).

- الواعِدُ بالعدَةِ مثلُ الدَّيْنِ أو أشدُّ(٦).

- إذا وعدَ الرجلُ أخاهُ، ومن نيَّتِه أن يفيَ له فلم يفِ ولم يجىءْ للمعيادِ، فلا إثمَ عليه(٧).

- ليسَ الخلْفُ أن يعِدَ الرجلُ ومن نيَّتِه أن يفيَ، ولكنَّ الخلْفَ أن يعِدَ الرجلُ ومن نيَّتِه أن لا يفِيَ(٨).

---

(١) التوحيد: ٤٠٦/٣.
(٢) كنز العمال: ٦٨٦٦.
(٣) كنز العمال: ٦٨٦٥.
(٤) كنز العمال: ٦٨٧٠.
(٥) البحار: ٧٥/٩٦/١٨.
(٦) كنز العمال: ٦٨٦٩.
(٧) كنز العمال: ٦٨٧١.
(٨) كنز العمال: ٦٨٧٦، ٦٨٦٩، ٦٨٧١.

الموعظَةُ

● قَال ﷺ لرجلٍ طلبَ منه الموعظةَ: إذا كنت في صلاتِك فصلِّ صلاةَ مودِّعٍ، وإيَّاكَ وما يتعَذرُ منه، واجمعِ الياسَ ممَّا في أيدِي الناسِ(١).

● مالي أرىَ حبَّ الدُّنْيا قد غلبَ على كثيرٍ من الناسِ؛ حتَّى كأنَّ الموتَ في هذِه الدُّنيا على غيرِهم كُتِبَ... أمَا يتَّعِظُ آخِرُهم بأوَّلِهم! لقد جهِلُوا ونسُوا كلَّ موعظَةٍ في كتابِ اللهِ، وأمِنُوا شرَّ كلِّ عاقبةِ سوءٍ(٢).

● كنْ في الدُّنيا كأنَّكَ غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ، واعدُدْ نفسَك في الموْتَى، وإذا أَصْبَحْتَ فلا تحدِّثْ نفسَك بالمساءِ، وإذا أمسيْتَ فلا تحدِّثْ نفسَك بالصباحِ، وخذْ من صحتِك لسقَمِك، ومن شبابِك لهرَمِك، ومن حياتِك لوفاتِك، فإنَّك لا تدْرِي ما اسمُك غداً(٣).

● قَال ﷺ وهوَ على ناقتِه الجدعاءَ وليستْ بالعضباءِ: أيُّها الناسُ! كأنَّ الموتَ فيها على غيرِنا كُتِبَ، وكأنَّ الحقَّ فيها على غيرِنا وجَبَ، وكأنَّ الذي يُشَيَّعُ من الأمواتِ سفرٌ عمَّا قليلٍ إلينا راجِعونَ، بيوتُهم أجداثُهم، ونأكلُ تراثَهم كأنَّا مخلَّدون بعدَهم، قد أمنَّا كلَّ جانحةٍ ونسيْنا كلَّ موعظةٍ، طُوبى لمنْ شغلَه عيبُه عن عيوبِ النَّاسِ، وأنفقَ من مالٍ اكتسبَه من حلالٍ من غيرِ معصيةٍ، ورحمَ أهلَ الذلِّ والمسكَنةِ، وخالطَ أهلَ الفِقْهِ والحكمةِ، واتبَّعَ السُّنَّةَ ولم يعدْها إلى بدْعة، فأنفقَ الفضلَ من مالِه، وأمسكَ الفضلَ من قولِه، طُوبى لمنْ حسنَتْ سريرتُه وطهُرتْ خليقتُه(٤).

---

(١) كنز العمال: ٤٤١٥٥.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٢٥/ ٣٢.
(٣) أعلام الدين: ٣٣٩.
(٤) كنز العمال: ٤٤١٧٥.

- تيقَّظوا بالعِبَرِ، وتأهَّبوا للسفَرِ، وتقنَّعوا باليسيرِ، وتأهَّبوا للمسيرِ[(١)].
- قال ﷺ: أوحَى اللهُ إلى عيسى بنِ مريمَ: عظْ نفسَك بحكمَتي، فإنِ انتفعتَ فعظِ الناسَ، وإلَّا فاسْتحي منِّي[(٢)].
- السعيدُ من وُعِظَ بغيرِه[(٣)].
- كَفَى بالْمَوْتِ واعِظاً[(٤)].

التَّوفيقُ

- إنَّ المعاصِي يسْتَولي بها الخذلانُ على صاحِبها حتَّى توقِعَهُ بما هوَ أعظمُ منها[(٥)].

الوفاء

- أقربُكم غداً منِّي في الموقفِ أصدقُكم للحديثِ، وأدَّاكم للأمانةِ، وأوْفاكم بالعهدِ، وأحسنُكم خلقاً، وأقربُكم من الناسِ[(٦)].
- منْ كان يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليفِ إذا وعدَ[(٧)].
- أقلُّ الناسِ وفاءً الملوكُ[(٨)].

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٢) كنز العمال: ٤٣١٥٦.
(٣) أمالي الصدوق: ٣٩٥/١.
(٤) تحف العقول: ٣٥.
(٥) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٠٢.
(٦) البحار: ٧٥/ ٩٤/ ١٢ و٧٧/ ١٤٩/ ٧٧ وص١١٢/ ٢.
(٧) البحار: ٧٥/ ٩٤/ ١٢ و٧٧/ ١٤٩/ ٧٧ وص١١٢/ ٢.
(٨) البحار: ٧٥/ ٩٤/ ١٢ و٧٧/ ١٤٩/ ٧٧ وص١١٢/ ٢.

الوقار

● عليكُم بالسكينةِ والوقارِ[١].

● ليسَ البرُّ في حسْنِ اللباسِ والزِّيِّ، ولكنَّ البرَّ في السكينةِ والوقارِ[٢].

● أحسنُ زينةِ الرجلِ السَّكينَةُ معَ الإيمانِ[٣].

● في جوابِ شمعونَ بنِ لاوي بنِ يهودا من حواريِّي عيسى عليه السلام عمَّا يتشعَّبُ من الرزانةِ[٤]، أمَّا الرزانةُ فيتشعَّبُ منها اللطفُ، والحزمُ، وأداءُ الأمانةِ، وتركُ الخيانةِ، وصدقُ اللسانِ، وتحصينُ الفرجِ، واستصلاحُ المالِ، والاستعدادُ للعدوِّ، والنهيُ عن المنكرِ، وتركُ السَّفَهِ، فهذا ما أصابَ العاقلَ بالرَّزانةِ، فطُوبى لمنْ توقَّر وَلِمنْ لم تكنْ له خفَّةٌ ولا جاهليةٌ وعفَا وصفَحَ[٥].

التَّقوى

● من رُزِقَ تُقَىً فقد رُزِقَ خيرَ الدُّنيا والآخِرَةِ[٦].

● في وصيَّتِه صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ: عليك بتَقْوى اللهِ؛ فإنَّه رأسُ الأمرِ كلِّه[٧].

● منِ اتَّقى اللهَ عاشَ قوياً، وسارَ في بلادِ عدوِّهِ آمناً[٨].

---

(١) كنز العمال: ٦٤٠٢.
(٢) كنز العمال: ٦٤٠١.
(٣) أمالي الصدوق: ١/٣٩٥.
(٤) رزن رزانة: وَقرُ، فهو رزين. المنجد: ٢٥٨.
(٥) تحف العقول: ١٧.
(٦) كنز العمال: ٥٦٤١.
(٧) البحار: ٧٠/ ٢٨٣/ ٥.
(٨) البحار: ٧٠/ ٢٨٣/ ٥.

● إنَّ ربَّكم واحدٌ وإنَّ أباكُم واحدٌ، ودينَكم واحدٌ، ونبيَّكم واحدٌ، ولا فضلَ لِعَرَبيٍّ على عجميٍّ، ولا عجميٍّ على عربيٍّ، ولا أحمرَ على أسودَ، ولا أسودَ على أحمرَ، إلَّا بالتَّقْوى(١).

● لمَّا دخلَ البيتَ عامَ الفتْحِ ومعه الفضلُ بنُ عباسٍ واسامةُ بنُ زيدٍ، ثم خرجَ فأخذَ بحلقةِ البابِ: الحمدُ للهِ الذي صدَق عبدَه، وأنجزَ وعدَه، وغلبَ الأحزابَ وحدَه، إنَّ الله أذهبَ نخوةَ العربِ وتكبُّرَها بآبائِها، وكلُّكم من آدمَ وآدمُ من ترابٍ، وأكرمُكم عندَ اللهِ أتقاكُم(٢).

● أيُّها الناسُ! إن العربيةَ ليستْ بأبٍ والدٍ، وإنَّما هو لسانٌ ناطقٌ، فمنْ تكلَّم به فهو عربيٌّ، ألَا إنَّكم وَلَدُ آدمَ، وآدمُ من ترابٍ وأكرمُكم عندَ اللهِ أتقاكم(٣).

● كرمُ الدُّنيا الغِنى، وكرمُ الآخرَةِ التَّقوى(٤).

● شرَفُ الدُّنيا الغِنى، وشرَفُ الآخرَةِ التَّقْوى(٥).

● في وصيَّتِه ﷺ لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ! كنْ للعملِ بالتَّقْوى أشدَّ اهتماماً منك بالعملِ(٦).

● كنْ بالعملِ بالتَّقْوى أشدَّ اهتماماً منك بالعملِ بغيرِه؛ فإنَّه لا يقلُّ عملٌ

(١) كنز العمال: ٥٦٥٥.
(٢) البحار: ٧٠/ ٢٨٧/ ١٠.
(٣) البحار: ٧٠/ ٢٨٨/ ١٧.
(٤) كنز العمال: ٥٦٤٩.
(٥) كنز العمال: ٥٦٥٠.
(٦) كنز العمال: ٨٥٠١.

بالتَّقوى، وكيفَ يقلُّ عملٌ يُتقَبَّلُ لقولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾[1].

- خصلةٌ من لزِمَها أطاعَتْه الدُّنيا والآخِرَةُ، وربحَ الفوزَ بالجنَّةِ، قيل: وما هيَ يا رسولَ اللهِ؟ قال: التَّقوى، من أرادَ أن يكونَ أعزَّ الناسِ فلْيتَّقِ اللهَ عزَّ وجلَّ، ثم تلا: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[2].

- لو أنَّ السماواتِ والأرضَ كانتا رتْقاً على عبدٍ ثم اتقَّى اللهَ، لجعلَ اللهُ له منهُما فرجاً ومخرجاً[3].

- لمَّا قرأَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾: من شبهاتِ الدُّنيا، ومن غمراتِ الموتِ، وشدائدِ يومِ القيامةِ[4].

- يا أيُّها الناسُ! اتَّخِذوا التَّقوى تجارةً يأْتِكُم الرِّزْقُ بلا بضاعةٍ ولا تجارةٍ، ثم قَرأَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[5].

- ما تركَ أحدٌ مِنكُمْ للهِ شيئاً إلَّا آتاهُ اللهُ ممَّا هوَ خيرٌ له منه منْ حيثُ لا يحتسِبُ، ولا تهاونَ به وأخذَه من حيثُ لا يعلمُ إلَّا آتاهُ اللهُ ممَّا هو أشدُّ عليه منه منْ حيثُ لا يحتسِبُ[6].

- المتَّقون سادةٌ، والفقهاءُ قادةٌ، والجلوسُ إليهم عبادةٌ[7].

---

(١) البحار: ٧٠/ ٢٨٦/ ٨.
(٢) البحار: ٧٠/ ٢٨٥/ ٧.
(٣) البحار: ٧٠/ ٢٨٥/ ٨.
(٤) مجمع البيان: ١٠/ ٤٦٠.
(٥) كنز العمال: ٥٦٦٦.
(٦) كنز العمال: ٨٤٩٩.
(٧) أمالي الطوسي: ٢٢٥/ ٣٩٢.

- المتَّقون سادةُ العلماءِ والفقهاءُ قادةٌ، أخذ عليهم أداءُ مواثيقِ العلمِ، والجلوسُ إليهم بركةٌ، والنظرُ إليهم نورٌ[(١)].
- لا يبلغُ العبدُ أن يكونَ من المتَّقين حتَّى يدعَ ما لا بأسَ به حذراً لِما به بأسٌ[(٢)].
- إنَّ المتَّقين الذينَ يتَّقون الله من الشيْءِ الذي لا يتَّقى منه خوفاً من الدخولِ في الشُّبْهَةِ[(٣)].
- في وصيَّتِه ﷺ لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ! لا يكونُ الرجلُ من المتَّقين حتَّى يُحاسِبَ نفسَه أشدَّ من محاسبَةِ الشَّريكِ لشريكِه، فيعلمُ من أينَ مطعمُه، ومن أينَ مشربُه، ومن أينَ ملبسُه؟ أمنْ حِلٍّ ذلك، أمْ منْ حرامٍ[(٤)].
- لكلِّ شيْءٍ مَعْدِنٌ، ومعدِنُ التقْوى قلوبُ العارِفين[(٥)].
- اتَّقوا اللهَ حقَّ تُقاتِه: أنْ يُطاعَ فلا يُعْصَى، ويُذكَرَ فلا يُنْسى[(٦)].
- تمامُ التَّقوى أنْ تتعلَّم ما جهلْتَ وتعملَ بما علمْتَ[(٧)].
- أتقَى الناسِ منْ قالَ الحقَّ فيْما له وعليهِ[(٨)].
- اعملْ بفرائضِ اللهِ تكنْ أتْقَى الناسِ[(٩)].

---

(١) كنز العمال: ٥٦٥٣.
(٢) كنز العمال: ٥٦٤٢.
(٣) تنبيه الخواطر: ٢/ ٦٢.
(٤) كنز العمال: ٨٥٠١.
(٥) كنز العمال: ٥٦٣٨.
(٦) الدر المنثور: ٢/ ٢٨٢.
(٧) تنبيه الخواطر: ٢/ ١٢٠.
(٨) أمالي الصدوق: ٢٧/ ٤.
(٩) البحار: ٧١/١٩٦/٤.

- من أحبَّ أنْ يكونَ أتقى الناسِ فلْيَتَوَكَّلَ على اللهِ[١].

التَّوَكُّلُ

- سبعون ألفاً من أمَّتي يدخلُون الجنَّة بغيرِ حسابٍ: همُ الذين لا يكتوُون ولا يكوُون، ولا يسترِقُون، ولا يتطَيَّرون، وعلى ربِّهم يتوَكَّلون[٢].
- من اكْتَوى أوِ اسْتَرْقى، فقدْ برِىءَ منَ التَّوَكُّلِ[٣].
- من سرَّه أنْ يكونَ أقْوَى الناسِ فلْيَتَوَكَّلْ على اللهِ تعالَى[٤].
- لو أنَّ رجلًا توكَّلَ على اللهِ بصدْقِ النيَّةِ لاحتاجتْ إليه الأمورُ ممَّنْ دونَه، فكيفَ يحتاجُ هو ومولاهُ الغنيَّ الحميدَ؟![٥].
- منْ توكَّلَ على اللهِ كَفاهُ مَؤُونَتَهُ ورزقَهُ من حيثُ لا يحتسِبُ[٦].
- لو أنَّ الناسَ كلَّهُم أخذُوا بهذِه الآيةِ لكفَتْهم: ﴿...وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾[٧].
- لو أنكُم تتوَكَّلون على اللهِ حقَّ توكُّلِه لرزَقكم كمَا يُرْزَقُ الطيرُ تغدُو خماصاً وتروحُ بِطاناً[٨].

---

(١) معاني الأخبار: ١٩٦/٢.
(٢) كنز العمال: ٥٦٨٣.
(٣) سنن ابن ماجة: ٣٤٨٩.
(٤) كنز العمال: ٥٦٨٦.
(٥) مستدرك الوسائل: ١٢٧٨٦/٢١٧/١١.
(٦) كنز العمال: ٥٦٩٣.
(٧) البحار: ٣/٨٧/٧٧.
(٨) كنز العمال: ٥٦٨٤.

- من توكَّلَ وقنِعَ ورضِيَ كُفِيَ المطلَبَ[١].

- قَال ﷺ لرجلٍ قال له: أعقلُها وأتوَكَّلُ، أو اطْلِقُها وأتَوَكَّلُ؟: اعقِلْها وتَوَكَّلْ[٢].

- قَال ﷺ لقوم رآهُم لا يزرعون: ما أنتمْ؟ قالُوا: نحنُ المتوَكِّلون، قالَ: لا، بلْ أنتمُ المتَّكِلون[٣].

- التوكُّلُ بعدَ الكيسِ موعظةٌ[٤].

- مِنِ انقطعَ إلى اللهِ كفاهُ اللهُ كلَّ مؤونةٍ ومنِ انقطعَ إلى الدُّنْيا وكَلَهُ اللهُ إليها[٥].

- منِ انقطعَ إلى الدُّنْيا وكلَهُ اللهُ إليها[٦].

- لا تتَّكِلْ إلى غيرِ اللهِ فيكلُك اللهُ إليه[٧].

- قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: ما من مخلوقٍ يعتصمُ بمخلوقٍ إلَّا قطعتُ أبوابَ السماواتِ والأرضِ دُونَه، فإنْ دَعاني لم أجِبْه، وإنْ سألني لم أُعْطِه[٨].

---

(١) البحار: ٧١/ ١٥٤/ ٦٦.
(٢) صحيح الترمذي: ٢٥١٧.
(٣) مستدرك الوسائل: ١١/ ٢١٧/ ١٢٧٨٩.
(٤) كنز العمال: ٥٦٩٦.
(٥) البحار: ٧٧/ ١٧٨/ ١٠.
(٦) كنز العمال: ٥٦٩٣.
(٧) مستدرك الوسائل: ١١/ ٢١٧/ ١٢٧٩٠.
(٨) كنز العمال: ٨٥١٢.

● قال ﷺ: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: ما من مخلوقٍ يعتصمُ دوني إلا قطعتُ أسبابَ السماواتِ وأسبابَ الأرضِ من دُونِه، فإن سألني لم أُعْطِه وإنْ دَعاني لم أُجِبْهُ[1].

● قال ﷺ: أوحَى اللهُ إلى داودَ:ب ما من عبدٍ يعتصمُ بمخلوقٍ دُوني أعرفُ ذلِك من نيَّتِه إلا قطعتُ أسبابَ السماواتِ بينَ يديهِ، وأرسختُ الهوَى من تحتِ قدَمَيْه[2].

الوالِدُ والوَلَدُ

● إنَّ لكلِّ شجرةٍ ثمرةً، وثمرةُ القلبِ الولدُ[3].

● أولادُنا أكبادُنا، صغراؤُهم امراؤُنا، وكبراؤُهم أعداؤُنا، فإنْ عاشُوا فَتَنُونا، وإنْ ماتُوا أحزَنُونا[4].

● الولدُ مَجْبَنَةٌ منحلةٌ محزنةٌ[5].

● أحبُّوا الصبيانَ وارحمُوهم[6].

● لمَّا خرجَ على عثمانَ ابنِ مظعونٍ ومعه صبيٌّ له صغير يلثمُه: ابنُك هذا؟ قال: نعم، قال: أتحبُّه يا عثمانُ؟ قال: إيْ وَاللهِ يا رسولَ اللهِ إنِّي أحبُّه!

(١) أمالي الطوسي: ٥٨٥/ ١٢١٠.
(٢) كنز العمال: ٥٦٩٠.
(٣) كنز العمال: ٤٥٤١٥.
(٤) جامع الأخبار: ٢٨٣/ ٧٥٥.
(٥) جامع الأخبار: ٢٨٤/٧٥٨.
(٦) الكافي: ٦/٤٩/٣.

قال: أفلا أزيدُكَ له حبّاً؟ قال: بلى فداكَ أبي وأمّي! قال: إنهُ منْ يُرضِي صبياً له صغيراً من نسلِه حتّى يرْضَى ترضاهُ اللهُ يومَ القيامةِ حتّى يَرْضى[١].

- من قبَّل ولَده كتَبَ اللهُ عزَّ وجلَّ له حسنةً، ومن فرَّحه فرَّحه اللهُ يومَ القيامةِ، ومن علَّمه القرآنَ دُعِيَ بالأبوَيْنِ فيكسيانِ حلَّتَيْن يُضيءُ من نورِهما وجوهُ أهلِ الجنةِ[٢].

- من كان عندَه صبيٌّ فلْيتَصابَ له[٣].

- إنَّ الولدَ الصالحَ ريحانةٌ من رياحينِ الجنَّةِ[٤].

- الولدُ الصالحُ ريحانةٌ من اللهِ قسمَها بينَ عبادِه[٥].

- من سعادةِ الرجلِ الولدُ الصالحُ[٦].

- ميراثُ اللهِ عزَّ وجلَّ من عبدِه المؤمنِ ولدٌ يعبدُه من بعدِه، ثم تلَا أبو عبدِ اللهِ عليه السلام آيةَ زكريَّا: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾[٧].

- ميراثُ اللهِ من عبدِه المؤمنِ ولدٌ صالحٌ يستغفرُ له[٨].

---

(١) كنز العمال: ٤٥٩٥٨.
(٢) الكافي: ٦/٤٩/١.
(٣) الفقيه: ٣/٤٨٣/٤٧٠٧.
(٤) الكافي: ٦/٣/١٠ وص٢/١.
(٥) الكافي: ٦/٣/١٠ وص٢/١.
(٦) البحار: ١٠٤/٩٨/٦٧.
(٧) البحار: ١٠٤/١٠١/٨٥.
(٨) مكارم الأخلاق: ١/٤٧١/١٦١٠.

● لا تَكرَهوا البناتِ؛ فإنَّهنَّ المؤنِساتُ الغاليات[١].

● من كانتْ له ابنةٌ فأدَّبها وأحسنَ أدبَها، وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها، فأوسعَ عليها من نعَمِ اللهِ التي أسبغَ عليه كانتْ له منعةً وستراً، من النارِ[٢].

● البناتُ هنَّ المشفِقاتُ المجهزاتُ المباركاتُ[٣].

● من ولدَتْ له ابنةٌ فلم يؤْذِها ولم يُهِنْها ولم يؤْثِرْ ولدَه عليها: يعني الذكورَ ـ أدخلَه اللهُ بها الجنَّةَ[٤].

● نعم الولدُ البناتُ المخدراتُ، من كانتْ عندَه واحدةٌ جعلَها اللهُ ستراً له من النارِ[٥].

● إنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى على الإناثِ أَرْأَفُ منه على الذكورِ، وما من رجلٍ يُدْخِلُ فرحةً على امرأةٍ بينَه وبينَها حرمةٌ إلا فرَّحه اللهُ تعالَى يومَ القيامةِ[٦].

● اتَّقوا اللهَ واعدِلوا في أولادِكم[٧].

● إنَّ لهم عليكَ من الحقِّ أن تعدِلَ بينهم، كما أنَّ لك عليهم من الحقِّ أن يبرُّوك[٨].

---

(١) كنز العمال: ٤٥٣٧٤.
(٢) كنز العمال: ٤٥٣٩١.
(٣) كنز العمال: ٤٥٣٩٩.
(٤) كنز العمال: ٤٥٤٠٠.
(٥) الكافي: ٦/ ٧/ ١٢ وص٦/ ٧.
(٦) الكافي: ٦/ ٧/ ١٢ وص٦/ ٧.
(٧) كنز العمال: ٤٥٣٤٩.
(٨) كنز العمال: ٤٥٣٥٨.

- اعدِلوا بين أولادِكم في النحلِ، كما تحبُّون أن يعدِلوا بينكُم في البرِّ واللطفِ[١].
- اتَّقوا اللهَ واعدِلوا بينَ أولادِكم كما تحبُّون أن يبُروكم[٢].
- ساوُوا بين أولادِكم في العطِيَّةِ، فلو كنتُ مفضلًا أحداً لفضلتُ النساءَ[٣].
- إنَّ اللهَ تعالَى يحبُّ أنْ تعدِلوا بين أولادِكم حتَّى في القُبَلِ[٤].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن حقِّ الوالدَيْنِ على ولدِهما: هُمَا جنَّتُك ونارُك[٥].
- من سرَّه أنْ يُمَدَّ له في عمرِه ويُزادَ في رزقِه فلْيبرَّ والدَيْه، ولْيصِلْ رحِمَه[٦].
- وقد سألَه ابنُ مسعود عن أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ تعالَى: الصلاةُ على وقتِها، قلتُ: ثم أيُّ؟ قال: برُّ الوالدَيْنِ[٧].
- قَال ﷺ لرجلٍ قال له: جئتُ أبايُعك على الهجرةِ، وتركتُ أبويَّ يَبْكيان: ارجْع إليهِما، فأضحِكْهُما كما أبكيتَهُما[٨].
- من برَّ والَدْيهِ طُوبى له زادَ اللهُ في عمرِه[٩].

---

(١) كنز العمال: ٤٥٣٥٨.
(٢) كنز العمال: ٤٥٣٤٧.
(٣) كنز العمال: ٤٥٣٤٨.
(٤) كنز العمال: ٤٥٣٥٠.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣١٦/ ١٠.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣١٧/ ١٦.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣١٤/ ١٤.
(٨) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣١٥/ ١٥.
(٩) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣١٧/ ١٧.

● لما أتَتْه أختٌ له من الرضاعةِ، ثم جاءَ أخُوها فلم يصنع به ما صنَع بها، فقيل: صنعْتَ باختِه ما لم تصنع به وهو رجلٌ: لأنَّها كانتْ أبرَّ بأبِيها منه(١).

● رضا اللهِ في رضا الوالِد، وسخطُ اللهِ في سخطِ الوالِد(٢).

● سيِّدُ الأبرارِ يومَ القيامةِ رجلٌ برَّ والدَيْه بعدَ موتِهما(٣).

● في وصيَّتِه ﷺ لرجلٍ: ووالدَيْك فأطعنْهُما وَبُرَّهما حيَّيْنِ كانا أو ميِّتَينِ، وإن أمرَاكَ أن تخرجَ من أهلِك ومالِك فافعلْ؛ فإنَّ ذلِك من الإيمانِ(٤).

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن بِرِّ الوالدَيْنِ بعد موتِهما: نعم، الصلاةُ عليهِما، والاستغفارُ لهُما، وإنفاذُ عهدِهما من بعدِهما، وصلةُ الرحمِ التي لا توصلُ إلا بِهما، وإكرامُ صديقِهما(٥).

● الجنَّةُ تحتَ أقدامِ الأمَّهاتِ(٦).

● قَال ﷺ لرجلٍ يريدُ الجهادَ وأمُّهُ تمنعُهُ: عند أمِّك قرَّ، وإنَّ لك من الأجرِ عندَها مثلَ ما لكِ في الجهادِ(٧).

---

(١) البحار: ٧٤/ ٨٢/ ٨٥.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٢٢/ ٣٠.
(٣) البحار: ٧٤/ ٨٦/ ١٠٠.
(٤) الكافي: ٢/ ١٥٨/ ٢.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٢٣/ ٣٢.
(٦) كنز انعمال: ٤٥٤٣٩، ١٣٤٦٩.
(٧) كنز العمال: ٤٥٤٣٩، ١٣٤٦٩.

- بيْنَا أنا في الجنَّةِ إذ سمعْتُ قارِئاً، فقلتُ: من هذا؟ قالوا: حارِثَةُ بنُ النعمانِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: كذلك البِرُّ، كذلك البرُّ، كذلِك البِرُّ، وكان أبرَّ الناسِ بامِّه(١).

- قَال ﷺ لرجلٍ قال له: ما من عملٍ قبيحٍ إلَّا قد عملْتُه، فهلْ لي من توبةٍ؟: فهلْ من والدَيْك أحدٌ حيٌّ؟ قال: أَبي، قال: فاذهبْ فبُرَّه، فلمَّا ولَّى قال رسولُ اللهِ ﷺ: لو كانت أمُّه(٢).

- من الكبائرِ: شتْمُ الرجلِ والدَيهِ، يسبُّ الرجلُ أبا الرجلِ فيَسُبُّ أباه، ويَسُبُّ أمَّه فيَسُبُّ أمَّه(٣).

- من كتابٍ له إلى أهلِ اليمنِ: إنَّ أكبرَ الكبائرِ عندَ اللهِ يومَ القيامةِ: الإشراكُ باللهِ، وقتلُ النفسِ المؤمنةِ بغيرِ الحقِّ، والفرارُ في سبيلِ اللهِ يومَ الزحفِ، وعقوقُ الْوالِدَيْنِ(٤).

- يُقال للعاقِّ: اعملْ ما شئْتَ فإنِّي لا أغفرُ لك(٥).

- اثنتانِ يعجلُهُما اللهُ في الدُّنْيا: البغيُ وعقوقُ الوالدَيْنِ(٦).

- من أحزَنَ والدَيْهِ فقدَ عقَّهُما(٧).

---

(١) كنز العمال: ٤٥٩٣٧.
(٢) البحار: ٧٤/ ٨٢/ ٨٨.
(٣) كنز العمال: ٤٥٤٥٥.
(٤) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٢٧/ ٤.
(٥) البحار: ٧٤/ ٨٠/ ٨٢.
(٦) كنز العمال: ٤٥٤٥٨.
(٧) كنز العمال: ٤٥٥٣٧.

- إنَّ فوقَ كلِّ عقوقٍ عقوقاً حتَّى يقتلَ الرجلُ أحدَ والدَيْهِ، فإذا فعلَ ذلك فليسَ فوقَه عقوقٌ[١].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن حقِّ الوالدِ على ولدِه: لا يسمِّيه باسمِه، ولا يمشِي بين يدَيْهِ، ولا يجلسُ قبلَه، ولا يستسبُّ لَهُ[٢].
- من حقِّ الوالدِ على والدِه أن يخشعَ له عند الغضبِ[٣].
- قَال ﷺ لرجلٍ جاءَ إليه بخاصِمُه: أنتَ ومالَك لأبيكَ[٤].
- حقُّ الولدِ على والدِه أن يعلِّمَه الكتابةَ، والسباحةَ، والرمايةَ، وأن لا يرزُقَه إلَّا طيباً[٥].
- حقُّ الولدِ على والدِه أن يحسنَ اسمَه، ويزوِّجَه إذا أدَرك، ويعلِّمه الكتابَ[٦].
- من حقِّ الولدِ على ولدِه ثلاثةٌ: يُحسِنُ اسمَه، ويعلِّمُه الكتابةَ ويزوِّجُه إذا بلغَ[٧].
- لمَّا سُئِلَ ﷺ عن حقِّ الوالدِ: تُحسِنُ اسمَه وأدبَه، وتضعُه موضعاً حسناً[٨].

---

(١) الكافي: ٢/ ٣٤٨/ ٤.
(٢) الكافي: ١٥٩/ ٥.
(٣) كنز العمال: ٤٥٥١٢.
(٤) كنز العمال: ٤٥٩٣٢.
(٥) كنز العمال: ٤٥٣٤٠.
(٦) كنز العمال: ٤٥١٩١.
(٧) مكارم الأخلاق: ١/ ٤٧٤/ ١٦٢٧.
(٨) البحار: ٧٤/ ٨٥/ ٩٩.

- حقُّ الولدِ على الوالدِ أنْ يُحْسِنَ اسمَه، ويُحْسِنَ أدَبَه[١].

- من بلغَ ولدُه النكاحَ وعندَه ما يُنكِحُه فلم ينكِحْه ثم أحدثَ حدثاً فالإثمُ عليه[٢].

- رحمَ اللهُ من أعانَ ولدَه على برِّه، وهو أن يعفوَ عن سيِّئتِه، ويدعوَ له فيما بينه وبين اللهِ[٣].

- رحمَ اللهُ والداً أعانَ ولدَه على برِّه[٤].

- أكرِمُوا أولادَكم وأحسِنُوا آدابَهم[٥].

- أدِّبُوا أولادَكم على ثلاثِ خصالٍ: حبِّ نبيِّكم، وحبِّ أهلِ بيتِه، وقراءةِ القرآنِ[٦].

- ما نحلَ والِدٌ ولدَه أفضلَ من أدبٍ حسنٍ[٧].

- ما وَرَّثَ والِدٌ وَلَدَهُ افضلَ من أدبٍ[٨].

- علِّموا بنِيكُمُ الرَّميَ؛ فإنَّه نكايةُ العدوِّ[٩].

---

(١) كنز العمال: ٤٥١٩٢.
(٢) كنز العمال: ٤٥٣٣٧.
(٣) البحار: ١٠٤/٩٨/٧٠.
(٤) كنز العمال: ٤٥٤١٧.
(٥) كنز العمال: ٤٥٤١.
(٦) كنز العمال: ٤٥٤٠٩.
(٧) كنز العمال: ٤٥٤١١.
(٨) كنز العمال: ٤٥٤٣٥.
(٩) كنز العمال: ٤٥٣٤١.

● مُرُوا أولادَكم بالصلاةِ وهمْ أبناءُ سبعِ سنينَ، واضربُوهم عليها وهم أبناءُ عشرِ سنينَ، وفرِّقوا بينهُم في المضاجِعِ[١].

● الولدُ سيِّدُ سبعِ سنينَ، وخادِمُ سبعِ سنينَ، ووزيرُ سَبْعِ سنينَ، فإنْ رضيتَ مكانفتَه لإحدى وعشرين، وإلّا فاضْرِبْ على كتِفه، قد أعذرْتَ إلى اللهِ فيه[٢].

● يلزمُ الوالَدَينِ من عقوقِ الولدِ ما يلزمُ الولدَ لهُما من العقوقِ[٣].

● يلزمُ الوالَديْنِ من العقوقِ لولدِهما ـ إذا كان الولدُ صالحاً ـ ما يلزمُ الولدَ لهُما[٤].

الولاية

الحُكومةُ

● كما تكونُوا يولَّى عليكم[٥].

● قال ﷺ: قال اللهُ جلَّ جلالُه: إذا عصَاني من خَلْقي من يعرفُني سلَّطْتُ عليه من خَلْقي من لا يعرفُني[٦].

● من ولَي شيْئاً من أمورِ أمَّتي فحسنَتْ سريرتُه لهم رزَقَه اللهُ تعالَى الهيبةَ في قلوبِهم، ومن بسطَ كفَّه لهم بالمعروفِ رُزِقَ المحبةَ منهم، ومن كفَّ عن

(١) كنز العمال: ٤٥٣٢٤.
(٢) كنز العمال: ٤٥٣٣٨.
(٣) البحار: ٧٤/ ٧٠/ ٤٥.
(٤) البحار: ١٠٤/ ٩٣/ ٢٢ و٧٤/ ٧٠/ ٤٥.
(٥) كنز العمال: ١٤٩٧٢.
(٦) الفقيه: ٤/ ٤٠٤/ ٥٨٧١.

أموالِهم وفرَ اللهُ عزَّ وجلَّ مالَه، ومن أخذَ للمظلومِ من الظالمِ كان معيَ في الجنَّةِ مصاحباً، ومن كثُرَ عفوُه مُدَّ في عمرِه، ومن عمَّ عدلُه نصِرَ على عدوِّه[١].

- من وليَ من أمرِ المسلمينَ شيْئاً فغشَّهُم فهوَ في النارِ[٢].

- اللَّهُمَّ من وليَ من أمرِ أمَّتي شيْئاً فشَقَّ عليهم فاشقُقْ عليه، ومن ولِيَ من أمرِ أمَّتي شَيْئاً فَرَفِقَ بهم فارفُق به[٣].

- من ولِيَ أحداً من الناسِ أُتِيَ به يومَ القيامةِ حتَّى يُوقَفُ على جسرِ جهنَّم؛ فإنْ كان محسناً نَجا، وإن كان مسيئاً انخرقَ به الجسرُ[٤].

- من استعملَ غلاماً في عصابةٍ فيها من هو أرضَى للهِ منه فقدَ خانَ اللهَ[٥].

- من استعملَ رجلًا من عصابةٍ، وفيهم من هو أرضَى للهِ منه، فقد خانَ اللهَ ورسولَه والمؤمنينَ[٦].

- ما من غريم ذهبَ بغريمِه إلى والٍ من ولاةِ المسلمينَ، واستبانَ للوالي عسرتُه إلَّا برىءَ هذا المعسرُ من دينِه، وصارَ دينُه على والي المسلمينَ فيما في يدَيْهِ من أموالِ المسلمينَ[٧].

---

(١) البحار: ٧٥/ ٣٥٩/ ٧٤.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ١٧٦/ ٤٠.
(٣) صحيح مسلم: ١٨٢٨.
(٤) كنز العمال: ١٤٣٠٠.
(٥) البحار: ٢٣/ ٧٥/ ٢٤.
(٦) الترغيب والترهيب: ٣/ ١٧٩/ ١.
(٧) تفسير علي بن إبراهيم: ١/ ٩٤.

الْوِلايَةُ

أولياء الله

● لمَّا سُئِلَ ﷺ عن أولياءِ اللهِ: الذينَ إذا رؤُوا ذُكِرَ اللهُ[(١)].

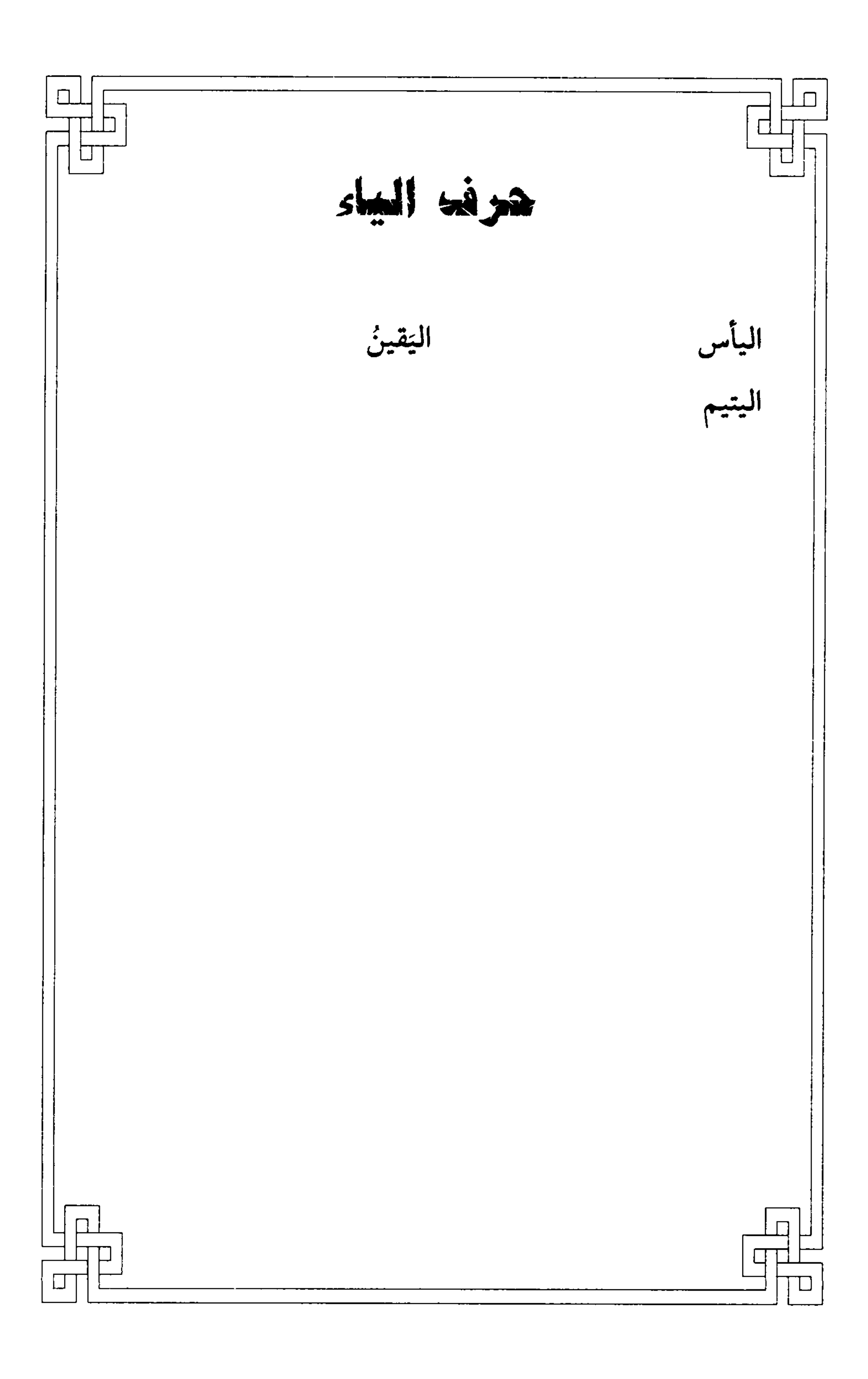
● من عرفَ اللهَ وعظَّمه مَنعَ فاهُ من الكلامِ، وبطنَه من الطعامِ، وعفى[(٢)] نفسَه بالصيامِ والقيامِ.
قالوا: بآبائِنا وأمَّهاتِنا يا رسولَ اللهِ هؤلاءِ أولياءُ اللهِ؟
قال: إنَّ أولياءَ اللهِ سكتُوا فكانَ سكوتُهم ذكراً، ونظرُوا فكان نظرُهم عِبرةً، ونطقُوا فكان نطقُهم حكمةً، ومشُوا فكان مشيُهم بين الناسِ بركةً، لولا الآجالُ التي قد كُتِبَتْ عليهم لم تقرَّ أرواحُهم في أجسادِهم خوفاً من العذابِ وشوقاً إلى الثوابِ[(٣)].

● إذا استحقَّتْ ولايةُ اللهِ والسعادةُ جاءَ الأجلُ بين العيْنَيْنِ وذهبَ الأَمَلُ وراءَ الظهْرِ، وإذا استَحقّتْ ولايَةُ الشَّيْطانِ والشَّقاوَةِ جاءَ الأمَلُ بينَ الْعَيْنَيْنِ وذَهَبَ الأجَلُ ورَاءَ الظَّهْرِ[(٤)].

● ثلاثُ خصالٍ من صفةِ أولياءِ اللهِ: الثقةُ باللهِ في كلِّ شيْءٍ، والغِنى به عن كلِّ شيْءٍ، والافتقارُ إليه في كلِّ شيْءٍ[(٥)].

---

(١) الدر المنثور: ٤/ ٣٧٠.
(٢) في أمالي الصدوق: ٦/٤٤٤ «وعنى نفسه بالصيام».
(٣) الكافي: ٢/ ٢٣٧/ ٢٥.
(٤) الكافي: ٣/ ٢٥٨/ ٢٧.
(٥) البحار: ١٠٣/ ٢٠/ ٢.



حرف الياء

اليأس
اليَقينُ
اليتيم

اليأس

- ازهْد في الدُّنْيا يُحبك اللهُ وازهدْ فيْما أيدِي الناسِ يُحبك الناسُ[١].

اليتيم

- من عالَ يتيماً حتَّى يستغْنِي عنهُ أوجبَ اللهُ عزَّ وجلَّ له بذلِك الجنَّةُ كمَا أوجبَ الله لآكِلِ مالِ اليتيمِ النارَ[٢].
- كنْ لليتيمِ كالأبِ الرحيمِ، واعلمْ أنَّك تزرعُ كذلِك تحصدُ[٣].
- أنا وكافِلُ اليتيم كهاتَيْن في الجنَّةِ إذا اتَّقى اللهُ عزَّ وجلَّ ـ وأشارَ بالسبَّابةِ والوُسْطَى ـ[٤].
- أنا وكافِلُ اليتيمِ في الجنَّةِ هكذا ـ وأشارَ بالسَّبابةِ والوُسْطى وَفرَّجَ بينهُما ـ[٥].
- إنَّ في الجنَّةِ داراً يُقال لها: دارُ الفرحِ لا يدْخلُها إلَّا من فرَّح يتامَى المؤمنينَ[٦].
- من قبضَ يتيماً من بينِ مسلمين إلى طعامِه وشرابِه أدخلَه اللهُ الجنَّة ألبَّتةَ، إلَّا أنْ يعملَ ذنباً لا يُغفَرُ[٧].

---

(١) وسائل الشيعة: ٦/ ٣١٥/ ٩.
(٢) البحار: ٧٥/ ٤/ ٨.
(٣) البحار: ٧٧/ ١٧١/ ٧.
(٤) نور الثقلين: ٥/ ٥٩٧/ ٢٣.
(٥) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٤٦/ ١.
(٦) كنز العمال: ٦٠٠٨.
(٧) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٤٧/ ٥ وح٤.

- من عالَ ثلاثةً من الأيتامِ كان كمَنْ قامَ ليلَه، وصامَ نهارَه، وغدَا وراحَ شاهراً سيفَه في سبيلِ اللهِ، وكنتُ أنا وهوَ في الجنَّةِ أخَوَيْنِ كما أنَّ هاتَيْنِ اخْتان ـ وألصَقَ إصبعَيْهِ السبَّابةَ والوُسْطى ـ(١).

- قَال ﷺ لرجلٍ يشكُو قسوةَ قلبِه: أتحبُّ أن يلينَ قلبُك، وتُدرِكَ حاجتَك؟: ارحم اليتيمَ وامسحْ رأسَه، وأطعِمْه من طعامِك، يلنْ قلبُك وتُدرِكْ حاجتَك(٢).

- شرَّ المآكلِ أكلُ مالِ الْيَتيمِ ظلماً(٣).

- يُبْعَثُ أُناسٌ من قبورِهم يومَ القيامةِ تأجَّجُ أفواهُهم ناراً، فقيلَ له: يا رسولَ اللهِ منْ هؤلاءِ؟ قال: الذين يأكلُون أموالَ اليتامَى(٤).

- قال ﷺ: في حديثِ المعراجِ: نظرْتُ فإذا أنا بقوم لهمْ مشافرُ كمشافرِ الإبلِ، وقد وكلَ بهم من يأخذُ بمشافرِهم ثم يجعلُ في أفواهِهم صخراً من نارٍ، فتقذفُ في أحدِهم حتَّى تخرجَ من أسافِلهم ولهم خوارٌ وصراخٌ، فقلتُ: يا جبرئيلُ منْ هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ الذين يأكلُون أموالَ اليتامَى ظلماً إنمَّا يأكلُون في بطونهِم ناراً(٥).

- لمَّا أسرَى بي إلى السماءِ رأيتُ قوماً تقذفُ في أجوافِهم النارُ، وتخرجُ من أدبارِهم، فقلتُ: منْ هؤلاءِ يا جبرئيلُ؟ فقال: هؤلاءِ الذين يأكلُون أموالَ اليتامَى ظلماً(٦).

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٤٧/ ٥ وح٤.
(٢) الترغيب والترهيب: ٣/ ٣٤٩/ ١٤.
(٣) أمالي الصدوق: ٣٩٥/ ١.
(٤) البحار: ٧٥/ ١٠/ ٣٣.
(٥) الدر المنثور: ٢/ ٤٤٣.
(٦) البحار: ٧٩/ ٢٦٧/ ٢.

- أشدُّ من يتْمِ اليتيمِ الذي انقطَع عن أبيهِ، يتْمُ يتيمٍ انقطَع عن إمامِه ولا يقدرُ على الوصولِ إليه، ولا يدرِي كيف حكمهُ فيما يبتلِي به من شرائعِ دينهِ، ألَا فمنْ كان من شيعتِنا عالماً بعلومِنا وهذا الجاهلُ بشريعتِنا المنقطعُ عن مشاهدتِنا يتيمٌ في حجرِه، ألَا فمنْ هداهَ وأرشدَه وعلَّمه شريعتَنا كان معنا في الرفيقِ الأعلَى(١).

- إنَّ علماءَ شيعتِنا يُحشرون فيخلعُ عليهم من خِلَعِ الكراماتِ على قدرِ كثرةِ علومِهم وجدِّهم في إرشادِ عبادِ اللهِ، حتَّى يُخلعَ على الواحدِ منهم ألفُ ألفُ خلعةٍ منْ نورٍ.

ثُمَّ يُنادي منادِي ربِّنا عزَّ وجلَّ: أيُّها الكافِلون لأيتامِ آلِ محمدٍ، الناعِشون لهم عند انقطاعِهم عن آبائِهم الذين هم أئمَّتُهم، هؤلاءِ تلامذتُكم والأيتامُ الذين كفِلْتُموهم ونعْشتُموهم، فاخلعُوا عليهم كما خلعتمُوهم خلعَ العلومِ في الدُّنْيا(٢).

اليَقينُ

- لمَّا سأله معاذٌ: ما أعملُ؟: اقتدِ بنبيِّك يا معاذُ في اليقينِ، قال: قلت: أنتَ رسولُ اللهِ وأنا معاذٌ! قالَ: وإنْ كان في علمِك تقصيرٌ(٣).

- خيرُ ما القيَ في القلبِ اليقينُ(٤).

- كفىَ باليقينِ غنَىً(٥).

---

(١) البحار: ٢/٢/١.
(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٣٤٠/٢١٦.
(٣) مستدرك الوسائل: ١١/١٩٦/١٢٧٢٧.
(٤) أمالي الصدوق: ٣٩٥/١.
(٥) البحار: ٧٠/١٧٦.

- الصبرُ نصفُ الإيمانِ، واليقينُ الإيمانُ كلُّهُ[١].

- لا عملَ إلَا بنيةٍ، ولا عبادةَ إلا بيقينٍ[٢].

- الإيمانُ ثابتٌ في القلبِ، واليقينُ خطراتٌ[٣].

- ليسَ المعاينُ كالمخبرِ[٤].

- لمَّا سألَه رجلٌ عن الإيمانِ: الإخلاصُ، قال: فما اليقينُ؟ قال: التَّصْديقُ[٥].

- أما علامةُ الموقنِ فستَّةٌ: أيقنَ باللهِ حقّاً فآمَن به، وأيقنَ بأنَّ الموتَ حقٌّ فحذرَه، وأيقنَ بأنَّ البعثَ حقٌّ فخافَ الفضيحةَ، وأيقنَ بأنَّ الجنَّةَ حقٌّ فاشتاقَ إليها، وأيقنَ بأنَّ النارَ حقٌّ فظهرَ سعيُه للنجاةِ منها، وأيقنَ بأنَّ الحسابَ حقٌّ فحاسبَ نفسَه[٦].

- إنَّ من اليقينِ أنْ لا تُرْضي أحداً بسخطِ اللهِ، ولا تحمدَ أحداً بما آتاكَ اللهُ، ولا تذمَّ أحداً على ما لم يؤتِك اللهُ[٧].

- ما أخافُ على أمَّتي إلَّا ضعفَ اليقينِ[٨].

---

(١) كنز العمال: ٧٣٣١.
(٢) البحار: ٧٧/ ١٦٨/ ٦.
(٣) كنز العمال: ٧٣٣٩.
(٤) كنز العمال: ٤٤١٣٠.
(٥) الترغيب والترهيب: ١/ ٥٣/ ٣.
(٦) تحف العقول: ٢٠.
(٧) البحار: ٧٧/ ٦١/ ٤.
(٨) كنز العمال: ٧٣٣٢.

- إنَّ من ضعفِ اليقينِ أن تُرضِيَ الناسَ بسخطِ اللهِ تعالَى، وأن تحمدَهم على رزقِ اللهِ تعالَى، وأنْ تذمَّهم على ما لم يؤتِك الله[1].

- إنَّ الله بحكمتِه وجلالِه جعلَ الروحَ والفرجَ في الرِّضا واليقينِ[2].

- لليقينِ أربعُ شعبٍ: تبصرةُ الفطنةِ، وتأوُّلُ الحكمةِ، ومعرفةُ العبرةِ، واتباعُ السُّنَّةِ، فمن أبصرَ الفطنةَ تأوَّلَ الحكمةَ، ومن تأوَّلَ الحكمةَ عرفَ العبرةَ، ومن عرفَ العبرةَ اتَّبع السُّنةَ، فمن اتَّبعَ السُّنةَ، فكأنَّما كان في الأوَّلينَ[3].

- لو أنَّ أخي عيسى كانَ أحسن يقيناً ممَّا كان لمشَى في الهواءِ وصلَّى على الماءِ[4].

---

(١) البحار: ٧٧/ ٦١/ ٤.
(٢) كنز العمال: ٧٣٣٣.
(٣) كنز العمال: ١٣٨٩.
(٤) كنز العمال: ٧٣٤٣.

فهرس المصادر

حرف الألف

١ - الاحتجاج على أهل اللجاج. لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ هـ. ق) تحقيق إبراهيم البهادري ومحمد هادي به، دار الأسوة ـ طهران، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

٢ - جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين. لمحمد بن محمد الشعيري السبزواري (القرن السابع هـ. ق) تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.ق.

٣ - الاختصاص المنسوب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العسكري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الرابعة الرابعة ١٤١٤ هـ.ق.

٤ - اختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي). لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق) تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.ق.

٥ - الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد. لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق) تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

٦ - إرشاد القلوب. لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ.ق)، مؤسسة الأعلمي ـ بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٩٨ هـ.ق.

٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة. لأبي الحسن عزّ الدين عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الجزري (ت ٦٣٠ هـ.ق)، تحقيق: علي محمد معوّض وعادل أحمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٥ هـ.ق.

٨ - الأُصول الستّة عشر، نخبة من الرواة، دار الشبستري ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.ق.

٩ - أعلام الدين في صفات المؤمنين. لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ.ق). تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.ق.

١٠ - إعلام الورى بأعلام الهدى. لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٣٩٩ هـ.ق.

١١ - إقبال الأعمال. لأبي القاسم عليّ بن موسى الحلّي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: جواد القيّومي، مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ.ق.

١٢ - أمالي الصدوق. لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ.ق.

١٣ - أمالي الطوسي. لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ.ق.

١٤ - أمالي المفيد. لأبي عبد الله محمد بن النعمان العسكري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق حسين أُستاد ولي وعلي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ.ق.

حرف الباء

١٥ - بحار الأنوار الجامعة أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام ، للعلاّمة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ.ق)، تحقيق ونشر: دار إحياء التراث ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٢ هـ.ق.

١٦ - بشارة المصطفى لشيعة المرتضى. لأبي جعفر محمد بن محمد بن عليّ الطبري (ت ٥٢٥ هـ.ق)، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ.ق.

١٧ - بصائر الدرجات. لأبي محمد بن الحسن الصفّار القمّي المعروف بابن فروخ (ت ٢٩٠ هـ.ق)، مكتبة آية الله المرعشي ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٤ هـ.ق.

١٨ - البلد الأمين. لتقيّ الدين إبراهيم بن زين الدين الحارثي الهمداني المعروف بالكفعمي (ت ٩٠٥ هـ.ق).

حرف التاء

١٩ - التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول ﷺ. لمنصور علي ناصيف (القرن الرابع عشر)، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٠١هـ.ق.

٢٠ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام. لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ.ق)، المكتبة السلفيَّة ـ المدينة المنورة.

٢١ - تاريخ دمشق. لأبي القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.ق). تحقيق: علي البشيري، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٤١٥ هـ.ق.

٢٢ - تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح المعروف باليعقوبي (ت ٢٨٤ هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت.

٢٣ - تاريخ دمشق دمشق (ترجمة الإمام علي عليه السلام، لأبي القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله المعروف يابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ.ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، دار التعارف ـ بيروت، الطبعة الأُولى ١٣٩٥هـ.ق.

٢٤ - تحف العقول عن آل الرسول ﷺ، لأبي محمد الحسن بن علي الحراني المعروف بابن شعبة (ت ٣٨١هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ.ق.

- ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق = تاريخ دمشق (ترجمة الإمام عليّ عليه السلام).

٢٥ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف. لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي (ت ٦٥٦ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ.ق.

- تفسير روح المعاني = روح المعاني في تفسير القرآن العظيم.

٢٦ - تفسير العيّاشي لأبي النضر محمد بن مسعود السلمي السمرقندي المعروف بالعيّاشي (ت ٣٢٠ هـ.ق)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاّتي، المكتبة العلميّة ـ طهران، الطبعة الأُولى ١٣٨٠ هـ.ق.

- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.

٢٧ - تفسير القمّي. لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي (ت ٣٠٧ هـ.ق)، إعداد: السيّد الطيّب الموسوي الجزائري، مطبعة النجف الأشرف.

- تفسير مجمع البيان = مجمع البيان في تفسير القرآن.

٢٨ - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (. تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٩ هـ.ق.

- تفسير الميزان ـ الميزان في تفسير القرآن.

٢٩ - تفسير نور الثقلين. للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (ت ٣٣٦ هـ.ق)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاّتي، المطبعة العلمية ـ قم.

٣٠ - التمحيص: لأبي علي محمد بن همام الإسكافي المعروف بابن همام (ت٣٣٦ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عج) ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.ق.

٣١ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام). لأبي الحسين ورّام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ.ق). دار التعارف ودار صعب ـ بيروت.

٣٢ - تهذيب الأحكام في شرح المقنعة. لأبي جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الإسلامي -
قم. الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.ق.

٣٣ - التوحيد. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.ق.

حرف الثاء

٣٤ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق - طهران.

حرف الجيم

٣٥ - جامع الأحاديث. لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي المعروف بابن الرازي (الرابع هـ. ق). تحقيق: السيد محمد الحسيني النيسابوري، الحضرة الرضوية المقدّسة - مشهد: الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

٣٦ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ.ق)، دار الفكر - بيروت.

٣٧ - الجعفريات = الأشعثيات. لأبي الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (القرن الرابع هـ.ق). مكتبة نينوى - طهران، طبع في ضمن قرب الإسناد.

حرف الحاء

٣٨ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. لأبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ.ق)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ.ق.

حرف الخاء

٣٩ - الخرائج والجرائح. لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عج - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.ق.

٤٠ - الخصال. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة الأعلمي ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

حرف الذال

٤١ - الدُر المنشور في التفسير المأثور. لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ.ق)، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.ق).

٤٢ - الدروع الواقية. لأبي القاسم علي بن موسى الحلي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.ق.

٤٣ - الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة. لأبي عبد الله محمد بن مكي العاملي الجزيني المعروف بالشهيد الأول (ت٧٨٦ هـ.ق)، تحقيق داود الصابري، الحضرة الرضوية المقدسة ـ مشهد، الطبعة الأولى ١٣٦٥ هـ.ق.

٤٤ - دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام. لأبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ.ق)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف ـ مصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٩ هـ.ق.

٤٥ - الدعوات. لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.ق.

- رجال الكشي = اختيار معرفة الرجال.

حرف الزاء

٤٦ - روح المعاني في تفسير القرآن (تفسير روح المعاني). لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمد محمود الآلوسي (ت ١٢٧٠ هـ.ق)، دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ.ق.

٤٧ - روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات. للسيد محمد باقر الخوانساري الأصبهاني (ت ١٣١٣ هـ.ق)، إعداد: أسد الله إسماعيل، إسماعيليان - قم، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ.ق.

٤٨ - روضة الواعظين. لمحمد بن الحسن بن علي الفتّال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ.ق)، تحقيق: حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.ق.

حرف الراء

٤٩ - الزهد. لأبي محمد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ.ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، حسينيان - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ.ق.

٥٠ - السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي. لأبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ.ق.

٥١ - سعد السعود. لأبي القاسم علي بن موسى الحلّيّ المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، مكتبة الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ.ش.

٥٢ - سفينة البحار. للشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ.ق)، دار الأسوة - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.ق.

٥٣ - سنن ابن ماجة. لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٥ هـ.ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.ق.

٥٤ - السنن الكبرى. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.ق.

٥٥ - سنن النسائي (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي). لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ.ق)، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ.ق.

٥٦ - سيرة ابن هشام (السيرة النبويَّة). لأبي محمد بن عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٨ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى سقا وإبراهيم الأنباري، مكتبة المصطفى ـ قم، الطبعة الأولى ١٣٥٥ هـ.ق.

حرف الشين

٥٧ - شرح مصباح الشريعة: المنسوب إلى الإمام الصادق (، تحقيق: حسن المصطفوي، دار القلم ـ طهران، الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ.ق.

٥٨ - شرح نهج البلاغة. لعزّ الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ.ق)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ.ق.

٥٩ - شعب الإيمان. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول، دارالكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

حرف الصاد

٦٠ - صحيح مسلم. لأبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ.ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.ق.

٦١ - صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.ق.

٦٢ - الصحيفة السجّادية. للإمام زين العابدين عليه السلام، تحقيق: علي أنصاريّان، المستشارية الثقافية ـ دمشق.

٦٣ - صفات الشيعة. لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) ـ قم، الطبعة الأولى ١٣١٠ هـ.ق.

حرف الظاء

٦٤ - طبّ الأئمة عليهم السلام. ابنا بسطام النيسابوريّان، تحقيق: محسن عقيل، دار المحجّة البيضاء ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.ق.

٦٥ - الطبقات الكبرى. لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت.

حرف العين

٦٦ - عدّة الداعي ونجاة الساعي. لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلّي الأسدي (ت ٨٤١ هـ.ق)، تحقيق: أحمد موحدي، مكتبة وجداني ـ طهران.

٦٧ - علل الشرايع. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، دار إحياء التراث ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.ق.

٦٨ - عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية. لمحمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور (ت ٩٤٠ هـ.ق)، تحقيق: مجتبى العراقي، مطبعة سيّد الشهداء (ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.ق.

٦٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٢٨١ هـ.ق)، تحقيق: السيّد مهدي الحسيني اللاجوردي، منشورات جهان ـ طهران.

حرف الغين

٧٠ - الغارات. لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد المعروف بابن هلال الثقفي (ت ٢٨٣ هـ.ق)، تحقيق: السيد جلال الدين المحدّث الأرموي، أنجمن آثار ملّي ـ كهران، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.ق.

٧١ - غرر الحكم ودرر الكلم. عبد الواحد الآمدي التميمي (ت٥٥٠ هـ.ق)، تحقيق: مير سيّد جلال الدين محدّث الارموي، جامعة طهران، الطبعة الثالثة ١٣٦٠ هـ.ش.

٧٢ - الغيبة. لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح، مؤسسة المعارف الإسلامية ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١١.

٧٣ - الغيبة. لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (ت ٣٥٠ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مكتبة الصدوق ـ طهران.

حرف الفاء

٧٤ - فتح الأبواب، لأبي القاسم عليّ بن موسى بن طاووس الحسني الحلّي (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: حامد الخفّاف، مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.ق.

٧٥ - الفردوس بمأثور الخطاب. لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني (ت ٥٠٩ هـ.ق)، تحقيق: السعيد ابن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.ق.

٧٦ - الفضائل لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن ابي طالب القمي (ت ٦٦٠ هـ.ق)، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٣٨ هـ.ق.

٧٧ - فضائل الأشهر الثلاثة. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، مطبعة الآداب ـ قم، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.ق.

٧٨ - فضائل الشيعة. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

٧٩ - فقه الرضا (الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام). تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، المؤتمر العالمي للإمام الرضا ـ مشهد، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.ق.

٨٠ - الفقيه = من لا يحضره الفقيه. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم.

٨١ - فلاح السائل. لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلي (ت ٦٦٤ هـ.ق)، مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم.

حرف القاف

٨٢ - القاموس المحيط. لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ.ق)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

•٨٣ - قرب الإسناد. لأبي العبّاس عبد الله بن جعفر الحميري القمي (ت بعد ٣٠٤ هـ.ق)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

٨٤ - قصص الأنبياء. لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، الحضرة الرضوية المقدّسة ـ مشهد، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.ق.

٨٥ - الكافي. لأبي جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، دار الكتب الإسلامية ـ طهران، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ.ق.

٨٦ - كامل الزيارات. لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧ هـ.ق)، تحقيق: عبد الحسين الأميني التبريزي، المطبعة المرتضوية ـ النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ.ق.

٨٧ - كشف الغمّة في معرفة الأئمة. علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٧٨ هـ.ق)، تصحيح السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار الكتاب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.ق.

٨٨ - كشف المحجّة لثمرة المهجة. لأبي القاسم رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس الحسني (ت ٦٦٤ هـ.ق)، تحقيق: محمد الحسون، مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.ق.

٨٩ - كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر. لأبي القاسم عليّ بن محمد بن علي الخزاز القمي (القرن الرابع هـ.ق)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري، نشر بيدار ـ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.ق.

٩٠ - كمال الدين وتمام النعمة. لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.ق.

٩١ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. لعلاء الدين علي المتّقي ابن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ.ق)، تصحيح: صفوة السقا، مكتبة التراث الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.ق.

٩٢ - كنز الفوائد. لأبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ.ق)، إعداد: عبد الله نعمة، دار الذخائر ـ قم الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

٩٣ - الكنى والألقاب. للشيخ عبّاس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩ هـ.ق)، مكتبة الصدر ـ طهران، الطبعة الخامسة ١٣٦٨ هـ.ق.

حرف الفاء

٩٤ - لسان العرب. لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

٩٥ - المجازات النبويّة. لأبي الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٠٦ هـ.ق)، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة بصيرتي ـ قم.

٩٦ - مجمع البحرين. لفخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ.ق)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية ـ طهران، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.ق.

٩٧ - مجمع البيان في تفسير القرآن. لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاّتي والسيد فضل الله اليزدي الطباطبائي، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.ق.

- مجموعة ورّام = تنبيه الخواطر ونزهة النواظر.

٩٨ - المحاسن. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ.ق)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

٩٩ - المحجّة البيضاء في تهذيب الإحياء. لمحمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ.ق.

١٠٠ - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل. للحاج الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.ق.

- مستطرفات السرائر = النوادر.

١٠١ - مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد. للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ.ق.

١٠٢ - مسند أحمد. لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ.ق)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.ق.

١٠٣ - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار. لأبي الفضل عليّ الطبرسي (القرن السابع هـ.ق)، دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ.ق.

١٠٤ - مصادقة الإخوان. لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.ق.

١٠٥ - مطالب السؤول في مناقب آل الرسول. لكمال الدين محمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٤ هـ.ق)، النسخة المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي - قم.

١٠٦ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ.ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، التراث الإسلامي - بيروت.

١٠٧ - معاني الأخبار. لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٣٦١ هـ.ق.

١٠٨ - معدن الجواهر ورياضة الخواطر. لأبي الفتح محمد بن عليّ الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ.ق)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، المكتبة المرتضوية - طهران، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ.ق.

١٠٩ - المقنعة. لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ.ق.

١١٠ - مكارم الأخلاق. لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ.ق)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.ق.

١١١ - الملاحم والفتن. لأبي القاسم عليّ بن موسى الحليّ المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ.ق)، مؤسسة الأعلمي ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.ق.

١١٢ - مناقب آل أبي طالب = مناقب ابن شهر آشوب. لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ.ق)، الطبعة العلمية ـ قم.

١١٣ - المنجد في اللغة والأعلام. لؤيس معلوف، دار العشرين ـ بيروت، الطبعة السادسة والعشرون ١٩٧٣م.

١١٤ - منية المريد في آداب المفيد والمستفيد. للشيخ زين الدين بن علي الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ.ق)، تحقيق: رضا المختاري، مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.ق.

١١٥ - مهج الدعوات ومنهج العبادات. لأبي القاسم عليّ بن موسى الحليّ المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ ع.ق)، دار الذخائر ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.ق.

١١٦ - المواعظ العددية. لمحمد بن الحسن الحسيني (القرن الحادي عشر هـ.ق)، تحرير: الميرزا علي المشكيني الأردبيلي، الهادي ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.ق.

١١٧ - ميزان الحكمة. محمدي الري شهري، دار الحديث ـ ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

١١٨ - الميزان في تفسير القرآن. للعلاّمة السيّد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ.ق)، إسماعيليان ـ قم، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ.ق.

حرف النون

١١٩ - النوادر (مستطرفات السرائر). لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلّي (ت ٥٩٨ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.ق.

١٢٠ - نوادر الراوندي. لفضل الله بن علي الحسيني الراوندي (ت ٥٧٣ هـ.ق)، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ.ق.

١٢١ - نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم. لأبي الفداء إسماعيل بن عمر البصري الدمشقي المعروف بابن كثير (ت ٧٧٤ هـ.ق)، تحقيق: الشيخ محمد فهيم أبو عبيه، مكتبة النصر الحديثة ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.

١٢٢ - نهج البلاغة. ما اختاره أبو الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي من كلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (ت ٤٠٦ هـ.ق)، تحقيق: السيد كاظم المحمدي ومحمد الدشتي، انتشارات الإمام علي عليه السلام ـ قم، الطبعة الثانية ١٣٦٩ هـ.ق.

١٢٣ - نهج السعادة من مستدرك نهج البلاغة. للشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي ـ بيروت.

حرف الواو

١٢٤ - وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.ق.

١٢٥ - وقعة صفّين. لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢ هـ.ق)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة آية الله المرعشي ـ قم، الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ.ق.

حرف الياء

١٢٦ - ينابيع المودّة لذوي القربى. لسليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ هـ.ق)، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة ـ طهران، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.ق.

الفهرس